

تقويم النيل

لواضعه

أمين سامي باشا

تصدير أ.د. صلاح فضل

تقديم أ.د. أحمد زكريا الشلق

مقدمة الكتاب والجزء الأول

الطبعة الثانية

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة

تَقوِيمُ النِّيلِ



تقويم النيل

لواضعه

أمين سامي باشا

تصدير أ.د. صلاح فضل
تقديم أ.د. أحمد زكريا الشلق

مقدمة الكتاب والجزء الأول

الطبعة الثانية
١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

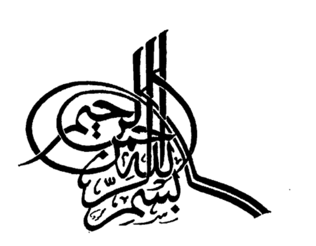
مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية
رئيس مجلس الإدارة
د/ صلاح فضل

سامى ، أمين، باشا ، 1859 - 1937.
تقويم النيل / لواضعه أمين سامى باشا ، تصدير صلاح فضل ؛ تقديم أحمد زكريا الشلق .- ط 2 .- القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية ، 2002 -
مج 1 ؛ 31.5 سم .
المحتويات: مقدمة . تدوين أمر النيل وفياضاناته وتحاريقه ومقاييسه. جـ ١ . أسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة... .-
تدمك 6 - 0221 - 18 - 977
٩٦٢

إخراج وطباعة :
مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٠٢/٩٣٩٩
I.S.B.N. 977 - 18 - 0221 - 6


بسم الله الرحمن الرحيم



تصدير
تاريخ حياة النيل

دكتور صلاح فضل

تاريخ حياة النيل ، سيرته ومسيرته ، تحاريقه السنوية ، ثم فيضاناته الموسمية ، كل ذلك يمثل معالم التاريخ العلمى والحضارى لأرض الكنانة . عاما بعام . جداول من الأرقام ، وموجات من المعلومات ، ذات الطبيعة المائية والهندسية والنباتية ، هى التى تصنع بدورها شكل الأحداث ، وتقلبات التاريخ ، وقصة حياة الإنسان فى المجتمع على ضفتى النهر العظيم .

هذا النهر الذى «ينبع من الجنة» كما نسب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ، أو «نهر العسل فى الجنة» كما ورد فى مأثورات كعب الأحبار ، أو هو سيد أنهار الأرض وأشرفها كما أجمع عليه المؤرخون من كل الأجناس . وكما عاينه ابن بطوطة فى رحلته فهو الذى «يفضل أنهار الأرض عذوبة مذاق ، واتساع قطر ، وعظم منفعة . . وليس فى الأرض نهر يسمى بحرا غيره» .

لكن ما بين أيدينا فى هذه الأسفار الجليلة ليس أشعارا ولا أساطير ، ليس تاريخا أدبيا متخيلا يربط النيل بمنبعه فى القمر ، بل هو سيرة علمية ، بأدق مايمكن للعلم أن يصل إليه من معايير ونظم . بصرامة الوثائق ، وحيدة الأرقام ، وجلاء الأشكال والرسوم ، وبلاغة الخرائط .

يقدم أمين سامى باشا (١٨٥٧ - ١٩٤١م) فى «تقويم النيل» أكمل موسوعة علمية تسجل كل ما وعته حوافظ الكتب وأضابير الباحثين منذ أقدم العهود المدونة ، وبكل اللغات الميسورة ، لتستصفى منه خلاصة الحقائق الجغرافية والهندسية والتاريخية التى تمخضت عنها حقول المعرفة . بعد تمحيصها من شوائب الغرائب الميثولوجية وهوى الكتاب المختلفين .

ومع أنه يستوعب فى هذه الموسوعة حشدا ضخما من البيانات الموثقة على مر الأزمان ، ويتبع بشكل عام النسق التاريخى المتدرج من القديم إلى الحديث ، إلا أنه خضوعا للمنظور العلمى الذى يثق فى المعلومات بقدر ماتقترب من زمنه وتخضع

لاختباره ، يتوسع إلى أقصى درجة فى المادة المتعلقة بالقرن التاسع عشر بقدر مايقتصد فى المادة الأقدم من ذلك ، حيث يقتصر على الراويات الصحيحة والأخبار الموثوقة وهى بطبيعتها تتناقص بقدر ما نوغل فى الأزمان السابقة . إنه مؤلف يعمل عقله العلمى قبل خياله الأدبى ، ويخضع جميع البيانات لمنطق الواقع وحقائق التاريخ ، ومن ثم فإنه كتابه يؤثر الحقائق الحسابية والرياضية على المرويات الأدبية ، ليقدم معرفة تصلح قاعدة صلبة للمعارف العلمية الحديثة .

«تقويم النيل» إذن ، بمجلداته الستة التى نقدمها تباعا للباحثين والقراء ، موسوعة متخصصة فى التاريخ الجغرافى والاقتصادى والسياسى لمصر ، منذ الفتح الإسلامى حتى نهاية القرن التاسع عشر ، تضخمت - كما أشرنا نتيجة لمنظور المؤلف العلمى- مادتها فى عهد محمد على وبنيه إلى نهاية حكم إسماعيل ، ووضعت بطريقة محكمة تتجلى فيها خبرة هذه السلالة من مهندسى الرىّ الذين تعلم على يديهم أمين سامى ، وعرف كيف تكون بياناته من الدرجة الأولى عن حركة المياة وسياسة السدود وأشكال القناطر وأنواع المحاصيل ، وطرق الاستثمار الأمثل للثروة المائية فى التنمية الزراعية والاقتصادية .

ولأن المؤلف قد ارتكز على هذه القاعدة الصلبة من البيانات الإحصائية فى تقديمه لسيرة التحاريق والفياضانات وبيان تأثيرها المباشر على الحياة ، فقد أتاح له ذلك أن يتعرض بشكل موضوعى لشئون الإدارة والسياسة ، والاقتصاد والمجتمع ، ليقدم سجلا موثقا لتطور مصر ، خاصة منذ فجر نهضتها الحديثة فى إطار موسوعى شامل ، ولغة سهلة دقيقة . مستندا إلى عشرات الآلاف من الوثائق التى جمعها من مظانها فى مصر وخارجها ، سواء كانت باللغة العربية أم بغيرها من اللغات الحية . فقدم بها - لأول مرة فى تاريخنا المصرى- سيرة وطنية فريدة ، تمثل مصدرا أساسيا لمعرفة التاريخ العلمى لمصر ، بعيدا عن الأهواء السياسية والمواقف الأيديولوجية المتغيرة .

مما يجعلها من الأعمال التأسيسية التى تسهم فى تقديم الميراث القومى للأجيال عبر العصور ، وتدفعهم إلى استكمالها بتقنياتهم وأدواتهم المعلوماتية المحدثة .

وإذا كان كتاب «وصف مصر» الذى وضعه علماء الحملة الفرنسية منذ قرنين من الزمان ، هو أول موسوعة علمية قدمت لوطننا من منظور الحضارة الغربية التى كانت تمزج دائما بين الإعجاب بمصر وتاريخها القديم ، إلى حد الهوس فى بعض الأحيان ، وبين الانتقاص المغرض من الطبقات القريبة فى عهودها العربية الإسلامية والطمع الاستعمارى المكشوف فى موقعها الاستراتيجى وثرواتها الطبيعية الدائمة ، إذا كان هذا وضع« وصف مصر» فإن بوسعنا أن نعتبر « تقويم النيل» الرد المصرى عليه ، بما يضاهيه فى الموسوعية وتفوق عليه فى التخصص ، فالنهر العظيم ، وهو نمير الحياة وشريانها ، وإنسان عين المنابع المتدفقة- كما يقول شوقى فى أنشودته الخالدة للنيل- يقدم أكبر حقائق مصر ، وأجلى بياناتها الحضارية ، فى تحاريقه وفياضاناته ، فى أمواجه وطاقته الإنتاجية ، فى الحركة العمرانية والحضارية التى أهداها أبناء النيل لنهرهم المقدس ، وهو كما قال شوقى : -

«متقيد بعهوده ووعوده يجرى على سنن الوفاء ويصدق
يتقبل الوادى الحياة كريمة من راحتيك عميمة تتدفق
دين الأوائل فيك دين مروءة لم لا يؤله من يقوت ويرزق» .

مؤرخ العلوم :

بوسعنا أن نعتبر أمين سامى باشا أعظم عقلية علمية متخصصة أنجبتها مصر ، خلال النصف الثانى من القرن التاسع عشر ، وامتد ظلها إلى النصف الأول من القرن التاسع عشر ، وامتد ظلها إلى النصف الأول من القرن العشرين ، بعد أن أخذ مفهوم العلم المدنى يزيح جانبا العلوم الدينية والأدبية والإنسانية ، ليضع فى بؤرة الأولوية العلوم الطبيعية البحتة . ومع أنه ولد فى قرية «البرادعة» القريبة من قليوب ، وكان أبوه الشيخ «محمد حسن» عمدة القرية ، غير أنه لم يوجهه للدراسة الأزهرية كما كان شأن أعيان القرى حينئذ ، بل أرسله إلى المدارس المدنية المحدثة فى العاصمة القريبة ، حتى تخرج من «المهندسخانة» وكرسّ حياته للتعليم ، عازفا عن الاشتغال المباشر بالسياسة ، وموجها عشقه الحقيقى لدراسة النهر الخالد ، الذى أنفق خمسا وعشرين سنة كاملة فى البحث عن تفاصيل سيرته ودقائق تاريخه .وقد تفانى أمين سامى فى مهنة التعليم بقدر

ما أخلص فى الوفاء للنيل إلى درجة نادرة . فقضى عمره الخصب المديد يشتغل صباحا بتنظيم المعاهد والمدارس وإدارتها ووضع مناهجها وتشكيل عقول الشباب فيها ، ليضع نموذجا رفيعا للتعليم الوطنى ، ابتداء من مدرسة المبتديان الشهرية التى تخرج على يديه فيها كوكبة من أعلام مصر وقادة النهضة فيها ، إلى نظارة مدرسة دار العلوم ، التى وضعته فى مصافّ كبار رجال الحركة التربوية والعلمية فى الوطن ، ويعمل مساء فى جمع مادة «تقويم النيل» وتنظيمها دون كلل .

ومن اللافت للنظر أنه قد أدرك منذ وقت مبكر ضرورة التخصص الدقيق الذى يسمح للباحث أن ينجز مشروعات كبرى تضيف إلى مجال العلوم مايحقق نقلة نوعية فيها ، فركز عنايته على تاريخ العلوم والتعليم من ناحية ، وعلى قصة حياة معشوقه من ناحية أخرى . وباستثناء كتابه الأول« النفحات العباسية فى المبادئ الحسابية «(١٨٩٥م) الذى كان مقررا دراسيا فى الرياضيات فإن مؤلفاته تدور كلها فى هذا النطاق المحدد ، حيث نجده ينشر فى العقد التالى كتابه المعنون« إحصاء المشتغلين بطلب العلم الدينى الإسلامى بمصر» . (١٩٠٦) . ونتساءل : هل نمتلك اليوم بعد قرابة قرن من الزمان بيانا إحصائيا ، وافيا وجديدا ، عن المشتغلين بالعلوم الدينية والمدنية المختلفة وتوزعهم على التخصصات ومدى استمرارهم فى العمل العلمى كما كان يطمح أمين سامى إلى توثيقه .

كما نجد من بين مؤلفاته الأخرى إحصائيات تحتوى على مقدار مساحة أطيان مديريات القطر المصرى ومحافظاته ، وأخرى عن زراعة القطن وتطورها ومشكلة الآفات التى تصيبه وطرق مقاومتها . كما أولى أمين سامى عناية فائقة بتاريخ التعليم فى الفترة التى كان يؤثر الإفاضة فى إضاءتها ، فكتب عن تاريخ التعليم فى مصر ، خاصة فى عامى ١٩١٤و ١٩١٥م ، أى أنه بحكم ولعه بالتاريخ العلمى والتعليمى كان من أوائل الرواد الذين عزفوا عن الكتابات السياسية والثقافية العامة ، وآثروا أن يوجهوا جهدهم الدءوب الخلاق لصناعة عقول الطلاب من ناحية ، وحفظ تاريخ العلوم والتعليم من ناحية أخرى طبقا لما استقر فى وعيه من منهج علمى مضبوط يحدد زمان الظواهر ويرصد أمكنتها ويقدم أدق التفاصيل الموثقة عنها .

أما موسوعته الأم ، التى نضعها بين يدى الباحثين والقراء اليوم ، «تقويم النيل» فهى ملحمة علمية لا نظير لها فيما أعلم فى الثقافات الأخرى . وذلك لسبب بسيط ، وهو أن محورها – وهو النيل – يتميز بتفرده . وكما يرى القارئ فإنها ليست مجرد « تذكرة للعالم ودرس للمتعلم» كما يصفها المؤلف بتواضعه العلمى ، ولكنها عمل شامخ فى تاريخ مصر .

ودار الكتب والوثائق المصرية ، إدراكا منها لأهمية هذا السفر العظيم ، حجما وموضوعا ، ومادة ومنهجا ، ونتيجة لمضىّ فترة زمنية طويلة منذ نشرته ، فى الطبعة الأولى ، التى تمت بين عامى ١٩١٥ -١٩٣٦م ، آلت على نفسها إعادة طبعه ونشره فى صورته الأصلية ، دون تغيير أو تصرف ، محافظة على قيمته التاريخية والعلمية ، باعتباره عملا وثائقيا تأسيسيا ، لتضعه بين أيدى الباحثين والدارسين وعامة القراء المثقفين ، خدمة للأجيال الجديدة ، التى يتعين عليها أن تقوم بمسئولية الاستمرار فى أداء رسالة العلم تجاه الوطن ، وأن تستثمر ما يتاح لها الآن فى عصر ثورة المعلومات الرقمية ، وإمكاناتها المذهلة فى تحديث المعلومات بسرعة فائقة ، اقتداء بهؤلاء الرجال الذين كان يمثل كل منهم مؤسسة كاملة ، ويقوم بمشروعاته الكبرى خدمة للوطن وأداء لحق العمل على نهضته ورقيه ، وليس هناك مثل الأعمال العلمية الكبرى مايبقى على مر الزمان .

وعلى اللّه قصد السبيل .

دكتور صلاح فضل

تقديـــم

د . أحمد زكريا الشّلق

يتفرد نهر النيل بين أنهار الدنيا ، كما تتفرد مصر فى حوضه ، ولسنا نبالغ إن قلنا إن مصر هى النيل ، فتلك حقيقة أولية تتعلق بوجود مصر ، فبدونه لا كيان لها ، كما يقول جمال حمدان ، ليس فقط من حيث مائه ، وإنما كذلك من حيث تربته ، فالنيل ، بأى مقياس ، نهر غير عادى ، چيولوچيا وجغرافيا ، تاريخيًا ، وحضاريًا . .

وكانت تلك نقطة البداية فى تفكير مؤلفنا «أمين سامى باشا» حين اتخذ من النيل ، فى سخائه وكرمه وفيضانه ، ومن شحه وبخله وتحاريقه ، تقويمًا حوليًا وركيزة أساسية للكتابة ، ليس فقط عن أحواله ، وإنما عن مجمل أوضاع مصر ، فتتبع أحوالها ، مقرنا ذلك بأحوال النيل ، ليضع لنا هذا السفر الضخم ، الجليل والقيم ، بعد أن أنفق فى تأليفه ما ينوف عن ربع قرن من الزمان .

ومؤلفنا سليل مدرسة تاريخية مصرية أصيلة ، تمتد جذورها إلى العصور الوسطى الإسلامية ـ وإن تطورت بعد ذلك تطورًا عظيمًا ـ كانت لها تقاليدها ومناهجها ، وكانت سمتها البارزة أن كتابها كانوا يعتمدون على النقل الحرفى فى معظم الأحيان ، عندما يؤرخون لعصور سبقتهم ، ولا يأتون بجديد ، إلا عندما يصلون بكتاباتهم إلى التأريخ للعصر الذى يعيشون فيه ، كما لم يحفلوا كثيرًا بنقد الروايات أو تحليلها ، أو حتى إبداء الآراء بشأنها ، وبشكل عام كان معظمهم يتبعون طريقة «الحوليات» التى يؤرخون فيها لمصر ، وللعالم الإسلامى ، عامًا فعام ، وقليل منهم حاول التأريخ للموضوعات أو الدول ، كما فعل ابن خلدون .

غير أن هذه المدرسة ما لبثت أن تطورت مع بداية العصر الحديث ، خلال فترة الحكم العثمانى ، حتى لقد برزت فيها ثلاث مدارس واضحة ، أولها مدرسة المؤرخين من العلماء ، وهم أولئك الذين ظلوا على ولائهم لتقاليد مدرسة التاريخ الإسلامى التى كانت سائدة قبل عصرهم ، ومن أبرز أعلامها ، ابن إياس وأحمد شلبى بن عبد الغنى والإسحاقى والبكرى والشرقاوى ، ثم الجبرتى ، الذى مثل نقلة نوعية كبيرة فى تطور هذه المدرسة . وثانيها مدرسة التراجم ، التى نشطت خلال العصر العثمانى بشكل واضح ،

وكان من أبرز كتابها العينى والمحبى والزبيدى ، وكذلك الجبرتى . أما المدرسة الثالثة فيمكن تسميتها بمدرسة الأجناد ، التى قدمت مادة تاريخية فريدة فى أهميتها ، رغم افتقادها إلى خطة للبحث والكتابة ، ويمثلها ابن زنبل والدمرداش كتخدا عزبان ، ومصطفى ابن الحاج ابراهيم .

صحيح أن هذه النهضة فى مجال التأليف التاريخى فى مصر بدأت مع غروب القرن الثامن عشر ، وعلى أيدى شيوخ الأزهر وعلمائه ، والذين برز منهم الزبيدى والشبراوى والعطار والخشاب والجبرتى ، مما كان يوحى بأنها نهضة طبيعية تلقائية ، بدت لبعض الكتاب وكأنها إرهاصات نهضة فكرية عامة ، بيد أن تطور التعليم والثقافة خلال القرن التاسع عشر ، أدى إلى ظهور رواد جدد فى مجال البحث والتأليف ، أسهموا بدورهم فى دفع هذا التطور الثقافى العام ، الذى غذى التأليف التاريخى ، ومع تبنى محمد على لسياسة إصلاحية ، كان من أبرز أسسها الاستفادة من حضارة الغرب والنقل عنه ، من خلال البعثات والمبعوثين ، واستقدام الخبراء والمعلمين والفنيين ، فضلاً عن حركة الترجمة الواسعة والنشطة ، ونتيجة لهذه النهضة العامة ، أعطيت دفعة جديدة لنهضة الكتابة التاريخية ـ التى كان الجبرتى قد بدأها ـ فاتخذت هذه الدفعة سبيلاً آخر ، وتأثرت بعوامل كثيرة كان أهمها اعتماد النهضة العلمية والثقافية على الترجمة ، وبطبيعة الحال لم تشذ حركة الكتابة التاريخية عن ذلك ، ولعل هذا يفسر كيف ترجمت فى عصر محمد على أعداد كبيرة من كتب التاريخ ومن سير الحكام .

وقد بدا واضحًا أن المؤرخين المصريين فى القرن التاسع عشر قد تأثروا بالمنهج العلمى الحديث ، الذى لاحظوه ، فيما قرأوا ودرسوا وترجموا من كتب التاريخ الأوروبية ، فتخلوا عن الكتابة بطريقة الحوليات على نحو كبير ، وبدأوا يهتمون فى مؤلفاتهم بالموضوعات وبالعصور والدول ، فيؤرخون لهذا العصر أو ذاك أو يضعون فصولاً مستقلة فى موضوعات بعينها أو يؤرخون لدولة ما ، وقد برز هذا واضحًا فى كتابات الطهطاوى ، ومخائيل شاروبيم ، ومحمود فهمى ، وإسماعيل سرهنك ، وجورجى زيدان . .

كما بدا المؤرخون يستفيدون من العلوم المساعدة لتفسير الواقع وفهمها ، فاستعانوا بالوثائق والنميات والآثار والنقوش والكشوف الجغرافية وغيرها ، وهى علوم قل من استعملها من السابقين ، وقد ضمن الجبرتى كتابه الشهير «عجائب الآثار فى التراجم

والأخبار» الكثير من وثائق الحكم الفرنسى لمصر ، فضلاً عن وثائق المماليك والأتراك ، كما كان يرجع إلى النقوش المرقومة على شواهد القبور ، وسجلات الكتبة والمباشرين ، كما فعل ذلك أيضًا على مبارك فى كتابه «الخطط التوفيقية» ، وكذلك سليم نقاش فى كتابه «مصر للمصريين» ، وفيليب جلاد فى «قاموس الإدارة والقضاء» .

ويلاحظ كذلك أن أساليب الكتابة قد تغيرت كثيرًا ، فابتعدت تدريجيًا عن العناوين المسجوعة ، والألفاظ والعبارات المثقلة بالمحسنات ، حيث بدأ المؤرخون ينشئون بأسلوب سهل مرسل ، ومع أواخر القرن التاسع عشر كادت لغتهم أن تخلو من السجع لتتميز بأسلوب جميل خالٍ من الركاكة والعجمة . أما موضوعات التاريخ فقد تغيرت هى الأخرى واتسعت مجالاتها وتنوعت ، فبعد أن كان مؤرخو مصر الإسلامية يعنون بالتاريخ السياسى عناية فائقة ، ولا يحفلون كثيرًا بالنواحى الحضارية الأخرى ، ارتاد مؤرخو القرن التاسع عشر مجالات النشاط البشرى الحضارية جميعًا فى مؤلفاتهم ، فأرخوا لنظم الأراضى والتعليم ، وشؤون الحكم والإدارة ، كما أرخوا للرق ولمشاكل المجتمع ، وللثورة العرابية ، ولتاريخ التمدن على وجه العموم .

ومع ذلك التطور الذى حظيت به كتابة التاريخ من حيث مصادرها وأساليبها وموضوعاتها ، نلاحظ أن ذلك كله قام على جهود أولئك الهواة الذين شغفوا بالتاريخ حبًا ، فباستثناء جهود الجبرتى والطهطاوى فى مؤلفاتهم التاريخية ، لم يظهر مؤرخون محترفون كرسوا حياتهم لدراسة التاريخ وتخصصوا فى كتابته والبحث فيه .

ولسنا نبالغ كثيرًا إن قلنا إن المدرسة التاريخية المصرية شرعت تنتقل تدريجيًا من تقاليد «**الحوليات**» إلى التاريخ العلمى ، وإن ظل الاهتمام بالتسجيل الحولى قائمًا بدرجة أقل كثيرًا مما سبق ، وقد أسهمت جهود المؤرخين فى بلورة وعى تاريخى ، ساهم بدوره فى تكوين الوعى القومى العام ، وتكوين الأيديولوچية الوطنية والفكر الاجتماعى فى مصر «النهضة» كما يذكر أنور عبد الملك ، كما يلاحظ أن هذه الجهود مرت بمرحلتين واضحتين **أولهما** مرحلة الجبرتى ومدرسته ، والتى ينبغى النظر إلى كتاباتها فى إطار عصرها وفى دائرة قرائها المحدودة التى تتمثل فى كبار رجال الدولة والقادة ، **أما** جمهور المثقفين فقد كان عليهم أن ينتظروا الطهطاوى الذى أطلعهم على الثقافة التاريخية وعلى

الثقافة الحديثة فى شتى مجالاتها . وثانيهما مرحلة الطهطاوى ومدرسته وحركة الكتابة التاريخية فى عصر الخديو إسماعيل ، حين حدث الاعتراف بالتاريخ كعلم لأول مرة ، وصار مادة من مواد الدراسة فى مدرسة الألسن ، يدرسها معلمون مختصون ، وبينما اهتم تلاميذ الطهطاوى بترجمة الكتب التاريخية على نحو ما هو معروف ، فإن عصر إسماعيل شهد اهتمامًا واضحاً بتأليف الكتب . . وبفضل جهود فريقين من مدرسة الطهطاوى ، فريق الأزهريين وفريق مدرسة الألسن ، وجد المثقفون المصريون والعرب بين أيديهم مجموعة من المؤلفات التاريخية تعالج مختلف العصور فى العالم وبطريقة علمية حديثة .

لقد ذكر الطهطاوى فى كتابه «أنوار توفيق الجليل . .» عبارة لها مغزاها حين ذكر أن أعمال مؤرخى العصور القديمة يجب أن تمر عبر غربال النقد العقلى ، حتى يستبعد منها ما يرى أنه من «محض الخرافات أو من اختراع الأباطيل . . والعجائب التخيلية وخوارق العادات» وهكذا أصبح التسجيل التاريخى بفضل الطهطاوى ومدرسته ، تأريخًا بالمعنى العلمى للكلمة ، وذلك بفضل تحرى الدقة ونقد الأصول وإعمال العقل ، وبفضل المنهج الحديث الذى استخدم .

وقد حظى النيل والتأريخ له ، ولفيضانه وتحاريقه ، باهتمام كتاب القرن التاسع عشر ، فها هو المهندس محمود باشا الفلكى ، أستاذ على مبارك وأمين سامى ، والذى نشرت أبحاثه فى المجلات العلمية الأوروبية ، والتى مزج فيها بين الدراسات التاريخية والدراسات العلمية الخالصة ، جمع بيانات موثقة عن فيضان النيل وتحاريقه عن الفترة ما بين عامى (١٨٢٥-١٨٨٤) وضمنها فى كتاب كان مرجعًا لمهندسى الرى والنيل ، كما أن تلميذه على مبارك قد ضمن الأجزاء الثلاثة الأخيرة من خططه ، دراسات مستفيضة عن النيل وفيضانه ومقاييسه وترعه ، كما يصدق نفس القول على كتاب له يحمل عنوان «نخبة الفكر فى تدبير نيل مصر» الذى طبع بالقاهرة عام ١٨٧٢ ، وهو كتاب تتمثل أهميته فى دراسة تاريخ نهر النيل ونظم الرى ومشاريعه فى مصر . ثم جاء أمين سامى باشا ، الذى كان تلميذاً للفلكى وعلى مبارك ، ليضع لنا كتابه الوثائقى المهم «تقويم النيل» الذى لم يكن مجرد كتاب عن النيل وأحواله ، وإنما عن تاريخ مصر والمصريين .

أمين سامى ومؤلفاته :

ومؤرخنا أمين سامى باشا (١٨٥٧-١٩٤١) هو ابن الشيخ محمد حسن البرادعى المصرى ، الذى ينسب إلى «البرادعة» إحدى قرى قليوب بالدلتا المصرية ، وكان أبوه وجده شيخين للقرية مما يعنى أنه نشأ فى أسرة ميسورة من أسر شيوخ القرى المصرية فى القرن التاسع عشر . وبالرغم من أنه ليس لدينا معلومات كافية عن نشأته وسنى تعليمه الأولى ، إلا أنه من الواضح أنه تلقى تعليمًا أوليًا فى قريته ، لم يلبث أن استكمله فى القاهرة ، التى لا تبتعد كثيرًا عن بلده ، قبل أن يدخل مدرسة المهندسخانة ، (التى كانت قد تأسست منذ عام ١٨٣٤) وذلك فى عهد نظارة محمود باشا الفلكى لها (١٨٧١-١٨٨٢) وفى هذه المدرسة تلقى أمين سامى تعليمًا فنيًا ، أهله لحياة عملية انتظم خلالها فى سلك التعليم الفنى ، فعين مدرسًا بمدرسة المساحة فى بنى سويف وذلك فى أواخر عهد الخديو إسماعيل ، وكانت هذه المدرسة تؤهل الطلاب للدراسة بمدرسة المهندسخانة ، وقد شغل أمين سامى وظيفته تلك نحو خمس سنوات ، قدم فيها لطلابه مختصرًا لهندسة إقليدس .

انتقل مؤلفنا بعد ذلك للعمل مفتشًا بنظارة المعارف حيث أظهر نشاطًا كبيرًا فى ظل رئاسة المسيو دورييه السويسرى ، الذى يعد أحد الشخصيات الأوروبية المرموقة التى خدمت التعليم بمصر ، وإليه يعزى تأسيس أول مدرسة للمكفوفين بمصر . وقد انتهى عهد الخديو إسماعيل (١٨٧٩) وأمين سامى فى وظيفته تلك . ونتيجة لنشاطه الجم وخبرته الواسعة وسمعته الطيبة . عهد إليه بإنشاء مدرسة إبتدائية بالمنصورة ، فأسسها على أحدث طراز فى عصرها ، وطورها بأن أضاف إليها فصولاً تجهيزية (ثانوية) وكان من أنجب تلاميذه فيها أحمد لطفى السيد - أستاذ الجيل فيما بعد - الذى روى عنه فى ذكرياته أنه كان غلامًا ذكيًا ينزع إلى الفلسفة والتفكير مع حداثة سنه .

وفى مدرسة المنصورة قدم أمين سامى أسلوبًا جديدًا فى التربية والتعليم لتنشئة الطلاب ، فكان يكلفهم بإعداد موضوعات معينة خلال الأسبوع ثم يحشد المعلمين وكبار الموظفين والنابهين ليتحدث إليهم الطلاب ، كل فى موضوعه من الذاكرة حديثًا مرتجلاً . وقد زار الخديو توفيق هذه المدرسة عام ١٨٨٣ حيث اصطف التلاميذ لاستقباله وهم يلبسون ثيابًا بيضاء كالتى يلبسها الجند بالثكنات ، وقد أبدى الخديو إعجابًا شديدا

ببناء المدرسة وتنظيمها ونظافتها وبنظام التعليم فيها ، حتى أنه تولى بنفسه امتحان التلاميذ باللغة الفرنسية .

ويبدو أن أمين سامى عمل فترة فى دار المحفوظات المصرية منذ عام ١٨٨٠ ، انتقل بعدها للعمل مفتشًا بنظارة المعارف مرة أخرى ، ومنها انتقل إلى وظيفة أكبر وأكثر أهمية عندما تولى نظارة مدرسة الناصرية (المبتديان) حيث مكث بوظيفته هذه نحو ربع قرن ، بين عامى (١٨٨٥-١٩١٠) استطاع خلالها تأسيس مبنى عصرى للمدرسة بالمنيرة ، حتى صارت مدرسة لأبناء الأعيان وصفوة المجتمع المصرى ، باعتبارها أرقى مدرسة فى مصر حينئذ ، وكانت أشبه بكليتى «هار» و «إيتون» بانجلترا حيث يربى أبناء العائلات والأسر تربية خاصة . وقد ذكر أمين سامى أن اللورد كرومر ، المعتمد السياسى البريطانى فى مصر قد زار المدرسة وأثنى على نظامها ونظافتها وبرامجها الدراسية ، كما زارها الخديو عباس حلمى مرتين .

وقد أضاف أمين سامى فى ذكرياته عن هذه المدرسة أنه ابتدع مخالطة المعلم لتلاميذه ، والعناية بالرياضة ، وإذكاء المنافسة بين الطلاب عن طريق الجوائز ولوحات الشرف وتنشئتهم على النهج الذى رسمه الدين الحنيف «وقد تهافت رجالات مصر وكبراؤها وأعيانها على المدرسة يضعون أبناءهم تحت رعايتى وإشرافى ، وكانوا يفضلون إلحاقهم بالقسم الداخلى رغم سكناهم بالقاهرة . .» وقد تخرج من هذه المدرسة من كبار شخصيات مصر البارزين كلٌ من مصطفى النحاس وعلى ماهر وأحمد ماهر وعلى الشمسى وزكى العرابى وحافظ رمضان وغيرهم . .

ونتيجة للسمعة العلمية والإدارية التى حازها أمين سامى ، عهد إليه فى نهاية القرن التاسع عشر بنظارة مدرسة دار العلوم أيضًا ، وذلك فى عهد نظارة مصطفى فهمى باشا (١٨٩٥-١٩٠٨) الذى أطلق يده فى المدرسة ليعيد تنظيمها ، حيث نجح فى مهمته نجاحًا لقى عليه ثناء الأستاذ الإمام محمد عبده ، الذى كان رئيسًا لهيئة امتحان الطلاب بها ، وقد شهد له الإمام بأنه أحيا اللغة العربية فيها ، وقد تخرج على يديه منها عدد من كبار الكتاب والعلماء والشعراء .

لقد كان شغوفًا بالعلم والتعليم طوال حياته ، وقد ذكر الزركلى فى «الأعلام» أنه ألف كتابًا مدرسيًا بعنوان «النفحات العباسية فى المبادئ الحسابية» المهم أن مؤلفنا بذل جهودًا كبيرة فى سبيل نشر التعليم ، وإصلاح التعليم الإبتدائى والثانوى فى عهدى الخديو توفيق وعباس حلمى ، وكان من أنصار جعل التعليم الإلزامى فى مصر مجانيًا وإجباريًا للقضاء على الأمية . وفى حديث نشر له بمجلة الهلال عام ١٩٣١ ذكر أنه يتمنى أن يعيش حتى يتعلم آخر أمى فى وطنه ، وقد عبر عن اغتباطه لانتشار التعليم الإلزامى ثقة منه بأن تعليم الشعب هو أساس كل تقدم وفلاح ، وكان يرى أن القضاء على الأمية وما يصحبه من تطور هو الخطوة الأساسية لمنافسة الشعوب الأخرى .

لقد كان ينظر إلى أهمية ازدياد المدارس الصناعية والزراعية نظرة خاصة ، ويرتب على تقدمها والإقبال عليها ، ارتقاء الصناعات الوطنية وتغير طرق الزراعة وارتقاء أساليبها ، كما كان من أنصار تعليم البنات طوال حياته ، وكان يدعو الشباب إلى العمل والنضال خارج دوائر الحكومة ، لكى يقبضوا على زمام الشؤون الحيوية كلها منافسين للأجانب . وكانت نظرته للجامعة المصرية على درجة كبيرة من الوعى فهو ينتظر منها أن تكون معهدًا للبحث الحر ، يتلقى فيه الطلبة كيف يبحثون ويقومون بالتجارب ، سعيًا وراء الكشف والاختراع والابتكار فى العلم والأدب والتاريخ والفلسفة ، ويرى أن الهدف من إرسال الطلبة فى بعثات علمية ، ليس الحصول على الشهادات والدرجات العلمية ، وإنما جلب العلوم والمعارف ونشرها بين الأمة .

وعموما فإن المسئوليات التى تولاها فى شئون التعليم فضلا عن نشأته الاجتماعية ، قد هيأ له مكانة اجتماعية مرموقة ، ومن ثم الاختلاط والتحرك داخل الدوائر الاجتماعية العالية فى مصر ، فكان عضوا بالمجلس الأعلى للمعارف ، كما عين عضوا بمجمع اللغة العربية ، وكانت نشاطاته الاجتماعية والثقافية العامة مدعاة اختياره عضوا فى مجلس الشيوخ منذ عام ١٩٢٨ ، وحتى وفاته عام ١٩٤١ .

ومع ذلك كله فإن وجهات نظره وآرائه السياسية لم تنعكس على كتاباته التاريخية ، كما كان نادرا ما يفصح عن آرائه الخاصة ويعبر عن مشاعره بشأن أى موضوع يكتب عنه . وفى تقديرنا أنه لم يكن يعتبر نفسه رجل سياسة بمعناها المباشر ، ولم يشتهر بذلك ، ربما لأنه اختار أن يخدم بلاده بإخلاص وتفان شديدين من خلال وظائفه

الإدارية والتعليمية ، ومن خلال مؤلفاته العلمية والتاريخية . باختصار ، لقد اختار أن يكون رجلا عمليًا ، معلمًا وكاتبًا ، يكرس جلّ وقته لما يحبه ويقدر عليه ، ومن داخل جهاز الدولة الحكومى . فلم نعرف أنه كان حزبيًا أو معارضًا ، رغم علو المد الوطنى وميلاد الموجة «الثانية» من الحركة الوطنية المقاومة للاحتلال البريطانى ، وميلاد الحركة الحزبية ، ثم بلوغ الحركة الوطنية والسياسية ذروتها بثورة عام ١٩١٩ ، فقد شهد أمين سامى ذلك وهو فى ذروة نضجه ، حيث استغرقه العمل فى التأليف خلال هذه السنوات الحيوية والخصبة من تاريخ الوطن .

أما عن مؤلفاته ، فإنه باستثناء كتاباته المدرسية التى كتبها للطلاب ، ولم تنشر خارج هذا السياق ، فإن أول كتاب ألفه ونشره كان المجلد الأول من «تقويم النيل» الذى يتضمن مقدمة الكتاب (١٣٤ صفحة) ثم الجزء الأول منه الذى يتناول أوضاع النيل وتاريخ مصر من الفتح الإسلامى حتى الفتح العثمانى ، وقد نشره عام ١٣٣٣ هـ - ١٩١٥م ، ثم أعقبه بكتاب يحمل عنوان «التعليم فى مصر فى سنتى ١٩١٤و ١٩١٥ ، وبيان تفصيلى لنشر التعليم الأولى والابتدائى بأنحاء الديار المصرية» وقد نشره عام ١٣٣٥ هـ - ١٩١٧ م ، مدفوعا بأن عليه دين لمصر يجب أداؤه عند القدرة عليه ، وبالرغم من أنه أراد أن يكتب عن التربية والتعليم منذ القرون الأولى وحتى عصره ، إلا أنه ركز كتابه حول عامى ١٩١٤و ١٩١٥ ، مستعينا بالوثائق ، والإحصائيات التى تناولت أعداد التلاميذ والمدارس وخطط التعليم ، مما جعله مصدرا وثائقيا مهما لمؤرخى التعليم فى مصر خلال هذه الفترة .

ثم شرع مؤلفنا بعد ذلك فى استكمال إعداد ونشر مشروعه الطموح «تقويم النيل» ، فنشر عام ١٩٢٨ مجلده الثانى الذى تناول تاريخ مصر من الفتح العثمانى حتى نهاية عصر محمد على . ونتيجة لاتساع نطاق ومجال العمل لديه ، لم يستطع أن يصدر المجلد الثالث ، بأجزائه الثلاثة ، فضلا عن جزء خاص بالملاحق ، إلا فى عام ١٩٣٦ ، وهى الأجزاء التى غطت عهود خلفاء محمد على ، عباس باشا ومحمد سعيد والخديو إسماعيل .

وبعد أن أتم أمين سامى نشر مجلدات «تقويم النيل» بين عامى ١٩١٥- ١٩٣٦ ، كانت لديه بقية من علم ووثائق عن النيل وعن التعليم فى مصر ، لذلك صنفها فى كتاب آخر ، كان آخر مؤلفاته ، حيث توفى بعد نشره بثلاث سنوات ، وكان تحت عنوان «مصر

والنيل ، من فجر التاريخ إلى الآن» وقد نشرته دار الكتب المصرية عام ١٩٣٨ ، ويلاحظ أن الحديث فيه عن التعليم فى مصر من عصر محمد على وخلفائه ، حتى عهد فاروق ، اختلط بالحديث عن النيل ووفائه وفيضانه ، كما امتلأ هذا الكتاب بالوثائق والإحصائيات التى لم يكن قد نشرها فى أعماله السابقة .

تقويم النيل : الهدف والأهمية :

يقع هذا السفر الضخم فى مجلدات ستة اشتمل المجلد الأول منها على مقدمة طويلة ، أوضح فيها أسس مشروعه الطموح وتحدث عن جهوده وأهدافه من هذا العمل ، كما اشتمل على الجزء الأول الذى وضع له عنوانا فرعيا طويلا إلى جانب العنوان الرئيسى «تقويم النيل» هو (وأسماء من تولوا مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشئون مصر الخاصة عن المدة المنحصرة بين السنة الأولى وسنة ١٣٣٣ هـ/ ٦٢٢- ١٩١٥ م) وكما أشرنا يتناول هذا الجزء الفترة التاريخية الممتدة من الفتح الإسلامى لمصر ، وتعاقب حكام وولاة الدول الإسلامية عليها حتى نهاية حكم سلاطين المماليك ، ليقف عند بداية دخول مصر تحت الحكم العثمانى . ويلاحظ أن المؤلف وضع تقويما للنيل من حيث تواريخ تحاريقه وفيضاناته ، بتسلسل زمنى فى الصفحات اليمنى ، وما يقابلها من الولاة والحكام وأهم أحداث عهودهم فى الصفحات اليسرى ، ملتزما هذه القاعدة فى الجزء كله ، كما يلاحظ أنه يذكر الكثير من مصادره فى نهاية العديد من فقرات كتابته ، فيشير بين قوسين إما إلى اسم المصدر أو اسم المؤلف ، دون استكمال بقية معلومات المصادر .

أما المجلد الثانى فقد استكمل به حلقات تاريخ مصر فى الفترة التالية أى منذ بداية الحكم العثمانى مرورا بالغزو الفرنسى ، ثم عودة مصر إلى حكم الدولة العثمانية ، وولاية محمد على باشا عليها ، لينتهى الجزء بوفاة إبراهيم باشا عام ١٨٤٨ . وهناك عدد من الملاحظات بشأن هذا الجزء أولها أن المؤلف مر سريعا على فترة الحكم العثمانى لينتقل إلى عصر محمد على الذى استغرق أكثر من أربعمائة صفحة (الجزء كله ٦٢١ صفحة) وقد ذكر أنه أراد توضيح أعمال «ولاة الدولة العثمانية من خير وشر ، وقوة وضعف ، وما كان من نفوذ الأمراء المصريين - يقصد المماليك - الذين صيروا نفوذ الولاة معدوما فى أغلب الأحيان ، حتى تسبب عن استمرار الخلافات بينهم تسهيل الاحتلال

الفرنسى» وقد أضاف أنه اجتاز القرون التى تخص هؤلاء مكتفيا بذكر أهم حوادثهم ، ليصل إلى بغيته ، أى إلى عصر محمد على باشا الذى يهم الناس معرفة حوادثه مفصلة لأهميتها ولاتصال تاريخيا بها اتصالا تاما .

وثانيها أنه تخلى عن التقليد الذى اتبعه فى الجزء الأول المتعلق بتقويم النيل وأحواله ، فعرض بشكل أساسى للأحداث التاريخية ، وجاء حديثه عن النيل فى سياقها ، حسبما توفرت مادة تاريخية له أو حسب تعبيره «دون ما تيسر له العثور عليه من أمر فيضان النيل وتحاريقه فى المدة من ١٥١٥ـ١٨٤٨» وأضاف أن هناك سنوات خلت من معلومات عن النيل (حصرها فى جدول) مبررا ذلك باضطراب الأحوال وباكتفاء المؤرخين بذكر وفاء النيل والاحتفال به ، وقد أبدى أسفه لخلو المدة بين عامى ١٨٠١ـ١٨٢٤ من بيان نهاية الفيضان ونهاية التحاريق وفسر ذلك بانهماك الوالى فى سياسة الإنشاء والتجديد ، وأضاف أنه بذل جهده فى الحصول على معلومات عن النيل خلال هذه الفترة واتصل بأسر كبار المهندسين ، الذين ذكرهم بالاسم ، ممن تولوا الإشراف على الأعمال الهندسية فى عهد محمد على ، ووعد بأنه سيراجع الدفاتر الموجودة فى مخازن خلف القلعة مرة أخرى .

وثالثها أن المؤلف ، إلى جانب اهتمامه بسير الحكام وتطور الأوضاع السياسية والإدراية ، أبدى اهتماما كبيرا بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ، فقد تحدث عن نظم ولوائح ترتيب الأراضى والأطيان ، وإنشاء الفابريقات والصناعات ، والمدارس وشئون التعليم ، وتسعيرة الأصناف والبضائع والعملة ، وإنشاء المستشفيات ، وتنظيم الجيش وتحديثه ، وحتى تسمية الشوارع وتنمير البيوت وتعداد أهالى القطر ، وقد استقى معلوماته من نصوص الوثائق والأوامر والمراسيم والتقارير التى حصل عليها من الدفترخانة المصرية (دار المحفوظات) ومن جرنال الوقائع المصرية ، ومن مصلحة الرسم بالمساحة العمومية ، ومن نظارة الأشغال ، فضلا عن مؤلفات العصر وكتبه .

أما المجلد الثالث الذى تضخم فى الواقع ، حتى جعله المؤلف ثلاثة مجلدات (الثالث والرابع والخامس) بثلاثة أجزاء ، فتناول الجزء الأول منه عصرى عباس باشا ومحمد سعيد باشا (١٨٤٨ـ١٨٦٣) بينما انفرد عصر إسماعيل (١٨٦٣ - ١٨٧٩) بالجزأين الثانى والثالث بسبب وفرة المادة العلمية . ويلاحظ أن مؤلفنا فى هذا المجلد بأجزائه الثلاثة ، تخلى أيضا عن تقليده القديم الذى التزمه فى المجلد الأول ، بوضع

تسجيل لتقويم النيل فى الصفحات اليمنى ، وإن ظل ملتزما بالتسلسل الزمنى «الحولى» فى عرض الأحداث الكبرى . ويعد هذا المجلد على درجة كبيرة من الأهمية لندرة المادة الوثائقية المنشورة عن عصرى عباس الأول وسعيد باشا ، خاصة وأنه تناول موضوعات مهمة مثل إنشاء السكة الحديدية فى مصر ، وتأسيس القناطر الخيرية ، وأوضاع الحكم المصرى فى السودان ، وإنشاء وترتيب المجالس والدواوين . كما قدم لنا المؤلف عن عصر إسماعيل معلومات ووثائق عن مختلف أوضاع مصر الداخلية والخارجية ، خاصة ما يتصل بعلاقات مصر بالباب العالى ، وتأسيس ونشاط مجلس شورى النواب ، والمحاكم المختلطة ، وتطور ميزانية مصر . . . الخ .

وأخيرا أصدر أمين سامى المجلد السادس كملحق وثائقى يحمل عنوان «ملحق تقويم النيل عن الجسور والقناطر والكبارى والخزانات على النيل وفروعه بمصر والسودان ، من فجر التاريخ إلى الآن» ضمّنه ما استطاع من وثائق وخرائط وجداول وإحصائيات ورسوم توضيحية ، استكمل بها موضوعات المجلدات السابقة .

وإذا تحدثنا عن أهداف أمين سامى باشا من وضع هذا العمل الكبير ، فمن الواضح أنه كان مدفوعا إليه بشعور الالتزام بخدمة العلم والتاريخ وبالرغبة فى خدمة الوطن ، كما قصد منه تلبية احتياجات العلماء والمؤرخين والمهندسين ، وحسب تعبيره فإنه يقدم هذا العمل «للقراء والباحثين . ولم أرد بذلك إلا القيام بواجب العلم والتاريخ وخدمة الوطن العزيز» . وقد حدد مؤلفنا ثلاثة أهداف أو مآرب لوضعه هذا العمل الكبير أولها أنه أراد أن يضع تقويما للنيل المبارك ، يتضمن فترات تحاريقه وفيضانه كل عام منذ بداية التاريخ الهجرى حتى عام ١٣٣٢ هـ/ ٦٢٢- ١٩١٤ م معتمدا فى ذلك على ما كتبه مؤرخو مصر ، الذين سجلوا حالة النيل فى حولياتهم كل سنة هجرية . وثانيها أن يقرن ذلك بعرض تاريخى للوقائع والأحداث التى مرت بمصر خلال نفس الفترة ، وثالثها أن يوضح النتائج التى ترتبت على حالة النيل وتأثيرها على الحوادث التى حلت بمصر وسكانها ، من رخاء وشدة عبر التاريخ . ورغم هذا الجهد الكبير واتساع العمل كلما اقترب مؤلفنا من السنوات التى عاصرها ، منذ النصف الثانى من القرن التاسع عشر ، فإن القدر لم يمهله لإنجاز عمله كله ، ومن هنا توقف به الجهد عن نهاية عصر الخديو إسماعيل (١٨٧٩) .

وقد اقتضى منه تحقيق هدفه الأول المتعلق بوضع تقويم للنيل أن يرجع إلى ما سجله المؤرخون ، ولما كان هؤلاء قد سجلوا معلوماتهم بالسنوات الهجرية ، فقد رأى أمين سامى أن يقارنها ويطابقها على السنوات الميلادية ، ليزيد الصورة وضوحا ودقة ، فتحرى الاختلاف بين التقويمين الهجرى (القمرى) والميلادى (الشمسى) ، وأثبت ما يوافق غرة المحرم من كل عام بما يوافقه من التاريخ الميلادى ، ليستنتج أن كل ٣٤ سنة هجرية تعادل ٣٣ سنة ميلادية ، وعندما اطلع على مذكرات ومستخرجات من الكتب المحفوظة بالمكتبة الأهلية بباريس ، والتى نشرها المجمع العلمى الفرنسى عام ١٩١٠ ، باعتبارها تشتمل على تحاريق النيل وفيضانه بين عامى (٢٠ـ ٨٥٥ هـ) حيث لاحظ أيضا نفس الفارق بين التقويمين ، مما أكد لديه ملاحظته السابقة .

مصادر الكتاب ومنهج المؤلف :

إن قيمة أى عمل علمى تُستمد من أهمية مصادره ومنهج وأسلوب الكاتب فى التعامل مع المعلومات والحقائق الواردة فى هذه المصادر ، ونقدها نقدا تاريخيا لاستخراج الحقائق الصحيحة منها ، وتوظيفها لبناء معرفة تاريخية علمية . وقد كشف لنا أمين سامى عن مقدرة عالية وعن تمكن ملحوظ فى الاستفادة من المصادر على نحو علمى ، وربما كان هو أول مؤرخى مصر فى القرن العشرين الذين استخدموا الوثائق التاريخية على نطاق واسع ، كما استطاع أن يخضع الكثير من هذه المصادر للنقد التاريخى ، من خلال مقارنة الروايات والتحقيق والتدقيق فيما ورد سعيا وراء الحقيقة ، ورغم استخدامه للشكل الحولى ، إلا أن مضمون عمله جاء مختلفا عمن سبقوه .

وسنضرب مثلا يوضح هذه المسألة ، فهو عند استعانته بجدول أعده الكاتب الفرنسى «مسيو كاترمير» ذكر أنه استقى معلوماته من كتاب أبى المحاسن «النجوم الزاهرة» ، تشكك مؤلفنا فى الأرقام التى وردت بالجدول وفى التواريخ ، فشد الرحال إلى باريس عام ١٩٠٣ ليطلع على مخطوط أبى المحاسن ، وعندما قارنها بما ورد فى الجدول وجد أن المعلومات غير مطابقة للأصل ، واكتشف أنها نقلت عن نسخ حدثت بها أخطاء ، لذلك أورد أمين سامى المعلومات والأرقام الدقيقة عن نسخة المخطوط الأصلية ، مصححا بذلك ما ورد بالجدول الفرنسى ، وأضاف أن «ظفره بذلك شجعه على مزيد من البحث والتنقيب فى مؤلفات مثلها تعرضت لذكر تحاريق النيل وفيضانه» .

ومن السهل ملاحظة أن أمين سامى استعان بأقصى ما استطاع أن يصل إليه من مصادر عربية وأوربية ، أشار إليها فى سياق موضوعاته ، وأنه سعى إلى مظانها جميعا ، واستفاد منها مقارنا ومحللا ، ولم يكن مجرد ناقل ، بل كان يثبت ملاحظاته وتفسيراته وتعليقاته دائما ، وكان عادة ما يستخدم عبارة «ولى على ذلك ملاحظات» . ومن أشهر مصادره العربية ذكر أنه رجع إلى كتابين لأبى بكر بن عبد الله بن أيبك هما «درر التيجان ، وكنز الدرر وجامع الغرر» بيد أنه لم يأخذ المعلومات الواردة بهما بشكل مسلم به ، وإنما يبدى عليها الملاحظات ويدقق فى الاختلافات الواردة بها عن غيرها ، وكان ذلك حسب قوله «من أقوى البواعث لى على دقة مراجعة كل كتاب نوّه بأى شىء عن أمر النيل» ككتابات ابن الحكم والمقريزى والمسعودى وابن تغرى بردى ، مما يظهر فى نهايات الكثير من اقتباساته .

وفى معرض حديثه عن مصادره كذلك ذكر أنه استفاد من كتاب عبد اللطيف البغدادى «الإفادة والاعتبار» وأنه عندما قرأ كتاب ابن إياس «نشق الأزهار فى عجائب الأقطار» وجد فيه زيادة عن كتابه «النجوم الزاهرة» كما قارن المعلومات التى استقاها من كتاب أبى السرور البكرى «قطف الأزهار» بغيرها من المصادر للتحقق والتثبت من صحة ودقة هذه المعلومات .

وفيما يتعلق بالمصادر الحديثة ، فيلاحظ أنه استفاد بكشف فيضان النيل (١٠٥٠ـ ١٢١٥ هـ) الذى أعده المسيو لوبير ، أحد رجال البعثة العلمية الفرنسية فى مصر ، وقد أخذه عن عدد من مشاهير الكتاب العرب ، فاقتضت أمانته أن يذكر أنه «غير واثق من دقته» . كما استعان بمحررات أستاذه محمود باشا الفلكى بين عامى (١٢٤١ـ ١٣٠١ هـ) أما ما يتصل بتحاريق النيل وفيضانه عن الفترة بين عامى (١٣٠٢ـ ١٣٣٢ هـ) فقد استقى معلوماته من صحيفة الوقائع المصرية ، طبقا لما سجلته وزارة الأشغال العمومية . ويستفاد من ذلك كله أن مؤلفنا استقى معلوماته من مصادرها الأصلية طبقا لطبيعة عصرها ، سواء كانت مخطوطات أو مؤلفات أو تقارير ومحررات رسمية ، سواء وجدت فى القاهرة ، بدار المحفوظات ومصلحة المساحة ووزارة الأشغال ، أو فى العواصم الأوروبية كباريس واستانبول وغيرها .

أما عن المعلومات التاريخية أو «الشذرات التاريخية» ـ كما كان يسميها ـ من حيث أهميتها والمنهج الذى اتبعه فى عرضها ، فقد كشف أمين سامى عن وعى كبير بمناهج المؤرخين وطرائقهم ، من قدماء ومحدثين ، وربط بين ذلك وبين أهمية المعرفة التاريخية على نحو مهم ، فذكر أنه لم يسلك فى عرضه التاريخى الخطة التى اعتاد كل فريق من المؤرخين اتباعها ، وقد صنّف هؤلاء إلى ثلاثة فرق : فريق يتبع أسلوب تراجم الأعيان من مولدهم حتى وفاتهم «من غير تعرض لترتيب الدول» وفريق يروى تاريخ الدول على سبيل الحكاية والقص «من غير نظر إلى ترتيب سلسلة الحوادث التى يقتضى بعضها بعضا . وهذا لا ثمرة له فى المقصود من التاريخ» ولعله يعنى هنا من غير النظر إلى الوقائع ومسبباتها ونتائجها ، أما الفريق الثالث فأنصاره يذكرون تاريخ الدول أيضا ، لكن مع ترتيب سلسلة الحوادث وأن بعضها يقتضى بعضا ، وذلك لاعتبارهم أن التاريخ هو تبيان حوادث الأيام ، التى أهمها سلسلة حوادث الأعمال الإنسانية الاختيارية ، وما لكل من سبب وغاية ، من جهة تأثيرها فى الاجتماع المدنى ، تقوية أو إضعافا ، وذلك بهدف تربية العقول وتعويدها الحكم على الحوادث ، سواء بالتحسين أو التقبيح ، سعيًا وراء الحقيقة وإعراضا عن الظواهر باعتبار ما لها من التأثير» .

ونتيجة لوعيه التاريخى وفهمه لطبيعة علم التاريخ ، فإنه رغم تأكيده على أهمية الفريق الثالث ، الذى يهتم بالبحث عن علل الأحداث والوقائع التاريخية ، وينظر فى نتائجها ، ويستهدف من التأريخ لها تنمية ملكة النقد وتكوين الآراء وإصدار الأحكام استنادا إلى العقل ، فإن مؤلفنا مزج بين أغراض كل فريق من الفرق الثلاثة فى اختيار ما أراد تدوينه من الأحداث ، فأعار العصور التاريخية ما يناسب أهميتها ، ورأى أن يسرع فى اجتياز القرون الأولى ، ليصل إلى القرون الأخيرة ، التى يرى أنها تهمنا مباشرة ، أى ليصل بنا إلى «الأحوال المدهشة التى انتشل فيها ساكن الجنان محمد على باشا ، بحسن تصرفه ، مصر من وهدة الانحطاط إلى الدرجات العالية . مقدما الرجال والأحداث بصورة تشحذ القدرة على التصور وتنمى الوعى والوجدان» .

وقد ذكر أمين سامى أنه اعتمد فيما كتبه على ثقات المؤرخين «وما أنا بالنسبة لهم إلا ناقل» «أمين» وإن كنا نعتقد أنه غمط نفسه حقها فى الجملة الأخيرة التى أراد بها الإشارة ، فى تورية بلاغية ، إلى أمانته فى النقل وإلى اسمه ، لأنه لم يكن مجرد ناقل ، وإنما كان باحثا مدققا وناقدا فى كثير من الأحيان . ولتأكيد أمانته فى استخدام

المصادر ، أشار إلى أن المحررات الرسمية التى جمعها من سجلات الحكومة ، والتى وردت فى الجزء الثالث تحت عنوان (إيرادات) كانت مدونة فى الأصل باللغة التركية وأنه ترجمها إلى العربية ، أما المحررات التى نقلها عن نفس السجلات تحت عنوان (أوامر عالية أو أوامر كريمة) فقد دونها كما هى «محافظة على أمانة النقل وقياما بحق التاريخ فى نقل الأشياء بصورها الحقيقية ، وعدم تشويهها بأى تغيير ، حتى يرى القارئ بعينه ما كان عليه الأمر على حقيقته . ومن أجل ذلك ترى فيها أغلاطا لغوية وصرفية ونحوية وإملائية وأساليب ركيكة . فلينتبه القارئ وليلاحظ أن أكثر ما كان ذلك وأشده وقوعا فى عهدى عباس وسعيد ، أيام طمست معالم التعليم وكاد يقضى عليه .

ويبدو أن مؤلفنا على امتداد سنوات تأليفه للكتاب ، كان يتلقى أسئلة تتعلق بالنيل وشئونه من قبل القراء ، بعد أن نشر الجزء الأول عام ١٩١٥ ، وقد اعتذر لهم عن إبطائه فى الإجابة عن بعض ما أرسلوه إليه ، معللا ذلك بأنه لا يريد أن يجازف بالإجابة دون تحرى المسائل أشد التحرى ، ولا يجيب حتى يتأكد ويتثبت بأقصى ما فى وسعه «كما تقتضى بذلك أمانة العلم وكرامة النفس» حتى لقد كان ذلك يكلفه السفر ومراجعة المصادر فى مختلف المكتبات الأوروبية «ليطمئن إلى أن كل ما أجاب به لم يكن إلا بعد التحرى العظيم والتثبت الشديد» .

وأخيرا ، يمكن القول أن أمين سامى باشا كان متنبها لتطور منهج البحث فى التاريخ ، بفضل ثقافته الحديثة ، وما بداخلها من مؤثرات أوروبية ، فضلا عن معرفته بتراث ثقافته العربية ، فلم يأت عمله مجرد سرد للوقائع والأسماء والتواريخ ، وإنما جعل يغوص فيما تحت الظواهر التاريخية لإدراك أبعادها مع تقديم تحليلات وتفسيرات لكثير من الوقائع ، بأسلوب سهل متميز تتدفق فيه الأحداث والوقائع والحقائق عبر سياقها الزمنى فى تتابع منتظم ، وبلغة عصرية مباشرة خالية من السجع والتزيّد .

لقد تضمنت المجلدات التى تناولت عصر محمد على وخلفائه ، ثروة ضخمة من الوثائق والتقارير الرسمية والفرمانات والأوامر العالية ، التى أجاد مؤلفنا ربطها فى تطورها الزمنى ، مخلفا لنا عملا موسوعيا فريدا ، على درجة كبيرة من الأهمية لا تتوفر بسهولة فى مرجع آخر ، ومساهما بذلك فى بناء الإرث القومى المصرى . كما تميز هذا العمل بشمولية واضحة جعلته لا غنى عنه لأى مثقف أو باحث أو مؤرخ ، لذلك ضمنت له أبعاده الموسوعية الخلود والبقاء ، وربما كانت القيمة الأعلى والأهم لذلك السفر الجليل ،

ليس باعتباره «تاريخيا» فى حد ذاته ، وإنما باعتباره «مصدر» للكتابة التاريخية ، والمصدر بطبيعة الحال أكثر أهمية وبقاء من التاريخ ذاته .

ولله الحمد من قبل ومن بعد

د . أحمد زكريا الشّلق

الله الذى يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه فى السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى
الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون (قرآن كريم)

تقويم النيل

وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

وملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشئون مصر الخاصة

عن المدة المنحصرة بين السنة الأولى وسنة ١٣٣٣ الهجرية

(٦٢٢ — ١٩١٥ ميلادية)

لواضعه
أمين سامى باشا

مقدمة الكتاب

طبع
بالمطبعة الأميرية بالقاهرة
سنة ١٣٣٤ هـ
١٩١٦ م

فهـــــرس مقـــــدمة الكتاب

فهـــــرس الخرائط والرسوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل فى كتابه العزيز : ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴾ .

والقائل : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ .

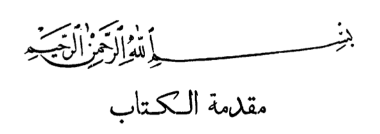
والقائل : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَاسَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ﴾ .

والقائل : ﴿ يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ .

والصلاة على نبيه الكريم الصادع بأمره وعلى آل بيته الطاهرين .

وبعد : فهذا كتاب ضمنته ثمرة أتعابى مدة ربع قرن من الزمان : كاتبا منقبا مجتهدا فى جمع الحقائق التى تهم الناس معرفتها . مقتحما كل ما آقتضت الحال مشقة الأسفار إلى خزائن الكتب فى حواضر أوروبا وغيرها .

أقدمه اليوم إلى أبناء مصر : تذكرة للعالم . ودرسا للتعلم . سائلا الله أن يكلل عملى بنفع أبناء وطنى العزيز . فإن أجيب سؤلى وآستفاد الناس منه ، فقد دخلت بمنه وكرمه فى عداد المجدّين الصالحين ، وهو ولىّ العاملين .



مقدمة الكتاب

لى فى وضع هذا الكتاب مآرب :

فالمأرب الأول — هو وضع تقويم للنيل المبارك يتضمن تحاريقه وفيضانه فى كل سنة ابتداء من أول التاريخ الهجرى الموافق سنة ٦٢٢ م لغاية الآن (سنة ١٣٣٢ هـ — ١٩١٤ م) . إلا ماعز وجوده معتمدا فى ذلك على مادونه مؤرخو مصر الذين أحسنوا صنعا بأن ضمنوا حوادث كل سنة هجرية تكيفات نهر النيل السنوية من وجهتى تحاريقه وفيضانه . ولقد أثبتوا فى الخطة التى اتبعوها لكل سنة هجرية تحريقا وفيضانا . ولى على ذلك ملاحظات سأذكرها فيا بعد .

المأرب الثانى — ذكر شذرات من الواقعات الصحيحة التى حصلت بمصر فى العصور التى خلت من آخر عهد الدولة الرومانية لغاية الآن .

المأرب الثالث — إيضاح النتائج التى ترتبت على تكيفات النيل وعلى تأثير تلك الحوادث فى أراضى القطر المصرى وسكانه .

المأرب الأول

لقد سلك مؤرخو مصر الذين ضمنوا تواريخهم تكيفات نهر النيل المبارك من جهة تحاريقه وفيضانه خطة واحدة من جهة تدوين الحوادث التاريخية بالسنين الهجرية وأثبتوا لكل سنة من تلك السنين تحريقا وفيضانا للنيل .

ولما كانت السنة الهجرية القمرية تعادل ٣٥٤ يوما و ٨ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٣٦ ثانية . فكل ٣٤ سنة هجرية تعادل ١٢٠٤٨ يوما و ١١ ساعة و ٣٢ دقيقة و ٢٤ ثانية .

والسنة الشمسية الميلادية الجرجوارية تعادل ٣٦٥ يوما و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٥٠ ثانية . فكل ٣٣ سنة شمسية تعادل ١٢٠٥٢ يوما و ٢٣ ساعة و ٥١ دقيقة و ٣٠ ثانية .

أى أن كل ٣٤ سنة قمرية تعادل ٣٣ سنة شمسية تقريبا لأن الفرق بينهما يعادل ٤ أيام و ١٢ ساعة و ١٩ دقيقة و ٦ ثوان وهذا الفرق لايتكوّن منه سنة شمسية إلا بعد مضىّ ٢٦٧٠,٥ سنة .

ويؤيد ذلك أنك تجد فى الجدول المشتمل على ماعلم من تواريخ التحاريق والفيضان من أول الهجرة لغاية الآن أن غرّة المحرم سنة ١٢٩٥ وافقت ٥ يناير سنة ١٨٧٨ . وأن غرّة المحرم سنة ١٣٢٩ وافقت ٢ يناير سنة ١٩١١ فالمدّة السابقة لهذا التوافق الأخير تعادل ٣٣ سنة شمسية وتعادل ٣٤ سنة قمرية

لأنه بانضمام ٣٢ سنة شمسية (ابتداء من سنة ١٨٧٩ لغاية سنة ١٩١٠) على السنة الشمسية وهى (سنة ١٨٧٨) تكون الجملة ٣٣ سنة شمسية .

وبضم ٣٣ سنة قمرية (ابتداء من سنة ١٢٩٦ لغاية سنة ١٣٢٨) على السنة القمرية وهى (سنة ١٢٩٥) تكون الجملة ٣٤ سنة قمرية .

وكذلك قد وافق غرّة المحرم سنة ٢٥٤ هجرية لأوّل يناير سنة ٨٦٨ ووافقت غرّة المحرم سنة ٢٨٨ هجرية (٢٦ ديسمبر سنة ٩٠٠) أى قبل حلول أول يناير سنة ٩٠١ بمدّة تعادل الفرق فى كل عقد تقريبا والمدّة التى من أوّل التوافق الأوّل وتنتهى قبل حلول التوافق الثانى مباشرة تعادل ٣٣ سنة شمسية و ٣٤ سنة قمرية .

ولذلك عنيت باثبات موافقة غرّة المحرم من كل سنة لما يوافقها من التاريخ الميلادى من أوّل السنة الأولى من الهجرة لغاية سنة ١٣٣٢ فى كتابى . وتجد أن هذه العقود مطردة اطرادا تاما وفقا لهذا البيان .

فيعلم مما سبق أن مؤرخى مصر أدرجوا تحريقا واحدا فى كل ٣٤ سنة هجرية ليس بتحريق حقيقىّ بل ليدل على حالة التحاريق فى نهاية السنة الهجرية التى نسبوه لها ولو لم يكن بلغ أقصاه . وانما سيصل إلى نهاية التحاريق فى أوائل السنة التى بعدها .

وأثبتوا أيضا فيضانا واحدا فى تلك المدّة ليس بحقيقىّ وإنما ليدل على حالة الفيضان فى نهاية السنة الهجرية التى نسبوه لها ولو لم يكن بلغ غايته وإنما غايته ستكون فى أوائل السنة التالية لها .

وأوّل مالفت نظرى لذلك أننى اطلعت على جدول مطبوع فى صفحات ١٢١ لغاية ١٢٩ من الجزء الثامن من كتاب مجموعة المذكرات والمستخرجات من الكتب المخطوطة المحفوظة بالمكتبة الأهلية بباريس وغيرها التى ينشرها المجمع العلمى بفرنسا المطبوع بباريس سنة ١٨١٠ يشتمل على تحاريق وفيضان النيل من سنة ٢٠ من الهجرة لغاية سنة ٨٥٥ هجرية وتوج هذا الجدول بالعبارة الآتية :

(لأارى من العبث أن أضع فى هذا المقام بصفة حاشية جدولا آخر عن فيضان النيل من سنة ٢٠ هجرية الى سنة ٨٥٦ هجرية من كتاب النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة تأليف جمال الدين أبى المحاسن يوسف المحفوظ بالكتبخانة الأمبراطورية (الأهلية الآن) تحت رقم ٦٥٩ الى ٦٦٩ (أى عشرة أجزاء وقتئذ فقط) أما أجزاء الكتاب المذكور الآن فهى من نمرة ١٧٧١ لغاية نمرة ١٧٩٠ أى ٢٠ جزءا . فيعلم أنه زاد عليها عشرة أجزاء) فقد تفضل أحد الشبان المستشرقين المتازين بالذكاء وهو موسيو كاترمير (M. Quatremère) فنقل لى هذه المعلومات وأبلغها لى . ولما كانت هذه الحقبة التاريخية تعادل ٨٣٦ سنة من السنين الهجرية التى فيها كل ٣٤ سنة هجرية تعادل ٣٣ سنة شمسية فقط فيكون بالجدول المذكور نحو ٢٤ تحريقا و ٢٤ فيضانا غير حقيقية ولكن لا الجمعية ولا مقدّم الجدول لها لاحظ على ذلك أىّ ملحوظ . وهاك نص الجدول المذكور :

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ٢٠ الى سنة ١٦٤ ﻫ)

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له (1)	سنون هجرية	التحاريق		الفيضان	
		أصع	ذراع	أصبغ	ذراع
٢ يناير سنة ٦٤٠	٢٠	٩	٤	٢١	١٧
	٢١	٢	٥	٥	١٧
	٢٢	١٢	٦	١٨	١٦
	٢٣	١٨	٣	١٢	١٦
	٢٤	١٤	٢	٦	١٦
	٢٥	١٢	٦	٥	١٧
	٢٦	٢٠	٥	٤	١٦
			ويقال	١٥	
	٢٧	١٣	٤	١٥	١٦
	٢٨	١٨	١٣		١٩
	٢٩	١٦	٥	١٨	١٦
	٣٠	١٦	٤	٢١	١٤
	٣١	٢٠	٢	١٢	١٥
	٣٢	٣	٥	٩	١٧
	٣٣	٢٠	٢	١٢	١٥
	٣٤	٩	٦	٦	١٧
	٣٥	٢٤	٣	٢	١٧
	٣٦	١٨	٧	٢	١٨
	٣٧	٣	٥	٣	١٦
	٣٨	١٥	٤	٩	١٦
	٣٩	٢	٥	٥	١٦
	٤٠	١٦	٨	١٦	١٨
	٤١	١٦	٨	٧	١٨
	٤٢	٣	٤	٥	١٧
	٤٣	٣	٩	٥	١٧
	٤٤	٨	٣	١	١٨
	٤٥	٧	٢	٥	١٦
	٤٦	٧	٥	٩	١٦
				بدرر التيجان	
				٩	١٨
	٤٧	١٣	٤	٧	١٦
	٤٨	٢٠	٦	٢	١٨
	٤٩	٢	٥	٦	١٦
	٥٠	١٦	٢	٤	١٦
	٥١	٥	٣	٢٣	١٩
٨ يناير سنة ٦٧٢	٥٢	١٣	٢	٢٠	١٦
	٥٣	١٧	٥	٤	١٦
	٥٤	١٣	٤	٨	١٦
	٥٥	٢	٦	٦	١٦
	٥٦	٧	٧	٢	١٦
	٥٧	١٢	٥	١٥	١٦
	٥٨	١٤	٢	١١	١٥
	٥٩	١٧	٣	١١	١٧
	٦٠	٢٠	٦	٣	١٧
	٦١	٦	٧	٤	١٧
	٦٢	٣	٥	٤	١٧
	٦٣	٧	٢	٤	١٦
	٦٤	١٨	٤	٧	١٧
	٦٥	١٢	٤	بدرر التيجان	
		٦	٥	١٥	١٦

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	سنون هجرية	التحاريق		الفيضان	
		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع
	٦٦	٧	٧	٢	١٦
	٦٧	١٢	٥	١٥	١٦
	٦٨	١٠	٢	٤	١٥
	٦٩	٣	٢	٦	١٣
٨ يناير سنة ٧٢٧	٧٠	٨	٥	٢١	١٦
	٧١	٥	٧	١٩	١٥
	٧٢	١٠	٢	١٩	١٥
	وفى درر التيجان			٦	١٧
	٧٣	١٩	٧	٣	١٧
	٧٤	٢	٤	١٥	١٤
	٧٥	٧	٢	٩	١٣
	٧٦	٤	٢	٧	١٤
	٧٧	١٠	٣	١٧	١٣
	٧٨	١٨	٦	٢٠	١٧
	٧٩	١٥	٥	١٧	١٨
	٨٠	٨	٦	١٧	١٧
	٨١	١٣	٥	٨	١٧
	٨٢	٢٠	٤	١٧	١٦
	٨٣	٨	٧	٢١	١٥
	٨٤		٦½	٢١	١٧
	٨٥	١٥	٣	٢١	١٦
٢ يناير سنة ٧٠٥	٨٦	١٥	٣	١٨	١٣
	٨٧	١٦	٥	٢٠	١٦
	٨٨	٢١	٤	٢٠	١٦
	٨٩	١٢	٥	٢٢	١٧
	٩٠	١٩	٢	٢٢	١٦
	٩١	١٢	٣	١٧	١٦
	٩٢	١٢	٥	١٠	١٧
	٩٣	٢	٦	٢٠	١٦
	٩٤	١٥	٢	١	١٤
	٩٥	٧	٦	١٢	١٧
	٩٦	١٢	٣	٢٠	١٧
	٩٧	١٣	٤	٥	١٧
	٩٨	٩	٣	٦	١٧
	٩٩	٥	٦	٢٠	١٧
	١٠٠	٢٠	٨	٢٢	١٨
	١٠١	١٥	٥	٢٢	١٨
	١٠٢	٢٢	٣	١٩	١٥
٤ يناير سنة ٧٧٠	١٠٣	١٨	٣	٦	١٨
	١٠٤	...	٤	١١	١٥
	١٠٥	٢٠	٣	١٧	١٧
	١٠٦	١٠	٤	٤	١٨
	١٠٧		٤	٢	١٧
	١٠٨		٤	٤	١٥
	١٠٩	١٥	٤	٥	١٧
	١١٠	١٥	٤	١٦	١٧
	١١١		٥	١٦	١٧
	١١٢		٤	١٧	١٦
	١١٣		٥		١٨
	١١٤	١٥	٥	٢٠	١٧

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	سنون هجرية	التحاريق		الفيضان	
		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع
	١١٥		٤	٢٠	١٤
	١١٦		٤	½	١٤
	١١٧	١٤	٢	٢٠½	١٤
	١١٨	٦	٢	٢٠	١٦
	١١٩		٥½	٦	١٥
	١٢٠		٤	٢½	١٦
	١٢١	٢٠	٢	١٣	١٦
	١٢٢	٦	٢	١٨	١٥
	١٢٣		٢	١٣	١٨
	١٢٤	١٢	٣	١٣	١٨
	١٢٥	٨	٤	١٣	١٦
	١٢٦	١٦	٢	١٢	١٧
	١٢٧	٣	٢	١٢	١٧
	١٢٨	٢٢	٢	١	١٦
	١٢٩	١٩	٣	١٣	١٦
	١٣٠	١٣	٤	٤½	١٦
	١٣١	٩	٣	٤	١٦
	١٣٢	١٤	٣	١٠	١٦
	١٣٣	٨	٤	٩	١٨
	١٣٤	١٦	٦	١٠	١٨
	١٣٥	١٢	٤	٣	١٦
	١٣٦	٨	٤	٨	١٨
	١٣٧	٦	٤	٦	١٨
	١٣٨	١٤	٣	٧	١٧
	١٣٩	١١	٣	٢٠	١٤
	١٤٠	٣	٥	٢٠½	١٦
	١٤١	٥	٢	٨	١٦
	١٤٢	١	٢	١٣	١٥
	١٤٣	٣	٢	١٠	١٧
	١٤٤	١١	٢	١٢	١٥
	١٤٥	٨	٢	١٤	١٥
	١٤٦	١٦	١	١٦	١٥
	١٤٧	٢٢	٢	١٩	١٤
	١٤٨	٢٠	١	١٦	١٥
	١٤٩	٢	٢	٨½	١٦
	١٥٠		٣	٢٠½	١٥
	١٥١	٦	٤	١٦	١٦
	١٥٢	٢٠	١	١½	١٥
	١٥٣	٣	٢	١٠	١٧
	١٥٤	١٦		١٥	١٥
	١٥٥	١٠	٣	١٨	١٥
	١٥٦	١٥	٢	٢٢	١٥
	١٥٧	١٨	٢	٢٠	١٧
	١٥٨		٢	٢½	١٧
	١٥٩	٨	٢	٢	١٥
	١٦٠	٨	٢		١٦
	١٦١	٢٠	٢	٤	١٨
	١٦٢	٢٠	٣	١٢	١٥
	١٦٣	١٤	١	١٥	١٥
	١٦٤	١٦	١	١٥	١٥

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ١٦٥ الى سنة ٣١٤هـ)

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	سنون هجرية	التحاريق أصبع	التحاريق ذراع	الفيضان أصبع	الفيضان ذراع
	١٦٥	١٠	١	١	١٤
	١٦٦		٢	١	١٧
	١٦٧	٤	١	١٨	١٦
	١٦٨		٢	١٥	١٥
	١٦٩	١٥	٢	١٥	١٧
	١٧٠	٣	٥	٤	١٧
	١٧١	١٤	٣	٢٠	١٧
	١٧٢	٦	٤	٢½	١٥
	١٧٣	٦	٤	٣	١٥
	١٧٤	٨	٤	٨½	١٧
	١٧٥		٥	١٨	١٤
	١٧٦	١٤	٤	١٦	١٥
	١٧٧	٤	٣	١٦	١٦
	١٧٨		٣	١٦	١٥
	١٧٩	٢٠	٢	١٠	١٧
	١٨٠	١٤	٣	٩	١٥
	١٨١	٨	٤	٨½	١٧
	١٨٢	١٩	٢		١٧
	١٨٣	١٨	٢	٢٣	١٤
	١٨٤	٢٠	٢	٤	١٧
	١٨٥	١٠	٣	٧	١٧
١٠ يناير سنة ٨٠٢	١٨٦		٢	٢٢	١٤
	١٨٧	٢٠	٢	٢	١٤
	١٨٨	٧	٢	١٠	١٧
	١٨٩	١٤	٤	٢	١٧
	١٩٠	١٢	٥	٧	١٧
	١٩١	١٤	٣	٧	١٧
	١٩٢	٢٠	٤	١٦	١٧
	١٩٣	٢٠	٥	١٦	١٦
	١٩٤		٥	١٥	١٧
	١٩٥	١٨	٤	٢١½	٢٥
	١٩٦		٤	٦	١٧
	١٩٧		٧	١٢	١٧
	١٩٨		٨	٥	١٧
	١٩٩	١٠	٥	١١	١٧
	٢٠٠	٨	٥	١٧	١٧
	٢٠١	١٠	٥	١٨	١٤
	٢٠٢	٢٠	٣	١٩	١٥
	٢٠٣	١٨	٥	١٠	١٧
	٢٠٤	١٤	٥	٥	١٦
	٢٠٥	٢٢	٤	١٤	١٧
	٢٠٦	١٤	٥	١٨	١٧
	٢٠٧	٢٠	٤	١٧	١٦
	٢٠٨	١٤	٤	١٨	١٧
	٢٠٩	٨	٥	١٨	١٧
	٢١٠	٥	٥	١٨	١٧
	٢١١	٨	٥	٨	١٧
	٢١٢	٦	٥	٧	١٧
	٢١٣	٢٠	٣	١٥½	١٥
	٢١٤	١٦	٣	٢٠½	١٦

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	سنون هجرية	التحاريق أصبع	التحاريق ذراع	الفيضان أصبع	الفيضان ذراع
	٢١٥	١٨	٣	٢١	١٣
	٢١٦		٣	١٠	١٥
	٢١٧	٦	٤	٦	١٤
	٢١٨	٢٢	٣		١٥
	٢١٩	١	٤	١٠½	١٥
٥ يناير سنة ٨٣٥	٢٢٠	٢	٣	١٧½	١٦
	٢٢١	١٥	٣	٢١½	١٦
	٢٢٢	٩	٤	٢٢	١٤
	٢٢٣	٢٢	٢	٢٣½	١٦
	٢٢٤	٣	٤	٥	١٣
	٢٢٥	٢٠	٢	٢٠	١٦
	٢٢٦	١٤	٣	٦	١٤
	٢٢٧	٢٢	٣	٩	١٦
	٢٢٨	١٠	٢	٦	١٦
	٢٢٩	٢٢	٣	٩	١٦
	٢٣٠	٢٢	٣	٩	١٦
	٢٣١	٦	٤	٣½	١٧
	٢٣٢	٨	٤	١٦	١٥
	٢٣٣	١٤	٣	٢٠	١٦
	٢٣٤	٢٠	٥	٢٢	١٥
	٢٣٥	٨	٤	٢٠	١٥
	٢٣٦	٥	٥	١٢	١٧
	٢٣٧		٧	١٥	١٥
	٢٣٨	٧	٣	٦	١٦
	٢٣٩	٢٠	٤	٢٣	١٦
	٢٤٠	١٣	٤		١٧½
	٢٤١	٥	٤	٥	١٧
	٢٤٢	١٦	٥	٥	١٧
	٢٤٣	١٨	٥	٢	١٧
	٢٤٤	١	٤	١٢	١٦
	٢٤٥	٢٢	٦	٣	١٦
	٢٤٦	٢٢	٤	٢٠	١٦
	٢٤٧	٢٠	٥	١٤	١٧
	٢٤٨	٨	٨	١٩	١٧
	٢٤٩	٢٠	٩	١١	١٧
	٢٥٠	١٥	٨	١٥	١٧
	٢٥١	١٤	٧	٨	١٧
	٢٥٢	٣	٦	٢٢	١٧
	٢٥٣	١٢	٦	١٠	١٧
أول يناير سنة ٨٦٨	٢٥٤	٩	٥	١٦	١٦
	٢٥٥	١٢	٤	٦	١٧
	٢٥٦	٢٢	٤		١٦
	٢٥٧	١٦	٣	١٨	١٧
	٢٥٨	٥½	٤	٥½	١٦
	٢٥٩		٥	٥½	١٦
	٢٦٠	٤½	٤	١١	١٦
	٢٦١	١٣	٣	٥½	١٧
	٢٦٢	١٣	٣	١٨	١٧
	٣٦٣	١٤	٤	٢٠	١٧
	٢٦٤	١٢	٨	٢٢	١٧

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	سنون هجرية	التحاريق أصبع	التحاريق ذراع	الفيضان أصبع	الفيضان ذراع
	٢٦٥	٢١	٥	٢١	١٧
	٢٦٦	٦	٦	١٤	١٧
	٢٦٧	٩½	٦	١٤	١٧
	٢٦٨	١٥	٥	١٦	١٧
	٢٦٩	١٦	٤	٢٠	١٧
	٢٧٠	١٨	٤	٢٠	١٧
	٢٧١	٢٠	٤	٢٢	١٥
	٢٧٢	٩	٤	١٤	١٦
	٢٧٣	٢٣	٤	٥½	١٦
	٢٧٤	٢٤	٤	٧	١٥
	٢٧٥	١٦	٤	٨½	١٥
	٢٧٦	٩	٦	١٤	١٧
	٢٧٧	٢	٥	١٨	١٧
	٢٧٨	١٧	٥	١٨	١٧
	٢٧٩	١½	٥	١٦	١٧
	٢٨٠		٥	١٠	١٧
	٢٨١		٥		١٥
	٢٨٢	١٢	٥	٢٢	١٤
	٢٨٣	٢	٦	١٩	١٦
	٢٨٤	١٣	٥	١٩	١٥
	٢٨٥	١٦	٧	١٩	١٦
	٢٨٦	١٥	٧	٨	١٧
٧ يناير سنة ٩٠٠	٢٨٧	٢٥	٧	١٠	١٧
	٢٨٨		٦	٤	١٦
	٢٨٩		٧	١٦	١٧
	٢٩٠	٢١	٤	١½	١٦
	٢٩١	٢٣	٦	٤	١٣
	٢٩٢	١٦	٣	١½	١٦
	٢٩٣	٧½	٤	٦	١٦
	٢٩٤	١	٤	١١	١٥
	٢٩٥	٣	٤	١٦	١٥
	٢٩٦	١٣	٤	١٩	١٧
	٢٩٧	١١	٩	١١	١٧
	٢٩٨	٤	٨	٨	١٧
	٢٩٩	١١	٦	٨	١٧
	٣٠٠	١	٧	١	١٨
	٣٠١	١٢	٤	١	١٨
	٣٠٢	٢٠	٥	١١	١٦
	٣٠٣		٦	١٨	١٥
	٣٠٤		٦	١٨	١٥
	٣٠٥	١٠	٤	٢	١٦
	٣٠٦	...	٥	١٩	١٧
	٣٠٧	٢٠	٣	١٩	١٧
	٣٠٨	٢٠	٦	١٠	١٧
	٣٠٩	١٣	٣	٣	١٧
	٣١٠	٢١	٥	٩	١٧
	٣١١	٢٠	٤	١٣	١٦
	٣١٢	٧	٥		١٨
	٣١٣	٣	٦	٥	١٧
	٣١٤	١	٥	٥	١٧

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ٣١٥ الى سنة ٤٦٤ هـ)

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	سنون هجرية	التحاريق		الفيضان	
		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع
	٣١٥	٢٢	٤	١٧	١٤
	٣١٦	١٣	٤		١٨
	٣١٧	١٣	٦	٢٣	١٧
	٣١٨	١١	٥	٢	١٧
	٣١٩	٩	٥	٤	١٥
	٣٢٠	١٧	٣	١٣	١٧
أول يناير سنة ٩٣٣	٣٢١	٦	٤		١٦½
	٣٢٢	٦	٥	٤	١٧
	٣٢٣	١٦	٤	١٧	١٦
	٣٢٤	١٦	٤	٢٠	١٦
	٣٢٥	١٦	٤	١٦	١٦
	٣٢٦	٤	٥	١٠	١٧
	٣٢٧	٢٣	٣	٢١	١٤
	٣٢٨	٥	٣	٦	١٦
	٣٢٩	١١	٣	١٣	١٥
	٣٣٠		٣½	٨	١٥
	٣٣١	٦	٢		١٩
	٣٣٢	١	٤	٩	١٦
	٣٣٣	١٢	٢	١٢	١٥
	٣٣٤				
	٣٣٥	١١	٣	٨	١٥
	٣٣٦	١٣	٣	١٧	١٤
	٣٣٧	١٥	٣	١٢	١٥
	٣٣٨	١٧	٣	١٨	١٧
	٣٣٩	٢٠	٥	٢	١٦
	٣٤٠	١٤	٣	٧	١٦
	٣٤١	٢٠	٥	١٠	١٦
	٣٤٢	١٤	٤		١٨
	٣٤٣	٢٠	٣	٧	١٦
	٣٤٤	٢٧	٥	٦	١٧
	٣٤٥		٥	٧	١٦
	٣٤٦	٤	٦	١٩	١٦
	٣٤٧	٥	٦	٢٠	١٧
	٣٤٨	١٣	٧	٢٠	١٧
	٣٤٩	١٩	٧		١٧
	٣٥٠	١٤	٥		١٨
	٣٥١	١١	٦	٧	١٦
	٣٥٢		٣	١٦	١٥
	٣٥٣	١٥	٣	٤	١٥
٧ يناير سنة ٩٦٥	٣٥٤	٥	٣	١٥	١٦
	٣٥٥	٨	٥	١٩	١٤
	٣٥٦	٢٤	٢	١٧	١٢
	٣٥٧	٢٠	١	١٤	١٧
	٣٥٨	١٣	٣	٩	١٧
	٣٥٩	١٧	٥	١٩	١٧
	٣٦٠		٥	٢١	١٧
	٣٦١	٢٠	٤	٤	١٧
	٣٦٢	١٧	٥	٢	١٧
	٣٦٣				
	٣٦٤		٤	٢٠	١٦

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	سنون هجرية	التحاريق		الفيضان	
		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع
	٣٦٥	٢١	٤	٢٣	١٠
	٣٦٦		٤	٤	١٦
	٣٦٧	٢٣	٣	٤	١٦
	٣٦٨	١٥	٤	١	١٧
	٣٦٩	٥	٤		١٧
	٣٧٠		١	٤	١٥
	٣٧١	١٧	٣	٢	١٥
	٣٧٢	١٧	٣	٤	١٧
	٣٧٣	...	٤	٢	١٦
	٣٧٤		٤	٤	١٦
	٣٧٥	٢٢	٤	٤	١٦
	٣٧٦		٦	٢١	١٧
	٣٧٧		٥	١٠	١٧
	٣٧٨		٣	١٢	١٧
	٣٧٩		٣	١٩	١٥
	٣٨٠		٣	٢٠	١٦
	٣٨١	١٢	٣	٢٣	١٦
	٣٨٢	١٢	٤	١٨	١٦
	٣٨٣	١٨	٤	٢١	١٧
	٣٨٤	٢٢	٤	٧	١٦
	٣٨٥	١٥	٣	٧	١٦
	٣٨٦	٥	٣	٢٣	١٥
	٣٨٧	١	٣	٧	١٦
٣ يناير سنة ٩٩٨	٣٨٨	١٢	٣	٧	١٦
	٣٨٩	٢٤		٢٠	١٦
	٣٩٠	١٤	٣	٢	١٦
	٣٩١	٢	٤	٢٠	١٦
	٣٩٢	٧	٦	١٠	١٧
	٣٩٣	٢٠	٥	١٥	١٦
	٣٩٤		٤	١٥	١٧
	٣٩٥	١٥	٧	٣	١٦
	٣٩٦	١٠	٤	١٦	١٦
	٣٩٧	٤	٥	١٦	١٤
	٣٩٨		٥	٩	١٤
	٣٩٩	١٦	٢	٢٣	١٦
	٤٠٠		٤	٢٣	١٦
	٤٠١	١٨	٤	١٨	١٦
	٤٠٢	٨	٢	١٠	١٦
	٤٠٣	٢٣	٢	١٢	١٧
	٤٠٤		٣		١٦
	٤٠٥	...	٣	٢	١٦
	٤٠٦	٢٠	١	٢	١٦
	٤٠٧		٤	٤	١٧
	٤٠٨	٢٠	٥	١٦	١٦
	٤٠٩	٨	٥	٢٣	١٦
	٤١٠	٢٠	٦	٨	١٩
	٤١١	٥	٨	٣	١٧
	٤١٢	١٦	٥	٣	١٦
	٤١٣	٢٠	٤	١٨	١٦
	٤١٤	٨	٣	١٤	١٤

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	سنون هجرية	التحاريق		الفيضان	
		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع
	٤١٥	٥	٢		١٦
	٤١٦	٢٠	٣	٤	١٦
	٤١٧	١٤	٤	٧	١٦
	٤١٨	٢٠	٤	١٣	١٦
	٤١٩		٧	٤	١٧
	٤٢٠	٢٠	٤		١٦
٩ يناير سنة ١٠٣٠	٤٢١	٢٣	٤	٦	١٦
	٤٢٢	٢٠	٣	٦	١٧
	٤٢٣	٢٠	٤	٤	١٦
	٤٢٤	١٠	٤	٢	١٦
	٤٢٥	١٥	٤	٢١	١٦
	٤٢٦	٢٠	٣	١٥	١٦
	٤٢٧	٢٠	٦	١٥	٢٦
	٤٢٨	١٨	٤	٩	١٥
	٤٢٩	٥	٤	٢٠	١٥
	٤٣٠	٦	٤	٢٠	١٧
	٤٣١	١٠	٥	١٠	١٧
	٤٣٢	١٠	٥	٢٠	١٧
	٤٣٣	٢٠	٥	١٧	١٧
	٤٣٤	١٧	٥	١٦	١٧
	٤٣٥	٢٢	٥	٦	١٨
	٤٣٦	١٧	٨	٢٠	١٧
	٤٣٧	٧	٧	٢٠	١٧
	٤٣٨	١٠	٦	١٩	١٧
	٤٣٩	٢٣	٧	١٧	١٦
	٤٤٠	٢٣	٤	١٧	١٧
	٤٤١		٥	٩	١٧
	٤٤٢		٥	١٦	١٧
	٤٤٣		٥	١٢	١٧
	٤٤٤	١٤	٥	٥	١٧
	٤٤٥	١٤	٥		١٧
	٤٤٦		٤	٤	١٧
	٤٤٧	١٦	٤	٤	١٦
	٤٤٨	١٥	٤	١٣	١٧
	٤٤٩		٥	٣	١٧
	٤٥٠	٧	٥	١٢	١٦
	٤٥١	١٢	٣	٢٣	١٥
	٤٥٢	٢٢	٥	٩	١٦
	٤٥٣	١٤	٣	١٨	١٦
	٤٥٤	٦	٤		١٧
٤ يناير سنة ١٠٦٣	٤٥٥	١٥	٧	١٢	١٧
	٤٥٦	١٢	٥	٣	١٦
	٤٥٧	١٤	٤	١٠	١٦
	٤٥٨	٢٤	٣	١٧	١٦
	٤٥٩	٢٠	٦	١٧	١٦
	٤٦٠	٣	٤	٦	١٥
	٤٦١	٢٤	٦	١٨	١٧
	٤٦٢	١٠	٤		١٦
	٤٦٣	١٠	٤	٣	١٧
	٤٦٤	١٠	٤	١٠	١٦

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ٤٦٥ الى سنة ٦١٣ م)

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	سنون هجرية	التحاريق		الفيضان	
		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع
	٤٦٥	١٧	٣	٧	١٦
	٤٦٦	٢٠	٥	٣	١٦
	٤٦٧	١٩	٣	٧	١٧
	٤٦٨	٢	٤	١٤	١٦
	٤٦٩	٧	٣	١٣	١٧
	٤٧٠	٢٢	٤	١٠	١٧
	٤٧١	٢٧	٥	٢٠	١٧
	٤٧٢	..	.	١٨	١٥
	٤٧٣	٢١	٤	١٥	١٦
	٤٧٤	١٨	٥	١٣	١٨
	٤٧٥	١٤	٨	١٠	١٥
	٤٧٦	١٧	٥	٩	١٧
	٤٧٧	١٤	٥	١٣	١٧
	٤٧٨	١٧	٥	٥	١٥
	٤٧٩	١٩	٦	١٥	١٧
	٤٨٠	٥	٦	٧	١٧
	٤٨١	١٧	٥	٤	١٨
	٤٨٢	١٨	٥	٩	١٦
	٤٨٣	١٦	٥		١٨
	٤٨٤	٢٠	٤	٢٢	١٦
	٤٨٥	٦	٦	١١	١٦
	٤٨٦	٣	٦	٣	١٦
	٤٨٧				
١١ يناير سنة ١٠٩٥	٤٨٨	٦	٥	١٢	١٧
	٤٨٩	١٧	٤	١٧	١٣
	٤٩٠	١١	٤	١	١٧
	٤٩١	١٨	٤	١٦	١٨
	٤٩٢	٢٢	٦	١٤	١٦
	٤٩٣	١٦	١٠	١٥	١٨
	٤٩٤	١٨	٦	٧	١٨
	٤٩٥	٨	٧	١٣	١٧
	٤٩٦	٨	٧	١	١٧
	٤٩٧	١٢	٥	١٣	١٧
	٤٩٨	٥	٧	١٢	١٦
	٤٩٩		٨	١٢	١٦
	٥٠٠	٩	٨	١	١٩
	٥٠١	٥	٧	١٨	١٧
	٥٠٢	١٨	١٦	١٦	١٧
	٥٠٣	١٨	٦	٥	١٧
	٥٠٤	٣	٦	٤	١٧
	٥٠٥	٣	٧	٤	١٧
	٥٠٦	١٥	٨	٢	١٨
	٥٠٧	١٥	٨	٢	١٨
	٥٠٨	١٤	٧		١٧
	٥٠٩	١٧	٤		١٨
	٥١٠	١٩	٧	٦	١٧
	٥١١	١٢	٧	١٩	١٧
	٥١٢		٧	٤	١٨
	٥١٣	٢٠	٤	٧	١٨
	٥١٤	١٢	٩	١	١٨

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	سنون هجرية	التحاريق		الفيضان	
		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع
	٥١٥	٤	٧	١٠	١٧
	...		ويقال ٥		
	٥١٦	٢٦	٦	٣	١٨
	٥١٧	١٠	٨	١٠	١٨
	٥١٨	٢٠	٧	١٤	١٨
	٥١٩	٣	٩	١٤	١٨
	٥٢٠	٣	٨	١	١٨
	٥٢١	١٧	٨		١٧
٦ يناير سنة ١١٢٨	٥٢٢	٨	٧	١٣	١٨
	٥٢٣	٢٦	٧	٥	١٨
	٥٢٤	٤	٧	٤	١٧
	٥٢٥	٢	٧	١٨	١٦
	٥٢٦	٧	٤	١٠	١٧
	٥٢٧	٢٥	٥	١٥	١٧
	٥٢٨	١٥	٧	٢٣	١٧
	٥٢٩	٢٤	٥	٣	١٨
	٥٣٠	٨	٦	٧	١٧
	٥٣١		٦	١٦	١٧
	٥٣٢	١	٥	١٢	١٨
	٥٣٣	١٤	٥	٥	١٨
	٥٣٤	١٨	٦	١٧	١٦
	٥٣٥		٦	١٢	١٧
	٥٣٦	٥	٤	١١	١٦
	٥٣٧	١٦	٣		١٨
	٥٣٨		٥	٩	١٦
	٥٣٩	١٤	٦	٤	١٨−
	٥٤٠	١٤	٤		١٨+
	٥٤١	٢	٦	٢٠	١٦
	٥٤٢	٣	٥	١٣	١٨
	٥٤٣	٨	٧	١٣	١٨
	٥٤٤	٢٤	٦	١٨	١٧
	٥٤٥	٢٤	٦	٤	١٨
	٥٤٦	٢	٦	٤	١٨
	٥٤٧	٧	٦	٤	١٨
	٥٤٨	١٥	٥	٦	١٧
	٥٤٩	٧	٦	٢٠	١٧
	٥٥٠	١٩	٥	١٧	١٧
	٥٥١	١٩	٦	٨	١٧
	٥٥٢	٢٠	١	١١	١٨
	٥٥٣		٧	١٠	١٨
	٥٥٤	١٨	٧	١	١٥
١٢ « ١١٦٠ «	٥٥٥	١٠	٥	١٠	١٨
	٥٥٦	١٤	٥	١٧	١٨
	٥٥٧	١٠	٤	٤	١٧
	٥٥٨	١٣	٥	٨	١٧
	٥٥٩	٨	٨	١٠	١٨
	٥٦٠	٢٥	٥	١٨	١٧
	٥٦١	١١	٦	٢٣	١٧
	٥٦٢	٢٤	٤	٢٣	١٦
	٥٦٣	١٤	٥	٢٣	١٧

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	سنون هجرية	التحاريق		الفيضان	
		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع
	٥٦٤	٨	٦	١٢	١٦
	٥٦٥	١٨	٥	١٤	١٦
	٥٦٦		٧	٢١	١٦
	٥٦٧	٧	٥	٢٠	١٧
	٥٦٨	٢٠	٥	١٨	١٨
	٥٦٩	١٦	٦	١٠	١٧
	٥٧٠	٢١	٧	١٩	١٧
	٥٧١	١٦	٤	١٠	١٦
	٥٧٢	٢١	٦	٢١	١٦
	٥٧٣	٣	٥	٢١	١٧
	٥٧٤	١٣	٤	١٩	١٦
	٥٧٥	٦	٥	٧	١٨
	٥٧٦	١٠	٣	١٦	١٦
	٥٧٧	١٠	٥	٥	١٨
	٥٧٨	٢١	٦	٢	١٧
	٥٧٩	٢١	٦	٢٣	١٧
	٥٨٠	١٣	٦	١٣	١٨
	٥٨١	١٩	٧	١	١٧
	٥٨٢	١٢	٦	١	١٧
	٥٨٣	٨	٦	١٢	١٧
	٥٨٤	١٢	٦	١٣	١٧
	٥٨٥	١٥	٥	٢٢	١٧
	٥٨٦	٢٥	٥	٤	١٨
	٥٨٧	٢٠	٦	١٤	١٨
	٥٨٨	٢٣	٦	١١	١٧
٧ يناير سنة ١١٩٣	٥٨٩	٣	١	٨	١٨
	٥٩٠	٥	٦	٢٢	١٦
	٥٩١	٢	٦	١٠	١٧
	٥٩٢	٢٦	٥	١٨	١٧
	٥٩٣	٢٥	٥	٢١	١٧
	٥٩٤	٢٤	٤	٢	١٨
	٥٩٥	٢٤	٣	١٦	١٧
	٥٩٦			٢١	١٢
	٥٩٧		٢	١٦	١٥
	٥٩٨	١٤	١	٢٣	١٥
	٥٩٩	٢٦	٢	...	١٧+
	٦٠٠	٦	٣	٢١	١٧
	٦٠١	٦	٤	٨	١٨
	٦٠٢	١٤	٧	١٦	١٧
	٦٠٣		٥	٤	١٧
	٦٠٤	٧	٥		١٧
	٦٠٥	٢٠	٥	١٢	١٦
	٦٠٦	٢٠	٥	١٦	١٦
	٦٠٧	...	...	٧	١٥
	٦٠٨	٦	٤	١٠	١٦
	٦٠٩	١٠	٤	١١	١٦
	٦١٠	١٠	٤	١	١٧
	٦١١	١٤	٣	١٨	١٦
	٦١٢		٤	٨	١٦
	٦١٣	٤	٤	٢٣	١٦

جـــــدول تحاريق وفيضان النيـــــل

(من سنة ٦١٤ الى سنة ٧٤٨ م)

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	سنون هجرية	التحاريق		الفيضان	
		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع
	٦١٤	١٤	٤	١٧	١٧
	٦١٥	٦	٦	٦	١٦
	٦١٦	½	٤		١٧
	٦١٧	½	٣	٨	١٦
	٦١٨	٦	٣	٢	١٧
	٦١٩	٧	٣	٣	١٧
	٦٢٠	½	٤		١٧
	٦٢١		٣	٢٣	١٦
	٦٢٢	½	٤	١٩	١٦
٢ يناير سنة ١٢٢٦	٦٢٣	٢٠	٤	١	١٨
	٦٢٤	٢٠	٤	١٢	١٧
	٦٢٥	١٩	٥	٥	٧
	٦٢٦	٣	٤	١١	١٦
	٦٢٧		٢	٣	١٦
	٦٢٨	½	١		١٦
	٦٢٩	٨	٣	٣	١٦
	٦٣٠	١٠	٤	٦	١٨
	٦٣١		٥	٣	١٦
	٦٣٢		٥	١٣	١٦
	٦٣٣	١٧	٥	٢	١٧
	٦٣٤		٧	٢٣	١٦
	٦٣٥	½	٤		١٧
	٦٣٦	٢٠	٤	١١	١٦
	٦٣٧	٨	٥	١٩	١٦
	٦٣٨	٢٠	٥	٩	١٦
	٦٣٩	٢٠	٤	٢١	١٦
	٦٤٠	١٤	٤	٣	١٦
	٦٤١		٣	٨	١٨
	٦٤٢		٤		١٥
	٦٤٣	٢٠	٤		١٤
	٦٤٤		٦	٩	١٧
	٦٤٥		٦	١٩	١٧
	٦٤٦	٢٤	٥	٢٣	١٧
	٦٤٧	٦	٥	٨	١٧
	٦٤٨	٤	٥	٢	١٧
	٦٤٩				
	٦٥٠	٧	٤	١٧	١٨
	٦٥١	٨	٥	١٧	١٧
	٦٥٢	٦	٤	١٢	١٧
	٦٥٣	١٢	٥		١٨
	٦٥٤	١٦	٤	٣	١٨
	٦٥٥	٢٥	٤	١٧	١٧
٨ يناير سنة ١٢٥٨	٦٥٦	١٩	٤	٥	١٧
	٦٥٧	٢٦	٤	١	١٨
	٦٥٨	١٦	٥	١١	١٨
	٦٥٩	٢٠	٥	١٣	١٧
	٦٦٠	٧	٦		١٨
	٦٦١	٧	٥	١٣	١٧
	٦٦٢	١٤	٤	١٢	١٧
	٦٦٣	٢	٧	١٤	١٦

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	سنون هجرية	التحاريق		الفيضان	
		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع
	٦٦٤	٢٧	٤	١٢	١٨
	٦٦٥	١٤	٥	١٤	١٦
	٦٦٦	٢٠	٤		١٨
	٦٦٧	١٦	٥	٧	١٧
	٦٦٨	٢٢	٦	٢٢	١٧
	٦٦٩	٢١	٦	١٢	١٦
	٦٧٠	٢	٧	١١	١٨
	٦٧١	١١	٧	١٣	١٧
	٦٧٢	٢١	٦	٦	١٧
	٦٧٣	٤	٥	٣	١٧
	٦٧٤			١٥	١٧+
	٦٧٥	١٣	٦	١١	١٨×
	٦٧٦	١٣	٦	٨	١٨
	٦٧٧	٢١	٧	٥	١٨
	٦٧٨		٦	١	١٨
	٦٧٩	٥	٣	٢٣	١٨
	٦٨٠	٣	٥	٤	١٨
	٦٨١		٥	١٨	١٧
	٦٨٢	٥	٤	٨	١٧
	٦٨٣	وبعض قراريط	٤	٣	١٧
	٦٨٤	لم يؤخذ كالماضى		٢٠	١٦
	٦٨٥		٤	٤	١٧
		ويقال فى نسخة أخرى			
		٦	٥		
	٦٨٦	وبعض قراريط	٤	١٠	١٧
	٦٨٧	٤	٥	٤	١٨
	٦٨٨	وبعض قراريط	٤	١٠	١٧
	٦٨٩	٢	٣	١٧	١٥
٤ يناير سنة ١٢٩١	٦٩٠	٣	٤	٧	١٧
	٦٩١	١٦	٧		١٧
	٦٩٢	١٠	٦	١٢	١٧
	٦٩٣		٤	٧	١٥
	٦٩٤	وبعض قراريط	١	١٧	١٦
	٦٩٥	٤	٥	١	١٨
	٦٩٦	الماء قليل جدا		١٨	١٥
	٦٩٧	وبعض قراريط	٤	١٠	١٧
	٦٩٨	وبعض قراريط	٥	١٦	١٧
	٦٩٩	«	٣	٦	١٦
	٧٠٠			١٨	١٦
	٧٠١	وبعض قراريط	٣	١٣	١٦
	٧٠٢	الماء ضعيف			١٨
	٧٠٣	وبعض قراريط	٣	١٦	١٦

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	سنون هجرية	التحاريق		الفيضان	
		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع
	٧٠٤	وبعض قراريط	٤	١٢	١٦
	٧٠٥	لم يتيسر أخذه		١٥	١٦
	٧٠٦	وبعض قراريط	٤	٧	١٧
	٧٠٧	٦	٤	١	١٨
	٧٠٨		٤	١	١٨
	٧٠٩	لم تؤخذ		٢	١٦
	٧١٠	لم تؤخذ		٣	١٨
	٧١١	٣	٢	٢١	١٦
	٧١٢	وبعض أصابع	٣	٢٢	١٦
	٧١٣	٦	٢	٧	١٦
	٧١٤	٢١	٤	١٧	١٦
	٧١٥		٤	١٧	١٧
	٧١٦	٦	٣	٢٢	١٧
	٧١٧	٢	٥		١٨
	٧١٨	½	٢	١٧	١٦
	٧١٩	لم يؤخذ		١١	١٧
	٧٢٠	وبعض أصابع	٣	٢٢	١٦
	٧٢١	٦	٣	٥	١٦
	٧٢٢	٢	٤	٢١	١٦
١٠ يناير سنة ١٣٢٣	٧٢٣	١٦	٤	٦	١٨
	٧٢٤		٥	١٩	١٨
	٧٢٥	٦	٢	٢١	١٦
	٧٢٦	١٠	٨	١٩	١٦
	٧٢٧	٢٠	٦	٥	١٧
	٧٢٨	١٠	٥	٩	١٨
	٧٢٩	وبعض أصابع	٤	٥	١٦
	٧٣٠	٢	٥	١٠	١٧
	٧٣١	وبعض أصابع	٣	٢٢	١٦
	٧٣٢	٦	٥	١١	١٨
	٧٣٣	٨	٣	١٦	١٧
	٧٣٤	٨	٢	٢٢	١٦
	٧٣٥	لم يؤخذ		٢١	١٨
	٧٣٦	١٧	٥		١٨
	٧٣٧	١٨	٤	١٦	١٧
	٧٣٨	١٥	٥	٢٠	١٦
	٧٣٩	١٥	٤	١٠	١٦
	٧٤٠	٥	٤	٨	١٧
	٧٤١	١١	٤	١٩	١٦
	٧٤٢	١٠	٦	٩	١٨
	٧٤٣	٢	٤		١٧
	٧٤٤	٢٠	٥	١٧	١٨
	٧٤٥	٨	٧	١٧	١٨
	٧٤٦	١٦	٤	١٥	١٨
	٧٤٧		٥	٥	١٧

جـــدول تحاريق وفيضان النيـــل

(من سنة ٧٤٩ الى سنة ٨٥٥ هـ)

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	سنون هجرية	التحاريق أصبع	التحاريق ذراع	الفيضان أصبع	الفيضان ذراع
	٧٤٨	٦	٤	٨	١٧
	٧٤٩	٢٠	٤	٢٣	١٦
	٧٥٠	٤	٤	٢٣	١٧
	٧٥١		٤½		١٧
	ويقال	١٧	٥		
	٧٥٢	٥	٦	١	١٧
	٧٥٣	١٢	٥	١٦	١٨
	٧٥٤		٥	١٦	١٨
	٧٥٥	١٣	٤		١٩
	٧٥٦	١٤	٥	٢١	١٨
٥ يناير سنة ١٣٥٦	٧٥٧	٤	٥	٢٠	١٧
	٧٥٨	٢	٧	٦	١٨
	٧٥٩	٨	٤		١٧
	٧٦٠	١٣	٥	٣	١٩
	٧٦١		١٢		٢٤
	٧٦٢	١٢	٥	١٠	١٨
	٧٦٣		٦	٢	١٧
	٧٦٤	لم يؤخذ		٤	١٧
	٧٦٥	٦	٥	١٢	١٧
	٧٦٦	٤	٥	١٦	١٧
	٧٦٧	٤	٥	١٦	١٧
	٧٦٨	٣	٦	٦	١٩
	٧٦٩	١٤	٤		١٨
	٧٧٠	٢٠	٥		١٧
	٧٧١	٢٥	٤	١٨	١٦
	٧٧٢	٢٥	٥	٤	١٧
	٧٧٣	٢٥	٧	٤	١٨
	٧٧٤	..	.		
	٧٧٥	١٠	٥	١٩	١٥
	٧٧٦	١٢	٤	٥	١٧
	٧٧٧	٤	٥	١٣	١٧
	٧٧٨	١٢	٦	٢	١٩
	٧٧٩	٢٤	٥		١٨½
	٧٨٠	٢٢	٦	٥	١٩
	٧٨١	٢٠	٦	٢	١٩
	٧٨٢	٦	٦	٤	١٧
	٧٨٣	٨	٥	١٢	١٩

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	سنون هجرية	التحاريق أصبع	التحاريق ذراع	الفيضان أصبع	الفيضان ذراع
	٧٨٤		٦½	٣	٢٠
	٧٨٥		٨	١٤	١٩
	٧٨٦	٨	٨	٨	١٩
	٧٨٧	٤	٦	١٥	١٧
	٧٨٨		٦		٢٠
		ويقال		١٧	١٩
	٧٨٩	٤	٦	١٥	١٨
١١ يناير سنة ١٣٨٨	٧٩٠	٨	٦	٤	١٩
	٧٩١	٢٠	٥	٤	١٩
	٧٩٢		٥½	٢	١٨
	٧٩٣	٢٠	٤	١	١٩
	٧٩٤	٢٠	٧	١٢	١٩
	٧٩٥	١٤	٦	٢٠	١٧
	٧٩٦		٦	١١	١٧
	٧٩٧	٤	٤	٨	١٧
	٧٩٨	١٢	٦	٢	١٩
	٧٩٩	٢٠	٥	١٢	١٩
	٨٠٠	١٢	٥	٧	١٩
	٨٠١	١٤	٦	٥	١٨
	٨٠٢		٣	١٤	١٨
	٨٠٣		٣	١٢	١٩
	٨٠٤	١٤	٤	٢١	١٧
	٨٠٥	٢٠	٢	.	١٨
	٨٠٦	١٠	٣	١٣	١٦+
	٨٠٧	١٠	١	٣	١٩
	٨٠٨		٢	٢٣	١٨
	٨٠٩		٢½		١٩½
	٨١٠		٣½	١٠	١٩
	٨١١		٤	١	١٧
	٨١٢		٥		٢٠
	٨١٣		٧	٢١	١٩
	٨١٤	٨	٦	٢٠	١٨
	٨١٥		٣	١٨	١٨
	٨١٦		٥	٢٠	١٩
	٨١٧		٧	٥	١٩
	٨١٨		٦½		٢٠
	٨١٩		٧½		٢٠

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	سنون هجرية	التحاريق أصبع	التحاريق ذراع	الفيضان أصبع	الفيضان ذراع
	٨٢٠		٦	٨	١٩
	٨٢١	٨	٤	١٠	١٨
	٨٢٢	٢٦	٣	١٤	١٨
	٨٢٣		٣	٣	١٨
٦ يناير سنة ١٤٢١	٨٢٤				
	٨٢٥	٧	٥		٢٠½
	٨٢٦	١٠	٨	٢٣	١٨
	٨٢٧	٢٠	٦	١٤	١٧
	٨٢٨	١٠	٥		٢٠
	٨٢٩	٥	٤		٢٠
	٨٣٠	٥	٤	...	٢٠
	٨٣١		٣		٢٠
	٨٣٢	٧	٥	١٦	١٩
	٨٣٣	٣	٦		٢٠½
	٨٣٤	٣	٦		٢٠
	٨٣٥				
	٨٣٦	٣	٦	٥	٢٠
	٨٣٧	٣	٦	١٧	١٧
	٨٣٨	٢٢	٥	١٨	٢٠
	٨٣٩	١٠	١١		٢٠½
	٨٤٠	١٨	٦	٦	١٩
	٨٤١	٢٣	٥	١٥	٢٠
	٨٤٢	٢٣	٥	٢٠	١٨
	٨٤٣	١٠	٤	١١	٢٠
	٨٤٤	٤	٦	٢١	٢٠
	٨٤٥	١٥	١٠		
	٨٤٦	٥	٨	٢١	٢٠
	٨٤٧	٢٠	٦	٢٣	١٩
	٨٤٨	١٥	٦	١٤	١٨
	٨٤٩	١٥	٥	٩	١٩
	٨٥٠	٢٦	٦	٢٠	١٩
	٨٥١	١٢	١١	١٤	١٩
	٨٥٢	١٨	٦	٢٣	١٨
	٨٥٣	١٥	٧	٣	١٨
	٨٥٤	١٥	٦	٧	١٥
	٨٥٥	١٥	٤	٨	١٨

فرأيت من الضرورى أن أرجع الى نفس كتاب النجوم الزاهرة المأخوذ منه هذا الجدول لعلّى أجد مؤلفه نوه بذكر أى ملاحظة تتعلق بذلك .

وبما أنه كان مطبوعا من هذا الكتاب الجزء الأول والثانى فقط بمطبعة بريل فى مدينة ليدن سنة ١٨٥١ عن المدّة من سنة ٢٠ من الهجرة لغاية سنة ٣٦٥ هجرية ولم أجد فيهما أىّ تنويه أصل به لحقيقة وباقى الأجزاء لم تكن موجودة الا فى مكتبة باريس وختام تلك الأجزاء يتضمن بالضرورة حوادث الفترة التى يكون فيها المؤلف على قيد الحياة ويكون هناك أمل فى وجود ملاحظات صادرة عنه تساعدنى على نيل بغيتى وما عدا ذلك فيكون منقولا عن غيره .

فاضطررت لرحلتى لأوروبا فى صيف سنة ١٩٠٣ لهذه الغاية .

ووجدت بالمكتبة الأهلية بباريس أجزاء من الكتاب المذكور بخط يد المؤلف واجزاء منسوخة من الأصل وفقا للبيان الآتى :

نمرة المكتبة الأهلية	ما اشتمل عليه الكتاب من سنة الى سنة	تاريخ الكتابة	نمرة المكتبة الأهلية	ما اشتمل عليه الكتاب من سنة الى سنة	تاريخ الكتابة
١٧٧١	سنة ١ هجرية لغاية سنة ٢٥٤ هجرية	٨٨١ بخط المؤلف	١٧٨١	سنة ٥٢٥ هجرية لغاية سنة ٦٧٥ هجرية	٨٦٦ نسخة منسوخة
١٧٧٢	« ١ « « « ٢٥٤ «	نسخة منسوخة	١٧٨٢	« ٦١٦ « « « ٦٧٥ «	٨٨٣
١٧٧٣	« ١٤١ « « « ٢٥٣ «	٨٨٣ بخط المؤلف	١٧٨٣	« ٦٧٦ « « « ٧٨٣ «	—
١٧٧٤	« ٢٥٤ « « « ٥٢٤ «	٨٨٥ نسخة منسوخة	١٧٨٤	« ٦٧٦ « « « ٧٤٥ «	٨٦١
١٧٧٥	« ٢٥٤ « « « ٥٢٤ «	٨٨٦	١٧٨٥	« ٧٤٦ « « « ٨٠٠ «	—
١٧٧٦	« ٢٥٤ « « « ٣٦٢ «	—	١٧٨٦	« ٧٤٦ « « « ٧٨٣ «	بخط المؤلف
١٧٧٧	« ٢٥٥ « « « ٥٢٤ «	٨٦٢ بخط المؤلف	١٧٨٧	« ٧٨٣ « « « ٨٣٦ «	« «
١٧٧٨	« ٣٦٢ « « « ٥٢٤ «	—	١٧٨٨	« ٨٣٦ « « « ٨٥٦ «	—
١٧٧٩	« ٥٢٤ « « « ٦٧٥ «	٨٦٠ بخط المؤلف	١٧٨٩	« ٨٤٢ « « « ٨٧٢ «	—
١٧٨٠	« ٥٢٥ « « « ٦٧٥ «	٨٦١ « «	١٧٩٠	الكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة	—

ووجدت أن المؤلف قسم كتابه الى خمسة أجزاء : الجزء الأول منها ينتهى الى سنة ٢٥٣ . والثانى ينتهى إلى سنة ٣٦٥ . والثالث ينتهى إلى سنة ٥٢٤ . والرابع ينتهى إلى سنة ٦٦٥ . والخامس ينتهى الى سنة ٨٧٢ .

وأنه قد لخص هذا الكتاب فى مختصر عبارة عن جزء واحد سماه الكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة .

فلخصت من تلك الأجزاء مايتعلق بأمر النيل من سنة ٣٦٦ لغاية ٨٧٢ مع اعتمادى فيما يتعلق بالمدة السابقة على ذلك على مافى الجزئين المطبوعين .

وقد ساعدنى فى ذلك مساعدة كلية ولدى محمود سامى بك مساعد السكرتير العام لنظارة الأشغال الآن (على أثر أن تمم دراسته تلك السنة بانجلترا ونال بفضل الله دبلومة مدرسة كوبرسهل الملوكية للمهندسين وكان قد نجح من قبل فى امتحان جمعية المهندسين الملوكية) .

فكنا نوالى الشغل فى التلخيص من الساعة العاشرة صباحا إلى الساعة الرابعة مساء بدون انقطاع حتى تيسر بعناية الله تعالى إتمام التلخيص بكل دقة . وظهر لنا من التلخيص مايأتى :

أولا — وجود تحاريق وفيضان للسنين ٣٣٤ و٣٦٣ و٤٨٧ و٦٤٩ و٨٤٥ . وتحاريق للسنين ٤٧٢ و٦٠٧ و٦٧٤ و٧٠٠ وهذه وتلك لم تكن مدرجة بجدول كاترمير .

ثانيا — عثرنا على تحاريق وفيضانات ١٧ سنة هجرية وفقا للبيان الآتى لم تكن مدرجة به أيضا :

سنون هجرية	تحاريق		فيضان		ملاحظات	سنون هجرية	تحاريق		فيضان		ملاحظات
	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع			أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	
٨٥٦	٢٤	٥	١٢	١٩	—	٨٦٤		٦	١٥	١٩	—
٨٥٧	٥	٨	٢٢	١٨	—	٨٦٥		٦ ½	٢١	١٧	—
٨٥٨	١٥	٧	١١	١٩	—	٨٦٦	١٠	٦	٦	١٨	—
٨٥٩	٥	٧	١٤	١٩	—	٨٦٧	٢٠	٧	٧	١٩	—
٨٦٠	١٦	٧	١٢	١٩	—	٨٦٨	١٥	٦	١٣	١٩	—
٨٦١	٨	٧	١	٢٠	—	٨٦٩		٧			لم يحرر. يذكر فى فيضان السنة الآتية ويذكر فيها عند انتهاء النيل
٨٦٢	٨	٧	١٥	١٨	—	٨٧٠		٧ ½	٦	١٨	—
٨٦٣	لم يحرر لغيابى بمكة		أصابع	١٨	—	٨٧١	٢٠	٦		١٩	—

ثالثا — تواريخ نهاية الفيضان لثلاث عشرة سنة .

رابعا — شذرات من التاريخ لها أهمية عظمى فى عملى والتى كنت أنشدها وأبحث عنها .

خامسا — قد علمت بعد أوبتى من رحلتى وتطبيق عملى على المدون بجدول كاترمير أن هناك بعض مقادير للتحاريق والفيضان غير مطابقة لما فى الأصل الذى نسخته من نسخة المؤلف وانما تلك المقادير مطابقة لما فى نسخ منسوخة منها فكان ذلك باعثا على عدم اعتمادى على مافى الجزئين المطبوعين .

فاقتضى الحال تكليف صديق سعادة العالم أحمد باشا زكى (كاتب السر الأول لرياسة مجلس الوزراء الآن)ـ الذى كان متوجها لباريس فى صيف سنة ١٩٠٤ للاتفاق مع حفار على طبع الحروف العربية بمطبعة بولاق من قبل لجنة إصلاح حروف الطباعةـ أن يراجع على الأصل أعمالى من سنة ٢٠ هجرية لغاية سنة ٣٦٥ هجرية التى كنت اعتمدت فيها على مافى الجزئين المذكورين .

فأسفرت مراجعة سعادته الدقيقة عن وجود بعض مباينة دلت على أن الجزئين طبعا طبقا لنسخ منسوخة من نسخة المؤلف كما يعلم من الجدول الآتى الذى تجد فيه نجوما إزاء المقادير الدالة على التحاريق والفيضانات التى وجدت غير مطابقة والذى وصلنى من سعادته مشفوعا بالخطاب الآتى :

سيدى العزيز الأكرم

بعد تقديم واجب التحية أتشرّف بأن أرسل لسعادتكم مبيضة البيانات التى طلبتموها منى عن أمر النيل من سنة ٢٠ لغاية سنة ٣٥٣ هجرية . وقد اعتنيت بها كل الاعتناء وقابلت النسخ بعضها على بعض وأوردت ماوجدته من الخلافات والتنبيهات كما يتضح لدى الاطلاع فعسى أن أكون وُفّقت لخدمتكم بما فيه رضاكم . أما وصف حالة النسخ وبيان أهميتها وصحتها فسيكون موضوع خطاب آخر . ومن باب الاحتياط قد حفظت عندى مسودة هذه الجداول . واذا لزمت خدمة أخرى أرجو التكرم بالتعريف عنها لأبادر بأدائها . . . . .

١١ يونيه سنة ١٩٠٤

المخلص
أحمد زكى

امــــــر النيـــــــل

سنون هجرية	نهاية التحاريق أصبع	نهاية التحاريق ذراع	نهاية الفيضان أصبع	نهاية الفيضان ذراع	ملاحظات عمومية
٢٠	٩	٤	٢١	١٧	
٢١	٢	٥	٥	١٧	
٢٢	١٢	٦	١٨	١٦	
٢٣	١٨	٣	١٢	١٦	
٢٤	١٤	٢	٦	١٦	
٢٥	١٢	٦	٥	١٧	
٢٦	٢٠	٥	*٤	١٦	*فى النسخة الثانية : وقيل خمس عشرة أصبعا
٢٧	١٣	٤	١٥	١٦	
٢٨	١٨	*١٣		١٩	*هكذا فى النسختين (وفى درر التيجان ثلاثة أذرع)
٢٩	١٦	٥	١٨	١٦	
٣٠	١٦	٤	٢١	١٤	
٣١	٢٠	٢	١٢	١٥	
٣٢	٣	٥	٩	١٧	
٣٣	٢٠	٢	١٢	١٥	
٣٤	٩	٦	٦	١٧	
٣٥	٢٤	٣	٢	١٧	
٣٦	١٨	٧	٢	١٨	
٣٧	٣	٥	٣	١٦	أهمل الناسخ ايراد هذه البيانات فى النسخة الأولى فنقلناها كما وردت فى الثانية .
٣٨	١٥	٤	*٩	١٦	*قال المؤلف : إن صاحب درر التيجان جعل النسعة قراريط تسعة عشر قيراطا
٣٩	٢	٥	٥	١٦	
٤٠	*١٦	٨	١٦	**١٨	*قال المؤلف : إن صاحب درر التيجان جعل الستة عشر قيراطا ستة فقط . **هـذا المقدار غير وارد بالنسخة الأولى فنقلناه عن الثانية .
٤١	١٦	٨	٧	١٨	
٤٢	٣	٤	٥	*١٧	*وردفى النسختين بعد بيان نهاية الفيضان قول المؤلف وفى درر التيجان أربعة أذرع وثلاثة أصابع ؟ ؟ ؟ ولعله يقصد بيان التحاريق
٤٣	٣	*٩	٥	١٧	*قال المؤلف : إن نهاية التحاريق فى درر التيجان أربعة أذرع وثلاثة أصابع (عن النسختين) .
٤٤	١٨	٣	١	١٨	
٤٥	*٧	٢	٥	١٦	*قال المؤلف فى النسختين : إن نهاية التحاريق فى درر التيجان هى ذراعان وسبعة عشر أصبعا .
٤٦	٧	٥	٩	*١٦	*قال المؤلف : إن صاحب الدرر جعل نهاية الفيضان ثمانية عشر ذراعا وتسعة أصابع (فى النسختين) .
٤٧	*٢٣	٤	٧	١٦	*١٣ أصبعا فى النسخة الثانية وفيها أيضا أن صاحب درر التيجان جعل الأصابع ثلاثة وعشرين .
٤٨	٢٠	٦	٢	١٨	
٤٩	٢	٥	٦	١٦	
٥٠	١٦	٢	٤	١٦	
٥١	٥	٣	*٢٣	١٩	*فى النسختين أن صاحب درر التيجان جعل الأصابع ستة وعشرين .
٥٢	١٣	٢	٢٠	١٦	

سنون هجرية	نهاية التحاريق أصبع	نهاية التحاريق ذراع	نهاية الفيضان أصبع	نهاية الفيضان ذراع	ملاحظات عمومية
٥٣	١٧	٥	٤	١٦	
٥٤	١٣	٤	٨	١٦	
٥٥	٢	٦	٦	١٦	
٥٦	٧	٧	٢	١٦	
٥٧	١٢	٥	١٥	١٦	
٥٨	*١٤	٢	١١	١٥	*فى درر التيجان أربعة وعشرين (فى النسختين) .
٥٩	*١٧	٣	١١	١٧	*فى درر التيجان سبعة وعشرين (فى النسختين) .
٦٠	٢٠	٦	٣	١٧	
٦١	٦	٧	*٤	١٧	*ثمانية أصابع فى درر التيجان فى النسختين .
٦٢	٣	٥	٤	١٧	ومن ابتداء هذه السنة ظهر نقص فى النسخة الاولى فاعتمدنا الثانية فى النقل من ابتداء مايلى وعملنا المراجعة على الأولى لتعيين ماظهر فيها بهامش هذه البيانات . هـذه البيانات ناقصة فى النسخة الأولى لوجود سهو فى آخرها من الناسخ .
٦٣	٧	٢	٤	١٦	
٦٤	١٨	٤	٧	١٧	
٦٥	١٢	*٤	١٥	١٦	*فى درر التيجان خمس أذرع وست أصابع (فى النسختين) .
٦٦	٧	٧	٢	١٦	
٦٧	١٢	٥	١٥	١٦	
٦٨	*١٤	٢	٤	١٥	*فى درر التيجان أربع وعشرون أصبعا (فى النسختين) .
٦٩	٣	٢	٦	١٣	
٧٠	٨	٥	*٢١	١٦	*فى درر التيجان ثمانى عشرة أصبعا (فى النسختين) .
٧١	٥	٧	*١٩	١٥	*فى درر التيجان أن أصابع الفيضان سبع عشرة (فى النسختين) .
٧٢	١٠	٢	*١٩	*١٥	*فى درر التيجان سبع عشرة ذراعا وست أصابع (فى النسخة الثانية) سبع عشرة ذراعا وستة أصابع (فى النسخة الأولى) .
٧٣	١٩	٧	٣	١٧	
٧٤	٢	٤	١٥	١٤	
٧٥	٧	٢	٩	١٣	
٧٦	٤	٢	٧	١٤	
٧٧	١٠	٣	١٧	١٣	
٧٨	*١٨	٦	٢٠	١٧	*فى النسخة الأولى ثمانى أصابع فقط .
٧٩	١٥	٥	١٧	١٨	
٨٠	٨	٦	١٧*	*١٧	*فى النسخة الأولى خمس عشرة ذراعا وست عشرة أصبعا .
٨١	١٣	٥	٨	١٧	
٨٢	٢٠	٤	١٧	١٦	
٨٣	٨	٧	٢١	١٥	
٨٤		٦½	٢١	١٧	
٨٥	١٥	٣	٢١	١٦	
٨٦	١٥	٣	١٨	١٣	
٨٧	١٦	٥	*٢٠	*١٦	*النسخة الأولى لم تذكر الزيادة .

أمر النيل

سنون هجرية	نهاية التحاريق أصبع	نهاية التحاريق ذراع	نهاية الفيضان أصبع	نهاية الفيضان ذراع	ملاحظات عمومية
٨٨	٢١	٤	٢٠	١٦	
٨٩	١٢	٥	٢٢	١٧	
٩٠	١٩	٢	٢٢	١٦	
٩١	١٢	٣	١٧	١٦	
٩٢	١٢	٥	١٠	١٧	
٩٣	٢	٦	٢٠	١٦	
٩٤	١٥	٢	١	١٤	
٩٥	٧	٦	١٢	١٧	
٩٦	١٢	٣	*٢٠	١٧	*فى النسخة الأولى ثلاث وعشرين أصبعا .
٩٧	١٣	٤	٥	١٧	
٩٨	٩	٣	٦	١٧	
٩٩	٥	٦	٢٠	١٧	
١٠٠	٢٠	٨	*٢٢	١٨	*فى النسخة الأولى عشرون أصبعا .
١٠١	١٥	٥	٢٢	١٨	
١٠٢	٢٢	٣	١٩	١٥	
١٠٣	١٨	٣	٦	١٨	
١٠٤		٤	١١	١٥	
١٠٥	٢٠	٣	١٧	١٧	
١٠٦	١٠	٤	٤	١٨	
١٠٧		٤	٢	١٧	
١٠٨		٤	٤	١٥	
١٠٩	١٥	٤	٥	١٧	
١١٠	١٥	٤	١٦	١٧	
١١١		٥	١٦	١٧	
١١٢		٤	١٤	١٦	
١١٣		٥		١٨	
١١٤	١٥	٥	٢٠	١٧	
١١٥		٤	٢٠	١٤	
١١٦		٤	½	١٤	
١١٧	١٤	٢	٢٠½	١٤	
١١٨	٦	٢	٢٠	١٦	
١١٩		٥½	١٦	١٥	
١٢٠		٤	٢½	١٦	
١٢١	٢٠	٢	١٣	١٦	
١٢٢	٦	٢	١٣	١٨	
١٢٣		٢	١٣	١٨	
١٢٤	١٢	٣	١٣	١٨	
١٢٥	٨	٤	١٣	١٦	
١٢٦	١٦	٢	١٢	١٧	
١٢٧	٣	٢	١٢	١٧	
١٢٨	٢٢	٢	١	١٦	
١٢٩	١٩	٣	١٣	١٦	
١٣٠	١٣	٤	٤½	١٦	
١٣١	٩	٣	٤	١٦	
١٣٢	١٤	٣	١	١٦	
١٣٣	٨	٤	٩	١٨	
١٣٤	١٦	٦	١٠	١٨	
١٣٥	١٢	٤	٣	١٦	
١٣٦	٨	٤	٨	١٨	
١٣٧	٦	٤	٦	١٨	

سنون هجرية	نهاية التحاريق أصبع	نهاية التحاريق ذراع	نهاية الفيضان أصبع	نهاية الفيضان ذراع	ملاحظات عمومية
١٣٨	١٤	٣	٧	١٧	
١٣٩	١١	٣	٢٠	١٤	
١٤٠	٣	٥	٢٠½	١٦	
١٤١	٥	٢	٨	١٦	ومن هذه السنة حصلت المقابلة أيضا على النسخة الثالثة التى تبتدئ بهذه السنة .
١٤٢	١	٢	١٣	*١٥	*فى النسخة الأولى ستة عشر ذراعا .
١٤٣	٣	٢	١٠	١٧	
١٤٤	١١	٢	١٢	١٥	
١٤٥	٨	٢	١٤	١٥	
١٤٦	١٦	١	١٦	١٥	هذه السنة ناقصة بكل حوادثها فى النسخة الأولى .
١٤٧	٢٢	٢	١٩	١٤	
١٤٨	٢٠	١	١٦	١٥	
١٤٩	٢	٢	٨½	١٦	
١٥٠		٣	٢٠½	١٥	
١٥١	٦	٤	١٦	١٦	
١٥٢	٢٠	١	١½	١٥	
١٥٣	٣	٢	١٠	١٧	
١٥٤	١٦	*١	١٥	١٥	*محل هذا الرقم بياض فى النسخة الثانية وهو منصوص عليه فى الأولى ومصحح على هامش الثالثة كما فى الأولى .
١٥٥	١٠	٣	*١٨	*١٥	*النسخة الأولى فيها خمسة عشر أصبعا ففاتت الناسخ بين كلمة (عشر) وكلمة (أصبع) هذه الجملة ــ وهى (ذراعا وثمانية عشر) والنسخة الثالثة فيها البيانات كاملة كما فى الثانية وكما أوردناه هنا
١٥٦	١٥	٢	٢٢	١٥	
١٥٧	١٨	٢	٢٠	١٧	
١٥٨		٢	*٢½	١٧	*نصف الأصبع غير وارد فى النسخة الأولى وعدد الاصابع مكتوب فى الثالثة هكذا : (وأصبعا ونصف) فلا شك أن الناسخ نسى كتابة النون بعد كلمة (أصبعا) لأنه لامحل للفتح هنا
١٥٩	٨	٢	٢	١٥	
١٦٠	٨	٢		١٦	
١٦١	٢٠	٢	٤	١٨	
١٦٢	٢٠	٣	١٢	١٥	
١٦٣	١٤	١	١٥	١٥	
١٦٤	١٦	١	١٥	١٥	
١٦٥	١٠	١	١	١٤	
١٦٦		٢	١	١٧	
١٦٧	٤	١	١٨	١٦	
١٦٨		٢	١٥	١٥	
١٦٩	*١٥	٢	١٥	١٧	*فى النسخة الأولى وست عشرة أصبعا .
١٧٠	٣	٥	٤	١٧	
١٧١	١٤	٣	٢٠	١٧	
١٧٢	٦	٤	٢½	١٥	
١٧٣	٦	٤	٣	١٥	
١٧٤	٨	٤	٨¾	١٧	
١٧٥		٥	١٨	١٤	

امر النيل

سنون هجرية	نهاية التحاريق أصبع	نهاية التحاريق ذراع	نهاية الفيضان أصبع	نهاية الفيضان ذراع	ملاحظات عمومية
١٧٦	١٤	٤	١٦	١٥	
١٧٧	*٤	٣	١٦	١٦	*في النسخة الاولى والثالثة أربع عشرة أصبعا
١٧٨		٣	١٦	١٥	
١٧٩	٢٠	٢	١٠	١٧	
١٨٠	١٤	٣	٩	١٥	
١٨١	٨	٤	٨½	١٧	
١٨٢	١٩	٢		١٧	
١٨٣	١٨	٢	٢٣	١٤	
١٨٤	٢٠	٢	٤	١٧	
١٨٥	١٠	٣	٧	١٧	
١٨٦		٢	٢٢	١٤	
١٨٧	٢٠	٢	٢	١٤	
١٨٨	٧	٢	١٠	١٧	
١٨٩	١٤	٤	٢	١٧	
١٩٠	١٢	٥	٧	١٧	
١٩١	١٤	٣	٧	١٧	
١٩٢	٢٠	٤	١٦	١٧	
١٩٣	٢٠	٥	١٦	١٦	
١٩٤		٥	١٥	١٧	
١٩٥	١٨	٤	٢١½	*٢٥	*هكذا في النسخة الثانية والثالثة وأما الأولى ففيها خمسة عشر ذراعا وعشرون أصبعا ونصف وهو أقرب للصواب .
١٩٦		٤	٦	١٧	
١٩٧		٧	*١٢	١٧	*وثمانية عشر أصبعا في النسخة الأولى والثالثة
١٩٨		٨	٥	١٧	
١٩٩	١٠	٥	١١	١٧	
٢٠٠	٨	٥	١٧	١٧	
٢٠١	١٠	٥	١٨	١٤	
٢٠٢	٢٠	٣	١٩	١٥	
٢٠٣	١٨	٥	١٠	١٧	
٢٠٤	١٤	٥	٥	١٦	
٢٠٥	٢٢	٤	١٤	١٧	هذه البيانات وحوادث السنة التالية ناقصة في النسخة الأولى .
٢٠٦	١٤	٥	١٨	١٧	
٢٠٧	٢٠	٤	١٧	١٦	
٢٠٨	١٤	٤	١٨	١٧	
٢٠٩	٨	٥	١٨	١٧	
٢١٠	٥	٥	١٨	١٧	
٢١١	٨	٥	٨	١٧	
٢١٢	٦	٥	٧	١٧	
٢١٣	٢٠	٣	١٥½	١٥	
٢١٤	١٦	٣	٢٠½	١٦	
٢١٥	١٨	٣	٢١	١٣	
٢١٦		٣	١٠	١٥	
٢١٧	٦	٤	٦	١٤	
٢١٨	٢٢	٣		١٥	
٢١٩	١	٤	١٠½	١٥	
٢٢٠	٢	٣	١٧½	١٦	
٢٢١	١٥	٣	٢١½	١٦	
٢٢٢	٩	٤	٢٢	١٤	
٢٢٣	٢٢	٢	٢٣½	١٦	
٢٢٤	٣	٤	٥	١٣	في النسخة الأولى والثالثة مانصه : القديم أربع أذرع وثلاث أصابع ونصف مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وخمس أصابع .
٢٢٥	٢٠	٢	٢٠	١٦	
٢٢٦	١٤	٣	٦	١٤	
٢٢٧	٢٢	٣	٩	١٦	
٢٢٨	١٠	٢	٦	١٦	
٢٢٩	٢٢	٣	٩	١٦	متشابهان في الزيادة والنقصان (أحمد زكي)
٢٣٠	٢٢	٣	٩	١٦	
٢٣١	٦	٤	*٣½	١٧	*نصف الأصبع غير وارد في النسخة الثالثة .
٢٣٢	٨	٤	١٦	١٥	
٢٣٣	١٤	٣	٢٠	١٦	
٢٣٤	٢٠	٥	٢٢	١٥	
٢٣٥	٨	٤	٢٠	١٥	
٢٣٦	٥	٥	١٢	١٧	
٢٣٧		٧	١٥	١٥	خاتمة حوادث هذه السنة وأمر النيل ناقصان (في النسخة الأولى) .
٢٣٨	٧	٣	٦	١٦	أول حوادث هذه السنة ناقصة في النسخة الأولى .
٢٣٩	٢٠	٤	٢٣	١٦	
٢٤٠	١٣	٤		١٧½	
٢٤١	٥	٤	٥	١٧	
٢٤٢	١٦	٥	٥	١٧	وبعد ذكر أمر النيل سرد المؤلف تاريخ ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وأردفه فصلا لطيفا في تاريخ النيل فليراجع .
٢٤٣	١٨	٥	٢	١٧	
٢٤٤	١	٥	١٢	١٦	
٢٤٥	٢٢	٦	٣	١٦	
٢٤٦	٢٢	٤	٢٠	١٦	
٣٤٧	٢٠	٥	١٤	١٧	
٢٤٨	*٨	٨	١٩	١٧	*زاد نصف أصبع عن التحاريق في النسخة الثالثة
٢٤٩	٢٠	٩	١١	١٧	
٢٥٠	١٥	٨	١٥	١٧	
٢٥١	١٤	٧	٨	١٧	
٢٥٢	٣	٦	*٢٢	١٧	*في النسخة الاولى والثالثة (وعشرين أصبعا) فقط .
٢٥٣	١٢	٦	١٠	١٧	
٢٥٤	٩	٥	١٦	١٦	والى هنا انتهت حوادث الجزء الأول الواردة في النسخة الأولى والثانية وكذلك في الثالثة وان كان عنوانها الجزء الثاني .
٢٥٥	١٢	٤	٦	١٧	أول حكم ابن طولون . اعتمدنا نقل الأرقام على النسخة السادسة ثم راجعنا البيانات على ماهو وارد في الرابعة والخامسة والسابعة .
٢٥٦	٢٢	٤	٢٠	١٦	
٢٥٧	١٦	٣	١٨	١٧	
٢٥٨	٥½	٤	٥½	١٦	
٢٥٩		٥	٥½	١٦	
٢٦٠	٤½	٤	١١	١٦	

أمر النيل

سنون هجرية	نهاية التحاريق أصبع	نهاية التحاريق ذراع	نهاية الفيضان أصبع	نهاية الفيضان ذراع	ملاحظات عمومية
٢٦١	١٣	٣	٥½	١٧	
٢٦٢	١٣	٣	١٨	١٧	
٢٦٣	١٤	٤	٢٠	١٧	
٢٦٤	١٢	٨	٢٢	١٧	
٢٦٥	٢١	٥	٢١	١٧	
٢٦٦	٦	٦	١٤	١٧	
٢٦٧	٩	٦	١٤	١٧	زاد فى السابعة نصف أصبع على نهاية التحاريق .
٢٦٨	١٥	٥	١٦	١٧	
٢٦٩	١٦	٤	٢٠	١٧	أمر النيل غير وارد بالكلية فى النسختين الرابعة والخامسة .
٢٧٠	١٨	٤	٢٠	١٧	وفاة ابن طولون .
٢٧١	٢٠	٤	٢٢	١٥	
٢٧٢	٩	٤	١٤	١٦	
٢٧٣	*٢٣	٤	٥½	١٦	*فى النسخة الخامسة ثلاث عشرة أصبعا وفى النسختين الرابعة والسابعة ٢٣ كما فى السادسة .
٢٧٤	*٢٧	٤	٧	١٥	*هكذا فى النسخ الأربع .
٢٧٥	١٦	٤	٨½	١٥	
٢٧٦	*٩	٦	١٤	١٧	*ست أصابع فى النسختين الرابعة والخامسة .
٢٧٧	٢	٥	١٨	١٧	وبعد هذه السنة نقص فى النسخة الخامسة لغاية أواسط سنة ٣١٦ .
٢٧٨	١٧	٥	١٨	١٧	
٢٧٩	*١½	٥	١٦	١٧	*النصف أصبع غير وارد بالنسخة الرابعة .
٢٨٠	*٨	٥	١٠	١٧	*الاصابع مهملة فى النسخة السابعة .
٢٨١		٥	١٠	١٥	
٢٨٢	*	٥	٢٢	١٤	*أضاف فى النسخة السابعة اثنى عشر أصبعا على نهاية التحاريق .
٢٨٣	٢	٦	١٩	١٦	
٢٨٤	١٣	٥	١٩	١٥	
٢٨٥	١٦	٧	١٩	١٦	
٢٨٦	١٥	٧	٨	١٧	
٢٨٧	*٢٥	٧	١٠	١٧	*هكذا خمسة وعشرين فى النسخ الاربعة جميعا
٢٨٨		٦	٤	١٦	
٢٨٩		٧	١٦	١٧	
٢٩٠	٢٣	٦	٤	١٣	
٢٩١	٢١	٤	١½	١٦	
٢٩٢	١٦	٣	١½	١٦	
٢٩٣	*٧½	٤	*٧	١٦	*النصف غير وارد بالنسخة الرابعة . *عدد أصابع الفيضان ستة فى النسخة السابقة .
٢٩٤	١	٤	١١	١٥	
٢٩٥	٣	٤	١٦	١٥	
٢٩٦	١٣	٤	١٩	١٧	
٢٩٧	١١	٩	١١	١٧	
٢٩٨	٤	٨	٨	١٧	
٢٩٩	١١	٦	٨	١٧	
٣٠٠	١	٧	١	١٨	
٣٠١	١٢	٤	١	١٨	
٣٠٢	٢٠	٥	١١	١٦	

سنون هجرية	نهاية التحاريق أصبع	نهاية التحاريق ذراع	نهاية الفيضان أصبع	نهاية الفيضان ذراع	ملاحظات عمومية
٣٠٣	٠	٦	١٨	١٥	
٣٠٤		٦	١٨	١٥	مثل الماضية (هذه عبارة المؤلف فى النسخ : الرابعة والسادسة والسابعة) .
٣٠٥	١٠	٤	٢	١٦	
٣٠٦		٥	١٩	١٧	
٣٠٧	٢٠	٣	١٩	١٧	
٣٠٨	٢٠	٦	١٠	١٧	
٣٠٩	١٣	٣	*٣	١٧	*الأصابع مهملة فى النسخة الرابعة .
٣١٠	٢١	٥	٩	١٧	
٣١١	*٢١	٤	١٣	١٦	*فى النسخة السابعة : (وعشرون أصبعا) .
٣١٢	٧	٥		*١٨	*بيان زيادة الفيضان منقول عن النسختين الرابعة والسابعة وأما السادسة التى عليها الاعتماد فى نقل هذا الجدول فقد ورد البيان فيها هكذا : (مبلغ الزيادة ثمان عشرة أصبعا) .
٣١٣	٣	٦	٥	١٧	
٣١٤	١	٥	٥	١٧	
٣١٥	٢٢	٤	١٧	١٤	
٣١٦	١٣	٤		١٨	
٣١٧	١٣	٦	٢٣	١٧	ومن هنا عادت المقابلة مع النسخة الخامسة فضلا عن الرابعة والسابعة .
٣١٨	١١	٥	٢	١٧	
٣١٩	٩	٥	٤	١٥	
٣٢٠	١٧	٣	١٣	١٧	
٣٢١	١٦	٤	½	١٦	
٣٢٢	٦	٥	١٤	١٧	
٣٢٣	١٦	٤	١٧	١٦	
٣٢٤	١٦	٤	*٢٣	١٦	*فى النسخة السابعة (وعشرون أصبعا)
٣٢٥	١٦	٤	١٦	١٦	
٣٢٦	٤	٥	١٠	١٧	
٣٢٧	٢٣	٣	٢١	١٤	
٣٢٨	٥	٣	٦	١٦	
٣٢٩	١١	٣	١٣	١٥	
٣٣٠		*٣½	٨	١٥	*ثلاثة أذرع ونصف أصبع فى النسخ : الرابعة والخامسة والسابعة .
٣٣١	٦	٢		١٩	
٣٣٢	١	٤	*٩	١٦	*هذه الأصابع مهملة فى النسختين : الخامسة والرابعة .
٣٣٣	١٢	٢	١٢	١٥	
٣٣٤	١٠	٣	٦	١٥	لم يرد بيان النيل فى النسخة السابعة .
٣٣٥	١١	٣	٨	١٥	
٢٣٦	١٣	٣	١٧	١٤	
٣٣٧	١٥	٣	*١٢	*١٥	*فى النسخة الرابعة خمسة عشر ذراعا سواء . وفى الخامسة خمسة عشر ذراعا .
٣٣٨	١٧	٣	١٨	١٧	
٣٣٩	٢٠	٥	٢	١٦	
٣٤٠	١٤	٣	٧	١٦	
٣٤١	٢٠	٥	١٠	١٦	
٣٤٢	١٤	٤		١٨	
٣٤٣	٢٠	٣	٧	١٦	

أمــــــر النيـــــل

سنون هجرية	نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		ملاحظات عمومية
	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	
٣٤٤	*٢٧	٥	**٦	١٧	* هكذا سبعة وعشرون فى كل النسخ الأربع ** الاصابع مهملة فى النسختين الرابعة والخامسة
٣٤٥		٥	٧	١٦	
٣٤٦	٤	٦	١٩	١٦	
٣٤٧	٥	٦	٢٠	١٧	
٣٤٨	١٣	٧	٢٠	١٧	
٣٤٩	١٩	٧		١٧	
٣٥٠	١٤	٥		١٨	
٣٥١	١١	٦	٧	١٦	
٣٥٢		٣	١٦	١٥	
٣٥٣	١٥	٣	٤	١٥	

وبذلك حصلت بحمد الله على تحاريق وفيضانات مطابقة تمـام المطابقة من سنة ٢٠ من الهجرة لغاية سـنة ٨٧١ هجرية طبقا لمـا فى الأصل المكتوب بخط المؤلف .

سادسا — دلنا هذا التلخيص على أن صاحب هذا الكتاب قال عند ذكر تحاريق سنة ٧٤٤ مايأتى :

(إن تحاريق سنة ٧٤٤ هجرية حولت الى سـنة ٧٤٥ هـ) وقال إن سـنة ٧٩٩ هى سنة التحويل (أى أن لا نهاية فيضان حقيقية فى السنة التى قبلها) .

وقال فى ملاحظات سنة ٨٦٩ التى كان فيها على قيد الحياة والتى توفى بعدها بخمس سنوات العبارة الآتية : (لم يحترر . يذكر فى فيضان السنة الآتية ويذكر فيها عند انتهاء النيل) .

فلما ظفرت بمـا ذكر كان ذلك من البواعث التى شجعتنى على طلب الزيادة فى البحث والتنقيب فى مؤلفات مثل مؤلفه تعرضت لذكر أمر تحاريق النيل وفيضانه .

وحيث إن صاحب النجوم الزاهرة قد استشهد كثيرا فى بياناته الخاصة بالنيل بكتاب درر التيجان . ولم اجد فى كشف الظنون لمن هـذا الكتاب بل ذكر اسم الكتاب بدون اسم مؤلفه ولم أعثر عليه فى مصر مع أنه قد استشهد به أيضا صاحب ذخيرة الأعلام ضمن الكتب التى استعان بها فى وضع كتابه .

وبعـد بحث طال أمده علمت أنه يوجد فى مكتبة داماد زاده ابراهيم باشا بالقسطنطينية . فما زلت أجدّ البحث فى الاطلاع عليه ، حتى اطلعت عليه وعلى كتاب كنز الدرر وجامع الغرر ، وكلاهما لأبى بكر بن عبد الله بن أيبك صاحب صرخد . كان قديما عرف والد المصنف بالدوادارى انتسابا بخدمة الأمير المرحوم سيف الدين بلباب الرومى الدوادار الظاهرى البندقدارى ، ومن الكتابين أمكن استنتاج الجدول الآتى :

امر النيل

سنون هجرية	نهاية التحاريق أصبع	نهاية التحاريق ذراع	نهاية الفيضان أصبع	نهاية الفيضان ذراع
١	٣	٥	٢٠	١٦
٢	٢٠	٣	٢	١٦
٣	١٣	٦	٢١	١٧
٤	٨	٥	١٢	١٦
٥	٢٢	١	٢٢	١٥
٦	٤	٨	١٢	١٨
٧	١٢	٥	٨	١٦
٨	٣	٤	٥	١٤
٩	٣	٦	٨	١٧
١٠	١٥	٧	١٩	١٦
١١	١٢	٤	٧	١٥
١٢	٧	٥	٩	١٣
١٣	١٦	٤	١٧	١٧
١٤	١٠	٦	١٨	١٧
١٥	٢٠	٤	١٦	١٧
١٦	٥	٦	١٥	١٧
١٧	٢٤	٨	٥	١٦
١٨	١٨	٧	١١	١٨
١٩	١٢	٦	١٥	١٦
٢٠	٩	٤	٢١	١٧
٢١	٢	٥	٥	١٧
٢٢	١٢	٦	١٨	١٦
٢٣	١٨	٣	١٢	١٦
٢٤	١٤	٢	٦	١٦
٢٥	١٢	٩	١٥	١٧
٢٦	٢٠	٥	٤	١٦
٢٧	١٣	٤	١٥	١٦
٢٨	١٨	٣		١٩
٢٩	١٧	٥	١٨	١٦
٣٠	١٦	٤	٢١	١٤
٣١	٢٠	٢	١٢	١٥
٣٢	٣	٥	٩	١٧
٣٣	٢٠	٢		١٦
٣٤	٩	٦	٥	١٧
٣٥	٢٤	٣	٢	١٧
٣٦	١٨	٧	٢	١٨
٣٧	٣	٥	٣	١٧
٣٨	١٥	٤	١٩	١٦
٣٩	٢	٥	٥	١٦
٤٠	١٦	٨	٦	١٨
٤١	١٢	٦		١٧
٤٢	٣	٤	٩	١٥
٤٣	٣	٤	٥	١٧
٤٤	١٨	٣	١	١٨
٤٥	١٧	٢	٥	١٦
٤٦	٧	٥	٩	١٨
٤٧	٢٣	٤	١	١٦
٤٨	٢٠	٦	٢	١٨
٤٩	٢	٥	٦	١٦
٥٠	٢٦	٢	٤	١٦

سنون هجرية	نهاية التحاريق أصبع	نهاية التحاريق ذراع	نهاية الفيضان أصبع	نهاية الفيضان ذراع
٥١	٥	٣	٢٣	١٩
٥٢	١٣	٢	٢١	١٦
٥٣	١٧	٥	٤	١٦
٥٤	١٣	٤	٨	١٦
٥٥	٢	٦	٦	١٦
٥٦	٧	٧	٢	١٦
٥٧	١٢	٥	١٥	١٦
٥٨	٢٤	٢	٤	١٥
٥٩	٢٧	٣	١١	١٧
٦٠	٢٠	٦	٣	١٧
٦١	٦	٧	٨	١٧
٦٢	٣	٥	٤	١٧
٦٣	٧	٢	١٤	١٦
٦٤	١٨	٣	٦	١٧
٦٥	٦	٥	١٥	١٦
٦٦	١٢	٤	٦	١٦
٦٧	١٧	٢	٤	١٤
٦٨	١٢	٣	١٨	١٧
٦٩	٣	٢	٦	١٣
٧٠	٨	٥	٢١	١٦
٧١	٥	٧	١٦	١٧
٧٢	١٠	٢	١٧	١٥
٧٣	١٩	٦	٣	١٧
٧٤	٢	٤	١٥	١٤
٧٥	٧	٢	٩	١٣
٧٦	٤	٢	٧	١٤
٧٧	١٠	٣	١٧	١٣
٧٨	٨	٦	٢٠	١٧
٧٩	١٥	٥	١٧	١٨
٨٠	٥	٦	١٧	١٧
٨١	١٣	٥	٨	١٦
٨٢	٢٠	٤	١٧	١٦
٨٣	٨	٧	١٢	١٥
٨٤	½	٦	٢١	١٧
٨٥	١٥	٣	٢١	١٦
٨٦	١٥	٣	١٨	١٣
٨٧	١٦	٥	٢٠	١٦
٨٨	١١	٤	١٦	١٦
٨٩	١٢	٥	٦	١٧
٩٠	١٧	٢	٢٢	١٧
٩١	١٥	٣	١٧	١٦
٩٢	١٢	٥	١٠	١٧
٩٣	٢	٦	٢٠	١٦
٩٤	١٥	٢	١	١٤
٩٥	٧	٦	١٢	١٧
٩٦	١٢	٣	٢٣	١٧
٩٧	١٣	٤	٥	١٦
٩٨	٩	٣	٦	١٧
٩٩	٥	٦	٢٠	١٧
١٠٠	٢٠	٨	١٥	١٨

سنون هجرية	نهاية التحاريق أصبع	نهاية التحاريق ذراع	نهاية الفيضان أصبع	نهاية الفيضان ذراع
١٠١	١٥	٥	٢٢	١٨
١٠٢	٢٢	٣	١٩	١٥
١٠٣	١٨	٣	٦	١٨
١٠٤		٤	٢١	١٥
١٠٥	١٠	٤	٤	١٨
١٠٦		٤	٢	١٧
١٠٧		٤	٤	١٥
١٠٨	٢٥	٤	٥	١٧
١٠٩	٢٥	٤	٦	١٧
١١٠		٥	١٦	١٧
١١١		٤	١٤	١٦
١١٢		٥		١٨
١١٣	١٥	٥	٢٠	١٧
١١٤		٤	٢٠	١٤
١١٥		٣	½	١٦
١١٦	١٤	٢	٢٠	١٤
١١٧	٦	٢	٢٠½	١٧
١١٨	½	٥	٦	١٥
١١٩		٤	٢½	١٦
١٢٠	٢٠	٢	١٣	١٦
١٢١	٦	٢	١٨	١٥
١٢٢		٢	١٣	١٨
١٢٣	٢٢	٣	١٣	١٨
١٢٤	٨	٤	١٣	١٦
١٢٥				
١٢٦	٢٦	٢	١½	١٦
١٢٧	١٣	٢	١٢	١٧
١٢٨	٢٢	٢	١½	١٦
١٢٩	١٩	٣	١٣	١٧
١٣٠	١٣	٤	٤½	١٦
١٣١	٩	٣	٤	١٦
١٣٢	١١	٣	١	١٦
١٣٣	٨	٤	٩	١٨
١٣٤	٢٦	٦	١٠	١٨
١٣٥	١٢	٤	٣	١٦
١٣٦	٨	٤	٨	١٨
١٣٧	٦	٤	٦	١٨
١٣٨	٢٤	٣	٧	١٧
١٣٩	٢٤	٣	٢٠	١٤
١٤٠	٣	٥	٢٠	١٦
١٤١	٥	٢	٨	١٧
١٤٢	١	٢	١٣	١٥
١٤٣	٣	٢	١٠	١٧
١٤٤	١١	٢	١٢	١٥
١٤٥	٨	٢	٤	١٥
١٤٦	١٦	١	١٦	١٥
١٤٧	١٦	١	١٩	١٤
١٤٨	٢٠	١	١٦	١٦
١٤٩	٢½	٢	٨½	١٦
١٥٠		٣	٢٠½	١٥

آمـــر النيـــل

سنون هجرية	نهاية التحاريق أصبع	نهاية التحاريق ذراع	نهاية الفيضان أصبع	نهاية الفيضان ذراع	سنون هجرية	نهاية التحاريق أصبع	نهاية التحاريق ذراع	نهاية الفيضان أصبع	نهاية الفيضان ذراع	سنون هجرية	نهاية التحاريق أصبع	نهاية التحاريق ذراع	نهاية الفيضان أصبع	نهاية الفيضان ذراع
١٥١		٤	١٦	١٦	٢٠١	١٠	٥	١٨	١٤	٢٥١	١٤	٧	٨	١٧
١٥٢	٢١	١	١½	١٥	٢٠٢	٢٠	٣	١٩	١٥	٢٥٢	٣	٦	٢٠	١٧
١٥٣	١٦	١	١½	١٥	٢٠٣	١٨	٥	١٠	١٧	٢٥٣	١٢	٦	١٠	١٧
١٥٤	١٦	١	١٥	١٥	٢٠٤	٤	٥	٥	١٦	٢٥٤	٧	٥	١٦	١٦
١٥٥	١٠	٣	١٨	١٥	٢٠٥	٢٢	٤	١٤	١٧	٢٥٥	١٢	٤	٦	١٧
١٥٦	١٥	٢	٢٢	١٥	٢٠٦	٤	٥	١٨	١٧	٢٥٦	٢٢	٤	٢٠	١٦
١٥٧	١٨	٢	٢٠	١٧	٢٠٧	٢٠	٤	١٧	١٦	٢٥٧	١٦	٣	١٨	١٧
١٥٨		٢	٢½	١٦	٢٠٨	١٤	٤	١٥	١٧	٢٥٨	٥½	٤	٥½	١٦
١٥٩	٨	٢	١	١٥	٢٠٩	٨	٥	١٨	١٧	٢٥٩		٥	٥½	١٦
١٦٠	٣	٢		١٦	٢١٠	٥	٥	١٨	١٧	٢٦٠	٤½	٤	١١	١٧
١٦١	٢١	١	٤	١٨	٢١١	٨	٥	٨	١٧	٢٦١	١٣	٣	٥	١٧
١٦٢	٢٠	٣	٢٢	١٥	٢١٢	٦	٥	٧	١٧	٢٦٢	١٠	٣	١٨	١٧
١٦٣	٢٤	١	١٢	١٥	٢١٣	٢٠	٣	١٥½	١٥	٢٦٣	١٤	٤	٢٠	١٧
١٦٤	١٦	١	١٥	١٥	٢١٤	١٦	٣	٢٠	١٦	٢٦٤	١٢	٨	٢٢	١٧
١٦٥	١٠	١	١٤	١٤	٢١٥	١٨	٣	٢١½	١٣	٢٦٥	٩	٦	١٤	١٧
١٦٦		٢	١	١٧	٢١٦		٣	١٠	١٥	٢٦٦	٩	٦	١٤	١٧
١٦٧	١٤	١	١٦	١٦	٢١٧	٦	٤	٦	١٤	٢٦٧	٥	٥	١٦	١٧
١٦٨		٢	١١	١٥	٢١٨	٢٢	٣		١٥	٢٦٨	١٦	٤	٢٠	١٧
١٦٩	١٥	٢	١٥	١٧	٢١٩	٧	٤	١٠	١٥	٢٦٩	١٨	٤	٢٠	١٧
١٧٠	٣	٥	١٤	١٧	٢٢٠	٢	٣	١٧	١٦	٢٧٠	٢٤	٤	٢٢	١٥
١٧١	١٤	٣	٢٠	١٧	٢٢١	١٥	٣	٢١	١٦	٢٧١	٩	٤	٢٢	١٥
١٧٢	٦	٤	٢½	١٥	٢٢٢	٩	٤	٢٢	١٤	٢٧٢	١٩	٤	١٤	١٧
١٧٣	٦	٤	٣½	١٥	٢٢٣	٢٤	٢	٢٣	١٦	٢٧٣	٢٧	٤	٥½	١٧
١٧٤	٨	٣	٨	١٧	٢٢٤	٣	٤	٥	١٧	٢٧٤	٢٧	٤	١٧	١٥
١٧٥		٥	١٨	١٤	٢٢٥	٢٠½	٢	٢٠	١٦	٢٧٥	١٦	٤	٨	١٥
١٧٦	١٤	٤	١٦	١٥	٢٢٦	١٤	٣	٦	١٤	٢٧٦	٦	٤	١٢	١٦
١٧٧	١٤	٣	١٦	١٦	٢٢٧	٤	٣	١٠	١٣	٢٧٧	٢	٥	١٨	١٦
١٧٨		٣	٢٠	١٥	٢٢٨	١٠	٢	٦	١٧	٢٧٨	١٧	٥	١٦	١٦
١٧٩	٢٠	٢	١٠	١٧	٢٢٩		٤	الأصابع	١٦	٢٧٩	½	٧	١٦	١٦
١٨٠	١٤	٣	٩	١٥	٢٣٠	٢٢	٣	٩	١٦	٢٨٠	١٧	٥	١٠	١٧
١٨١	١٤	١		١٥	٢٣١	٦	٤	٣½	١٦	٢٨١		٥	٢٠	١٥
١٨٢	١٧	٢		١٧	٢٣٢	٨	٤	١٦	١٥	٢٨٢		٤	٢٢	١٤
١٨٣	١٨	٢	٢٢	١٤	٢٣٣	٢٤	٣	٢٠	١٦	٢٨٣	٢	٦	١٧	١٦
١٨٤	٢٠	٢	٣	١٦	٢٣٤	٢٠	٥	٢٢	١٥	٢٨٤	١٥	٤	١٧	١٥
١٨٥	١٠	٣	٩	١٧	٢٣٥	٨	٤	٢٢	١٥	٢٨٥	١٦	٧	١٩½	١٩
١٨٦		٢	٢٢	١٤	٢٣٦	٥	٥	١٢	١٦	٢٨٦	٢٢	٧	٨	١٧
١٨٧	٢٠	٢	١٠	١٤	٢٣٧		٥	١٥	١٥	٢٨٧	٢٠	٦	١٠	١٧
١٨٨	٦	٢	١٠	١٧	٢٣٨	٦	٣	٦	١٦	٢٨٨		٦	٤½	١٧
١٨٩	١٤	٤	١	١٧	٢٣٩	٢٠	٤	١٣	١٦	٢٨٩	٢٣	٦	٦	١٧
١٩٠	١٢	٥	٧	١٧	٢٤٠	١٣	٤	½	١٧	٢٩٠	٢٠	٦	٢	١٣
١٩١	٢٤	٣		١٧	٢٤١	٥	٤	٥	١٧	٢٩١	٢٦½	٤	١½	١٦
١٩٢	٢٠	٤	١٦	١٧	٢٤٢	١٦	٥	٥	١٧	٢٩٢	٢	٤	١½	١٦
١٩٣	٢٠	١٠	٦	١٦	٢٤٣	١٨	٥	٢	١٧	٢٩٣	١½	٤	١٨	١٦
١٩٤		٥	١٥	١٧	٢٤٤	١	٥	١٢	١٦	٢٩٤	٣	٤	١١	١٥
١٩٥	١٨	٤	٢١	١٥	٢٤٥	٢٢	٦	٣	١٦	٢٩٥	١١	٤	١٩	١٥
١٩٦		٤	١٦	١٧	٢٤٦	١٦	٥	٢٠	١٥	٢٩٦	١١	٤	١٩	١٧
١٩٧		٧	١٨	١٧	٢٤٧	٢٠	٥	١٤	١٧	٢٩٧		٤	١١	١٧
١٩٨		٨	٥	١٧	٢٤٨	٨	٨	١٧	١٧	٢٩٨	٤	٤	٨	١٧
١٩٩	١٠	٥	١١	١٧	٢٤٩	٢٠	٩	٢١	١٧	٢٩٩		٧	١٧	١٧
٢٠٠	٨	٥	١٧	١٧	٢٥٠	١٦	٨	١٥	١٧	٣٠٠	٠١	٧		١٨

أمـــــر النيـــــل

سنون هجرية	نهاية التحاريق أصبع	نهاية التحاريق ذراع	نهاية الفيضان أصبع	نهاية الفيضان ذراع
٣٠١	٢٢		١	١٨
٣٠٢	٢٠	٤	١٥	١٦
٣٠٣	٩	٥	١٦	١٧
٣٠٤	١	٧	٢٣	١٧
٣٠٥	٢٠	٤	٢٠	١٦
٣٠٦		٥	١٧	١٧
٣٠٧	٢٠	٣	٢	١٦
٣٠٨	٢٠	٦	١٠	١٧
٣٠٩	٢٣	٣	٣	١٦
٣١٠	٢١	٥	٧	١٧
٣١١	١١	٤	١٣	١٦
٣١٢	٦	٥	٦	١٦
٣١٣	٣	٣	٥	١٧
٣١٤	١	٥	٦	١٧
٣١٥	٢٢	٤	٢٢	١٤
٣١٦	١٣	٤	١	١٨
٣١٧	١٢	٧	٢٠	١٦
٣١٨	١١	٥	٢	١٧
٣١٩	٩	٥	٤	١٥
٣٢٠		٥	١٤	١٧
٣٢١	٤	٤	١٦	١٦
٣٢٢	٦	٥	١٦	١٧
٣٢٣	٢٧	٦	١٧	١٦
٣٢٤	١٦	٤	٢٣	١٦
٣٢٥	١٦	٤	١٠	١٦
٣٢٦	١٠	٥	١٠	١٧
٣٢٧	٢٣	٣	٢١	١٤
٣٢٨	٥	٣	٦	١٦
٣٢٩	١٢	٣	١٣	١٥
٣٣٠	١٣	٣	٨	١٥
٣٣١	٣	٢	١	١٧
٣٣٢	١	٤	٩	١٦
٣٣٣	½	٢	½	١٥
٣٣٤	١٠	٣	٦	١٥
٣٣٥	١١	٣	١٨	١٥
٣٣٦	١٣	٣	١٧	١٤
٣٣٧	١٦	٣	١٨	١٧
٣٣٨	٢٠	٥	٢	١٦
٣٣٩		٣	٧	١٦
٣٤٠	٢٠	٥	٢٠	١٦ (١)
٣٤١	٢٠	٤		١٨
٣٤٢	٢٠	٦	٦	١٦
٣٤٣	٢٧	٥	٦	١٧
٣٤٤		٥	٧	١٦
٣٤٥	٤	٦	١٧	١٦
٣٤٦	٤	٦	٢٠	١٧
٣٤٧	١٩	٥	١٩	١٦
٣٤٨	١٩	٧	١٩	١٧
٣٤٩	١٤	٥		١٨
٣٥٠	٢١	٥	٧	١٦

سنون هجرية	نهاية التحاريق أصبع	نهاية التحاريق ذراع	نهاية الفيضان أصبع	نهاية الفيضان ذراع
٣٥١		٤	لم تقرأ	١٦
٣٥٢	١٥	٣	٤	١٥
٣٥٣	٥	٣	١٥	١٦
٣٥٤	٨	٥	١٩	١٤
٣٥٥	٢٤	٢	١٩	١٢
٣٥٦	٢١	١	١٤	١٧
٣٥٧	١٣	٣	٩	١٧
٣٥٨	٩	٦	٢٠	١٦
٣٥٩	١٧	٥	٢١	١٧
٣٦٠		٥	٢١	١٧
٣٦١	٢٠	٤	٤	١٧
٣٦٢	١٩	٥	١٩	١٥
٣٦٣		٤	١٤	١٦
٣٦٤	٢٧	٣	٢٠	١٦
٣٦٥	٢١	٤	٢٤	١٦
٣٦٦		٤	١٨	١٦
٣٦٧	٢٣	٣	٤	١٦
٣٦٨	٢٥	٤	١	١٧
٣٦٩	٥	٤		١٧
٣٧٠	٢٠	١٤	٤	١٥
٣٧١	١٧	٣	٢	١٥ (٢)
٣٧٢	١٧	٣	٤	١٧
٣٧٣		٤	٢	١٦
٣٧٤		٤	٤	١٦
٣٧٥	٢٢	٤	١٠	١٦
٣٧٦		٦	٢١	١٧
٣٧٧		٥	١٠	١٦
٣٧٨		٤	١٢	١٧
٣٧٩		٣	١٩	١٥
٣٨٠		٣	٢٠	١٦
٣٨١	١٢	٣	٢٣	١٦
٣٨٢	١٢	٤	١٨	١٦
٣٨٣	١٨	٤	٣	١٧
٣٨٤	٢٢	٤	٧	١٦
٣٨٥	٢٥	٣	١٩	١٦
٣٨٦	٥	٣	٢٣	١٥
٣٨٧	١	٣	٧	١٦
٣٨٨	١٢	٣	٨	١٧
٣٨٩	٢٠	٤	٢٣	١٦
٣٩٠	١٤	٣	٢	١٦
٣٩١	٢	٤	٢٠	١٦
٣٩٢	٧	٦	١٠	١٧
٣٩٣	٢٠	٥	١٥	١٦
٣٩٤		٥	٣	١٧
٣٩٥	٢٥	٧	٣	١٦
٣٩٦	١٠	٤	١٦	١٦
٣٩٧	٤	٥	١٦	١٤
٣٩٨		٥	٩	١٤
٣٩٩	١٦	٢	٢٣	١٦
٤٠٠		٤	٢٢	١٦

سنون هجرية	نهاية التحاريق أصبع	نهاية التحاريق ذراع	نهاية الفيضان أصبع	نهاية الفيضان ذراع
٤٠١	١٨	٤	١٨	١٦
٤٠٢	٨	٢	١٠	١٦
٤٠٣	٢٣	٢	١٢	١٧
٤٠٤		٣		١٧
٤٠٥	١٠	٣	٢	١٦
٤٠٦	٢١	١	٩	١٦
٤٠٧		٤	٤	١٧
٤٠٨	٢٠	٥	١٦	١٦
٤٠٩	٨	٥	٢٣	١٦
٤١٠	٢٠	٦	٨	١٩
٤١١	٥	٨	٣	١٧
٤١٢	٢٦	٥	٣	١٧
٤١٣	٢٠	٤	١٨	١٦
٤١٤	٨	٣	١٤	١٤
٤١٥	٥	٢		١٦
٤١٦	٢٠	٣	٤	١٦
٤١٧	١٤	٤	٧	١٦
٤١٨	٢٠	٤	١٢	١٦
٤١٩		٧	٤	١٧
٤٢٠	٢٠	٤		١٦
٤٢١	٢٣	٤	٦	١٦
٤٢٢	٢٠	٢	٦	١٧
٤٢٣	٢٠	٤	٤	١٦
٤٢٤	١٠	٤	٢	١٦
٤٢٥	١٥	٤	٢١	١٦
٤٢٦	٢٠	٣	١٤	١٧
٤٢٧	٢٠	٦	١٥	١٦
٤٢٨	١٨	٤	٩	١٥
٤٢٩	٥	٤	٢٠	١٥
٤٣٠	٦	٤	٢٠	١٧
٤٣١	١٠	٥	١٠	١٧
٤٣٢	١٠	٥	٢٠	١٧
٤٣٣	٢٠	٥	١٧	١٦
٤٣٤	٢٧	٥	١٦	١٧
٤٣٥	٢٢	٦	٦	١٨
٤٣٦	١٧	٨	٣٠	١٧
٤٣٧	٧	٧	٢١	١٦
٤٣٨	١٠	٦	٩	١٧
٤٣٩	١٠	٧	٩	١٧
٤٤٠	٢٣	٤	١٧	١٧
٤٤١		٥	٩	١٧
٤٤٢		٥	١٦	١٧
٤٤٣		٥	١٢	١٧
٤٤٤	١٤	٥	٥	١٧
٤٤٥	١٤	٥		١٧
٤٤٦		٥	١٤	١٥
٤٤٧	١٦	٤	٤	١٧
٤٤٨	١٥	٤	١٣	١٧
٤٤٩		٥	٣	١٧
٤٥٠	٧	٥	١٢	١٦

(١) وفيها ثبت الماء الى نصف بابه .

(٢) وانصرف الى النقصان لاربع بقين من بابه .

امـــر النيـــل

سنون هجرية	نهاية التحاريق		نهاية الفيضان	
	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع
٤٥١	١٢	٣	٢٣	١٥
٤٥٢	٢٢	٥	٩	١٦
٤٥٣	١٤	٣	١٨	١٦
٤٥٤	٦	٤		١٧
٤٥٥	١٥	٧	١٢	١٩
٤٥٦	١٢	٥	٣	١٦
٤٥٧	١٤	٤	١٠	١٦
٤٥٨	٢٤	٣	١٧	١٦
٤٥٩	٢٠	٦	٧	١٦
٤٦٠	٢٤	٦	٦	١٥
٤٦١	٣	٤	١٨	١٧
٤٦٢	١٠	٤		١٧
٤٦٣	١٠	٤	٣	١٦
٤٦٤	١٠	٤	١٠	١٦
٤٦٥	١٧	٣	٧	١٦
٤٦٦	٢٠	٥	٩	١٥
٤٦٧	١٩	٣	١٢	١٦
٤٦٨	٢	٤	٣	١٦
٤٦٩	١٧	٣	٧	١٧
٤٧٠	٢٢	٤	١٤	١٦
٤٧١	٢٧	٥	١٤	١٧
٤٧٢	٨	٥	١٠	١٧
٤٧٣	٢١	٤	١٨	١٧
٤٧٤	١٨	٥	١٣	١٨
٤٧٥	١٤	٨	١٠	١٧
٤٧٦	١٧	٥	١٥	١٦
٤٧٧	١٤	٥	١٨	١٧
٤٧٨	١٧	٦	٢٠	١٧
٤٧٩	١٩	٦	١٧	١٧
٤٨٠	٥	٦	١٢	١٦
٤٨١	١٧	٥	٥	١٥
٤٨٢	١٨	٥	١٥	١٧
٤٨٣	٢٦	٥	٧	١٧
٤٨٤	٢٠	٤	٤	١٨
٤٨٥	٦	٦	٩	١٧
٤٨٦	٣	٦	٢٢	١٦
٤٨٧	٢	٦	٢٣	١٦
٤٨٨	٦	٥	١١	١٦
٤٨٩	١٧	٤	١٣	١٦
٤٩٠	١١	٤	٢١	١٦
٤٩١	٢٧½	٤	١٢	١٧
٤٩٢	١٢	٦	١٠	١٨
٤٩٣	١٦	١٠	١٥	١٥
٤٩٤	١٨	٧	٥	١٦
٤٩٥	٨	٧	٥	١٦
٤٩٦	٨	٧	١٥	١٦
٤٩٧	١٢	٥	١٣	١٧
٤٩٨	٥	٧	٥	١٨
٤٩٩		٨	١٣	١٦
٥٠٠	٩	٨	١٢	١٨

سنون هجرية	نهاية التحاريق		نهاية الفيضان	
	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع
٥٠١	٥	٧	١٥	١٧
٥٠٢	١٨	٦	٥	١٧
٥٠٣	١٣	٦	٤	١٧
٥٠٤	٣	٧	٤	١٧
٥٠٥	١٣	٧	١١	١٨
٥٠٦	١٥	٨	٢	١٨
٥٠٧	١٥	٨	٢	١٨
٥٠٨	١٤	٧	٦	١٧
٥٠٩	١٦	٧		١٨
٥١٠	١٩	٧	٦	١٨
٥١١	١٢	٧	١٩	١٧
٥١٢		٧	١٠	١٨
٥١٣	٢١	٦	٧	١٨
٥١٤	١٢	٧	١	١٨
٥١٥	٤	٧	٨	١٨
٥١٦	٢٦	٦	٧	١٦
٥١٧	١٠	٨	٩	١٧
٥١٨	٢٤	٧	٨	١٦
٥١٩	٣	٩	١	١٨
٥٢٠	٣	٨	٢٣	١٧
٥٢١	١٧	٨	١٥	١٦
٥٢٢	٨	٧		١٨
٥٢٣	١٦	٧	٢	١٧
٥٢٤	٤	٧	٤	١٧
٥٢٥	٢	٧	٨	١٦
٥٢٦	٧	٤	١١	١٦
٥٢٧	٢٥	٥	١٥	١٧
٥٢٨	١٥	٧	٢٢	١٧
٥٢٩	٢٤	٥	٣	١٨
٥٣٠	٨	٦	٦	١٨
٥٣١		٦	١٦	١٧
٥٣٢	١	٥	٣	١٧
٥٣٣	١٤	٥	٥	١٨
٥٣٤	١٨	٦	١٤	١٧
٥٣٥		٥	١٢	١٧
٥٣٦	٥	٤	١١	١٦
٥٣٧	١٦	٣		١٨
٥٣٨		٥	٤	١٨
٥٣٩	١٤	٦	٥	١٧
٥٤٠	١٠	٤	٦	١٨
٥٤١	٣	٥	٢٠	١٦
٥٤٢	٣	٥	١٣	١٨
٥٤٣	٨	٧	١٦	١٨
٥٤٤	٢٤	٦	١٦	١٨
٥٤٥	٢٤	٦	١٣	١٦
٥٤٦	٢	٦	١	١٨
٥٤٧				
٥٤٨				
٥٤٩				
٥٥٠	١٦	٥	١٧	١٧

سنون هجرية	نهاية التحاريق		نهاية الفيضان	
	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع
٥٥١	١٩	٦	٨	١٧
٥٥٢	٢١	٦	١٠	١٨
٥٥٣		٧	١٠	١٨
٥٥٤	١٨	٧	١	١٥
٥٥٥	١٠	٥	٧	١٨
٥٥٦	١٤	٥	٥	١٧
٥٥٧	١٠	٤	١٨	١٧
٥٥٨	١٣	٥	١٠	١٨
٥٥٩	١٧	٨	٨	١٨
٥٦٠	١٥	٥	١٧	١٧
٥٦١	½	٦	٢٢	١٧
٥٦٢	٢٤	٤	٢٢	١٧
٥٦٣	½	٥	٢٣	١٦
٥٦٤	٨	٦		١٨
٥٦٥	١٨	٥	٧	١٧
٥٦٦		٧	١٩	١٧
٥٦٧	٧	٥	٢٠	١٧
٥٦٨	٢٠	٥	٤	١٨
٥٦٩	٢٠	٦	١٠	١٧
٥٧٠	٢١	٦	١٧	١٧
٥٧١	١٦	٦	١٠	١٧
٥٧٢	٢١	٦	٢١	١٧
٥٧٣	٣	٥	١١	١٧
٥٧٤	١٣	٤	١٩	١٦
٥٧٥	٦	٥	٧	١٨
٥٧٦	٢٠	٣	١٦	١٦
٥٧٧	١٠	٥	٥	١٨
٥٧٨	٢١	٦	٢	١٧
٥٧٩	٢١	٦	٢١	١٧
٥٨٠	١٣	٧	١٣	١٨
٥٨١	١٩	٧		١٧
٥٨٢	١٢	٦	٢١	١٧
٥٨٣	٨	٦	١٣	١٧
٥٨٤	١٢	٦	٢٣	١٦
٥١٥	١٥	٥	٢٢	١٧
٥٨٦	٢٥	٥	٤	١٨
٥٨٧	٢٠	٦	١٤	١٨
٥٨٨	٢٣	٦	١١	١٧
٥٨٩	٣	٦	٨	١٨
٥٩٠	٥	٦	٢٢	١٦
٥٩١	٢	٦	١٠	١٧
٥٩٢	٢٧	٦	١٨	١٧
٥٩٣	٢٥	٥	٢	١٨
٥٩٤	٢٤	٤	١٦	١٧
٥٩٥	٢٤	٤	٢١	١٢
٥٩٦	٢٤	٣	٢١	[illegible]
٥٩٧		٢	١٦	١٥
٥٩٨	١٤	١	٢٣	١٥
٥٩٩	٢٠	٢	١٢	١٧
٦٠٠	٦	٣	٢١	١٧

أمر النيل

سنون هجرية	نهاية التحاريق: أصبع	نهاية التحاريق: ذراع	نهاية الفيضان: أصبع	نهاية الفيضان: ذراع
٦٠١	٦	٤	٨	١٨
٦٠٢	١٤	٧	١٢	١٧
٦٠٣		٥	٤	١٧
٦٠٤	٧	٥	٧	١٧
٦٠٥	٢٠	٥	½	١٦
٦٠٦	٢٠	٥		١٦
٦٠٧			٦	١٦
٦٠٨	٦	٤	١٠	١٧
٦٠٩	١٠	٤	٣	١٦
٦١٠	١٤	٣	٧	١٦
٦١١	١٤	٣	١٨	١٧
٦١٢		٤	٨	١٨
٦١٣	٤	٤	١٠	١٧
٦١٤	١٤	٤	٢٢	١٦
٦١٥	٦	٦	٧	١٦
٦١٦	½	٤	٢	١٥
٦١٧	½	٣	٤	١٦
٦١٨	٦	٣	١٠	١٦
٦١٩	٧	٣	٧	١٧
٦٢٠	½	٤	١٢	١٦
٦٢١		٣	٢	١٧
٦٢٢	½	٤	١٥	١٥
٦٢٣	٢٠	٤	١٢	١٧
٦٢٤	٢٠	٤	١٠	١٦
٦٢٥	١٩	٥	٢٠	١٦
٦٢٦	٣	٤	١٠	١٦
٦٢٧		٢	٢٣	١٣
٦٢٨	½	١	١٠	١٦
٦٢٩	٨	٣		١٨
٦٣٠	٢٠	٤	١٠	١٨
٦٣١	١٤	٩	١١	١٨
٦٣٢		٥	١٠	١٨
٦٣٣	١٧	٥		(١)
٦٣٤		٧	٩	١٨ (٢)
٦٣٥		٨	٢٣	١٨
٦٣٦	٢٠	٤	٨	١٦
٦٣٧	٨	٥	١٥	١٧
٦٣٨	٢٠	٥	٢٣	١٦
٦٣٩				
٦٤٠				
٦٤١				
٦٤٢				
٦٤٣				
٦٤٤				
٦٤٥				

سنون هجرية	نهاية التحاريق: أصبع	نهاية التحاريق: ذراع	نهاية الفيضان: أصبع	نهاية الفيضان: ذراع
٦٤٦				
٦٤٧				
٦٤٨				
٦٤٩				
٦٥٠				
٦٥١				
٦٥٢				
٦٥٣				
٦٥٤				
٦٥٥				
٦٥٦				
٦٥٧				
٦٥٨				
٦٥٩				
٦٦٠				
٦٦١				
٦٦٢				
٦٦٣				
٦٦٤				
٦٦٥				
٦٦٦				
٦٦٧				
٦٦٨				
٦٦٩				
٦٧٠				
٦٧١				
٦٧٢				
٦٧٣				
٦٧٤				
٦٧٥				
٦٧٦				
٦٧٧				
٦٧٨				
٦٧٩				
٦٨٠				
٦٨١				
٦٨٢				
٦٨٣				
٦٨٤				
٦٨٥				
٦٨٦				
٦٨٧				
٦٨٨				
٦٨٩				
٦٩٠				

سنون هجرية	نهاية التحاريق: أصبع	نهاية التحاريق: ذراع	نهاية الفيضان: أصبع	نهاية الفيضان: ذراع
٦٩١				
٦٩٢				
٦٩٣				
٦٩٤			٢	١٦
٦٩٥				
٦٩٦				
٦٩٧				
٦٩٨				
٦٩٩				
٧٠٠				
٧٠١				
٧٠٢				
٧٠٣			١٦	١٦
٧٠٤			١٨	١٧
٧٠٥			١٢	١٦
٧٠٦			١٥	١٦
٧٠٧			٧	١٧
٧٠٨			١	١٨
٧٠٩			٢	١٦
٧١٠				
٧١١				
٧١٢				
٧١٣				
٧١٤				
٧١٥				
٧١٦				
٧١٧				
٧١٨				
٧١٩				
٧٢٠			٢٢	١٦ (٣)
٧٢١			١٢	١٦
٧٢٢			١٦	١٦
٧٢٣			٧	١٨
٧٢٤			١٤	١٧
٧٢٥			٢١	١٦
٧٢٦			١٩	١٦
٧٢٧			٨	١٧
٧٢٨			١٥	١٧
٧٢٩			١٧	١٧
٧٣٠			١٠	١٧
٧٣١				
٧٣٢			٩	١٨
٧٣٣				
٧٣٤			٢٢	١٦
٧٣٥				(٤)
٧٣٦			١١	١٨

(١) مبلغ الزيادة يذكر فى سنة ٣٤ بحكم دخولها والزيادة مستمرة .

(٢) هذا هو مبلغ الزيادة المنوه عنه فى السنة الماضية وهو ما استقر عليه الحال فى هذه السنة .

(٣) من كنز الدرر هى والسنين التى تليها .

(٤) إن فيضان سنة ٧٣٥ تحوّل الى سنة ٧٣٦ (أى إن نهاية الفيضان تم فيها)

ووجدت فى ملحوظات الكتابين ما يأتى :

أولا — إنه عند ذكر فيضان سنة ٦٣٣ هجرية قال ما يأتى : (إن مبلغ الزيادة يذكر فى سنة ٦٣٤) .

ثانيا — إنه عند ذكر فيضان سنة ٧٣٥ قال مايأتى : (إن فيضان سنة ٧٣٥ تحوّل الى سنة ٧٣٦) فزاد فى تشجيعى لا سيا وأن السنة الأخيرة كانت قريبة عهد بالسنة التى توفى فيها المؤلف .

ثالثا — وجدت فيه ـ زيادة عما ذكر ـ تواريخ نهاية الفيضان لستى ٣٤٠ و ٣٧١ هجرية .

فكان ذلك من أقوى البواعث لى على دقة مراجعة كل كتاب نوه بأى شىء عن أمر النيل .

ثم عثرت فى كتاب الافادة والاعتبار فى الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر لعبد اللطيف البغدادى على مايأتى :

سنون ميلادية	سنون هجرية	التحاريق		الفيضان		تاريخ نهاية التحاريق		تاريخ نهاية الفيضان		
		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	هجرى	ميلادى	هجرى	ميلادى	قبطى
١٢٠٠	٥٩٦			٢١	١٢			٢٦ القعدة سنة ٥٩٦	٩ أغسطس سنة ١٢٠٠	١١ توت سنة ٩١٧
١٢٠١	٥٩٧		٢	١٦	١٥	١٦ رمضان سنة ٥٩٧	٢٠ يونيه سنة ١٢٠١	٣ الحجة سنة ٥٩٧	٤ سبتمبر سنة ١٢٠١	٦ توت
١٢٠٢	٥٩٨		١½		الاقيراطا ١٦	٢٦ رمضان سنة ٥٩٨	٢١ مايو سنة ١٢٠٢	١٢ و ١٣ و ١٤ الحجة	أول سبتمبر سنة ١٢٠٢	٤ توت

ووجدت فى كتاب كوكب الروضة لشيخ الإسلام الشيخ جلال الدين السيوطى فيضانات ٣٧ سنة وتحاريق ثمانى سنوات أخذت منها مايأتى لمطابقة الباقى لما أخذ من غيره من الكتب ولعدم وجود هذا البيان بها :

سنون	تحاريق		فيضان		ملحوظات
	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	
٨٨٩			٢٢	١٧	انتهت زيادته الى ١٧ ذراعا و ٢٢ أصبعا فاشتد الغلاء .
٨٩٣	٢٠	٨			زاد قبل وقت أوانه نحو ذراعين وجاء القاع ٨ أذرع و ٢٠ أصبعا .

ولما راجعت كتاب نشق الأزهار فى عجائب الأقطار لمحمد بن احمد بن إياس الحنفى الجركسى وجدت فيه زيادة عما وجدته فى كتاب النجوم الزاهرة تحاريق وفيضان للسنين الآتية وان كان يشتمل أيضا على تحاريق وفيضانات لعدة سنين أخرى وافق فيها صاحب النجوم صرفت النظر عن إثباتها هنا .

سنون هجرية	تحاريق		فيضان		ملحوظات
	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	
٨٨٢			١	٢٠	وثبت إلى آخر بابه .
٨٨٤			٦	١٧	يغلب على الظن أنها لم تكن نهاية الفيضان لذكرها عند الوفاء فقط .
٨٨٨	٤	٦			غير موجود بنخبة الفكر والخطط للرحوم على مبارك باشا .
٨٨٩			٢٢	١٧	وبكوكب الروضة أيضا وغير موجود بنخبة الفكر والخطط .
٨٩٠	٢٠	٨			غير موجود بنخبة الفكر والخطط .
٨٩٥	الا ٨ أصابع	٧			» » » .
٩٠٦			١٧	١٩	الجزء الثامن من المذكرات عن ابن إياس . وثبت الى نصف بابه .
٩٠٧			٥	١٩	» » » » .
٩٠٨			١١	١٨	» » » » وكان نيلا شحيحا .
٩٠٩			١٣	١٨	» » » » وثبت الى ٢٠ توت .
٩١١			٢	١٩	» » » » .
٩١٢			١٨	١٨	» » » » .
٩١٣			٥	١٩	» » » » وثبت الى ٢٠ بابه .
٩١٤			٢٢	١٨	» » » » » أواخر بابه .
٩١٥			٢١	١٧	» » » » » آخر توت .
٩١٦			٩	١٩	» » » » » ١٩ توت .
٩١٧			١١	٢٠	» » » » .
٩١٨			٤	١٩	» » » » .
٩١٩			١٥	١٩	» » » » .
٩٢٠			١٦	٢٠	» » » » وثبت الى أوائل هاتور .
٩٢١				١٩½	» » » » .
٩٢٢		١٢		٢٠	وأخذت القاعدة فى ١٩ جمادى الاولى وثبت الى ٢٢ توت .
٩٢٣	١٦	٨	١٤	١٨	» » سلخ » » » آخر أيام بابه .
٩٢٤	١٠	٦	٦	١٨	» » ١١ » الثانية » ٢٧ رمضان .
٩٢٥	٢٠	٦	٨	١٩	» » ٢٠ » » » ٥ شوال .
٩٢٦	١٠	٦	٥	١٨	» » ٥ رجب وثبت الى ١٦ شوال الموافق أول يوم من بابه
٩٢٧	٨	٦	٢٣	١٩	» » ١٥ » » ٢٧ » » » » واستمر النيل عاليا الى أواخر بابه وان كان أقل من نهاية الفيضان .
٩٢٨	١٠	٧	٢١	١٨	أخذت القاعدة فى ٢٥ رجب . وذكر فى ٨ من شهر القعدة أن النيل ثبت الى ١٨ ذراعا و ٢١ أصبعا .

وقد علم لى كما هو مسطر بهذا الجدول تواريخ نهاية الفيضان لثلاث عشرة سنة وتواريخ أقل درجات التحاريق لسبع من السنين .

وأخذت من كتاب قطف الأزهار فى الخطط والآثار للشيخ أبى السرور البكرى ما يأتى :

سنون	تحاريق		فيضان		ملحوظات
	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	
١٠٤٤				١٩	لم يبلغ ما عدا ١٩ ذراعا
١٠٥١				١٥	بلغ النيل ١٥ ذراعا ووقع الغلاء والقحط
١٠٥٤			أصابع	٢٢	
١٠٥٥				٢٣	وهبط فى ٢٥ بابه

كشف فيضانات النيـــل المنادى بها

من سنة ١١٥٠ الى سنة ١٢١٥

الذى عمل بمعرفة الموسيو لوبير M. Lepère أحد رجال البعثة العلمية الفرنسية التى كانت مرافقة للجيش الفرنسى عند احتلاله مصر مأخوذ عن كتابات عدة رجال من مشاهير العرب ولكنه غير واثق من دقته

ملاحظات	سنون هجرية	نهاية التحاريق أصبع	نهاية التحاريق ذراع	نهاية الفيضان أصبع	نهاية الفيضان ذراع	ملاحظات
	١١٥٠			١٨	٢٠	ضعيف
	١١٥١			١٢	٢٤	مفرط
	١١٥٢			١٢	٢٣	حسن
	١١٥٣			٦	٢٤	مفرط
	١١٥٤			٨	٢٣	حسن
	١١٥٥			١٢	٢٣	»
	١١٥٦			١٢	٢٢	»
	١١٥٧				٢٣	»
	١١٥٨				٢٤	مفرط
	١١٥٩			١٩	٢٣	»
	١١٦٠			٣	٢٤	»
٢ يناير سنة ١٧٤٨	١١٦١			٦	٢٢	حسن
	١١٦٢			١٢	٢١	ضعيف
	١١٦٣			٥	٢٣	حسن
	١١٦٤				٢٤	مفرط
	١١٦٥			١٢	٢٣	حسن
	١١٦٦			٣	٢٤	مفرط
	١١٦٧			٦	٢١	ضعيف
	١١٦٨			٦	٢٣	حسن
	١١٦٩				٢٤	مفرط
	١١٧٠			١٢	٢٤	»
	١١٧١			١٢	٢٢	حسن
	١١٧٢			١٩	٢١	ضعيف
	١١٧٣			١٧	٢٢	حسن
	١١٧٤			١٢	٢٣	»
	١١٧٥			١٧	٢٠	ضعيف
	١١٧٦				٢٣	حسن
	١١٧٧			٦	٢٣	»
	١١٧٨				٢٤	مفرط
	١١٧٩			٥	٢٣	حسن
	١١٨٠			١٢	٢٢	»
	١١٨١			١٢	٢٠	ضعيف
	١١٨٢			٥	٢٣	حسن

ملاحظات	سنون هجرية	نهاية التحاريق أصبع	نهاية التحاريق ذراع	نهاية الفيضان أصبع	نهاية الفيضان ذراع	ملاحظات
	١١٨٣			١٢	٢٣	حسن
	١١٨٤			١٢	٢١	ضعيف
	١١٨٥			٦	٢٣	حسن
	١١٨٦			١٦	١٩*	غير كاف
	١١٨٧			٦	٢١	ضعيف
	١١٨٨			٦	٢٢	حسن
	١١٨٩			١٢	٢٣	»
	١١٩٠			٦	٢١	ضعيف
	١١٩١			١٢	٢٢	حسن
	١١٩٢			٦	٢٣	»
	١١٩٣				٢٤	مفرط
٨ يناير سنة ١٧٨٠	١١٩٤			١٢	٢٣	حسن
	١١٩٥			٦	٢٢	»
	١١٩٦			٦	١٨*	غير كاف
	١١٩٧			٢	١٨*	»
	١١٩٨			١٢	١٨*	»
	١١٩٩				٢٠*	»
	١٢٠٠			٢	٢٢	حسن
	١٢٠١			٧	٢٢	»
	١٢٠٢			١٢	٢٢	»
	١٢٠٣			٢	٢٢	»
	١٢٠٤			١٨	٢١	ضعيف
	١١٠٥				٢١	»
	١٢٠٦			١٤	١٩*	غير كاف
	١٢٠٧				٢٠*	»
	١٢٠٨			١٢	١٩*	»
	١٢٠٩			٩	١٩*	»
	١٢١٠			٢١	٢٠	ضعيف
	١٢١١			١٢	٢٠	»
	١٢١٢			١٦	٢٠	»
	١٢١٣			٢٣	٢٢	حسن
	١٢١٤			٢٣	٢٠	ضعيف
	١٢١٥			٢	٢٣	حسن

(*) ملحوظة — يعتبر النيل غير كاف إذا كان من ١٨ لغاية ٢٠

وضعيفا « « ٢٠ الى ٢٢

وحسنا « « ٢٢ الى ٢٣½

ومفرطا « « ٢٤ فصاعدا

وقد حرّر المرحوم محمود باشا الفلكى الجدول الآتى المشتمل على فيضانات نحو ستين سنة هجرية وتحاريق لبعض تلك السنين من سنة ١٢٤١ لغاية سنة ١٣٠١ وهو بالسنين الهجرية أيضا .

سنون هجرية	نهاية التحاريق أصبع	نهاية التحاريق ذراع	نهاية الفيضان أصبع	نهاية الفيضان ذراع	ملاحظات
١٢٤١			٤	١٩	
١٢٤٢	١٢	٥	١٨	٢٢	
١٢٤٣			١٨	٢٢	
١٢٤٤			١٤	٢١	
١٢٤٥			٢	٢٤	
١٢٤٦			٨	٢١	
١٢٤٧			١١	٢٢	
١٢٤٨			٢٣	٢١	
١٢٤٩			٢٣	١٨	
١٢٥٠			١٠	٢٣	
١٢٥١			١٥	١٩	
١٢٥٢			١٧	٢٠	
١٢٥٣			٤	١٩	
١٢٥٤			١٢	٢١	
١٢٥٥	١٣	٥	٢٣	١٩	
١٢٥٦	١٦	٧	١٨	٢٣	
١٢٥٧	١٤	٥		٢٤	
١٢٥٨		٨	١٤	٢٣	
١٢٥٩	٥	٧	٦	٢٢	
١٢٦٠	٧	٦	٣	٢٢	
١٢٦١	٥	٦	١٥	٢٠	١٠ ينايرسنة ١٨٤٥
١٢٦٢	٢١	٦	٢٣	٢٣	
١٢٦٣	١٦	٥	٢٣	٢٢	
١٢٦٤	١٤	٥	٦	٢٤	
١٢٦٥	١١	٥	٥	٢٤	
١٢٦٦	١١	٥	٢٠	٢١	
١٢٦٧	١	٦	٩	٢٤	
١٢٦٨	٢٠	٦	٨	٢١	
١٢٦٩	٣	٦	٩	٢٤	
١٢٧٠	١٦	٦	٢٣	٢٣	
١٢٧١	١٢	٧	١٨	٢٠	
١٢٧٢	١٤	٦	٨	٢٤	
١٢٧٣		٧	٢٢	٢١	
١٢٧٤	١	٦	١٤	٢١	
١٢٧٥	٣	٦	٧	٢١	
١٢٧٦	٢٠	٦	٥	٢٤	
١٢٧٧	٦	٧	١٦	٢٤	
١٢٧٨	٤	٨		٢٣	
١٢٧٩					
١٢٨٠	٢	٨	١	٢٥	
١٢٨١	١٤	٨	٢١	١٩	
١٢٨٢	١١	٧	٢٣	٢٢	
١٢٨٣	٢١	٧	١٤	٢٥	
١٢٨٤	١٩	٧	٩	٢٢	
١٢٨٥	١٨	٧	١٣	١٩	
١٢٨٦	٩	٧	١٥	٢٥	
١٢٨٧	٧	٧	١٧	٢٤	
١٢٨٨	١٨	٧	١٥	٢٣	
١٢٨٩	٩	٦	١٨	٢٣	
١٢٩٠	٣	٧	١٢	٢٠	
١٢٩١	١	٧	١٢	٢٦	
١٢٩٢	٧	٧	٢١	٢٣	
١٢٩٣	١٠	٧	١٥	٢٤	
١٢٩٤	١١	٧	٣	١٧	
١٢٩٥	٢٢	٥	٦	٢٦	٥ ينايرسنة ١٨٧٨
١٢٩٦		١٠	١١	٢٤	
١٢٩٧	١١	٨	١٧	٢١	
١٢٩٨	٥	٧	١	٢٤	
١٢٩٩	١١	٦	٩	٢١	
١٣٠٠	٢٢	٦	١	٢٤	
١٣٠١	١١	٨	٢١	١٩	

أما مايتعلق بتحاريق النيل وفيضانه من سنة ١٣٠٢ لغاية سنة ١٣٣٢ فقد أخذ من نسخ الوقائع المصرية لجاء مطابقا للدون بسجل وزارة الأشغال العمومية .

خلاصة

ما وصل اليه بحثنا بخصوص فيضانات النيل المبارك وتحاريقه من السنة الأولى من الهجرة لغاية سنة ١٣٣٢ .

عدد	السنون الهجرية: عدد السنين	السنون الهجرية: عدد التحاريق	السنون الهجرية: عدد الفيضان	السنون الميلادية: عدد السنين	السنون الميلادية: عدد التحاريق	السنون الميلادية: عدد الفيضان	ملاحظات
١	١٩	١٩	١٩	١٩	١٨	١٩	فيضانات وتحاريق أخذت من كتابى درر التيجان وكنز الدرر لأبى بكر عبد الله أيبك صاحب صرخد . وذلك عن المدة من السنة الأولى من الهجرة (٦٢٢ م) لغاية سنة ١٩ هـ (٦٤٠ م) ولم تدرج بكتابى نخبة الفكر والخطط التوفيقية للرحوم على باشا مبارك .
٢	٨٥٢	٨٤٤	٨٤٨	٨٢٧	٨١٥	٨٢٤	فيضانات وتحاريق أخذت من جدول لكاترمير مستخرج من النجوم الزاهرة لأبى المحاسن جمال الدين يوسف بن تغر بردى بعد إصلاح مافيه بمقابلته على نسخة مخطوطة بيد المؤلف بمكتبة باريس الأهلية . وذلك عن المدّة من سنة ٢٠ هـ (٦٤١ م) الى سنة ٨٥٥ هـ ١٤٥١ م) وأضيف الى هذا الجدول فيضانات وتحاريق السنين ٣٣٤ و ٣٦٣ و ٤٨٧ و ٦٤٩ و ٨٤٥ التى لم تكن مدرجة به ولا مدرجة أيضا بكتابى نخبة الفكر والخطط للرحوم على باشا مبارك مع العلم بخلو تلك المدّة من تحاريق السنين ٤٧٢ و ٦٠٧ و ٦٧٤ و ٧٠٠ هـ . وقد وافق على ماجاء فى كتاب النجوم الزاهرة كل من صاحبي كتابى درر التيجان وكنز الدرر وذلك عن المدّة من ابتداء سنة ٢٠ هـ لغاية سنة ٧٣٥ هـ (١٣٣٤ م) إلا عدّة سنين تخص آخر تلك المدّة . ومحمد بن عبد الرحمن فى كتابه التبر المسبوك فى ذيل السلوك قد وافق على مايخص المدّة من سنة ٨٤٥ هـ (١٤٤١ م) لغاية سنة ٨٥٥ هـ (١٤٥١ م) . وأضيف الى ماتقدم ماأخذ من الجزء الأخير من النجوم الزاهرة من نسخة المؤلف المحفوظة بمكتبة باريس . وذلك عن المدّة من سنة ٨٥٦ هـ (١٤٥٢ م) لغاية سنة ٨٧١ هـ (١٤٦٧ م) ولم تكن مدرجة بجدول كاترمير ولا بكتابى نخبة الفكر والخطط للرحوم على باشا مبارك . وقد وافق على ماجاء فى سنة ٨٥٦ هـ السخاوى .
٣	١٠			٩			ومن سنة ٨٧٢ هـ (١٤٦٨ م) لغاية سنة ٨٨١ هـ (١٤٧٦ م) لم أعثر على فيضانات وتحاريق لتلك المدّة .
٤	٤٧	١١	٢٥	٤٦	١١	٢٥	فيضانات وتحاريق أخذت من كتاب نشق الأزهار فى عجائب الأقطار لمحمد بن أحمد بن إياس الحنفى الجركسى . وذلك عن المدّة من سنة ٨٧٢ هـ (١٤٧٧ م) لغاية سنة ٩٢٨ هـ (١٥٢٢ م) ولم يذكر مايتعلق منها من التحاريق والفيضان الخاص بالسنين ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩٥ بكتابى نخبة الفكر والخطط للرحوم على باشا مبارك .
	٩٢٨	٨٧٤	٨٩٣	٩٠١	٨٤٤	٨٦٨	جملة

عدد	السنون الهجرية عدد السنين	عدد التحاريق	عدد الفيضان	السنون الميلادية عدد السنين	عدد التحاريق	عدد الفيضان	ملاحظات
	٩٢٨	٨٧٤	٨٩٣	٩٠١	٨٤٤	٨٦٨	ما قبله
٥	٥٢			٥٠			المدة من سنة ٩٢٩ هـ (١٥٢٣ م) لغاية سنة ٩٨٠ هـ (١٥٧٢ م) لم أعثر على ما يتعلق بتحاريقها وفيضاناتها .
٦	١١		٢	١١		٢	والمدة من سنة ٩٨١ هـ (١٥٧٣ م) الى سنة ٩٩١ هـ (١٥٨٣ م) لم يعلم لها تحاريق ولا فيضان إلا فيضان سنتى ٩٨١ هـ (١٥٧٣ م) و ٩٩١ هـ (١٥٨٣ م) للأمير رادورفيل البولونى .
٧	١٥٨	٥٧	٦٨	١٥٣	٥٧	٦٨	والمدة من سنة ٩٩٢ هـ (١٥٨٤ م) لغاية سنة ١١٤٩ هـ (١٧٣٦ م) قال المرحوم على باشا مبارك إنه أخذ ما يخص ٣٠ سنة من تلك المدة من التحاريق والفيضان من أوراق شيخ المناداة . وما يتعلق بفيضانات سبع سنين متفرقة من كتب الفرنج والعرب . وما يتعلق بالباقى أخذه من الجبرتى وابن إياس . ولكن لم أجد فى تاريخ الجبرتى إلا ما يتعلق بأمر وفاء النيل ولم يذكر مقادير تحاريق ولا فيضان أىّ سنة . وابن إياس لم يكن على قيد الحياة فى تلك المدة فغالبا كان معوّله على قوائم شيخ المناداة . وأما المدة من سنة ١٠٤٤ هـ (١٦٣٤ م) لغاية سنة ١٠٥٥ هـ (١٦٤٥ م) فقد أخذت من كتاب قطف الأزهار للسرور البكرى ولم يذكر منها ما يتعلق بفيضان سنتى ١٠٥٤ و ١٠٥٥ بكتابى نخبة الفكر والخطط للرحوم على باشا مبارك . والمدة من سنة ١٠٥٦ هـ (١٦٤٦ م) لغاية سنة ١١٤٩ هـ (سنة ١٧٣٦ م) قال المرحوم على باشا مبارك : إنه أخذها من قوائم شيخ المناداة .
٨	٦٦	٢٤	٦٦	٦٤	٢٤	٦٤	فيضانات أخذت من الجزء الثامن عشر من كتاب البعثة العلمية المرافقة للحملة الفرنسية . وذلك من سنة ١١٥٠ هـ (١٧٣٧ م) لغاية سنة ١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م) أما التحاريق فقد قال المرحوم على باشا مبارك : إنه أخذها من قوائم شيخ المناداة . أما تحاريق سنتى ١٢١٤ هـ (١٧٩٩ م) و ١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م) فقد أخذتهما من كتاب البعثة العلمية الفرنسية ولم يدرجا بكتابى نخبة الفكر والخطط .
٩	٢٥	٤	١	٢٥	٤	١	والمدة من سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م) لغاية سنة ١٢٤٠ هـ (١٨٢٥ م) لم أعثر على فيضانات ولا تحاريق خاصة بها غير أربع تحاريق وفيضان واحد قال المرحوم على باشا مبارك : إنها أخذت من قوائم شيخ المناداة .
١٠	٦١	٥١	٦١	٥٩	٥١	٥٩	فيضانات وتحاريق المدة من سنة ١٢٤١ هـ (١٨٢٦ م) لغاية سنة ١٣٠١ هـ (١٨٨٤ م) مع خلو سنة ١٢٤١ من التحاريق وخلو المدة من سنة ١٢٤٣ لغاية سنة ١٢٥٤ من التحاريق . وخلو سنة ١٢٧٩ من التحاريق أيضا وجدت مدرجة بجدول منسوب للرحوم محمود باشا الفلكى وقد طابق ما بالجدول المذكور من سنة ١٢٧١ هـ (١٨٥٤ م) لغاية سنة ١٢٩٩ هـ (١٨٧٢ م) لجدول فيضان النيل للسيو تيسوت المدرج بكتاب الاحصاء المطبوع سنة ١٨٧٣ م . ووافقت المدة من سنة ١٢٩٠ هـ (١٨٧٣ م) لغاية سنة ١٣٠١ هـ (١٨٨٤ م) ما هو مبين بسجل مناسيب النيل يوميا المعدّ لذلك بنظارة الأشغال وقد وجدت نسخا من الوقائع المصرية يطابق ما بها فيضانات وتحاريق تلك السنين .
١١	٣١	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣٠	فيضانات وتحاريق المدة من سنة ١٣١٢ هـ (١٨٩٤ م) لغاية سنة ١٣٣٢ هـ (١٩١٤ م) أخذت من الجرائد الرسمية وروجعت على سجل مناسيب النيل المحفوظ بنظارة الأشغال .
	١٣٣٢	١٠٤١	١٢٢٢	١٢٩٣	١٠١٠	١٩٠٢	جملة

مجموعة تشتمل على ماعلم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيره وتقصيره وإفراطه والشدائد التى اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهى سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم	سنين ميلادية	سنين هجرية	التاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	مـــلاحظات تاريخيـــة
سنة			سنة	سنة	سنة	
١٤ ينـاير ٧٦٩	٧٦٩	١٥٢				وصل النيل فى نهاية الفيضان الى ١٢ ذراعا و ١٦ أصبعا وهبط . (الجزء الثامن من المذكرات) .
١٥ ابريل ٨٩١	٨٩١	٢٧٨				قال ابن الجوزى : إن نيل مصر غار فلم يبق منه شىء فغلت الأسعار بسبب ذلك (حسن المحاضرة) .
٢٤ فبراير ٨٦٣	٨٦٣	٢٤٩	٦ جماد الثانى ٢٤٩	٣ مسرى ٥٧٩	٢٧ يوليـه ٨٦٣	جاء فى درر التيجان أنه فى ٣ مسرى من هذه السنة غلق النيل المبارك ١٦ ذراعا وكانت نهاية النيل هى هذا المقدار .
٢٤ أغسطس ٩٤٤	٩٤٤	٣٣٣				وصل النيـــل الى ١٤ ذراعا و ١٦ أصبعا وهبط وكان مقصرا فى التحاريق حتى إنه لم يوجد فى فسقية المقياس ماء (ابن إياس) .
١٨ مايو ٩٥٣	٩٥٣	٣٤٢				قال المقريزىّ فى كتابه إغاثة الأمة : إن النيل قصر فوقع الغلاء (كوكب الروضة) .
٩ فبراير ٩٦٢	٩٦٢	٣٥١				وصل النيل الى ١٥ ذراعا وهبط (الجزء الثامن من المذكرات) .
٣٠ ينـاير ٩٦٣	٩٦٣	٣٥٢				« « « ١٥ « و ٤ أصابع وهبط سريعا فوقع الغـلاء تسع سنين متوالية (ابن إياس وكوكب الروضة) .
١٩ « ٩٦٤	٩٦٤	٣٥٣				وصل النيـــل الى ١٥ ذراعا وأصـبعين (ابن إياس وذكر كوكب الروضة أصابع) .
٧ « ٩٦٥	٩٦٥	٣٥٤				جاء فى ابن إياس أن النيل وصـــل الى ١٦ ذراعا ولم يغلقها وهبط سريعا (وذكر كوكب الروضة أصابع) .
٢٨ ديسمبر ٩٦٥	٩٦٦	٣٥٥				جاء فى ابن إياس أن النيـــل وصـــل الى ١٤ ذراعا وأصابع وهبط سريعا (ووافق على ذلك كوكب الروضة) .
١٧ « ٩٦٦	٩٦٧	٣٥٦				جاء فى ابن إياس أن النيل وصل الى ١٢ ذراعا وأصبعا . وجاء فى كوكب الروضة أصابع واستمرّ الغلاء الى سنة ٣٦٠ . فلما دخلت سنة ٣٦١ حصل الوفاء وأخصبت الأرض وتحسنت الأسعار .
٢٤ أكتوبر ٩٧١	٩٧٢	٣٦١				أوفى النيل الوفاء التام وأخصبت الأراضى بالزرع (الجزء الثـامن من المذكرات) .
١٢ ينـاير ٩٩٧	٩٩٧	٣٨٧				قصر النيـــل عن الوفاء فوقع الغـــلاء (الجزء الثـامن من المذكرات وكوكب الروضة) .
١٨ أكتوبر ١٠٠٤	١٠٠٥	٣٩٥				وصلت الزيادة الى ١٦ ذراعا وأصابع فروى بعض الأراضى (ابن إياس وكوكب الروضة) .
٢٧ سبتمبر ١٠٠٦	١٠٠٦	٣٩٧				وصلت الزيادة الى ١٣ ذراعا فاستسقى النـاس مرتين (ابن إياس وكوكب الروضة) .
١٧ « ١٠٠٧	١٠٠٧	٣٩٨				وصلت الزيادة الى ١٤ ذراعا وهبط سريعا فوقع الغلاء (ابن إياس وكوكب الروضة) .
٥ « ١٠٠٨	١٠٠٨	٣٩٩	٨ محـرم ٣٩٩	١٥ تـــوت ٧٢٥	١٢ سبتمبر ١٠٠٨	فتح الخليج فى ١٥ توت والمـاء على ١٦ ذراعا ثم نقص فوقع الغلاء بمصر (ابن إياس) وجاء فى كوكب الروضة : كسر السد فى ١٥ توت والمـاء على ١٥ ذراعا ثم نقص وانحط فاشتدّ الأمر .
٢٩ ديسمبر ١٠٣٠	١٠٣١	٤٢٢				نقص ماء النيل ثم زاد بعد أوانه بأربعة أشهر (ابن إياس وكوكب الروضة) .
٣ مايو ١٠٥٢	١٠٥٢	٤٤٤				قصر النيل عن الزيادة ووقع الغلاء بمصر (المذكرات وكوكب الروضة) .
٢ ابريل ١٠٥٥	١٠٥٥	٤٥٧				« « « « « « (« « « والنجوم الزاهرة) .
٢١ مارس ١٠٥٦	١٠٥٦	٤٤٨				جاء فى حسن المحاضرة . قال فى المرآة : انقطع ماء النيل فعم الوباء والقحط .
١٧ فبراير ١٠٥٩	١٠٥٩	٤٥١				وقع الغلاء العظيم بمصر واستمرّ سبع سنين يزيد فى الأول الى ١٢ ذراعا ثم ينقص وكانت القاعدة ٣ أذرع و ١١ أصبعا (الجزء الثـامن من المذكرات) .

(تابع) مجموعة تشتمل على ماعلم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيره وتقصيره وإفراطه والشدائد التى اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهى سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم	سنين ميلادية	سنين هجرية	التاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخية
سنة			سنة	سنة	سنة	
١١ نوفبر ١٠٦٧	١٠٦٨	٤٦٠				نقص النيل فى هذه السنة والتى بعدها فكان الغلاء العظيم الذى لم يسمع بمثله من عهد يوسف واشتد القحط والوباء سبع سنين (الذهبى) (كوكب الروضة) .
٦ سبتمبر ١٠٧٣	١٠٧٣	٤٦٦	١٩ محرم ٤٦٦	٢٧ توت ٧٩٠	٢٤ سبتمبر ١٠٧٣	وكان مقدار النيل ١٦ ذراعا وأصبعا (النجوم الزاهرة) .
١٦ أغسطس ١٠٧٥	١٠٧٥	٤٦٨	٢٨ « ٤٦٨	نصف توت ٧٩٢	١٣ « ١٠٧٥	(النجوم الزاهرة) .
٥ « ١٠٧٦	١٠٧٦	٤٦٩	١٤ صفر ٤٦٩	أواخر توت ٧٩٣	١٧ « ١٠٧٦	من الجزء نمرة ١٧٧٧ من النجوم الزاهرة بالمكتبة الأهلية بباريس .
٢٥ يوليه ١٠٧٧	١٠٧٧	٤٧٠	٤ « ٤٧٠	رابع النسىء ٧٩٣	٢٧ أغسطس ١٠٧٧	فتح الخليج يوم ١٧ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصبعا ونقص فى ١٣ بابه (النجوم الزاهرة) .
١٤ « ١٠٧٨	١٠٧٨	٤٧١	١٩ « ٤٧١	٣ توت ٧٩٥	٣١ « ١٠٧٨	فتح الخليج يوم ٢٧ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٨ أصبعا ونقص فى ٥ بابه (النجوم الزاهرة) .
٤ « ١٠٧٩	١٠٧٩	٤٧٢				فتح الخليج يوم ٢٠ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٩ أصبعا ونقص فى ٢ بابه (النجوم الزاهرة) .
٢٢ يونيه ١٠٨٠	١٠٨٠	٤٧٣	٤ ربيع الثانى ٤٧٣	٢٥ توت ٧٩٧	٢٢ سبتمبر ١٠٨٠	فتح الخليج يوم ٥ توت والماء على ١٥ ذراعا و ١٥ أصبعا ونقص فى ٣ بابه (النجوم الزاهرة) .
١١ « ١٠٨١	١٠٨١	٤٧٤	١٦ ربيع أوّل ٤٧٤	أول النسىء ٧٩٧	٢٤ أغسطس ١٠٨١	فتح الخليج يوم ٢٥ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٨ أصبعا ونقص فى ٣ بابه (النجوم الزاهرة) .
١ « ١٠٠٢	١٠٨٢	٤٧٥				بلغ الماء فى ٢٥ توت ١٤ ذراعا ولكن كانت نهاية الفيضان فى هذه السنة ١٥ ذراعا و ١٠ أصابع ونقص فى ٥ بابه (النجوم الزاهرة) .
٢١ مايو ١٠٨٣	١٠٨٣	٤٧٦	٢٠ ربيع الثانى ٤٧٦	٨ توت ٨٠٠	٦ سبتمبر ١٠٨٣	فتح الخليج فى ٢ النسىء ونقص فى ٩ بابه (النجوم الزاهرة) .
١٠ « ١٠٨٤	١٠٨٤	٤٧٧	٢٣ « ٤٧٧	آخر النسىء ٨٠٠	٢٨ أغسطس ١٠٨٤	فتح الخليج فى ٢٤ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصبعا ونقص فى ٢٠ توت بعد أن بلغ ١٧ ذراعا و ١٣ أصبعا (النجوم الزاهرة) .
١٨ ابريل ١٠٨٦	١٠٨٦	٤٧٩	١٣ جماد أول ٤٧٩	ثالث النسىء ٨٠٢	٢٦ « ١٠٨٦	(النجوم الزاهرة) .
٨ « ١٠٨٧	١٠٨٧	٤٨٠	٢٦ « ٤٨٠	آخر النسىء ٨٠٣	٢٩ « ١٠٨٧	نقص فى ٤ بابه (النجوم الزاهرة) .
٢٣ مارس ١٠٨٨	١٠٨٨	٤٨١				هلك الزرع والغلات والمخازن من كثرة الماء (النجوم الزاهرة) .
٢٣ فبراير ١٠٩١	١٠٩١	٤٨٤				انتهت الزيادة الى ١١ ذراعا وأصبعا ثم هبط سريعا (الجزء الثامن من المذكرات) .
١ مارس ١١٢٣	١١٢٣	٥١٧				انتهت الزيادة الى ١٦ ذراعا ثم هبط ووقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) .
١٩ فبراير ١١٢٤	١١٢٤	٥١٨	٢٤ رجب ٥١٨	١٠ توت ٨٤١	٧ سبتمبر ١١٢٤	كان الوفاء على ١٦ ذراعا و ١١ أصبعا ثم نقص ولم يثبت فوقع الغلاء (الجزء الثامن من المذكرات) وجاء فى حسن المحاضرة (عز السعر ثم هان) .
١١ مايو ١١٤٩	١١٤٩	٥٤٤				كان النيل عاليا (كوكب الروضة) .
٣٠ نوفبر ١١٦٣	١١٦٤	٥٥٩				عظمت زيادة النيل و بلغ ١٨ ذراعا و ٣ ١ أصبعا فسقطت الجدران وغرقت البساتين وفارت الآبار (كوكب الروضة) .
١٠ يونيه ١١٧٦	١١٧٦	٥٧٢				فتح الخليج فى ٢٠ رمضان (كوكب الروضة) .
٢٨ مايو ١١٨٠	١١٨٠	٥٧٦	٢٥ ربيع أوّل ٥٧٦	٢٦ مسرى ٨٩٦	١٩ أغسطس ١١٨٠	بلغت الزيادة ١٦ ٢/٣ ذراعا (نقلا عن القاضى الفاضل) .
١٧ « ١١٨١	١١٨١	٥٧٧	٢٥ « ٥٧٧	١٦ « ٨٩٧	١٨ « ١١٨١	قال صاحب المرآة : هبط النيل بدرجة لم يعهد حصولها الا مرة واحدة فى دولة الفاطميين واشتد الوباء ومات نحو ثلاثة أرباع أهل البلاد وكان وفاء النيل فى ١٦ مسرى من هذه السنة .
١٧ « ١١١١	١١٨١	٥٧٧				فتح الخليج فى ٤ ربيع الثانى والماء على ١٦ ذراعا و ١٥ أصبعا ونال الناس سنة سبع افترست أسباب الحياة (كوكب الروضة) .
٧ « ١١٨٢	١١٨٢	٥٧٨				بلغت الزيادة ١٨ ذراعا و ١٣ أصبعا وهذا الحد كان يسمى وقتها اللجة الكبرى فسقطت الجدران وغرقت البساتين (المذكرات) .

(تابع) مجموعة تشمل على ماعلم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيره وتقصيره و إفراطه والشدائد التى اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهى سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم	سنين ميلادية	سنين هجرية	التاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخيــــة
ســنة			ســنة	ســنة	ســنة	
٢٦ ابريل ١١٨٣	١١٨٣	٥٧٩	٢٧ جماد الثانى ٥٧٩	١٩ بابـــه ٩٠٠	١٧ أكتوبر ١١٨٣	عظمت زيادة النيل (آبن إياس) والجزء الثامن من المذكرات نقلا عن المقريزى فى الخطط وهذا من النوادر الغريبة التى لم يسمع بمثلها قط .
٤ « ١١٨٤	١١٨٤	٥٨٠				بلغت الزيادة ١٦ ذراعا إلا ثلاث أصابع و وقف فكسر السدّ و وقع الغلاء بمصر (آبن إياس) .
٢٩ يناير ١١٩١	١١٩١	٥٨٧				لم يزد النيل إلا زيادة يسيرة وهبط من غير وفاء فوقع الغلاء وعدمت الأقوات من مصر وآستمر الحال على ذلك ثلاث سنين متوالية فمات من شدّة الغلاء الثلث (المذكرات) .
٢٣ أكتوبر ١١٩٩	١٢٠٠	٥٩٦				كسر الخليج والماء على ١٣ ذراعا إلا ثلاث أصابع وشرقت الأراضى وعم الغلاء والبلاء (النجوم الزاهرة) (الذهبى فى العبر) .
١٢ « ١٢٠٠	١٢٠١	٥٩٧				توقف النيل عن الزيادة فى هذه السنة لغاية ٦ توت (٣ ذى الحجة) ولم يبلغ إلا ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا وهبط من يومه . فحدث بمصر حوادث من جهة القحط والفناء والموت والمهاجرة مالم يسبق له مثيل فى القحوط السابقة (عبد اللطيف البغدادى وابن إياس والمقريزى وكوكب الروضة) وقال العماد الكاتب فى وصف حوادث هذه السنة : اشتد الغلاء وامتد البلاء وتحدثت المجاعة وتفرقت الجماعة وهلك القوىّ فكيف الضعيف .
٢٠ سبتمبر ١٢٠٢	١٢٠٣	٥٩٩				زاد النيل زيادة كثيرة و رخصت الأسعار (كوكب الروضة) .
٢٠ نوفمبر ١٢٢٩	١٢٣٠	٦٢٧				جاء فى ابن إياس أن النيل بلغ ١٦ ذراعا و ٣ أصابع ولم يثبت فوقع الغلاء وكان قاع النيل ذراعين . ووافقه ابن المتوج .
٩ « ١٢٣٠	١٢٣١	٦٢٨				قال ابن كثير : بلغ النيل بعد توقف كبير ١٦ ذراعا و ٣ أصابع وكان غلاء شديد و وصل القمح خمسة دنانير (حسن المحاضرة) وجاء فى ابن إياس أن نهاية الفيضان كانت ١٦ ذراعا فقط .
٢٩ أكتوبر ١٢٣١	١٢٣٢	٦٢٩				بلغت الزيادة ١٨ ذراعا و ٦ أصابع وطال مكثه الى آخر هاتور فخاف الناس عدم هبوطه (ابن إياس وكوكب الروضة) .
٣ أغسطس ١٢٣٩	١٢٤٠	٦٣٧	٢٦ الحجــة ٦٣٧	٢٥ أبيب ٩٥٦	١٨ يوليــه ١٢٤٠	ولم يقع مثله (نزهة الناظرين للشيخ مرعى) .
١٥ نوفمبر ١٢٦٢	١٢٦٣	٦٦١				شح النيل ولم يثبت فوقع الغلاء (ابن إياس) .
١٨ يوليــه ١٢٧٣	١٢٧٣	٦٧٢	٨ صــفر ٦٧٢	أول النسىء ٩٦٦	٢٤ أغسطس ١٢٧٣	أوفى النيل أول أيام النسىء (كوكب الروضة) .
٢ ديسمبر ١٢٩٣	١٢٩٤	٦٩٣				بلغ النيل ١٥ ذراعا و ٣ أصابع ولم يثبت فوقع الغلاء (ابن إياس) .
٢١ نوفمبر ١٢٩٤	١٢٩٥	٦٩٤	١٧ شوّال ٦٩٤	٦ النسىء ١٠١١	٢٩ أغسطس ١٢٩٥	بلغت زيادة النيل ١٦ ذراعا و ١٧ أصبعا ثم هبط وحصل بديار مصر غلاء شديد (ابن إياس والنجوم الزاهرة وحسن المحاضرة) .
١٠ « ١٢٩٥	١٢٩٦	٦٩٥	١٦ « ٦٩٥	٢٤ مسرى ١٠١٢	١٧ « ١٢٩٦	(النجوم الزاهرة) .
٣٠ أكتوبر ١٢٩٦	١٢٩٧	٦٩٦				بلغت زيادة النيل الى أول توت ١٥ ذراعا و ١٨ أصبعا ثم نقص ولم يوف (حسن المحاضرة وآبن إياس) .
١٩ أكتوبر ١٢٩٧	١٢٩٨	٦٩٧	١٩ القعدة ٦٩٧	٥ النسىء ١٠١٤	٢٨ « ١٢٩٨	أوفى بعد توقف (حسن المحاضرة وآبن إياس) .
٨ سبتمبر ١٢٩٩	١٢٩٩	٦٩٩	٢٤ الحجــة ٦٩٩	١٣ توت ١٠١٧	١٠ سبتمبر ١٣٠٠	(حسن المحاضرة وكوكب الروضة) .
٢٦ أغسطس ١٣٠٢	١٣٠٣	٧٠٢				قال ابن أبى حجلة قد زاد النيل حتى غرق البــلاد و وقع الوباء وعم البلاء (كوكب الروضة) .
٤ « ١٣٠٤	١٣٠٤	٧٠٤	٢٨ محــرم ٧٠٤	٤ تــوت ١٠٢١	١ سبتمبر ١٣٠٤	أوفى بعد توقف وانتهت الزيادة الى ١٥ ذراعا و ١٧ أصبعا فشرقت البلاد و وقع الغلاء (ابن إياس وحسن المحاضرة وكوكب الروضة) .
٢٤ يوليه ١٣٠٥	١٣٠٥	٧٠٥	١٠ صــفر ٧٠٥	٤ « ١٠٢٢	١ « ١٣٠٥	(حسن المحاضرة) .
١١ يونيه ١٣٠٩	١٣٠٩	٧٠٩	٣ ربيع الثانى ٧٠٩	١٩ بابـــه ١٠٢٦	١٦ أكتوبر ١٣٠٩	توقف النيل واستسق الناس فلم يسقوا وانتهت زيادته فى ٢٧ توت الى ١٥ ذراعا و ١٧ أصبعا فشرقت البلاد و وقع الغلاء . وفى ١٧ بابه نقص جملة واحدة (حسن المحاضرة وكوكب الروضة وآبن إياس)
٢٨ ابريل ١٣١٣	١٣١٣	٧١٣	٦ جماد أول ٧١٣	٥ النسىء ١٠٢٩	٢٨ أغسطس ١٣١٣	(ابن إياس وكوكب الروضة) .

(تابع) مجموعة تشتمل على ماعلم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيره وتقصيره وإفراطه والشدائد التى اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وماعدا ذلك فهو سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم	سنين ميلادية	سنين هجرية	التاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخية
سنة			سنة	سنة	سنة	
١٦ مارس ١٣١٧	١٣١٧	٧١٧	١٢ جماد أوّل ٧١٧	٢٩ أبيب ١٠٣٣	٢٣ يوليه ١٣١٧	وكان الماء على ½ ١٦ ذراعا (ابن إياس) وجاء فى كوكب الروضة أن فتح الخليج كان ثانى يوم مع النقص ثم زاد زيادة عظيمة .
٣١ يناير ١٣٢١	١٣٢١	٧٢١	غاية رجب ٧٢١	٢ النسىء ١٠٣٧	٢٥ أغسطس ١٣٢١	(النجوم الزاهرة) .
٢٠ « ١٣٢٢	١٣٢٢	٧٢٢	١٠ شعبان ٧٢٢	أوّل النسىء ١٠٣٨	٢٤ « ١٣٢٢	(« «) .
١٨ ديسمبر ١٣٢٤	١٣٢٥	٧٢٥	١٤ رمضان ٧٢٥	« ١٠٤١	٢٤ « ١٣٢٥	(« «) .
٢٧ نوفمبر ١٣٢٦	١٣٢٧	٧٢٧				قال ابن المتوج : إن النيل بلغ ١٦ ذراعا و٣ أصابع بعد توقف عظيم ووصل القمح خمسة دنانير (الاردب) . وذكر المقريزى أنه بلغ ١٣ ذراعا و١٣ أصبعا وأن مقدار التحاريق كان ذراعين (كوكب الروضة) .
٥ « ١٣٢٨	١٣٢٩	٧٢٩				كانت زيادة النيل ١٨ ذراعا و ٦ أصابع وتأخر نزوله حتى خاف الناس عدم هبوطه (كوكب الروضة) .
١٥ أكتوبر ١٣٣٠	١٣٣١	٧٣١	٨ القعدة ٧٣١	٢٠ مسرى ١٠٤٧	١٣ أغسطس ١٣٣١	جاء فى كنز الدرر أن الوفاء كان فى ٢٠ مسرى وفتح الخليج فى يومها والماء على ١٦ ذراعا .
٣١ أغسطس ١٣٣٥	١٣٣٥	٧٣٦	٩ محرم ٧٣٦	يوم النيروز ١٠٥٢	٣٠ « ١٣٣٥	(النجوم الزاهرة) .
٣٠ يوليه ١٣٣٧	١٣٣٧	٧٣٨	غرة صفر ٧٣٨	أوّل توت ١٠٥٤	٢٩ « ١٣٣٧	(« «) .
٢٠ « ١٣٣٨	١٣٣٨	٧٣٩				بلغت الزيادة ١٦ ذراعا و ١٠ أصابع ثم هبط سريعا فشرقت الأراضى ووقع الغلاء (ابن إياس) وذكر كوكب الروضة أصابع .
٩ « ١٣٣٩	١٣٣٩	٧٤٠				تأخر النيل فى بلوغه درجة الفيضان (كوكب الروضة) .
٢٦ مايو ١٣٤٣	١٣٤٣	٧٤٤				بلغ النيل ٢٠ ذراعا و ١٥ أصبعا فغرقت البساتين وانقطعت الطرق والجسور (ابن إياس وكوكب الروضة) .
٢٤ ابريل ١٣٤٦	١٣٤٦	٧٤٧				كان التحاريق شديدا (كوكب الروضة) مع ان صاحب النجوم قال ان التحاريق كان ٥ أذرع .
١ « ١٣٤٨	١٣٤٨	٧٤٩				كان التحاريق شديدا (كوكب الروضة) مع أن صاحب النجوم قال ان التحاريق كان ٤ أذرع و ٢٠ أصبعا .
١١ مارس ١٣٥٠	١٣٥٠	٧٥١				بلغ النيل ١٧ ذراعا وهبط فى ٥ توت فشرقت بلاد كثيرة ووقع الغلاء وتوالى الشراق ثلاث سنين فشق الامر على الناس (كوكب الروضة وابن إياس) .
٢٨ فبراير ١٣٥١	١٣٥١	٧٥٢				سنة شراق (كوكب الروضة) .
١٨ « ١٣٥٢	١٣٥٢	٧٥٣				« (« «) .
٣ ديسمبر ١٣٥٨	١٣٥٩	٧٦٠				ثبت الى أول هاتور فدعا الناس بهبوطه (ابن إياس) وبلغ ١٩ ذراعا و ٤ أصابع (كوكب الروضة) .
٢٣ نوفمبر ١٣٥٩	١٣٦٠	٧٦١	١٤ رمضان ٧٦١	٦ مسرى ١٠٧٦	٣٠ يوليه ١٣٦٠	قال المقريزى : كان النيل مما يتعجب منه فان القاعدة كانت ١٢ ذراعا . وبلغ ١٩ ذراعا و ٩ أصابع وأبطل النداء عليه حتى بلغ ٢٤ ذراعا وخرّب عدة مساكن وثبت الى آخر بابه فدعوا الله بهبوطه (كوكب الروضة) .
٢١ أكتوبر ١٣٦٢	١٣٦٣	٧٦٤	٢٠ القعدة ٧٦٤	٣ توت ١٠٨٠	١ سبتمبر ١٣٦٣	توقف النيل ولم يوف إلا فى ٣ توت وبلغ ١٧ ذراعا و ٤ أصابع . ثم هبط سريعا ووقع الغلاء (كوكب الروضة) .
١٥ يوليه ١٣٧١	١٣٧١	٧٧٣				طال مكث النيل فدعوا الله بهبوطه واستمر فى ثبات الى آخر هاتور وفات أوان الزراعة (حسن المحاضرة) . وجاء فى كوكب الروضة أنه كان ٢٠ ذراعا وأصابع . وفى النجوم الزاهرة ١٨ ذراعا و٤ أصابع .
٢٣ يونيه ١٣٧٣	١٣٧٣	٧٧٥	١٦ ربيع أوّل ٧٧٥	٩ توت ١٠٩٠	٦ سبتمبر ١٣٧٣	توقف النيل عن الزيادة وكسر السدّ بعد النيروز بنقص خمس أصابع عن الوفاء ثم هبط من يومه فاضطربت الأحوال (ابن إياس وكوكب الروضة) .

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيره وتقصيره وإفراطه والشدائد التى اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهى سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم	سنين ميلادية	سنين هجرية	التاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخية
سنة			سنة	سنة	سنة	
١٧ مارس ١٣٨٢	١٣٨٢	٧٨٤				كان النيل عاليا واستمر حتى دعا الناس بهبوطه (كوكب الروضة وابن إياس) قال المقريزى : انتهت زيادة النيل الى ٢٠ ذراعا و ٣ أصابع فعدّ ذلك طوفانا . وكتب الصاحب فخر الدين عبدالرحمن بن عبدالرازق ابن مكانس الى البدر البشتكى رسالة فى ذلك قال فى مطلعها : رب اجعلنا فى هذا الطوفان من الآمنين ، وسلام على نوح فى العالمين .
٦ « ١٣٨٣	١٣٨٣	٧٨٥	٢٨ جماد أول ٧٨٥	٦ مسرى ١٠٩٩	٣٠ يوليه ١٣٨٣	مع علو النيل مكث طويلا فغرقت مواضع وتهدمت دور (كوكب الروضة) وذكر ابن إياس مقدار النيل وهو ٢٠ ذراعا و٥ أصابع
٣١ ديسمبر ١٣٨٨	١٣٨٩	٧٩١				انتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا و ١٨ أصبعا وثبت الى تاسع بابه فعدّ ذلك من النوادر (ابن إياس) .
٩ « ١٣٩٠	١٣٩١	٧٩٣	٢٨ شعبان ٧٩٣	٧ مسرى ١١٠٧	غاية يوليه ١٣٩١	ثبت الى آخر بابه فكان طوفانا (ابن إياس) وقال كوكب الروضة : رابع بابه . وقال : إن الوفاء كان فى ثالث مسرى وانتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا و ٢٠ أصبعا (كوكب الروضة) .
٢٧ أكتوبر ١٣٩٤	١٣٩٥	٧٩٧	٨ شوال ٧٩٧	٣ « ١١١١	٢٧ « ١٣٩٥	بلغ ١٩ ذراعا و ٨ أصابع وثبت الى رابع بابه فكان طوفانا (كوكب الروضة) .
٥ « ١٣٩٦	١٣٩٧	٧٩٩	٨ القعدة ٧٩٩	١٠ « ١١١٣	٣ أغسطس ١٣٩٧	(الجزء الثامن من المذكرات) .
٢١ يوليه ١٤٠٣	١٤٠٣	٨٠٦	١١ صفر ٨٠٦	١ توت ١١٢٠	٣٠ « ١٤٠٣	توقف النيل وكسر السدّ فى أوّل توت مع نقص أربع أصابع على الوفاء ووقع الغلاء (كوكب الروضة) وجاء فى النجوم الزاهرة أن النيل أوفى خامس توت .
١٠ « ١٤٠٤	١٤٠٤	٨٠٧				احترق النيل احتراقا شديدا (كوكب الروضة) .
١٩ يونيه ١٤٠٥	١٤٠٥	٨٠٨	١٣ صفر ٨٠٨	١٧ مسرى ١١٢١	١٠ أغسطس ١٤٠٥	(الجزء الثامن من المذكرات) .
١٦ مايو ١٤٠٩	١٤٠٩	٨١٢	١١ ربيع أوّل ٨١٢	١ « ١١٢٥	٢٤ يوليه ١٤٠٩	أوفى النيل وفتح الخليج فى أوّل يوم من مسرى (كوكب الروضة) وقال ابن إياس : إنه بلغ ٢٢ ذراعا وأصبعا وثبت الى نصف هاتور فحصل للناس بسبب ذلك الضرر الزائد وغرق أكثر البلاد وقال المقريزى إن الوفاء كان فى ٢٩ أبيب .
١٣ ابريل ١٤١٢	١٤١٢	٨١٥	٢ جماد أول ٨١٥	١٧ « ١١٢٨	١٠ أغسطس ١٤١٢	(ابن إياس) .
٣ « ١٤١٣	١٤١٣	٨١٦	٤ « ٨١٦	٩ « ١١٢٩	٢ « ١٤١٣	(«) .
١٣ مارس ١٤١٥	١٤١٥	٨١٨	٢٦ « ٨١٨	١١ « ١١٣١	٤ « ١٤١٥	(«) .
١ « ١٤١٦	١٤١٦	٨١٩	٨ جماد الثانى ٨١٩	١٠ « ١١٣٢	٣ « ١٤١٦	(«) .
١٧ يناير ١٤٢٠	١٤٢٠	٨٢٣				توقف النيل عن الزيادة واستقى الناس (كوكب الروضة) وجاء فى ابن إياس أنه أوفى وكان نيلا شحيحا ولم يثبت روى نصف البلاد ووقع الشراق والغلاء .
٦ « ١٤٢١	١٤٢١	٨٢٤	٢٣ رجب ٨٢٤	أوائل مسرى ١١٣٧	٢٥ يوليه ١٤٢١	وبلغت الزيادة ١٨ ذراعا و ٢٠ أصبعا (الجزء الثامن من المذكرات) .
٢٦ ديسمبر ١٤٢١	١٤٢٢	٨٢٥	٣ شعبان ٨٢٥	١٩ أبيب ١١٣٨	١٣ « ١٤٢٢	انتهت الزيادة الى ٢٠ ذراعا وأصبعا وثبت الى نصف هاتور فحصل ضرر عظيم من عدم هبوطه وتعذر الزرع لفوات أوانه (المذكرات) وجاء فى كوكب الروضة أن الوفاء كان فى ٢٩ أبيب .
١٥ « ١٤٢٢	١٤٢٣	٨٢٦	٢١ « ٨٢٦	١٦ مسرى ١١٣٩	٩ أغسطس ١٤٢٣	(ابن إياس) .
٥ « ١٤٢٣	١٤٢٤	٨٢٧	١٠ رمضان ٨٢٧	١٣ « ١١٤٠	٦ « ١٤٢٤	(«) .
٢٣ نوفبر ١٤٢٤	١٤٢٥	٨٢٨	٢١ « ٨٢٨	١٤ « ١١٤١	٧ « ١٤٢٥	(«) .
٢ « ١٤٢٥	١٤٢٦	٨٣٠				انتهت الزيادة الى ١٧ ذراعا وأصبعين ثم نقص بعد ذلك ولم يثبت فشرقت البلاد ووقع الغلاء (كوكب الروضة وابن إياس) .
٢٢ أكتوبر ١٤٢٧	١٤٢٧	٨٣١	٢٥ شوال ٨٣١	١٤ مسرى ١١٤٤	٧ أغسطس ١٤٢٨	(ابن إياس) .
١١ « ١٤٢٨	١٤٢٨	٨٣٢	٤ القعدة ٨٣٢	١٢ « ١١٤٥	٥ « ١٤٢٨	وهبط سريعا فشرق غالب البلاد ووقع الغلاء (ابن إياس) .
٣٠ سبتمبر ١٤٢٩	١٤٢٩	٨٣٣	٢٠ « ٨٣٣	١٨ « ١١٤٦	١١ « ١٤٣٠	(ابن إياس) .

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيره وتقصيره و إفراطه والشدائد التى اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهى سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم	سنين ميلادية	سنين هجرية	التاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخية
سنة			سنة	سنة	سنة	
١٩ سبتمبر ١٤٣٠	١٤٣٠	٨٣٤	٣ القعدة ٨٣٤	١٩ أبيب ١١٤٧	١٣ يوليه ١٤٣١	(ابن إياس) وجاء فى كوكب الروضة أنه أوفى فى ٢٩ أبيب .
٩ « ١٤٣١	١٤٣١	٨٣٥	٢٩ « ٨٣٥	٥ مسرى ١١٤٨	٢٩ « ١٤٣٢	(«) .
١٨ أغسطس ١٤٣٣	١٤٣٣	٨٣٧	٢ محرم ٨٣٧ ١٤ الحجة ٨٣٧	٢٦ « ١١٤٩ ٢٨ أبيب ١١٥٠	١٩ أغسطس ١٤٣٣ ٢٢ يوليه ١٤٣٤	أوفى النيل فى هذه السنة مرتين (كوكب الروضة وابن إياس) .
٧ « ١٤٣٤	١٤٣٤	٨٣٨	غاية « ٨٣٨	٢ مسرى ١١٥١	٢٦ « ١٤٣٥	(ابن إياس) .
٥ يوليه ١٤٣٧	١٤٣٧	٨٤١	٤ صفر ٨٤١	١٤ « ١١٥٣	٧ أغسطس ١٤٣٧	(«) .
٢٤ يونيه ١٤٣٨	١٤٣٨	٨٤٢	٢٧ « ٨٤٢	٢٦ « ١١٥٤	١٩ « ١٤٣٨	(«) .
١٤ « ١٤٣٩	١٤٣٩	٨٤٣	١٧ « ٨٤٣	٦ « ١١٥٥	٢٩ يوليه ١٤٣٩	بلغ النيل ٢٠ ذراعا و ١٠ أصابع (كوكب الروضة) .
٢ « ١٤٤٠	١٤٤٠	٨٤٤	٢٧ « ٨٤٤	٤ « ١١٥٦	٢٧ « ١٤٤٠	بلغ النيل ٢٠ ذراعا و ٢١ أصبعا (كوكب الروضة) .
٢٢ مايو ١٤٤١	١٤٤١	٨٤٥	٢ ربيع الأول ٨٤٥	٢٧ أبيب ١١٥٧	٢١ « ١٤٤١	السخاوى وقال ابن إياس : إن النيل زاد زيادة مفرطة فى رابع بشونه فغرقت الأمكنة وحصل الضرر ووصل النيل فى غير أوانه ١٩ ذراعا و ٢٠ أصبعا واستمرت الزيادة عمالة حتى أوفى فى ٢٧ أبيب .
١٢ « ١٤٤٢	١٤٤٢	٨٤٦	١٤ « ٨٤٦	٢٩ « ١١٥٨	٢٣ « ١٤٤٢	(السخاوى) .
١ « ١٤٤٣	١٤٤٣	٨٤٧	٦ ربيع الثانى ٨٤٧	١٠ مسرى ١١٥٩	٣ أغسطس ١٤٤٣	(«) .
٢٠ إبريل ١٤٤٤	١٤٤٤	٨٤٨	١٩ « ٨٤٨	١٢ « ١١٦٠	٥ « ١٤٤٤	(«) .
١٩ « ١٤٤٥	١٤٤٥	٨٤٩	٢ جماد الأول ٨٤٩	١٣ « ١١٦١	٦ « ١٤٤٥	(«) .
٢٩ مارس ١٤٤٦	١٤٤٦	٨٥٠	٤ « ٨٥٠	٤ « ١١٦٢	٢٨ يوليه ١٤٤٦	(«) .
١٩ « ١٤٤٧	١٤٤٧	٨٥١	١٨ « ٨٥١	٨ « ١١٦٣	١ أغسطس ١٤٤٧	(«) .
٧ « ١٤٤٨	١٤٤٨	٨٥٢	٢٨ « ٨٥٢	٦ « ١١٦٤	٢٠ يوليه ١٤٤٨	(«) .
٢٤ فبراير ١٤٤٩	١٤٤٩	٨٥٣	١٩ جماد الثانى ٨٥٣	١٧ « ١١٦٥	١٠ أغسطس ١٤٤٩	توقف النيل عن الوفاء أياما (كوكب الروضة) .
١٤ « ١٤٥٠	١٤٥٠	٨٥٤	١٠ شعبان ٨٥٤	٢١ توت ١١٦٧	١٨ سبتمبر ١٤٥٠	خس النيل وكسر الخليج وقد بقى ثمانى أصابع من الوفاء وحصل غلاء شديد (السخاوى) . وجاء فى كوكب الروضة لم يوف النيل وكسر الخليج وباق على الوفاء أصبع فهبط وشرقت الأراضى ووقع الغلاء .
٣ « ١٤٥١	١٤٥١	٨٥٥	١٤ رجب ٨٥٥	١٩ مسرى ١١٦٨	١٢ أغسطس ١٤٥١	(السخاوى) .
٢٣ يناير ١٤٥٢	١٤٥٢	٨٥٦	منتصف رجب ٨٥٦	٩ « ١١٦٩	٢ « ١٤٥٢	(«) .
١ « ١٤٥٤	١٤٥٤	٨٥٨	١١ شعبان ٨٥٨	١٣ « ١١٧٠	٦ « ١٤٥٤	(ابن إياس) .
٢٢ ديسمبر ١٤٥٤	١٤٥٥	٨٥٩	٢٣ « ٨٥٩	١٥ « ١١٧١	٨ « ١٤٥٥	(«) .
١١ « ١٤٥٥	١٤٥٦	٨٦٠	٢٦ « ٨٦٠	٦ « ١١٧٢	٣٠ يوليه ١٤٥٦	(«) .
١٩ نوفمبر ١٤٥٧	١٤٥٨	٨٦٢	٢٣ رمضان ٨٦٢	١٢ « ١١٧٤	٥ أغسطس ١٤٥٨	(«) .
٢٨ أكتوبر ١٤٥٩	١٤٦٠	٨٦٤	١٦ شوال ٨٦٤	١١ « ١١٧٦	٤ « ١٤٦٠	(«) .
٦ « ١٤٦١	١٤٦٢	٨٦٦	٢٧ القعدة ٨٦٦	غاية « ١١٧٨	٢٣ « ١٤٦٢	أوفى بعد توقف واستسقاء (ابن إياس) .
٢٦ سبتمبر ١٤٦٢	١٤٦٣	٨٦٧	١٥ « ٨٦٧	٩ « ١١٧٩	٢ « ١٤٦٣	(ابن إياس) .
١٥ « ١٤٦٣	١٤٦٤	٨٦٨	٢٨ « ٨٦٨	١٠ « ١١٨٠	٣ « ١٤٦٤	(«) .
٣ « ١٤٦٤	١٤٦٥	٨٦٩	١٢ الحجة ٨٦٩	١٢ « ١١٨١	٥ « ١٤٦٥	(«) .
١٣ أغسطس ١٤٦٦	١٤٦٦	٨٧١	غرة المحرم ٨٧١	٢٠ « ١١٨٢	١٣ « ١٤٦٧	أوفى بعد توقف واستسقاء (ابن إياس) ولقد قال ابن إياس : إن الوفاء كان فى غاية ذى الحجة سنة ٨٧٠ الموافق ٢٠ مسرى ، وكل التقاويم أجمعت على أن ٢٠ مسرى يطابق غرة المحرم سنة ٨٧١ .
٢ « ١٤٦٧	١٤٦٧	٨٧٢	٨ محرم ٨٧٢	١٦ « ١١٨٣	٩ « ١٤٦٧	(الجزء الثامن من المذكرات) .
٢٢ يوليه ١٤٦٨	١٤٦٨	٨٧٣				أوفى بعد توقف وهبط سريعا أثناء توت وتزايد الغلاء (ابن إياس) .
١١ « ١٤٦٩	١٤٦٩	٨٧٤	٨ صفر ٨٧٤	٢٤ مسرى ١١٨٥	١٧ أغسطس ١٤٦٩	(ابن إياس) .
٣٠ يونيه ١٤٧٠	١٤٧٠	٨٧٥	١٧ « ٨٧٥	٢٢ « ١١٨٦	١٥ « ١٤٧٠	(«) .

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيره وتقصيره و إفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم	سنين خراجية	سنين هجرية	التاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخية
سنة			سنة	سنة	سنة	
٢٠ يونيه ١٤٧١	١٤٧١	٨٧٦	٢٧ صفر ٨٧٦	٢٢ مسرى ١١٨٧	١٥ أغسطس ١٤٧١	(ابن إياس) .
٨ « ١٤٧٢	١٤٧٢	٨٧٧	٩ ربيع أول ٨٧٧	٢١ « ١١٨٨	١٤ « ١٤٧٢	(«) .
٢٩ مايو ١٤٧٣	١٤٧٣	٨٧٨	٣ « ٨٧٨	٥ « ١١٨٩	٢٩ يوليه ١٤٧٣	(«) .
١٨ « ١٤٧٤	١٤٧٤	٨٧٩	٢٨ « ٨٧٩	٢٠ « ١١٩٠	١٣ أغسطس ١٤٧٤	(«) .
٧ « ١٤٧٥	١٤٧٥	٨٨٠	٢ ربيع الثانى ٨٨٠	١٢ « ١١٩١	٦ « ١٤٧٥	(«) .
١٥ إبريل ١٤٧٧	١٤٧٧	٨٨٢	١٢ « ٨٨٢	آخر أبيب ١١٩٣	٢٤ يوليه ١٤٧٧	فتح السد أول يوم من مسرى وانتهت الزيادة الى ٢٠ ذراعا و ٢١ أصبعا فى أواخر بابه فغرقت الأراضى والطرق (ابن إياس) .
١٤ « ١٤٧٨	١٤٧٨	٨٨٣	٢٧ « ٨٨٣	٤ مسرى ١١٩٤	٢٨ « ١٤٧٨	(ابن إياس) وجاء فى كوكب الروضة أن الوفاء كان فى ٢٩ أبيب .
٢٥ مارس ١٤٧٩	١٤٧٩	٨٨٤	٣ جماد أول ٨٨٤	٢٩ أبيب ١١٩٥	٢٣ « ١٤٧٩	وفتح السد فى غاية أبيب (ابن إياس) .
٢ « ١٤٨١	١٤٨١	٨٨٦	١٢ جماد الثانى ٨٨٦	١٥ مسرى ١١٩٧	٨ أغسطس ١٤٨١	(ابن إياس) .
٩ فبراير ١٤٨٣	١٤٨٣	٨٨٨	٧ رجب ٨٨٨	١٨ « ١١٩٩	١١ « ١٤٨٣	(الجزء الثامن من المذكرات) .
٣٠ يناير ١٤٨٤	١٤٨٤	٨٨٩	١٧ رجب ٨٨٩	١٨ « ١٢٠٠	١١ « ١٤٨٤	انتهت الزيادة الى ١٧ ذراعا و ٢٢ أصبعا وهبط بسرعة فى أواخر مسرى فاشتد الغلاء (كوكب الروضة وابن إياس) .
١٨ « ١٤٨٥	١٤٨٥	٨٩٠	غرة شعبان ٨٩٠	٢٠ « ١٢٠١	١٣ « ١٤٨٥	(عن ابن إياس) انتهت الزيادة الى ١٧ ذراعا فاشتد الغلاء (كوكب الروضة) .
٧ « ١٤٨٦	١٤٨٦	٨٩١	١٠ « ٨٩١	١٨ « ١٢٠٢	١١ « ١٤٨٦	(ابن إياس) .
٢٨ ديسمبر ١٤٨٦	١٤٨٧	٨٩٢	٢٠ « ٨٩٢	١٨ « ١٢٠٣	١١ « ١٤٨٧	(«) .
١٧ « ١٤٨٧	١٤٨٨	٨٩٣	٢٥ « ٨٩٣	١١ « ١٢٠٤	٤ « ١٤٨٨	(«) .
٥ « ١٤٨٨	١٤٨٩	٨٩٤	٢ رمضان ٨٩٤	٦ « ١٢٠٥	٣٠ يوليه ١٤٨٩	(«) وفى كوكب الروضة الوفاء فى ٥ مسرى وكسر السد فى ٦ منه .
٢٥ نوفبر ١٤٨٩	١٤٩٠	٨٩٥	٩ « ٨٩٥	٤ « ١٢٠٦	٢٨ « ١٤٩٠	(ابن إياس وكوكب الروضة) .
١٤ « ١٤٩٠	١٤٩١	٨٩٦	٢٠ « ٨٩٦	٤ « ١٢٠٧	٢٨ « ١٤٩١	الموافق ليلة عيد الفطر وكسر السد ثانى شوال (ابن إياس وكوكب الروضة)
٤ « ١٤٩١	١٤٩٢	٨٩٧	١٣ شوال ٨٩٧	١٥ « ١٢٠٨	٨ أغسطس ١٤٩٢	(ابن إياس) وكوكب الروضة وسارت بالبشرى فى البلاد رسائل .
٢٣ أكتوبر ١٤٩٢	١٤٩٣	٨٩٨	٢١ « ٨٩٨	١٢ « ١٢٠٩	٥ « ١٤٩٣	(«) .
٩ سبتمبر ١٤٩٦	١٤٩٦	٩٠٢	٢١ الحجة ٩٠٢	٢٧ « ١٢١٣	٢٠ « ١٤٩٧	أوفى بعد توقف وفتح الخليج يوم ٢٨ فكان الوفاء متأخرا نحو ٢٠ يوما ولم يعم سوى أيام وهبط سريعا فشرقت الأراضى وارتفعت الأسعار (ابن إياس) .
١٩ أغسطس ١٤٩٨	١٤٩٨	٩٠٤	٤ محرم ٩٠٤	٢٩ « ١٢١٤	٢٢ « ١٤٩٨	أوفى النيل فى هذه السنة مرتين الأولى فى ٢٩ مسرى والثانية
		٩٠٤	٢١ الحجة ٩٠٤	٥ « ١٢١٥	٢٩ يوليه ١٤٩٩	فى ٢٠ الحجة واستمر النيل فى الثانية فى ثبات الى أواخر بابه (ابن إياس)
٧ يوليه ١٥٠٠	١٥٠٠	٩٠٦	٦ محرم ٩٠٦	٩ « ١٢١٦	٢ أغسطس ١٥٠٠	وانتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا و ١٧ أصبعا وثبت الى نصف بابه (ابن إياس) .
١٧ « ١٥٠١	١٥٠١	٩٠٧	١٥ « ٩٠٧	٨ « ١٢١٧	١ « ١٥٠١	فتح السد فى ٩ مسرى (ابن إياس) .
٧ « ١٥٠٢	١٥٠٢	٩٠٨	٢٦ « ٩٠٨	٩ « ١٢١٨	٢ « ١٥٠٢	وانتهت الزيادة الى ١٨ ذراعا و ٢١ أصبعا وكان نيلا شحيحا (ابن إياس) .
٢٦ يونيه ١٥٠٣	١٥٠٣	٩٠٩	٢٤ صفر ٩٠٩	٢٥ « ١٢١٩	١٩ « ١٥٠٣	وانتهت الزيادة الى ١٨ ذراعا و ١٣ أصبعا وثبت الى ٢٠ توت (ابن إياس) .
١٤ « ١٥٠٤	١٥٠٤	٩١٠	٢٠ « ٩١٠	٩ « ١٢٢٠	٢ « ١٥٠٤	(ابن إياس) .
٤ « ١٥٠٥	١٥٠٥	٩١١	١٢ ربيع أول ٩١١	٢٠ « ١٢٢١	١٣ « ١٥٠٥	انتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا وأصبعين وهبط سريعا (المذكرات) .
٢٤ مايو ١٥٠٦	١٥٠٦	٩١٢	١٢ « ٩١٢	١٠ « ١٢٢٢	٣ « ١٥٠٦	(ابن إياس) .
١٣ « ١٥٠٧	١٥٠٧	٩١٣	٢٧ « ٩١٣	١٤ « ١٢٢٣	٧ « ١٥٠٧	وثبت على ١٩ ذراعا و ٥ أصابع الى ٢٠ بابه (ابن إياس) .

(تابع) مجموعة تشتمل على ماعلم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيره وتقصيره وإفراطه والشدائد التى اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهى سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم	سنين ميلادية	سنين هجرية	التاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخية
سنة			سنة	سنة	سنة	
٢٠ مايو ١٥٠٨	١٥٠٨	٩١٤	٩ ربيع الثانى ٩١٤	١٤ مسرى ١٢٢٤	٧ أغسطس ١٥٠٨	وانتهت الزيادة الى ١٨ ذراعا و٢٢ أصبعا وثبت الى آخر بابه (ابن إياس) .
٢١ ابريل ١٥٠٩	١٥٠٩	٩١٥	٢٦ « ٩١٥	٢٠ « ١٢٢٥	١٣ « ١٥٠٩	وانتهت الزيادة الى ١٧ ذراعا و٢١ أصبعا وثبت الى آخر توت (ابن إياس) .
١٠ « ١٥١٠	١٥١٠	٩١٦	٣ جماد أول ٩١٦	١٥ « ١٢٢٦	٨ « ١٥١٠	وثبت على ١٩ ذراعا و٩ أصابع الى ١٧ توت (ابن إياس)
٣١ مارس ١٥١١	١٥١١	٩١٧	٢٨ ربيع الثانى ٩١٧	١ « ١٢٢٧	٢٥ يوليه ١٥١١	وفتح السدّ فى اليوم الذى يليه وانتهت الزيادة الى ٢٠ ذراعا وأصبعا (ابن إياس) .
١٩ « ١٥١٢	١٥١٢	٩١٨	٢٣ جماد أول ٩١٨	١٤ « ١٢٢٨	٦ أغسطس ١٥١٢	وانتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا و٤ أصابع (ابن إياس) .
٩ « ١٥١٣	١٥١٣	٩١٩	١٨ جماد الثانى ٩١٩	٢٨ « ١٢٢٩	٢١ « ١٥١٣	« « « ١٩ « و٥ « («) .
٢٦ فبراير ١٥١٤	١٥١٤	٩٢٠	٦ « ٩٢٠	٥ « ١٢٣٠	٢٩ يوليه ١٥١٤	وفتح السد فى سادس مسرى (ابن إياس) .
١٥ « ١٥١٥	١٥١٥	٩٢١	١٧ « ٩٢١	٥ « ١٢٣١	٢٩ « ١٥١٥	وثبت على ٢٠ ذراعا و١٦ أصبعا فى أوائل هاتور وحصل به غاية النفع وفتح السدّ فى ٦ مسرى (ابن إياس) .
٥ « ١٥١٦	١٥١٦	٩٢٢	٢٠ « ٩٢٢	٢٧ أبيب ١٢٣٢	٢١ « ١٥١٦	وثبت على ½ ١٩ ذراعا (ابن إياس) .
٢٦ مايو ١٥٧١	١٥٧١	٩٧٩				سنة خصب حيث زاد النيل فيها زيادة كثيرة .
١٦ نوفمبر ١٦٢١	١٦٢٢	١٠٣١				زاد النيل زيادة عظيمة قريبا من ٢٣ ذراعا ثم بعد نزوله زاد زيادة أخرى عظيمة وتلف بعض الزرع واستمرّ الخليج يجرى بالقاهرة فوق ١٠٠ يوم وحصل بسبب ذلك غلاء عظيم (نزهة الناظرين) .
١٢ ابريل ١٦٤١	١٦٤١	١٠٥١				بلغت الزيادة ١٥ ذراعا وهبط فوقع الغلاء والقحط (السرور البكرى) .
٢٢ أغسطس ١٦٩٤	١٦٩٤	١١٠٦				قصر النيل وهبط بسرعة فشرقت الأراضى ووقع الغلاء (الجبرتى) .
٦ مايو ١٧٠٤	١٧٠٤	١١١٦				توقف النيل فاستسقوا وزاد فى ١١ توت حتى بلغ ١٧ ذراعا فروى بعض البلاد وهبط سريعا فوقع الغلاء (الجبرتى) .
٢٢ أكتوبر ١٧٢١	١٧٢٢	١١٣٤				قصر النيل فى هذه السنة وغلت الأسعار فى السنة التى بعدها (الجبرتى) .
٩ فبراير ١٧٧٧	١٧٧٧	١١٩١	٤ رجب ١١٩١	٤ مسرى ١٤٩٣	٨ أغسطس ١٧٧٧	(الجبرتى) .
٣٠ يناير ١٧٧٨	١٧٧٨	١١٩٢	١٩ « ١١٩٢	١٠ « ١٤٩٤	١٣ « ١٧٧٨	زاد النيل زيادة مفرطة حتى انقطعت الطرقات واستمر الى آخر توت (الجبرتى) .
١٩ « ١٧٧٩	١٧٧٩	١١٩٣	٢٢ « ١١٩٣	٢ « ١٤٩٥	٥ « ١٧٧٩	(الجبرتى) .
٨ « ١٧٨٠	١٧٨٠	١١٩٤	١٠ شعبان ١١٩٤	٧ « ١٤٩٦	١٠ « ١٧٨٠	(«) .
٢٨ ديسمبر ١٧٨٠	١٧٨١	١١٩٥	١٤ « ١١٩٥	١ « ١٤٩٧	٤ « ١٧٨١	(«) .
٧ « ١٧٨٢	١٧٨٣	١١٩٧				قصر النيل وهبط قبل الصليب بسرعة فشرقت البلاد القبلية والبحرية وغلت الأسعار حتى بلغ سعر القمح ١٠ ريالات (الاردب) واشتدّ جوع الفقراء (الجبرتى) .
٢٦ نوفمبر ١٧٨٣	١٧٨٤	١١٩٨	٦ شوال ١١٩٨	١٩ مسرى ١٥٠٠	٢٣ أغسطس ١٧٨٣	قصر النيل فكانت شدة الغلاء كالسنة التى قبلها (الجبرتى) .
١٤ « ١٧٨٤	١٧٨٥	١١٩٩	٧ « ١١٩٩	٩ « ١٥٠١	١٣ « ١٧٨٥	(الجبرتى) .
٤ « ١٧٨٥	١٧٨٦	١٢٠٠	١٤ « ١٢٠٠	٦ « ١٥٠٢	٩ « ١٧٨٦	(«) .
٢٤ أكتوبر ١٧٨٦	١٧٨٧	١٢٠١	٣٠ « ١٢٠١	١٠ « ١٥٠٣	١٤ « ١٧٨٧	(«) .
١٣ « ١٧٨٧	١٧٨٨	١٢٠٢	١٤ القعدة ١٢٠٢	١٣ « ١٥٠٤	١٦ « ١٧٨٨	(«) .
٢ « ١٧٨٨	١٧٨٩	١٢٠٣	٢١ « ١٢٠٣	١٠ « ١٥٠٥	١٣ « ١٧٨٩	(«) .
٢١ سبتمبر ١٧٨٩	١٧٩٠	١٢٠٤	٣ الحجة ١٢٠٤	١٠ « ١٥٠٦	١٤ « ١٧٩٠	(«) .
١٠ « ١٧٩٠	١٧٩١	١٢٠٥	٢١ « ١٢٠٥	١٧ « ١٥٠٧	٢١ « ١٧٩١	(«) .
٣١ أغسطس ١٧٩١	١٧٩٢	١٢٠٦				فى المحرم من هذه السنة هبط النيل ونزل مرة واحدة وذلك فى أيام الصليب فشرقت الأراضى ولم يرو منها الا القليل فاشتدّ الغلاء (الجبرتى) .

(تابع) مجموعة تشتمل على ماعلم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيره وتقصيره وإفراطه والشدائد التى احتاجت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهو سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم	سنون ميلادية	سنون هجرية	التاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخية
سنة			سنة	سنة	سنة	
١٩ أغسطس ١٧٩٢	١٧٩٢	١٢٠٧				فى المحرم هبط النيل قبل الصليب بعشرة أيام وذلك بعد الوفاء الذى حصل فى السنة التى قبلها وكان ناقصا عن ميعاد الرى نحو ذراعين فغلت الأسعار حتى بلغ ثمن الاردب القمح ١٨ ريالا وأكلت الناس الميتة من الخيل والحمير والأطفال (الجبرتى) .
٩ « ١٧٩٣	١٧٩٣	١٢٠٨	١٤ محرم ١٢٠٨	١٨ مسرى ١٥٠٩	٢٢ أغسطس ١٧٩٣	فى المحرم من هذه السنة انحلت الأسعار وبلغ النيل الزيادة المتوسطة وثبت الى أوّل بابه وشمل الماء غالب الأراضى بسبب التفات الناس الى سدّ المجارى وحفر الترع وإصلاح الجسور (الجبرتى) .
٢٩ يوليه ١٧٩٤	١٧٩٤	١٢٠٩	٢٦ « ١٢٠٩	٢٠ « ١٥١٠	٢٣ « ١٧٩٤	(الجبرتى) .
١٥ يونيه ١٧٩٨	١٧٩٨	١٢١٣	٥ ربيع أوّل ١٢١٣	١٣ « ١٥١٤	١٧ « ١٧٩٨	(«) .
٥ « ١٧٩٩	١٧٩٩	١٢١٤	٢٠ « ١٢١٤	٩ « ١٥١٥	٢٢ « ١٧٩٩	(الجبرتى) فتح الخليج يوم ٢٤ أغسطس (كتاب البعثة الفرنسية) .
٢٥ « ١١٠٠	١٨٠٠	١٢١٥	٢٤ « ١٢١٥	٩ « ١٥١٦	١٥ « ١٨٠٠	فتح الخليج فى ١٧ أغسطس (كتاب البعثة الفرنسية) قال الجبرتى زاد النيل زيادة مفرطة حتى غرقت البلاد وتقطعت الطرق ومكث زائدا الى آخر توت .
١٤ مايو ١٨٠١	١٨٠١	١٢١٦	٢٨ « ١٢١٦	٣ « ١٥١٧	٨ « ١٨٠١	(الجبرتى) .
٤ « ١٨٠٢	١٨٠٢	١٢١٧	١٠ ربيع الثانى ١٢١٧	٦ « ١٥١٨	١٠ « ١٨٠٢	(«) وكسر السدّ فى ٧ منه .
٢٣ إبريل ١٨٠٣	١٨٠٣	١٢١٨	٢ جماد أوّل ١٢١٨	١٥ « ١٥١٩	٢٠ « ١٨٠٣	وكسر الخليج صبحها وهو على ١٧ ذراعا ونقص ماء النيل فى أيام النسىء نقصا فاحشا وانحدر من على الأرض فغلت الأسعار وقاست الناس شدائد (الجبرتى) .
١٣ « ١٨٠٤	١٨٠٤	١٢١٩	١٠ « ١٢١٩	١٢ « ١٥٢٠	١٧ « ١٨٠٤	أوفى النيل ١٧ ذراعا وكسر الخليج فى صبح يوم السبت (الجبرتى) .
١١ « ١٨٠٥	١٨٠٥	١٢٢٠	١٩ « ١٢٢٠	١١ « ١٥٢١	١٥ « ١٨٠٥	(الجبرتى) .
٢١ مارس ١٨٠٦	١٨٠٦	١٢٢٠	٢٧ « ١٢٢١	٨ « ١٥٢٢	١٢ « ١٨٠٦	فتح الخليج يوم الخميس ٩ مسرى . ويقال إنه فتح قبل الوفاء (الجبرتى) .
١١ « ١٨٠٧	١٨٠٧	١٢٢٢	٦ جماد الثانى ١٢٢٢	٦ « ١٥٢٣	١١ « ١٨٠٧	فتح الخليج يوم السبت ٧ مسرى وكان النيل ضعيفا وهاف الزرع (الجبرتى) .
٢٨ فبراير ١٨٠٨	١٨٠٨	١٢٢٣	٢٧ « ١٢٢٣	١٥ « ١٥٢٤	١٨ « ١٨٠٨	ماوفى النيل إلا بعد أن آستسق الناس (الجبرتى) .
١٦ « ١٨٠٩	١٨٠٩	١٢٢٤				أوفى وزاد زيادة مفرطة وتلف بعلوه الدراوى والأقصاب بالوجه القبلى والأرز والقطن (الجبرتى) .
٢٦ « ١٨١٠	١٨١٠	١٢٢٥				أوفى النيل بعد توقف طال زمنه وآستسق الناس فى رابع شعبان وآستمرّوا فى دعائه الى ٢٥ منه ثم زاد النيل وثبت الى أواخر توت وآطمأن الناس (الجبرتى) .
٢٦ يناير ١٨١١	١٨١١	١٢٢٦	٢١ رجب ١٢٢٦	٧ مسرى ١٥٢٧	١١ أغسطس ١٨١١	وفتح الخليج ثامن مسرى (الجبرتى) .
١٦ « ١٨١٢	١٨١٢	١٢٢	٣ شعبان ١٢٢٧	٧ « ١٥٢٨	١٢ « ١٨١٢	« « « « « .
٤ « ١٨١٣	١٨١٣	١٢٢٨	٢١ « ١٢٢٨	١٣ « ١٥٢٩	١٧ « ١٨١٣	« « فى ١٥ « « .
٢٤ ديسمبر ١٨١٤	١٨١٤	١٢٢٩	٢٤ « ١٢٢٩	٦ « ١٥٣٠	١٠ « ١٨١٤	« « فى ٧ « « .
١٤ « ١٨١٤	١٨١٥	١٢٣٠	٢٩ « ١٢٣٠	آخر أبيب ١٥٣١	٥ « ١٨١٥	ولم يحصل وفاء فى آخر أبيب إلا مرة واحدة فى سنة ١٢٨٣ وبينها وبين هذه السنة ٤٧ سنة (الجبرتى) .
٣ « ١٨١٥	١٨١٦	١٢٣	٤ رمضان ١٢٣١	٤ مسرى ١٥٣٢	٨ « ١٨١٦	وفتح السد فى ٥ منه (الجبرتى) .
٢١ نوفمبر ١٨١٦	١٨١٧	١٢٣٢				جاء النيل مبكرا فى نصف بشونه (الجبرتى) .
١١ « ١٨١٧	١٨١٨	١٢٣٣				كانت زيادة النيل مفرطة لم يسمع بمثلها وأغرق كثيرا من الزروع الصيفية وآنهدم بسببه قرى كثيرة وغرق كثير من الناس والحيوان وعلا الماء على جزيرة الروضة حتى صارت السفن تسير فوقها (الجبرتى) .
٣١ أكتوبر ١٨١٨	١٨١٩	١٢٣٤				كانت زيادة النيل مفرطة أكثر من العام الماضى وآستمرّ عاليا الى منتصف هاتور حتى فات أوان الزراعة (الجبرتى) .

(تابع) مجموعة تشتمل على ماعلم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيره وتقصيره وإفراطه والشدائد التى اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهى سِنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم	سنة ميلادية	سنة هجرية	تاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخية
سنة			سنة	سنة	سنة	
٢٠ أكتوبر ١٨١٩	١٨٢٠	١٢٣٥	٢٨ شوال ١٢٣٥	٣ مسرى ١٥٣٦	٦ أغسطس ١٨٢٠	فتح السدّ رابع مسرى . وكانت زيادة النيل مفرطة وأغرقت الزروع والأماكن (الجبرتى) .
١٩ « ١٨٢٠	١٨٢١	١٢٣٦				لم يستتم النيل أذرع الوفاء الى ١٨ مسرى حتى ضجر الناس وضج الفلاحون (الجبرتى) .
٢٠ ديسمبر ١٨٤٦	١٨٤٧	١٢٦٣	٢٩ شعبان ١٢٦٣	٦ مسرى ١٥٦٣	١١ أغسطس ١٨٤٧	وقد بلغ النيل ١٦ ذراعا و ٧ أصابع (من نسخة الوقائع نمرة ٧٨ الصادرة فى ٢٤ رمضان سنة ١٢٦٣) وكانت نهاية النيل ٢٣ ذراعا وأصبعين .
٩ « ١٨٤٧	١٨٤٨	١٢٦٤	٩ رمضان ١٢٦٤	٤ « ١٥٦٤	٩ « ١٨٤٨	وكان الماء على ١٦ ذراعا (من نسخة الوقائع نمرة ١٢٧ الصادرة فى ١٤ رمضان سنة ١٢٦٤) وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا و ٦ أصابع .
١ مايو ١٨٧٣	١٨٧٣	١٢٩٠	١٩ جماد ثانى ١٢٩٠	٩ « ١٥٨٩	١٣ « ١٨٧٣	وكان الماء على ١٥ ذراعا و ٨ أصابع وفى اليوم الذى بعده ١٦ ذراعا و ٨ أصابع وكانت نهاية الفيضان ٢٠ ذراعا و ١٢ أصبعا وهبط مبكرا .
١٨ فبراير ١٨٧٤	١٨٧٤	١٢٩١	١٧ « ١٢٩١	٢٦ أبيب ١٥٩٠	١ « ١٨٧٤	وكان الماء على ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا وفى اليوم الذى بعده ١٦ ذراعا و ١٣ أصبعا . وبلغ فى نهاية الفيضان ٢٦ ذراعا و ١٢ أصبعا وحصل غرق تسبب عنه كسر قنطرة الشرقاوية وقطع السكة الحديدية التى هى بين بولاق الدكرور والمنيا واستمر الماء ١١٥ يوما عاليا ولولا العناية التى بذلت من الحكومة وسنها قوانين صارمة لنشأ عن هذا الغرق مضرات لا يمكن حصرها . وقد جمع الاجانب مبالغ بقصد عمل تمثال للمغفور له الخديو اسمعيل باشا فى مقابلة العناية التى بذلها . ولكنه فضل انشاء مدرسة مجانية أنشئت فى الاسكندرية بدلا من إقامة التمثال . وهى باقية للآن
٧ « ١٨٧٥	١٨٧٥	١٢٩٢	٤ رجب ١٢٩٢	١ مسرى ١٥٩١	٦ « ١٨٧٥	والماء على ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا وهو أزيد من الوفاء بثلاثة عشر قيراطا وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ٢٢ أصبعا .
٢٨ يناير ١٨٧٦	١٨٧٦	١٢٩٣	٢ « ١٢٩٣	٢٨ أبيب ١٥٩٢	٣ « ١٨٧٦	والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من الوفاء بثلاثة قراريط . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٢٣ أصبعا .
١٦ « ١٨٧٧	١٨٧٧	١٢٩٤	٧ شعبان ١٢٩٤	١٢ مسرى ١٥٩٣	١٧ « ١٨٧٧	والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . ولم يبلغ النيل إلا ١٧ ذراعا و ٣ أصابع وهبط سريعا فحصل شراق ترتب عليه ترك نصف مال الوجه البحرى ومعظم مال الوجه القبلى حتى بلغ قيمة المتروك من المال ١٢٠ر١٠٠٠ جنيها عن ٣٠٠ر١٠٠٠ فدانا . وقد بلغ ثمن الاردب القمح ثلاثة جنيهات والذرة جنيهين وأكل بعضهم الحشائش لسدّ الرمق ومات بعضهم وكثرت وقائع القتل والسلب والنهب (كتاب الأطيان والضرائب فى القطر المصرى) .
٥ « ١٨٧٨	١٨٧٨	١٢٩٥	٩ « ١٢٩٥	٣ « ١٥٩٤	٨ « ١٨٧٨	والماء على ١٥ ذراعا و ٥ أصابع وهو أزيد من الوفاء بقيراطين . وكانت نهاية الفيضان ٢٦ ذراعا و ٦ أصابع ومكث الماء فى علوّ ١٠٤ أيام
٢٦ ديسمبر ١٨٧٨	١٨٧٩	١٢٩٦	٨ « ١٢٩٦	٢٢ أبيب ١٥٩٥	٢٨ يوليه ١٨٧٩	والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من المقدار المقرر للوفاء بثلاثة قراريط . وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا و ١١ أصبعا .
١٥ « ١٨٧٩	١٨٨٠	١٢٩٧	٢٣ « ١٢٩٧	٢٥ « ١٥٩٦	٣١ « ١٨٨٠	والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من الوفاء بثلاثة قراريط . وكانت نهاية الفيضان ٢١ ذراعا و ١٧ أصبعا وهبط سريعا حيث لم يمكث سوى ٥٩ يوما .
٤ « ١٨٨٠	١٨٨١	١٢٩٨	٢٢ رمضان ١٢٩٨	١٤ مسرى ١٥٩٧	١٨ أغسطس ١٨٨١	والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا وأصبعا .
٢٣ نوفمبر ١٨٨١	١٨٨٢	١٢٩٩	٣ شوال ١٢٩٩	١٣ « ١٥٩٨	١٨ « ١٨٨٢	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وهو أزيد من الوفاء بقيراط واحد . وكانت نهاية الفيضان ٢١ ذراعا و ٩ أصابع ولم يمكث سوى ٥٩ يوما .
١٢ « ١٨٨٢	١٨٨٣	١٣٠٠	٢٩ رمضان ١٣٠٠	٢٩ أبيب ١٥٩٩	٤ « ١٨٨٣	والماء على ١٥ ذراعا و ٢٢ أصبعا وفى اليوم الذى بعده ١٧ ذراعا و ٣ أصابع وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا وأصبعا .

ملحوظة — قد أخذ مايتعلق بأمر وفاء النيل من أول سنة ١٢٦٣ هـ من نسخ الوقائع المصرية بعد تطبيقه على سجل المناسيب .

(تابع) مجموعة تشتمل على ماعلم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيره وتقصيره وإفراطه والشدائد التى اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهى سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم	سنين ميلادية	سنين هجرية	التاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخيـــة
سنة			سنة	سنة	سنة	
٢ نوفمبر ١٨٨٣	١٨٨٤	١٣٠١	٢٠ شوال ١٣٠١	٨ مسرى ١٦٠٠	١٢ أغسطس ١٨٨٤	وكان الماء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصبعا وفى اليوم الذى بعده ١٦ ذراعا و ١٧ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ١١ أصبعا .
٢١ أكتوبر ١٨٨٤	١٨٨٥	١٣٠٢	٢٠ « ١٣٠٢	٢٧ أبيب ١٦٠١	٢ « ١٨٨٥	وكان الماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . واحتفل بجبر الخليج فى غاية أبيب الموافق ١٥ أغسطس سنة ١٨٨٥ والنيل يومها ١٧ ذراعا و ١٨ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ١٨ أصبعا .
١٠ « ١٨٨٥	١٨٨٦	١٣٠٣	١٥ القعدة ١٣٠٣	١٠ مسرى ١٦٠٢	١٥ « ١٨٨٦	والماء على ١٥ ذراعا و ١٣ أصبعا وكان فى اليوم الذى يليه ١٦ ذراعا و ١٠ أصابع وقطع الخليج فى ١٧ أغسطس سنة ١٨٨٦ (١٣ مسرى سنة ١٦٠٢) والماء على ١٨ ذراعا و ١٦ أصبعا وبلغ فى النهاية ٢٢ ذراعا و ٧ أصابع .
٣٠ سبتمبر ١٨٨٦	١٨٨٧	١٣٠٤	١٣ « ١٣٠٤	٢٨ أبيب ١٦٠٣	٣ « ١٨٨٧	والماء على ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا بزيادة ١٣ قيراطا عن الوفاء وجبر الخليج أول مسرى سنة ١٦٠٣ (٦ أغسطس سنة ١٨٨٧) ١٦ ذى القعدة سنة ١٣٠٤ والماء على ١٦ ذراعا و ١٦ أصبعا وكانت نهاية الفيضان ٢٥ ذراعا وأصبعين .
١٩ « ١٨٨٧	١٨٨٨	١٣٠٥	٧ الحجة ١٣٠٥	١٠ مسرى ١٦٠٤	١٥ « ١٨٨٨	والماء على ١٥ ذراعا و ١٤ أصبعا وكان فى اليوم الذى يليه ١٦ ذراعا وجبر الخليج فى ١٨ مسرى سنة ١٦٠٤ (١٥ ذى الحجة سنة ١٣٠٥) ٢٣ أغسطس سنة ١٨٨٨ والماء على ١٥ ذراعا و ١٩ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ١٨ ذراعا و ١٤ أصبعا ولم يصل لهذا المقدار الا فى فترة صغيرة فتخلف كثير من الأراضى بدون رى بلغ مقدارها ٢٧٩٦٠٠ فدان ورفع مالها البالغ قدره ٣٤٢٥٣٧ جنيها فقرر مجلس النظار فى ١٠ نوفمبر سنة ١٨٨٨ قيام نظارة الأشغال باجراء تخفيف ويلات الشراقى وبلغها ذلك فى ١٩ نوفمبر من تلك السنة .
٧ « ١٨٨٨	١٨٨٩	١٣٠٦	١٣ « ١٣٠٦	٥ « ١٦٠٥	١٠ « ١٨٨٩	والماء على ١٥ ذراعا و ٩ أصابع وكان فى اليوم الذى يليه ١٦ ذراعا . وقطع الخليج فى ٦ مسرى سنة ١٦٠٥ (١٤ ذى الحجة سنة ١٣٠٦) ١١ أغسطس سنة ١٨٨٩ . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٢١ أصبعا .
٢٨ أغسطس ١٨٨٩	١٨٩٠	١٣٠٧	١٩ « ١٣٠٧	١ « ١٦٠٦	٦ « ١٨٩٠	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وهو أزيد من الوفاء بقيراط . وجبر الخليج فى ٣ مسرى سنة ١٦٠٦ (١٨ أغسطس سنة ١٨٩٠) والماء على ١٥ ذراعا و ٢٣ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٤ أصبعا .
		١٣٠٨				خلت سنة ١٣٠٨ من وفاء النيل .
٧ أغسطس ١٨٩١	١٨٩١	١٣٠٩	٦ محرم ١٣٠٩	٧ مسرى ١٦٠٧	١٢ أغسطس ١٨٩١	والماء على ١٥ ذراعا و ١١ أصبعا وكان فى اليوم الذى يليه ١٦ ذراعا و ٥ أصابع . وقطع الخليج فى ٩ مسرى سنة ١٦٠٧ (٨ المحرم سنة ١٣٠٩) ١٤ أغسطس سنة ١٨٩١ والماء على ١٧ ذراعا و ١٢ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٢٠ أصبعا وتخلف ٨٣٠ و ٧ فدان بدون رى ورفع مالها وقدره ٦٥٣٢ جنيها .
٢٦ يوليه ١٨٩٢	١٨٩٢	١٣١٠	١٣ « ١٣١٠	٢ « ١٦٠٨	٧ « ١٨٩٢	والماء على ١٥ ذراعا و ٨ أصابع وهو أزيد بخمس قراريط عن الوفاء . وجبر الخليج فى ٣ مسرى (٨ أغسطس) والماء على ١٥ ذراعا و ٢ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٥ ذراعا وأصبعين .
١٥ « ١٨٩٣	١٨٩٣	١٣١١	٢٥ « ١٣١١	٤ « ١٦٠٩	٩ « ١٨٩٣	والماء على ١٥ ذراعا و ٥ أصابع وهو أزيد بقيراطين عن الوفاء . وجبر الخليج فى ٧ مسرى سنة ١٦٠٩ (١١ أغسطس سنة ١٨٩٣) والماء على ١٦ ذراعا و ١٧ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ١٩ أصبعا وتخلف ٧٠٥٩ فدان بدون رى ورفع مالها وقدره ٦٣٦٩ جنيها .

(تابع) مجموعة تشمل على ماعلم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيره وتقصيره و إفراطه والشدائد التى اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك. وما عدا ذلك فهى سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم	سنين ميلادية	سنين هجرية	التاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخية
سنة			سنة	سنة	سنة	
٥ يوليه ١٨٩٤	١٨٩٤	١٣١٢	٦ صفر ١٣١٢	٤ مسرى ١٦١٠	٩ أغسطس ١٨٩٤	والماء على ١٥ ذراعا وأصبعا وكان فى اليوم الذى يليه ١٦ ذراعا. وجبر الخليج فى ٧ مسرى سنة ١٦١٠ (١٢ أغسطس سنة ١٨٩٤) والماء على ١٨ ذراعا و ٧ أصابع وبلغ فى النهاية ٢٤ ذراعا و ٢١ أصبعا .
٢٤ يونيه ١٨٩٥	١٨٩٥	١٣١٣	١٢ « ١٣١٣	٢٩ أبيب ١٦١١	٤ « ١٨٩٥	والماء على ١٥ ذراعا و ٨ أصابع وهو أزيد من الوفاء بخمسة قراريط وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ٢٢ أصبعا.
١٢ « ١٨٩٦	١٨٩٦	١٣١٤	غرة ربيع أول ١٣١٤	٥ مسرى ١٦١٢	١٠ « ١٨٩٦	والماء على ١٥ ذراعا و ٧ أصابع وهو أزيد ٣ قراريط عن الوفاء. وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٤ أصبعا .
٢ « ١٨٩٧	١٨٩٧	١٣١٥	١٦ « ١٣١٥	١٠ « ١٦١٣	١٥ « ١٨٩٧	والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع . وفتح الخليج فى ١٨ أغسطس سنة ١٨٩٧ (١٩ ربيع الأول سنة ١٣١٥) ١٣ مسرى سنة ١٦١٣ وكانت نهاية الفيضان ١٩ ذراعا و ٢٠ أصبعا وهبط مبكرا وتخلف ١١١٩٩ فدانا بدون رى و رفع مالها وقدره ٨٧٧٤ جنيها .
٢٢ مايو ١٨٩٨	١٨٩٨	١٣١٦	٢٢ « ١٣١٦	٦ « ١٦١٤	١٠ « ١٨٩٨	والماء على ١٥ ذراعا و ٥ أصابع وكان فى اليوم الذى يليه ١٧ ذراعا. وجبر الخليج فى ١٠ مسرى (١٥ أغسطس سنة ١٨٩٨) والماء على ١٩ ذراعا و ١٦ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٠ أصابع وتخلف ٩٧٢٨ فدانا بدون رى و رفع مالها وقدره ٨٥٦٠ جنيها.
١٢ « ١٨٩٩	١٨٩٩	١٣١٧	١١ ربيع ثانى ١٣١٧	١٤ « ١٦١٥	١٩ « ١٨٩٩	والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء. وكانت نهاية الفيضان ١٦ ذراعا فقط ومع كونه منحطا فان أيام الفيضان لم تزد عن ٧٥ يوما . وتجاوزت الحكومة عن ٢٠٣,٠٩٨ جنيها أموال الأراضى المتخلفة شراقى البالغ قدرها ٢٥٤٦٤١ فدانا من ميزانية السنة التى بعدها .
١ « ١٩٠٠	١٩٠٠	١٣١٨	١٥ « ١٣١٨	٦ « ١٦١٦	١٢ « ١٩٠٠	والماء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصبعا . وكان فى اليوم الذى يليه ١٦ ذراعا و ١٤ أصبعا وكان جبر الخليج فى ١٥ أغسطس سنة ١٩٠٠ (١٨ ربيع الثانى سنة ١٣١٨) ٩ مسرى سنة ١٦١٦ والماء على ١٨ ذراعا و ٨ أصابع . وكانت نهاية الفيضان ٢٠ ذراعا و ١٤ أصبعا وتخلف ١١٨٢٨ فدانا بدون رى و رفع مالها من ميزانية السنة التى بعدها وقدره ٨٥٨٩ جنيها .
٢٠ أبريل ١٩٠١	١٩٠١	١٣١٩	٢٧ « ١٣١٩	٧ « ١٦١٧	١٣ « ١٩٠١	والماء على ١٥ ذراعا و ٧ أصابع وهو أزيد بأربعة قراريط عن الوفاء. وكانت نهاية الفيضان ٢١ ذراعا و ٨ أصابع وكان نيلا قليلا وتخلف ٧٤٥٣ فدانا بدون رى و رفع مالها من ميزانية السنة التى بعدها وقدره ٥٧٧٥ جنيها .
١٠ « ١٩٠٢	١٩٠٢	١٣٢٠	٢٢ جماد أول ١٣٢٠	٢١ « ١٦١٨	٧ « ١٩٠٢	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وهو أزيد من الوفاء بقيراط واحد. وكانت نهاية الفيضان ١٨ ذراعا و ١٢ أصبعا وتخلف بسبب انحطاط النيل نحو ١١٩٣٧٢ فدانا بدون رى و رفع مالها وقدره ١٠٨٠٢٤ جنيه من ميزانية السنة التى بعدها .
٣٠ مارس ١٩٠٣	١٩٠٣	١٣٢١	٢٥ « ١٣٢١	١٤ « ١٦١٩	١٩ « ١٩٠٣	والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من الوفاء بثلاثة قراريط. واحتفل بوفاء النيل فى ٢٧ أغسطس والماء على ١٨ ذراعا و ١٨ أصبعا. وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٩ أصابع .

(تابع) مجموعة تشتمل على ماعلم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيره وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم	سنين ميلادية	سنين هجرية	التاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخية
سنة			سنة	سنة	سنة	
١٨ مارس ١٩٠٤	١٩٠٤	١٣٢٢	٢٦ جماد أول ١٣٢٢	٣ مسرى ١٦٢٠	٩ أغسطس ١٩٠٤	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وهو زائد قيراطا عن الوفاء . واحتفل بالوفاء فى ٢٧ أغسطس والماء على ١٨ ذراعا و ٨ أصابع . وكانت نهاية الفيضان ١٩ ذراعا وأصبعين وانصرف مبكرا ولم يرو من الوجه القبلى ماروى الا بسبب اقفال قناطر أسيوط التى تم انشاؤها سنتها .
٨ « ١٩٠٥	١٩٠٥	١٣٢٣	٢٤ جماد ثانى ١٣٢٣	٢٠ « ١٦٢١	٢٦ « ١٩٠٥	والماء على ١٥ ذراعا و ٩ أصابع وفيه ٦ أصابع زيادة عن الوفاء . وفيه احتفل بالوفاء . وكانت نهاية الفيضان ١٩ ذراعا وأصبعين وكان الأمر كالعام الماضى .
٢٥ فبراير ١٩٠٦	١٩٠٦	١٣٢٤	٢٢ « ١٣٢٤	٧ « ١٦٢٢	١٣ « ١٩٠٦	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وفيه قيراط زيادة عن الوفاء . واحتفل فى ٥ أغسطس بالوفاء . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٨ أصابع .
١٤ « ١٩٠٧	١٩٠٧	١٣٢٥	١٦ رجب ١٣٢٥	١٩ « ١٦٢٣	٢٥ « ١٩٠٧	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وفيه قيراط زيادة عن الوفاء . واحتفل بالوفاء فى اليوم الذى قبله . وكانت نهاية الفيضان ١٨ ذراعا و ٢١ أصبعا ومع كون النيل منحطا انصرف مبكرا .
٤ « ١٩٠٨	١٩٠٨	١٣٢٦	١٧ « ١٣٢٦	١٠ « ١٦٢٤	١٦ « ١٩٠٨	والماء على ١٥ ذراعا و ٧ أصابع وهو أزيد من الوفاء بأربعة قراريط . واحتفل بالوفاء فى ٢٢ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا و ٤ أصابع .
٢٣ يناير ١٩٠٩	١٩٠٩	١٣٢٧	٢٢ « ١٣٢٧	٤ « ١٦٢٥	١٠ « ١٩٠٩	والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . واحتفل بوفاء النيل فى ٢١ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٦ أصبعا .
١٣ « ١٩١٠	١٩١٠	١٣٢٨	١٣ شعبان ١٣٢٨	١٤ « ١٦٢٦	٢٠ « ١٩١٠	والماء على ١٥ ذراعا و ٩ أصابع وفيه ٦ قراريط زيادة عن الوفاء . واحتفل بالوفاء فى ٢٥ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٠ أصابع .
٢ « ١٩١١	١٩١١	١٣٢٩	٢٤ « ١٣٢٩	١٤ « ١٦٢٧	٢٠ « ١٩١١	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وفيه قيراط زيادة عن الوفاء . واحتفل بالوفاء فى ٢٣ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٤ أصابع .
٢٢ ديسمبر ١٩١١	١٩١٢	١٣٣٠	٢٨ « ١٣٣٠	٦ « ١٦٢٨	١٢ « ١٩١٢	والماء على ١٥ ذراعا و ٧ أصابع وهو أزيد بأربعة قراريط عن الوفاء . واحتفل بالوفاء فى ١٩ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٠ ذراعا و ٨ أصابع .
١١ « ١٩١٢	١٩١٣	١٣٣١	١٠ شوال ١٣٣١	٢ توت ١٦٢٩	١٢ سبتمبر ١٩١٣	والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . ولكن احتفل بوفاء النيل فى هذه السنة فى ٤ سبتمبر والماء على ١٤ ذراعا و ١٣ قيراطا ووقع على محضر الوفاء حضرات أصحاب السعادة حسين باشا واصف مفتش رى الجيزة وأمين بك واصف مدير الجيزة حينئذ بأن هذا المقدار وإن كان أقل من ١٥ ذراعا و ٣ أصابع الا أنه بالنسبة للنظامات الحديثة يكفى للوفاء . وكانت نهاية الفيضان فى هذه السنة ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وأنه لولا اتمام تعلية الخزان فى تلك السنة ماتيسر رى ماروى من أراضى القطر مطلقا .
٣٠ نوفمبر ١٩١٣	١٩١٤	١٣٣٢	٢١ رمضان ١٣٣٢	٨ مسرى ١٦٣١	١٤ أغسطس ١٩١٤	والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . واحتفل بوفاء النيل فى ٢٧ أغسطس سنة ١٩١٤ . وكانت منتهى الزيادة ٢١ ذراعا و ١٠ أصابع .

ملخص

لما علم من تواريخ وفاء النيل المبارك والنسب المئوية الدالة على أيام تقدمه وأيام تأخره

الأيام التى حصل فيها الوفاء	عدد المرات	الأيام التى حصل فيها الوفاء	عدد المرات	الأيام التى حصل فيها الوفاء	عدد المرات	الايام التى حصل فيها الوفاء	عدد المرات	الأيام التى حصل فيها الوفاء	عدد المرات
١٣ يوليه	٢	١ أغسطس	٤	١٧ أغسطس	٦	١ سبتمبر	٣	١٦ أكتوبر	١
١٨ »	١	٢ »	٦	١٨ »	٤	٦ »	٢	١٧ »	١
٢٠ »	١	٣ »	٧	١٩ »	٦	٧ »	١		
٢١ »	٢	٤ »	٦	٢٠ »	٤	١٠ »	١		
٢٢ »	١	٥ »	٧	٢١ »	٢	١٢ »	٢		
٢٣ »	٣	٦ »	٨	٢٢ »	٣	١٣ »	١		
٢٤ »	٢	٧ »	٧	٢٣ »	٣	١٧ »	١		
٢٥ »	٢	٨ »	٨	٢٤ »	٤	١٨ »	١		
٢٦ »	١	٩ »	٧	٢٥ »	٢	٢٢ »	١		
٢٧ »	٣	١٠ »	١٠	٢٦ »	٢	٢٤ »	١		
٢٨ »	٥	١١ »	٨	٢٧ »	١				
٢٩ »	٦	١٢ »	٧	٢٨ »	٣				
٣٠ »	٤	١٣ »	١٢	٢٩ »	٣				
٣١ »	٢	١٤ »	٤	٣٠ »	٢				
		١٥ »	٧	٣١ »	١				
		١٦ »	٢						
	٣٥				١٥٦		١٤		٢

ومن البيان السابق يعلم ما يأتى :

اولا — إن النسب المئوية لعدد مرات وفاء النيل بالنسبة للأشهر المعتاد الوفاء فيها هى كما يأتى :

عدد المرات	النسبة المئوية	اسم الشهر
٣٥	٩/١٠ ١٦ ٪	يوليه
١٥٦	٤/١٠ ٧٥ ٪	أغسطس
١٤	٧/١٠ ٦ ٪	سبتمبر
٢	١ ٪	أكتوبر
٢٠٧		

ثانيا — إنه لم يعلم وفاء للنيل تقدم على ١٣ يوليه مطلقا فيما علم .

ثالثا — إنه لم يعلم وفاء للنيل تأخر عن ١٧ أكتوبر فيما علم أيضا .

رابعا — إن اليوم الذى حصل فيه عدد مرات الوفاء أزيد من غيره ١٣ أغسطس .

بيـان يعـلم منه سـير تدوين تواريخ وفاء النيـل المبارك فى القرون الهجـرية تبعا لعناية مؤرخى تلك القرون ومساعدة الأحـوال لهـم

أسماء القرون الهجرية	عدد السنين التى ذكر تواريخ وفاء لها	عدد السنين التى دون لها ملحوظات بدون ذكر الوفاء	جملة	ملاحظات
القرن الأول...				
« الثانى		١	١	
« الثالث	١	١	٢	
« الرابع	١	١٣	١٤	
« الخامس	١١	١٠	٢١	
« السادس	٤	١١	١٥	
« السابع	٦	٦	١٢	
« الثامن	١٨	١٥	٣٣	
« التاسع	٦٩	٤	٧٣	
« العاشر	٢٠	١	٢١	
« الحادى عشر		٢	٢	
« الثانى عشر	٨	٤	١٢	
« الثالث عشر	٣٨	٨	٤٦	
« الرابع عشر...	٣١		٣١	
المجمـوع	٢٠٧	٧٦	٢٨٣	

ومنـه يعـلم :

أولا — إن الثلاثة القرون الهجرية الأولى لم يدون المؤرخون فيها من أمر تواريخ فيضان النيل ولا سـطروا من حوادثه مايعلم منه ماحل بالبلاد من نبأ كفايته أو عدم كفايته لسكانه إلا مايتعلق بسنة واحدة فى القرن الثانى وسنتين فى القرن الثالث .

ثانيـا — إنهم أعاروا هذه المسألة جانبـا عظيما من العناية يناسب أهميتها ابتـداء من القرن الرابع . حتى بلغت عنايتهم بذلك منتهاها فى القرن التاسع حيث كانت مصر مستقلة تحت إمرة سلطانها . فانهم دونوا من حوادث سنيه مايتعلق بثلاث وسبعين سنة وكذلك كان الأمر فى أوائل القرن العاشر الى سنة ٩٢٣ هجرية التى فيها خرجت مصر من نعمة استقلالهـا ووضعت تحت حكم السلطان سليم . والذى يدلك على الأحوال حينذاك أن المؤرخين لم يدونوا فى القرن الحادى عشر من أمر النيل إلا حوادث سنتين فقط . أما حظ مصر فى القرن الثالث عشر حيث نالت على يد الأسرة العلوية الاستقلال الإدارى فقد دون من سنيه ست وأربعون سنة وفى القرن الذى بعده ١٢ سنة .

ثالثـا — إنه كان من حظ مصر ما تيسر للمؤرخين وغيرهم تدوين تواريخ وفاء النيـل لمـائتين وسبع من السنين وملحوظات عن حوادث ٧٦ سنة .

تفصيل ماحصل بمصر من ابتداء القرن الرابع الهجرى من الغلاء والشدائد والقحوط والوباء والفناء والخصوبة والرخاء تبعا لتقصير النيل وكفايته

النسبة المئوية	عدد السنين	ملحوظات
٢,٥٠ ٪	٢٠	لم يحصل فيها وفاء وحصل غلاء .
٠,٧٥ ٪	٦	« « ولم ينوّه المؤرّخون بحصول شيء فيها .
٠,٥٠ ٪	٤	حصل فيها تقصير فى النيل وتسبب عنه غلاء .
٢,٦٢ ٪	٢١	« « غلاء وقحط وفناء بسبب الشراقى .
١,٧٥ ٪	١٤	« « شراقى وانحطاط ولم ينوّه المؤرّخون بحصول شيء فيها .
٠,٧٥ ٪	٦	« « تأخير فى الوفاء أو كان نيلها شحيحا . ولم ينوّه المؤرّخون بحصول شيء فيها .
٠,٢٥ ٪	٢	« « وفاء ولكنه روى بعض الأراضى . ولم ينوّه المؤرّخون بحصول شيء فيها .
٣,٢٥ ٪	٢٦	« « « مع سرعة هبوط تسبب عنه غلاء .
٠,٥٠ ٪	٤	« « « « « « . ولم ينوّه المؤرّخون بحصول شيء فيها .
١٨,٦٠ ٪	١٤٩	« « « عادى .
١,٦٢ ٪	١٣	كان النيل فيها عاليا ولم يحصل منه ضرر .
		سنون حصل فيها غرق
		عدد
		١ حصل فيها غرق وتسبب عنه قحط وفناء .
		١٨ « « « « « اتلاف الزروع والطرق والمساكن .
٢,٣٧ ٪	١٩	
		سنون حصل فيها علو مياه النيل مبكرا
		عدد
		١ عظمت فيها مياه النيل فى ٤ بؤنه وحصل منه غرق ثم تنازل وتم الوفاء العادى فى ميعاده
		١ بكر فى نصف بؤونه ولم يحصل منه شيء .
٠,٢٥ ٪	٢	
٠,٧٥ ٪	٦	سنون نوّه المؤرّخون بامتيازها بالخصوبة .
٦٣,٥٤ ٪	٥٠٩	سنون لم يذكر المؤرّخون فيها تاريخ وفاء ولا سِنِى شدّة ولا سِنِى رخاء إلا ثلاث سنين وهى سنة ١٥٢ هـ (٧٦٩ م) التى قيل عنها إن نيل مصر وصل فى نهاية الفيضان الى ١٢ ذراعا و ١٦ أصبعا وهبط . وسنة ٢٤٩ هـ (٨٦٣ م) التى كانت نهاية الفيضان فيها ١٦ ذراعا فقط وسنة ٢٧٨ هـ (٨٩١ م) التى قال ابن الجوزى عنها : إن نيل مصر فيها غار فلم يبق منه شيء فغلت الأسعار بسبب ذلك .
١٠٠	٨٠١	

ثانيا — بيان تفصيلى للحوادث التى ارتبطت بأمر النيل حسب السنين الميلادية

سنون لم يحصل فيها وفاء وحصل فيها غلاء

٨٩١	٩٠٣	٩٦٣	٩٦٤	٩٦٥	٩٦٦	٩٦٧	٩٦٨	٩٦٩	٩٧٠	٩٩٧
١٠٠٧	١٠٥٢	١٠٥٥	١١٨٤	١٢٩٤	١٣٧٣	١٤٠٣	١٤٢٠	١٤٥٠	١٤٦١	

سنون لم يحصل فيها وفاء ولم ينوه المؤرخون بحصول أىّ شىء فيها

٧٦٩	٩٤٤	٩٦٢	١٠٠٦	١٠٨٢	١٠٩١	١٢٩٧

سنون حصل فيها غلاء بسبب تقصير النيل

١٦٩٤	١٧٢٢	١٧٨٣	١٧٨٤

سنون حصل فيها غلاء وقحط وفناء بسبب الشراقى

١٠٥٦	١٠٥٩	١٠٦٠	١٠٦١	١٠٦٢	١٠٦٣	١٠٦٤	١٠٦٥	١٠٦٨	١٠٦٩	١٠٧٠
١٠٧١	١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١١٨١	١١٨٦	١١٩١	١١٩٢	١١٩٣	١٢٠٠	

سنون حصل فيها شراق لعدم علوّ النيل إلا فى آخر أيام الفيضان مدّة قصيرة

١٨٩١	١٨٩٣	١٨٩٧	١٨٩٨	١٩٠٠	١٩٠١

سنون حصل فيها انحطاط مياه النيل تسبب عنه تخلف شراق بكمية كبيرة

١٨٧٧	١٨٨٧	١٨٩٩	١٩٠٢	١٩٠٤	١٩٠٥	١٩٠٧	١٩١٣

سنون تأخر الوفاء فيها ولكن لم ينوه المؤرخون بحصول شىء فيها

١٣٣٨	١٤٤٩	١٨٠٨	١٨١٠

سنون كان النيل فيها شحيحا ولم ينوه المؤرخون بحصول شىء فيها

١٥٠٢	١٨٠٧

سنون حصل فيها وفاء عادى

٨٦٣	١٠٧٣	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	١٠٧٨	١٠٧٩	١٠٨٠	١٠٨١	١٠٨٣	١٠٨٤	١٠٨٦
١٠٨٧	١١٧٦	١١٨٠	١٢٤٠	١٢٧٣	١٢٩٦	١٢٩٨	١٢٩٩	١٣٠٥	١٣١٣	١٣٢١	١٣٢٢
١٣٢٥	١٣٣١	١٣٣٥	١٣٣٧	١٣٩٧	١٤٠٥	١٤١٢	١٤١٣	١٤١٥	١٤١٦	١٤٢٣	١٤٢٤
١٤٢٥	١٤٢٧	١٤٢٩	١٤٣٠	١٤٣١	١٤٣٣	١٤٣٤	١٤٣٧	١٤٣٨	١٤٤٢	١٤٤٣	١٤٤٤
١٤٤٥	١٤٤٦	١٤٤٧	١٤٤٨	١٤٥١	١٤٥٢	١٤٥٤	١٤٥٥	١٤٥٦	١٤٥٨	١٤٦٠	١٤٦٢
١٤٦٣	١٤٦٤	١٤٦٥	١٤٦٦	١٤٦٧	١٤٦٩	١٤٧٠	١٤٧١	١٤٧٢	١٤٧٣	١٤٧٤	١٤٧٥
١٤٧٨	١٤٧٩	١٤٨١	١٤٨٣	١٤٨٦	١٤٨٧	١٤٨٨	١٤٨٩	١٤٩٠	١٤٩١	١٤٩٢	١٤٩٣
١٤٩٨	١٥٠٠	١٥٠١	١٥٠٣	١٥٠٤	١٥٠٦	١٥٠٧	١٥٠٨	١٥٠٩	١٥١٠	١٥١١	١٥١٢
١٥١٣	١٥١٤	١٥١٥	١٥١٦	١٧٧٧	١٧٧٩	١٧٨٠	١٧٨١	١٧٨٥	١٧٨٦	١٧٨٧	١٧٨٨
١٧٨٩	١٧٩٠	١٧٩٣	١٧٩٤	١٧٩٨	١٧٩٩	١٨٠١	١٨٠٢	١٨٠٤	١٨٠٥	١٨٠٦	١٨١١
١٨١٢	١٨١٣	١٨١٤	١٨١٥	١٨١٦	١٨١٧	١٨٤٧	١٨٤٨	١٨٧٥	١٨٧٦	١٨٧٩	١٨٨١
١٨٨٣	١٨٨٤	١٨٨٥	١٨٨٦	١٨٨٧	١٨٨٩	١٨٩٠	١٨٩٢	١٨٩٤	١٨٩٥	١٨٩٦	١٩٠٣
١٩٠٦	١٩٠٨	١٩٠٩	١٩١٠	١٩١١	١٩١٢	١٩١٤					

سنون حصل فيها وفاء وروى بعض الأراضى ولم ينوه المؤرخون بحصول أىّ شىء فيها

١٠٠٥	١٤٢٠

سنون حصل فيها وفاء وسرعة هبوط تسبب عنه غلاء

١٠٠٨	١١٢٣	١١٢٤	١٢٠١	١٢٣٠	١٢٣١	١٢٦٣	١٢٩٥	١٣٠٤
١٣٠٩	١٣٢٧	١٣٣٨	١٣٥٠	١٣٥١	١٣٥٢	١٣٦٣	١٤٢٦	١٤٢٨
١٤٦٨	١٤٨٤	١٤٨٥	١٤٩٦	١٧٠٤	١٧٩١	١٧٩٢	١٨٠٣	

سنون حصل فيها وفاء وسرعة هبوط ولم ينوه المؤرخون بحصول أى شىء فيها

١٥٠٥	١٨٧٣	١٨٨٠	١٨٨٢

سنون كان النيل فيها عاليا ولم يحصل من علوه ضرر

١١٤٩	١١٨٣	١٢٣٢	١٣٢٩	١٣٥٩	١٣٨٢	١٣٨٩
١٣٩١	١٣٩٥	١٤٢١	١٤٣٩	١٤٤٠	١٨٧٨	

السنة التى حصل فيها غرق تسبب عنه قحط وفناء

١٣٠٣

سنون حصل فيها غرق تسبب عنه إتلاف الزروع والمساكن

١٠٨٨	١١٦٤	١١٨٢	١٣٤٣	١٣٦٠	١٣٧١	١٣٨٣	١٤٠٩	١٤٢٢
١٤٧٧	١٦٢٢	١٧٧٨	١٨٠٠	١٨٠٩	١٨١٨	١٨١٩	١٨٢٠	١٨٧٤

السنة التى عظمت فيها مياه النيل فى ٤ بؤونه وحصل منه غرق

١٤٤١

السنة التى بكر النيل فيها فى نصف بؤونه

١٨١٧

سنون نوه المؤرخون بأنها كانت خصبة

٩٧١	٩٧٢	١٠٢٣	١٥١٥	١٣١٧	١٥٧١

وهاك بيـان لمـا وجدته فى تلك المصـنفات والسـجلات من التواريخ

مطابقة غـرة المحـرم من كل سـنة للتـاريخ الميـلادى	سـنون ميلادية	سـنون هجرية	تحاريق		فيضان		تاريخ نهاية التحاريق	
			أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	هجـرى	ميـلادى
٩ يونيـه سـنة ٩٥١	٩٥١	٣٤٠			٢٠	١٦		
٧ يوليـه « ٩٨١	٩٨١	٣٧١			٢	١٥		
٥ أغسطس « ١٠٩٦	١٠٧٧	٤٦٩	٧	٣				
٢٥ يوليـه « ١٠٧٧		٤٧٠			١٠	١٧		
١٤ « « ١٠٧٨	١٠٧٨	٤٧٠	٢٢	٤				
		٤٧١			٢٠	١٧		
٤ « « ١٠٧٩	١٠٧٩	٤٧١	٢٧	٥				
		٤٧٢			١٨	١٥		
٢٢ يونيـه « ١٠٨٠	١٠٨٠	٤٧٣	٢١	٤	١٥	١٦		
١١ « ١٠٨١	١٠٨١	٤٧٤	١٨	٥	١٣	١٨		
أول « ١٠٨٢	١٠٨٢	٤٧٥	١٤	٨	١٠	١٥		
٢١ مايـو « ١٠٨٣	١٠٨٣	٤٧٦	١٧	٥	٩	١٧		
١٠ « ١٠٨٤	١٠٨٤	٤٧٧	١٤	٥	١٣	١٧		
٢٩ أبريـل « ١٠٨٥	١٠٨٥	٤٧٨			٥	١٥		
٨ « ١٠٨٧	١٠٨٧	٤٨٠	٥	٦	٧	١٧		
١٢ فـبراير « ١٠٩٢	١٠٩٢	٤٨٥	٦	٦	١١	١٦		
٢٣ أكتوبر « ١١٩٩	١٢٠٠	٥٩٦			٢١	١٢		
١٢ « ١٢٠٠	١٢٠١	٥٩٧		٢	١٦	١٥	١٦ رمضـان سـنة ٥٩٧	٢٠ يونيـه سـنة ١٢٠١
أول « ١٢٠١	١٢٠٢	٥٩٨	١٤	١	أصابع	١٦	٢٦ « « ٥٩٨	٢١ مايـو « ١٢٠٢
٢٩ « ١٢٣١	١٢٣١	٦٢٩			٦	١٨		
٢ ديسـمبر « ١٢٩٣	١٢٩٤	٦٩٣			٧	١٥		
٣٠ أكتوبر « ١٢٩٦	١٢٩٧	٦٩٦	قليـل جـدا		١٨	١٥		
١١ يونيـه « ١٣٠٩	١٣٠٩	٧٠٩			٢	١٦		
١١ مارس « ١٣٥٠	١٣٥٠	٧٥١	½	٤		١٧		
٢٨ فـبراير « ١٣٥١	١٣٥١	٧٥٢			١	١٧		
٣ ديسـمبر « ١٣٥٨	١٣٥٩	٧٦٠	١٣	٥	٣	١٩		
٢٣ نوفـبر « ١٣٥٩	١٣٦٠	٧٦١		١٢		٢٤		
١٥ يوليـه « ١٣٧١	١٣٧١	٧٧٣						
٢٣ يونيـه « ١٣٧٣	١٣٧٣	٧٧٥			١٩	١٥		
٣١ ديسـمبر « ١٣٨٨	١٣٨٩	٧٩١	٢٠	٥	٤	١٩		
٩ « « ١٣٩٠	١٣٩١	٧٩٣	٢٠	٤	١	١٩		
١٧ نوفـبر « ١٣٩٣	١٣٩٣	٧٩٥	١٤	٦	٢٠	١٧		
٦ « « ١٣٩٣	١٣٩٤	٧٩٦		٦				
٢٧ أكتوبر « ١٣٩٤		٧٩٧			٨	١٧		
	١٣٩٥	٧٩٧	٤	٤				
١٦ « « ١٣٩٥		٧٩٨			٢	١٩		
١٦ مايـو « ١٤٠٩	١٤٠٩	٨١٢		٥		٢٠		

الدالة على أقصى درجات التحاريق ومبلغ الزيادة أى نهاية الفيضان

تاريخ نهاية الفيضان — هجرى	تاريخ نهاية الفيضان — ميلادى	المدة التى بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان	ملاحظات
٩ جماد أول سنة ٣٤٠	١٣ أكتوبر سنة ٩٥١		(١٥ بابه) درر التيجان
٢٠ ربيع الثانى « ٣٧١	٢٣ « « ٩٨١		(٢٦ «) « وقال إن الأصابع هى خمس
١٨ ربيع أول « ٤٧٠	١٠ « « ١٠٧٧		(١٣ « سنة ٧٩٤) النجوم الزاهرة
٢١ « « ٤٧١	٢ « « ١٠٧٨		(٥ « « ٧٩٥) « «
٣٠ « « ٤٧٢	٢٩ أغسطس « ١٠٧٩		(٢ « « ٧٩٦) « «
١٢ ربيع ثانى « ٤٧٣	أول أكتوبر « ١٠٨٠		(٣ « « ٧٩٧) « «
٢٣ « « ٤٧٤	غاية سبتمبر « ١٠٨١		(٣ « « ٧٩٨) « «
٥ جماد أول « ٤٧٥	٢ أكتوبر « ١٠٨٢		(٥ « « ٧٩٩) « «
٢١ « « ٤٧٦	٧ « « ١٠٨٣		(٩ « « ٨٠٠) « «
١٣ « « ٤٧٧	١٧ سبتمبر « ١٠٨٤		(٢٠ توت « ٨٠١) « «
٥ جماد ثانى « ٤٧٨	٢٧ « « ١٠٨٥		(أول بابه « ٨٠٢) « «
أول رجب « ٤٨٠	٢ أكتوبر « ١٠٨٧		(٤ « « ٨٠٤) « «
٢٨ « « ٤٨٥	٤ سبتمبر « ١٠٩٢		(٧ توت « ٨٠٩) « «
٢٦ القعدة « ٥٩٦	٩ أغسطس « ١٢٠٠		(١١ « « ٩١٧) عبد اللطيف البغدادى
١٣ الحجة « ٥٩٧	٤ سبتمبر « ١٢٠١	٧٦	(٦ « « ٩١٨) « «
١٢ « « ٥٩٨	أول « « ١٢٠٢	١٠٢	(٤ « « ٩١٩) « «
غاية المحرم « ٦٢٩	٢٧ نوفمبر « ١٢٣١		(آخر هاتور « ٩٤٨) من المذكرات وابن إياس
٢٠ شوال « ٦٩٣	١٢ سبتمبر « ١٢٩٤		(ثبت الى ١٦ توت) النجوم الزاهرة
٨ القعدة « ٦٩٦	٢٩ أغسطس « ١٢٩٧		(١ توت) كوكب الروضة وابن إياس
١٠ جماد أول « ٧٠٩	١٦ أكتوبر « ١٣٠٩		(١٧ بابه) النجوم الزاهرة وكوكب الروضة انما أهمل الأصابع
٢٨ جماد آخر « ٧٥١	٢ سبتمبر « ١٣٥٠		(٥ توت سنة ١٠٦٧) كوكب الروضة والجزء الثامن من المذكرات
١٠ رجب « ٧٥٢	٣ « « ١٣٥١		(٥ «) كوكب الروضة
٦ الحجة « ٧٦٠	٢٩ أكتوبر « ١٣٥٩		كوكب الروضة والمذكرات وجاء فيهما ان أصابع الفيضان ٤ وثبت الى أول هاتور
١٩ القعدة « ٧٦١	٢ سبتمبر « ١٣٦٠		(٢٥ بابه) كوكب الروضة وابن اياس
١٨ جماد أول « ٧٧٣	٢٧ نوفمبر « ١٣٧١		٣٠ هاتور سنة ١٠٨٠
١٦ ربيع أول « ٧٧٥	٦ سبتمبر « ١٣٧٣		(وثبت الى ٩ توت) الجزء الثامن من المذكرات عن ابن اياس
١٥ شوال « ٧٩١	٦ أكتوبر « ١٣٨٩		(٩ بابه سنة ١١٠٦) الجزء الثامن من المذكرات
٣ القعدة « ٧٩٣	٢٨ « « ١٣٩١		(آخر « « ١١٠٨) المذكرات وكوكب الروضة وانما جعل الأصابع ثمانية
٢٣ « « ٧٩٥	١ « « ١٣٩٣		(٤ « « ١١١٠) الجزء الثامن من المذكرات وجاء فى ابن إياس أن النيل ثبت الى هاتور وهو يعادل الشهر الأول من أشهر سنة ٧٩٧ وعليه تخلو سنة ٧٩٦ من غاية الفيضان ويتم فى التى بعدها
٢ المحرم « ٧٩٧	آخر « « ١٣٩٤		(أول هاتور سنة ١١١١) المذكرات وقال إنه ١٩ ذراعا
١٣ صفر « ٧٩٨	٢٧ نوفمبر « ١٣٩٥		وجاء فى كوكب الروضة أن نهاية الفيضان ١٨ أصبعا و ١٨ ذراعا
١٣ رجب « ٨١٢	٢١ « « ١٤٠٩		(نصف هاتور سنة ١١٢٦) الجزء الثامن من المذكرات والمقريزى وقال ابن إياس ان نهاية الفيضان هى ١ أصبع و ٢٢ ذراعا

(تابع) ماوجد فى تلك المصنفات والسجلات من التواريخ

مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنون ميلادية	سنون هجرية	تحاريق أصبع	تحاريق ذراع	فيضان أصبع	فيضان ذراع	تاريخ نهاية التحاريق هجرى	تاريخ نهاية التحاريق ميلادى
٢٦ ديسمبر سنة ١٤٢١	١٤٢٢	١٢٥	٧	٥	١٢	٢٠		
٢٠ أبريل « ١٤٤٤	١٤٤٤	٨٤٨	١٥	٦	١٤	١٨	٢ ربيع الأول سنة ٨٤٨	١٩ يونيه سنة ١٤٤٤
١٩ مارس « ١٤٤٧	١٤٤٧	٨٥١	١٢	١١	١٤	١٩	٦ « الثانى « ٨٥١	٢١ « « ١٤٤٧
٢٤ فبراير « ١٤٤٩	١٤٤٩	٨٥٣	١٥	٧	٣	١٨		
١٤ « « ١٤٥٠	١٤٥٠	٨٥٤	١٥	٦	٧	١٥	١٠ جمادى الأولى « ٨٥٤	٢١ « « ١٤٥٠
٣ « « ١٤٥١	١٤٥١	٨٥٥	١٥	٤	٨	١٨	٢٠ « « « ٨٥٥	٢٠ « « ١٤٥١
٢٣ يناير « ١٤٥٢	١٤٥٢	٨٥٦	٢٤	٥	١٢	١٩	٢ « الآخرة « ٨٥٦	٢٠ « « ١٤٥٢
٢٢ يونيه « ١٤٦٨	١٤٦٩	٨٧٣					١٠ الحجة « ٨٧٣	٢١ « « ١٤٦٩
١٥ إبريل « ١٤٧٧	١٤٧٧	٨٨٢			١	٢٠		
٢٨ يونيه « ١٥٠٠	١٥٠٠	٩٠٦			١٧	١٩		
٢٦ « « ١٥٠٣	١٥٠٣	٩٠٩			١٣	١٨		
١٣ مايو « ١٥٠٧	١٥٠٧	٩١٣			٥	١٩		
٢ « « ١٥٠٨	١٥٠٨	٩١٤			٢٢	١٨		
٢١ إبريل « ١٥٠٩	١٥٠٩	٩١٥			٢١	١٧		
١٠ « « ١٥١٠	١٥١٠	٩١٦			٩	١٩		
٥ فبراير « ١٥١٦	١٥١٦	٩٢٢		١٢		٢٠	١٩ جمادى الأولى « ٩٢٢	٢١ « « ١٥١٦
٢٤ يناير « ١٥١٧	١٥١٧	٩٢٣	١٦	٨	١٤	١٨	آخر « « « ٩٢٣	٢٠ « « ١٥١٧
١٣ « « ١٥١٨	١٥١٨	٩٢٤	١٠	٦	٦	١٨	١١ « الآخرة « ٩٢٤	٢٠ « « ١٥١٨
٣ « « ١٥١٩	١٥١٩	٩٢٥	٢٠	٦	٨	١٩	٢٠ « « « ٩٢٥	١٩ « « ١٥١٩
٢٣ ديسمبر « ١٥١٩	١٥٢٠	٩٢٦	١٠	٦	٥	١٨	٥ رجب « ٩٢٦	٢١ « « ١٥٢٠
١٢ « « ١٥٢٠	١٥٢١	٩٢٧	٨	٦	٢٣	١٩	١٥ « « ٩٢٧	٢١ « « ١٥٢١
أول « « ١٥٢١	١٥٢٢	٩٢٨	١٠	٧	٢١	١٨	٢٥ « « ٩٢٨	٢٠ « « ١٥٢٢
٢٧ فبراير « ١٦٤٥	١٦٤٥	١٠٥٥				٢٣		
٣٠ يناير « ١٧٧٨	١٧٧٨	١١٩٢			٦	٢٣		
١٩ أغسطس « ١٧٩٣	١٧٩٣	١٢ ٨			١٢	١٩		
٥ يونيه « ١٧٩٩	١٧٩٩	١٢١٤	١٠	+ ٣	١٨	٢٠	٧ المحرم « ١٢١٤	٧ يوليه « ١٧٩٩
٢٥ مايو « ١٨٠٠	١٨٠٠	١٢١٥	١٠	٣	٢	٢٣	٧ صفر « ١٢١٥	٣٠ يونيه « ١٨٠٠
٣١ أكتوبر « ١٨١٨	١٨١٨	١٢٣٤						
٢٠ ديسمبر « ١٨٤٦	١٨٤٦	١٢٦٣	١٦	٥	٢	٢٣		
٩ « « ١٨٤٧	١٨٤٨	١٢٦٤	١٤	٥	٦	٢٤	٩ رجب « ١٢٦٤	١١ « « ١٨٤٨
٢٧ نوفبر « ١٨٤٨	١٨٤٩	١٢٦٥	١١	٥	٥	٢٤		
١٧ « « ١٨٤٩	١٨٥٠	١٢٦٦	١١	٥	٢٠	٢١		
٦ « « ١٨٥٠	١٨٥١	١٢٦٧	١	٦	٩	٢٤		
٢٧ أكتوبر « ١٨٥١	١٨٥٢	١٢٦٨	٢٠	٦	٨	٢١		
١٥ « « ١٨٥٢	١٨٥٣	١٢٦٩	٣	٦	٩	٢٤		
٤ « « ١٨٥٣	١٨٥٤	١٢٧٠	١٦	٦				
٢٤ سبتمبر « ١٨٥٤		١٢٧١			٢٣	٢٣		
					١٨	٢٠		

+ كانت التحاريق ١٢ أصبعا وذراعين طبقا للنسوب المنادى به . أما التحاريق الحقيقية حسب أذرع المقياس فهى ١٠ أصابع و ٣ أذرع . التحاريق استمرت بهذا المقدار

الدالة على أقصى درجات التحاريق ومبلغ الزيادة أى نهاية الفيضان

تاريخ نهاية الفيضان		المدة التى بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان	ملاحظات
هجرى	ميلادى		
٢٦ القعدة سنة ٨٢٥	١١ نوفمبر سنة ١٤٢٢		(نصف هاتور سنة ١٣١٩) الجزء الثامن من المذكرات
			(٢٥ بشونه « ١١٦٠) التبر المسبوك للسخاوى
			(٢٧ « « ١١٦٣) « « «
٦ شعبان « ٨٥٣	٢٤ سبتمبر « ١٤٤٩		(٢٧ توت « ١١٦٦) « « «
			(٢٧ بؤنه « ١١٦٦) وهى سنة الشراقى العظيم . (التبر المسبوك)
٢٠ « « ٨٥٥	١٧ « « ١٤٥١	٨٩	التحاريق فى (٢٦ بؤنه سنة ١١٦٧) ونهاية الفيضان فى ١٩ توت سنة ١١٦٨ التبر المسبوك
١٣ شوّال « ٨٥٦	٢٧ أكتوبر « ١٤٥٢	١٢٩	(أواخر بابه سنة ١١٦٩) التبر المسبوك
			(٢٧ بؤنه « ١١٨٥) النجوم الزاهرة
١٩ رجب « ٨٨٢	٢٧ « « ١٤٧٧		(آخر بابه) الجزء الثامن من المذكرات
١٧ ربيع الأول « ٩٠٦	١٢ سبتمبر « ١٥٠٠		(وثبت الى نصف بابه) ابن اياس
٢٦ « « ٩٠٩	١٨ « « ١٥٠٣		(٢٠ توت) الجزء الثامن من المذكرات
١١ جمادى الآخرة « ٩١٣	١٨ أكتوبر « ١٥٠٧		(٢٠ بابه) ابن اياس
٢ رجب « ٩١٤	٢٧ « « ١٥٠٨		(آخر بابه) «
١٢ جمادى الآخرة « ٩١٥	٢٧ سبتمبر « ١٥٠٩		(١ توت) الجزء الثامن من المذكرات
١٠ « « ٩١٦	١٤ « « ١٥١٠		(١٧ «) « «
٢١ شعبان « ٩٢٢	٢٠ « « ١٥١٦	٩١	(٢٦ بشونه سنة ١٢٣٢) ابن اياس
١١ شوّال « ٩٢٣	٢٧ أكتوبر « ١٥١٧	١٢٩	(٢٦ « « ١٢٣٣) «
٢٧ رمضان « ٩٢٤	٢ « « ١٥١٨	١٠٤	(٢٦ « « ١٢٣٤) «
٥ شوّال « ٩٢٥	٣٠ سبتمبر « ١٥١٩	١٠٣	(٢٥ « « ١٢٣٥) «
١٦ « « ٩٢٦	٢٩ « « ١٥٢٠	١٠٠	(٢٧ « « ١٢٣٦) «
٢٧ « « ٩٢٧	٣٠ « « ١٥٢١	١٠١	(٢٧ « « ١٢٣٧) «
			(٢٦ « « ١٢٣٨) «
١٢ رمضان « ١٠٥٥	أول نوفمبر « ١٦٤٥		السرور البكرى
٦ « « ١١٩٢	٩ أكتوبر « ١٧٧٧		(آخر توت سنة ١٤٩٥) الجبرتى
٣ ربيع الأول « ١٢٠٨	٩ « « ١٧٩٣		(أول بابه « ١٥١٠) «
٢٢ ربيع الثانى « ١٢١٤	٢٣ سبتمبر « ١٧٩٩	٧٨	وفى الجدول المستخرج من الجزء ١٨ من كتاب البعثة العلمية الفرنسية ان أصبح نهاية الفيضان ٢٣
١٥ جمادى الأولى « ١٢١٥	٤ أكتوبر « ١٨٠٠	٩٦	كتاب البعثة العلمية الفرنسية (جزء ١٨)
٢٣ المحرم « ١٢٣٤	٢٣ نوفمبر « ١٨١٨		(منتصف هاتور سنة ١٥٣٥) الجبرتى
٢٢ شوّال « ١٢٦٣	٢ أكتوبر « ١٨٤٧		(فى ٢٢ توت سنة ١٥٦٤) الوقائع المصرية نمرة ٨٥ (٢٤ شوّال ١٢٦٣)
٥ القعدة « ١٢٦٤	٢ « « ١٨٤٨	١١٣	(التحاريق ٥ بؤنه سنة ١٥٦٤) الوقائع المصرية (نمرة ١١٩ فى ١٧ رجب) والفيضان (٢٣ توت سنة ١٥٦٥) الوقائع المصرية (نمرة ١٣٥ فى ١٢ القعدة)
٢ « « ١٢٦٥	٧ « « ١٨٤٩		الوقائع المصرية
١٢ « « ١٢٦٦	١٩ سبتمبر « ١٨٥٠		« «
٧ الحجة « ١٢٦٧	٣ أكتوبر « ١٨٥١		« «
١٥ القعدة « ١٢٦٨	٣١ أغسطس « ١٨٥٢		« «
٢٧ الحجة « ١٢٦٩	١ أكتوبر « ١٨٥٣		« «
			خلت سنة ١٢٧٠ من غاية الفيضان أى أنه تم فى السنة التى بعدها
٦ محرم « ١٢٧١	٢٩ سبتمبر « ١٨٥٤		من جدول فيضان النيل للسيوتيسوت المهندس مطبوع بكتاب الاحصاء بمطبعة بولاق سنة ١٨٧٣ زيادة كثيرة
٢٨ الحجة « ١٢٧١	١٠ « « ١٨٥٥		وتم فى هذه السنة فيضان آخر

من ٢ يوليه لغاية ٧ منه بناء على ما درج بالجزء الثامن من كتاب البعثة العلمية الفرنسية تحت ملاحظة الموسيو لوپير (M. Lepère) .

(تابع) ما وجد فى تلك المصنفات والسجلات من التواريخ

مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنون ميلادية	سنون هجرية	تحاريق		فيضان		تاريخ نهاية التحاريق	
			أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	هجرى	ميلادى
	١٨٥٥	١٢٧١	١٢	٧				
١٣ سبتمبر سنة ١٨٥٥		١٢٧٢			٨	٢٤		
	١٨٥٦	١٢٧٢	١٤	٦				
١ « « ١٨٥٦		١٢٧٣			٨	٢٤		
	١٨٥٧	١٢٧٣		٧				
٢٢ أغسطس « ١٨٥٧		١٢٧٤			٢٢	٢١		
	١٨٥٨	١٢٧٤	١	٦				
١١ « « ١٨٥٨		١٢٧٥			١٤	٢١		
	١٨٥٩	١٢٧٥	٣	٦				
٣١ يوليه « ١٨٥٩		١٢٧٦			٧	٢١		
	١٨٦٠	١٢٧٦	٢٠	٦				
٢٠ « « ١٨٦٠		١٢٧٧			٥	٢٤		
	١٨٦١	١٢٧٧	٦	٧				
٩ « « ١٨٦١		١٢٧٨			١٦	٢٤		
	١٨٦٢	١٢٧٨	٤	٨				
٢٩ يونيه « ١٨٦٢		١٢٧٩				٢٣		
١٨ « « ١٨٦٣	١٨٦٣	١٢٨٠	٢	٨	١	٢٥		
٦ « « ١٨٦٤	١٨٦٤	١٢٨١	١٤	٨	٢١	١٩		
٢٧ مايو « ١٨٦٥	١٨٦٥	١٢٨٢	١١	٧	٢٣	٢٢		
١٦ « « ١٨٦٦	١٨٦٦	١٢٨٣	٢١	٧	١١	٢٥		
٥ « « ١٨٦٧	١٨٦٧	١٢٨٤	٩	٧	٢٢	٢١	٣ ربيع الثانى سنة ١٢٨٤	٤ أغسطس سنة ١٨٦٧
٢٤ أبريل « ١٨٦٨	١٨٦٨	١٢٨٥	١٨	٧	١٣	١٩		
١٣ « « ١٨٦٩	١٨٦٩	١٢٨٦	٩	٧	١٥	٢٥		
١٣ « « ١٨٧٠	١٨٧٠	١٢٨٧	٧	٧	١٧	٢٤	غرة « « ١٢٨٧	أول يوليه « ١٨٧٠
٢٣ مارس « ١٨٧١	١٨٧١	١٢٨٨	١٥	٧	١٥	٢٣	١٣ « « ١٢٨٨	١ « « ١٨٧١
١١ « « ١٨٧٢	١٨٧٢	١٢٨٩	٩	٦	١٧	٢٣		
١ « « ١٨٧٣	١٨٧٣	١٢٩٠	٣	٧	١٢	٢٠	١٧ « « ١٢٩٠	١٤ يونيه « ١٨٧٣
١٨ فبراير « ١٨٧٤	١٨٧٤	١٢٩١	١	٧	١٢	٢٦	٢٧ « « ١٢٩١	١٣ « « ١٨٧٤
٧ « « ١٨٧٥	١٨٧٥	١٢٩٢	٥	٧	٢٢	٢٣	٢٨ جمادى الاولى « ١٢٩٢	٣ يوليه « ١٨٧٥
٢٨ يناير « ١٨٧٦	١٨٧٦	١٢٩٣	١٠	٧	١٥	٢٤	غاية « « ١٢٩٣	٢٣ يونيه « ١٨٧٦
١٦ « « ١٨٧٧	١٨٧٧	١٢٩٤	١١	٧	٣	١٧	٢ جمادى الآخرة « ١٢٩٤	١٤ « « ١٨٧٧
٥ « « ١٨٧٨	١٨٧٨	١٢٩٥	٢٢	٥	٦	٢٦	٢٧ « « ١٢٩٥	٢٧ « « ١٨٧٨
٢٦ ديسمبر « ١٨٧٨	١٨٧٩	١٢٩٦	—	١٠	١١	٢٤	١٣ « « ١٢٩٦	٤ « « ١٨٧٩
١٥ « « ١٨٧٩	١٨٨٠	١٢٩٧	١١	٨	١٧	٢١	١٠ رجب « ١٢٩٧	١٨ « « ١٨٨٠
٤ « « ١٨٨٠	١٨٨١	١٢٩٨	٥	٧	١	٢٤	٢٧ « « ١٢٩٨	٢٥ يونيه « ١٨٨١
٢٣ نوفمبر « ١٨٨١	١٨٨٢	١٢٩٩	١١	٦	٩	٢١	١٧ شعبان « ١٢٩٩	٤ يوليه « ١٨٨٢
١٢ « « ١٨٨٢	١٨٨٣	١٣٠٠	٢٢	٦	١	٢٤	٢٥ « « ١٣٠٠	أول « « ١٨٨٣
٢ « « ١٨٨٣	١٨٨٤	١٣٠١	١١	٨			١٢ رمضان « ١٣٠١	٦ « « ١٨٨٤
٢١ أكتوبر « ١٨٨٤		١٣٠٢			١١	٢٢		
	١٨٨٥	١٣٠٢	٦	٨			٤ « « ١٣٠٢	١٧ يونيه « ١٨٨٥
١٠ « « ١٨٨٥		١٣٠٣			١٨	٢٢		

الدالة على اقصى درجات التحاريق ومبلغ الزيادة أى نهـاية الفيضان

تاريخ نهـاية الفيضان — هجـــرى	تاريخ نهـاية الفيضان — ميـــلادى	المدة التى بين نهاية التحاريق ونهـاية الفيضان	مـــلاحظـات
٢٧ الحجـة سـنة ١٢٧١	١٠ سـبتمبر سـنة ١٨٥٥		من جدول النيل للسيو تيسوت زيادة خفيفة
٢ صـفر « ١٢٧٣	٢ أكتوبر « ١٨٥٦		« « « « كثيرة جدا
٢٢ المحـرم « ١٢٧٤	١٣ سـبتمبر « ١٨٥٧		« « « « متوسطة
٢٦ « « ١٢٧٥	٦ « « ١٨٥٨		« « « « «
غاية ربيع الأول « ١٢٧٦	٢٧ أكتوبر « ١٨٥٩		« « « « ضعيفة
غرة ربيع الثانى « ١٢٧٧	١٧ « « ١٨٦٠		« « « « كثيرة
٢٢ ربيع الأول « ١٢٧٨	٢٧ سـبتمبر « ١٨٦١		« « « « كثيرة جدا
٢٨ ربيع الثانى « ١٢٧٩	٢٢ أكتوبر « ١٨٦٢		« فيضان النيل للسيو تيسوت زيادة متوسطة
٨ « « ١٢٨٠	٢٠ سـبتمبر « ١٨٦٣		من كتاب الاحصاء المطبوع سنة ١٨٧٣ زيادة قوية جدا
١٨ « « ١٢٨١	٢٠ « « ١٨٦٤		« « « « « غيركافية
٢٧ جمادى الأولى « ١٢٨٢	١٨ أكتوبر « ١٨٦٥		« « « « « متوسطة
١٧ « « ١٢٨٣	٢٧ سـبتمبر « ١٨٦٦		« « « « « قوية جدا
١٣ « « ١٢٨٤	١٣ « « ١٨٦٧		التحاريق فى(٢٩ أبيب)من الوقائع المصرية (نمرة ٣١٠ فى٣ ربيع الثانى سنة١٢٨٦) زيادة متوسطة
٨ « « ١٢٨٥	٢٧ أغسطس « ١٨٦٨		من كتاب الاحصاء زيادة غيركافية
٦ رجب « ١٢٨٦	١٢ أكتوبر « ١٨٦٩		(٣ بابه سنة ١٥٨٦) من الوقائع (نمرة ٣٢٨ فى ١٢رجب سنة١٢٨٦) قوية جدا
١٨ « « ١٢٨٧	١٣ « « ١٨٧٠	١٠٥	التحاريق فى(٢٥ بؤنه) الوقائع (نمرة ٤١٦ من سنة ١٢٨٨) الفيضان فى (٤ بابه سنة ١٥٨٧) الوقائع (نمرة ٣٧٩ فى ١٨ رجب)
١٥ « « ١٢٨٨	٣٠ سـبتمبر « ١٨٧١	٩٢	التحاريق فى (٢٥ بؤنه) الوقائع (نمرة ٤١٦ فى ٢٥ ربيع الثانى) الفيضان فى (٢٠ توت سنة ١٥٨٨) الوقائع (نمرة ٤٢٦ فى ١٨ رجب)
٢٧ « « ١٢٨٩	غاية « « ١٨٧٢		نهاية الفيضان فى (٢١ توت سنة ١٥٨٩) من سجل نظارة الاشغال
٢٠ « « ١٢٩٠	١٤ « « ١٨٧٣	٩٢	« « (٥توت سنة ١٥٩٠) الوقائع (نمرة ٥٢٥فى ٢٤ رجب سنة ١٨٩٢)
٢٤ شـعبان « ١٢٩١	٦ أكتوبر « ١٨٧٤	١١٥	من سجل نظارة الأشغال
١٩ « « ١٢٩٢	٢٠ سـبتمبر « ١٨٧٥	٧٨	نهاية الفيضان فى(١٢ توت) من الوقائع (نمرة٦٢٥ فى ٤رمضان) . و فى ١٨ أكتوبر سنة ١٨٧٥ زادت مياه النيل فبلغت ٤ أصابع و ٢٤ ذراعا من تصافى مياه الصعيد
٨ رمضان « ١٢٩٣	٢٧ « « ١٨٧٦	٩٦	من سجل نظارة الأشغال
١٧ شـعبان « ١٢٩٤	٢٧ أغسطس « ١٨٧٧	٧٤	من الوقائع المصرية ومطابقة سجل الأشغال
١٤ شـوّال « ١٢٩٥	١٠ أكتوبر « ١٨٧٨	١٠٤	« « « «
١٣ « « ١٢٩٦	٣٠ سـبتمبر « ١٨٧٩	١١٩	« « « «
١٠ رمضان « ١٢٩٧	١٦ أغسطس « ١٨٨٠	٥٩	« « « «
١٨ القعـدة « ١٢٩٨	١٢ أكتوبر « ١٨٨١	١٠٩	« « « «
١٧ شـوّال « ١٢٩٩	١ سـبتمبر « ١٨٨٢	٥٩	« « « «
٩ الحجـة « ١٣٠٠	١١ أكتوبر « ١٨٨٣	١٠٢	« « « «
٥ المحـرم « ١٣٠٢	٢٥ « « ١٨٨٤	١١١	خلت سنة ١٣٠١ من الفيضان حيث تم فى التى بعدها من الوقائع المصرية ومطابقة سجل الأشغال
٩ « « ١٣٠٣	١٨ « « ١٨٨٥	١٢٣	« « « «

(تابع) ما وجد في تلك المصنفات والسجلات من التواريخ

مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنون ميلادية	سنون هجرية	تحاريق		فيضان		تاريخ نهاية التحاريق	
			أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	هجرى	ميلادى
٣٠ سبتمبر سنة ١٨٨٦	١٨٨٦	١٣٠٣ ١٣٠٤	١١	٨	٧	٢٢	١٠ رمضان سنة ١٣٠٣	١٢ يونيه سنة ١٨٨٦
١٩ « « ١٨٨٧	١٨٨٧	١٣٠٤ ١٣٠٥	٦	٨	٢	٢٥	٢٤ شعبان « ١٣٠٤	١٧ مايو « ١٨٨٧
٧ ديسمبر « ١٨٨٨	١٨٨٨	١٣٠٥ ١٣٠٦	٣	٨	١٤	١٨	٥ شوال « ١٣٠٥	١٥ يونيه « ١٨٨٨
٢٨ أغسطس « ١٨٨٩	١٨٨٩	١٣٠٦ ١٣٠٧		٨	٢١	٢٢	٨ القعدة « ١٣٠٦	٦ يوليه « ١٨٨٩
١٧ « « ١٨٩٠	١٨٩٠	١٣٠٧ ١٣٠٨	٢	٨	١٤	٢٣	٢٧ شوال « ١٣٠٧	١٥ يونيه « ١٨٩٠
٧ « « ١٨٩١	١٨٩١	١٣٠٨ ١٣٠٩	٥	٩	٢٠	٢٢	٩ « « ١٣٠٨	١٨ مايو « ١٨٩١
٢٦ يوليه « ١٨٩٢	١٨٩٢	١٣٠٩ ١٣١٠	١٦	٨	٢	٢٥	٢٤ القعدة « ١٣٠٩	٢١ يونيه « ١٨٩٢
١٥ « « ١٨٩٣	١٨٩٣	١٣١٠ ١٣١١	١١	٩	١٩	٢٢	٢٠ القعدة « ١٣١٠	٥ « « ١٨٩٣
٥ « « ١٨٩٤	١٨٩٤	١٣١١ ١٣١٢	٦	٩	٢١	٢٤	١٢ « « ١٣١١	١٧ مايو « ١٨٩٤
٢٤ يونيه « ١٨٩٥	١٨٩٥	١٣١٣	٢٠	٩	٢٢	٢٣	٦ المحرم « ١٣١٣	٢٩ يونيه « ١٨٩٥
١٢ « « ١٨٩٦	١٨٩٦	١٣١٤	٩	٩	١٤	٢٣	١ « « ١٣١٤	١١ « « ١٨٩٦
٢ « « ١٨٩٧	١٨٩٧	١٣١٥	١٢	٩	٢٠	١٩	٧ « « ١٣١٥	٨ « « ١٨٩٧
٢٢ مايو « ١٨٩٨	١٨٩٨	١٣١٦	٤	٩	١٠	٢٣	٢٢ « « ١٣١٦	١٢ « « ١٨٩٨
١٢ « « ١٨٩٩	١٨٩٩	١٣١٧		١٠		١٦	١٧ صفر « ١٣١٧	٢٧ « « ١٨٩٩
١ « « ١٩٠٠	١٩٠	١٣١٨	٢	٨	١٤	٢٠	١٣ « « ١٣١٨	١٢ « « ١٩٠٠
٢٠ أبريل « ١٩٠١	١٩٠١	١٣١٩	٩	٩	٨	٢١	١١ ربيع الأول « ١٣١٩	٢٨ « « ١٩٠١
١٠ « « ١٩٠٢	١٩٠٢	١٣٢٠	١٠	٩	١٢	١٨	١٥ « « ١٣٢٠	٢٢ « « ١٩٠٢
٣٠ مارس « ١٩٠٣	١٩٠٣	١٣٢١	١٥	٩	٩	٢٢	٢٧ صفر « ١٣٢١	٢٥ مايو « ١٩٠٣
١٨ « « ١٩٠٤	١٩٠٤	١٣٢٢			٦	١٩		
٨ « « ١٩٠٥	١٩٠٥	١٣٢٣			٢	١٩		
٢٥ فبراير « ١٩٠٦	١٩٠٦	١٣٢٤			٨	٢٢		
١٤ « « ١٩٠٧	١٩٠٧	١٣٢٥			١٢	١٨		
٤ « « ١٩٠٨	١٩٠٨	١٣٢٦			٤	٢٤		
٢٣ يناير « ١٩٠٩	١٩٠٩	١٣٢٧			١٦	٢٣		
١٣ « « ١٩١٠	١٩١٠	١٣٢٨			١٠	٢٣		
٢ « « ١٩١١	١٩١١	١٣٢٩			٤	٢٢		
٢٢ ديسمبر « ١٩١١	١٩١٢	١٣٣٠			٨	٢٠		
١١ « « ١٩١٢	١٩١٣	١٣٣١			١٦	١٥		
٣٠ نوفبر « ١٩١٣	١٩١٤	١٣٣٢			١٠	٢١		
١٩ « « ١٩١٤	١٩١٥	١٣٣٣			٢٣	١٧		

وأنه ابتداء من سنة ١٩٠٤ لم أدرج ما يتعلق بتحاريق النيل بمقياس الروضة ولا تواريخ تلك التحاريق لأن ذلك صار متعذرا بالنسبة لانشاء خزان أسوان وادخار المياه وصرفها بحسب مقتضيات

الدالة على أقصى درجات التحاريق ومبلغ الزيادة أى نهاية الفيضان

تاريخ نهاية الفيضان		المدة التى بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان	ملاحظات
هجرى	ميلادى		
٥ المحرم سنة ١٣٠٤	٤ أكتوبر سنة ١٨٨٦	١١٤	من الوقائع المصرية ومطابقة سجل الأشغال
٧ « « ١٣٠٥	٢٥ سبتمبر « ١٨٨٧	١٣١	« « « «
١٩ « « ١٣٠٦	٢٥ « « ١٨٨٨	١٠٢	« « « «
٢٠ صفر « ١٣٠٧	١٥ أكتوبر « ١٨٨٩	١٠١	« « « «
١١ ربيع الأول « ١٣٠٨	٢٥ « « ١٨٩٠	١٣٢	« « « «
٢٠ « « ١٣٠٩	٢٤ « « ١٨٩١	١٥٠	« « « «
١٥ « « ١٣١٠	٧ « « ١٨٩٢	١٠٧	« « « «
١٧ ربيع الثانى « ١٣١١	٢٨ أكتوبر « ١٨٩٣	١٤٤	« « « «
٢٦ « « ١٣١٢	٢٦ « « ١٨٩٤	١٦٢	خات سنة ١٣١٢ من نهاية التحاريق
٢٦ ربيع الأول « ١٣١٣	١٦ سبتمبر « ١٨٩٥	٨٠	فتح قشيشة فى ١٩ أكتوبر سنة ١٨٩٥ ولم يترتب على صرف التصافى زيادة
٢٠ ربيع الثانى « ١٣١٤	٢٧ « « ١٨٩٦	١٠٧	« فى ٢٣ « ١٨٩٦ ولم يترتب على صرف مياه التصافى زيادة
٢٨ « « ١٣١٥	٢٥ أغسطس « ١٨٩٧	٧٨	« فى ٢٠ « ١٨٩٧ وفى ٢٢ أكتوبر ارتفع ماء النيل الى ٦ أصابع و ٢٢ ذراعا
١ جمادى الأولى « ١٣١٦	١٧ سبتمبر « ١٨٩٨	٩٧	فتح قشيشة فى ١٨ أكتوبر وبلغت مياه الصرف ٢١ أصبعا و ٢٣ ذراعا فى ٢٠ أكتوبر وفى غرة شوال سنة ١٣١٦ (١٢ فبراير سنة ١٨٩٨) وضع الحجر الأول للخزان فى الساعة ١٠ صباحا
٤ « « ١٣١٧	١٠ « « ١٨٩٩	٧٥	
٨ « « ١٣١٨	٣ « « ١٩٠٠	٨٤	فتح قشيشه فى ١٠ أكتوبر وبلغت مياه الفيضان ٢١ ذراعا فى ٢٠ أكتوبر
١١ جمادى الآخرة « ١٣١٩	٢٥ « « ١٩٠١	٨٩	« « « «
٢٠ « « ١٣٢٠	٢٤ « « ١٩٠٢	٩٤	« « « «
٣ شعبان « ١٣٢١	٢٥ أكتوبر « ١٩٠٣	١٥٣	« « « «
٩ رجب « ١٣٢٢	١٩ سبتمبر « ١٩٠٤		« « « «
٢٤ « « ١٣٢٣	٢٤ « « ١٩٠٥		
٩ رمضان « ١٣٢٤	٢٤ أكتوبر « ١٩٠٦		
غرة شعبان « ١٣٢٥	٩ سبتمبر « ١٩٠٧		
٤ رمضان « ١٣٢٦	٣٠ « « ١٩٠٨		
٣ شوال « ١٣٢٧	١٨ أكتوبر « ١٩٠٩		
٢٣ « « ١٣٢٨	٢٨ « « ١٩١٠		
٢ « « ١٣٢٩	٢٦ سبتمبر « ١٩١١		
١٣ « « ١٣٣٠	١٥ « « ١٩١٢		
٣ القعدة « ١٣٣١	٤ أكتوبر « ١٩١٣		
٩ شوال « ١٣٣٢	٣١ أغسطس « ١٩١٤		وقد زاد من مياه التصافى بالصعيد الى ٦ أصابع و ٢٢ ذراعا فى ٣٠ أكتوبر سنة ١٩١٤
٢٦ القعدة « ١٣٣٣	٥ أكتوبر « ١٩١٥		بعد أن هبط الى ١٥ أصبعا و ١٨ ذراعا فى ٨ أكتوبر

الأحوال . ولقد تجد فى الجدول الآتى تواريخ الشروع فى حجز المياه كل سنة وتواريخ نهاية صرفها وفيما بين تلك التواريخ كانت توجد عادة تواريخ التحاريق فى السنين التى قبل تشييد الخزان .

خزان اســـــوان

هـــذا هو المنهج الذى بمقتضاه صار تخزين الميـاه بخزان أسوان وصرفها منــــه اعتمادا على الموازنة التى عملت ابتداء من ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٠٢ لغاية سنة ١٩١٤

سنون ميلادية	تاريخ ابتداء تخـزين المياه	المنسوب		تاريخ انتهاء تخزين المياه	المنسوب		تاريخ ابتداء لصرف المياه	المنسوب		تاريخ انتهاء التفريغ	المنسوب		المدة التى صرفت فيها المياه المخزونة
		الخزان	المقياس		الخزان	المقياس		الخزان	المقياس		الخزان	المقياس	
١٩٠٣	سنة ٢٠ أكتوبر ١٩٠٢	٩٤٫٨١	٩٠٫٣٠	٣١ ينـاير	١٠٦٫٠٠	٨٥٫٨٢	١٠ مارس	١٠٦٫٠٠	٨٥٫٠٣	٣٠ يونيـه	٩٢٫٨٧	٨٦٫٠٠	١١٢ (١)
١٩٠٤	٥ ديسمبر ١٩٠٣	٩٥٫٥٣	٨٨٫١١	١٠ مارس	١٠٦٫٠٠	٨٥٫٧٣	١٠ مايو	١٠٦٫٠٩	٨٤٫٨٥	٤ يوليـه	٩١٫١٦	٨٥٫٨٤	٥٧ (٢)
١٩٠٥	٣ نوفـبر ١٩٠٤	٩٤٫٨١	٨٨٫٥٤	٩ ينـاير	١٠٦٫٠٠	٨٦٫٤٦	١ «	١٠٦٫٠٤	٨٤٫٤٠	١٩ «	٩٣٫١٣	٨٥٫٦٠	٨٠
١٩٠٦	٩ نوفـبر ١٩٠٥	٩٥٫٧٨	٨٧٫٩٢	٩ «	١٠٦٫٠٠	٨٦٫٤١	١١ «	١٠٦٫٠١	٨٤٫٦٥	٢٢ «	٩٤٫١٣	٨٦٫٥٠	٧٢
١٩٠٧	٢٦ نوفـبر ١٩٠٦	٩٤٫٥٢	٨٧٫٩٨	٢١ «	١٠٦٫٠٠	٨٦٫٥٠	٥ أبريل	١٠٦٫٤٠	٨٤٫٩٤	١ أغسطس	٩٤٫٥٠	٨٨٫٠٢	١١٨
١٩٠٨	٦ نوفـبر ١٩٠٧	٩٥٫٦٨	٨٨٫١٩	٨ «	١٠٦٫٠٠	٨٦٫٢٨	٢٩ مارس	١٠٦٫٢٠	٨٤٫٦٥	١٧ يوليـه	٩٣٫٠٢	٨٥٫٩٧	١١٠
١٩٠٩	٢٧ نوفـبر ١٩٠٨	٩٥٫٨٧	٨٨٫٣٦	٢٢ «	١٠٦٫٠٠	٨٦٫٧٠	١٨ أبريل	١٠٦٫٠٣	٨٥٫١٠	٣ «	٩٣٫١٦	٨٦٫٩١	٧٦
١٩١٠	١ ينـاير ١٩١٠	٩٣٫٩٩	٨٧٫٤١	١٠ فبراير	١٠٦٫٠٩	٨٦٫٨٠	٢ مايو	١٠٦٫١١	٨٤٫٩١	١٧ «	٨٩٫٦٣	٨٥٫٦٨	٧٦ (٣)
١٩١١	٦ فبراير ١٩١١	٩٧٫٥٧	٨٦٫٧٥	٥ أبريل	١٠٦٫٠٤	٨٥٫١٠	٣٠ أبريل	١٠٦٫١٤	٨٥٫٠٠	٢١ «	٩٥٫٤٨	٨٦٫٤٠	٨٢ (٤)
١٩١٢	١٥ ديسمبر ١٩١١	٩٥٫٢٢	٨٧٫٤٥	٢٥ ينـاير	١٠٦٫٠٠	٨٦٫٢٠	٥ «	١٠٧٫١٢	٨٤٫٩٠	١٤ «	٩٤٫٩٧	٨٥٫٦٥	١٠٠
١٩١٣	١٨ أكتوبر ١٩١٢	٩٤٫٩٥	٨٩٫٢٠	٣ مارس	١١٢٫٩٨	٨٥٫٠٥	١٠ مارس	١١٢٫٩٠	٨٤٫٩٦	٣١ «	٩٥٫٥٠	٨٦٫٣٠	١٤٣ (٥)
١٩١٤	٢ نوفبر ١٩١٣	٩٥٫٥٧	٨٧٫٠٤	٢٢ ينـاير	١١٣٫٤٩	٨٤٫٨٣	٢٣ ينـاير	١١٣٫٤٤	٨٤٫٩٤	٢٤ «	٩٤٫٥٠	٨٥٫٣٣	١٨٢

(١) فى ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٠٢ قد بدئ فى عمل الموازنة على خزان أسوان بحيث تحجز المياه على منسوب ١٠٦ أمتار .

(٢) وقد أجل الشروع فى تخزين المياه الى ما بعد التاريخ المحدد لأن الفيضان قد ارتفع الى مقدار غير اعتيادى .

(٣) تسهيلا لأعمال تعلية خزان أسوان قد أخر تخزين المياه مع أنه تم فى مدة قصيرة لم يسبق لها نظير .

(٤) قضت الحاجة بتأخير تخزين المياه عن التواريخ المحددة وجعل المناسيب أخفض من مناسيب السنين السابقة نظرا لاعمال تعلية الخزان .

(٥) بعد إتمام أعمال تعلية الخزان بدئ فى ١٩ أكتوبر سنة ١٩١٢ بعمل الموازنة لحجز مياه على منسوب ١١٣ مترا بدلا عن ١٠٦ أمتار .

ملحوظة — يبدأ عادة فى ملء الخزان متى بلغ منسوب المياه فى مقياس الخزان حوالى ٨٨٫٠٠ فانه فى هذا المنسوب تكون المياه عند أسوان خالية تقريبا من الطمى .

ملخص

يعلم منه عدد مرات وقوع نهاية تحاريق النيل فى الأشهر المعتاد وقوع التحاريق فيها وعدد مرات وقوع نهاية الفيضان فى الأشهر المعتاد وقوع فيضان النيل فيها

التحاريق			الفيضان		
أسماء الأشهر	عدد المرات	النسبة المئوية	أسماء الأشهر	عدد المرات	النسبة المئوية
مايو	٥	٩ ٤/٥ ٪	أغسطس	٩	٧ ٣/١٠
يونيو	٣٨	٧٤ ٣/٥ ٪	سبتمبر	٥٥	٤٤ ٣/١٠
يوليو	٨	١٥ ٣/٥ ٪	أكتوبر...	٥٣	٤٢ ٧/١٠
			نوفمبر	٧	٥ ٧/١٠
جملة	٥١	١٠٠	جملة	١٢٤	١٠٠

من هذا الملخص ومن البيانات السابقة قد علم تواريخ فيضان ١٢٤ سنة وتواريخ تحاريق ٥٠ سنة من بين تلك السنين ٤٦ سنة علم تواريخ فيضانها وتحاريقها معا والباق على الانفراد .

مع ملاحظة أن تواريخ نهاية التحاريق من بعد سنة ١٩٠٣ وهى السنة التى استعمل فيها الخزان (خزان أسوان) قد أهملت لأن الأمر تغير بادخار المياه قبل الخزان المذكور وأن المنصرف منها جار بحسب مقتضيات الأحوال من ذلك الحين .

وأن أقصى انحطاط مياه نهر النيل بالقاهرة وأول البشارة بزيادته تكون فى شهر مايو بنسبة ٩ ٤/٥ ٪ وفى شهر يونيو بنسبة ٧٤ ٣/٥ ٪ وفى شهر يوليه بنسبة ١٥ ٣/٥ ٪ .

وأنه لم يعلم وقوع أقصى تحاريق قبل ١٧ مايو فيما عرف ولا تأخيرها عن ٦ يوليه مطلقا .

وأن نهاية بلوغ النيل أعلى درجات الفيضان فى القاهرة تكون بنسبة ٧ ٣/١٠ ٪ فى شهر أغسطس و ٤٤ ٣/١٠ ٪ فى شهر سبتمبر و ٤٢ ٧/١٠ ٪ فى شهر أكتوبر و ٥ ٧/١٠ ٪ فى شهر نوفمبر .

وأنه لم يعرف نهاية فيضان تقدّمت عن ٧ أغسطس فيما علم ولا تأخرت عن ٢٧ نوفمبر مطلقا .

وأن أقصر مدة عرفت مابين قياس القاعدة أو أقصى درجات التحاريق وأعلى درجات الفيضان هى ٥٩ يوما وقد حصل ذلك فى سنتى ١٨٨٠ و ١٨٨٢ .

وأن أطول مدة عرفت مابين قياس القاعدة (أى أقصى درجات التحاريق) وأول البشارة بزيادة النيل وبين بلوغه أعلى درجات الفيضان هى ١٦٢ يوما «أى خمسة أشهر وتسعة أيام من الأشهر الميلادية» وهى التى بين ١٧ مايو سنة ١٨٩٤ و ٢٦ أكتوبر من السنة المذكورة .

وأنه فى أربع سنوات كانت المدد التى بين أقصى درجات التحاريق فيها وأعلى درجات الفيضان هى ما بين ٥٩ يوما و ٧٥ يوما أى بنسبة ٨ ٧/١٠ ٪ .

وأنه فى ١٦ سنة كانت المدة التى بين أقصى درجات التحاريق فيها وأعلى درجات الفيضان هى ما بين ٧٦ يوما و ١٠٠ يوم أى بنسبة ٣٤ ٨/١٠ ٪ .

وأنه فى ٢٤ سنة كانت المدة التى بين أقصى درجات التحاريق فيها وأعلى درجات الفيضان هى مابين ١٠١ يوما و ١٥٠ يوما أى بنسبة ٥٢ ٢/١٠ ٪ .

وأنه فى سنتين فقط كانت المدد التى بين أقصى درجات التحاريق وأعلى درجات الفيضان فيهما أزيد من ١٥١ يوما هى سنة ١٩٠٣ حيث فيها كانت المدة ١٥٣ يوما وسنة ١٨٩٤ حيث فيها كانت المدة ١٦٢ يوما أى بنسبة ٤ ٣/١٠ ٪ .

جدول يشتمل على تحاريق وفيضان النيل حسب مقياس أسوان من سنة اكتشافه لغاية الآن مع مقارنة ذلك بما دل عليه مقياس الروضة فى تلك الفترة و بيان المدد التى بين نهاية التحاريق فى المقياسين ونهاية الفيضان فيهما

سنوات ميلادية	مقياس أسوان							مقياس الروضة							المدة التى بين نهاية التحاريق بالروضة ونهاية التحاريق بأسوان	المدة التى بين نهاية الفيضان بالروضة ونهاية الفيضان بأسوان
	نهاية التحاريق			نهاية الفيضان			المدة التى من ابتداء نهاية التحاريق لغاية نهاية الفيضان	نهاية التحاريق			نهاية الفيضان			المدة من ابتداء نهاية التحاريق لغاية نهاية الفيضان		
	أصبع	ذراع	تاريخ نهاية التحاريق (سنة)	أصبع	ذراع	تاريخ نهاية الفيضان (سنة)		أصبع	ذراع	تاريخ نهاية التحاريق (سنة)	أصبع	ذراع	تاريخ نهاية الفيضان (سنة)			
١٨٦٩	١٨	١	١٣ يونيه ١٨٦٩	٩	١٧	١٠ أغسطس ١٨٦٩	٥٨	٩	٧		١٥	٢٥	١٢ أكتوبر ١٨٦٩			٦٢
١٨٧٠	١٥		١٣ « ١٨٧٠	٩	١٧	٧ ستمبر ١٨٧٠	٨٦	٧	٧	أول يوليه ١٨٧٠	١٧	٢٤	١٣ « ١٨٧٠		١٧	٣٦
١٨٧١	١٣	١	١٧ « ١٨٧١	٥	١٧	١٨ أكتوبر ١٨٧١	٦٢	١٥	٧	« « ١٨٧١	١٥	٢٣	٣٠ ستمبر ١٨٧١		١٣	
١٨٧٢		١	٢٤ مايو ١٨٧٢	٢١	١٦	١٨ ستمبر ١٨٧٢	١١٧	٩	٦		١٧	٢٣	غاية « ١٨٧٢			١٢
١٨٧٣	٢١		٣ يونيه ١٨٧٣	١٨	١٥	أول « ١٨٧٣	٩٠	٣	٧	١٤ يونيه ١٨٧٣	١٢	٢٠	١٤ « ١٨٧٣	٩٢	١١	١٣
١٨٧٤	٨		٢٦ مايو ١٨٧٤	٤	١٨	٦ « ١٨٧٤	١٠٣	١	٧	١٣ « ١٨٧٤	١٢	٢٦	٦ أكتوبر ١٨٧٤	١٢٢	١٨	٣٠
١٨٧٥	٦	١	٢٣ « ١٨٧٥	١	١٧	١١ « ١٨٧٥	١١١	٥	٧	٣ يوليه ١٨٧٥	٢٢	٢٣	٢٠ ستمبر ١٨٧٥ (١)	١٠٧	٤١	٩
١٨٧٦	١٩	١	٩ يونيه ١٨٧٦	١٥	١٧	٧ « ١٨٧٦	٩٠	١٠	٧	٢٣ يونيه ١٨٧٦	١٥	٢٤	٢٧ « ١٨٧٦	٩٠	١٤	٢٠
١٨٧٧	١٨	١	٢٧ مايو ١٨٧٧	١٠	١٣	٢٢ أغسطس ١٨٧٧	٨٧	١١	٧	١٤ « ١٨٧٧	٣	١٧	٢٧ أغسطس ١٨٧٧	٧٤	١٨	٥
١٨٧٨	٦		٧ يونيه ١٨٧٨	١٢	١٨	أول اكتوبر ١٨٧٨	١١٦	٢٢	٥	٢٧ « ١٨٧٨	٦	٢٦	١٠ اكتوبر ١٨٧٨	١٠٤	٢٠	٩
١٨٧٩	١	٥	٢٣ مايو ١٨٧٩	١٦	١٧	١٣ ستمبر ١٨٧٩	١٠٤		١٠	٤ « ١٨٧٩	١١	٢٤	٣٠ ستمبر ١٨٧٩	١١٩	١٢	١٧
١٨٨٠	٢	٣	٣ يونيه ١٨٨٠	١	١٦	٤ « ١٨٨٠	١١٨	١١	٨	١٨ « ١٨٨٠	١٧	٢١	١٦ أغسطس ١٨٨٠	٥٩	١٥	
١٨٨١	١٣	١	١٤ مايو ١٨٨١	١٥	١٦	٤ « ١٨٨١	١١٣	٥	٧	٢٥ « ١٨٨١	١	٢٤	١٢ أكتوبر ١٨٨١	١٠٦	٤١	٣٨
١٨٨٢	١٣		٢١ يونيه ١٨٨٢	٩	١٦	٢٨ أغسطس ١٨٨٢	٦٨	١١	٦	٤ يوليه ١٨٨٢	٩	٢١	أول ستمبر ١٨٨٢	٥٩	١١	٤
١٨٨٣	١٥	١	٢٨ مايو ١٨٨٣	١٧	١٦	١٧ ستمبر ١٨٨٣	١١٢	٢٢	٦	أول « ١٨٨٣	١	٢٤	١١ أكتوبر ١٨٨٣	١٠٢	٣٣	٢٤
١٨٨٤	٦	٢	٢٦ « ١٨٨٤	٢١	١٥	أول « ١٨٨٤	٩٨	١١	٨	٦ « ١٨٨٤	١١	٢٢	٢٥ « ١٨٨٤	١١١	٤١	٥٤
١٨٨٥	١٨		٢٠ يونيه ١٨٨٥	١١	١٦	١٧ « ١٨٨٥	٨٩	٦	٨	١٧ يونيه ١٨٨٥	١٨	٢٢	١٨ « ١٨٨٥	١٢٣		٣٠
١٨٨٦	١١	١	٣ « ١٨٨٦	١١	١٦	٢٢ « ١٨٨٦	١١١	١١	٨	١٢ « ١٨٨٦	٧	٢٢	٤ « ١٨٨٦	١١٤	٩	١٢
١٨٨٧	١٢	١	٥ مايو ١٨٨٧	٢١	١٧	أول « ١٨٨٧	١١٩	٦	٨	١٧ مايو ١٨٨٧	٢	٢٥	٢٥ ستمبر ١٨٨٧	١٢٧	١٢	٢٤
١٨٨٨	١	١	٥ يونيه ١٨٨٨	١٦	١٤	٢٤ أغسطس ١٨٨٨	٨٠	٣	٨	١٥ يونيه ١٨٨٨	١٤	١٨	٢٥ « ١٨٨٨	٩٢	١٠	٣١
١٨٨٩	١١		٤ « ١٨٨٩	١	١٧	أول ستمبر ١٨٨٩	٨٩		٨	٦ يوليه ١٨٨٩	٢١	٢٢	١٥ أكتوبر ١٨٨٩	١٠٢	٣١	٤٤
١٨٩٠	١٠		٢٨ مايو ١٨٩٠	١٧	١٧	٢ « ١٨٩٠	٩٧	٢	٨	١٥ يونيه ١٨٩٠	١٤	٢٣	٢٥ « ١٨٩٠	١٣٢	١٨	٥٢
١٨٩١	١٤	١	١٨ « ١٨٩١	٦	١٦	٤ « ١٨٩١	١٠٩	٥	٩	١٨ مايو ١٨٩١	٢٠	٢٢	٢٤ « ١٨٩١	١٥٠		٥٠

(١) ووصل فى ٨ بابه سنة ١٥٩٢ الموافق ٢٧ أكتوبر سنة ١٨٧٥ الى ٢٤ ذراعا و ٤ أصابع من تصافى حياض الصعيد .

(تابع) الجدول المشتمل على تحاريق وفيضان النيل حسب مقياس أسوان من سنة اكتشافه لغاية الآن مع مقارنة ذلك بما دل عليه مقياس الروضة فى تلك الفترة وبيان المدد التى بين نهاية التحاريق فى المقياسين ونهاية الفيضان فيهما

السنون الميلادية	مقياس أسوان — نهاية التحاريق — قيراط	ذراع	تاريخ نهاية التحاريق	مقياس أسوان — نهاية الفيضان — قيراط	ذراع	تاريخ نهاية الفيضان	المدة من ابتداء نهاية التحاريق لغاية نهاية الفيضان	مقياس الروضة — نهاية التحاريق — قيراط	ذراع	تاريخ نهاية التحاريق	مقياس الروضة — نهاية الفيضان — قيراط	ذراع	تاريخ نهاية الفيضان	المدة من ابتداء نهاية التحاريق لغاية نهاية الفيضان	المدة التى بين نهاية التحاريق بأسوان ونهاية التحاريق بالروضة	المدة التى بين نهاية الفيضان بأسوان ونهاية الفيضان بالروضة
			سنة			سنة				سنة			سنة			
١٨٩٢	٩		٦ يونيه ١٨٩٢		١٨	٢٠ ستمبر ١٨٩٢	١٠٦	١٦	٨	٢١ يونيه ١٨٩٢	٢	٢٥	٧ أكتوبر ١٨٩٢	١٠٧	١٥	١٧
١٨٩٣	٥	٢	١٨ « ١٨٩٣	٢٢	١٥	١٤ « ١٨٩٣	٨٩	١١	٩	٥ « ١٨٩٣	١٩	٢٢	٢٨ « ١٨٩٣	١٤٤		٤٤
١٨٩٤	١٢	١	٩ مايو ١٨٩٤	١٢	١٧	٢٦ أغسطس ١٨٩٤	١٠٩	٦	٩	١٧ مايو ١٨٩٤	٢١	٢٤	٢٦ « ١٨٩٤	١٦٢	٨	٦١
١٨٩٥	٢١	٢	٢١ يونيه ١٨٩٥	١٨	١٧	٢٢ « ١٨٩٥	٦٢	٢٠	٩	٢٩ يونيه ١٨٩٥	٢٢	٢٣	١٦ ستمبر ١٨٩٥	٨٠	٨	٢٥
١٨٩٦	١١	٢	١٣ « ١٨٩٦	١٣	١٧	٣ ستمبر ١٨٩٦	٩٩	٩	٩	١١ « ١٨٩٦	١٤	٢٣	٢٧ « ١٨٩٦	٩٩		٢٤
١٨٩٧	١٧	٢	٣١ مايو ١٨٩٧		١٦	٣١ أغسطس ١٨٩٧	١٠٢	١٢	٩	٨ « ١٨٩٧	٢٠	١٩	٢٥ أغسطس ١٨٩٧	٩٢	٨	
١٨٩٨	٢	١	٢٣ يونيه ١٨٩٨	١٣	١٧	٢٩ أغسطس ١٨٩٨	٧٦	٤	٩	١٢ يونيه ١٨٩٨	١٠	٢٣	١٧ ستمبر ١٨٩٨	٦٦		١٩
١٨٩٩	٢٠	١	أول يونيه ١٨٩٩	٢٢	١٣	٤ ستمبر ١٨٩٩	٩٥		١٠	٢٧ « ١٨٩٩		١٦	١٠ « ١٨٩٩	٧٥	٢٦	٦
١٩٠٠	٤		٢٦ مايو ١٩٠٠	٥	١٦	١٨ أغسطس ١٩٠٠	٨٤	٢	٨	١٢ « ١٩٠٠	١٤	٢٠	٣ « ١٩٠٠	٨٤	١٧	١٦
١٩٠١	١٧		١٠ « ١٩٠١		١٦	٢١ « ١٩٠١	١٠٢	٩	٩	٢٨ « ١٩٠١	٨	٢١	٢٥ « ١٩٠١	٨٩	٤٨	٣٥
١٩٠٢	١٢		٦ يونيه ١٩٠٢		١٤	١٨ ستمبر ١٩٠٢	١٠٤	١٠	٩	٢٢ « ١٩٠٢	١٢	١٨	٢٤ « ١٩٠٢	٩٤	١٦	٦
١٩٠٣	٧			٦	١٦	٢٧ أغسطس ١٩٠٣		١٥	٩	٢٥ مايو ١٩٠٣	٩	٢٢	٢٥ أكتوبر ١٩٠٣	١٥٣		٥٩
١٩٠٤				١١	١٤	١٣ « ١٩٠٤					٢	١٩	١٩ ستمبر ١٩٠٤			٣٧
١٩٠٥				١٨	١٤	١٩ ستمبر ١٩٠٥					٢	١٩	٢٤ « ١٩٠٥			٥
١٩٠٦				٢٣	١٥	٢٠ « ١٩٠٦					٨	٢٢	٢٤ أكتوبر ١٩٠٦			٣٤
١٩٠٧				١٥	١٣	٣ « ١٩٠٧					١٢	١٨	٩ ستمبر ١٩٠٧			٦
١٩٠٨					١٧	١٠ « ١٩٠٨					٤	٢٤	٣٠ « ١٩٠٨			٢٠
١٩٠٩				١٦	١٦	٣ « ١٩٠٩					١٦	٢٣	١٨ أكتوبر ١٩٠٩			٤٥
١٩١٠				١١	١٦	٥ « ١٩١٠					١٠	٢٣	٢٨ « ١٩١٠			٥٣
١٩١١				١٩	١٥	١٦ « ١٩١١					٤	٢٢	٢٦ ستمبر ١٩١١			١٠
١٩١٢				١٥	١٤	٢٠ أغسطس ١٩١٢					٨	٢٠	١٥ « ١٩١٢			٢٦
١٩١٣				١	١١	١٢ ستمبر ١٩١٣					١٦	١٥	٤ أكتوبر ١٩١٣			٢٢
١٩١٤				٢٠	١٥	٢٥ أغسطس ١٩١٤					١٠	٢١	٣١ أغسطس ١٩١٤			٦

نتائج خاصـــة بمقياس اسوان

ومن هـذا الجدول يستنتج ان أقل مدّة بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان بمقياس أسوان هى المدّة التى بين ١٣ يونيه سنة ١٨٦٩ و ١٠ أغسطس من هذه السنة وهى السنة التى اكتشف فيها المقياس ومقدارها ٥٨ يوما

وأن أطول مدّة عرفت هى التى بين ٥ مايو سنة ١٨٨٧ وأوّل سبتمبر من تلك السنة ومقدارها ١١٩ يوما

وأنه فى أربع سنين كانت المدّة مابين نهايتى التحاريق والفيضان بين ٥٨ يوما و ٧٥ يوما أى بنسبة ١٢ ٪

وأنه فى ١٤ سنة « « « « « ٧٦ يوما و ١٠٠ يوم « ٤١ ٪

وأنه فى ١٦ سنة « « « « « ١٠١ يوم و ١١٩ يوما « ٤٧ ٪

نتائج خاصة بالمدد التى بين نهاية التحاريق فى كل سنة بمقياسى أسوان والروضة

يبلغ عدد السنين التى علم فيها نهاية التحاريق فى المقياسين ٣٢ سـنة بصرف النظر عما علم من التحاريق فى المقياسين من بعـد سنة ١٩٠٣ لغاية الآن لأنه امتنع بوجود الخزان التحاريق الطبيعية .

وأنه فى ثلاث سنوات توافق فيها تاريخ نهاية التحاريق فى المقياسين .

وأن أقصر مدّة عرفت هى ٨ أيام وقد حصل ذلك فى أربع سنوات من ابتداء سنة ١٨٩٤ لغاية سنة ١٨٩٧ .

وأكبر مدّة عرفت هى ٤٨ يوما وهى التى بين ١٠ مايو سنة ١٩٠١ و ٢٨ يونيه من تلك السنة .

وحيث إنه فى سنتين امتنع الفرق بين تواريخ نهاية التحاريق فى المقياسين فهذا يكون بنسبة ٦ ١/٤ ٪

وأنه فى ٥ سنوات كان الفرق بين نهايتى التحاريق فى المقياسين منحصرا مابين ٨ أيام و ١٠ أيام أى بنسبة ١٥ ٣/٥ ٪

« ١٥ سنة « « « « « « ١١ يوما و ٢٠ يوما « ٤٦ ٩/١٠ ٪

« سنة واحدة « « « « « « ٢١ « و ٣٠ « « ٣ ١/٨ ٪

« ٦ سنين « « « « « « ٣١ « و ٤٨ « « ١٨ ٣/٤ ٪

وهناك ٣ سنوات تقدّم فيها نهاية التحاريق بمقياس الروضة عن مقياس أسوان وهو مما لا يمكن وقوعه عادة وذلك بنسبة ٩ ٣/٨ ٪

نتائج خاصة بالمدد التى بين نهايتى فيضان النيل فى كل سنة بالمقياسين

يبلغ عدد السنين التى علم فيها نهاية الفيضان فى المقياسين ٤٦ سنة .

وأنه فى سنة ١٨٩٧ حصل توافق فى نهاية تاريخ الفيضان فى المقياسين .

وأن أقصر مدّة عرفت بين نهايتى الفيضان فى المقياسين هى ٤ أيام وهى التى بين ٢٨ أغسطس سـنة ١٨٨٢ و ٤ يوليه من تلك السنة .

وأطول مدّة عرفت هى ٦٢ يوما وهى التى بين ١٠ أغسطس سنة ١٨٩٦ و ١٢ أكتوبر من تلك السنة .

فالسنة التى كان الفرق فيها معدوما بين نهايتى تاريخ الفيضان بالمقياسين هى سنة ١٨٩٧ أى بنسبة ... ... ٢ ١/٥ ٪

وعدد السنين التى كان الفرق فيها بين نهاية الفيضان فى المقياسين من ٤ أيام لغاية ١٠ أيام هى ١٠ سنين أى بنسبة ٢١ ٣/٤ ٪

« « « « « « « « ١١ يوما الى ٢٠ يوما « ٩ « « ١٩ ٣/٥ ٪

« « « « « « « « ٢١ « « ٣٠ « « ٨ « « ١٧ ٢/٥ ٪

« « « « « « « « ٣١ « « ٤٠ « « ٦ « « ١٣ ٪

« « « « « « « « ٤١ « « ٥٠ « « ٥ « « ١٠ ٤/٥ ٪

« « « « « « « « ٥١ « « ٦٠ « « ٤ « « ٨ ٧/١٠ ٪

« « « « « « « « ٦١ « « ٦٢ « سنتان « ٤ ٧/٢٠ ٪

وهناك سنة تقدّم فيها الفيضان بالروضة قبل الفيضان فى أسوان وذلك غير ممكن عادة وهو بنسبة ... ... ٢ ١/٥ ٪

جـــدول يشتمل على تحاريق النيل وفيضانه على مقتضى المقيـاس المترى بالقنـاطر الخــيرية

السنون	نهـاية التحـاريق — متر	نهـاية التحـاريق — تاريخ نهاية التحاريق	نهـاية الفيضان — متر	نهـاية الفيضان — تاريخ نهاية الفيضان	المدة التى بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان	ملاحظات
١٨٤٩	٠ر٤١	١٥ يونيه	٧ر٣٥	١٠ أكتوبر	١١٧	أخذ من كتاب الاحصاء: (الجزء الثانى المطبوع بمطبعة أركان حرب سنة ١٢٩٦ "سنة ١٨٧٩")
١٨٥٠	٠ر٥٠	٣١ مايو	٦ر١٣	٢٠ سبتمبر	١١٢	
١٨٥١	٠ر٣٥	٥ يونيه	٧ر٣٨	أول أكتوبر	١١٧	
١٨٥٢	٠ر٨٠	٣١ مايو	٦ر٠١	٥ «	١٢٧	
١٨٥٣	٠ر٢٦	٥ يونيه	٧ر٧٦	٣٠ سبتمبر	١١٧	
١٨٥٤	٠ر٥٢	١٥ «	٧ر٥٠	١٠ أكتوبر	١٠٧	
١٨٥٥	٠ر٨٨	٢٥ «	٥ر٩٤	١٠ سبتمبر	٧٧	
١٨٥٦	٠ر٣٠	١٠ «	٧ر٤٦	٥ أكتوبر	١١٧	
١٨٥٧	٠ر٤٦	٥ «	٦ر٠٩	١٥ سبتمبر	١٠٢	
١٨٥٨	٠ر٠٦	أول «	٦ر٠٧	٥ «	٩٦	
١٨٥٩	٠ر١٥	٢٠ «	٥ر٩٠	٣١ أكتوبر	١٣٣	
١٨٦٠	٠ر٠٦	٢٠ «	٧ر٢٧	٢٠ «	١٢٢	
١٨٦١	٠ر٥٠	١٠ «	٧ر٧٣	٣٠ سبتمبر	١١٢	
١٨٦٢	١ر٢٥	٢٠ مايو	٦ر٦٥	٢٥ أكتوبر	١٥٨	
١٨٦٣	١ر٣٠	٢٠ يونيه	٧ر٧٣	٢٥ سبتمبر	٩٧	
١٨٦٤	١ر٤٠	٣١ مايو	٥ر٨٠	٢٠ «	١١٢	
١٨٦٥	٠ر٨٨	٣١ «	٦ر٥٢	٢٥ «	١١٧	
١٨٦٦	٠ر٧٠	٢٥ «	٧ر٧٦	٣٠ «	١٢٣	
١٨٦٧	٠ر٦٦	١٥ يونيه	٦ر٣٨	٢٥ «	١٠٢	
١٨٦٨	٠ر٦٢	١٥ «	٥ر٨٣	٢٥ أكتوبر	١٣٢	
١٨٦٩	٠ر٤٢	١٥ «	٧ر٨٥	١٥ «	١٢٢	
١٨٧٠	٠ر٥١	٢٥ «	٧ر٥٠	١٥ «	١١٢	
١٨٧١	٠ر٧٤	١٠ «	٧ر٤٨	٢٠ «	١٣٢	
١٨٧٢	٠ر٤٠	١٥ «	٧ر٣٢	٢٥ سبتمبر	١٠٢	
١٨٧٣	٠ر٤٩	٢٠ «	٦ر٤٥	٢٠ أكتوبر	١٢٢	
١٨٧٤	٠ر٢٣	٥ «	٧ر٩٨	٣٠ سبتمبر	١١٧	
١٨٧٥	٠ر٤٥	٢٠ «	٧ر١٥	٢٠ «	٩٢	
١٨٧٦	٠ر٤٨	٢٥ «	٧ر٥٠	٢٥ «	٩٢	
١٨٧٧	٠ر٥٤	١٥ «	٥ر١٨	٣١ أغسطس	٧٧	
١٨٧٨	٠ر١٤	٢٠ «	٨ر٢٠	١٠ أكتوبر	١١٢	الى هنا تم الجدول المأخوذ من الجزء الثانى من كتاب الاحصاء
١٨٧٩	٤ر٠٠	٣ يوليه	٨ر٠٢	أول «	٨٩	أخذ ذلك من سجل مقاسات النيل باعتبار الماء المحجوز أمام القناطر
١٨٨٠	٣ر٠٥	١٨ يونيه	٦ر٦٢	١٦ أغسطس	٥٩	
١٨٨١	٢ر٣٨	٢٦ «	٧ر٨٠	١٣ أكتوبر	١٠٩	

(تابع) جـــدول يشتمل على تحـاريق النيل وفيضانه على مقتضى المقيـاس المترى بالقنـاطر الخـيرية

السنون	نهـاية التحـاريق — مـتر	نهـاية التحـاريق — تاريخ نهـاية التحاريق	نهـاية الفيضان — مـتر	نهـاية الفيضان — تاريخ نهـاية الفيضان	المدة التى بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان	ملــاحظات
١٨٨٢	١ر٩٧	٤ يوليـه	٦ر٥٣	أول سبتمبر	٥٨	
١٨٨٣	٢ر٨٢	أول «	٧ر٨٠	١١ أكتوبر	١٠٣	
١٨٨٤	٢ر٧٥	٦ «	٦ر٩٨	٢٥ «	١١١	
١٨٨٥	٢ر٨٥	٧ يونيه	٧ر١٢	١٩ «	١٣٤	
١٨٨٦	٢ر٩٤	١٢ «	٦ر٩٣	٤ «	١١٤	
١٨٨٧	٢ر٤٨	٣٠ أبريل	٨ر٣٥	٢٤ سبتمبر	١٤٧	
١٨٨٨	٢ر٨٦	١٥ يونيه	٥ر٩٤	١٦ «	٩٣	
١٨٨٩	٢ر٨٣	٥ يوليـه	٧ر١٣	١٧ أكتوبر	١٠٤	
١٨٩٠	٢ر٨٧	١٧ يونيه	٧ر٥٣	٢٨ «	١٣٣	
١٨٩١	٣ر٤٦	١٨ مايـو	٦ر٩٩	٢٣ «	١٥٨	
١٨٩٢	٣ر٢٠	٢٢ يونيه	٨ر٢٤	٧ «	١٠٧	
١٨٩٣	٣ر٤٧	٤ «	٧ر١٩	٢٧ «	١٤٥	
١٨٩٤	٣ر٤٥	١٧ مايـو	٨ر١٦	٢٨ «	١٦٤	
١٨٩٥	٣ر٧٣	٢٩ يونيه	٧ر٦٢	١٧ سبتمبر	٨٠	
١٨٩٦	٣ر٤٨	١١ «	٧ر٥٤	٢٨ «	١٠٩	
١٨٩٧	٣ر٥٣	٨ «	٦ر٨٧	٢٢ أكتوبر	١٣٦	
١٨٩٨	٣ر٤٨	١٣ «	٧ر٧٦	٢٠ «	١٢٩	
١٨٩٩	٣ر٨٩	٢٤ «	٥ر٥٩	١٠ سبتمبر	٧٨	استمر حجز المياه أمام القناطر مدة الفيضان
١٩٠٠	٢ر٩٠	١٢ «	٦ر٤٣	٢١ أكتوبر	١٣١	
١٩٠١	٣ر٥٦	٢٦ «	٦ر٤٨	٢٥ سبتمبر	٩١	
١٩٠٢	٣ر٥٨	٢٢ «	٦ر٢٥	٢٣ «	٩٣	استمر حجز المياه أمام القناطر مدة الفيضان
١٩٠٣	٣ر٧٠	٢٠ مايـو	٦ر٩١	٢٦ أكتوبر	٥٩	
١٩٠٤	٣ر٩٨		٦ر٢٧	٢١ أغسطس		استمر حجز المياه أمام القناطر مدة الفيضان
١٩٠٥	٤ر٣٩		٦ر٢٣	٢٤ سبتمبر		استمر حجز المياه أمام القناطر مدة الفيضان
١٩٠٦	٤ر٤٢		٦ر٧١	٢٤ أكتوبر		
١٩٠٧	٤ر٣٥		٦ر١٩	٩ سبتمبر		
١٩٠٨	٤ر١٨		٧ر٦٣	٢٩ «		
١٩٠٩	٤ر٦٤		٧ر٣٦	٢١ أكتوبر		
١٩١٠	٤ر٥٦		٧ر٢٥	٢٧ «		
١٩١١	٣ر٦٣		٦ر٦٧	٢٦ سبتمبر		
١٩١٢	٣ر٤٩		٦ر٣٧	١٣ «		
١٩١٣	٤ر١٤		٥ر٩٣	١٧ «		
١٩١٤			٦ر٤٨	٣١ أغسطس		

جدول يشمل نهـاية التحاريق والفيضان بمقياس الروضة وبمقياس القناطر الخـيرية

سنون ميلادية	مقيـاس الروضـة							مقيـاس القنـاطر الخـيرية					المدة التى بين نهاية التحاريق بالروضة ونهاية التحاريق بالقناطر	المدة التى بين نهاية الفيضان بالروضة ونهاية الفيضان بالقناطر
	نهاية التحاريق			نهاية الفيضان			المدة من ابتداء نهاية التحاريق لانتهاء الفيضان					المدة من ابتداء نهاية التحاريق لانتهاء الفيضان		
	أصبع	ذراع	تاريخ نهاية التحاريق	أصبع	ذراع	تاريخ نهاية الفيضان		متر	تاريخ نهاية التحاريق	متر	تاريخ نهاية الفيضان			
١٨٤٩	١١	٥		٥	٢٤	٧ أكتوبر ١٨٤٩		٠٫٤١	١٥ يونيه ١٨٤٩	٧٫٣٥	١٠ أكتوبر ١٨٤٩	١١٧		٣
١٨٥٠	١١	٥		٢٠	٢١	١٩ سبتمبر ١٨٥٠		٠٫٥٠	٣١ مايو ١٨٥٠	٦٫١٣	٢٠ سبتمبر ١٨٥٠	١١٢		١
١٨٥١	١	٦		٩	٢٤	٣ أكتوبر ١٨٥١		٠٫٣٥	٥ يونيه ١٨٥١	٧٫٣٨	أول أكتوبر ١٨٥١	١١٧		
١٨٥٢	٢٠	٦		٨	٢١	٣١ أغسطس ١٨٥٢		٠٫٨٠	٣١ مايو ١٨٥٢	٦٫٠١	٥ « ١٨٥٢	١٢٧		٣٥
١٨٥٣	٣	٦		٩	٢٤	أول أكتوبر ١٨٥٣		٠٫٢٦	٥ يونيه ١٨٥٣	٧٫٧٦	٣٠ سبتمبر ١٨٥٣	١١٧		
١٨٥٤	١٦	٦		٢٣	٢٣	٢٩ سبتمبر ١٨٥٤		٠٫٥٢	١٥ « ١٨٥٤	٧٫٥٠	١٠ أكتوبر ١٨٥٤	١٠٧		١١
١٨٥٥	١٢	٧		٨	٢٤	١٠ « ١٨٥٥		٠٫٨٨	٢٥ « ١٨٥٥	٥٫٩٤	١٠ سبتمبر ١٨٥٥	٧٧		
١٨٥٦	١٤	٦		٨	٢٤	٢ أكتوبر ١٨٥٦		٠٫٣٥	١٠ « ١٨٥٦	٧٫٤٦	٥ أكتوبر ١٨٥٦	١١٧		٣
١٨٥٧	—	٧		٢٢	٢١	١٣ سبتمبر ١٨٥٧		٠٫٤٦	٥ « ١٨٥٧	٦٫٠٩	١٥ سبتمبر ١٨٥٧	١٠٢		٢
١٨٥٨	١	٦		١٤	٢١	٦ « ١٨٥٨		٠٫٠٦	أول « ١٨٥٨	٦٫٠٧	٥ « ١٨٥٨	٩٦		
١٨٥٩	٣	٦		٧	٢١	٢٧ أكتوبر ١٨٥٩		٠٫١٥	٢٠ « ١٨٥٩	٥٫٩٠	٣١ أكتوبر ١٨٥٩	١٣٣		٤
١٨٦٠	٢٠	٦		٥	٢٤	١٧ « ١٨٦٠		٠٫٠٦	٢٠ « ١٨٦٠	٧٫٢٧	٢٠ « ١٨٦٠	١٢٢		٣
١٨٦١	٦	٧		١٦	٢٤	٢٧ سبتمبر ١٨٦١		٠٫٥٠	١٠ « ١٨٦١	٧٫٧٣	٣٠ سبتمبر ١٨٦١	١١٢		٣
١٨٦٢	٤	٨		—	٢٣	٢٢ أكتوبر ١٨٦٢		١٫٢٥	٢٠ مايو ١٨٦٢	٦٫٦٥	٢٥ أكتوبر ١٨٦٢	١٥٨		٣
١٨٦٣	٢	٨		١	٢٥	١٠ سبتمبر ١٨٦٣		١٫٣٠	٢٠ يونيه ١٨٦٣	٧٫٧٣	٢٥ سبتمبر ١٨٦٣	٩٧		٥
١٨٦٤	١٤	٨		٢١	١٩	٢٠ « ١٨٦٤		١٫٤٠	٣١ مايو ١٨٦٤	٥٫٨٠	٢٠ « ١٨٦٤	١١٢		
١٨٦٥	١١	٧		٢٣	٢٢	١٨ أكتوبر ١٨٦٥		٠٫٨٨	٣١ « ١٨٦٥	٦٫٥٢	٢٥ « ١٨٦٥	١١٧		
١٨٦٦	٢١	٧		١١	٢٥	٢٧ سبتمبر ١٨٦٦		٠٫٧٠	٢٥ « ١٨٦٦	٧٫٧٦	٣٠ « ١٨٦٦	١٢٣		٣
١٨٦٧	١٩	٧		٢٢	٢١	١٣ « ١٨٦٧		٠٫٦٦	١٥ يونيه ١٨٦٧	٦٫٣٨	٢٥ « ١٨٦٧	١٠٢		١٢
١٨٦٨	١٨	٧		١٣	١٩	٢٧ أغسطس ١٨٦٨		٠٫٦٢	١٥ « ١٨٦٨	٥٫٨٣	٢٥ أكتوبر ١٨٦٨	١٣٢		٥٩
١٨٦٩	٩	٧		١٥	٢٥	١٢ أكتوبر ١٨٦٩		٠٫٤٢	١٥ « ١٨٦٩	٧٫٨٥	١٥ « ١٨٦٩	١٢٢		٣
١٨٧٠				١٧	٢٤	١٣ « ١٨٧٠		٠٫٥١	٢٥ « ١٨٧٠	٧٫٥٠	١٥ « ١٨٧٠	١١٢		٢
١٨٧١	١٤	٧		١٥	٢٣	٣٠ سبتمبر ١٨٧١		٠٫٧٤	١٠ « ١٨٧١	٧٫٤٨	٢٠ « ١٨٧١	١٣٢		٢٠
١٨٧٢				١٧	٢٣	٣٠ « ١٨٧٢		٠٫٤٠	١٥ « ١٨٧٢	٧٫٣٢	٢٥ سبتمبر ١٨٧٢	١٠٢		
١٨٧٣	٣	٧	١٤ يونيه ١٨٧٣	١٢	٢٠	١٤ « ١٨٧٣	٩٢	٠٫٤٩	٢٠ « ١٨٧٣	٦٫٤٥	٢٠ أكتوبر ١٨٧٣	١٢٢	٦	٣٦
١٨٧٤	١	٧	١٣ « ١٨٧٤	١٢	٢٦	٦ أكتوبر ١٨٧٤	١١٥	٠٫٢٣	٥ « ١٨٧٤	٧٫٩٨	٣٠ سبتمبر ١٨٧٤	١١٧		
١٨٧٥	٥	٧	٣ يوليه ١٨٧٥	٢٢	٢٣	٢٠ سبتمبر* ١٨٧٥	١٠٧	٠٫٤٥	٢٠ « ١٨٧٥	٧٫١٥	٢٠ « ١٨٧٥	٩٢		
١٨٧٦	١٠	٧	٢٣ يونيه ١٧٧٦	١٥	٢٤	٢٧ « ١٨٧٦	٩٦	٠٫٤٨	٢٥ « ١٨٧٦	٧٫٥٠	٢٥ « ١٨٧٦	٩٢	٢	
١٨٧٧	١١	٧	١٤ « ١٨٧٧	٣	١٧	٢٧ أغسطس ١٨٧٧	٩٥	٠٫٥٤	١٥ « ١٨٧٧	٥٫١٨	٣١ أغسطس ١٨٧٧	٧٧	١	٤
١٨٧٨	٢٢	٥	٢٧ « ١٨٧٨	٦	٢٦	١٠ أكتوبر ١٨٧٨	١٠٥	٠٫١٤	٢٠ « ١٨٧٨	٨٫٢٠	١٠ أكتوبر ١٨٧٨	١١٢		
١٨٧٩	—	١٠	٤ « ١٨٧٩	١١	٢٤	٣٠ سبتمبر ١٨٧٩	١١٩	٤٫٠٠	٣ يوليه ١٨٧٩	٨٫٠٢	أول أكتوبر ١٨٧٩	٨٩	٢٩	١
١٨٨٠	١١	٨	١٨ « ١٨٨٠	١٧	٢١	١٦ أغسطس ١٨٨٠	١٣١	٣٫٠٥	١٨ يونيه ١٨٨٠	٦٫٦٢	١٦ أغسطس ١٨٨٠	٥٩		
١٨٨١	٥	٧	٢٥ « ١٨٨١	١	٢٤	١٢ أكتوبر ١٨٨١	١٠٩	٢٫٣٨	٢٦ « ١٨٨١	٧٫٨٠	١٣ أكتوبر ١٨٨١	١٠٩	١	١
١٨٨٢	١١	٦	٤ يوليه ١٨٨٢	٩	٢١	أول سبتمبر ١٨٨٢	١١٣	١٫٩٧	٤ يوليه ١٨٨٢	٦٫٥٣	١ سبتمبر ١٨٨٢	٥٨		
١٨٨٣	٢٢	٦	أول « ١٨٨٣	١	٢٤	١١ أكتوبر ١٨٨٣	١٠٢	٢٫٨٢	أول « ١٨٨٣	٧٫٨٠	١١ أكتوبر ١٨٨٣	١٠٣		
١٨٨٤	١١	٨	٦ « ١٨٨٤	١١	٢٢	٢٥ « ١٨٨٤	١١١	٢٫٧٥	٦ « ١٨٨٤	٦٫٩٨	٢٥ « ١٨٨٤	١١١		

* ووصل فى ٨ بابه سـنة ١٥٩٣ : (٢٧ أكتوبر سنة ١٨٧٥) الى ٤ أصابع و ٢٤ ذراعا من تصافى مياه الصعيد .

(تابع) جدول يشمل نهاية التحاريق والفيضان بمقياسى الروضة والقناطر الخيرية

سنون ميلادية	مقياس الروضة — نهاية التحاريق — أصابع	ذراع	تاريخ نهاية التحاريق	نهاية الفيضان — أصابع	ذراع	تاريخ نهاية الفيضان	المدة من ابتداء نهاية التحاريق لنهاية الفيضان	مقياس القناطر الخيرية — متر	تاريخ نهاية التحاريق	متر	تاريخ نهاية الفيضان	المدة من ابتداء نهاية التحاريق لنهاية الفيضان	المدة التى بين نهاية التحاريق بالقناطر ونهاية التحاريق بالروضة	المدة التى بين نهاية الفيضان بالقناطر ونهاية الفيضان بالروضة
			سنة			سنة			سنة		سنة			
١٨٨٥	٦	٨	١٧ يونيه ١٨٨٥	١٨	٢٢	١٨ أكتوبر ١٨٨٥	١٢٣	٢٫٨٥	٧ يونيه ١٨٨٥	٧٫١٢	١٩ أكتوبر ١٨٨٥	١٣٤		١
١٨٨٦	١١	٨	١٢ يونيه ١٨٨٦	٧	٢٢	٤ أكتوبر ١٧٨٦	١١٤	٢٫٩٤	١٢ يونيه ١٨٨٦	٦٫٩٣	٤ أكتوبر ١٨٨٦	١١٤		
١٨٨٧	٦	٨	١٧ مايو ١٨٨٧	٢	٢٥	٢٥ سبتمبر ١٨٨٧	١٣٠	٢٫٤٨	٣٠ أبريل ١٨٨٧	٨٫٣٥	٢٤ سبتمبر ١٨٨٧	١٤٧		
١٨٨٨	٣	٨	١٥ يونيه ١٨٨٨	١٤	١٨	٢٥ « ١٨٨٨	٩٢	٢٫٨٦	١٥ يونيه ١٨٨٨	٥٫٩٤	١٦ « ١٨٨٨	٩٣		
١٨٨٩		٨	٦ يوليه ١٨٨٩	٢١	٢٢	١٥ أكتوبر ١٨٨٩	١٠٢	٢٫٨٣	٥ يوليه ١٨٨٩	٧٫١٣	١٧ أكتوبر ١٨٨٩	١٠٤		١
١٨٩٠	٢	٨	١٥ يونيه ١٨٩٠	١٤	٢٣	٢٥ « ١٨٩٠	١٣١	٢٫٨٧	١٧ يونيه ١٨٩٠	٧٫٥٣	٢٨ « ١٨٩٠	١٣٣	٢	٣
١٨٩١	٥	٩	١٨ مايو ١٨٩١	٢٠	٢٢	٢٤ « ١٨٩١	١٦٠	٣٫٤٦	١٨ مايو ١٨٩١	٦٫٩٩	٢٣ « ١٨٩١	١٥٨		
١٨٩٢	١٦	٨	٢١ يونيه ١٨٩٢	٢	٢٥	٧ « ١٧٩٢	١٠٧	٣٫٢٠	٢٢ يونيه ١٨٩٢	٨٫٢٤	٧ « ١٨٩٢	١٠٧	١	
١٨٩٣	١١	٩	٥ « ١٨٩٣	١٩	٢٢	٢٨ « ١٨٩٣	١٤٤	٣٫٤٧	٤ « ١٨٩٣	٧٫١٩	٢٧ « ١٨٩٣	١٤٥		
١٨٩٤	٦	٩	١٧ مايو ١٨٩٤	٢١	٢٤	٢٦ « ١٨٩٤	١٦٤	٣٫٤٥	١٧ مايو ١٨٩٤	٨٫١٦	٢٨ « ١٨٩٤	١٦٤		٢
١٨٩٥	٢٠	٩	٢٩ يونيه ١٨٩٥	٢٢	٢٣	١٦ سبتمبر ١٨٩٥	٨٠	٣٫٧٣	٢٩ يونيه ١٨٩٥	٧٫٦٢	١٧ سبتمبر ١٨٩٥	٨٠		١
١٨٩٦	٩	٩	١١ « ١٨٩٦	١٤	٢٣	٢٧ « ١٨٩٦	١٠٩	٣٫٤٨	١١ « ١٨٩٦	٧٫٥٤	٢٨ « ١٨٩٦	١٠٩		١
١٨٩٧	١٢	٩	٨ « ١٨٩٧	٢٠	١٩	٢٥ أغسطس ١٨٩٧	١٣٦	٣٫٥٣	٨ « ١٨٩٧	٦٫٨٧	٢٢ أكتوبر ١٧٩٧	١٣٦		٥٨
١٨٩٨	٤	٩	١٢ « ١٨٩٨	١٠	٢٣	١٧ سبتمبر ١٨٩٨	١٢٩	٣٫٤٨	١٣ « ١٨٩٨	٧٫٧٦	٢٠ « ١٨٩٨	١٢٩	١	٣٣
١٨٩٩		١٠	٢٧ « ١٨٩٩		١٦	١٠ « ١٨٩٩	٧٥	٣٫٨٩	٢٤ « ١٨٩٩	٥٫٥٩	١٠ سبتمبر ١٨٩٩	٧٨		
١٩٠٠	٢	٨	١٢ « ١٩٠٠	١٤	٢٠	٣ « ١٩٠٠	١٣٢	٢٫٩٠	١٢ « ١٩٠٠	٦٫٤٣	٢١ أكتوبر ١٩٠٠	١٣١		٤٨
١٩٠١	٩	٩	٢٨ « ١٩٠١	٨	٢١	٢٥ « ١٩٠١	٨٩	٣٫٥٦	٢٦ « ١٩٠١	٦٫٤٨	٢٥ سبتمبر ١٩٠١	٩١		
١٩٠٢	١٠	٩	٢٢ « ١٩٠٢	١٢	١٨	٢٤ « ١٩٠٢	٩٤	٣٫٥٨	٢٢ « ١٩٠٢	٦٫٢٥	٢٣ « ١٩٠٢	٩٣		
١٩٠٣	١٥	٩	٢٥ مايو ١٩٠٣	٩	٢٢	٢٥ أكتوبر ١٩٠٣	١٥٣	٣٫٧٠	٢٠ مايو ١٩٠٣	٦٫٩١	٢٦ أكتوبر ١٩٠٣	٥٩		١
١٩٠٤				٢	١٩	١٩ سبتمبر ١٩٠٤				٦٫٢٧	٢١ أغسطس ١٩٠٤			
١٩٠٥				٢	١٩	٢٤ « ١٩٠٥				٦٫٢٣	٢٤ سبتمبر ١٩٠٥			
١٩٠٦				٨	٢٢	٢٤ أكتوبر ١٩٠٦				٦٫٧١	٢٤ أكتوبر ١٩٠٦			
١٩٠٧				١٢	١٨	٩ سبتمبر ١٩٠٧				٦٫١٩	٩ سبتمبر ١٩٠٧			
١٩٠٨				٤	٢٤	٣٠ سبتمبر ١٩٠٨				٦٫٦٣	٢٩ « ١٩٠٨			٣
١٩٠٩				١٦	٢٣	١٨ أكتوبر ١٩٠٩				٧٫٣٦	٢١ أكتوبر ١٩٠٩			
١٩١٠				١٠	٢٣	٢٨ « ١٩١٠				٧٫٢٥	٢٧ « ١٩١٠			
١٩١١				٤	٢٢	٢٦ سبتمبر ١٩١١				٦٫٦٧	٢٦ سبتمبر ١٩١١			
١٩١٢				٨	٢٠	١٥ « ١٩١٢				٦٫٣٧	١٣ « ١٩١٢			
١٩١٣				١٦	١٥	١٤ أكتوبر ١٩١٣				٥٫٩٣	١٧ سبتمبر ١٩١٣			
١٩١٤				١٠	٢١	٣١ أغسطس ١٩١٤				٦٫٤٨	٣١ أغسطس ١٩١٤			

نتائج مستخرجة من جداول نهايتى التحاريق والفيضان بمقياس القناطر

إن عدد السنين التى دوّنت لها بالجـدول السابق نهاية تحاريق ونهاية فيضان على مقتضى مقياس القناطر الخيرية بعـد صرف النظر عن اثبات تواريخ نهاية التحاريق من بعد سنة ١٩٠٣ لغاية الآن بالنسبة لاقامة الخزان هى ٥٥ سنة .

وإن أطول مدّة عرفت ما بين نهايتى التحاريق والفيضان هى ١٦٤ يوما وهى التى بين ١٧ مايو سنة ١٨٩٤ و ٢٨ أكتوبر من تلك السنة .

وإن عدد السنين التى كانت مدّتها مابين نهايتى التحاريق والفيضان بين ٥٨ يوما و٧٥ يوما هى ٣ سنوات أى بنسبة $\frac{1}{2}$ ٥ ٪
« « « « « « « ٧٦ « و١٠٠ « ١٢ سـنة « ٢٢ ٪
« « « « « « « ١٠١ « و١٥٠ « ٣٧ « « ٦٧ ٪
« « « « « « « ١٥١ « و١٦٤ « ٣ سنوات « $\frac{1}{2}$ ٥ ٪

نتائج مستخرجة من تواريخ نهاية التحاريق بمقياسى الروضة والقناطر الخيرية

إن السنين التى علم نهاية تحاريق فيها بمقياسى الروضة والقناطر الخيرية مقدارها ٣١ سنة .

لكن فى ١٣ سنة منها حصل توافق فى اليوم الذى حصـل فيه نهاية التحاريق بالمقياسين أى بنسبة... ... ... ٤٢ ٪
وفى ٤ سنوات تقدّم فيها نهاية التحاريق فى مقياس الروضة عن مقياس القناطر بيوم واحد « ... ... ١٣ ٪
« ٢ سنتين « « « « « « « بيومين « ... ... $\frac{1}{2}$ ٦ ٪
« سنة واحدة « « « « « « « بستة أيام « ... ... $\frac{1}{8}$ ٣ ٪
« « « « « « « « « بتسعة وعشرين يوما أى بنسبة $\frac{1}{8}$ ٣ ٪
« عشر سنوات تقدّم فيها نهاية التحاريق فى مقياس القناطر الخيرية عن مقياس الروضة وما كان حصول ذلك منتظرا وهو بنسبة ... ... $\frac{1}{4}$ ٣٢ ٪

نتائج مستخرجة من تواريخ نهاية الفيضان بالمقياسين

قد بلغ عدد السنين التى علم نهاية فيضان فيها بمقياسى الروضة والقناطر الخيرية ٦٦ سنة .

. ففى ١٨ سنة منها حصل توافق فى يوم نهاية الفيضان فى المقياسين وذلك بنسبة ... ... $\frac{3}{10}$ ٢٧ ٪
وفى ٨ سنوات تقدّم نهاية الفيضان بمقياس الروضة على مقياس القناطر الخيرية بيوم واحد وذلك بنسبة ... ... $\frac{1}{8}$ ١٢ ٪
« ٣ « « « « « « « « بيومين « ... ... $\frac{9}{16}$ ٤ ٪
« ٩ « « « « « « « « بثلاثة أيام « ... ... $\frac{3}{5}$ ١٣ ٪
« ٢ سنتين « « « « « « « بأربعة أيام « ... ... $\frac{1}{32}$ ٣ ٪
« سنة واحدة « « « « « « « بخمسة أيام « ... ... $\frac{1}{2}$ ١ ٪
« مدة سنتين تقدّم فى احداهما بأحد عشر يوما وفى الثانيـة باثنى عشر يوما « ... ... $\frac{1}{32}$ ٣ ٪
« سبع سنوات تقدّم فى احداها بعشرين وفى الثانية ٣٣ يوما وفى الثالثة ٣٥ يوما وفى الرابعة ٣٦ يوما وفى الخامسة ٤٨ يوما وفى السادسة ٥٨ يوما وفى السابعة ٥٩ وذلك بنسبة... ... ... $\frac{3}{5}$ ١٠ ٪

وفى ١٦ سـنة من تلك السنين تقدّم تاريخ نهاية الفيضان بمقياس القناطر عن مقياس الروضـة وهذا على غير القياس وممـا لا يمكن حصوله وذلك بنسبة... ... ... $\frac{1}{4}$ ٢٤ ٪

النتيجة المستفادة مما سبق
أو أساس العمل

واذا ألقينا نظرة الى ماسردته من أول المأرب الأول لغاية الآن والى مادونه صاحب كتابى درر التيجان وكنز الدرر فى ملاحظات سنتى ٦٣٣ هجرية و٧٣٥ هجرية حيث قال فى الأولى إن مبلغ الزيادة يذكر فى سنة ٦٣٤ وقال فى الثانية إن فيضان سنة ٧٣٥ هجرية تحول الى سنة ٧٣٦ هجرية وتذكرنا أيضا ما قاله صاحب النجوم الزاهرة عند ذكر تحاريق سنة ٧٤٤ حيث قال انها تحولت الى سنة ٧٤٥ .

وقوله فى حوادث سنة ٨٦٩ عند ذكر فيضانها أنه لم يحرر يذكر فى فيضان السنة الآتية ويذكر فيها عند انتهاء النيل .

وأضفنا الى ذلك ما دلنا عليه تواريخ نهاية التحاريق ونهاية الفيضان التى أخذت من كتب مؤرخى مصر الذين كانت لهم عناية تامة بأمر النيل أمكننا أن نضيف الى ما سبق ذكره ما يأتى :

قد ذكر فى الجزء الثامن من المذكرات نبذ منقولة عن ابن اياس أن نهاية فيضان النيل فى سنة ١١١٠ كان فى ٤ بابه الموافق ٢٤ ذى القعدة سنة ٧٩٥ أول أكتوبر سنة ١٣٩٣ وأن نهاية الفيضان التالى لذلك كان فى أول هاتور سنة ١١١١ وهو يوافق ٢ المحرم من سنة ٧٩٧ الموافق ٢٨ أكتوبر سنة ١٣٩٥ فحينئذ تكون قد خلت سنة ٧٩٦ من نهاية الفيضان .

وحيث انه قد ذكر فى سجل نظارة الأشغال أن نهاية فيضان سنة ١٨٨٣ كان فى أول بابه سنة ١٦٠٠ الموافق ١١ أكتوبر سنة ١٨٨٣ — ٩ ذى الحجة سنة ١٣٠٠ ونهاية الفيضان فى سنة ١٨٨٤ التالية لها كان فى ٦ بابه سنة ١٦٠١ الموافق ٢٥ أكتوبر سنة ١٨٨٤ الموافق ٥ المحرم من سنة ١٣٠٢ وبذلك تكون قد خلت سنة ١٣٠١ من نهاية الفيضان .

وانه لما كانت نهاية التحاريق فى سنة ١٨٨٤ هى فى ٦ يوليه من تلك السنة الموافق ١٢ رمضان سنة ١٣٠١ أى انها واقعة فى تلك السنة الهجرية ونهاية فيضانها كان واقعا لما سبق ذكره فى ٥ المحرم سنة ١٣٠٢ أى ان تحاريقها وفيضانها هو فى سنتين هجريتين متواليتين .

ولقد استمر الأمر من سنة ١٨٨٥ الى ١٨٩٤ على وجه ما ذكر بأن يكون لكل سنة ميلادية تحاريق فى سنة هجرية وفيضان فى سنة هجرية أخرى تالية لها ولما كانت نهاية التحاريق حسب سجل نظارة الأشغال فى سنة ١٨٩٤ هى فى ١٧ مايو من تلك السنة الموافق ١٢ ذى القعدة سنة ١٣١١ وكانت التحاريق فى سنة ١٨٩٥ التالية لها هى فى ٢٩ يونيه منها الموافق ٦ المحرم من سنة ١٣١٣ فتخلو بسبب ذلك سنة ١٣١٢ من نهاية التحاريق .

ومن بعد ذلك اتفقت السنوات الميلادية والهجرية فى نهاية الفيضان ونهاية التحاريق لغاية سنة ١٩١٥ ومن بعد ذلك يبتدئ دور آخر يحصل فيه حتما مثل ما حصل فى هذا الدور ويسبقه أدوار على مقتضى هذا النظام الى السنة الأولى من الهجرة .

اذا تقرر هذا فاننا نجد فى الجدول المشتمل على مجموع عدد السنين الهجرية التى علم فيها نهاية تحاريق والتى جملتها ١٠٤١ والمشتمل أيضا على مجموع عدد السنين الهجرية التى علم نهاية فيضان فيها والتى جملتها ١١٢٢ سنة وانه اذا كانت هذه السنون الهجرية متتابعة اشتمل المجموع الأول على ٣٠ سنة نهاية التحاريق فيها غير حقيقية واشتمل المجموع الثانى على ٣٣ سنة هجرية نهاية الفيضان فيها غير حقيقية وهذا وذاك باعتبار أن كل ٣٤ سنة هجرية لا تعادل الا ٣٣ سنة شمسية .

فاذن يجب حذف المقادير الخاصة بتلك السنين وفقا للنظام السابق الذى كان نبراسا لى اهتديت به للعمل ولذلك وضعت فى أول بيان من جدول الكتاب التاريخ الميلادى المطابق لغرة المحرم وقسمت الزمن من أول الهجرة لغاية الآن أدوارا كل دور منها يعادل كل ٣٤ سنة هجرية ٣٣ سنة ميلادية ولم أسند لكل سنة هجرية كما أسند المؤرخون والمرحوم على مبارك باشا والمرحوم مختار باشا وغيرهم تحاريق وفيضانا بل أثبت لكل سنة ميلادية نهاية تحاريق ونهاية فيضان .

لأن البيان السابق يدلك دلالة لامراء فيها على عدم امكان نسبة ذلك للسنين الهجرية . وكنت وددت كثيرا أن أعزو العمل للسنين القبطية لأن الكثير من المؤرخين نوه عن يوم نهاية التحاريق ويوم نهاية الفيضان بأيام من الأشهر القبطية غير أنه للتفاوت الحاصل بين السنين الجرجوارية والسنين القبطية التى هى طبقا للنظام اليوليوسى ومقداره الآن ١٣ يوما وسيزداد هذا الفرق ٣ أيام فى كل ٤٠٠ سنة فى المستقبل هذا من جهة ومن جهة أخرى فان نهاية التحاريق تكون عادة فى نهاية سنة قبطية والفيضان فى أوائل سنة قبطية تالية لها الا اذا قصر النيل فربما يجتمع نهاية التحاريق ونهاية الفيضان فى سنة واحدة وهذا من النادر حصوله .

فمع تلك الاعتبارات قد أشرت الى ما يجب حذفه فى جميع الجداول التى أخذت من كتب المؤرّخين والجمعية العلمية الفرنسية والكشف المحرر بمعرفة المرحوم محمود باشا الفلكى ومسيو تيسوت متبعا فى ذلك مادلنى عليه البيان السابق حتى انك لا تجد لأى سـنة ميلادية من نهاية التحاريق ونهاية الفيضان إلا ما أجمع المؤرّخون عليه فى السـنة الهجرية المطابقة لها والسنتين الهجريتين المتداخلتين فيها .

ومن أدق ما ظهر أن ماحذف كان مطابقا لما نوّه عن حذفه المؤرّخون أو دل على حذفه مادوّن بالجرائد الرسمية من جهة ومن جهة أخرى فانه مامن مقدار حذف مما هو دال على نهاية التحاريق فى سـنة هجرية لم يتم التحاريق فيها إلا كان أعظم أو مساويا للمقدار الدال على أقصى التحاريق فى السنة التالية لها التى تم فيها .

وما من مقدار حذف مما هو دال على نهاية الفيضان فى نهاية سنة هجرية لم يتم الفيضان فيها إلا وكان أقل أو مساويا للمقدار الدال على نهاية الفيضان فى السنة التالية لها التى تم الفيضان فيها .

ولقد آستلزم البحث والتدقيق فى هذا العمل اشتغالى المستمر أنا وأصدقائى حضرة محمد إدريس بك والمرحوم إسمـاعيل بك أحـمد نحو ربع قرن سافرت فى أثنائه الى مكاتب أوروبا فى سنتى ١٩٠٣ و١٩٠٧ وكانت فيه أيضا كثيرا من الأخصاء والأصدقاء بالحصول على كثير من الحقائق .

وإنى أثناء تحرياتى وبحثى كانت ترد إلىّ استعلامات عن مادوّنته من أعمالى فى هذا البحث الهام فكنت أجيب عما تسمح به الظروف للاجابة عنـه وأرجأت الاجابة عن باقى الاستعلامات الى أن تم بفضـل الله عملى الذى أتشرف بعرضـه على أنظار طالبيه الآن .

وحيث ان المعيار الذى أخذ وحدة لبيان تحاريق النيـل وفيضانه هو الذراع النيلى وأجزاؤه المسطرة على مقاس النيـل فلذلك أذكر هنا كل ما يتعلق به .

مقياس النيـــل

نقلا عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم [1]

أجمع كثـير من المؤرّخين وأثبتوا فى كتبهم وبالأخص كل من المقريزى فى كتابه المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار وشيخ الاسـلام عبد الرحمن جلال الدين السيوطى فى كتابيه حسن المحاضرة وكوكب الروضة وهما من محقق المؤرّخين ومن متأخريهم أن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال عن المقياس بعد الفتح الاسلامى مانصه :

ان عبد العزيز بن مروان وضع مقياسا بحلوان وهو صغير [فى سنة ٨٠ هـ (سنة ٦٩٩ م)] .

ووضع أسامة بن زيد التنوخى فى خلافة الوليد مقياسا بالجزيرة وهى المسماة الآن بالروضـة وهو أكبرها وكان ذلك فى خلال [سنة ٩٧ هـ (سنة ٦١٧ م)] .

وقال حدّثنـا يحيى بن بكير [2] قال أدركت القياس يقيس فى مقياس منف ويدخل بزيادته الى الفسطاط . هـذا ماذكره ابن عبد الحكم :

قال التيفاشى [3] ثم هدم المأمون مقياس الجزيرة وأسسه فى سنة ١٩٩ هـ (سنة ٨١٤ م) ولم يتمه فأتم المتوكل بناءه وهو الموجود الآن .

المقيـاس على رأى الحسن بن محمد بن عبد المنعم

إنه من ضمن ماذكره المقريزى فى خططه فى أمر المقياس أن القضاعى [4] قال :

ووجدت فى رسالة منسوبة الى الحسن بن محمد بن عبد المنعم قال :

انه لما فتحت العرب مصر عرف عمر بن الخطـاب رضى الله عنـــه مايلقى أهلها من الغلاء عن وقوف النيل عن مدّه

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع المصرى صاحب كتاب فتوح مصر وغيره [توفى فى سنة ٢٥٧ هـ (سنة ٨٧٠ م)] .

(٢) يحيى بن بكير هو محدّث مصر الحافظ الثقة صاحب الامام مالكا والليث وأكثر عنهما روى عنـه الشيخان البخارى ومسـلم واحتجا به وسمع الموطأ من مالك ١٧ مرّة توفى [سنة ٢٣١ هـ (سنة ٨٤٥ م)] .

(٣) التيفاشى هو أحمد بن يوسف النحوى المتوفى [سنة ٦٥١ هـ (سنة ١٢٥٣ م)] .

(٤) هو أبو عبـد الله محمد بن سـلامه بن جعفر بن على حكمون بن ابراهيم بن محمد بن مسلم القضاعى الفقيه صاحب كتاب الشهاب والخطط وغيره توفى بمصر [فى ١٦ ذى القعدة سنة ٤٥٤ هـ (٢٥ نوفبر سنة ١٠٦٢ م)] .

فى مقياس لهم فضلا عن تقاصره وأن فرط الاستشعار يدعوهم الى الاحتكار ويدعو الاحتكار الى تصاعد الأسعار بغير قحط. فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال فقال عمرو : انى وجدت ماتروى به مصر حتى لايقحط أهلها أربع عشرة ذراعا والحد الذى يروى منه سائرها حتى يفضل عن حاجتهم ويبقى عندهم قوت سنة أخرى ست عشرة ذراعا والنهايتين المخوفتين فى الزيادة والنقصان وهما الظمأ والاستبحار اثنتى عشرة ذراعا فى النقصان وثمانى عشرة ذراعا فى الزيادة . هذا والبلد فى ذلك محفور الأنهار معقود الجسور عند ماتسلموه من القبط وخمير العمارة فيه فاستشار أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه عليا رضى الله عنه فى ذلك فأشار أن يكتب اليه بأن يبنى مقياسا وأن يفض ذراعين على اثنتى عشرة ذراعا وأن يقر مابعدها على الأصل وأن ينقص من كل ذراع بعد الست عشرة ذراعا أصبعين ففعل ذلك وبناه بحلوان فاجتمع له ماأراد من حال الإرجاف وزوال مامنه كان يخاف : بأن يجعل الاثنتى عشرة ذراعا أربع عشرة ذراعا لأن كل ذراع أربع وعشرون أصبعا فجعلها ثمانيا وعشرين من أولها الى الاثنتى عشرة ذراعا يكون مبلغ الزيادة على الاثنتى عشرة ثمانيا وأربعين أصبعا وهى الذراعان وجعل الأربع عشرة ست عشرة والست عشرة ثمانى عشرة والثمانى عشرة عشرين ذراعا وهى المستقرة الى الآن .

قال القضاعى : وفى هذا الحساب نظر فى وقتنا لزيادة فساد الأنهار وانتقاص الأحوال وشاهد ذلك أن المقاييس القديمة الصعيدية من أولها الى آخرها أربع وعشرون أصبعا كل ذراع .

والمقاييس الاسلامية على ماذكر منها المقياس الذى بناه أسامة بن زيد التنوخى بالجزيرة وهو الذى هدمه الماء وبنى المأمون آخر بأسفل الأرض بالبروزات وبنى المتوكل آخر بالجزيرة وهو الذى يقاس عليه الماء الآن وقد تقدم ذكره .

وقال شيخ الاسلام عبدالرحمن جلال الدين السيوطى فى كتابه حسن المحاضرة أن صاحب مباهج الفكر [1] هو الذى رأى فى بعض المجاميع مانصه :

قال زيد بن حبيب [2] وجدت فى رسالة منسوبة الى الحسن بن محمد بن عبد المنعم . قال : لما فتحت مصر عرف عمر بن الخطاب مايلقى أهلها من الغلاء وذكر الرواية السابقة عن القضاعى فى أمر تقسيم المقياس .

المقياس واحتياج القطر المصرى الى مياه النيل بحسبه على رأى عبد اللطيف البغدادى [3]

من ضمن ماذكره عبد اللطيف البغدادى فى كتابه الإفادة والاعتبار فى الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر قال : إن نهاية ما تدعو اليه الحاجة من زيادة النيل هى ثمانى عشرة ذراعا فان زاد على ذلك فانه يروى أمكنة مستعلية وكأنه نافلة وعلى جهة التبرع . ونهاية مايزيد على جهة الندرة أصابع من عشرين ذراعا . وعند ذلك تستبحر أمكنة يدوم مكث الماء عليها فتفوت زراعتها ويبور من البلاد مما عادته أن يزرع نحو مما روى مما عادته أن يشرق .

ولنسم الثمانى عشرة . «نهاية الضرورى» ولنسم العشرين «نهاية الإفراط » وكل نهاية بين هاتين فلها ابتداء يقابلها. فابتداء الضرورى ست عشرة ذراعا ويسمى ماء السلطان إذ عنده يستحق الخراج ويروى به نحو نصف البلاد ويقل من القوت بمقدار ما يمان أهل البلاد سنتهم جمعا مع توسع . ويروى سائر البلاد المعتادة بالرى بما زاد على ست عشرة ذراعا الى ثمانى عشرة وهذا يقل مقدار مايمير أهل البلاد سنتين فصاعدا . وأما ما نقص عن ست عشرة ذراعا فيروى به ماهو دون الكفاية ولاتحصل منه ميرة سنتهم ويكون تعذر القوت بمقدار نقصانه عن ست عشرة ذراعا وحينئذ يقال إن البلاد قد شرقت.

فمتى نقص عن الست عشرة ذراعا فهو ابتداء التفريط المقابل للإفراط .

---

(١) مباهج الفكر ومناهج العبر هو كتاب لمحمد بن ابراهيم بن يحيى الانصارى المصرى المعروف بالوطواط فى أربعة مجلدات توفى [سنة ٧١٨ هـ (سنة ١٣١٨ م)].

(٢) ان كان هو زيد بن أبى حبيب فقد كان موجودا سنة ٥٠ هـ (سنة ٦٧٠ م) أما ان كان هو يزيد ابن أبى حبيب فهو أبو رجاء المصرى عالم مصر وسيد علمائها مات [سنة ١٢٨ هـ (سنة ٧٤٥ م)].

(٣) هو الامام موفق الدين أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن على بن أبى سعيد ويعرف بابن اللباد موصلى الأصل بغدادى المولد . كان مشهورا بالعلوم متحليا بالفضائل . زار مصر وأقام بها من سنة ٥٩٦ هـ الى مابعد سنة ٥٩٨ هـ أى [من (سنة ١١٩٩ م) الى (سنة ١٢٠١ م)] وتوفى ببغداد يوم الاحد ثانى عشر المحرم [سنة ٦٢٩ هـ (٩ نوفبر سنة ١٢٣١ م)] .

المقياس على رأى المسعودى(١)

قال المسعودىّ فى كتابه مروج الذهب ومعادن الجوهر فى التاريخ : يبتدئ نيل مصر بالتنفس والزيادة بقية بئونه وهو حزيران وأبيب وهو تموز ومسرى وهو آب . فاذا كان الماء زائدا زاد شهر توت كله وهو أيلول الى انقضائه فاذا انتهت الزيادة الى ست عشرة ذراعا ففيه تمام الخراج وخصب الأرض وربع للبلد عام وهو ضار للبهائم لعدم المرعى والكلأ . وأتم الزيادات كلها العامة النفع للبلد كله سبع عشرة ذراعا وفى ذلك كفايتها ورى جميع أرضها . واذا زاد على السبع عشرة وبلغ ثمانى عشرة ذراعا وغلقها استبحر من أرض مصر الربع وفى ذلك ضرر لبعض الضياع لما ذكرناه من وجه الاستبحار وغير ذلك .

وان كانت الزيادة ثمانى عشرة ذراعا كانت العاقبة فى انصرافه حدوث وباء بمصر .

وأكثر الزيادات ثمانى عشرة ذراعا .

وقد كان النيل بلغ فى زيادته تسع عشرة ذراعا وذلك [سنة ٩٩ هـ (سنة ٧١٧ م)] فى خلافة عمر بن عبد العزيز .

ومساحة الذراع الى أن يبلغ اثنتى عشرة ذراعا ثمان وعشرون أصبعا .

ومن اثنتى عشرة ذراعا الى مافوق يصير الذراع أربعا وعشرين أصبعا .

وأقل مايبقى فى قاع المقياس من الماء ثلاث أذرع وفى نيل تلك السنة يكون الماء قليلا .

والأذرع التى يستبسق عليها بمصر هى ذراعان تسميان منكرا ونكيرا وهى الذراع الثالثة عشرة والذراع الرابعة عشرة فاذا انصرف الماء عن هاتين الذراعين أعنى ثلاث عشرة وأربع عشرة وزيادة نصف ذراع من الخمس عشرة واستسقى الناس بمصر كان الضرر شاملا لكل البلدان الا أن يأذن الله عز وجل فى زيادة الماء .

واذا تم خمس عشرة ودخل فى ست عشرة ذراعا كان فيه صلاح لبعض الناس ولا يستسقى فيه وكان ذلك نقصا من خراج السلطان .

«قال المسعودى» : وأما المقاييس الموضوعة بمصر لمعرفة زيادة النيل ونقصانه فانى سمعت جماعة من أهل الخبرة يخبرون أن يوسف النبىّ صلى الله عليه وسلم حين بنى الأهرام اتخذ مقياسا لمعرفة زيادة النيل ونقصانه وأن ذلك كان بمنف ولم يكن بنى الفسطاط يومئذ . وأن دلوكة الملكة العجوز وضعت مقياسا آخر بالصعيد أيضا ببلاد أخميم . فهذه المقاييس الموضوعة قبل مجىء الاسلام .

ثم ورد الاسلام وافتتحت مصر وكانوا يعرفون زيادة النيل بما ذكرنا ونقصانه بما وصفنا الى أن ولى عبد العزيز بن مروان فاتخذ مقياسا بالجزيرة التى تدعى جزيرة الصناعة وهى الجزيرة التى بين الفسطاط والجيزة . وهذا المقياس الذى اتخذه أسامة بن زيد التنوخى هو أكثرها استعمالا . واتخذ ذلك فى أيام سليمان بن عبد الملك بن مروان وهو المقياس الذى يعمل عليه فى وقتنا هذا وهو سنة ٣٣٢ هـ (سنة ٩٤٣ م) بالفسطاط .

وقد كان من سلف يقيسون بالمقياس الذى بمنف ثم ترك استعماله وعمل على مقياس الجزيرة المعمول فى أيام سليمان بن عبد الملك .

وفى هذه الجزيرة مقياس آخر لأحمد بن طولون والعمل عليه عند كثرة الماء وترادف الرياح واختلاف مهابها وكثرة الموج .

وقد كانت أرض مصر كلها تروى من ست عشرة ذراعا عامرها وغامرها لما أحكموا من جسورها وبناء قناطرها وتنقية خلجانها . وكان بمصر سبعة خلجان . فمنها : خليج الاسكندرية . وخليج سخا . وخليج دمياط . وخليج منف . وخليج الفيوم . وخليج سردوس . وخليج المنهى .

وكانت مصر فيما يذكر أهل الخبرة أكثر البلاد جنانا . وذلك أن جنانها كانت متصلة بحافتى النيل من اوله الى آخره من حد أسوان الى رشيد .

وكان الماء اذا بلغ فى زيادته تسع أذرع دخل خليج المنهى وخليج الفيوم . وخليج سردوس . وخليج سخا .

---

(١) المسعودى هو الامام أبو الحسن على بن الحسين بن على المسعودىّ صاحب كتاب مروج الذهب . توفى فى [سنة ٣٤٦ هـ (سنة ٩٥٧ م)] .

المقياس نقلا عن المقريزى (١)

ذكر المقريزى أقوال غيره ممن سبقه من المؤرخين . وقد سبق لنا التنويه بها قبل الآن . ومن ضمن تلك الأقوال أن عمرو بن العاص بنى عند فتحه مصر مقياسا بأسوان . ثم بنى بموضع يقال له دندره . ثم بنى فى أيام معاوية مقياسا بأنصنا فلم يزل يقاس عليه الى أن بنى عبد العزيز بن مروان مقياسا بحلوان وكانت منزله [(فى سنة ٨٠ هـ سنة ٦٩٩ م)] وكان هذا المقياس صغير الذرع . فأما المقياس القديم الذى بنى فى الجزيرة فالذى وضعه أسامة بن زيد التنوخى عامل خراج مصر لسليمان بن عبد الملك بناه بناء على توقيع من الخلافة فى سنة ٩٧ هـ (سنة ٧١٥ م) ثم بنى المتوكل فيها مقياسا فى أوّل [سنة ٢٤٧ هـ (سنة ٨٦١ م)] فى ولاية يزيد بن عبدالله التركى على مصر وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد . وأمر بأن يجعل أبو الرّداد المعلم واسمه عبدالله بن عبدالسلام ابن عبد الله بن أبى الرّداد المؤذن على قياس النيل فلم يزل المقياس من ذلك الوقت فى يد أبى الرّداد وولده الى اليوم . وتوفى أبو الرّداد فى [سنة ٢٦٦ هـ (سنة ٨٨٠ م)] .

وقال : إن أحمد بن طولون ركب [سنة ٢٥٩ هـ (سنة ٨٧٢ م)] ومعه أبو أيوب صاحب خراجه وبكار بن قتيبة القاضى فنظر الى المقياس وأمر باصلاحه وقدر له ألف دينار فعمر .

ثم ذكر مسألة إبطال السنّة السيئة وهى إلقاء الجارية البكر كل سنة فى نهر النيل والتى تجدها مذكورة فى كتابنا فى حوادث سنة ٢٣ هجرية معتمدا فيها على رواية ابن عبد الحكم .

وذكر المقريزى ما يأتى : قال يزيد بن أبى حبيب : إن موسى عليه السلام دعا على آل فرعون فحبس الله عنهم النيل حتى أرادوا الجلاء فطلبوا الى موسى أن يدعوا الله فدعا الله رجاء أن يؤمنوا وذلك ليلة الصليب فأصبحوا وقد أجراه الله فى تلك الساعة ست عشرة ذراعا فاستجاب الله بطوله لعمر بن الخطاب كما استجاب لنبيه موسى عليه السلام .

أما رأى المقريزى الخصوصى فى المقياس فهو كما يأتى :

إن المقياس عمود رخام أبيض مثمن فى موضع ينحصر فيه الماء عند انسيابه اليه . وهذا العمود مفصل على اثنتين وعشرين ذراعا كل ذراع مفصل على أربعة وعشرين قسما متساوية تعرف بالأصابع ماعدا الاثنتى عشرة ذراعا الأولى فانها مفصلة على ثمان وعشرين أصبعا كل ذراع .

وقال المقريزى ومن العادة أن ينادى عليه دائما فى يوم ٢٧ بئونة بعد مايؤخذ قاعه وهو مابقى من الماء القديم فى ١٣ بئونة ويفتح الخليج الكبير اذا كمل الماء ست عشرة ذراعا . وأدركت الناس يقولون : نعوذ بالله من إصبع من عشرين ذراعا .

المقياس على رأى أبى بكر بن عبد الله بن أيبك

وقال أبو بكر فى مقدّمة كتابه كنز الدرر وجامع الغرر الذى ألفه فى عصر الملك الناصر أبى المعالى محمد ابن السلطان الشهيد الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون الألفى ما يأتى :

ثم ابتدأت من أوّل عام الهجرة سياقة النيل من بعد سياق التاريخ بعام الفيل وقدّمت قبل كل حادثة من حوادث ذلك العام مايليق من الكلام وذلك ما استقر عليه القاع من الماء القديم وما انتهت اليه الزيادة على العمود المستقيم وأثبت ذلك لفوائد عدّه يأتى شرحها ويظهر للتأمل الحاذق ربحها .

وقال : ولما فتحت مصر وصارت فى أيدى المسلمين بنى عبد العزيز بن مروان مقياسا بحلوان . وبنى أسامة بن زيد التنوخى مقياسا فى الجزيرة وهو الذى هدمه الماء . وبنى المأمون مقياسا بالبروذات . وبنى المتوكل هذا المقياس الذى يقاس فيه فى هذا الوقت عند وضعى لهذا التاريخ وهو فى [سنة ٧٣٣ هـ (سنة ١٣٣٢ م)] .

قال : وكان جميع أرض مصر كلها تروى من ست عشرة ذراعا لما قدروا ودبروا من قناطرها وخلجانها وجسورها .

---

(١) هو تقى الدين أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد، مؤرخ الديار المصرية ولد [سنة ٧٦٩ هـ (سنة ١٣٦٧ م)] وتوفى [سنة ٨٤٥ هـ وقيل سنة ٨٤٦] .

وكنا نعهد المـاء إذا بلغ أصابع من عشرين ذراعا فاض ماء النيل وغرّق الضياع والبساتين وفارت البلاليع . وهانحن فى زمن منذ كانت الحوادث بعد [سنة ٨٠٦ هـ (سنة ١٤٠٣ م)] . اذا بلغ المـاء فى سـنة أصبعا من عشرين لايعم الأرض كلها لمـا قد فسد من الجسور. وكان الى مابعد الخمسمائة من الهجرة قانون النيل ست عشرة ذراعا فى مقياس الجزيرة وهى فى الحقيقة ثمانى عشرة ذراعا. وكانوا يقولون: اذا زاد على ذلك ذراعا واحدة زاد خراج مصر مائة ألف دينار لمـا يروى من الأراضى العالية. فان بلغ ثمانى عشرة ذراعا كانت الغاية القصوى. فان الثمـانى عشرة ذراعا فى مقياس الجزيرة اثنتان وعشرون ذراعا فى الصعيد الأعلى فان زاد على الثمـانى عشرة ذراعا واحدا نقص من الخراج مائة ألف دينار لمـا يستبحر من الأرض المنخفضة .

وقال المقريزى : إن من أحسن السياسات فى أمر النداء على النيل ماحكاه الفقيه ابن زولاق فى سيرة المعز لدين الله قال. وفى هذا الشهر شوّال [سنة ٣٦٢ هـ (يوليه سنة ٩٧٢ م)] منع المعز لدين الله من النداء بزيادة النيل وأن لايكتب بذلك إلا إليه والى القائد جوهر. فلما تم ست عشرة ذراعا أباح النداء وكسر الخليج. فتأمل ماأبدع هذه السياسة! فان الناس دائما اذا توقف النيل فى أيام زيادته أوْ زاد قليلا يقلقون ويحدّثون أنفسهم بعـدم طلوع النيل فيقبضون أيديهم على الغلال ويمتنعون من بيعها رجاء ارتفاع السعر ويجتهد من عنده مال فى خزن الغلة إما لطلب السعر أو لطلب ادخار قوت عياله فيحدث بهذا الغلاء .

فان زاد المـاء انحل السعر والاكان الجدب والقحط . ففى كتمان الزيادة عن العامة أعظم فائدة وأجل عائدة .

وإنه فى سنة ٤٨٣ هـ (سنة ١٠٩٠ م) فى وقت المجاعة التى حصلت فى زمن الخليفة المستنصر الفاطمى صار إصلاح مقياس النيل.

وجاء فى صفحة ١٢٤ من الجزء الثانى من كنز الدرر ما يأتى :

ثم جدّدوا للمـاء مقياسا عند حلوان لمـا يذكر من خبره وكيف هدمه المـاء على طول مرور الدهر عليه . وهذا المقياس الآن عاشر مقياس بنى للنيل المبارك وسـنذكر ذلك فى موضعه اللائق به . ولهذا المقياس عمود فى وسط فسقية مقسوم بأصابع مقدّرة على أذرع الى حدّ اثنى عشرة ذراعا مقسوم بثمان وعشرين أصبعا ومن حدّ الاثنى عشرة ذراعا الى حيث تنتهى الزيادة مقسوم بأربع وعشرين أصبعا والذراعان متساويان فمـا الحكمة فى ذلك ؟ .

ولقد سألت جمـاعة من مشايخ العصر عن ذلك فلم أجد عندهم شيئا من صحته ولذلك سألت ابن أبى الرّداد الذى هو وأبوه وأجداده المتوارثون قياس هذا النيل من تاريخ مايأتى ذكره عند ذكرنا لهم عند مابنى هذا المقياس المتوكل جعفر بن المعتصم بن الرشـيد لمـا يذكر . وكان ذلك بحضرة القاضى المرحوم فخر الدين ناظر الجيوش المنصورة رحمه الله ونحن عنده بسطح الجامع الناصرى بمصر المحروسـة فلم يجبنى بمـا يقارب خصوصا ان يكن القصد بعينه وكان بحضور جمـاعة من المشاهير بالديار المصرية فبحثوا فى ذلك فلم يقفوا منه على شىء ولعلها من الحكم الغويصة .

المقياس على رأى جمـال الدين أبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى [1]

من ضمن ماذكره جمـال الدين أبو المحاسن يوسف فى الجزء الأوّل من كتابه النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة عند ذكر ولاية يزيد بن عبد الله بن دينار على مصر مايأتى :

قال : قال أبو بكر مؤرخ مصر : وأدركت المقياس بمنف يدخل القياس بزيادته كل يوم الى الفسطاط يعنى مصر . [2]

وذكر صاحب النجوم الزاهرة أيضا أنه لمـا فتح عمرو بن العاص مصر بنى بها مقياسا بأسوان فدام القياس بها مدّة الى أن بنى فى أيام معاوية بن أبى سـفيان مقياسا بأنصنا أيضا فلم يزل يقاس عليـه الى أن بنى عبد العزيز بن مروان مقيـاسا بحلوان وكان عبد العزيز بن مروان أمير مصر إذ ذاك من قبـل أخيه عبد الملك بن مروان وكان عبد العزيز يسكن بحلوان وكان مقياس عبد العزيز صغير الذراع . ثم بنى أسامة بن زيد التنوخى فى أيام الوليد بن عبد الملك مقياسا .

وأسامة هذا هو الذى بنى بيت المـال بمصر . وكان أسامة عامل خراج مصر ثم كتب أسامة المذكور الى سليمان بن عبد الملك ابن مروان لمـا ولى الخلافة ببطلان هـذا المقياس المذكور وأن المصلحة بناء مقياس غير ذلك فكتب اليـه سليمان ببناء مقياس فى الجزيرة يعنى الروضة فبناه أسامة فى سنة ٩٧ هـ (سنة ٧١٥ م) .

---

(١) ولد جمـال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى فى (سنة ٨١٣ هـ سنة ١٤١٠ م) وتوفى فى (سنة ٨٧٤ هـ سنة ١٤٦٩ م) .

(٢) صفحة ٧٤٢ سطر ١٦ (جزء أوّل من النجوم الزاهرة طبع مدينة ليدن بمطبعة بريل سنة ١٨٥١) .

ثم بنى المتوكل فيها مقياسا فى سنة ٢٤٧ ﻫ (سنة ٨٦١ م) فى ولاية يزيد بن عبد الله وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد وقدم من العراق محمد بن كثير الفرغانى المهندس فتولى بناءه . وبناء على توقيع من الخليفة المتوكل جعل يزيد بن عبدالله أمير مصر على المقياس أبا الرّدّاد الفقيه المعلم واسمه عبدالله بن عبد السلام بن عبد الله بن الرّدّاد المؤذن ويقال : إن أصل أبى الرّدّاد هذا من البصرة .

ومن ضمن ماذكره الحافظ بن يونس قال : قدم أبوالرّدّاد مصر وحدّث بها وجعل على قياس النيل فلم يزل المقياس من ذلك الوقت فى يد أبى الرّدّاد وأولاده الى يومنا هذا ومات أبو الرّدّاد المذكور فى (سنة ٢٦٦ ﻫ (سنة ٨٧٩ م) .

قلت وهذا المقياس هو المعهود الآن وبطل بعمارته كل مقياس كان بنى قبله من الوجه القبلى والبحرى بأعمال الديار المصرية واستمر على ذلك الى أن ولى الأمير أبو العباس أحمد بن طولون الديار المصرية . فركب من القطائع فى سنة ٨٧٣ ﻫ (سنة ٢٧٨ م) ومعه أبو أيوب صاحب خراجه والقاضى بكار بن قتيبة الحنفى الى المقياس وأمر باصلاحه وقدّر له ألف دينار .
ثم ذكر قول الحسن بن محمد بن عبد المنعم السابق لنا ذكره عند المقياس على رأى الحسن بن محمد بن عبد المنعم المذكور .

وقال ابن إياس : ان الملك الأشرف أبا النصر سيف الدين قايتباى المحمودى الظاهرى توجه الى القياس ودخل الى قاعدة المقياس وأمر بتجديد بعض أماكنه وإصلاح أساسه وذلك فى ربيع الثانى سنة ٨٨٦ ﻫ (يونيه سنة ١٤٨١ م) .

المقياس على رأى شيخ الاسلام الشيخ عبد الرحمن جلال الدين السيوطى (١)

قد أيد شيخ الاسلام عبد الرحمن جلال الدين السيوطى ماذكره كل الذين سبقوه من المؤرخين فى كتابيه حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة وكوكب الروضة حيث إنه كان متأخرا عنهم جميعا فكتب ما كتبوه وتوسع فيه .

وفى سنة ١١٨٠ ﻫ (سنة ١٧٦٦ م) وضع حمزه باشا والى مصر كرا على عمود المقياس .

المقياس فى عهد الاحتلال الفرنسى بمصر

هذا هو المحضر الذى كتبه المسيو ليبير M. Lepère تلبية لطلب المسيو فوريه M. Fourier وتنفيذا لأوامر الديوان لتحفظ فى دفترخانة الديوان عن الترميمات التى قامت بها البعثة الفرنسية فى مقياس النيل .

كان المقياس قد دمر تدميرا عظيما فى أثناء هجوم الجنود على القاهرة وتصوبهم القنابل عليها لاسيما أن فرقة من الطوبجية كانت تقيم فى جواره وأن إحدى الغرف التى فوقه اتخذت مخزنا للبارود فأمر قائد الحامية الجنرال مينو Menou بترميمه لما علمه من شدة تعلق الأهالى بالأشياء الدينية اذكانوا يعدون المقياس معهدا دينيا . وقد ذكرت جميع الترميمات التى قامت بها البعثة الفرنسية فى المقياس فى مذكرة قدمها المسيو ليبير Lepère الى المسيو فوريه M. Fourier رئيس الحقانية فى ذلك العهد تلبية لطلب الديوان لتحفظ فى دفترخانته .

لاشك أن جميع المهندسين قد أعجبوا بالمقياس لاسيما أنه كان موضع احترام وإجلال من كافة المصريين. وبما أنهم كانوا يريدون الاستمرار فى قياس مياه النيل بواسطته قد بحثوا كثيرا ونقبوا عن أمر تقسيمه الى أذرع وعن طوله الحقيقى لأن أراء العلماء والزائرين والأهلين أنفسهم فى هذا الشأن قد اختلفت اختلافا عظيما. وللوصول الى ذلك قد طهرت البئر الى قاعها فى حضرة السيد مصطفى سقا باشا وشيخ المقياس وقد وصلوا الى كشف الجزء الأسفل من العمود .

أما العمود فينقسم الى ست عشرة ذراعا فالأذرع الست السفلى غير مقسمة والعشر العليا مقسمة كل منها ٢٤ أصبعا ويبلغ مقدار الذراع من الست عشرة ذراعا ٥٤ سنتيمترا بالمقياس الفرنسى أما طول قمة العامود فذراع وأربع أصابع ومركب عليها عامود آخر ارتفاعه ذراع وأصبعان .

---

(١) توفى شيخ الاسلام عبدالرحمن جلال الدين السيوطى فى سنة ٩١١ ﻫ (سنة ١٥٠٥ م) .

ونظرا الى أنه فى أثناء بضعة القرون المـاضية قد زاد فيضان النيل فى بعض الأحيان عن الذراع السادسة عشرة قسمت قمة المقياس والعمود المركب عليها الى أذرع وأصابع فبلغ ثمانى عشرة ذراعا وست أصابع حتى يتسنى معرفة مقياس الفيضانات المفرطة

وكان الكمر الحامل للسقف الذى وضعه حمزة باشا قائمقام القاهرة سنة ١١٨٠ هجرية قد بلى وتداعى للسقوط فأبدلناه بآخر من قطعة واحدة يحمل السقف من الشرق الى الغرب واسندناه الى رأس عامود المقياس وبيضنا البئر بالبوية ولكننا احتفظنا بالنقوش الكوفية والعربية فلم نمسها بشىء وقد جدّدنا الحاجز المقام حول البئر والغرفتين المجاورتين له المخصصتين لشيخ المقياس .

وشيدنا بوابة عند مدخل المعهد ووضعنا فى قمتها لوحة من رخام أبيض قد نقش عليها بالمداد الذهبي بالفرنسية والعربية ما يأتى: A.P.F. An : IX (أى الجمهورية الفرنساوية ـ السنة التاسعة من تأسيس الجمهورية) .

١ — قد عهد باعمال جميع الترميمات فى المقياس الى المسيو دى شابرول M. de Chabrol .

٢ — قد أخبرنا المسيو جوبرت M. Jaubert الذى كان مترجما فى البعثة أنه لما زار القاهرة بعد ذلك وجد أنهم نزعوا اللوحة المذكورة ووضعوا أخرى بدلا منها وقد نقش عليها مامعناه « بالرغم من جميع ماقيل فى فيضان النيل فى سنتى ١٢١٥ ، ١٢١٦ فان البلاد بفضل حكم البشوات الجدد سائرة على أحسن مما كانت عليه من قبل» ويخيل لنا أن الأتراك ظنوا أن غرضنا من وضع هذه اللوحة ما كان الا لاثبات مآثرنا ولكنهم قد تركوا التاريخ الفرنسى الموجود على القمة إما سهوا منهم أو لأنهم لم يفهموا معناه لأنه منقوش بالأحرف اللاتينية .

٣ — العبارة المنقوشة على اللوحة السابق ذكرها موجودة بالعربية فى المجلد الخامس عشر من وصف البعثة الفرنسية بمصر .

تقرير عمله المسيو ليبير M. Lepère عضو البعثة الفرنسية بناء على ملاحظات شخصية

وقد قاس المهندسون الفرنسيون أذرع المقياس فوجدوها يختلف بعضها عن بعض اختلافا يسيرا فانها تتراوح بين ٥٣٥ و ٥٥٠ ملليمترا واليك البيان :

الذراع الأول	تبلغ	٥٤٠	ملليمتر
« الثانية	«	٥٤١	«
« الثالثة	«	٥٣٥	«
« الرابعة	«	٥٣٦	«
« الخامسة	«	٥٤٣	«
« السادسة	«	٥٣٨	«
« السابعة	«	٥٣٦	«
« الثامنة	«	٥٤١	«
« التاسعة	«	٥٤١	«
« العاشرة	«	٥٣٦	«
« الحادية عشرة	«	٥٤٨	«
« الثانية عشرة	«	٥٥٠	«
« الثالثة عشرة	«	٥٤٦	«
« الرابعة عشرة	«	٥٣٦	«
« الخامسة عشرة	«	٥٣٩	«
« السادسة عشرة	«	٥٤٠	«
الجملة		٨,٦٤٦	

وبقسمة الجملة على ست عشرة ترى أن متوسط ذراع المقياس هو ٥٤١ ملليمترا تقريبا .

ولاشك فى أن مابين تقاسيم الأذرع من الاختلاف ناشئ عن قلة الدقة فى التقسيم فانه عند حفر علامات الأقسام على الرخام اضطر العامل الى أن يجعلها عريضة واضحة حتى يتسنى قراءتها من بُعد . ومما يعضد رأينا هذا أن مقادير الأذرع يختلف بعضها عن بعض على كل وجه من الأوجه الأربعة لعمود المقياس ولا شك أن جميع مقادير الأذرع وقسمتها بالتساوى قد أفضيا بنا الى معرفة طول الذراع الحقيق بالمليمتر لأن المهندس الذى وضعه لابدّ أنه حدّد قياسه بغاية الدقة نظرا لما له من الأهمية . فعدم الانتظام والدقة فى تقسيم الأذرع لم ينشأ الا من الصانع الذى عهد اليه أمر تقسيمه بما أنه أمر ثانوى .

ولا حاجة لتعداد جميع الطرق التى تذرّعنا بها فى إثبات أن ذراع المقياس هى الذراع القديمة مضافة اليها قبضة اليد حتى يتسنى قسمته على رقم ٧ فأصبح ٥٣٩ ملليمتر ونعلل زيادته الى ٥٤١ ملليمتر بكثرة تداوله ومضى الزمن .

فانه من المعلوم أن الذراع القديمة :

تساوى ... ... ٤٦٢ر ملليمتر (٠ً ١َ ١٧ُ)

أضف اليه قبضته .. .. ٠٧٧ر « (٢ ١٠ ٢)

الجملة ... ... ٥٣٩ر « (٢ ١١ ١٩)

ويضاف اليه بناء على الأسباب المبينة أعلاه ٠٠٢ر « (— ١ —)

ينتج طول ذراع المقياس... ... ... ٥٤١ر « (٢ً ١٢َ ١٩ُ)

ولا شك فى أن المقياس من المعاهد التى عنى بانشائها عناية كبرى فانه بعد مضىّ تسعمائة سنة على تاريخ بنائه أثبت لنا مقدار الذراع فى عصر دخول الخلفاء مصر بدقة قلما يوجد لها مثيل فى مثل هذه المعاهد .

مقارنة بين المقياس الحقيق للفيضان وبين المقياس الذى ينادى به فى القاهرة

عملت بمعرفة المسيو ليبر M. Lepère عضو الجمعية العلمية المصرية وأحد أفراد البعثة الفرنسية وذلك بناء على اختبارات شخصية .

مقياس الفيضان	ارتفاع الفيضان			ملاحظات
	الارتفاع الحقيق	بناء على عمود المقياس	الارتفاع المنادى به	
	ذراعا	ذراعا	ذراعا	
يكون الفيضان غير كاف اذا لم يرتفع عن	١٠ الى ١١	١٣ ½ الى ١٤ ½	١٨ الى ١٩	إن مثل هذا الفيضان قليل فانه يتسبب عنه قحط وقد تنشأ عنه مجاعة فى البلاد
ويكون واطئا اذا لم يرتفع عن ...	١٠ الى ١٣	١٤ ½ الى ١٦ ½	٢٠* الى ٢١	إن مثل هذا الفيضان كثير والأهالى يجبرون على دفع مال "الميرى"
ويكون حسنا اذا وصل الى أو قرب من	١٤	١٧ ½	٢٢ الى ٢٣	هذا هو الفيضان الاعتيادى وهو كثير ويفيض على الأهلين بالرخاء واليسر
ويكون مفرطا اذا زاد الى	١٥	١٨ ½	٢٤ الى ٢٥	مثل هذا الفيضان نادر الوقوع وهو يجلب على القطر الويلات ويغرق جميع الأطيان ويسبب الأوبئة والمجاعة

المقاييس التى ينادى بها فى البلد غير منطبقة على المقاييس الواردة فى العمودين الآخرين لأن شيخ السقايين أو المنادين الذين تحت إمرته لاينادون بالمقاييس الحقيقية للأسباب الآتية :

١ — ليتسنى جمع مال "الميرى" .

٢ — ليتمكنوا من جمع مالهم من الضرائب .

٣ — لمنع وقوع الذعر فى قلوب الأهالى اذا كان النيل غير كاف أو مفرطا .

(*) حقيقة ذلك ١٩ قياسا على ماقبله .

جدول مقاسات النيل فى أيام من السنة الأولى للاحتلال الفرنسى لمصر

بمقيـاس الروضـــة

عمل بمعرفة المسيو لپـــير (M. Lepère) عضو البعثـــة الفرنسية بنـاء على ملاحظته الشخصـــية

السـنة الهجرية	السـنة الميلادية	المنسوب المنادى به فى القاهرة: أصبع	ذراع	المنسوب الحقيق للنيل: مقياس الروضة: أصبع	ذراع	المقياس الفرنسى: خط	بوصة	قدم	ملاحظات
٢٨ المحرم سنة ١٢١٤	٢ يوليه سنة ١٧٩٩	١٢	٢	١٠	٣	٤	٨	٥	تحاريق النيل من ٢ الى ٧ يوليه استمر على ثبات
٢٩	٣	١٤	٢	١٠	٣	٤	٨	٥	وقدنادى الشيخ بالزيادة يوم ٣ يوليه وقال إنه فى ٧ بلغت
٣٠	٤	١٥	٢	١٠	٣	٤	٨	٥	الزيادة ٨ أصابع مع أنه لم يكن هناك زيادة بالمرة
١ صــفر	٥	١٦	٢	١٠	٣	٤	٨	٥	
٢	٦	١٨	٢	١٠	٣	٤	٨	٥	
٣	٧	٢٠	٢	١٠	٣	٤	٨	٥	ابتدأت زيادة النيل فى ليلة ٧ ـــ ٨ يوليه بعد أن استمر
٤	٨	٢٣	٢	١١	٣	٢	٩	٥	منسوب النيـــل على حالة واحدة مـــدة الســـتة أيام
٥	٩	١	٣	١٣	٣	١٠	١٠	٥	السابقة لهـا
٦	١٠	٤	٣	١٤	٣	٨	١١	٥	
٧	١١	٦	٣	١٥	٣	٦		٦	
٨	١٢	٩	٣	١٨	٣		٣	٦	
٩	١٣	١٢	٣	٢١	٣	٦	٥	٦	
١٠	١٤	١٦	٣	٢	٤	٨	٩	٦	
١١	١٥	٢١	٣	١٥	٤	٦	٨	٧	
١٢	١٦	١	٤	١	٥	١٠	٤	٨	
١٣	١٧	٥	٤	١١	٥	٤	٨	٩	
١٤	١٨	١٠	٤	٢٠	٥	٨	٨	٩	
١٥	١٩	١٣	٤	٣	٦	٦	٢	١٠	
١٦	٢٠	١٦	٤	٩	٦	٦	٧	١٠	
١٧	٢١	٢٠	٤	١٢	٦		١٠	١٠	
١٨	٢٢	١	٥	١٤	٦	٨	١١	١٠	
١٩	٢٣	٤	٥	١٦½	٦	٩	١	١١	
٢٠	٢٤	٨	٥	١٨	٦	٣		١١	
٢١	٢٥	١٠	٥	٢٠	٦	٨	٤	١١	
٢٢	٢٦	١٤	٥	٢١½	٦	١١	٥	١١	
٢٣	٢٧	١٧	٥	٢٣½	٦	٢	٧	١١	
٢٤	٢٨	٢٢	٥	١½	٧	٣	٩	١١	
٢٥	٢٩	٢	٦	٤	٧	٤	١١	١١	
٢٦	٣٠	٨	٦	٧	٧	١٠	١	١٢	
٢٧	٣١	١٣	٦	٩	٧	٦	٣	١٢	
٢٨	١ أغسطس	١٧	٦	١١	٧	٢	٥	١٢	
٢٩	٢	٢٣	٦	١٣	٧	١٠	٦	١٢	
١ ربيع الأوّل	٣	٤	٧	١٨½	٧	٥	١١	١٢	
٢	٤	٨	٧	٤	٨	٤	٧	١٣	
٣	٥	١٣	٧	١٢	٨		٢	١٤	
٤	٦	١٩	٧	٢٠	٨	٨	٨	١٤	
٥	٧	٢	٨	٤	٩	٤	٣	١٥	
٦	٨	٨	٨	١٢	٩		١٠	١٥	
٧	٩	١٥	٨	٢١	٩	٦	٥	١٦	
٨	١٠	٢١	٨	٢	١٠	٨	٩	١٦	
٩	١١	٥	٩	٨	١٠	٨	٢	١٧	
١٠	١٢	١٥	٩	١٤	١٠	٨	٧	١٧	
١١	١٣		١٠	٢١	١٠	٦	١	١٨	
١٢	١٤	١٠	١٠	٧	١١	٢	١٠	١٨	
١٣	١٥	٢٢	١٠	١٩	١١	١٠	٧	١٩	
١٤	١٦	١٣	١١	٢	١٢	٨	١	٢٠	

(تابع) مقاسات النيل فى أيام من السنة الأولى للاحتلال الفرنسى لمصر

بمقياس الروضة

السنة الهجرية	السنة الميلادية	المنسوب المنادى به فى القاهرة		المنسوب الحقيق للنيل — مقياس الروضة		المنسوب الحقيق للنيل — المقاس الفرنسى			ملحوظات
		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	خط	بوصة	قدم	
١٥ ربيع الأول سنة ١٢١٤	١٧ أغسطس سنة ١٧٩٩	٤	١٢	٨	١٢	٨	٦	٢٠	
١٦	١٨	١٩	١٢	١٤	١٢	٩	٥	٢٠	
١٧	١٩	١٣	١٣	٢٠	١٢	٨	١١	٢٠	
١٨	٢٠	٥	١٤	٨	١٣	٢	٣	٢٢	
١٩	٢١	٦	١٥	١	١٤	١٠	٤	٢٣	
٢٠	٢٢		١٦	١٢	١٤		٢	٢٤	
٢١	٢٣	٧	١٦	١٨	١٤		٧	٢٤	
٢٢	٢٤	٢٢	١٦	٢١½	١٤	١١	٩	٢٤	الاحتفال بوفاء النيل كان يوم ٢٤ أغسطس وقد نادى الشيخ ١٦ ذراعا مع أن الارتفاع الحقيق كان ١٤ ذراعا و ١٨ أصبعا فاذا استنزلنا منها ٣ أذرع و ١٥ أصبعا كان ارتفاع الفيضان الحقيق ١١ ذراعا و ٨ أصابع
٢٣	٢٥	٢٠	١٦	٢٣½	١٤	٧	١١	٢٤	
٢٤	٢٦	٢	١٧	١½	١٥	٣	١	٢٥	
٢٥	٢٧	٦	١٧	٢½	١٥	١	٢	٢٥	
٢٦	٢٨	١١	١٧		١٥	١	٢	٢٥	
٢٧	٢٩	١٧	١٧		١٥	١	٢	٢٥	
٢٨	٣٠	٢٠	١٧	٣	١٥	٦	٢	٢٥	
٢٩	٣١		١٨		١٥	٦	٢	٢٥	
٣٠	١ سبتمبر	٣	١٨	٦	١٥		٥	٢٥	
١ ربيع الثانى	٢	٧	١٨	٨	١٥	٨	٦	٢٥	
٢	٣	١٠	١٨	١٠	١٥	٤	٨	٢٥	
٣	٤	١٤	١٨	١٠½	١٥	٩	٤	٢٥	
٤	٥	١٧	١٨	١١	١٥	٢	٩	٢٥	
٥	٦	١٩	١٨	١١	١٥	٢	٩	٢٥	
٦	٧	٢٢	١٨	١٢	١٥		١٠	٢٥	
٧	٨	٢	١٩	١٤	١٥	٨	١١	٢٥	
٨	٩	٥	١٩	١٧	١٥	٢	٢	٢٦	
٩	١٠	٩	١٩	١٩	١٥	١٠	٣	٢٦	
١٠	١١	١٤	١٩		١٦		٨	٢٦	
١١	١٢	١٨	١٩		١٦		٨	٢٦	
١٢	١٣	٢١	١٩		١٦		٨	٢٦	
١٣	١٤	٢٣	١٩		١٦		٨	٢٦	
١٤	١٥	٢	٢٠		١٦		٨	٢٦	
١٥	١٦	٤	٢٠		١٦		٨	٢٦	
١٦	١٧	٦	٢٠		١٦		٨	٢٦	
١٧	١٨	٩	٢٠	١	١٦	١٠	٨	٢٦	
١٨	١٩	١٠	٢٠	١½	١٦	٣	٩	٢٦	
١٩	٢٠	١٢	٢٠	١½	٢٦	٣	٩	٢٦	
٢٠	٢١	١٥	٢٠	٢	١٦	٨	٩	٢٦	اذا استنزل من ١٦ ذراعا و ٢ أصبع المبين فى عامود المقياس ٣ أذرع و ١٠ أصابع أصبح ارتفاع الفيضان الحقيق ١٢ ذراعا و ١٦ أصبعا وهو غير كاف لغمر الاطيان ولذا مقدار كبير من الأطيان تخلف شراق
٢١	٢٢	١٧	٢٠	٢	١٦	٨	٩	٢٦	
٢٢	٢٣	١٨	٢٠	٢	١٦	٨	٩	٢٦	

تناقص المياه

السنة الهجرية	السنة الميلادية	المنسوب المنادى به فى القاهرة		مقياس الروضة		المقاس الفرنسى			ملحوظات
		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	خط	بوصة	قدم	
٢٣ ربيع الثانى	٢٤ سبتمبر				١٦		٨	٢٦	ابتدأ تناقص مياه النيل يوم ٢٤ سبتمبر سنة ١٧٩٩ وبلغ النقص نهايته يوم ٢٩ يونيه سنة ١٨٠٠
٢٤	٢٥			٢٢	١٥	٤	٦	٢٦	
٢٥	٢٦			٢١	١٥	٦	٥	٢٦	
٢٦	٢٧			٢١	١٥	٦	٥	٢٦	
٢٧	٢٨			١٩	١٥	١٠	٣	٢٦	
٢٨	٢٩			١٧½	١٥	٧	٢	٢٦	

(تابع) مقاسات النيل فى أيام من السنة الأولى للاحتلال الفرنسى لمصر

بمقياس الروضة

تناقص المياه

السنة الهجرية	السنة الميلادية	المنسوب المنادى عليه فى القاهرة		المنسوب الحقيقى للنيل					ملحوظات
				مقياس الروضة		المقياس الفرنسى			
		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	خط	بوصه	قدم	
٢٩ ربيع الثانى سنة ١٢١٤	٣٠ سبتمبر سنة ١٧٩٩			١٤	١٥	٨	١١	٢٥	
١ جمادى الأولى	١ اكتوبر			١١	١٥		١٠	٢٥	
٢	٢			٩	١٥	٦	٧	٢٥	
١٢	١٢			٥	١٤	٢	٨	٢٣	
٢٢	٢٢			١٤	١٣	٨	٧	٢٢	
٢ جمادى الآخرة	١ نوفمبر			غ	١٢	٤	٣	٢٠	
١٢	١١			٥	١١	٢	٨	١٨	
٢٢	٢١			١	١٠	١٠	١	١٧	
٣ رجب سنة ١٢١٤	١ ديسمبر سنة ١٧٩٩			٢٠	٩	٨	٤	١٦	
١٣	١١			٨	٩	٨	٦	١٥	
٢٣	٢١				٩			١٥	
٣ شعبان	٣١			١٥	٨	٦	٤	١٤	
١٣	١٠ يناير سنة ١٨٠٠			٢	٨	٦	٦	١٣	
٢٣	٢٠			١٢	٧		٦	١٢	
٤ رمضان	٣٠			١٩	٦	١٠	٣	١١	
١٤	٩ فبراير			٨	٦	٨	٦	١٠	
٢٤	١٩			٢٢	٥	٤	١٠	٩	
٤ شوال	١ مارس			١٥	٥	٦	٤	٩	
١٤	١١			٨	٥	٨	١٠	٨	
٢٤	٢١			٢	٥	٨	٥	٨	
٥ ذى القعدة	٣١			١٩	٤	١٠	١١	٧	
١٥	١٠ أبريل			١٣	٤	١٠	٦	٧	
٢٥	٢٠			٨	٤	٨	٢	٧	
٥ ذى الحجة	٣٠ أبريل			٥	٤	٢		٧	
١٥	١٠ مايو			١	٤	١٠	٨	٦	
٢٥	٢٠			٢٠	٣	٨	٤	٦	
٦ المحرم سنة ١٢١٥	٣٠			١٨	٣		٣	٦	
١٦	٩ يونيه			١٥	٣	٦		٦	
٢٦	١٩			١٣	٣	١٠	١٠	٥	
٦ صفر	٢٩			١٠	٣	٤	٨	٥	
١١	٤ يوليه			١٠	٣	٤	٨	٥	

(تابع) مقاسات النيل فى ايام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسى لمصر

بمقياس الروضة

السنة الهجرية	السنة الميلادية	المنسوب المنادى به فى القاهرة		المنسوب الحقيق للنيل — مقياس الروضة		المنسوب الحقيق للنيل — المقياس الفرنسى			ملاحظات
		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	خط	بوصة	قدم	
١٢ صفر سنة ١٢١٥	٥ يولية سنة ١٨٠٠	١٨	٢	١٢	٣		١٠	٥	ابتدأت زيادة النيل يوم ٤ و ٥ يوليه سنة ١٨٠٠
١٣	٦	٢٠	٢	١٥	٣	٦		٦	
١٤	٧	٢٣	٢	١٥	٣	٦		٦	
١٥	٨	١	٣	٢٠	٣	٨	٤	٦	
١٦	٩	٤	٣	٢١	٣	٦	٥	٦	
١٧	١٠	٦	٣	٢١	٣	٦	٥	٦	
١٨	١١	١٠	٣	٢١	٣	٦	٥	٦	
١٩	١٢	١٢	٣	١٢	٤	١٠	٨	٦	
٢٠	١٣	١٥	٣	١٢	٤	١٠	٨	٦	
٢١	١٤	١٩	٣	١٢	٤	١٠	٨	٦	
٢٢	١٥	٢٢	٣	١٢	٤	١٠	٨	٦	
٢٣	١٦	٢	٤		٥		٤	٨	
٢٤	١٧	٧	٤		٥		٤	٨	
٢٥	١٨	١١	٤		٥		٤	٨	
٢٦	١٩	١٤	٤	١٤	٥	٨	٣	٩	
٢٧	٢٠	١٨	٤	١٤	٥	٨	٣	٩	
٢٨	٢١	٢٣	٤	٧	٦	١٠	٥	١٠	
٢٩	٢٢	٣	٥	٧	٦	١٠	٥	١٠	
١ ربيع الاول	٢٣	٨	٥		٧	٨		١١	
٢	٢٤	١٢	٥		٧	٨		١١	
٣	٢٥	١٧	٥	١٢	٧	١٠	٦	١٢	
٤	٢٦	٢١	٥	١٢	٧	١٠	٦	١٢	
٥	٢٧	٢	٦	١٨	٧		١١	١٢	
٦	٢٨	٦	٦	١٨	٧		١١	١٢	
٧	٢٩	١١	٦	٢١	٧	٦	١	١٣	
٨	٣٠	١٧	٦	٢١	٧	٦	١	١٣	
٩	٣١	٢٢	٦	١٨	٨	١٠	٢	١٤	
١٠	١ أغسطس	٤	٧	١٣	٨	١٠	٢	١٤	
١١	٢	٩	٧	٨	٩	٨	٦	١٥	
١٢	٣	١٥	٧	٨	٩	٨	٦	١٥	
١٣	٤	٢٠	٧	١٩	٩	١٠	٣	١٦	
١٤	٥	٣	٨	١٩	٩	١٠	٣	١٦	
١٥	٦	٩	٨	١٦	١٠	٤	٩	١٧	
١٦	٧	١٦	٨	١٦	١٠	٤	٩	١٧	
١٧	٨	٢	٩	١٦	١٢	٤	١	٢١	
١٨	٩	١٧	٩	١٣	١٣	١٠	٦	٢٢	
١٩	١٠	١٣	١٠	١	١٤	١٠	٤	٢٣	
٢٠	١١	١٤	١١	١	١٤	١٠	٤	٢٣	
٢١	١٢	١٠	١٢	١٢	١٤		٢	٢٤	
٢٢	١٣	١١	١٣	١٦	١٤	٤	٥	٢٤	
٢٣	١٤	١٧	١٤	٢	١٥	٨	١	٢٥	
٢٤	١٥	١٨	١٥	١٢	١٥		١٠	٢٥	
٢٥	١٦		١٧	٢٢	١٥	٤	٦	٢٦	
٢٦	١٧	١٠	١٧		١٦		٨	٢٦	كان احتفال النيل يوم ١٧ أغسطس ولكنه أخر بضعة أيام لعمل استعدادات ولما فتح جسر النيل مضت خمس ساعات قبل وصول المياه الى ميدان الأزبكية
٢٧	١٨	١٨	١٧	٥	١٦	٢		٢٧	
٢٨	١٩	٢٣	١٧		١٦		٨	٢٦	
٢٩	٢٠	٣	١٨	٧	١٦	١٠	١	٢٧	
٣٠	٢١	١٦	١٨	٧	١٦	١٠	١	٢٧	

(تابع) مقاسات النيل فى ايام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسى لمصر

بمقياس الروضة

السنة الهجرية	السنة الميلادية	المنسوب المنادى به فى القاهرة		المنسوب الحقيقى للنيل					ملحوظات
				مقياس الروضة		المقياس الفرنسى			
		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	خط	بوصة	قدم	
١ ربيع الثانى سنة ١٢١٥	٢٢ أغسطس	١٩	١٨	١٠	١٦	٤	٤	٢٧	
٢	٢٣	٢١	١٨	١٠	١٦	٤	٤	٢٧	
٣	٢٤	١	١٩	١٣	١٦	١٠	٦	٢٧	
٤	٢٥	٤	١٩	١٣	١٦	١٠	٦	٢٧	
٥	٢٦	٧	١٩	١٩	١٦	١٠	١١	٢٧	
٦	٢٧	١١	١٩	١٩	١٦	١٠	١١	٢٧	
٧	٢٨	١٤	١٩		١٧		٤	٢٨	
٨	٢٩	١٨	١٩		١٧		٤	٢٨	
٩	٣٠	٢١	١٩		١٧		٤	٢٨	
١٠	٣١	١	٢٠		١٧		٤	٢٨	
١١	١ سبتمبر	٤	٢٠		١٧		٤	٢٨	
١٢	٢	٨	٢٠	١	١٧	١٠	٤	٢٨	
١٣	٣	١١	٢٠	١	١٧	١٠	٤	٢٨	
١٤	٤	١٥	٢٠	٣	١٧	٦	٦	٢٨	
١٥	٥	١٨	٢٠	٣	١٧	٦	٦	٢٨	
١٦	٦	٢٠	٢٠	٣	١٧	٦	٦	٢٨	
١٧	٧	٢٣	٢٠	٨	١٧	٨	١٠	٢٨	
١٨	٨	١	٢١	٨	١٧	٨	١٠	٢٨	
١٩	٩	٤	٢١	٩	١٧	٦	١١	٢٨	
٢٠	١٠	٦	٢١	٩	١٧	٦	١١	٢٨	
٢١	١١	٩	٢١	١٢	١٧		٢	٢٩	
٢٢	١٢	١١	٢١	١٤	١٧	٨	٣	٢٩	
٢٣	١٣	١٤	٢١	١٦	١٧	٤	٥	٢٩	
٢٤	١٤	١٦	٢١	١٦	١٧	٤	٥	٢٩	
٢٥	١٥	١٩	٢١	١٦½	١٧	٩	٥	٢٩	
٢٦	١٦	٢١	٢١	١٦½	١٧	٩	٥	٢٩	
٢٧	١٧		٢٢	٢٠½	١٧	١	٩	٢٩	
٢٨	١٨	٢	٢٢	٢٠½	١٧	١	٩	٢٩	
٢٩	١٩	٧	٢٢	٢١½	١٧	١١	٩	٢٩	
١ جمادى الأولى	٢٠	١١	٢٢	٢١½	١٧	١١	٩	٢٩	
٢	٢١	١٤	٢٢	٢٢½	١٧	٩	١٠	٢٩	
٣	٢٢	١٨	٢٢	٢٢½	١٧	٩	١٠	٢٩	
٤	٢٣	٢١	٢٢	٢٢½	١٧	٩	١٠	٢٩	
٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢٢½	١٧	٩	١٠	٢٩	
٦	٢٥	٢	٢٣	٢٣	١٧	٢	١١	٢٩	أوقفت المناداة يوم ٢٥ سبتمبر
٧	٢٦			٢٣	١٧	٢	١١	٢٩	
٨	٢٧			١	١٨	١٠		٣٠	
٩	٢٨			١¼	١٨		١	٣٠	
١٠	٢٩			١¾	١٨	٥	١	٣٠	
١١	٣٠			٢	١٨	٨	١	٣٠	
١٢	١ أكتوبر			٢	١/	٨	١	٣٠	
١٣	٢			٢	١٨	٨	١	٣٠	* اذا استنزل من مقدار الفيضان ٣ أذرع و ١٠ أصابع
١٤	٣			٢	١٨	٨	١	٣٠	كان مقداره ١٤ ذراعا و ١٧ أصبعا — وقد سبب
١٥	٤ (*)			٣	١٨	٦	٢	٣٠	هذا الفيضان المفرط وباء عظيما فى البلاد

(تابع) مقاسات النيل فى أيام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسى لمصر

بمقيـاس الروضـــة

تنـــــاقص الميـــــاه

السـنة الهجرية	السـنة الميلادية	المنسوب المنادى به فى القاهرة		المنسوب الحقيق للنيـل — مقياس الروضة		المنسوب الحقيق للنيـل — المقياس الفرنسى			ملحـوظات
		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	خط	بوصه	قدم	
١٦ جمادى الأولى سنة ١٢١٥	٥ أكتوبر سنة ١٨٠٠			١	١٨	١٠		٣٠	
١٨	٧			٢٢	١٧	١٠	١	٢٨	
٢٢	١١			٣١	١٧	٦	٩	٢٩	
٢٣	١٢			٢٠	١٧	٨	٨	٢٩	
٢٤	١٣			١٩	١٧	١٠	٣	٣١	
٢٥	١٤			١٨	١٧		٣	٣١	
٢٨	١٧			١٧	١٧	٢	٢	٣١	
٢٩	١٨			١٦	١٧	٤	١	٣١	
٣٠	١٩			١٧	١٧	٢	٢	٣١	
١ جمادى الآخرة	٢٠			١٥½	١٧	١١	٥	٢٨	
٢	٢١			١٣	١٧	١٠	٢	٢٩	
٣	٢٢			١٢	١٧		٢	٢٩	
٥	٢٤			٩	١٧	٦	١١	٢٨	
٧	٢٦			٦	١٧		٩	٢٨	
٩	٢٨			٣	١٧	٦	٦	٣٨	
١١	٣٠			٢٣	١٦	٢	٣	٢٨	
١٣	١ نوفـــبر			١٩	١٦	١٠	١١	٢٧	
١٥	٣			١٤	١٦	٨	٧	٢٧	
١٧	٥			٨	١٦	٨	٢	٢٧	
١٩	٧			١	١٦	١٠	٨	٢٦	
٢١	٩			١٥	١٥	٦		٢٦	
٢٣	١١			٩	١٥	٦	٧	٢٥	
٢٥	١٣				١٥			٢٥	
٢٧	١٥			١٧	١٤	٢	٦	١٤	
٢٩	١٧			٨	١٤	٨	٢	١٤	
٢ رجب	١٩			١	١٤	١٠	٤	٢٣	
٤	٢١			١٨	١٣		١١	٢٢	
٦	٢٣			١٤	١٣	٨	٧	٢٢	
٨	٢٥			٨	١٣	٨	٢	٢٢	
١٠	٢٧			٤	١٣	٤	١١	٢١	
١٢	٢٩			١	١٣	١٠	٨	٢١	
١٤	١ ديســـمبر			٢١	١٢	٦	٥	٢١	
١٦	٣			١٨	١٢		٣	٢١	
١٨	٥			١٦	١٢	٤	١	٢١	
٢٠	٧			١٤	١٢	٨	١١	٢٠	
٢٢	٩			١٠	١٢	٤	٨	٢٠	
٢٤	١١			٦	١٢		٥	٢٠	
٢٦	١٣			٣	١٢	٦	٢	٢٠	
٢٨	١٥			٢٣	١١	٢	١١	١٩	
٣٠	١٧			٢١	١١	٦	٩	١٩	
٢ شـــعبان	١٩			١٨	١١		٧	١٩	
٤	٢١			١٦	١١	٤	٥	١٩	
٩	٢٦			٨	١١	٨	١٠	١٨	
١٤	٣١			٣	١١	٦	٦	١٨	
١٩	٥ ينـاير سنة ١٨٠١			١٩	١٠	١٠	١١	١٧	
٢٤	١٠			١٦	١٠	٤	٩	١٧	

(تابع) مقاسات النيل فى أيام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسى لمصر

بمقياس الروضة

تناقص المياه

السنة الهجرية	السنة الميلادية	المنسوب المنادى به فى القاهرة		المنسوب الحقيق للنيل					ملحوظات
				مقياس الروضة		المقياس الفرنسى			
		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	خط	بوصة	قدم	
٢٩ شعبان سنة ١٢١٥	١٥ يناير سنة ١٨٠١			١٢	١٠		٦	١٧	
٥ رمضان	٢٠			٨	١٠	٨	٢	١٧	
١٠	٢٥			٢	١٠	٨	٩	١٦	
١٥	٣٠			٢٢	٩	٤	٦	١٦	
٢٠	٤ فبراير			٢٠	٩	٨	٤	١٦	
٢٥	٩			١٨	٩		٣	١٦	
٣٠	١٤			١٦	٩	٤	١	١٦	
٥ شوال	١٩			١٤	٩	٨	١١	١٥	
١٠	٢٤			١١	٩	٢	٩	١٥	
١٥	١ مارس			٨	٩	٨	٦	١٥	
٢٠	٦			٤	٩	٤	٣	١٥	
٢٥	١١			١	٩	١٠		١٥	
١ ذو القعدة	١٦			٢١	٨	٦	٩	١٤	
٦	٢١			١٧	٨	٢	٦	١٤	
١١	٢٦			١٢	٨		٢	١٤	
١٦	٢١			٦	٨		٩	١٣	
٢١	٥ أبريل			٢٠	٧	٨		١٣	
٢٦	١٠			٢٠	٧	٨		١٣	قد منعتنا الحوادث الحربية من الاستمرار فى ملاحظة المقياس .

كتب المسيو دى روزير M. de Rozière عن فيضان النيل ما يأتى

كميـــة الفيضان الآن

إن متوسط فيضان النيل فى الوقت الحاضر هو اثنتا عشرة ذراعا تقريبا (ومقدار الذراع عشرون أصبعا أو أربعة وخمسون سنتيمترا)

أما اذا كان الفيضان وافرا فقد ترتفع المياه الى ١٤ ½ ذراعا فان زاد عن ذلك وقارب ست عشرة ذراعا قل المحصول وانتشر الضيق فى البلاد . وقلما يوجد فى التاريخ ذكر فيضان ارتفع الى ١٦ ½ ذراعا ولذا يمكنا أن نعتبر هذا الرقم نهاية عظمى لما قد يصل اليه الفيضان من الارتفاع أو بعبارة أخرى أعظم فرق بين أقل منسوب لمياه التحاريق وأعلى منسوب لمياه الفيضان .

وتلك حقائق لم يهتد أحد الى كشفها قبل قدوم البعثة الفرنسية الى بلاد مصر .

ولسائل أن يقول لم تغير ذراع المقياس من عهد هيرودوت Hérodote الى الآن ؟ فلاجابة هذا السؤال وللتحقق مما اذا كانت كمية الفيضان اللازمة لرى الأطيان قد ازدادت تدريجيا من ذلك العهد أم لا . يجدر بنا أن نأتى نظرة على ما كتبه المؤرخون فى العصور المختلفة فى هذا الموضوع وهى تتكون من ثلاثة عصور .

أولا — من عهد موريس Moeris الى دخول الرومان مصر .

ثانيا — من دخول الرومان مصر الى استيلاء العرب على مصر أى من عهد إنشاء المقياس .

ثالثا — من استيلاء العرب على مصر الى عصر البعثة الفرنسية . وسنسرد الوقائع كما ذكرها المؤرخون دون أن نمحصها ولكننا نلفت الأنظار الى أن المقادير المذكورة ليست مقدار الفيضان الحقيقى بل هى حسب ما دل عليه المقياس .

كميـــة الفيضان قبل دخول العرب الى مصر

العصر الأول

١ — فى وقت موريس Moeris

كان الفيضان اذا ارتفع فى عهد موريس الى ثمانى أذرع كان كفيلا برى الأطيان . وقد شك معظم المؤرخين فى صحة هذه العبارة وزعموا أن هذه الثمانى الأذرع لم تدل على جملة الفيضان . غير أن مثل هذا التعليل لايصح أن يعتد به لأن أقوال الكهنة لابد أن تكون على جانب من الدقة والصحة فانهم كانوا يقارنونها بارتفاع المعابد وارتفاع الأطيان ولا شك فى أن هناك تعليلا آخر لم يهتد اليه الى الآن ولا داعى للتطويل فى هذه النقطة الآن لأنها خارجة عن موضوعنا .

٢ — سياحة هيرودوت فى مصر Hérodote

قال هيرودوت بعد مضى تسعة قرون على عهد موريس إنه لايتسنى للمياه أن تغمر الأطيان الا اذا ارتفع الفيضان الى ست عشرة ذراعا أو خمس عشرة على الأقل وانما ذكرت هذه العبارة لأنى عجبت مما استنتجه هيرودوت من مثل هذا الفرق العظيم بين كمية المياه اللازمة لغمر الأطيان حيث قال فى كتابه : واذا استمر سطح هذه البلاد يرتفع على هذه النسبة بسبب مايجلبه النيل من الطمى فلا شك أنه سيأتى يوم لايتسنى فيه لمياه النيل غمر الأطيان وبذا يحل بالبلاد الفقر والقحط والفاقة بل ويرحل عنها أهلها فتصبح قاعا صفصفا . وقد مرت على هذا القول الأيام والقرون واستمر سطح الأراضى المصرية يرتفع كما كانت من قبل ولم يحصل بمصر ما تكهن به هيرودوت من البلاء وما ذلك الا لأن مجرى النهر كان يرتفع بنفس النسبة التى ترتفع بها الأطيان . وسنرى مما كتبه من جاء بعده من المؤرخين الى عصر دخول العرب فى مصر أن الأطيان كانت دائما تغمر بالمياه دون حدوث أى تغيير فى كمية مياه الفيضان اللازمة لذلك . إننا نلفت الأنظار الى أن ما ذكره هيرودوت من ارتفاع الفيضان الى ١٥ ذراعا لم يكن مقدار الفيضان الحقيقى بل مقدار الفيضان حسب عمود المقياس .

ومن المظنون أن المقياس قد أنشئ حوالى عصر موريس وأن مقدار الذراعين والنصف الذى قال إنه ضرورى لفيضان النيل حتى يكفل برى الأطيان فما هو الا مقدار ارتفاع الأرض أثناء التسعة القرون السابقة الذكر .

المـــــدة الثانية

٣ — قبـــل التـاريخ الميلادى بقليل

كان فيضان النيل يعتبر كافيـا اذا بلغ أربع عشرة ذراعا فى مدة أغسطس Auguste حينما ولى بترون Pétrone على مصر وكان من الميسور رىّ الأطيان اذا لم يبلغ الا ١٢ ذراعا وذلك بواسطة تطهير الترع وعليه فيمكننا أن نعتبر أن ١٢ ذراعا هى كمية الفيضان المتوسط فى ذلك العصر

٤ — فى القرن الأوّل من التـاريخ الميلادى

قال بلين Pline إن متوسط ارتفاع الفيضان هو ١٦ ذراعا فانه اذا لم يبلغ هـذا المقدار لا يتسنى رىّ أراضى مصر جميعها. أما اذا زاد عن ذلك تأخر نزول المياه عن الأطيان وتبع ذلك تأخر بذر الحبوب فى الفصل المناسب فان الفيضان الذى لا يبلغ الا اثنتى عشرة ذراعا تعقبه المجاعة والذى يبلغ ثلاث عشرة ذراعا يعقبه قحط فى البلاد. وأما الفيضان الذى يرتفع الى أربع عشرة ذراعا فيملأ قلوب الأهالى فرحا وانشراحا والذى يبلغ خمس عشرة يبعث على الطمأنينة والأمان فاذا بلغ ست عشرة ذراعا أتى باليسر وعمّ الخير بلاد مصر وكان منتهى ما وصل اليه ارتفاع الفيضان فى مدة بلين ثمانى عشرة ذراعا .

ومن هذا يتبين لنا أنه فى عصر بلين كان الفيضان اذا بلغ أربع عشرة ذراعا اعتبر كافيا غير أننا نلاحظ أن هذا الرقم يزيد عن مقدار الفيضان الحقيقى بذراعين وذلك لارتفاع قاع النهر بمضىّ الزمن عليه .

٥ — القرن الثـانى من التـاريخ الميلادى

وقد وافق بلوتارك Plutarque على رأى بلين فقال بعد نصف قرن: إن زيادة النيل اذا بلغت أربع عشرة ذراعا كانت كافية لرى الأطيان .

وكتب أرستيد Aristide فى مدة حكم مارك أوريل Marc-Aurèle وأنطونان Antonin وقد جاء الى مصر سائحا : إن فيضان الأربع عشرة ذراعا كاف .

٦ — القرن الرابع من التـاريخ الميلادى

قال الأمبراطور جوليان Julien حينما زار مصر حوالى آخر القرن الرابع : إنهم كانو ينادون بفيضان النيل متى بلغ خمس عشرة ذراعا وعند ذلك تقرّ عيون الأهلين .

٧ — القرن الخامس

وجاء عن أمين مارسلن Ammien Marcellin وهو من الكتّاب الذين يعوّل على دقة مباحثهم وصحـة آرائهـم : إن خمس عشرة ذراعا هو الارتفاع المتوسط لفيضان النيل فاذا جاوز الست عشرة ذراعا سبب خسائر فادحة للبلاد .

٨ — القرن السابـع

ولمـا دخل العرب مصر طلب سيدنا عمر من عمرو والى مصر أن يخبره عن مقدار فيضان النيل فى سنين القحط وسنين الرخاء فكان الجواب عن ذلك مطابقا لمـا صرح به بلين كل المطابقة حتى قيل : إن هو إلا تعريب تقرير بلين فانه قال ما معناه : إن اثنتى عشرة ذراعا هى المجاعة وثلاث عشرة هى القحط وأربع عشرة محصول كاف ومن خمس عشرة الى ست عشرة رخاء فاذا ارتفعت المياه الى ثمانى عشرة جلبت على مصر الوباء والبلاء .

ويتبين لنا من كل ماذكر أنه من عهـد قدوم هيرودوت مصر الى عصر دخول العرب فى البلاد لم يحصـل تغيير ما فى كمية الفيضان مع أن هذه المدة أطول بكثير من المدة بين موريس وهيرودوت .

ما حصل من التغيير فى المقياس فى عهد حكم العرب على مصر

١ — حالة المقياس الآن

وبعد مضىّ نيف ومائة وخمسين سنة على دخول العرب فى بلاد مصر أقام الخليفة المأمون أو طبقا لرأى بعضهم رمّم فقط مقياس النيل فى جزيرة الروضة . ويظهر لنا أن الست عشرة ذراعا المبينة على عمود المقياس هى منتهى ما يصل اليه فيضان النيل أو بعبارة أخرى إذا وصل ارتفاع المياه الى خمس عشرة ذراعا كان كافيا لرىّ الأطيان . وقد رأينا فى عهد بترون Pétrone أن الفيضان اذا ارتفع الى اثنتى عشرة ذراعا غمر الأطيان . غير أن مقدار الفيضان المفرط يختلف عما كان عليه فى ذلك العهد بمقدار ذراع أو ذراع ونصف . ولا شك أن ذلك ناشئ من تطهير الترع كما أثبت ذلك بلين Pline وعمرو . على أننا أنفسنا قد وصلنا إلى هذه الحقيقة فلا بد أن يكون اذًا مقداره الحقيق ١٣½ ذراعا على الأكثر . بيد أنه تبين لنا من أبحاثنا آخرا ومما كتبه المؤرخون من عهد المأمون الى الآن أن الفيضان ارتفع أحيانا الى ١٤½ ذراعا . وعليه فيكون المقدار اللازم من الفيضان لغمر الأطيان قد زاد ذراعا من عهد إقامة المقياس الى الآن .

فاذا عللنا هذا التغيير بحدوث زيادة حقيقية فى كل سنة فى مقدار فيضان النيل من عهد إقامة المقياس الى الآن وجدنا أن هذا التعليل غير مقبول عقلا فضلا عن أنه لا يكفل لنا حل المشكلة وتكون الفيضانات الواطئة قد قلت وهذا مخالف للواقع أيضا .

فلا بد أن يكون هذا التغيير فى مقدار الفيضان ناشئا من تغيير أدخل فى المقاييس القديمة أى أن الست عشرة ذراعا الحالية لا تساوى إلا خمس عشرة من الأذرع التى كانت مستعملة قبل إقامة المقياس .

٢ — تغيير أذرع المقياس

أخبرنا كتّاب العرب أن المأمون أدخل استعمال ذراع جديد سماه بعضهم الذراع السوداء . ولا شك فى أن هذه الذراع استعملت لتقسيم المقياس . وقال ادورد برنرد المؤرّخ Edward Bernard نقلا عن كتّاب العرب : إن الذراع السوداء هى التى استعملت فى قياس النيل ولا ريب فى أن الذراع السوداء أقصر من الذراع القديمة أولا للأسباب السابق ذكرها وثانيا طمأنينة للأهالى على حالة فيضان النيل ووصولا الى تحصيل الضرائب فقد اعتادت الحكومة أن تنادى بزيادة النيل مع المغالاة فى المقادير . ثم تمادت على هذه الخطة حتى أصبحت الحقيقة مباينة تباينا كثيرا للظواهر . وقد أشكل أمر هذه الأرقام على جميع من زار مصر .

ولم يتسن لهم تغيير عدد الأذرع فان الرقم ١٦ المبين الى الآن على المقياس هو المتعارف من قديم الزمان . كالنهاية العظمى لفيضان النيل عند الفسطاط .

وقد دوّن هذه الحقيقة كثير من الكتّاب ولا سيما بلين Pline والى هذه الحقيقة يشير تمثال النيل الشهير الذى عمل فى عهد البطالسة ونقل بعددا الى روما فان حول التمثال ستة عشر طفلا طول كل واحد منهم ذراع واحدة إشارة الى الست عشرة ذراعا اللازمة لرىّ الأطيان . وقد وجد أيضا على ظهر أحد النياشين المضروبة فى عهد تراجان Trajan تمثال النيل وعليه ملك صغير يشير بأصبعه الى الرقم السادس عشر .

طول ذراع مقياس النيل القديم

ربما أنهم لم ينقصوا عدد الأذرع فلا شك أنهم أنقصوا طولها ولا بد أن يكون مقدار ما أنقصه العرب من الأذرع القديمة مطابقا لما حصل من التغيير فى كمية الفيضان اللازم لرىّ الأطيان أى ذراع واحدة تقريبا كما تبين لنا فيما سبق . وقد قسمت هذه الذراع بالتساوى على أذرع المقياس فأصبحت الذراع القديمة أطول من الجديدة بمقدار جزء من ستة عشر .

وقد أفضى فحص الذراع المتداولة بين الأهالى المسماة بالذراع البلدية المجهولة الأصل الى أنها أطول من الذراع السوداء بمقدار $\frac{1}{16}$. وحيث إننا لم نهتد الى معرفة أصل الذراع البلدية بالرغم من الأبحاث التى قمنا بها فقد استنتجنا أنه لابدّ أن يكون نفس الذراع التى كانت مستعملة فى مصر قبل عصر المأمون وإقامة مقياس الروضة .

ملاحظات على عمود المقياس

حيث إن أقصى ما بلغ اليه الفيضان الاعتيادى هو ست عشرة ذراعا فيسهل علينا اذًا أن نتوصل الى معرفة ارتفاع مياه التحاريق بالنسبة للعمود .

ويجب أن لا يكون أسفل هذا العمود أعلى من سطح مياه التحاريق حتى تسهل معرفة أول زيادة تأتيها ولا يتصور أن الجزء الذى كانت تغطيه مياه التحاريق كان أكثر من نصف ذراع والا كان طول العمود غير كاف لقياس ارتفاع الفيضان اذا كان وافرا . ولا يسوغ لنا أن نفرض أن طول العمود كان من أول أمره غير كاف لقياس الفيضان فى حين أن ذلك هو الغرض الذى أقيم لأجله ولا يصح أن ينسب غلط فاحش مثل هذا الى من وضعوا المقياس فانهم كانوا أعظم الناس حينذاك تقدما فى العلوم والمعارف .

ولسائل يقول : أما حصل تغييرما فى عمود المقياس فى مدة العشرة القرون التى مرت عليه ؟ ولا نرى جوابا أكثر إقناعا من أن نقول إن فحصه قد برهن لنا على أنه لم يحصل فيه تغيير جدير بالذكر . وذلك لأن العمود لم ينقل من مقره من يوم أقيم وأنه كان وافيا بالغرض فى زمن إقامته . ولولا أن منسوب أرض مصر فى حالة ارتفاع مستمرة لكان استمر وافيا بالغرض الى الآن .

وبيان ذلك أنه كلما ارتفعت الأراضى المجاورة لمجرى النيل بسبب مايحمله النيل فى كل سنة من الطمى ارتفع قاع النهر ومنسوب التحاريق بالنسبة نفسها أى اذا ارتفعت الأطيان ذراعا ارتفع قاع النهر ذراعا أيضا . وعلى ذلك تكون مياه التحاريق قد غطت أسفل المقياس بنفس المقدار . ومن ذلك يؤخذ أنه قد جاء وقت كانت فيه مياه التحاريق لاتنزل إلا الى الذراع الثانية من العمود مع أن الفيضان كان يرتفع الى ذراع بعد نهاية العمود العليا وقد استمرت هذه الحالة فى الازدياد الى يومنا هذا إذ أن التحاريق الآن لاتنخفض عن الذراع الثالثة مع أن الفيضان يرتفع عن نهاية العمود بمقدار ذراعين أو ثلاث .

ولا عجب إذا كان المصريون يكتفون باستعمال مثل هـذا المقياس الذى أصبح غير صالح قطعا فان ماحدث من التغيير كان تدريجيا وغير مدرك بالمرة لدرجة أنهم يظنون أن المقياس اليوم يبين مقدار الفيضان بنفس الطريقة التى كان يبينه بها يوم إقامته . غير أنه منذ خمسين سنة قد اضطرتهم الحالة الى إضافة قسم آخر اليه حتى يتوصلوا الى قياس الفيضان فقسموا قمة العمود عمودا صغيرا موضوعا عليه الى أذرع وأصابع .

ماكتبه المؤرخون من يوم أقيم المقياس الى يومنا هذا

---

١ — القرن العاشر

قد كان فى أواسط القرن العاشر اذا ارتفع الفيضان الى بضع أصابع بعد الذراع الخامسة عشرة رويت الأطيان وكان المحصول جيـدا ولكن الأهلين كانوا لايدفعون إلا جزءا من الضرائب وماكانوا يدفعون الضرائب كامـلة إلا اذا بلغ ست عشرة ذراعا . وقال المسعودى : إن الفيضان اذا بلغ سبع عشرة ذراعا كان المحصول على غاية من الوفرة .

ويلاحظ الآن أن مقدار الفيضان قد زاد أكثر من ذراع مرة واحدة فقد حصل مرة أن الفيضان فى أيام الخليفة المكتفى بلغ ثلاث عشرة ذراعا وأصبعين فأعقبه قحط فى البلاد .

٢ — القرن الحادى عشر

روى المؤرخ هربلوت Herbelot عن الحودى عن ابن عاصى عن كتاب الأقبـاط أن مياه الفيضان اذا بلغت ست عشرة ذراعا قبل أول يوم من شهر توت بلغ منتهى زيادته حوالى نصف مسرى الخ .

وفى سنة ٣٧٩ هجرية لم يبلغ فيضان النيل الا خمس عشرة ذراعا وخمسة أصابع وأعظم مابلغت اليه زيادة النيل فى هـذا القرن هى ثمـانى عشرة ذراعا تقريبا .

٣ — القرن الثانى عشر

كتب الادريسى حوالى سنة ١١٥٠ ميلادية أن فيضان النيل يعد وطيئا جدا اذا لم يبلغ الا إثنى عشرة ذراعا فاذا بلغ ست عشرة ذراعا كان جيدا . أما اذا بلغ ثمانى عشرة ذراعا فهو فى غاية من الجودة والوفرة .

٤ — القرن الثالث عشر

وكتب المقريزى حوالى آخر هذا القرن . إنه مرة جاء الفيضان وقد بلغ ست عشرة ذراعا بالرغم من أنه وصل متأخرا جدا ومع ذلك فقد عم بلاد مصر بالخيرات والمحصول الوافر .

وكتب القلقشندى حوالى سنة ١٣٢٤ ميلادية أن فيضان النيل الذى يزيد عن أربع عشرة ذراعا يعد وطيئا فاذا بلغ ست عشرة أو سبع عشرة عد جيدا واذا جاء فيضان مفرط جلب على مصر الأمراض والفقر .

٥ — القرن الخامس عشر

كتب جان دى ماندفيل Jean de Mandeville لما جاء زائرا لمصر حوالى سنة ١٤٢٢ ميلادية أنه حصل ارتفاع فيضان النيل الى عشرين ذراعا فسبب مجاعة فى البلاد . ولا شك أنه فى ذلك القرن حصل تغيير آخر فى أذرع المقياس التى ينادى بها .

٦ — القرن السادس عشر

كتب بطرس الشهيد Pierre Martyr فى افادة له سنة ١٥٠٢ ميلادية أنه متى ارتفع الفيضان الى أربع عشرة ذراعا أخذت مياه النيل تغمر الأطيان وقد يبلغ أحيانا الى ٢٢ ذراعا . ومن هذا يتبين أنه لابد أن يكون قد أدخل فى هذا العهد تعديل جديد فى ذراع المقياس المنادى به .

وفى أواخر القرن السادس عشر زار البرنس ردزويل Radziwill مصر وكتب عن فيضان النيل فقال : إذا بلغ ست عشرة ذراعا سبب مجاعة فى البلاد فاذا بلغ تسع عشرة ذراعا كان غير كاف . أما اذا بلغ عشرين ذراعا كان جيدا واذا بلغ ٢٣ ذراعا فلا مناص من أن يعقبه الوباء والقحط .

وكتب بروسبر البان Prosper Alpin سنة ١٦٠٠ ميلادية . أنه اذا بلغ الفيضان تسع عشرة ذراعا كان وطيئا جدا واذا بلغ عشرين كان متوسطا واذا بلغ ثلاثا وعشرين عم البلاد الرخاء ولكن اذا بلغ ٢٤ كانت نتيجته شؤما على البلاد .

٧ — القرن السابع عشر

وكتب ميلت Maillet وقد مكث فى مصر الى أواخر القرن السابع عشر أن أحسن زيادات النيل ما وصلت الى ٢٢ ذراعا وأن الفيضان قد يرتفع أحيانا الى ٢٤ ذراعا لا بل وأكثر . وكانوا ينادون حينئذ أن المياه تمتد من الجبل الشرقى الى الجبل الغربى ويكفون عن المناداة خوفا من إزعاج الخواطر .

٨ — القرن الثامن عشر

كان الفيضان عند دخول الفرنسيين فى مصر اذا بلغ ½ ٢٢ ذراعا كان أوفقها لجودة المحصول وقد بلغ فى سنة ١٨٠٠ ٢٣ ذراعا وأصبعين فى المقياس المنادى به فى البلد مع أن مقداره الحقيقى كان أربع عشرة ذراعا وسبع عشرة أصبعا . وبالرغم من وفرته فان الضرر الذى أحدثه فى البلاد لم يكن كبيرا .

ويلاحظ مما جمعناه من كتابات المؤرخين أن مقدار الفيضان فى زيادة مستمرة بالنسبة للكمية الكفيلة برى الأطيان فانها من عصر المأمون الى الآن كانت تتراوح من أربع عشرة الى ٢٢ ذراعا مع أنه يستنتج من الأبحاث الحديثة أنه :

أولا — اذا بلغت زيادة النيل فى الوقت الحاضر ثلاث عشرة أو أربع عشرة ذراعا كانت كافية لرى الأطيان مع العلم بأنه كان اذا بلغ ١٢ أو ١٣ ذراعا فى عهد الرومان غمر الأطيان . وما بيناه من تقصير أذرع المقياس بمقدار ذراع واحد يعلل لنا هذا الفرق .

ثانيا — اذا بلغت زيادة النيل الحقيقية ١٤ أو ١٤ ½ كان المحصول جيدا .

ثالثا — اذا وصلت الزيادة الحقيقية الى أربع عشرة ذراعا و ١٧ أصبعا كانت زائدة عن الحاجة .

والخلاصة أن مقدار فيضان النيل الحقيقى لم يختلف أبدا . ولكن أرقام المقياس وتقسيماته هى التى اختلفت فى العصور المتتابعة .

كتب المسيو ليير عضو البعثة الفرنسية ما يأتى : [(١)]

من المسائل التى لم يهتد الى حلها الى الآن مسألة مقياس الفيضان فى عصر الفراعنة ومقارنته بزيادة النيل فى هذه الأيام فما يدعو للتساؤل أنه كان اذا ارتفع الفيضان فى تلك الأيام الى ٨ أذرع غمر الأطيان مع أنه ما كان يتسنى ريها فى أيام هيرودوت إلا اذا ارتفع الفيضان الى ١٥ أو ١٦ ذراعا .

فقد قال هيرودوت مانصه : «وما أخبرنى به الكهنة عن مصر يؤيد ماسبق ذكره من أنه إذا بلغ النيل ٨ أذرع فى أيام الفراعنة رويت مصر شمال منفيس مع أنه اذا لم تبلغ زيادة النيل فى وقتنا هذا (أى بعد مضى ٩٠٠ سنة من ذلك التاريخ) ١٦ ذراعا أو ١٥ على الأقل لا يتمكن الأهلون من رى الأطيان» .

ويخيل لنا أن الصعوبة التى لاقاها الباحثون فى تعليل زيادة هذه الثمانى أوالسبع الأذرع انما نشأت من أنهم فرضوا أن ما يغمر الأطيان من المياه كان يرتفع بهذا المقدار عن منسوب الفيضان الذى كان يبلغ ثمانى أذرع وكانت الفراعنة تعده كافيا .

وإنا نرى أنه اذا كان منسوب الفيضان وقاع النهر وجسوره قد ارتفعت ارتفاعا غير جوهرى فان كمية مياه الفيضان لم تزل على ما كانت عليه وأنها لم تختلف الا بالنسبة لوفرة الفيضان السنوى أو قلته . وليس هناك من تعليل لاختلاف الفراعنة فى تقدير مقياس الفيضان الا عدم تدقيقهم فى ضبطه فانهم كانوا يستعملون مقاييس مختلفة خلاف المقاييس التى كانوا يستعملونها مدة التحاريق . أضف الى ذلك أنهم كانوا يستعملون مقاييس قديمة قد ردم الجزء الأسفل منها بتقادم الزمن وارتفاع قاع النهر .

قال السيوطى وغيره من مشاهير كتاب العرب : إن جميع أذرع مقاييس النيل فى الوجه القبلى كانت مقسمة الى ٢٤ أصبعا . وقال المقريزى : إن عمود مقاييس المياه كان يقسم عادة الى ٢٢ ذراعا كل منها يقسم الى ٢٤ أصبعا الا ما زاد عن الـ ٢٢ ذراعا[(٢)] فكان يقسم الى ٢٨ أصبعا .

ولكن الذى تعسر علينا فهمه هو كيف يحددون طولا ثابتا لعمود قصد به قياس ارتفاع المياه مع أن الذى كان يجب تحديده هو الموضع الذى يوضع فيه المقياس مراعى فى ذلك عمق قاع النهر هنالك وما يصل اليه ارتفاع المياه فى ذلك الموضع والرياح وغير ذلك من الاعتبارات .

وأول عقبة اعترضت المؤرخين فى مقارنة فيضانات النيل فى العصور المختلفة هى تعدد المقاييس والتقاسيم التى كانت تستعمل فى كل عصر من هذه العصور .

ولإثبات ذلك لسنا فى حاجة الى التكلم على عصر الفرس والرومان . بل يكفينا أن نقول منذ عصر الخلفاء (سنة ٦٤٠ هجرية) الى الآن قد ورد ما لا يقل عن تسعة أنواع من الأذرع . منها ذراع عمر والذراع الهاشمى والأسود ويوسف الخ وكلها يختلف بعضها عن بعض فى الطول وهذا من أهم الأسباب التى دعت لاختلاف الآراء فى مثل هذا الموضوع الهام .

ومع ذلك فانى ارى من المفيد أن أسطر هنا بيان ما علم من نهاية فيضان نهر النيل فى مدة سنين على مقتضى مقياس النيل بمعبد الكرنك بناء على الكشف الذى تفضل بارساله إلىّ حضرة أحمد بك كمال مفتش وأمين دار الآثار المصرية .

(١) أخذ ذلك من الجزء الثامن عشر من كتاب البعثة الفرنسية التى كانت مرافقة الجيش الفرنسى عند احتلاله مصر .

(٢) لعله ١٢ ذراعا .

جدول قياس النيل بالنسبة لأرضية معبد الكرنك الكبير ومنسوب الزيادة بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط

سنة	أسماء الملوك	زيادة النيل أو نقصانه + أو −	منسوب الزيادة بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط
٦	من حكم الملك طهراقا	+ ٠٫٨٤	٧٥٫٠٩
٣	« « أسركون الثانى	+ ٠٫٧٨٥	٧٥٫٠٣٥
٦	« « طهراقا (سنة مباركة)	+ ٠٫٧٧	٧٥٫٠٢
٣٨	« « أسركون الثانى	+ ٠٫٧١٥	٧٤٫٩٦٥
—	غير ظاهر فى النقوش الأصلية	+ ٠٫٦٧	٧٤٫٩٢
١٠	من حكم بسامتيك الأول (سنة مباركة)	+ ٠٫٤٦	٧٤٫٧١
٣	« شبتاقا (٢٠ ذراع ٢ شبرين)	+ ٠٫٣٩٥	٧٤٫٦٤٥
٢	« شباقا (٢٠ ذراع ١ شبر ١ أصبع)	+ ٠٫٢٩	٧٤٫٥٤
١١	« بسامتيك الأول (سنة مباركة)	+ ٠٫٢٨٥	٧٤٫٥٣٥
٧ و ٩	« طهراقا (وسنة سبعة كانت مباركة)	+ ٠٫٢٨	٧٤٫٥٣
١٩	« بسامتيك الأول وسنة ١٢ من أسوركن الثانى (وسنة ١٩ كانت ميمونة)	+ ٠٫٢٥	٧٤٫٥٠
٦	« الملك أسركون الثانى وشباقا	+ ٠٫٢٣	٧٤٫٤٨
٧	« « طهراقا (سنة ميمونة)	+ ٠٫٢٢٥	٧٤٫٤٧٥
٥	« « أسركون الثانى	+ ٠٫١٨٥	٧٤٫٤٣٥
٥	« عهد الكاهن الأكبر (واردى)	+ ٠٫١٦	٧٤٫٤١
١٧	« الملك بسامتيك الأول (٢٠ ذراع ٥ أصابع) سنة مباركة	+ ٠٫١٥٥	٧٤٫٤٠٥
٦ و ١٢	« « أسركون الثانى	٠٫١٥	٧٤٫٤٠
٤	« « أسركون الأول و ٦ سنين من حكم شيشنق الثالث	+ ٠٫٠٩	٧٤٫٣٤
٦	« « شيشنق الأول	+ ٠٫٠٧	٧٤٫٣٢
—	فى عهد شباق	+ ٫٠٠٤	٧٤٫٢٩
—	« أحد أولاد أسركون	− ٠٫١٠	٧٤٫١٥
١٢	وهى الموافقة سنة ٧ من حكم بياى (!)	− ٠٫١٥	٧٤٫١٠
١٩	من حكم بدوبستيس	− ٠٫١٨	٧٤٫٠٧
—	غير ظاهر فى الأصل	− ٠٫١٨٥	٧٤٫٠٦٥
—	« «	− ٠٫١٩	٧٤٫٠٦
٥	من حكم الملك شيشنق الأول	− ٠٫٢١	٧٤٫٠٤
—	غير ظاهر فى الأصل	− ٠٫٢٤	٧٤٫٠١
—	«	− ٠٫٢٦	٧٣٫٩٩
٢١	من حكم أسركون الثانى	− ٠٫٢٧	٧٣٫٩٨
٢٢	من حكمه (؟)	− ٠٫٢٩	٧٣٫٩٦
١٦	من حكم (بدوبستيس) و (أوق)	− ٠٫٣٢٥	٧٣٫٢٢٥
(؟)	« أسركون الثانى (؟)	− ٠٫٣٤٥	٧٣٫٩٠٥
١	« طهراقا الأول	− ٠٫٣٥٥	٧٣٫٨٩٥
٨	من عهد الكاهن سمندس	− ٠٫٣٨	٧٣٫٨٧
٢٣	« (بياى) (؟)	− ٠٫٤٢	٧٣٫٨٣
١٩	« بدوبستيس	− ٠٫٤٣٥	٧٣٫٨١٥
(؟)	« سمندس	− ٠٫٥٠	٧٣٫٧٥
(؟)	« الكاهن سمندس	− ٠٫٩٢	٧٣٫٣٣
—	غير ظاهر فى الأصل	− ١٫٠٣	٧٣٫٢٢

فيتضح مما تقدم أن زيادة النيل المتوسطة كانت تعلو على سطح البحر الأبيض المتوسط بمقدار ٧٤٫٢٥ .

يوجد أمام معبد الكرنك من الجهة الغربية رصيف مبنى بنحيت الأحجار لصد مياه النيل عن المعبد وقت فيضانه وقد نقش القدماء على هذا الرصيف قياس النيل بالنسبة لأرضية المعبد سواء كانت زائدة أو ناقصة عن الأرضية المذكورة وقد بينا هذه الزيادة والنقصان بعلامتى + و − كما تجده فى الجدول .

مقياس النيل على رأى المرحوم محمود الفلكى باشا[1]

دوّن المرحوم محمود باشا الفلكى بعد تحقيقه لمناسيب روبيرات بئر مقياس النيل بالمنيل

الطودات	وصف نقط ثوابت الميزانية والروبيرات
متر	
٨,٧١٠	صفر عمود مقياس النيل بالمنيل تجاه مصر العتيقة .
١٠,٣٤٥	مستوى قاع المجرور السفلى الكائن فى الجهة الشرقية للبئر تحت قاع المجرور الأوّل العلوى .
١٣,١٦٥	مستوى البسطة الطويلة وهى الكائنة فى الزاوية البحرية الغربية لبئر المقياس وتحاذى الى قسم ثمانية أذرع وستة قراريط ونصف من أقسام عمود المقياس وهى أيضا فى مستوى أرضية المجرور العلوى الذى ينقى منه ماء النيل الى بئر المقياس .
١٤,١٣٥	مستوى البسطة الثانية الكائنة فى الزاوية القبلية الغربية للبئر .
١٦,٣٣٥	أسفل النطاق الرابع للبئر وهو الخزيرانة المستديرة الكائنة تحت جميع النطاقات وسمكها نحو ٠,٠٨ من المتر وبروزها عن حائط البئر نحو ٠,٠٥ من المتر .
١٦,٧٧٥	أسفل أربعة الألواح الرخام الكائنة فى أربع جهات البئر وفيها مكتوب بالحفر أربع آيات متساوية من القرءان فى أربعة سطور .
١٧,٠١٥	النهاية العليا للأربعة الألواح الرخام التى فيها الكتابة .
١٧,٤٢٥	أسفل النطاق الثالث وهو نطاق مضعف من حجر وسمكه نحو ٠,١٤ من المتر وبروزه نحو ٠,٠٦ من المتر .
١٧,٩٩٥	أسفل النطاق الثانى وهو من رخام .
١٨,٥٥٥	أعلى النطاق الأوّل الرخام وهو الطباق العلوى
١٩,٥٥٢	مستوى السطح العلوى للحائط القصير المخفق المبنى فوق السهم الخشب المتكئ فوق عمود المقياس وعلى جدران البئر من الشرق الى الغرب .
٢٠,٠٠٠	أعلى الروبير الحديد المغروس أفقيا فى الحائط القبلى لبئر المقياس .

طودات أذرع قياس النيل عنه المنادى من بعد المقارنة والاستنباط

نمر الأذرع	الطودات	الفرق وهو طول الذراع	نمر الأذرع	الطودات	الفرق وهو طول الذراع
	متر	متر		متر	متر
٧	١٢,٠٧	٠,٥٨	١٧	١٧,١٥	٠,٢٧
٨	١٢,٦٥	٠,٥٨	١٨	١٧,٤٢	٠,٢٧
٩	١٣,٢٣	٠,٥٨	١٩	١٧,٦٩	٠,٢٧
١٠	١٣,٨١	٠,٥٨	٢٠	١٧,٩٦	٠,٢٧
١١	١٤,٣٧	٠,٥٦	٢١	١٨,٢٣	٠,٢٧
١٢	١٤,٩١	٠,٥٤	٢٢	١٨,٥٠	٠,٢٧
١٣	١٥,٤١	٠,٥٠	٢٣	١٩,٠٤	٠,٥٤
١٤	١٥,٩٠	٠,٤٩	٢٤	١٩,٥٨	٠,٥٤
١٥	١٦,٣٩	٠,٤٩	٢٥	٢٠,١٢	٠,٥٤
١٦	١٦,٨٨	٠,٤٩	٢٦	٢٠,٦٦	٠,٥٤

(١) تربى المرحوم محمود باشا الفلكى بمدرسة المهندسخانة ببولاق وبعد أن تمم دراسته بها عين مدرسا لعلم الفلك بها وبعدها أرسل ضمن البعوث الى باريس فنبغ فى الرياضيات وعلم الفلك ولما عاد لمصر تولى وظائف كان أهمها رياسة الخريطة الفلكية وتولى نظارة مدرسة المهندسخانة والرصدخانة ووكالة الأشغال ثم وكالة المعارف ثم نظارة المعارف وهى آخر خدماته بالحكومة المصرية وله مؤلفات باللغة الفرنسية .

وقد لاحظ المرحوم محمود باشا الفلكى على أمر مناداة المنادى بزيادة النيل ومقياس النيل بالروضة بالمنيل . فقال إنه يعلم من الجدول السابق أن مقادير طودات أذرع النيل الجارى القياس بها فى مقياس جزيرة المنيل باعتبار ذراع المنادى وقياسه وهذه الأذرع مختلفة المقادير فمقدار الذراع الثامنة هو ٥٨ر٠ متر . والتاسعة ٥٨ر٠ متر . والعاشرة ٥٨ر٠ متر . والحادية عشرة ٥٦ر٠ متر . والثانية عشرة ٥٤ر٠ متر . وهكذا من غير انتظام كما هو مبين فى الصف الثالث من الجدول . وقد توصلنا الى تعيين هذه المقادير بواسطة مقاسات كثيرة أجريناها نحن فى بئر المقياس فى سنين متعددة ثم قارناها بمقاسات المنادى وكل ذلك يوجد بالتفصيل فى كتابنا «الراحة» فى الرىّ بالراحة . فراجعه إن شئت .

فاذا كان علم النيل مثلا ٢١ قيراطا و ٢١ ذراعا بقياس المنادى فى يوم من الأيام وأردنا معرفة طودة سطح ماء النيل فى ذلك اليوم فى بئر المقياس ندخل بالأذرع الصحيحة وهى ٢١ ذراعا فى صف الأذرع فنجد الطودة المقابلة لها ١٨٫٢٣ مترا والفرق بين طودتى ٢١ ذراعا و ٢٢ ذراعا هو ٠٫٢٧ متر . فهو طول الذراع الثانية والعشرين ومقدار الواحد وعشرين قيراطا منه تستخرج بالحد الرابع من هذا التناسب .

(٢٤ قيراطا : ٠٫٢٧ متر :: ٢١ قيراطا : س) فانه يستخرج منه مقدار المجهول س ويوجد مساويا الى ٠٫٢٤ متر بضم هذا المقدار على ١٨٫٢٣ مترا فيوجد ١٨٫٤٧ مترا وهو الطودة المطلوبة .

وفى الحقيقة فانى كنت ذهبت الى مقياس المنيل يوم الخميس ٢٨ مسرى سنة ١٥٨٥ قبطية (٢ سبتمبر سنة ١٨٦٩) (٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٨٦) وعينت ارتفاع ماء النيل فى بئر المقياس المذكور فى ذلك اليوم . وكنت وجدت أن سطح الماء فيه منحط بقدر ١٫٠٩ متر عن سطح الحائط القصير المخفق المبنىّ فوق السهم الأفقى المتكئ على العمود وعلى حائطى البئر من الغرب الى الشرق وكان مقاس النيل عند المنادى فى هذا اليوم ٢١ قيراطا و ٢١ ذراعا ولما كانت طودة السطح المخفق المذكور هى ١٩٫٥٥٢ كما فى الجدول الأول فاذا أسقطنا منها ١٫٠٩ كان الباقى وهو ١٨٫٤٦ مبينا لامحالة طودة سطح ماء النيل فى ٢٨ مسرى سنة ١٥٨٥ قبطية من بعد قياسنا . وهذا الناتج مطابق لما يستخرج من الجدول تقريبا من واحد سنتيمتر . ولاتستغرب ذلك فان قياس المنادى غير دقيق والغلط المحتمل فيه يصل الى قيراطين أو نحو ٥ سنتيمترات على ما اتضح لنا بالتجربة والمقارنة . فتأمل .

المقياس بناء على تحقيقات مهندسى العصر الحالى

إن مقياس الروضة هو عبارة عن عمود من الحجر مقسم الى أذرع وقراريط موضوع بوسط بئر مربعة من البناء طول ضلعها نحو الأربعة أمتار وهو مقام بالنهاية الجنوبية لجزيرة الروضة تجاه مصر القديمة .

أما بناء هذا المقياس فكان فى سنة ٨٦١ م كما قرره المستر ولكوكس فى كتابة «الرى المصرى» وقد وضع الفرنسيون حين دخولهم لهذه البلاد فى سنة ١٧٩٨ واحتلالهم إياها سنتى ١٧٩٩ و ١٨٠٠ وخروجهم منها فى سنة ١٨٠١ تاجا مزخرفا فوق عمود المقياس محفور عليه A.P.F. An ∴ IX. (أى الجمهورية الفرنساوية — السنة التاسعة من تأسيس الجمهورية) ولكن بعد مبارحة الفرنسيين قد أسقط هذا التاج فى البئر ووضع بدله قاويش من خشب القرو الثقيل فوق العمود ثبت من طرفيه بحائطى البئر . هذا ويظهر من فحص وضع القاويش المذكور بالنسبة لقمة عمود المقياس أن هذا العمود لابد وأن يكون هبط بمقدار ١٩ر٠ متر فى خلال القرن الماضى .

ومما يشاهد فى هذا المقياس أن التقاسيم المنقوشة على عموده ليست ظاهرة جليا . أما مقادير الأذرع فهى واحدة بطول العمود كله إنما الأرصاد اليومية تجرى لحد الذراع الثانية عشرة فقط على العمود وما تجاوز ذلك يرصد على تقاسيم أخرى على مدرج من الحجر بداخل البئر وليس ارتفاع درج هذا المدرج مقسما تقسيما متساويا بل ان الأذرع التى تحت ١٦ ذراعا تساوى الواحدة منها ٥٤ر٠ من المتر تقريبا والتى بين ١٦ ذراعا و ٢٢ ذراعا تساوى الواحدة منها ٢٧ر٠ من المتر تقريبا . أو نصف ذراع ثم مافوق ٢٢ ذراعا فطول الذراع الواحدة ٥٤ر٠ من المتر .

وقد أوضح المغفور له الكولونيل روس سبب هذا التقسيم حيث قال : إنه حينما بنى المقياس بالروضة كان المعتاد فتح جميع ترع الرىّ عندبلوغ تسوية مياه النيل ١٦ ذراعا بهذا المقياس وكان يعقب فتح الترع ضرورة تحويل جانب عظيم من مياه النهر لها. ولهذا السبب كان يقدّر أن زيادة ذراع واحدة بأسوان يقابلها نصف ذراع فقط بالروضة وكان يستمرّ على هذا التقدير حتى تبلغ الزيادة بالروضة ٢٢ ذراعا أى لحدّ تمام ملء الحيضان وسدّ أفمام الترع . وبعدذلك كان يقدر أن كل زيادة تحدث بأسوان كانت تأتى بتمامها لمقياس الروضة ولهذا كانت أرصاد المقياس بالأذرع الكاملة بعد تجاوز تسوية مياه النيل ٢٢ ذراعا .

أما فى أيامنا هذه فنظرا لكون مياه النيل لاتمرّ بترع الحياض بمقدار كاف الا عند بلوغ تسويتها بمقياس الروضة ١٩ ذراعا فلا فائدة من اختلاف أطوال الأذرع بل ربمـا أوجب الالتباس .

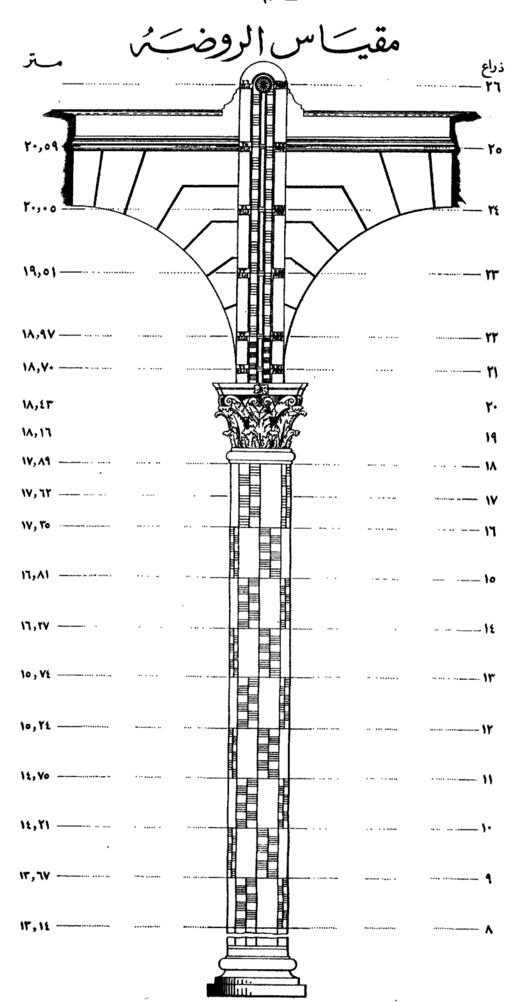
وممـا يحسن ايراده هنا أنه لافائدة من دلالات مقياس الروضة فى فصلى الشتاء والصيف لأن الرد الناتج من الحجز على القناطر الخيرية أثناء هذين الفصلين تجعلها غير دالة على حالة مياه النيل بالتمام [1] . هذا وفى سنة ١٨٨٦ م قد وضع السير وليم جارستن لمـا كان مفتشا لرىّ القسم الأول مقياسا آخر مقسما بالأمتار داخل بئر المقياس الأصلى وجار رصـده يوميا من ذاك الحين مع المقياس الأصلىّ .

وممـا عساه يكون فيه فائدة للعموم العلم بأنه لم تعمل مباحث لحدّ الآن للعلم بالنهاية السفلى لتقاسيم المقياس وانمـا قد ربطت بواسطة الميزانية هذه التقاسيم بسطح البحر المـالح الأبيض المتوسط فوجد أن منسوب ٦ أذرع هو ١٢,٠٥٢٥ فوق سطحه . هذا وكان فى عزم السير وليم جارستن عند ماوضع المقياس المترىّ أن يزيل القاويش الموضوع فوق عمود المقياس الذراعى ويرد التاج الذى كان صنعه الفرنسيون الى محله الأصلىّ .

وهذا هو رسم مقياس الروضة ينبئنا بمـا كان عليه من يوم إنشائه إلى الآن وعلى الزيادة التى آستلزم الحال وضعها فوق عمود المقياس مقسمة على مثال تقسيمه الأصلى وعليه وعليها التقسيم المترى الحديث المنوّه عنه بهذا .

---

(١) ابتداء الحجز على القناطر الخيرية كان ابتداء من سنة ١٨٨٤ .



مقياس الروضة
متر
ذراع
٢٦
٢٠,٥٩
٢٥
٢٠,٠٥
٢٤
١٩,٥١
٢٣
١٨,٩٧
٢٢
١٨,٧٠
٢١
١٨,٤٣
٢٠
١٨,١٦
١٩
١٧,٨٩
١٨
١٧,٦٢
١٧
١٧,٣٥
١٦
١٦,٨١
١٥
١٦,٢٧
١٤
١٥,٧٤
١٣
١٥,٢٤
١٢
١٤,٧٥
١١
١٤,٢١
١٠
١٣,٦٧
٩
١٣,١٤
٨

المقيـاس على رأى المرحوم على مبـــــــارك باشا[1]

ملخصا من صفحات ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ من الجزء السابع عشر من الخطط التوفيقية المطبوع سنة ١٣٠٦

قال المرحوم على مبارك باشا فى كتابه الخطط : إنه فحص المقياس بنفسه وحقق ما يتعلق به فى زيارتين له . الأولى فى العاشر من شهر ربيع الثانى سنة ١٢٩٠ هلالية (٧ يونيه سنة ١٨٧٣ م) والثانية فى اليوم السابع والعشرين من ذى الحجة سنة ١٢٩١ (٤ فبراير سنة ١٨٧٥) وخلاصة ما قاله :

إن عمود المقياس الذى عليه التقاسيم قائم فى وسط حوض (بئر المقياس) على كرسىّ ارتفاعه متر وعشرون سنتيمترا والعمود المذكور مرتفع الى آخر الحوض وله أوجه ثمانية وقطره ثمانية وأربعون سـنتيمترا وعرض كل من الأوجه ثمانية عشر سنتيمترا وهو مقسوم الى ست عشرة ذراعا بعلامات موجودة على البدن من ابتداء أسفله الى آخره وأقسام الأصابع الأربع والعشرين مرسومة فوقه بخطوط (أى حزوز) طولها نصف حزوز الأذرع وكل أربعـة منها موجودة فى ناحية من خط رأسى قاسم الوجه الى قسمين .

وفى الزمن السابق انكسر العمود من وسطه عند الذراع التاسعة وحصل لحـام النصفين و وصلهما بطوق من النحاس والآن يعنى العاشر من شهر ربيع الثـانى سنة ١٢٩٠ هلالية (٧ يونيه سنة ١٨٧٣ م) السلالم المذكورة موجودة بالشكل الذى وصفتها الفرنساوية عليه والعمود كذلك لكن به ميل خفيف من جهة الكسر الموجود به قديما . والتاج الرخام الكورنتى استبدل بأربعة بسطات من حجر أحمر والعتب فوق البسطات المذكورة . و بنى الشيخ خادم المقياس فوق العتب بناء بالطوب وطلاه بالخافقى ورفعه الى حدود الأربع والعشرين ذراعا . و يظهر أنه كان فى الأصل كتابة عند كل ذراع لكن بسبب اصطكاك الميـاه أزيلت كتابة الأذرع السفلية والذى أمكن قراءته هو الكتابة الموجودة على الثلاث الأذرع الأخيرة وهذه الكتابة كوفية وهى . سبع عشرة ذراعا : ست عشرة ذراعا . خمس عشرة ذراعا . والذراع الأخيرة الموجودة تحت التاج منتهية بزينة على هيئة عقود فى وسطها نقوش وأزهار مرتفعة الى استواء سطح البدن يعنى مساوية له لا تزيد عليه . والكتابة المذكورة توجد فى منتصف العقود وهى مرتفعة ومكررة فى أربعة أوجه من البدن وفيها توجد حزوز الذراع والأصابع وفى الأربعة الأخر توجد الأصابع فقط . وفوق البدن تاج كورنتى من الرخام الأبيض فوق التاج المذكور العتب الخشب لضبط العمود فى مكانه حتى لا يتحول . وطرفا العتب أحدهما مثبت فى الحائط الشرقى والآخر فى الحائط الغربى للحوض (بئر المقياس) .

والذى يسـتحق الذكر هو المجارى الثلاثة الموصلة ماء النيل الى حوض العمود : فالأول مفتوح فى الوجه القبلى وقاعه باستواء بلاط الحوض وعرضه متر وعشرة سنتيمترات وارتفاعه متر وأربعة وثلاثون سنتيمترا . والآخران فتحتهما فى الوجه الشرقى والأول منهما يعنى المنحط من الاثنين تحت آخر درجة من السلم وعرضه متر وعشرون سنتيمترا .

والثانى فوقه وعرضه متر واحد وفتحته تكون فى قبو وهذا القبو مكرر فى الأوجه الأربعة للحوض . وعلى باب القبو مكتوب بالكوفى (ما شاء الله لا قوة الا بالله) .

و يعلو القبو المذكور أربعة ألواح رخام أبيض مثبتة فى الجدران عرضها واحد وقدره ثلاثون سنتيمترا وطولها مختلف . فالشرقى طوله متران وخمسة عشر سنتيمترا ومكتوب عليه بالكوفى

(بسم الله الرحمن الرحيم) . (ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحَبَّ الحصيد) .

والبحرى طوله متران ونصف ومكتوب عليه :

---

(١) هو المرحوم على مبارك باشا المولود بقرية برنبال الجديدة من قرى مديرية الدقهلية ابن المرحوم مبارك بن مبارك بن سليمان بن ابراهيم الروجى . وكانت ولادته بها فى سنة ١٢٣٩ هـ (سنة ١٨٢٣ م) وتربى بمدارس المرحوم محمد على باشا والى مصر ثم تم تربيته بمدارس فرنسا تربية عسكرية وهندسية . ولما تم وعاد لمصر تدرج فى عدة وظائف منها نظارة مدرسة المهندسخانه ثم ادارة السكة الحديد والقناطر الخيرية ونظارة المعارف والأشغال والأوقاف وله مؤلفات عديدة وتوفى سنة ١٣١١ هـ (سنة ١٨٩٣ م) .

(وترى الأرض هامدة فاذا أنزلنا عليها المـاء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج) .

والغربى طوله متران وتسعة وأربعون سنتيمترا ومكتوب عليه :

(ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير) .

والقبلى طوله متر وثمانية وتسعون سنتيمترا ومكتوب عليه :

(وهو الذى ينزل الغيث من بعد ماقنطوا وينشر رحمته وهو الولى الحميد) .

ومن ضمن ماوجد بحذاء الذراع الثامنة عشرة .

(بسم الله الرحمن الرحيم مقياس يُمن وسـعادة ونعمة وسلامة . أمر ببنائه عبد الله جعفر الامام المتوكل على الله أمير المؤمنين طال بقاؤه ودام عزه وتأييده . على يد أحمد بن محمد الحاسب سنة ٢٤٧ .

وفى زمن بدر الجمالى وزير المستنصر الفاطمى أجريت إصلاحات بالمقياس وأزيل اسم الخليفة العباسى وعوض باسم الخليفة الفاطمى . وكان ذلك فى رجب سنة ٤٨٥ (أغسطس سنة ١٠٩٢) وعلى كل حال فالكتابة الواقعة فى حذاء الذراع السابعة عشرة لم يحصل فيها تغيير .

وقد قال المرحوم على مبارك باشا إنه حقق ذلك بنفسه فى اليوم السابع والعشرين من ذى الحجة سنة ١٢٩١ (٤ فبراير سنة ١٨٧٥) فوجد أن النطاق المبنى فى الحائط على ارتفاع ست عشرة ذراعا يطابق على العمود أربع عشرة ذراعا وثلثى ذراع . وكان ينبغى مطابقته للذراع الرابعـة عشرة من العمود بسبب أن الاثنتى عشرة ذراعا هى أربع عشرة ذراعا فقط بنـاء على ماتقدم . ويظهر أن السـبعة عشر قيراطا الزائدة حصلت من العمارات التى أجريت بالمقيـاس فى الأزمان المختلفة وحصـل منهـا هبوط العمود عن أصله بهذا المقدار .

خلاصة البحث فى أمر مقياس النيل للمؤلف

لو أراد البـاحث المدقق أن يعرف ما هو مقياس النيل فى العصر الاسلامى وقبله لأمكنه أن يسـتنتج مما سطرناه من أقوال المؤرخين أن المقياس الاسلامى هو عين المقيـاس الذى كان مستعملا فى العصور الأولى حتى العصور التى قبل دخول الفرس واليونان والرومان بمصر . ودليل ذلك ما يأتى :

أولا — إن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم أثبت فى كتابه فتوح مصر مانصه :

حدثنا يحيى بن بكير . قال : أدركت القيَّاس يقيس فى مقياس منف ويدخل بزيادته الى الفسطاط .

وأثبت هذه الرواية عن ابن عبد الحكم : أولا المقريزى فى خططه . وشيخ الاسلام جلال الدين السيوطى فى كتابيه حسن المحاضرة وكوكب الروضة . ولقد كان ابن عبد الحكم ويحيى بن بكير فى عصر واحد لوفاة الثانى فى سنة ٢٣١ هـ (سنة ٨٤٥ م) ووفاة الأول فى سنة ٢٥٧ هـ (سنة ٨٧٠م) .

ثانيـا — قال المسعودى عند ذكر أمر مقاييس النيل التى كانت بمصر قبل مجىء الاسلام : إنه ورد الاسلام وافتتحت مصر وكانوا يعرفون زيادة النيل بمـا ذكرنا ونقصانه بمـا وصفنا (أى بالمقاييس التى كانت قبل الاسلام) الى أن ولى عبد العزيز ابن مروان على مصر فاتخذ مقياسا بحلوان الى آخر ما هو مذكور فى أقواله .

وقال فى موضع آخر : وقد كان من سلف يقيسون بالمقياس الذى بمنف ثم ترك استعماله .

ثالثـا — قال جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى فى كتابه النجوم الزاهرة ما يأتى :

قال أبو بكر مؤرخ مصر: أدركت المقياس بمنف ويدخل القيّاس بزيادته كل يوم الى الفسطاط يعنى مصر .

وأبو بكر هذا هو أبو بكر بن عبد الله بن أيبك صاحب صرخد مؤلف كتابى درر التيجان وكنز الدرر فى تاريخ مصر وهو أول مؤرّخ جعل افتتاح حوادث كل سنة ما يتعلق بأمر النيل . والذى استشهد به كثيرا صاحب كتاب النجوم الزاهرة فى كتابه وليس هو يحيى بن بكير لأنه كان محدّثا وليس بمؤرّخ . وأما أبو بكر فهو مؤرّخ بلا جدال . وهو القائل فى مقدّمة الكتاب الأوّل منهما ما يأتى :

واستفتحت من هاهنا بتسيير النيل من أوّل عام الهجرة النبوية كل سنة وما استقر عليه قاع الماء القديم من أذرع وأصابع وما انتهت اليه الزيادة فى مثل ذلك . وتلوت ذلك بذكر الخلفاء والملوك وما تجدّد من الحوادث فى كل عام الى آخر سنة عشرة وسبعمائة . والقائل فى مقدمة الثانى منهما ما يأتى :

ثم ابتدأت من أوّل عام الهجرة سياقة النيل من بعد سياقة التاريخ بعام الفيل وقدمت قبل كل حادثة من حوادث ذلك العام ما يليق من الكلام . وذلك ما استقر عليه القاع من الماء القديم وانتهت اليه الزيادة على العمود المستقيم . وأثبت ذلك لفوائد عدّة يأتى شرحها ويظهر للتأمل الحاذق ربحها .

فبما أنه أثبت فى كتابيه ما يتعلق بتحاريق النيل وفيضانه من أوّل عام الهجرة لغاية السنة التاسعة عشرة منها . وهذه الفترة كانت مصر فيها تابعة للدولة الرومانية ولم تنشأ المقاييس الاسلامية . فحتما يكون هذا البيان هو على مقتضى مقياس منف .

وعلى اعتماد رواية صاحب النجوم الزاهرة من أن أبا بكر هذا قال: أدركت المقياس بمنف ويدخل القيّاس بزيادته كل يوم الى الفسطاط يعنى مصر . ولما كانت وفاة أبى بكر هذا هى بعد سنة ٧٣٥ م . فيكون مقياس منف كان مستعملا مع استعمال المقاييس الاسلامية لغاية سنة مائتين وإحدى وثلاثين على قول يحيى بن بكير . وأنه وان أهمل استعماله فيما بعد ذلك فى بعض السنين فانه لا يترتب على ذلك إهماله فى بعض السنين الأخرى . فعلى مقتضى رواية أبى بكر هذا يكون حصل استعماله فى منتصف القرن الثامن الهجرى . وبما أنه لم يسمع عن هذا المقياس أىّ خبر بعد ذلك فيكون سطت عليه يد التخريب فى الوقت الذى أغتيل فيه البيت الأخضر الذى ذكر أمره عبد اللطيف البغدادىّ فى رحلته . وكما يؤخذ مما دونه المرحوم على باشا مبارك فى الجزء السادس عشر من خططه المطبوعة سنة ألف وثلثمائة وست صفحة أربعة سطر تسعة وعشرين حيث قال :

وكان ماء النيل يصل الى مقياس معبد منفيس (منف) بالسهولة . وبهذا كانت تعلم درجة علوّ النيل أيام فيضانه .

وفى زمن ديدور واسترابون كان هذا المقياس أشهر جميع المقاييس التى كانت فى الجهات الأخر .

وقال : إن أول ما تطرّأ الخراب والنقص على مدينة منف كان من ٱبتداء حكم الفرس أرض مصر قبل وفود هيرودوت على أرض مصر بتسعة قرون . صفحة ثمانية سطر واحد وعشرين من الجزء المذكور .

وأنه لما وصلت حكومة الديار المصرية الى قياصرة الروم تضعضع حال تلك المدينة أضعاف ما كان أصابها من قبل فصار أغلب معابدها وسراياتها خرابا فان مهمات مبانيها العظيمة كانت تنقل لبناء الاسكندرية وبقيت هكذا حتى أتى المسلمون هذه الديار وبنوا مدينة الفسطاط وصاروا ينقلون مابقى من آثارها . ونقل من آثارها أيضا الى القاهرة وقت بنائها .

فانظر كيف تداول على هذه المدينة ثلاث مدن ومع هذا فقد بقى مقياسها الى القرن الثامن من الميلاد وهو يعتمد عليه فى أحوال النيل .

وبقى أيضا الأثر الجليل المسمى فى رحلة الشيخ عبد اللطيف البغدادىّ «بالبيت الأخضر» فانه لم يكسر الا فى القرن الرابع عشر من الميلاد يعنى سنة سبعمائة وخمسين من الهجرة الموافقة سنة ألف وثلثمائة وتسع وأربعين من الميلاد بأمر الأمير سيف الدين شيخو العمرى . وأخذت أحجاره ودبشه فى أبنية مسجده بالصليبة كما ذكره العلامة المقريزى فى خططه . فمن هنا يستنتج اتفاق كثير من المؤرّخين على استعمال مقياس منف فى وقت استعمال المقاييس الإسلامية وأن توافق مادونه المؤرّخون من أمر زيادة النيل ونقصه على مقتضي تلك المقاييس يتضح أن تقاسيمها كانت على توافق تام .

وليس من الصعب جعل المقياسين على حالة واحدة . فانه اذا أخذ عمود مساو لعمود مقياس منف بالدقة وأحكم وضعه بحيث يكون المغمور منه يعادل المغمور من عمود مقياس منف فى اللحظة التى يراد تثبيته فيها ويفصل بين المغمور منه والظاهر بعلامة يرقم عليها الرقم الذى يدل على مقياس منف ثم يقسم أعلى المقياس وأسفله بتقاسيم مساوية لتقاسيم مقياس منف فمن السهل إجراء ذلك لقصر المسافة بين موضع مقياس منف ومقياس الروضة .

ومما يؤيد هذا التوافق أيضا أن الرواية التى نقلت عن الحسن بن محمد بن عبد المنعم واستشهد بها كل المؤرخين وفى طليعتهم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم صاحب كتاب فتوح مصر والتى أسس على مقتضاها مقياس عمرو بن العاص . وهى التى قضت بأن تكون أصابع الأذرع التى من أول الذراع الأولى الى الذراع الثانية عشرة ثمانيا وعشرين أصبعا نجد أن مقياس منف كان كذلك . والدليل على ما ذكر أن صاحب كنز الدرر ودرر التيجان أثبت وحده دون غيره من المؤرخين تحاريق وفيضانات التسع عشرة سنة الأولى من الهجرة (التى كانت فيها مصر تابعة لدولة الرومان) ولم تكن أسست المقاييس الإسلامية وبين تحاريق سنة سبع عشرة هجرية الموافقة سنة ٦٣٨ ميلادية بـ٢٤ أصبعا و ٨ أذرع . فيعلم من هذا أن أصابع الاثنتى عشرة ذراعا الأولى كانت مقسمة كما ذكر .

وأن هذا الاعتبار فى التقسيم استمر مرعىّ الاجراء الى دخول الفرنسيين مصر سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة لأن تحاريق سنة ألف ومائتين وإحدى عشرة كانت ٢٥ أصبعا و ٦ أذرع ولم نجد بعد خروج الفرنسيس من مصر فى سنة ألف ومائتين وست عشرة لغاية سنة ألف ومائتين وإحدى وأربعين أثرا لهذا الاعتبار .

وقال المرحوم على مبارك باشا فى كتابه نخبة الفكر فى تدبير نيل مصر[1] ما يأتى :

ثم إنه من سنة ألف ومائتين وإحدى وأربعين هجرية جرى العمل على تسجيل أذرع المناداة وقاعدتها أنهم يعتبرون ان الذراع الحقيقية هى أربعة وخمسون سنتيمترا الى أن يبلغ الارتفاع ست عشرة ذراعا ثم من السابعة عشرة الى الثانية والعشرين يعتبرون الذراع سبعة وعشرين سنتيمترا أى نصف الذراع الأصلية ثم من الثالثة والعشرين الى النهاية يعودون الى الاعتبار الأول أى اعتبار الذراع أربعة وخمسين سنتيمترا .

قال : هذا ومن قارن بين هذه المدة الأخيرة أى السبع والخمسين سنة (يقصد المدة التى بين سنة ألف ومائتين وإحدى وأربعين وسنة ألف ومائتين وإحدى وتسعين) (سنة ١٨٢٥ م الى سنة ١٨٧٩) والمدة الأولى أى الثمانمائة والخمسة والثمانين سنة (التى دوّن تحاريقها وفيضانها فى كتابه المذكور) علم أن أحوال النيل ثابتة مضبوطة لاتكاد تتفاوت .

وسنة ١٢٤١ هـ (سنة ١٨٢٥ م) هى السنة الأولى من السنين التى حرّر المرحوم محمود باشا الفلكى تحاريقها وفيضانها فى كشف محفوظ بوزارة الأشغال ولم يذكر به الاعتبار الذى قال عنه المرحوم على مبارك باشا .

وبما أن اكتشاف مقياس أسوان كان فى سنة ١٢٨٦ هـ (سنة ١٨٦٩ م) كما يعلم مما دونه المرحوم عبد الحميد افندى ثابت المدرس بالمدارس سابقا فى كتابه مطالع البدور فى تطبيق الكسور[2] ومهندسو العصر الحالى يقولون : إن سبب هذا الاعتبار فى تقسيم المقياس منشؤه أن كل ذراع فى مقياس أسوان يعادل نصف ذراع فى مقياس الروضة من ابتداء الذراع السابعة عشرة لغاية الذراع الثانية والعشرين وماعدا ذلك مماقبل هذا وبعده فإن كمية المياه التى تمر بارتفاع ذراع فى مقياس أسوان تعادل ذراعا فى مقياس الروضة وعلى هذا يجب أن يكون مقياس أسوان مكتشفا من سنة ١٢٤١ هـ على أنه لم يكتشف إلا فى سنة ١٢٨٦هـ كما بيناه .

وأما اعتبار أمر زيادة النيل على مقتضى مناداة المكلفين بالمناداة بزيادته فتجدها واضحة فى مبحثين :

---

(١) هذا الكتاب طبع سنة ١٢٩٨ هـ بمطبعة وادى النيل . وقوله هذا مدوّن فى صفحة ٢٠٧ وهذا الكتاب ألفه حينما كان ناظرا للاشغال .

(٢) طبع كتاب مطالع البدور بمطبعة المدارس فى سنة ١٢٨٩ هـ (سنة ١٨٧٢ م) صحيفة ١٠٢ السطر الرابع .

المبحث الأول الذى دونه المسيو لو پير عضو الجمعية المصرية وأحد أفراد البعثة الفرنسية تحت عنوان مقياس النيل وقت الاحتلال الفرنسى .

والمبحث الثانى تجده فى ختام تحقيق المرحوم محمود باشا الفلكى لأمر مقياس النيل .

وقبل أن أختم استنتاجاتى من أقوال المؤرخين أقول إنه مضت سنون وأجيال وكل مؤرخ ينقل عن غيره أن تقاسيم الاثنى عشرة ذراعا الأولى هى ٢٨ أصبعا كل ذراع ونجد أن ذلك واضح فى كل مادونوه من بيان التحاريق لغاية سنة ١٢١١ ﻫ حيث تحاريقها ٢٥ أصبعا و ٦ أذرع أى قبل الاحتلال الفرنسى بسنتين وبعد ذلك لانجد أثرا لهذا الاعتبار . وأن تحقيقات البعثة العلمية الفرنسية يعلم منها أولا تعادل أذرع مقياس النيل . ثانيا توافق تقاسيمها وأن كل ذراع منها هو ٥٤ سنتيمترا .

ثم قال المرحوم محمود باشا الفلكى فى تحقيقه لمناسيب تقاسيم أذرع النيل على عمود مقياس الروضة بالنسبة لسطح البحر الأبيض المتوسط بأن الأذرع التى بين الذراع السابعة عشرة والثالثة والعشرين هى ٠٫٢٧م و باقى الأذرع هى ٠٫٥٤م تقريبا .

وتدل تحقيقات المرحوم على باشا مبارك بعد ذلك على أن أذرع النيل متعادلة وتقاسيمها متساوية وأن كل ذراع ٥٤ سنتيمترا كما ظهر لمهندسى البعثة العلمية الفرنسية .

فيفهم من هذا وذاك أن مؤرخى العرب اعتبروا تقاسيم الذراع الى ٢٨ أصبعا من جهة المناداة به وقيده لامن جهة تقسيم الذراع على بدن العمود .

الى هنا تم الكلام على ماعلم من تحاريق النيل وفيضانه وكيفية تقدير ذلك بالوحدة المعروفة بالذراع النيلى وأجزائه المبينة على مقياس النيل ولم يبق علىّ الا الكلام على الوصف الجغرافى للنيل وكيفية تكوينه وأسباب تحاريقه وفيضانه .

الصحراء الكبرى والقطر المصرى والنيل

تمهيد

من المعلوم أن الأرض التى نسكنها سيار صغير وهى إحدى السيارات الثمانية التى تسير حول الشمس فى أفلاك تختلف مسافاتها عنها . وكل من هذه السيارات محتاج الى الشمس حيث يستمد منها الضوء والحرارة . وحيث بها تنتظم حركاتها . فانه لولا القوة الجاذبية للشمس لما تألفت مجموعة تلك السيارات ولما استقر كل منها فى مكانه . بل تبدد شمل المجموعة وتبعثرت أفرادها فى أرجاء الفضاء السماوى . وتسمى مجموعة تلك السيارات مع الشمس بالمجموعة الشمسية . ومع ذلك فان المجموعة الشمسية برمتها ليست إلا نقطة فى الموجودات . والشمس نفسها ليست الا إحدى ملايين من الكواكب . فيوجد نحو ثمانية عشر مليونا من الشموس والمجموعات . ولكن لعظم بعدها عنا وتخالل مسافات بينها يتعذر قياسها لاتظهر لنا الا ككواكب عادية ولا نرى منها بمجرد العين العادية الا مئات قليلة .

والأرض التى يهمنا أمرها من تلك السيارات هى الثالثة فى الترتيب من الشمس وتتحرك فى فلك يبعد عن الشمس بمسافة ٩١٠٠٠٠٠٠ ميل وتتم دورتها حولها فى ٣٦٥ يوما و ٥ ساعات و٤٨ دقيقة و ٥٠ ثانية . وهذه المدة يقال لها السنة الأرضية . ومن هذه الحركة والنظام الذى يخضع له القطبان أثناء الحركة تنتج الفصول وتتغير هذه الفصول فى قسمى الكرة كما هو معلوم ومعروف .

وتدور الأرض حول محورها فى أربع وعشرين ساعة ويقال لهذه المدة يوم .

ويغلف كرتنا الأرضية طبقة من الماء تعرف بالأقيانوس لايزيد متوسط عمقها عن ميلين الا قليلا .

و يغلف الأرض أيضا غلاف من الهواء ملاصق لها يعرف بالهواء الجوى وهـذا الجو الذى يكون ارتفاعه فى بعض المحال بين ٥٠ و٦٠ ميلا ضرورى لحياة الحيوان والنبات. ولكن لاينفع لهذا الغرض الا فى الطبقات السفلية الكثيفة منه. وكلما ارتفعنا فى الجو شاهدنا تخلخله تدريجيا حتى ينعـدم بالكلية . والطبقة السفلية التى يمكن النبات والحيوان أن يعيش فيها لاتبلغ فى السمك الا أميالا قلائل. ويتركب (كما هو مقرر فى علم الكيمياء) من غاز الأكسيجين والأزوت وحمض الكربونيك وذلك بمقدار ٢٠و٨٠ من الأكسيجين و ٢٠ و ٧٩ من الأزوت وقليل من بخار المـاء وشيء من حمض الكربونيك .

ومما لاجدال فيـه أن كمية المـاء التى خلقها الله سبحانه وتعالى لتوالى منفعة مخلوقاته وأودعها الأقيانوس إن تكيف منها جانب بالوسائل التى أعدها لذلك كفعل حرارة شمسه فيسير بها سحابا فيصيب بها من يشاء من عباده نماء وحفظا لحياته وحياة نباته وحيوانه فلا مندوحة أنه سـيعود للأقيانوس بعد تأدية مأموريته من سبل شتى ويحل محله جانب غيره فى خدمة مخلوقات أرضه حسبما تعلقت به إرادته جل شأنه. وعلى هذا فكمية ماء الأقيانوس لايدركها أى نقص مهما توالت عليها المؤثرات ومضت عليها الدهور فهى من خزائن ملكه التى لاتنفد .

و بالمثـل يقال فى حالة الطبقة الصالحة للتنفس من الجو إنها مستودع للعناصر الصالحة لحياة النبات والحيوان ومهما أخذ من هذه الطبقة يرد اليها منها أيضا من خزائن ملكه التى لاتنفد .

الصـــــحراء الكبرى

اذا تقرر هذا فالقطر المصرى الذى أريد أن أتكلم عن نيله هو واد فى الصحراء الكبرى الكائنة فى شمال قارة أفريقية من قارات كرتنا الأرضية . وهذه الصحراء تمتد من المحيط الأطلسى وصحراء ليبيا والعرب وهما فى الحقيقة جزآن منها كما أنها تمتد شرقا الى أبعد من ذلك الى بلاد العرب و بلاد فارس . وتنحصر هذه الصحراء بين خطى العرض الشماليين ١٥° و ٣٠° .

وأسباب وجود هذه الصحراء و بقائها على حالها مع إحاطتها من الشمال بالبحر الأبيض المتوسط ومن الشرق بالأقيانوس الهندى ومن الغرب بالأقيانوس الأطلسى هو فقد الأمطار منها لأن الهواء الرطب الحامل للأمطار لايصل اليها للأسباب الآتية :

أولا — إن الرياح البخارية التى تهب من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى على المحيط الأطلسى فانها تحمل الأمطار الى الغرب فاتجاهها هذا يبعدها عن الصحراء .

وأن الرياح التى تهب على البحر الأبيض المتوسطة تلق ماتحمله من الأمطار على جبال الأطلس وهضبة ليبيا .

وأن الرياح الموسمية التى تهب على المحيط الهندى فهى نوعان : أحدهما يهب من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى و يستمر ستة أشهر . والآخر يهب من الجنوب الغربى الى الشمال الشرقى فى ستة أشهر أخرى .

أما الريح التى تهب من الجنوب الغربى الى الشمال الشرقى فتحمل الأمطار بعيدا عن أفريقية . والتى تهب من الشمال الشرق الى الجنوب الغربى فانها تلق ما تحمله على الشواطئ الوسطى والجنوبيـة من أفريقية . و بعض هذه الريح تهب على خليج عدن الا أن ما تحمله من الأمطار تلقيها على مرتفعات وجبال بلاد الحبشة كما يعلم من اتجاه الأسهم فى الخريطة الآتية .

ثانيا — إن الأصقاع الاستوائية على منطقة الزوابع والعواصف . والصحراء واقعة خارج حدودها وترى بوضوح تام مابيناه لك فى الخريطة الآتية حيث تجد الأسهم التى تبين اتجاهات الرياح المنتشرة حول قارة أفريقية دلالة على محل سقوط الأمطار. وترى كيف بقيت بسبب ذلك الصحراء الكبرى محرومة منه .

خريطة تبين الضغط الجوى والرياح والأمطار فى أفريقيا والأمريكتين الوسطى والجنوبية

الأحوال الجوية فى فصل الصيف
جنوب خط الاستواء
الضغط الجوى عن بارومتر – زيادة سمك الخط تدل على شدة الضغط
الرياح الكثيرة الهبوب
الأمطار متوسط ستة أشهر من ابتداء أول نوفمبر لغاية ٣٠ ابريل

مدار السرطان
الرياح التجارية الشمالية الشرقية
خط الاستواء
الرياح التجارية الجنوبية الغربية
الرياح التجارية الجنوبية الشرقية
مدار الجدى
رياح غربية شديدة
الرياح الموسمية

الأحوال الجوية فى فصل الصيف
جنوب خط الاستواء
الضغط الجوى عن بوصه – زيادة سمك الخط تدل على شدة الضغط
الرياح الكثيرة الهبوب
الأمطار متوسط ستة أشهر من ابتداء أول مايو الى ٣١ اكتوبر

مطبعة عموم المساحة بمصر ٣٠ - ٢٢٣

مقياس الرسم ١/٨٠,٠٠٠,٠٠٠ } بوصه = ١٦٣ ميل
أميال ٢٠٠٠ ١٥٠٠ ١٠٠٠ ٥٠٠

نهــــر النيــــل ومنابعـــه

إن نهر النيل ومنابعه الذى اشتغل بأمره كثير من المؤرخين وغيرهم حتى كان أوفر نصيبا من دون جميع أنهار الدنيا القديمة بحثا لم يزل أدعى كافة الأنهار الحديثة بحثا كذلك .

فمنابعه تتكوّن من مجموعتين مستقلتين بعضهما عن بعض :

المجموعة الأولى تتكوّن من بحر الغزال و بحر العرب و بحر الجبل وكاجيرا .

المجموعة الثانية تتكوّن من العطبرة والنيل الأزرق ونهر سوباط .

أما المجموعة الأولى فتستمدّ من الأمطار الاستوائيــة التى تسقط باستمرار أثناء عشرة شهور من الســنة . وأشهر تلك المنابع هو كاجيرا الذى ينبع بالقرب من بحيرة تانجانيكا على بعد أربع درجات من جنوب خط الاستواء . وهو أحد النهيرات المغذية لبحيرة فكتوريا نيانزا (التى تقع بين ٣ درجات جنوبا و ٢٠ دقيقة من العرض الشمالى و٣° من العرض الجنوبى وترتفع عن البحر الأبيض عند منباسا بقدر ١١٢٩ مترا يخترقها خط الاستواء) ويبلغ طوله ٦٠٠ كيلومترا . أما مساحة بحيرة فكتوريا نيانزا فهى ٦٠٠,٠٠٠ كيلو متر مربع وهى أوّل أحواض النيل ويخرج منها نهير يعرف بنيل فكتوريا عند شلال ريبون (Ripon) وبعــد مسافة قدرها ٤٠٠ كيلومتر يتصل ببحيرة البرت فى شمالها وتغذى هذه البحيرة فى جنوبها نهر سمليكى (Semliki) الذى ينبع من بحيرة ادورد وتبلغ مساحة البرت ٤٥٠ كيلومترا مربع . ويخرج منها نهر يسمى نيل البرت من طرفها الشمالى ويجرى بامتداد ١٢٨٠ كيلومترا حتى يتصل بفم نهر السوباط (Sobat) والمائتا كيلو متر الأولى من هذه المسافة تخلو من المنحدرات . والمـائة والخمسون كيلو مترا التى بعدها تمرّ بسلسلة شلالات ضخمة . ومن ابتداء الشلالات الى منتهاها ينحدر نيل البرت انحدارا خفيفا ويخترق أرض السدّ التى فيها يعوق جريان المياه وجود النباتات الحية فى جوف الأنهار . وفى هذه البقعة ينقسم مجرى النيل الى فرعين : الفرع الذى بالجهة اليمنى يسمى بحر الزراف (Bahr Zeraf) وبعد مسافة قدرها ٢٧٠ كيلومترا يتصل هذا البحر بالنيل الأبيض ثانيا وفى هذه المسافة يتصل نيل البرت بنهر مغذ من جهة الشمال يقال له بحر الغزال . وينبع نهر السوباط بأراضى جالند (Galland) وينضم الى نيل البرت فى منتهى بقعة الســدّ وبعد ملتقى نيل البرت بالسوباط يعرف النهر بالنيل الأبيض الذى بعــد جريانه مسافة نحو ٨٤٠ كيلو مترا ذات انحدار خفيف جدّا يتصل بالنيل الأزرق عند الخرطوم .

وجميع تلك البحيرات هى بمثابة خزان . وعلى ذلك فورود المياه من هذه المجموعة الى نهر النيل دائم .

وفى الخريطة الآتية ترى أنهر المجموعة الأولى أى أنهر المنطقة الاستوائية والبحيرات التى هى كخزانات . وكذلك أنهر المجموعة الثانية التى تسبب الفيضان .

أما المجموعة الثانيــة فتستمد من الأمطار الغزيرة فى بلاد الحبشة التى تسقط فى اثناء يونيــه و يوليه وأغسطس وسبتمبر (بل ربمـا بكرت تلك الأمطار أو تأخرت عن ذلك) .

أما أثنـاء زمن الجفاف فلا يكاد يكون هناك مياه فى مجارى هـذه المجموعة . ومتى سقطت الأمطار فاضت مياهها فتسبب فيضان نهر النيل .

و يبتدئ سقوط الأمطار فى الحبشة فى أوائل يونيه ويظهر أثرها فى ارتفاع مياه النيل عند القاهرة فى أواخره .

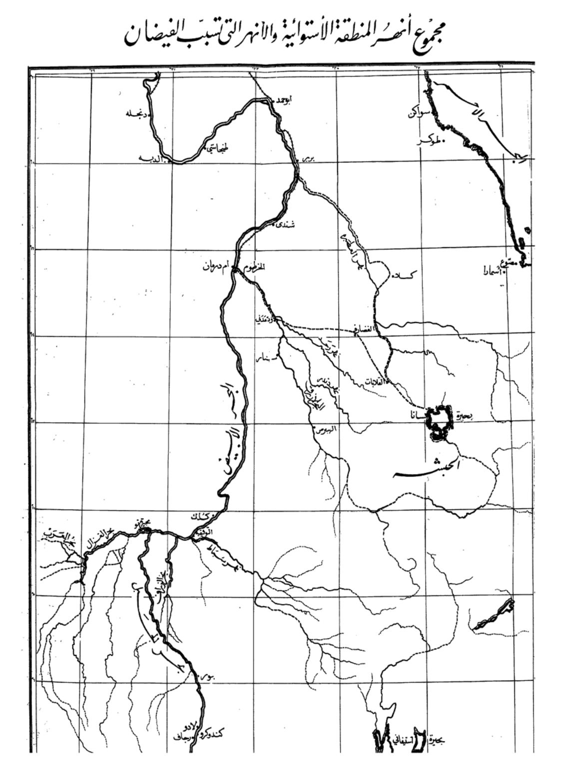
أما النهاية العليا لارتفاع الفيضان عند القاهرة فتكون عادة باعتبار ٣/١٠ ٧ ٪ فى أغسطس و ٣/١٠ ٤٤ ٪ فى سبتمبر و ٧/١٠ ٤٢ ٪ فى أكتوبر و ٧/١٠ ٥ ٪ فى نوفمبر. وذلك بمقتضى تواريخ غاية الفيضان التى أمكن الحصول عليها . ومتى انقطعت أنهار الحبشة عن مدّ النيل انحط . وأشد انحطاط له يظهر أثره فى القاهرة باعتبار ٤/٥ ٩ ٪ فى مايو و ٣/٥ ٧٤ ٪ فى يونيه و ٣/٥ ١٥ ٪ فى يوليه . وذلك بمقتضى تواريخ نهاية التحاريق التى أمكن الحصول عليها .

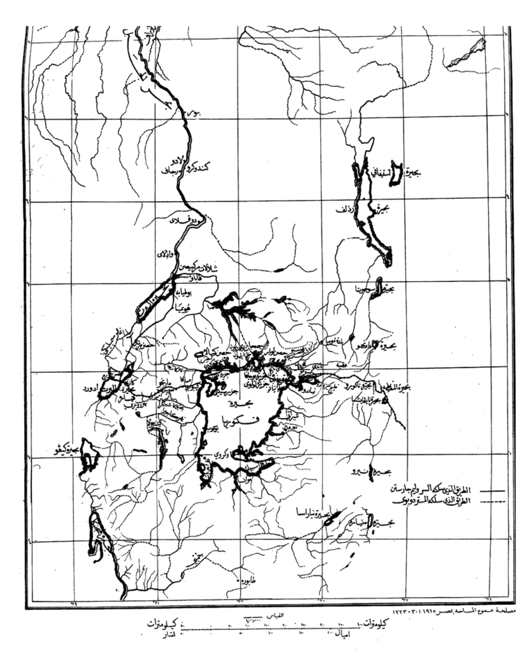
ونهر العطبرة والنيل الأزرق يجريان بسرعة حاملين معهما معظم الطمى الى مصر. وأبعد منابع النيل الأزرق هو منبع آبى Abai الذى بعد جريانه ١١٠ كيلو متر ينضم الى بحيرة تسانا وتبلغ مساحة هذه البحيرة ٣٠٠٠ كيلو متر مربع ومساحة جائر حوضها الذى يغمره الفيض اربعــة عشر ألف كيلو متر مربع و يرتفع سطحها عن سطح مياه البحر الأبيض المتوسـط بمقدار ١٧٦٠ متر . و يترك النيل الأزرق الجزء الجنوبى الشرقى لهذه الأراضى متجها نحو السودان متغذيا بأنهر حبشية كثيرة وعند الروزيرس بعد جريانه ٧٥٠ كيلو متر يسقط ارتفاع سطحه ١٢٦٠ متر و بعــد شلال الروزيرس يجتاز الاراضى السهلة فى جنوب الخرطوم ومن الروزيرس للخرطوم حتى تقابله بالنيل الأبيض يكون امتداده ٦١٥ كيلو مترا وفى شمال سنار يتصل به نهرا دندر ورهاد .

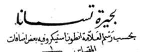
أما نهر العطبرة فيرتفع سطح مياهه بضعة كيلو مترات عن سطح مياه بحيرة تسانا وبعدئذ يسقط ١٥٠٠ متر فى الثمانمائة كيلو متر الأولى لمجراه ثم يتصل بالصلعمه (Salaama) و بعــد مسافة ١٠٠ كيلو متر يتصل بنهر ستيت (Settit) و بعد اتصاله بالستيت يجرى العطبرة لمسافة قدرها ٤٨٠ كيلو مترا حتى يتصل بالنيل عند الدامر فيكسبه كمية مناسبة من المياه الكثيرة الطمى . وهــذا مصداق قوله تعالى : (أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا) .

وفى الرسمين الآتيين ترى فى الأول منهما بحيرة تسانا وفى الثانى ترى مخارج الأنهر التى تسبب الفيضان .

مجموع أنهر المنطقة الأستوائية والأنهر التي تسبب الفيضان

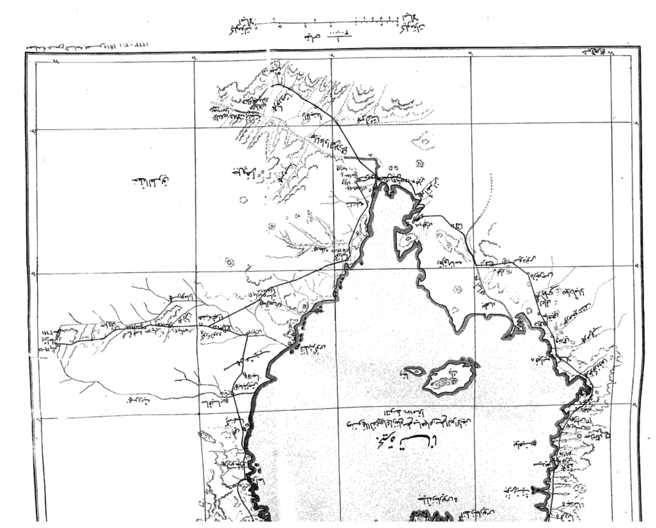



بحيرة فكتوريا
بحيرة استيفاني
بحيرة رذلف
بحيرة كيفو
بحيرة نياراسا
بحيرة نيرو
بحيرة ناكورو
بحيرة البرت ادورد
كندوكرو
بور
شلالات مركيسن
دوفلاى
وادلاى
هويما
بوطيابه
حصن كيالى
جزر سيسى
بوكوبا
اوكروى
موانزا
طابوره
عقبة
بحيرة المالحة
الطريق الذي سلكه السر وليم جارستن
الطريق الذي سلكه المستر دوبوى
مصلحة عموم المساحة بمصر ١٩١٥ (٣٠-٢٢٣)
المقياس
كيلومترات
اميال

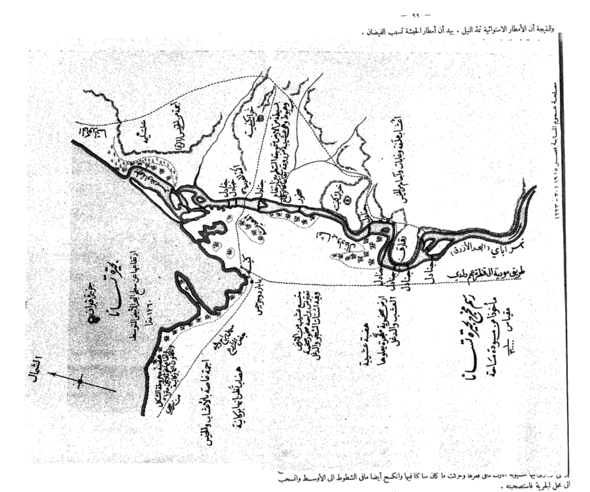


بحيرة تسانا

ومنسوبها التقريبي اي ارتفاع سطح مياهها عن سطح البحر الأبيض المتوسط ١٧٦٠ مترا



والنتيجة أن الأمطار الاستوائية تمد النيل ، بيد أن أمطار الحبشة تسبب الفيضان .



... ماق قعرها وحركت ما كان ساكنا فيها وانكسح أيضا ماقى الشطوط الى الأوسط وانسحب الى محل الجرية فاستصحبته .

والنتيجة أن الأمطار الاستوائية تمدّ النيل . بيد أن أمطار الحبشة تسبب الفيضان .

ومن ملتقى العطبرة الى البحر الأبيض المتوسط يبلغ طول مجرى النيل ٢٧٠٠ كيلو متر وفى الألف والأربعمائة والثمانين ١٤٨٠ كيلومترا الأولى يخترق الشلالات الخمسة .

ومن أسوان الى القناطر الخيرية يبلغ طول النيل ٩٧٠ كيلومترا ويخترق هذه المسافة بدون عائق .

وعند القناطر الخيرية يتفرع النيل الى فرعين عظيمين وكلا الفرعين يصب مياهه فى البحر الأبيض المتوسط فى امتداد يقرب من ٢٤٠ كيلومتر لكل منهما .

ويبلغ امتداد النيل من ابتداء نهر الكاجيرا الى البحر الأبيض المتوسط ٦٣٥٠ كيلومترا جاعلة إياه ضمن أطول أنهار الدنيا .

معرفة المتجدّدات من أحوال النيل

كم تعب الباحثون فى أمر الوصول الى العلم بمستقبل النيل قبل حلول فيضانه ورسموا لذلك خططا وروابط وبذلوا جهد المقل وغاية المستطيع فى أن يؤيدها الواقع . غير أنها إن صلحت فى زمان فهى غير صالحة فى زمان آخر .

وسأتلو عليك من أنباء تلك الخطط مادوّنوه فى كتبهم .

رأى عبد اللطيف البغدادى

جاء فى كتابه «الافادة والاعتبار» مانصه :

قال : كنا اقتصصنا فى كتابنا الكبير حال النيل فى هذه السنة (سنة ٥٩٦) التى بلغ النيل فيها ١٢ ذراعا و ٢٠ أصبعا وفى السنين الخوالى رجاء أن نعثر على نسب بينها وأغراض لها نقف منها على المتجدّدات من أحوال النيل فى سنىّ الزيادة وسنىّ النقصان . فيمكننا تقدمة المعرفة وأخذ الأهبة والانذار بالحوادث المتوقعة .

فان أقباط الصعيد يزعمون أنهم يتكهنون على مقدار الزيادة فى السنة من طين معلوم الوزن يجمعونه فى ليلة معروفة ويزنونه غدوة فيجدونه قد زاد فيحكمون من مقدار زيادته على مقدار زيادة النيل . وقوم يتكهنون من حمل النخل وقوم من تعسيل النحل .

فرأيت الغالب من حال القاع أنه اذا كان أقل من المعتاد كانت الزيادة فى تلك السنة أقل من المعتاد . هذا حكمه الأكثرى . فان أتت الخضرة فى أوّل زيادته وقبيلها قوى الظن بضعف جريته . فان طالت أيام الخضرة وضعف مقدار الزيادة قوى الظن جدّا بقلته . فان دامت الخضرة فى أبيب أذن بقلة المدّ وعلل هذا ظاهرة .

أما كون قلة القاع دليلا على قلة الزيادة فلأن المطر الذى هو علة الزيادة ينبغى أن تكون الزيادة خمس عشرة ذراعا حتى يبلغ ماء السلطان . فان كان القاع ست أذرع احتاج من الزيادة الى عشر أذرع وكون هذا أيسر من الأوّل . وأيضا فان جرية النيل الأصلية مادتها عيون وأما زيادته فمادتها أمطار ونقصان العيون دليل على احتراق السنة ويبس الهواء وقلة البخار فيقل المطر لذلك . وأيضا فان الماء الزائد على القاع أكثره فى الغالب ثلاث عشرة ذراعا فاذا كان القاع ذراعا أو ذراعين ثم زاد عليه أكثر المدّ وهو ثلاث عشرة ذراعا لم يلحق ماء السلطان .

أما كون الخضرة دليلا على قلة الزيادة فلأن النيل الماضى يغادر نقائع وغدرانا بعضها ينضب وبعضها يطحلب ويعطن ويأسن فاذا مرت بها أمطار ضعيفة اختلطت بها وصبتها الى النيل ولم يكن فيها من الكثرة مايغلب على النقائع فيصلحها بل النقائع تغلب على الأمطار المتصلة بها فتحيلها الى الفساد ويحط منها مقدار بعد مقدار ويتواصل الينا . وكلما كانت الأمطار أضعف وأقل كانت أيام جرية الخضرة أطول . فاذا كانت أمطار قوية غسلت تلك المستنقعات وغلبت عليها وحدرتها بسرعة مغمورة بطين تجرفه بقوتها فيخفى منظرها ويتعفى أثرها . وأيضا فان الأنهار الخارجة من جبل القمر تجتمع بأخرى الى بركة عظيمة ذات مساحة فسيحة ومن هذه البركة يخرج هذا النيل . ولا شك أن هذه البركة ماؤها دائم فيطحلب ولا سيما شطوطها وضحاضيحها فاذا وقع الوسمىّ وجرى اليها سيوله أثارت مافى قعرها وحركت ما كان ساكنا فيها وانكسح أيضا مافى الشطوط الى الأوسط وانسحب الى محل الجرية فاستصحبته .

واما كون الخضرة فى أبيب دليل النقصان فلأن أبيب مظنة الزيادة وغلبة المـاء على هذه الأوشاب فاذا بق على خضرته إبان زيادته أذن بقلته . وهــذه الأجزاء النباتية التى تصحب المـاء إنما هى حطام النبات المتكون فى المـاء وحوله كالبردى والديس والسمار والطحلب وغير ذلك فتتعفن فيه وتتضفر أجزاءها وتنبعث معه . ومـمـا يوجب انبعاثها أيضا نقصان المـاء من تلك البركة فان ماءها اذا قل اتصلت الجرية بقعرها فانسحب كدرها و راسبها واذا كانت غمـرا كانت الجرية من أعلاها ومنقعرها . فاعرف ذلك .

ولهذا لاتأتى هذه الخضرة الا فى السنة التى يحترق فيها النيل وكلما كان احتراقه أشـدّ كان ظهور الخضرة أكثر . وفى السنة التى يكون نيلها غُمرا لا يحترق لاترى الخضرة لأن كثرته لكثرة مبدئه وارتفاع جريته عن مقرّ كدورته .

فاذا اجتمعت هذه الدلائل كلها أوجلها فى سنة فظن ظنا قو يا بأن الزيادة قليلة فيها . فهذه فائدة هذا الاقتصاص . وفيه فوائد أخر: منها أن من يأتى بعدُ اذا أضافه الى مايشاهده يوشك أن يعثر منه على مناسبة أو دلالة أخرى على مقدار الزيادة والنقصان فى كل سنة .

و يروى عن أهل التجربة من قدماء الأقباط أنه اذا كان الماء فى اثنى عشر يوما من مسرى اثنتى عشرة أصبعا من اثنتى عشرة ذراعا فهى سنة ماء والا فالمـاء ناقص .

ذكر طرف من تقدمة المعرفة بحـال النيل فى كل سنة على رأى المقريزى

قال ابن رضوان[1] فى شرح الأربع : وقد يحتاج أمر النيل الى شروط : منها أن تكون الأمطار متوالية فى نواحى الجنوب قبل مدّه وفى وقت مــدّه . ولذلك وجب أن يكون النيل متى كانت الزهرة وعطارد مقترنين فى مدخل الصيف كثير الزيادة لرطوبة الهواء. ومتى كان المريخ أو بعض المنازل فى ناحية الجنوب فى مدخل الربيع أو الصيف كان قليلا لقلة الأمطار فى تلك الناحية.

ومنها أن تكون الرياح شمالية لتوقف جريه . فأما الجنوبية فإنها تسرع انحداره ولا تدعه يلبث . فاذا علمت مايكون فى ناحية الجنوب من كثرة الأمطار أوقلتها وفى ناحية مصر من هبوب الرياح فى فصلى الربيع والصيف فقد علمت حال النيل كيف يكون وتعلم من حاله ما يعرض بمصر من الخصب والجدب .

وقال ابن يونس[2] المنجم عن بطليموس : اذا أردت أن تعلم مقدار النيل فى الزيادة والنقصان فانظر حين تحل الشمس برج السرطان الى الزهرة وعطارد والقمر : فان كانت أحوالها جيدة وهى برية من النحوس فالنيل يمتدّ وتبلغ الحاجة به . وان كانت أحوالها بخلاف ذلك وهى ضعيفة فاعكس القول . فان ضعف بعضها وصلح البعض توسط الحال فى النيل . والضابط أن قوة الثلاثة تدل على تمام النيل وضعفها على توسطه وانحاسها أواحتراقها أو وقوعها فى بعدها الأبعد من الأرض على النقص وأنه قليل جدّا الا أن احتراق الزهرة فى برج الأسد يستنزل المـاء من الجنوب .

وقال أبو معشر : ينظر عند انتقال الشمس الى برج السرطان للزهرة وعطارد والقمر : فان كانت فى سيرها الأكبر فان زيادة النيل عظيمة . وان كانت فى سيرها الأوسط فاعرف كم أكثر مسيرها وكم أقله وأنسبه بحسب ما تراه . وان كانت بطيئة السير فزيادة النيل قليلة . وان اختلف مسير هــذه الثلاثة فكان بعضها فى مسيره الأكبر وبعضها بطىء السير فغلب أقواها وامزج الدلالة وقل بحسب ذلك .

وقالت القبط : ينظر أوّل يوم من شهر برموده ماالذى يوافقه من أيام الشهر العربى فـما كان من الأيام فزد عليه ٨٥ فـما بلغ خذ سدسه فانه يكون عدد مبلغ النيل من الأذرع فى تلك السنة . قالوا : ومن المعتبر أيضا فى أمر النيـل أن تنظر اليوم الذى تفطر فيه النصارى اليعاقبة بمصر وما بق من الشهر العربى فزد عليها أربعا وثلاثين فـما بلغ أسقطه ١٢ فان بق بعد ذلك الاسقاط من العدد زيادة على ١٢ فهو زيادة النيـل من الأذرع فى تلك السنة مع الـ ١٢ وان بق ١٢ فهى سنة رديئة . قالوا: واذا كان العاشر من الشهر العربىّ موافقا لشهر أبيب والقمر فى برج العقرب : فان كان مقارنا لقلب العقرب كان النيـل مقصرا والا فهو جيد. قالوا : وينظر أوّل يوم من بئونة : فان هبت الريح شمـالا فى بكرة النهار كان النيـل عاليا . وان هبت وسط النهار فانه متوسط . وإن هبت آخر النهار كان نيلا قاصرا . وان لم تهب لم يطلع تلك السنة . وقيل يعتبر هكذا أوّل خميس من بئونة .

---

(١) هو على بن رضوان المصرى من كبار الأطباء المشهورين تعلم بنفسه على غير أستاذ وله ترجمة مطولة فى كتاب عيون الأنباء ولد بالجيزة وتوفى بمصر سنة ٤٥٣ هـ

(٢) هو أبو الحسن على بن أبى سعيد من أكبر علماء الهيئة والنجوم وله زيج مشهور كتبه للعزيز بالله الفاطمى فى أربعة مجلدات . توفى سنة ٣٩٩

ومن المعتبر الذى جربته أنا سنين وأخبرنى به بعض شيوخنا أنه جربه وأخبره به من جربه فصح : أن ينظر أول يوم من مسرى كم مبلغ النيل فزد عليه ٨ أذرع فما بلغ فهو زيادة النيل فى تلك السنة .

ومما اشتهر عند أهل مصر وجرّبته أيضا فصح : أن يؤخذ قبل عيد ميكائيل بيوم فى وقت الظهر من الطين الذى مرّ عليه ماء النيل قطعة زنتها ١٦ درهما سواء وترفع فى إناء مغطى الى بكرة يوم عيد ميكائيل وتوزن فما زاد على وزنها من الخراريب كان مبلغ النيل فى تلك السنة بقدر عدد تلك الخراريب لكل خروبة ذراع . ومن ذلك أخذ شيء من دقيق القمح وعجنه بماء النيل فى إناء فخار وقد عمل من طين مرّ عليه النيل وتركه مغطى طول ليلة عيد ميكائيل فاذا وجد بكرة يوم العيد قد اختمر بنفسه كان النيل تاما وافيا . وان وجده لم يختمر دل على قصور هذا النيل . ثم ينظرون مع ذلك بكرة يوم عيد ميكائيل الى الهواء فان هبت طيابا فهو نيل كبير . وإن هبت غير طياب فهو نيل مقصر لاسيما إن هبت مريسيا فانه يكون نيلا كافيا . والشأن عندهم انما هو فى دلالة العلامات الثلاث على شيء واحد فأما اذا اختلف فالحكم لايكاد يصح .

وقال أبو الريحان محمد بن أحمد البيرونى[1] فى كتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية : وذكر أصحاب التجارب أنه إذا تقدّم فعمد الى لوح وزرع عليه من كل زرع ونبات حتى اذا كانت الليلة الخامسة والعشرون من شهر تموز أحد شهور الروم وهى آخر أيام الباحور ثم وضع اللوح بارزا لطلوع الكواكب وغروبها لا يحول بينه وبين السماء شيء فان كل مالا يزكو فى تلك السنة من الزرع يصبح أصفر وما يصلح ريعه منها يبقى أخضر . وكذلك كانت القبط تفعل ذلك . وقد جربت أنا على ما أفادنيه بعض الكتّاب أنه اذا حصل مطر ولو قل فى شهر بابه ينظر ماذلك اليوم من الشهر القبطى فانه يبلغ سعر الويبة القمح تلك السنة من الدراهم بعدد مامضى من أيام شهر بابه . وأول ماجربت هذا أنه وقع مطر فى بابه يوم الخميس ١٥ منها فبيعت الويبة تلك السنة بخمسة عشر درهما .

رأى السخاوىّ

ورد فى صفحة ١٣ من كتاب التبر المسبوك فى ذيل السلوك المطبوع سنة ١٨٩٦ بمطبعة بولاق الفقرة الآتية (نكتة) قال التقىّ المقريزىّ فى الخطط : من المعتبر الذى جربته وجربه قبلى من أخذت علم ذلك عنه وأخبرنى به عن مجربه أن ينظر أول يوم من مسرى كم بلغ النيل فى زيادته من الأذرع والأصابع فيزاد على ذلك ثمانية أذرع سواء فما بلغ فانه نهاية زيادة النيل فى تلك السنة. وقد ردّ هذه القاعدة شيخنا كما قرأته بخطه فقال : هذا من أعجب ماوقع لصاحب هذا الكتاب ! فان هذه القاعدة منخرمة طردا وعكسا لأنه فى سنة الغلاء سنة ست وثمانمائة كان أول مسرى قد زاد على اثنتى عشرة ذراعا ولم يكمل تلك السنة ١٧ فلو زيد على ١٢ ثمانية لبلغ ٢٠ ولم يقع ذلك وكان فى سنة ١٥ قد أكمل ١٦ ذراعا فى أول يوم من مسرى فلو زاد بعد ذلك ٨ أذرع لبلغ ٢٤ ولم يقع ذلك .

رأى أبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى صاحب كتاب النجوم الزاهرة

جاء بصفحة ٧٤٥ من الجزء الأوّل من النجوم الزاهرة المطبوع بليدن بمطبعة بريل سنة ١٨٥١ : قال ابن عفير[2] وغيره من القبط المتقدمين اذا كان الماء فى اثنى عشر يوما من مسرى اثنتى عشرة ذراعا فهى سنة ماء والا فالماء ناقص واذا تم ستة عشرة ذراعا قبل النوروز فالماء يتم . فاعلم ذلك .

هذا ماذكره الأقدمون فى كتبهم . وحيث إن جلهم إن لم يكن كلهم اعتمد على أنه اذا كان الماء فى اثنى عشر يوما من مسرى اثنتى عشرة أصبعا من اثنتى عشرة ذراعا أو أنه اذا كان فى الثانى عشر من مسرى اثنتى عشرة ذراعا فهى سنة ماء والا فالماء ناقص. وأنا أورد لك البيان الآتى ليعلم منه أذرع النيل فى ١٢ مسرى مدة ٤٣ سنة .

---

(١) أصله من بيرون مدينة فى السند . وكان فاضلا فى علم الهيئة والنجوم وله نظر جيد فى صناعة الطب توفى فى عشر الثلاثين والأربعمائة من الهجرة .

(٢) هو سعيد بن كثير بن عُفير أبو عثمان المصرى قاضى الديار المصرية . روى عن مالك والليث . كان فقيها نسابة أخباريا صحيح النقل . ولد سنة ١٤٦ هجرية وتوفى سنة ٢٢٦ .

جدول مقاس النيل بالروضة فى يوم ١٢ مسرى القبطى وما يقابله من التاريخ الميلادى فى السنين الآتية

ذراع	قيراط	منسوب	التاريخ		ذراع	قيراط	منسوب	التاريخ	
			قبطى	أفرنجى				قبطى	أفرنجى
		متر					متر		
٢١	٢١	١٨٫٩٤	١٥٨٨	١٧ أغسطس سنة ١٨٧٢	٢٠	٢٣	١٨٫٦٩	١٦١٠	١٧ أغسطس سنة ١٨٩٤
١٧	٦	١٧٫٦٨	١٥٨٩	١٧ » » ١٨٧٣	٢٢	١	١٩٫٠٠	١٦١١	١٧ » » ١٨٩٥
٢٢	٢٠	١٩٫٤٢	١٥٩٠	١٧ » » ١٨٧٤	١٥	١١	١٧٫٠٥	١٦١٢	١٧ » » ١٨٩٦
٢٢	١٧	١٩٫٣٥	١٥٩١	١٧ » » ١٨٧٥	١٥	٢٠	١٧٫٢٦	١٦١٣	١٧ » » ١٨٩٧
٢١	٦	١٨٫٧٧	١٥٩٢	١٧ » » ١٨٧٦	١٩	٦	١٨٫٢٣	١٦١٤	١٧ » » ١٨٩٨
١٥	٣	١٦٫٨٨	١٥٩٣	١٧ » » ١٨٧٧	١٤	١٤	١٦٫٥٩	١٦١٥	١٧ » » ١٨٩٩
١٨	١٤	١٨٫٠٥	١٥٩٤	١٧ » » ١٨٧٨	١٨	١٧	١٨٫٠٨	١٦١٥	١٧ » » ١٩٠٠
٢١	٦	١٨٫٧٧	١٥٩٥	١٧ » » ١٨٧٩	١٦	١٥	١٧٫٥٢	١٦١٧	١٨ » » ١٩٠١
٢١	١٦	١٨٫٨٨	١٥٩٦	١٧ » » ١٨٨٠	١٣	٢٢	١٦٫٢٢	١٦١٨	١٨ » » ١٩٠٢
١٤	٤	١٦٫٣٦	١٥٩٧	١٧ » » ١٨٨١	١٤	٢١	١٦٫٧٤	١٦١٩	١٨ » » ١٩٠٣
١٥	١	١٦٫٨٣	١٥٩٨	١٧ » » ١٨٨٢	١٩	٦	١٨٫٢٣	١٦٢٠	١٨ » » ١٩٠٤
١٩	٧	١٨٫٢٤	١٥٩٩	١٧ » » ١٨٨٣	١٤	١	١٦٫٢٩	١٦٢١	١٨ » » ١٩٠٥
١٧	٢٢	١٧٫٨٦	١٦٠٠	١٧ » » ١٨٨٤	١٧	٢٣	١٧٫٨٨	١٦٢٢	١٨ » » ١٩٠٦
٢٠	٤	١٨٫٤٧	١٦٠١	١٧ » » ١٨٨٥	١٤	١٦	١٦٫٦٣	١٦٢٣	١٨ » » ١٩٠٧
١٧	١٨	١٧٫٨٢	١٦٠٢	١٧ » » ١٨٨٦	١٦	٢٣	١٧٫٦١	١٦٢٤	١٨ » » ١٩٠٨
٢٢	١٠	١٩٫٢٠	١٦٠٣	١٧ » » ١٨٨٧	١٩	١١	١٨٫٢٨	١٦٢٥	١٨ » » ١٩٠٩
١٦	٨	١٧٫٤٤	١٦٠٤	١٧ » » ١٨٨٨	١٤	١٤	١٦٫٥٩	١٦٢٦	١٨ » » ٠٩١٠
١٦	١٥	١٧٫٥٢	١٦٠٥	١٧ » » ١٨٨٩	١٤	٢٣	١٦٫٧٨	١٦٢٧	١٨ » » ١٩١١
٢٠	٤	١٨٫٤٧	١٦٠٦	١٧ » » ١٨٩٠	١٨	١٢	١٨٫٠٣	١٦٢٨	١٨ » » ١٩١٢
١٨	١٥	١٨٫٠٦	١٦٠٧	١٧ » » ١٨٩١	١٣	٦	١٥٫٨٧	١٦٢٩	١٨ » » ١٩١٣
١٨	٧	١٧٫٩٦	١٦٠٨	١٧ » » ١٨٩٢	١٨	٢٠	١٨٫١١	١٦٣٠	١٨ » » ١٩١٤
١٨	٤	١٧٫٩٣	١٦٠٩	١٧ » » ١٨٩٣					

فان سنة ١٨٨٨ كان النيل فيها فى ١٢ مسرى ١٦ ذراعا و ٨ أصابع وهبط فى ٢٥ سبتمبر . وكذلك فى سنة ١٨٩٧ كان مقدار النيل فى ١٢ مسرى ١٥ ذراعا و ٢٠ أصبعا . فمع أنه وصل فى نهاية الفيضان الى ١٩ ذراعا و ٢٠ أصبعا فانه هبط مبكرا فى ٢٥ أغسطس . وفى سنة ١٨٩٩ كان ١٤ ذراعا و ١٤ أصبعا . ومع ذلك كانت نهاية الفيضان ١٦ ذراعا . وقد هبط فى ١٠ سبتمبر . وكانت مدّة أيام الفيضان ٧٥ يوما فقط . وفى سنتى ١٩٠٢ و ١٩٠٤ فقد وصل فى الأولى الى ١٨ ذراعا و ١٢ أصبعا وهبط فى ٢٤ سبتمبر . ووصل فى الثانية الى ١٩ ذراعا وأصبعين وهبط فى ١٩ سبتمبر . وأهم سنة ظهر فيها قلة ماء النيل وعدم انطباق هذه القاعدة عليها هى سنة ١٩١٣ فانه لم تبلغ نهاية الفيضان الا ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا وهبط فى ١٦ سبتمبر .

ومع أنه فى السنين ١٨٩٩ و ١٩٠٢ و ١٩٠٤ ماوصل الى ماوصل اليه فى مقياس الروضة إلا بحجز المياه أمام القناطر الخيرية طول مدّة الفيضان ومع هذا فكل أمر يرتبط بيوم معين من شهر قبطى لا يعوّل عليه لأنه على طريقة الحساب اليوليوسى الذى يفرق عن الحساب الجرجوارى بثلاثة عشر يوما الآن وسيزداد هذا الفرق ثلاثة أيام فى كل ٤٠٠ سنة فاثنا عشر مسرى عند وضع هذه القاعدة ليس هو المعهود الآن ولا قاع النيل اليوم كما كان من قبل .

وهذا مادوّنه الشيخ حسن المؤقت القبانى الرشيدى فى كتابه "بهجة الأنوار فى أعمال الليل والنهار" الذى تم وضعه فى الخامس من ربيع الآخر سنة ١١٦٩ هـ (١٧٥٦ م) بنصه .

فائدة

اذا أردت مقدار أذرع النيل فتنظر يوم الخميس يكون كم فى شهرك القبطى . تضيف عليه مائة وستة أيام وتجمع المائة والستة ايام على الماضى فى شهرك القبطى بيوم الخميس وتقسمهم أسداس فيكون سدس منهم عدد أذرع النيل والله أعلم .

فائدة أخرى

طريق للعمل بهذا الجدول الآتى : وهو أن تطرح سنىّ التاريخ القبطى بالمطلوبة ١٩ : ١٩ حتى يبقى معك مثلها أو أقل منها فادخل به طولا فى الجدول المرقوم تحت علامة أول السنة القبطية فتجد مقدار أذرع النيل وقراريطه فى تلك السنة ، والله أعلم .

الفاصل	الأحد		الاثنين		الثلاثاء		الأربعاء		الخميس		الجمعة		السبت	
	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع
١	٢٠	٤	٢٠	٧	١٩	٢٠	١٩	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٢	٢٠	١٨
٢	١٧	٢٠	٢٢	١٦	١٨	١٦	١٨	١٢	١٨	٨	١٨	٤	١٨	٧
٣	٢١	٨	٢١	٤	٢١	٧	٢٠	٢٠	٢١	٢٠	٢١	١٦	٢١	١٢
٤	١٩	٧	٢٠	٧	١٩	٤	١٩	١٦	١٩	١٢	١٩	٨	١٩	٤
٥	١٧	٢٠	٢٢	١٦	٢٢	١٢	٢٢	٨	٢٢	٤	١٨	٤	١٨	٧
٦	٢١	٨	٢١	٤	٢١	٧	٢٠	٢٠	٢٠	١٦	٢٠	١٢	٢٠	٨
٧	١٩	٧	١٨	٢٠	١٨	١٦	١٨	١٢	١٩	١٢	١٩	٨	١٩	٤
٨	٢٢	١٢	٢٢	٨	٢٢	٤	٢٢	٧	٢١	٢٠	٢١	١٦	٢٢	١٦
٩	٢٠	٤	٢٠	٧	١٩	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٦	٢٠	١٢	٢٠	٨
١٠	١٩	٧	١٨	٢٠	١٨	١٦	١٨	١٢	١٨	٨	١٨	٤	١٨	٧
١١	٢١	٨	٢١	٤	٢٢	٤	٢٢	٧	٢١	٢٠	٢١	١٦	٢١	١٢
١٢	٢٠	٤	٢٠	٧	١٩	٢٠	١٩	١٦	١٩	١٢	١٩	٨	٢٠	٨
١٣	١٧	٢٠	٢٢	١٦	٢٢	١٢	١٨	٧	١٨	٨	١٨	٤	١٨	٧
١٤	٢١	٨	٢١	٤	٢١	٧	٢٠	٢٠	٢٠	١٦	٢١	١٦	٢١	١٢
١٥	١٩	٧	١٨	٢٠	١٩	٢٠	١٩	١٦	١٩	١٢	١٩	٨	١٩	٤
١٦	١٧	٢٠	٢٢	١٦	٢٢	١٢	٢٢	٨	٢٢	٤	٢٢	٧	١٨	٧
١٧	٢٠	٤	٢١	٤	٢١	٧	٢٠	٢٠	٢٠	١٦	٢٠	١٢	٢٠	٨
١٨	١٩	٧	١٨	٢٠	١٨	١٦	١٨	١٢	١٨	٨	١٩	٨	١٩	٤
١٩	٢٢	١٢	٢٢	٨	٢٢	٤	٢٢	٧	٢١	٢٠	٢١	١٦	٢١	١٢

ولا يمكن الاعتماد على ما دون بهاتين الفائدتين مادام الأمر مرتبطا بيوم معين فى سنة قبطية هى على نظام الحساب اليوليوسى الذى بينه وبين الحساب الجرجوارى فرق سبق لنا بيانه . غير أن ماذهب اليه جناب المستر كيل فى المحاضرة التى ألقاها فى ١٠ يونيه سنة ١٩١٠ فى استراليا وسنأتى على ملخصها فى أن عدد ١٩ الذى هو الأساس لانشاء الجدول السابق هو أيضا الأساس الذى اعتمد عليه المستر رسل بل والتوراة من قبل والمستر كيل أخيرا فى تعيين أدوار القحوط فى مصر وحينئذ فلا يكون من الصواب إهمال حكم هذا الجدول . الا أننا اذا رجعنا لحالة فيضان النيل فى الفترة التى سطر فيها كتاب بهجة الأنوار نجد أنه يصل الى أزيد من ٢٤ ذراعا مع أنه لم يصل فيه الى ٢٣ ذراعا لأنى لما طبقت أحكام هذا الجدول على نيل سنة ١١٧٢ هـ (١٤٧٥ قبطيه) كان الناتج ٢٠ ذراعا و٨ أصابع مع أن الثابت فى الكتب التاريخية وفى كتابنا هو ٢١ ذراعا و١٩ أصبعا ومن المحتمل أن إنشاء هذا الجدول كان فى فترة لم يرتفع فيها قاع النيل للدرجة التى وصل بها مقياسه الى ٢٤ ذراعا .

رأى المرحوم محمود الفلكى باشا

جاء فى صفحة ٢ من ملحقات نتيجة سنة ١٢٩٦ هـ المختصة بالأرصاد الجوية التى عملت بالرصدخانة الخديوية بالصفحة الثانية والثالثة ما نصه :

وليعلم أن نواتج الأرصاد الجوية ولو يراها الجاهل مجرد أرقام فى ورق تأبى نفسه قراءتها ويقلق من ممارستها الا أنها عند العالم المتنبه كنز عظيم ودرٌّ ثمين لايعادله فى القيمة شىء . كيف لا ؟ وبمقارنتها سنة بسنة بأحوال النيل فى الخرطوم مثلا أوفى أسوان يتيسر للعالم الحاذق إمكان استنتاج الرابطة التى لا بدّ من وجودها بين أحوال النيل من زيادة ونقصان وبين الأحوال الجوية فيحترس من غائلة فيضان النيل قبل مجيئه ويستعدّ قبل دخول الوقت لاجراء ما يلزم لرىّ البلاد عند تقصيره . وليست منافع

الأرصاد الجوّية قاصرة على ما ذكر من أمر النيل بل إن نواتجها مرتبطة ارتباطا كليا بأمور الصحة العمومية و بأحوال الزراعة . فبمساعدتها يتوصل الى حفظ صحة الأبدان وحصول ثروة الأهالى فى القرى والبلدان . وبذلك نرى جميع الحكومات الأورباوية والأمريكانية مهتمة فى إجراء تلك الأرصاد غاية الاهتمام حتى امتلأت المدن والقرى فيها برصدخانات مخصوصة بالأرصاد الجوية .

هذا ولم يتيسر لنا درج مقارنة أحوال النيل بنواتج الأرصاد الجوية فى سنوية هذه السنة . و إن شاء الله تعالى متى تمت مناقشتها يصير درجها فى سنوية سنة ١٢٩٧ (١) .

رأى جناب السير وليم ولكوكس

نشر المقطم فى ١٥ مايو سنة ١٩٠٣ رسالة من جناب السير وليم ولكوكس بحث فيها بحثا لطيفا عن انخفاض متوسط قياس النيل فى أعوام وارتفاعه فى أخرى فقال: إن الدكتور بروكنز من أهل مدينة برن فى سويسرا نشر إحصاء يثبت فيه أن المطر والقيظ وبعبارة أصح الرطوبة والجفاف يتعاقبان على العالم فى أدوار عظيمة طول كل دور منها ٣٥ سنة فتدوم الرطوبة من ١٦ الى ١٩ سنة ويدوم الجفاف من ١٦ الى ١٩ سنة بحيث يتم دور تعاقبهما كل ٣٥ سنة .

ثم أبان أن زمان الجفاف ابتدأ حوالى سنة ١٨٨٨ وأنه ينتهى سنة ١٩٠٤ فيبتدئ زمن الرطوبة حوالى سنة ١٩٠٥ وينتهى سنة ١٩٢٣ .

فنحن الآن قرب نهاية دور من أدوار بروكنز هذه . وعلى رأى الدكتور المذكور يقلب الجفاف فى السنة الآتية الى الرطوبة فلا يكون متوسط أمطارها عظيما . وأما سنة ١٩٠٥ فيبتدئ زمان الرطوبة فيها وتأخذ أمطارها فى الكثرة والغزارة فيعظم متوسطها .

قال جناب السير وليم ولكوكس : ولا يخفى أن قياس النيل محفوظ منذ سنة ٦٤١ م . الا القليل منه فلذلك أخذت قياسه فى مصر القاهرة وجعلته جداول من سنة ١٧٣٧ إلى الآن ما عدا سنة ١٨٠١ الى سنة ١٨٢٤ فان النيل لم يقس فيها لماحدث من الفتن والحروب حينئذ .

ثم قسمت تلك السنين الى أدوار طول كل منها ٣٥ سنة فكانت نهاية الأدوار سنة ١٧٤٨ وسنة ١٧٨٢ وسنة ١٨٢٠ وسنة ١٨٥٤ وسنة ١٨٨٩ وسنة ١٩٢٤ .

وحينئذ قابلت متوسط قياس النيل فى تلك الأدوار فوجدت أن سنى الرطوبة توافق السنين التى يكون متوسط قياس النيل فيها عاليا وسنى الجفاف توافق السنين التى يكون متوسط قياس النيل فيها وطيئا إلا من سنة ١٧٤٨ الى سنة ١٧٦٣ فإن هذه السنين هى على رأى الدكتور بروكنز سنو جفاف ولكن متوسط قياس النيل فيها كان عاليا لا وطيئا .

فيرى القراء مما تقدّم أنه اذا ثبت رأى الدكتور بروكنز هذا فقد أظهر جناب السير وليم ولكوكس أنه يصدق على قياس النيل كما يصدق على قياس المطر وأن زمان النيل الوطئ ينتهى فى السنة الآتية ثم يبتدئ زمان النيل العالى فى السنة التى بعدها ويدوم مدة ١٨ سنة متفاوتا فى علوّه طبعا ثم يتلوه زمان النيل الوطئ حتى يتم الدور . وهكذا الى ما شاء الله (٢) .

رأى جناب المستر كيل

قد ذكر جناب المستر كيل فى محاضرة عن الدورة الجوّية العظمى ألقاها على الجمعية الملوكية (ن.س.و) ببلاد الغاله الجنوبية بأستراليا فى أوّل يونيه سنة ١٩١٠ وأرسل نسخة منها الىّ مع مكتوب منه فى نوفمبر سنة ١٩١٠ ومما جاء فيه العبارة الآتية :

فان كانت نظريتى عن زمن فيضان النيل (مدّة ١٧١ سنة) صحيحة فقد دخلتم الآن فى سلسلة طويلة من السنين الخصبة فى مصر مشابهة للتى سبقت من سنة ١٧٣٨ الى سنة ١٧٧١ التى لم يتخللها مخالفا للقاعدة إلا سنة أو سنتان من الفيضان الناقص عن المتوسط . ودونك مفصل مباحثه فى تلك المحاضرة عن النيل .

(١) لم أجد مدرجا فى سنوية سنة ١٢٩٧ وسنويات السنين التى بعدها لغاية وفاة المرحوم محمود باشا الفلكى ماوعد به هنا .

(٢) ولكن جاء انحطاط النيل فى سنة ١٩١٣ مع تأخره وبلوغه فى النهاية العظمى ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا منافيا لهذه القاعدة .

فيضان نهـــر النيـــــل

لقد أردت من مـدّة الوقوف على معلومات مضبوطة بخصوص ارتفاع الفيضان فى نهر النيل حتى أتحقق ممـا اذا كان هناك دلائل على سقوط الأمطار فى أوقات معينة على هضبة بلاد الحبشة . ولقد اغتبطت كثيرا لمـا عثرت أخيرا على مقال للكولونيل روس (عن منطقة عكس الأعاصير فى نصف الكرة الجنوبى) حيث وضع فيـه جدولا يبين نسب الارتفاعات الشتوية لفيضان النيل الى متوسط الفيضان وذلك من سنة ١٨٦٩ الى سنة ١٩٠٥ معوّلا فيـه على تقرير مدير مصلحة المساحة المصرية . وقد حوّلت هـذه المقادير الى رسم تخطيطى على شـكل منحن لأقارنه بمنحنيات أخرى . ويظهر أن تأثير الأمطار التى ينجم عنهـا الفيضان يتمثل بمنحن يبين بوضوح أن فصول الأمطار والجفاف مرتبطة بارتفاع وانحطاط بحيرة جورج . أما الانتقال من الجفاف الى سقوط الأمطار من سنة ١٨٨٨ الى سنة ١٨٨٧ فهو واضح تماما فى كل المنحنيات .

ولقد تأثرت بالنتائج التى حصلت عليها من القسم الخاص بتاريخ النيل لدرجة أنى كتبت الى الكبتن ليونس مدير عموم المساحة بمصر ليوقفنى على معلومات بخصوص ارتفاعات النيل فى السنين السالفة . فأرسـل الىّ حضرته تقريرا (عن الجغرافية الطبيعية لنهر النيل وحوضه) فوجدت فيه أن الكبتن ليونس قد كان مشتغلا بالبحث فى ارتفاعات الفيضانات ليصل الى معرفة الأوقات المعينة لسقوط الأمطار ثم وضع شكلا بيانيـا يمثل الارتفاعات من ســنة ١٧٣٧ لغاية ســنة ١٨٠٠ وآخر لبيان الارتفاعات من سنة ١٨٢٥ لغاية سنة ١٩٠٣ ومن الأسف أنى لم أعثر على معلومات عن الارتفاعات من سنة ١٨٠٠ الى سنة ١٨٢٥ .

وقد أفاض الكبتن ليونس البحث فى مقاييس النيل المختلفة وفذلكة بحثه ما يأتى :

إن المعلومات التى تمكننا من إفاضة البحث فى فيضانات النيل عظيمة . بيد أن شطرا عظيما منها مختلف فى درجات الاعتبار والتعويل بسبب عدم ضـبط القياس فى مقياس الروضة بالقاهرة واستعمال التمويه فى تدوينها كما حصل فى الأزمان الأولى سعيا وراء زيادة الايرادات .

(١) أما مقياس الروضة فقد استعمل من ســنة ٧٠٠ ميلادية الى سنة ١٩٠٥ ومنذ استعمال القناطر الخيرية قد تأثر القياس فيه بسبب ارتفاع المـاء ارتفاعا صناعيا .

(٢) أما مقياس القناطر الخيرية فقد استعمل من سنة ١٨٤٦ الى سنة ١٨٧٨ [1] .

(٣) « أسوان « « ١٨٦٩ « الوقت الحاضر .

(٤) « وادى حلفا « « يناير « ١٨٩٠ « « « .

(٥) « الخرطوم « « ١٨٦٩ « سنة ١٨٨٣ ومن سنة ١٩٠٠ الى الوقت الحاضر.

و باستعمال مقياس الروضة من سنة ١٨٢٥ الى سنة ١٨٧٢ ومقياس أسوان من سنة ١٨٦٩ الى سنة ١٩٠٢ ومقياس حلفا لأىّ سنة تتلو نحصل على سلسلة للنهايات العظمى للارتفاعات فى أثناء ٨٠ سنة تقريبا

الوقت	المقيـاس	مباشرو تحقيق الارتفاع
من سنة ١٨٢٥ الى سنة ١٨٤٥	الروضة	المستر باركار — هولريد — بورنج — كرزن
« ١٨٤٦ « ١٨٧٢	«	القناطر الخيرية
« ١٨٦٩ « ١٩٠٢	أسوان	مقياس الروضة وغيره
« ١٨٩٠ « ١٩٠٤	وادى حلفا	« أسوان «

(١) وما زال مستعملا لغاية الآن .

وبمـا ان فيضان النيل ناتج مباشرة عن الأمطار الساقطة من يونيه الى سبتمبر على هضبة بلاد الحبشة فالبتة من أن الأمطار والأحوال الجوية المؤثرة فيها يجب أن تكون عرضة لتغييرات مشابهة لمـا يمثله الشكل البيانى للفيضان .

والخلاصة أن ارتفاعات فيضانات النيل فى مدّة الثمانين سـنة الماضية كانت مختلفة : فبعضها فوق المتوسط وبعضها دونه . وكذلك يقال فى السنين التى من سنة ١٧٣٧ الى سنة ١٨٠٠ وان كان الاختلاف ليس عظيما مثل الثمانين سنة المشار اليها .

وارتفاع الفيضانات فى السنين التى تلت ١٧٣٨ كانت دائمـا جيدة وقد أيد ذلك بروس (Bruce) حيث قال :

إن النيل قد انحط فى غضون هـذه الثلاثين سنة سـنة واحدة كان من ورائهـا الجدب . بيد أن ذلك الانحطاط لم يحدث فى مصر قحطا أبدا . المراد بهذه الثلاثين سنة السنون السابقة سنة ١٧٧٣ وبسنة الانحطاط سنة ١٧٧٢ .

وقد ذكر أيضا أن الفيضان كان وافرا فى ثلاث سنين وهى سنة ١٧٥٣ وسنة ١٧٥٧ وسنة ١٧٥٨ وأن السنتين اللتين انحط فيهما النيل انحطاطا فوق المعتادهما سنة ١٧٨٣ وسـنة ١٧٨٤ وقد قال المستر ڤولوتى (Voluty) : إن القحط فيهما كان فادحا .

وفى القرن الثامن عشر فى غضون الأربع والستين سنة : أى من سنة ١٧٣٦ الى سـنة ١٨٠٠ كان على العموم الفرق بين الفيضانات المفرطة والفيضانات المنخفضة مثل الفرق بينها فى القرن التاسع عشر .

وأما المدّة من سنة ١٧٨١ الى سنة ١٧٩٩ حيث كانت ارتفاعات الفيضانات كلها (ما عدا سنتين) دون المتوسط فليس فيها ما يوصل الى معرفة متوسط الفروق بين الفيضانات المفرطة والمنخفضة معرفة مرضية .

والخلاصة أن سقوط الأمطار فى بلاد الحبشة يتغير فى أوقات قصيرة ولا يستمرّ متزايدا أو متناقصا باطراد عدّة من السنين . ومن الرسمين الآتيين يعلم بوضوح ما أوردناه هنا .

القحط فى مصـــــــــر

لو راجعنا تاريخ الفيضان لوجدنا أنه قد أتت سـنوات كان فيها الفيضان السنوى دون المتوسـط واستمر على ذلك عدة سنين متتابعة ممـا يدل على قحط ومع ذلك فان التاريخ الحديث يكاد يكون خاوى الوفاض من أخبارها . على أنه قد ألمع الى قحط سـنة ١٢٠١ بعد الميلاد . وبالرغم من أنها سـنة واحدة فمن المحتمل أن القحط كان مستمرا سنين كثيرة كان آخرها سنة ١٢٠١ حيث كان أثرها لايحتمل . ومما لامرية فيه أن القحط قد حصل أربع مرات مرة فى كل ١٧١ سنة قبل سنة ١٨٨٥ حيث تبين أن ارتفاعات الفيضانات كانت دون المتوسط لمدّة ٦ سنين متتابعة ماعدا سنة ١٨٨٣ . وقد ذكر فى كتاب — مصر الحديثة — أن الفيضان انحط لمدّة سبع سنين من سنة ٤٥٧ الى سنة ٤٦٤ هجرية أو سنة ١٠٦٤ الى سنة ١٠٧٠ ميلادية .

وممـا يسترعى النظر أن ماورد فى التوراة يؤيد ما ادعيناه من أن الدورة هى ١٧١ سنة وهو حاصل ضرب ١٩ فى ٩ .

ولو أن هذه الحقيقة كانت معلومة لما عيب على المستر رسل — Russeli — قوله : إن الفترات بين هذه الأقحاط والأقحاط التى حصلت فى زمننا هى مضاعفات ١٩ وأن الفترات بين بعضها و بعض هى إما ١٩ سنة بالضبط أو مضاعف ١٩ .

القحط فى عهد إبراهيم عليه الســــــلام

كان عليه السلام قاطنا أرض كنعان فى سنة ١٩٢٣ ق م . ومن هذه السنة الى سنة ١٨٣٩ بعد الميلاد تمت اثنتان وعشرون دورة كل واحدة ١٧١ سنة . فلما حصل قحط فى تلك السـنة — ١٩٢٣ — ق م هاجر إبراهيم عليه السلام الى مصر . ولكن لمـا حل بمصر القحط فى سنة ١٩١٨ ق م هاجر منها الى كنعان حيث وجدها جنة عيشها رغد .

القحط فى عهد إسحـاق عليه الســــــلام

بعد إبراهيم عليه السلام بدورتين كل واحدة ٥٧ سنة حصل قحط فى أرض كنعان فى سنة ١٨٠٤ ق م فاضطر الى مهاجرتها الى أرض مصر لأن قحطها إذ ذاك كان أقل شدّة من أرض كنعان .

القحط فى عهــــــد فرعون

يؤخذ من كتاب «جنيزس» أن سنين الرخاء السبع ابتدأت فى سنة ١٧١٥ ق م . ثم تلتها السبع الشداد «أنظر سورة يوسف»

أما القحط الذى تكرر فى سنة ١٢٠١ بعد الميلاد فقد كان حصل بعد مضىّ ٩٥ سـنة = ٥ × ١٩ — من سنة حصول القحط فى مدة إسحاق .

القحط فى عهــــــد داود عليه الســــــلام

حصل فى سنة ١٠٢١ ق م . وبين هذه السنة وسنة ١٧٠٥ ق م . تمت ٤ دورات كل واحدة ١٧١ سنة .

رأى المؤلف فى هذا الموضوع وفى اختيار أحسن السبل لمعرفة المتجدّدات من أحوال النيل

ان كل الذين تعرّضوا للبحث والتحرى لمعرفة المتجدّدات من أمر النيـل قد وصل كل منهم الى ما يقرب ممـا أراده لدرجة تعادل مبلغ بحثه وتحرياته كما يعلم ممـا سبق بيانه . أما أنا فسأختم ان شاء الله تعالى كتابى برسم الخطة المثلى الموصلة للقصود مستمدّا بأفكار السابقين وبحث الباحثين مع مراعاة ما يأتى .

من المعلوم أن تكوين الأمطار من الأقيانوسات والبحار خاضع لنواميس طبيعية أهمها حرارة الشمس التى ينشأ عنهـا ماينشأ حتى تصاريف الرياح كما قال تعالى :

(ألم تر ان الله يزجى سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عمن يشاء) . وقال تعالى : (وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه فى الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون فانشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون) .

وبمـا أن الأرض بمـا فيها من التجاويف التى هى مستودع البحار والأقيانوسات وما عليها من جبال يحيط بها جوّها نراها تتم مدارها اليومى حول محورها وهى خاضعة لارتباطات منتظمة تؤدى بموجبها هذه الحركة حال قربها وبعدها من الشمس أثناء سيرها حولها لتتم مدارها السنوى فى مدّة ٣٦٥ يوما و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٥٠ ثانية طبقا لارتباطات معينة لاتتغير فى كل سنة .

ومن المؤكد أنه لا يصدر عن الأرض شىء يؤثر فى حالة جوّها تأثيرا عاما محسوسا الا التأثيرات الموضعية الثابتـة المعروفة التى لا تعمّ حالة الجوّ المرتبطة حاله بحرارة الشمس وحدها دون غيرها اذ بها توجد الحرارة فيه وعلى سـطح الأرض بمقتضى نواميس معينة وكذلك البرودة والرطوبة والقيظ والجفاف وتكوين السحاب وتصريف الرياح .

فإذا كانت الشمس مكوّنة تكوينا محكما متمـاثلا بمعنى أنه يصدر من كل جزء من أجزاء سطحها ما يصدر من الجزء المكافئ له من هذا السطح من ضوء وحرارة بلا فرق حال دوران الشمس حول محورها مع العلم بأن ضوء الشمس هو أعظم من جميع الأضواء الصناعية التى يمكننا عملها فضوء الكرة الجيرية (Lime Ball) التى توضع فى الفانوس السحرى الذى هو أشدّ الأضواء الصناعية لمعانا اذا قورن بضوء الشمس وجد أنه معتم حتى اذا وضع أمام قرص الشمس ظهر كنقطة سوداء . ومع العلم أيضا أن حرارتها لاتضاهيها أىّ حرارة صناعية .

فقد حكموا بأنه يصـدر عن كل ياردة مربعة من سطحها حرارة تعادل حرارة فرن يحرق فيه طونولاته من الفحم فى كل عشر دقائق .

وبمـا أن الشمس تتم مدارها حول محورها فى تسـعة وعشرين يوما تقريبا ومدّة الشهر القمرى تعادل تلك المـدّة تقريبا . فكان من اللازم أن يستقبل سطح الأرض فى أىّ يوم من أىّ شهر قمرىّ ما يمكن أن يستقبله فى مثل هـذا اليوم المناظر له من أىّ شهر قمرىّ آخر مع مراعاة بعد وقرب الكوكبين وتكوين الفصول وكنا نرى حرارة أوّل يوم من فصل الربيع واحدة فى كل سنة وكذلك درجة برودة يوم المنقلب الشتوىّ . ولكن الأرصاد الجوّية الآتية التى عملت بالرصدخانة الخديوية (التى طولها بالنسـبة لخط نصف نهار جرينوتش هو ٩ ثوان و ٥ دقائق ودرجتان شرقا وعرضها ٤٠ ثانية و ٤ دقائق و ٣٠ درجة شمالا وكان منسوب سطح الحوض الزئبق للبارومتر فوق سطح البحر الأبيض المتوسط بمقدار ٣٣ مترا) تدلنا على غير ذلك .

جدول أقل حرارة فى كل سنة من سنة ١٨٦٨ لغاية ١٨٧٧

سنون	درجة الحرارة	التاريخ		
		ساعة	يوم	شهر
١٨٦٨	٤٫٠	٦ بعد نصف الليل	٧	يناير
١٨٦٩	٥٫٠	٦ « «	٢	فبراير
١٨٧٠	٤٫٠	٦ « «	٥	«
١٨٧١	٤٫٠	٦ « «	١١	يناير
١٨٧٢	٥٫٥	٦ « «	١٨	«
١٨٧٣	٣٫٨	٦ « «	٤	«
١٨٧٤	١٫١	٦ « «	١٩	مارس
١٨٧٥	١٫٣	٦ « «	١٥	يناير
١٨٧٦	٢٫٥	٦ « «	٩	«
١٨٧٧	٠٫٥	٦ « «	٢٧	«

جدول أعظم حرارة فى كل سنة من سنة ١٨٦٨ لغاية ١٨٧٧

سنون	درجة الحرارة	التاريخ		
		ساعة	يوم	شهر
١٨٦٨	٤٠٫٦	١٢ وقت الزوال	١٩	يونيه
١٧٦٩	٤٢٫٨	٣ بعد الزوال	٢٩	«
١٨٧٠	٤٠٫٤	٣ « «	١٨	مايه
١٨٧١	٣٩٫٥	١٢ وقت الزوال	٢٨	يوليه
١٨٧٢	٤٤٫٨	١٢ « «	٥	يونيه
١٨٧٣	٤٥٫٦	١٢ « «	٢٥	مايه
١٨٧٤	٤٣٫٩	٣ بعد الزوال	٢٨	«
١٨٧٥	٤٣٫٨	١٢ وقت الزوال	٣٠	يونيه
١٨٧٦	٤٥٫٠	٣ بعد الزوال	١	يوليه
١٨٧٧	٤٦٫٣	٣ « «	٢٩	أغسطس

فيرى من هذين الجدولين أن أقل حرارة وقعت فى المحروسة من ابتداء سنة ١٨٦٨ الى غاية سنة ١٨٧٧ . هى نصف درجة وذلك فى الساعة ٦ بعد نصف الليل من يوم ٢٧ يناير سنة ١٨٧٧ .

وأعظم حرارة وقعت فى تلك العشر السنوات هى ٤٦٫٣ درجة فى الساعة الثالثة بعد الزوال من اليوم التاسع والعشرين من شهر أغسطس سنة ١٨٧٧ .[1]

والحرارة المتوسطة للشهر هى عبارة عن متوسط حرارة أيام ذلك الشهر .

والحرارة المتوسطة لليوم هى متوسطة الثمانية الأرصاد التى عملت فى ذلك اليوم . من ثلاث ساعات الى ثلاث ساعات من نصف الليل الى نصف الليل التالى .

فالحرارة المتوسطة لليوم هى ناتج ثمانية أرصاد . والحرارة المتوسطة للشهر ناتج ثمان مرات عدد أيام الشهر أعنى أنها متوسط نحو مائتين وأربعين رصدا وعلى ذلك تكون الحرارة المتوسطة للسنة عبارة عن مجموع متوسطات الاثنى عشر شهرا مقسوما على اثنى عشر. أو أنها عبارة عن متوسطات الحرارة لجميع أيام السنة وبما أن أيام السنة ٣٦٥ يوما فتكون ناتجة من أرصاد عدتها ثمان مرات ثلثمائة وخمسة وستون يوما أو ٢٩٢٠ رصدا ومتوسط السنة باعتبار العشر السنوات يكون ناتجا من ٢٩٢٠٠ رصدا. وهاهو جدول ملحوظات تلك الأرصاد .

جدول درجة حرارة الهواء بالترمومتر المـائينى باعتبار المتوسط للشهر فى كل سنة

شهور	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومى للشهر
يناير	١٢٫٧٧	١٢٫٤٥	١٣٫٧٥	١٢٫٥٩	١٣٫٢٥	١٢٫٣٣	١٣٫٠٦	١٠٫١٢	١١٫٠٥	١١٫٩٤	١٢٫٣٣
فبراير	١٢٫٨٨	١٣٫٢٤	١٣٫٦٧	١٢٫٢٧	١٣٫٣٣	١٤٫٥٣	١٢٫٢١	١٣٫٥٦	١٣٫٨٢	١٤٫١٥	١٣٫٣١
مارس	١٧٫٤٤	١٧٫٧٧	١٨٫٣١	١٥٫٢١	١٨٫٥٧	١٨٫٣٦	١٣٫٧٦	١٥٫٥١	١٨٫٣٠	١٨٫٢٧	١٧٫١٥
ابريل ...	٢٠٫٧٨	١٩٫٩٣	١٨٫٨٥	٢٠٫٦٧	٢٠٫٥٣	٢٢٫٨٥	٢١٫٥٦	١٨٫٣٤	٢٢٫٥٩	٢٧٫٣٣	٢١٫٣٤
مايو	٢٦٫٨٧	٢٦٫٢٦	٢٧٫٠٢	٢٥٫٧٨	٢٤٫٧٧	٢٥٫١٧	٢٥٫٧٣	٢٣٫١٣	٢٦٫٢٦	٣٠٫٦٦	٢٦٫١٧
يونيه	٢٩٫٢٨	٣٠٫٤١	٢٨٫٠٦	٢٧٫٩٠	٢٧٫٧٦	٢٧٫٣٦	٢٦٫١٢	٢٩٫٣٦	٢٨٫٢٤	٣٠٫٩٦	٢٨٫٥٥
يوليه	٣٠٫٧١	٢٩٫٤٥	٢٩٫٨٩	٢٩٫٢٢	٢٨٫٣٨	٢٨٫٥٠	٢٨٫٧٩	٢٩٫٥٧	٢٧٫٦٣	٣٢٫٠٩	٢٩٫٤٢
أغسطس ...	٣٠٫٤٥	٢٩٫٣٩	٢٩٫١٠	٢٨٫٩٤	٢٨٫٣٠	٢٨٫٦٧	٢٨٫٦٠	٢٨٫٢٨	٢٦٫٩٧	٣٢٫٦٩	٢٩٫١٤
سبتمبر ...	٢٧٫٥٢	٢٥٫٨٥	٢٥٫٦٨	٢٤٫٦٩	٢٥٫٧٥	٢٥٫٤٨	٢٥٫٦٨	٢٣٫٢٩	٢٤٫٥٨	٣٢٫٠٩	٢٦٫٠٦
أكتوبر ...	٢٥٫٤٨	٢١٫٢٣	٢١٫٧٨	٢٢٫٩٥	٢٢٫٠٧	٢٢٫٧٢	٢٢٫٤٤	٢٢٫٠٧	٢١٫٦٧	٢٦٫٧٣	٢٢٫٩١
نوفمبر ...	١٨٫٦٠	١٨٫٥٢	١٧٫٩٦	١٩٫٤٨	١٨٫٨٩	١٩٫٥٢	١٩٫٥٦	١٧٫٣٨	٢٠٫٢٩	١٨٫٢٠	١٨٫٨٤
ديسمبر ...	١٤٫٦٤	١٥٫٧٦	١٤٫٨١	١٥٫٦٤	١٤٫٦٤	١٣٫٨٣	١٥٫٣٧	١٣٫٩٨	١٥٫٥١	١٤٫٨٤	١٤٫٩٠
متوسط السنة	٢٢٫٢٤	٢١٫٦٩	٢١٫٥٧	٢١٫٢٨	٢١٫٣٥	٢١٫٦١	٢١٫٠٧	٢٠٫٣٨	٢١٫٤١	٢٤٫١٦	٢١٫٦٨

(١) وكان هـذا نذيرا لقيظ ترتب عليه إنحطاط النيل وقصر مدة علوه فى سنة ١٨٧٧ فان مقدار نهاية الفيضان فيها كان ١٧ ذراعا و ٣ أصابع ولم يوف باعتبار أن درجة الوفاء ١٥ ذراعا و ٣ أصابع إلا فى ١٧ أغسطس . وانحط فى ٢٧ منه ومدة علوّه عن التحاريق ٧٤ يوما فقط وترتب على ذلك تخلف ١٫٣٠٠٫٠٠٠ فدان شراق وتجاوزت الحكومة عن نصف مال أطيان الوجه البحرى ومعظم أموال أطيان الوجه القبلى فبلغ مقدار ما تنازلت عنه الحكومة ١٫١٢٠٫٠٠٠ جنيه . وبلغ ثمن الإردب القمح ثلاثة جنيهات والذرة جنيهين الى آخر ماسبق بيانه .

ومما يجمل ذكره أن أعظم درجة لحرارة يوم ٢٦ أغسطس سنة ١٨٨١ كانت ٤٧٫٣ — وقد شذت هذه السنة عن نظائرها لشدة القيظ فيها مع تحسن حالة النيل .

ولقد خشيت أن تكون أعظم درجة للحرارة فى يوم ١٦ يونيه سنة ١٩١٥ وهى ٤٦٫٣ و ٤٥° سنتجراد فى حلوان و بالعباسية نذيرا لقيظ يترتب عليه عدم بلوغ النيل الدرجة التى يعم نفعها و ينتفع بها . فكان ماحسبته واقعا لأن وزارة الأشغال أعلنت بنمرة ٧٨ بالوقائع المصرية بتاريخ ٥ شوال سنة ١٣٣٣ (١٦ أغسطس سنة ١٩١٥) انحطاط مياه النيل فى هذه السنة وضرورة تخلف أراض شراق . ولم يتم وفاء النيل إلا فى يوم ٢٣ أغسطس لأنه بلغ ١٥ ذراعا و ٣ أصابع منه على حسب الاعتبارات الحالية واحتفل فى ٢٥ أغسطس بجبر الخليج وكانت نهاية الفيضان ١٧ ذراعا و ٢٣ أصبعا فى يوم ٥ أكتوبر سنة ١٩١٥ فتكون المدة التى أخذ يتزايد فيها الى أن بلغ نهاية الفيضان هى ٤٢ يوما فقط . ومع ذلك فانه لم يتخلف من الأراضى بدون رىّ إلا ٥٣٠٠٠ فدان فقط .

والمدة من سنة ١٨٧٧ الى الآن (سنة ١٩١٥) تعادل دورين من الأدوار التى كل منها ١٩ الواردة فى الجدول السابق ومحاضرة المستر كيل (المؤلف) .

وشدة حرارة يوم ١٦ يونيه سنة ١٩١٥ ترتب عليها سقوط أوراق الجر الأدنى لشجيرات القطن ولوز القطن البدرى بكمية أثرت فى كمية محصوله .

ولقد كنت زرعت كمية من الذرة الشامية فى شهر برمودة (ابريل) على سبيل التجربة لما قررت الحكومة الاكتفاء بزراعة ثلث الأرض قطنا بأمل زراعة الذرة فى الأرض مرتين فى السنة ومع أن أرض الذرة كانت مروية يومها فان الحرارة أتلفت الأوراق العليا من الذرة .

ومن هذا الجدول يعلم أن الحرارة المتوسطة لجميع أيام السنة فى القاهرة باعتبار العشر السنوات التى ابتداؤها سنة ١٨٦٨ وانتهاؤها سنة ١٨٧٧ هى ٢١٫٦٨ درجة وينتج من جميع الأرصاد التى عملت بباريس فى سنين عديدة أن الحرارة المتوسطة فيها هى ١٠٫٨ درجات فاذن تكون درجة الحرارة فى القاهرة ضعف درجة الحرارة فى باريس باعتبار المتوسط وهذا من غريب الاتفاق .

ويرى بالتأمل فى أرقام خانات الصف الأفقى الأخير أن السنة التى تكون أقل حرا من ابتداء سنة ١٨٦٨ لغاية سنة ١٨٧٧ هى سنة ١٨٧٥ لأن درجة حرها باعتبار المتوسط هى ٢٠٫٣٨ درجة .

وأن السنة الأعظم حرا هى سنة ١٨٧٧ لأن درجة الحرارة فيها ٢٤٫١٦ درجة .

وبالبحث فى جميع أعداد الجدول يرى أن الشهر الأقل حرارة فى ظرف العشر السنوات هو شهر ينايرسنة ١٨٧٥ وكانت الحرارة فيه ١٠٫١٢ درجات وأن الشهر الأشدّ حرارة هو شهر أغسطس من سنة ١٨٧٧ حيث كانت الحرارة فيه ٣٢٫٦٩ درجة وهى أكبر أعداد الجدول لكن يشاهد من بعد أعداد الصف الرأسى الأخير أن شهر يوليه هو الشهر الأعظم حرا فى السنة باعتبار متوسط العشر السنوات فان درجة الحرارة فيه ٢٩٫٤٢ درجة وهى أكبر من درجات باقى الشهور باعتبار المتوسط العمومى لكل شهر فى العشر السنوات ويرى أيضا أن الشهر الأقل حرارة أو الأشدّ بردا فى السنة باعتبار المتوسطات العمومية هو شهر يناير .

واذا أردت معرفة درجات الحرارة باعتبار فصول السنة نخذ فى الجدول السابق متوسطات الحرارة لكل ثلاثة شهور أعنى ينايروفبراير ومارس لفصل الشتاء وابريل ومايو ويونيه لفصل الربيع ويوليه وأغسطس وسبتمبر للصيف واكتوبر ونوفمبر وديسمبر للخريف .

يتشكل لك الجدول الآتى :

جدول متوسطات درجات حرارة الهواء بالترمومتر المائينى فى الأربعة الفصول من سنة ١٨٦٨ إلى سنة ١٨٧٧

الفصول	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	المتوسط
شتاء	١٤٫١٦	١٤٫٤٩	١٥٫٢٤	١٣٫٣٦	١٥٫٠٥	١٥٫٠٧	١٣٫٠١	١٣٫٠٦	١٤٫٣٩	١٤٫٧٩	١٤٫٢٦
ربيع	٢٥٫٦٤	٢٥٫٥٣	٢٤٫٦٤	٢٤٫٧٨	٢٤٫٣٠	٢٥٫١٣	٢٤٫٤٧	٢٣٫٦١	٢٥٫٧٦	٢٩٫٦٥	٢٥٫٣٠
صيف	٢٩٫٥٦	٢٨٫٢٣	٢٨٫٢٢	٢٧٫٦٢	٢٧٫٤٨	٢٧٫٥٥	٢٧٫٦٩	٢٧٫٠٥	٢٦٫٣٩	٣٢٫٢٩	٢٨٫٢١
خريف	١٩٫٥٧	١٨٫٥٠	١٨٫١٨	١٩٫٣٦	١٨٫٥٣	١٨٫٦٩	١٩٫١٢	١٧٫٨١	١٩٫١٦	١٩٫٩٢	١٨٫٨٨
المتوسط	٢٢٫٢٤	٢١٫٦٩	٢١٫٥٧	٢١٫٢٨	٢١٫٣٥	٢١٫٦١	٢١٫٠٧	٢٠٫٣٨	٢١٫٤١	٢٤٫١٦	٢١٫٦٨

ويرى من هذا الجدول أن شتاء سنة ١٨٧٤ هو الأقل حرارة أو الأشدّ بردا بالنسبة الى جميع فصول الشتاء فى العشر السنوات وأن ربيع سنة ١٨٧٥ هو أقل حرا من باقى الربيعات وصيف سنة ١٨٧٧ هو الأشدّ حرا بالنسبة الى غيره .

وخريف سنة ١٨٧٥ هو أبرد باقى الخريفات فى العشر السنوات التى أجريت الأرصاد فيها فى الرصدخانة الخديوية بالعباسية من ضواحى القاهرة .

ضغط الجو وكثافته

الجو هو المادة الهوائية المحيطة بكرتنا الأرضية وأعلى الطبقات الهوائية المشكلة للجو تزيد فى الارتفاع عن أعلى جبل فى الأرض بل يصل ارتفاعها الى علو اثنى عشر أو خمسة عشر فرسخا فوق سطح الأرض وأجزاء الهواء تتخلخل وتقل كثافتها كلما بعدت عن سطح الأرض وعلت . والثقل الحاصل من الجو على كل جزء من الأجزاء الأرضية هو عبارة عن اسطوانة هوائية قاعدتها الجزء المفروض وارتفاعها ارتفاع الجو ويعرف مقدار هذا الثقل بواسطة آلة تسمى بالبارومتر .

ثم إن الأرصاد التى عملت فى الرصدخانة الخديوية بخصوص ضغط الجو وكثافته قد أجريت ببارومتر فورتن ثم حولت تلك الأرصاد الى درجة صفر من الحرارة .

وهـــذا جـــدول فيـــه ملخص تلك الأرصاد .

جدول ملخص ضغط الجوّ محوّلا الى درجة صفر من الحرارة من سنة ١٨٦٨ لغاية سنة ١٨٧٧

شهـــور	سـنة ١٨٦٨	سـنة ١٨٦٩	سـنة ١٨٧٠	سـنة ١٨٧١	سـنة ١٨٧٢	سـنة ١٨٨٣	سـنة ١٨٧٤	سـنة ١٨٧٥	سـنة ١٨٧٦	سـنة ١٨٧٧	متوسط عمومى للشهر
	ملليمتر	ملليمتر	ملليمتر	ملليمتر	ملليمتر	ملليمتر	ملليمتر	ملليمتر	ملليمتر	ملليمتر	ملليمتر
يناير	٧٦١٫٧	٧٦١٫٦	٧٦٠٫٩	٧٦١٫٢	٧٦١٫٥	٧٦٣٫٢	٧٦٠٫٨	٧٦٠٫٧	٧٦٣٫٨	٧٦٢٫١	٧٦١٫٨
فبراير... ...	٧٦١٫١	٧٦٢٫١	٧٦٠٫٨	٧٦٢	٧٦٢٫٦	٧٦١٫٥	٧٦١٫٨	٧٥٨٫٥	٧٦٠٫٨	٧٦١٫٢	٧٦١٫٣
مارس ...	٧٥٨٫٣	٧٥٥٫٧	٧٥٥٫٥	٧٦٠٫٧	٧٥٨٫٣	٧٥٧٫١	٧٦٠٫٤	٧٥٨٫٤	٧٥٨٫٦	٧٦٠	٧٥٨٫٣
ابريل ...	٧٥٨٫٤	٧٥٨٫٤	٧٥٨٫٧	٧٥٧٫١	٧٥٨	٧٥٨	٧٥٨٫٩	٧٥٧٫٣	٧٥٧٫٧	٧٥٥٫٤	٧٥٧٫٨
مايو	٧٥٧٫٢	٧٥٦٫٥	٧٥٦٫٦	٧٥٦٫٨	٧٥٧٫٨	٧٥٧٫٧	٧٥٨٫٤	٧٥٧٫٣	٧٥٦٫٨	٧٥٧٫٩	٧٥٧٫٣
يونيه... ...	٧٥٤٫٧	٧٥٥٫٨	٧٥٥٫٦	٧٥٦٫٦	٧٥٧٫١	٧٥٧٫٧	٧٥٧٫٦	٧٥٤٫٩	٧٥٦٫٨	٧٥٦٫٩	٧٥٦٫٤
يوليه	٧٥٣٫٥	٧٥٤٫٦	٧٥٢٫٨	٧٥٣٫٢	٧٥٤٫٨	٧٥٤٫٦	٧٥٤٫٣	٧٥٤٫٤	٧٥٤٫٧	٧٥٦٫٣	٧٥٤٫٣
أغسطس ...	٧٥٤٫١	٧٥٤٫٤	٧٥٣٫٤	٧٥٤٫٢	٧٥٤٫٣	٧٥٥٫٧	٧٥٥٫٤	٧٥٥٫٢	٧٥٥٫١	٧٥٧٫٠	٧٥٤٫٩
سبتمبر ...	٧٥٦٫٧	٧٥٦٫٥	٧٥٧٫٧	٧٥٨٫٠	٧٥٦٫٥	٧٥٧٫٣	٧٥٨٫١	٧٥٨٫٥	٧٥٨٫٠	٧٥٧٫٤	٧٥٧٫٥
أكتوبر ...	٧٥٨٫٠	٧٦٠٫٣	٧٥٩٫٧	٧٥٨٫٩	٧٥٩٫٧	٧٥٩٫٦	٧٥٩٫٩	٧٥٩٫٥	٧٦٠٫٠	٧٥٩٫١	٧٥٩٫٥
نوفبر... ...	٧٦٠٫٧	٧٦١٫٢	٧٦١٫٢	٧٦٠٫٣	٧٥٩٫٩	٧٥٩٫٥	٧٥٨٫٦	٧٥٩٫٧	٧٦١٫٥	٧٦١٫٣	٧٦٠٫٤
ديسمبر ...	٧٦٢٫٦	٧٦١٫٧	٧٦١٫٠	٧٦١٫٨	٧٦١٫٠	٧٦١٫٧	٧٦١٫٥	٧٦١٫٥	٧٦٢٫٩	٧٦٠٫٣	٧٦١٫٦
المتوسط	٧٥٨٫١	٧٥٨٫٢	٧٥٧٫٨	٧٥٨٫٤	٧٥٨٫٥	٧٥٧٫٦	٧٥٨٫٨	٧٥٨٫٠	٧٥٨٫٩	٧٥٨٫٧	٧٥٨٫٤

ومن هذا الجدول يعلم . أوّلا أن كثافة الجوّ أوضغطه فى المحروسة باعتبار متوسط العشر السنين هو ٧٥٨٫٤ ملليمتر ومعلوم من نواتج الأرصاد التى عملت فى باريس فى سنين عديدة أن هذا المتوسط فيها هو ٧٥٦٫٢ ملليمتر فاذن يكون الهواء فى القاهرة أعظم كثافة منه فى باريس بقدر ٢٫٢ ملليمتر باعتبار المتوسط لعشر سنين . ثانيا أن المتوسط العمومى لكل شهر فى العشر السنوات هو فى شهر يناير أكبر ما يكون ومقـداره ٧٦١٫٨ ملليمتر ثم يأخذ فى النقص بالتدريج فى فبراير ومارس وابريل ومايو ويونيه ويبلغ نهايته الصـغرى وهى ٧٥٤٫٣ ملليمتر فى شهر يوليه ثم يزداد بالتـدريج فى أغسطس وسبتمبر وأكتوبر ونوفمبر وديسمبر . ويبلغ فى ديسمبر ٧٦١٫٦ ملايمتر .

واذا أردت معرفة كثافة الجوّ باعتبار المتوسط فى فصول السنة فهذا جدول فيه ملخص ذلك .

جدول كثافة الجوّ باعتبار المتوسط فى الفصول الأربعـــة للسنة

الفصول	سـنة ١٨٦٨	سـنة ١٨٦٩	سـنة ١٨٧٠	سـنة ١٨٧١	سـنة ١٨٧٢	سـنة ١٨٧٣	سـنة ١٨٧٤	سـنة ١٨٧٥	سـنة ١٨٧٦	سـنة ١٨٧٧	متوســط عمومى للفصــل
	ملليمتر	ملليمتر	ملليمتر	ملليمتر	ملليمتر	ملليمتر	ملليمتر	ملليمتر	ملليمتر	ملليمتر	ملليمتر
شـتاء	٧٦٠٫٤	٧٥٩٫٨	٧٥٩٫١	٧٦١٫٣	٧٦٠٫٨	٧٦٠٫٦	٧٦١٫٠	٧٥٩٫٢	٧٦١٫١	٧٦١٫١	٧٦٠٫٤
ربيع	٧٥٦٫٨	٧٥٦٫٩	٧٥٧٫٠	٧٥٦٫٨	٧٥٧٫٦	٧٥٧٫٨	٧٥٨٫٣	٧٥٦٫٥	٧٥٧٫١	٧٥٦٫٧	٧٥٧٫٢
صيف	٧٥٤٫٨	٧٥٥٫١	٧٥٤٫٦	٧٥٥٫١	٧٥٥٫٢	٧٥٥٫٩	٧٥٥٫٩	٧٥٦٫١	٧٥٥٫٩	٧٥٦٫٩	٧٥٥٫٦
خريف	٧٦٠٫٤	٧٦١٫١	٧٦٠٫٦	٧٦٠٫٣	٧٦٠٫٢	٧٦٠٫٣	٧٦٠٫٠	٧٦٠٫٢	٧٦١٫٤	٧٦٠٫٢	٧٦٠٫٥
متوسط سنوى	٧٥٨٫١	٧٥٨٫٢	٧٥٧٫٨	٧٥٨٫٤	٧٥٨٫٥	٧٥٨٫٦	٧٥٨٫٨	٧٥٨٫٠	٧٥٨٫٩	٧٥٨٫٧	٧٥٨٫٤

ويتضح من هذا الجدول أن كثافة الجوّ فى القـاهرة فى فصل الشتاء ٧٦٠٫٤ ملليمتر وهى النهاية الكبرى وفى فصل الخريف ٧٦٠٫٥ ملليمتر يعنى واحدة فى الفصلين وهى فى فصل الصيف أصغر مايكون حيث إنها ٧٥٥٫٦ ملليمتر وفى فصل الربيع تزيد قليلا عن المتوسط بين الشتاء والصيف .

الرطـــوبة النســـبية للهـــواء

اذا كان الهواء متشبعا ببخار المـاء بحيث لايقبل الزيادة منـــه وإن حصلت تساقطت على وجه الأرض كما يشاهد فى أوقات الضباب (الشابورة) يقال إن الهواء متشبع بالبخار وتعتبر درجة رطوبته حينئذ مائة درجة وتنسب درجة رطوبة الهواء فى باقى الأحوال الى هذه الدرجة ولذلك تسمى بالرطوبة النســـبية .

جـــدول ملخص أرصاد الرطوبة النسبية للهواء فى القــاهرة من سنة ١٨٧٠ — ١٨٧٧

شـــهور	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومى للشهر
يناير	—	٦٠	٥٧	٧٠	٦٧	٦٩	٧٢	٧٧	٦٧
فبراير	٥٣	٥٧	٦٤	٦٠	٦٢	٦٤	٦٥	٦٢	٦١
مارس	٤٧	٥٣	٤٨	٥٢	٦٤	٦٠	٥٩	٥٢	٥٤
ابريل	٣٨	٤٧	—	٤٠	٤٥	٦٠	٥٠	٢٩	٤٤
مايو	٢٦	٣٦	٣٧	٤١	٤٠	٦٨	٤٤	٣١	٤٠
يونيه	٣١	٣٦	٣٩	٤٢	٤٢	٦٠	٤٤	٣٣	٤١
يوليه	٣٤	٤١	٤٤	٤٥	٤٥	٦٩	٤٤	٣٣	٤٤
أغسطس	٤١	٥٠	٥٢	٤٩	٥٤	٧٩	٥٥	٣٨	٥٢
سبتمبر	٤٨	٥٨	٦١	٥٦	٦٢	٧٧	٦٢	٣٠	٥٧
أكتوبر	٥٠	٦٢	٦٦	٦٧	٦٦	٨٦	٦٣	٤١	٦٣
نوفبر	٦٥	٦٧	٦٨	٦٦	٦٦	٧٨	٦٧	٦٢	٦٧
ديسمبر	٦٥	٦٢	٦٥	٦٨	٧١	٦٧	٧١	٦٧	٦٧
متوسط سنوى	٤٥	٥٢	٥٥	٥٥	٥٧	٧٠	٥٨	٤٦	٥٥

فيشاهد من هـذا الجدول أن سنة ١٨٧٥ كانت رطبة جدا حيث إن متوسط درجة الرطوبة النسبية بلغت فى شهر أكتوبر فيها ٨٦ درجة وأن متوسطها هو ٧٠ درجة بخلاف متوسط باقى السنين المرقومة فى الجدول فانه لا يتجاوز فيها ٥٨ درجة ويرى أيضا من الجدول المذكور أن أقل سنى الجدول رطوبة هى ســنة ١٨٧٠ فان متوسط درجة الرطوبة فيها ٤٥ درجة وأعظم رطوبة فيها بلغت ٦٥ درجة فى كل من شهرى نوفمبر وديسمبر وأقل رطوبة فيها كانت ٢٦ درجة فى شهر مايه. هذا وقد لخصنا من الجدول العمومى السابق جدولا تعلم منه درجات الرطوبة النسبية باعتبار الأربعة الفصول .

جدول متوسطات الرطوبة النسبية للهواء فى الأربعة الفصول باعتبار ثمـان سنوات من سنة ١٨٧٠ الى سنة ١٨٧٧

الفصـــول	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومى للفصل
شتاء ...	٥٠	٥٧	٥٦	٦١	٦٤	٦٤	٦٥	٦٤	٦١
ربيع ...	٣٢	٤٠	٣٨	٤١	٤٢	٦٣	٤٦	٣١	٤٢
صيف...	٤١	٥٠	٥٢	٥٠	٥٤	٧٥	٥٤	٣٤	٥١
خريف ...	٦٠	٦٤	٦٦	٦٧	٦٨	٧٧	٦٧	٥٧	٦٦
متوسط سنوى	٤٥	٥٢	٥٥	٥٥	٥٧	٧٠	٥٨	٤٦	٥٥

ويرى من هذا الجدول أن أشدّ فصول السنة رطوبة فى القاهرة هو فصل الخريف لأن المتوسط يبلغ فيه ٦٦ درجة باعتبار الثمـان الســنوات ويشاهد أيضا أن أقل الفصول رطوبة هو فصـل الربيع ومقدار المتوسط فيه ٤٢ درجة ومتوســط الرطوبة السنوية باعتبار جميع سنى الرصد هو ٥٥ درجة فى القاهرة كما هو مبين أيضا فى الجدول العمومى للرطوبة .

كميـــة السحاب المنتشرة فى سمـاء القـاهرة

كمية السحاب المنتشرة فى السماء صار تعيينها فى أوقات الأرصاد التى سبق الكلام عليها أعنى ثمـانى مرات فى اليوم والليلة من ثلاث ساعات الى ثلاث ساعات من نصف الليل الى نصف الليل التالى . لكن تعيينها لم يعمل بواسطة آلة انما صار إجراؤه بمجرّد النظر الى السماء وتقدير الجزء المغطى منها باعتبار نصف الكرة السماوية الظاهرة لنا عشرة أجزاء . فان كانت السماء كلها مغطاة

بالسحاب اعتبر ذلك عشرة . وإن لم يكن فى السماء سحاب البتة وقت الرصد رقم فى دفتر كمية السحاب صفر فى الوقت الذى اجرى فيه الرصد وإن كان نصف السماء مغطى بالسحاب رقم فى الدفتر خمسة أجزاء لأن السماء الظاهرة لنا كلها عشرة أجزاء . وبهذه المثابة صار تدوين كميات السحاب فى دفاتر الرصدخانة الخديوية وهذا ملخصها فى الجدول الآتى باعتبار المتوسط لكل شهر فى كل واحدة من العشر السنوات التى صار الرصد فيها فى الرصدخانة الخديوية .

جدول كمية السحاب المنتشرة فى سماء القاهرة باعتبار المتوسط لكل شهر فى العشر السنوات التى ابتداؤها سنة ١٨٦٨ وانتهاؤها سنة ١٨٧٧ و باعتبار السماء الظاهرة عشرة أجزاء

شهور	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومى للشهر
يناير ...	٠ر٥	٣ر٥	٤ر٥	٤ر٥	٣ر٠	١ر٨	٤ر٩	٣ر٥	٣ر٥	٣ر٠	٣ر٢
فبراير ...	٣ر٠	٢ر٦	٢ر١	٤ر٠	٢ر٨	٣ر٨	٣ر٣	٥ر٠	٣ر٠	٤ر٤	٣ر٣
مارس ...	١ر٦	٠ر٦	٤ر٨	٤ر٣	٣ر٠	٣ر٠	٣ر٧	٤ر٠	٣ر٠	٣ر٠	٣ر١
ابريل ...	١ر٨	١ر٥	٢ر٥	٢ر٢	١ر٠	١ر٤	١ر٨	٣ر٠	٣ر٠	١ر٠	١ر٩
مايه	٢ر٦	١ر٣	٠ر٩	٠ر٦	١ر٠	١ر٧	١ر٨	١ر٠	٣ر٠	١ر٠	١ر٥
يونيه	١ر٦	٠ر٣	٠ر٣	٠ر٣	٠ر٤	٠ر٣	٠ر٠	١ر٠	١ر٠	٠ر٨	٠ر٦
يوليه	٠ر٩	٠ر٤	٠ر٥	٠ر٦	٠ر٧	٠ر٨	٠ر٧	١ر٠	١ر٠	٠ر٨	٠ر٧
أغسطس ...	٠ر٧	٠ر٤	٠ر٨	١ر٠	٠ر٧	٠ر٧	٠ر٥	١ر٠	١ر٠	٠ر٧	٠ر٨
سبتمبر ...	١ر٢	١ر٣	١ر٤	١ر٠	١ر٦	١ر٠	١ر٠	٢ر٠	٢ر٠	١ر٠	١ر٤
أكتوبر ...	٢ر٨	١ر٢	١ر١	١ر٧	١ر٠	١ر٧	٢ر٠	٢ر٠	٢ر٠	٣ر٥	١ر٩
نوفبر ...	٣ر٠	٣ر٠	٢ر٦	١ر٥	١ر٦	٢ر٣	٣ر٠	٣ر٠	٤ر٠	٤ر٨	٢ر٩
ديسمبر ...	٣ر٥	٣ر٠	٣ر٧	٣ر٣	٢ر٥	٢ر٢	٤ر٠	٤ر٠	٢ر٠	٥ر٥	٣ر٤
متوسط سنوى	١ر٩	١ر٦	٢ر١	٢ر١	١ر٦	١ر٧	٢ر٢	٢ر٦	٢ر٣	٢ر٥	٢ر١

ويعلم من هذا الجدول أن أعظم شهور السنة سحابا هى ديسمبر ويناير وفبراير فان متوسط كمية السحاب المنتشرة فيها هى ٣ر٤ فى ديسمبر و٣ر٣ فى فبراير و٣ر٢ فى يناير . وذلك نحو ثلث السماء . ويرى أيضا أن أقل شهور السنة سحابا هو يونيه ويوليه وأغسطس . وأن كمية السحاب فى شهر يونيه هى النهاية الصغرى لجميع شهور السنة لأنه يشاهد أن مقدار السحاب فيه ٠ر٦ وهو ٠ر٧ و٠ر٨ فى شهرى يوليه وأغسطس وذلك نحو ثلثى عشر السماء .

ويتضح أيضا من الجدول المذكور أن سنتى ١٨٧٥ و ١٨٧٧ هما الأكثر سحابا .

وأن سنتى ١٨٦٩ و ١٨٧٢ و ١٨٧٣ هى الأقل سحابا .

وأن كمية السحاب المتوسطة فى السنة باعتبار متوسط العشر سنوات هى ٢ر١ . أعنى أنه يقال إن السحاب بالحد الوسط يغطى من مصر نحو خمس سمائها .

وهذا جدول تعلم منه كميات السحاب باعتبار فصول السنة .

جدول كمية السحاب باعتبار فصول السنة

الفصول	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومى للفصل
شتاء ...	١ر٧	٢ر٢	٣ر٨	٤ر٣	٢ر٩	٢ر٦	٤ر٠	٤ر٢	٣ر٠	٣ر٥	٣ر٢
ربيع	٢ر٠	١ر٠	١ر٢	١ر٠	٠ر٨	١ر١	١ر٢	١ر٧	٢ر٣	٠ر٩	١ر٣
صيف	٠ر٩	٠ر٧	٠ر٩	٠ر٩	١ر٠	٠ر٨	٠ر٧	١ر٣	١ر٣	٠ر٨	١ر٠
خريف ...	٣ر١	٢ر٥	٢ر٥	٢ر٢	١ر٧	٢ر١	٣ر٠	٣ر٠	٢ر٧	٤ر٦	٢ر٧
متوسط ...	١ر٩	١ر٦	٢ر١	٢ر١	١ر٦	١ر٧	٢ر٢	٢ر٦	٢ر٣	٢ر٥	٢ر١

ويشاهد من هذا الجدول أن الفصل الأكثر سحابا فى مصر هو فصل الشتاء . وفيه كمية السحاب ٣٫٢ أعنى ثلث السماء وأن الفصل الأقل سحابا هو فصل الصيف ومقدار السحاب فيه هو ١٫٠ أعنى عشر السماء .

وكنت وددت أن أدون هنا ملخصات الأرصاد الجوية من سنة ١٨٧٨ لغاية سنة ١٩١٤ التى أجريت بنقط مختلفة بأرض مصر وغيرها وهى المدة التى تلى آخر سنة من السنين التى أثبت نتائج رصدها لأزيد علم المطلعين بوجود اختلافات فيها وعدم توافق كالتى دلت عليها أرصاد وتقييدات وحوادث السنين التى سبق لى تدوينها غير أنى وجدت فيما ذكر الكفاية .

وهناك شواهد أخرى لحوادث جوية أثبتها التاريخ بكل دقة وإحكام تدلنا على عدم توافق ما يحصل فى سنة من جهة القيظ وغيره فى جانب من منطقة الى ما يحدث فى باقى تلك المنطقة ولا المناطق الأخرى الا فى النادر القليل .

فقد ذكرت الصحف العلمية والسياسية عند اشتداد الحر فى أوروبا فى صيف سنة ١٩٠٤ المقالات الآتية التى يعلم منها أنها أثرت فى أنهر أوروبا ولكن لم تؤثر فى نهر النيل الا فى بعض السنين .

الفصول الصيفية الحارة نقلا عن الجرائد الفرنسية

إن صيف سنة ١٩٠٤ سيدون فى تواريخ الحوادث الجوية ضمن الفصول الصيفية التى بلغت الحرارة فيها منتهى الشدة .

وقالت الصحف الألمانية إن هذا الصيف يشبه صيف عام ١٨١١ من حيث الجفاف ودرجة الحرارة الخارقة للعادة لأن الجفاف استمر فيه وصار مصيبة حقيقية وذلك لأن السكك الحديدية لم تكن موجودة فى ذلك العهد حتى كان يستعان بها عند وقوف حركة النقل بطريق الأنهار .

والفصول الصيفية الثلاثة التى اشتدت فيها الحرارة فى أوروبا الوسطى كما ذكرتها لنا الحوادث التاريخية القديمة جاءت فى أعوام ١٠٠٠ و ١٤٧٣ و ١٥٤٠ والى الآن لم تبلغ الحرارة الدرجة التى وصلت اليها فى هذا العام الأخير .

ذلك لأن زمن الحصاد فيه ابتدأ ببللوزين فى ٢١ يونيه (١٠ يونيه حسب التقويم القديم) وأمكن أكل العنب الناضج فى شهر يوليه .

هذا وفى شهر أكتوبر أزهرت أشجار الورد ثانية وظلت السماء فى ميلان مدة خمسة أشهر متوالية لم تمطر قطرة من الماء وكذلك لم تمطر فى سويسرا سوى أربع مرات من فبراير الى شهر ديسمبر (مع أن النيل كان فى (سنة ١٠٠٠) ١٦ ذراعا و ٢٠ أصبعا) .

وقد امتاز عام سنة ١٤٧٣ بحرارة خارقة للعادة مصحوبة بجفاف دام من مارس الى سبتمبر وجفت الأنهار فكانوا يعبرون نهر الدانوب فى بلاد المجر على الأقدام . ومن ٤ يوليه الى ٢٩ سبتمبر لم تسقط قطرة واحدة من ماء المطر .

وفى أكتوبر أزهرت الأشجار ثانية وفى عيد سانت مارتان (١١ نوفمبر) أمكنهم فى سويسرا وفى ألمانيا الجنوبية جنى ثمار جديدة من الكريز وليس لدينا سوى بيانات قليلة عن حرارة عام ١٠٠٠ وجفافه .

وكذلك عن عام ٩٩٩ الذى (كان فيه النيل ١٦ ذراعا وأصبعين)

وفى عام ١١٣٧ ارتفعت الحرارة فاحترق كثير من المدن الكبيرة و بالأخص استراسبورج ومايانيس وجوسلار وسبير (مع أن نيل هذه السنة كان ١٦ ذراعا و ٢٠ أصبعا) .

وفى عام ١٢٣٢ بلغ الحر درجة عظيمة حتى كانوا يشوون البيض فى الرمل (مع أن النيل سنتها كان ١٦ ذراعا و ٣ أصابع) .

وفى عام ١٣٠٤ أمكن عبور نهر الرين بين استراسبورج و بال ونهر الدانوب قرب كلوستنسبورج وكذلك نهرى السين واللوار (مع أن النيل كان ١٦ ذراعا و ١٢ أصبعا) .

وفى عام ١٣٨٧ أمكن عبور نهر الرين بكلونيا (مع أن النيل كان ١٨ ذراعا و ١٥ أصبعا) وفى سنة ١٤٢٦ مات بالحر خلق أكثر ممن مات بالسيف كما نقله التاريخ القديم (مع أن النيل كان ٢٠ ذراعا) .

وفى عام ١٥٣٨ تمكنت العربات من اجتياز نهر الألب بالقرب من لتمرتس .

هــذا وفى غضون صيف عام ١٣١١ قلّ ماء نهر الرين حتى شوهد بين رودشتين وبنجن حجر كبـير كان يندر جدا إبصـاره وانكشف عنه المـاء بحيث نقش عليه بعضهم تاريخ هذه الحادثة .

وقد نضجت الكروم وأشجار التفاح ثانية فى آخر فصل الخريف (مع أن النيل فى هذه السنة كان ١٦ ذراعا و ٢١ أصبعا) .

ومما يحسن ملاحظته أن غالب الأعوام الحارّة كانت تأتى متعاقبة فان أعلى درجة للحرارة مدة ١٣ سـنة هى التى كانت فى سنة ١٠٠٠ (التى كان النيل فيها ١٦ ذراعا و ٢٠ أصبعا) .

فاذا أمكن تدوين عام ١٩٠٤ بين الأعوام الخارقة للعادة فالمأمول أن يكون الحال كذلك بالنسبة لمواسم جنى العنب . إذ أن جميع التواريخ القديمة متفقة على أن الأعوام التى بلغت الحرارة فيهـا أعلى درجة كان محصول العنب غزيرا (وكان النيل فى هذه السنة ١٩ ذراعا و ٦ أصابع الا أنه هبط سريعا) .

فان نبيذ عامى سـنة ١٤٧٣ وسنة ١٥٤٠ تمدّح به جميع الشعراء وقيل إن قدحا صغيرا منه كان يكفى للإسكار (مع أن حالة النيل سنة ١٤٧٣ كانت موافقة حيث أثبت التاريخ أنها كانت سـنة رخاء على أن عام سنة ١٨١١ يمتاز عن غيره لترنم الشاعر غوط بنبيذه فى أشعاره .

الفصول الصيفية الحارّة نقلا عن الجرائد الألمـانية

قد جاء صيف عام سنة ١٩٠٤ مسبوقا بدليل ونذير .

وقد دوّن التاريخ أن صيف سنة ٣٨٤ ميلادية كان جافا جدا حتى أتلف الأشجار المثمرة والكروم وكانت الفصول الصيفية الحارّة التى جاءت فى عامى سنة ٥٥٠ وسنة ٥٩٠ سببا فى الأمراض المشابهة للطاعون .

وفى سـنة ٨٧٤ كان الجفاف شديدا وأعقب ذلك انتشار الجراد فأتلف المزروعات فى ألمـانيا وفرنسا (مع أن النيل فى تلك السـنة كان ١٧ ذراعا و ½٥ أصابع) .

وقد تولد وباء سان انتوان من شدّة حرّ سنة ٩٢٣ وكانت هذه الآفة المريعة سببا فى موت آلاف من الاوروباويين (مع أن النيل فى سنتها كان ١٦ ذراعا و ١٣ أصبعا) .

وفى عام سنة ١٢٣١ كان الحرّ فى ألمـانيا فى غاية الشدّة حتى كانوا يشوون البيض فى الشمس (مع أن النيل كان ١٦ ذراعا و ٣ أصابع) (وطال مكث ماء النيل على الأرض حتى خاف الناس من عدم نزوله)

وكانت أعوام ١٢٣٦ و ١٢٥٨ و ١٢٥٩ و ١٢٦٠ كلها جافة وقعت فيها الأمراض وغلت الأقوات (مع أن النيل كان فى السنة الأولى ١٨ ذراعا و ٩ أصابع) وفى الثانية ١٧ ذراعا و ٥ أصابع . وفى الثالثة ١٨ ذراعا وأصبعا . وفى الرابعة ١٨ ذراعا و ١١ أصبعا .

وأعوام ١٣٥٠ و ١٣٥٢ و ١٣٥٦ و ١٣٥٧ كانت عبارة عن سلسلة أعوام حارّة كثرت فيها الزلازل (مع أن النيل كان فى الاولى ١٧ ذراعا . وفى الثانية ١٨ ذراعا و ١٦ أصبعا . وفى الثالثة ١٧ ذراعا و ٢٠ أصبعا . وفى الرابعة ١٨ ذراعا و ٦ أصابع) .

وأعقب تلك الأعوام أعوام ١٣٦٦ و ١٣٧٢ و ١٣٨٨ و ١٣٩٠ كانت كالسابقة (مع أن النيل كان فى السـنة الاولى منها ١٩ ذراعا و ٦ أصابع . وفى الثالثة ١٩ ذراعا و ٤ أصابع . وفى الرابعة ١٨ ذراعا وأصبعين) .

وفى عام ١٤٢٠ ابتدأ الحرّ بشدّة من فصل الربيع (مع أن النيل سنتها كان ١٨ ذراعا و ٣ أصابع) .

وكان عام ١٤٧٢ شديد الحرّ فبدت أزهار الربيع من شهر فبراير ولم تسقط السماء قطرة من ماء فيما بين ٤ يوليه و ٢٩ سبتمبر .

وفى شهر أكتوبر تفتحت أزهار الأشجار مرة ثانيـة . وكان محصول العنب غزيرا جدّا وبيـع النبيذ بأبخس الأثمـان حتى فى برلين وذلك بسبب هبوط أسعار النبيذ فى القرن الخامس عشر .

هذا مايستفاد من تواريخ الحرارة .

وقد تخللت سطور تلك المقالات الشواهد الخاصة بالنيل ليعلم من هذه وتلك أن تأثيرها لم يعمّ بل كان خاصا .

ومما هو مدون فى مذكراتى اليومية الخصوصية أنه فى يوم ١٣ ينايرسنة ١٩١٠ وجدت الجليد على سطح مياه جنابيتى السكة الزراعية الممتدة من القناطر الخيرية لقها وفى كل المساقى حتى على سطح مياه ترعة الباسوسية التى كان بها قليل من المـاء نظرا للتطهيرات . واستمر الجليد الى ما يقرب من الساعة ١ مساء يومها ولم تكن شدّة البرودة خاصة بهـذه الجهة فانه بالاستعلام من مصلحة المساحة المشرفة على مراصد مصر أفادتنى بتاريخ ١٤ سبتمبرسنة ١٩١٤ بمـا يأتى :

«أما ملحوظة سعادتكم عن تجمد المـاء فى المساقى قرب القناطر الخيرية يوم ١٣ ينايرسنة ١٩١٠ فانه باطلاعكم على التقرير الجوّى للسـنة المذكورة تجدون أن ١٣ يناير كان أشد أيام السـنة بردا فى أغلب مراصد القطر وأن الحرارة فى الجيزة هبطت فيه تحت الصفر بمقدار ٢,٥ درجة سنتجراد وأنها كانت صفرا فى القرشية يومى ١٣ و ٢٨ يناير وشوهد الجليد هناك فى اليومين المذكورين» .

وفى ذلك اليوم وردت تلغرافات من باريس ومن أسبانيا منبئة بحصول فيضان من نهر السين وباقى الأنهر . وما ذلك إلا من قلة البرودة التى تسبب عنها ذوبان الثلوج من أعالى الجبال حتى حصل من هذا الفيضان غرق عدّة محال فانظر هذا التباين ! ! !

ومما لاجدال فيه أن الشواهد التى ذكرت تدلنا دلالة واضحة أن الاختلاف فى الحرارة والقيظ والجفاف والرطوبة وغير ذلك التى حصلت فى الأيام المتناظرة من الفصول الواحدة فى السـنين التى خات على مقتضى البيانات المـار ذكرها لايكون منشؤها أرضيا بل منشؤها مايطرأ على حرارة الشمس من تكيفات كالف الشمس على قرصها اذا كانت الشمس كلها غازية على رأى فريق من الباحثين فى تكوينها .

وإما أن يكون منشؤها عدم انتظام تكوير الجزء الصلب منها اذا كانت مكوّنة من جزء صلب على شكل كرة يحيط بهـا مواد غازية على رأى الفريق الثـانى مع تكيفات الكلف على القرص أيضا . لأن البعض من الباحثين يقول بتساقط بعض أجزاء من جوانب الكرة الصلبة للشمس لطول مـدّة تعميرها فيتسبب عن ذلك وجود تجاويف فى تكويرها وبروز تالم يمسه نقص عنـه فالحرارة الصادرة من الأولى تكون أقل شدّة من الصادرة من الأخيرة .

وأنه يجب لفحص الأمرين توجيه العناية التامة والبحث المستمر حتى تعرف نواميس هذا وذاك . وبذلك نعلم الروابط القويمة التى يستدل بها على معرفة المتجدّدات من الأحوال الخاصة بأمر أنهر الدنيا عموما .

أما الوسائل المستعملة الآن لمعرفة تأثير الشمس فى تكوين الأنهار بواسـطة نتائج الأرصاد الجوّية التى تصدر عن المراكز المختصة بالرصد الجوّى المنتشرة على سطح الأرض فمع الاعتراف بالعناية المبذولة للوصول الى نتائج يعوّل عليها . فيقينى أنها تحتاج الى عناية عظمى لأن لآلاتها خطأ لا يستهان به . وكذلك فان الأمر فى احتياج كلى لضرورة موالاة العمال المكلفين بالعمل الموالاة التى يزال بها الشك فى دقة تلك الأعمال حتى تكون نتائجها مما يحسن التعويل عليها وإلا فان الاكتفاء بها وحدها فى الحالة الراهنة إضاعة للوقت .

وأعظم شاهد على ذلك أن الذين عرضوا نتائج أبحاثهم للجمهور على مقتضى تلك النتائج قد علموا حق العلم عدم موافقتها للواقع .

وعليه فيجب التعويل على موالاة البحث فى أمر التكيفات الخاصة بالشمس على وفق ما سـبق بيـانه وبذلك لانيأس من الوصول الى معرفة حقيقة المتجدّدات فى أحوال نهر النيل وغيره من الأنهر .

وأعدّ نفسى ـ والحمد لله ـ من السعداء حيث توفر لدىّ من آراء من سبقنى فى هذا البحث ومَنْ أبحاثهم الآن تعدّ فى الطبقة الأولى خصوصا ولدىّ مقادير تحاريق ١٠١٠ سـنة ومقادير فيضان ١٠٩٣ سنة متفق على صحتها . فبهذا وذاك عندى أمل كبير بأنى سأختم إن شاء الله تعالى كتابى ببيان يعلم منه المطلوب .

المـــأرب الثـانى

(ذكر شذرات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشئون مصر الخاصة)

لم أسلك فى وضع تلك الشذرات التاريخية الخطة التى اعتاد كل فريق من المؤرخين اتباعها .

ففريق من هؤلاء قد سلك مسلك التراجم بأن ذكر أعيان الناس واحدا بعـد واحد فيقول فلان كان شجاعا ففعل كذا ووصل الى كذا وعاش الى كذا ومات فى كذا من غير تعرض لترتيب الدول وفائدة ذلك معرفة من يوثق به ومن لا يوثق به .

وفريق ذكر الدول على سبيل الحكاية والقصص من غير نظر الى ترتيب سلسلة الحوادث التى يقتضى بعضها بعضا بأن يقول جاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالنبوّة والملك فأرشد بالنبوّة ونفذ الأحكام بالملك وجاء بعده أبو بكر الصدّيق رضى الله عنه ففعل كذا وحصل على كذا وهكذا وفائدته الاطلاع على أخبار المـاضين من غير التفات الى ماتقتضيه الحوادث وهـذا لاثمرة له فى المقصود من التاريخ .

ومنهـم من يذكر الدول أيضا لكن مع ترتيب سلسلة الحوادث وأن بعضها يقتضى بعضا وذلك لاعتبارهم أن التاريخ هو تبيان حوادث الأيام التى أهمها سلسلة حوادث الأعمال الانسانية الاختيارية التى يقتضى بعضها بعضا وما لكل من سبب وغاية من جهة تأثيرها فى العمران البشرى والاجتماع المدنى تقوية أو إضعافا لغرض تربية العقول وترشيحها للحكم على بعض الحوادث بالحسن وعلى بعضها بالقبيح مضيا مع الحقيقة وإعراضا عن الظواهر باعتبار مالها من التأثير فقولهم حوادث الأعمال الاختيارية معناه أن الحادثة تقتضى وتسـتلزم الحادثة الثـانية فمثلا أوّل ملك بنى العباس كان هنالك اجتهاد فى الجهاد ففتحوا البلاد وترتب على ذلك حصول غنى للسلمين والظفر بالعدو حتى إنهم استخدموا الروم وغيرهم وارتقت الأمة العربية فى ذلك الحين ارتقاء مابعده ارتقاء ولمـا ترفهوا ومالوا للرفاهية والتأنق وتركوا الجهاد ترتب على ذلك هجوم العدو عليهم وظفره بهم من غير تأهب . فالحادثة الأولى وهى الاجتهاد فى الجهاد وسببها حب الآخرة وغايتها تقوية العمران البشرى بسبب ماترتب عليها من الحادثة الثانية التى هى الظفر بالعدو وهذه الحادثة سببها الحادثة الأولى وغايتها تأثيرها فى العمران البشرى إضعافا بواسطة التزامها لحادثة التى بعدها التى هى ظفر العدو بهم وأخذ ثأره منهم وهذه الحادثة سببها الحادثة التى قبلها وغايتها تأثيرها فى العمران البشرى إضعافا أيضا .

أما أنا فمزجت الأغراض الثلاثة فى اختيار مااخترت تدوينه من الشذرات التاريخية وأعرت جانبا من الالتفات الى الأعصار المختلفة من التاريخ بناسب أهميتها وأسرعت فى اجتياز القرون الأولى لاصل الى القرون التى تهمنا مباشرة مقدما الرجال والأشياء بصورة تنمى التصوّر وتربى الروح .

ولقد فصّلت فى تلك الشذرات الحوادث المهمة من التاريخ بطريقة تترك أثرا مطبوعا على صفحات قلوب المطلعين وتبعث أولئك الذين طواهم اللحد منذ قرون مضت فتدب فيهم الحياة والقوة وكأنك بهم يشخصون على مسرح التخيل أفعالهم السابقة فتطبع ذكراها على مرآة المخيلة الشهير منها المستحق للذكر فى صورة أشكال بارزة بديعة التركيب .

خصوصا فى بلاد لايعرف الرجل صاحب المواهب النشيط فيها (كما قيل) المستحيل فآية سيدنا يوسف عليه السلام التى عليها طابع الحقيقة تدلنا دلالة واضحة على ذلك .

وقد سما فى تلك البلاد من كان من الأرقاء ذكيا مقداما إلى أعلى مرتبة فى الحكومة .

وإن الأحوال المدهشة التى انتشل فيها ساكن الجنان محمد على باشا بحسن تصرّفه مصر من وهـدة الانحطاط إلى الدرجات العالية لمـا تتوج به تلك الشذرات .

وزيادة على ماذكر فانى عنيت عناية تامة بذكر مبدأ تاريخ تبوّء كل خليفة كرسى الخلافة وتاريخ انفصاله عنهـا وجلوس كل سلطان على عرش سلطنته ويوم نزوله عنه وكذا مبدأ تاريخ كل عامل أو حاكم على مصر وتاريخ تركه عمله سواء أكان من عمال الصلاة أوالخراج وفى بعض الأحيان ذكرت رؤساء الشُّرَط فى العصور التى كانت لهـا أهمية عظمى فيها ومن قاموا بأمر الوزارة أو تدبير الملك حتى القضاة الشرعيين من عهد الفتح الاسلامى إلى الآن وذكرت أصناف العملة وضروب التغييرات التى طرأت عليها وأثمـان الحاجات ما استطعت الى ذلك سبيلا وجعلت ختام تلك الشذرات مايتعلق بأمر النيل .

ولمـا كان الكتاب خاصا بتقويم النيل فقد وضعت تحت الفقرات الخاصة بملحوظات النيل خطوطا للفت النظر اليها ووضعت زيادة على ذلك فوق السنين التى قصّر النيل فيها وحصل بسبب تقصيره لأهل مصر شـدائد خطا أسود والسنين التى قصّر فيهـا أو حصل غرق فيها ومسّ النّاس الضرّ من ذلك ومن أو بئة أو فناء حصل من قحط خطا أسود فوق السنة وخطا تحتها .

وخلت من ذلك الخطوط كل السنين التى هى سنين خصب ورخاء .

معتمدا فى كل ذلك على مااتفق عليه الثقات من المؤرّخين . وما أنا بالنسبة لهم إلّا ناقل « أمين » .

المـــأرب الثـالث

(إيضاح النتائج التى ترتبت على تكيفات النيل وعلى تأثير تلك الحوادث فى أرض القطر المصرى وسكانه)

مصـــر فى العصـــــور الأولى

ممـا تجده مسطورا فى ملحوظات كتابنا أن أوربا شاركت الشرق زمنا طويلا فى الاعتقاد بأن هيا كل مصر وقصورها الملوكية القديمة وتمـاثيلها الفخمة وأبا الهول ماهى إلا خفراء سحرية لكنوز مدفونة وأن الكتابات الرمزية المرسومة على ذلك الكتاب الحجرى الهائل الذى فتحت صفحاته منذ ألوف من السنين من مبدأ الشلالات الموجودة عنـد أفواه النيل ماهى إلا إشارات سرّية تعلم الناس طرق اسـتخراج الذهب واستكشاف المحال المخبأ فيها وسألت تلك الأحجار عن أسرار الحجر الفلسفى وأنكرت المعنى المخبأ وراء سر الكيمياء التى اسـتعارتها القرون الوسطى من مصر على أن تعاليم الزراعة التى تحيل ماء النيل ذهبا قد حلت تلك القضية حلا طبيعيا

وإنه إذا بقيت تلك الكتابة الرمزية التى ترى طى ملفات البردى فى أعينهم غامضة فان سنن الأنبياء قد جاءت وجلت لأعينهم أرض مصر مكللة بأكاليل من النور غاب ضوءه عن أهل أوربا فلم تشاهده عيونهم الا قليلا .

مصـــر بعد الفتح الاســلامى

(عهــــد ولاة مصر من قبــــل الخلفـاء)

وقد يدلنا تاريخ القرون الأولى للفتح الاسـلامى لمصر أن خيراتها من ماء نيلها كانت وافرة عند ما تسلموها من الرومان محفورة الأنهار معقودة الجسور ونمير العمارة فيها حتى إن عمرو بن العاص أوّل عامل عليها قد جباها فى سـنة ٢٥ هجرية (٦٤٦ م) ١٢٠٠٠٠٠٠ دينار طبقا لمـا عاهد عليـه سكانها من أخذ دينـارين عن كل شخص ذكر قادر على العمل بالغ من العمر اثنتى عشرة سنة فأكثر لغاية ستين سنة فحينئذ يكون قد أخذ هذه الجزية عن ستة ملايين من السكان وهذا القدر يعادل ثلث سكانها حينذاك تقريبا أى أنهم كانوا ١٨ مليون نفس تقريبا وجباها عبد الله بن أبى سرح الذى تولى على مصر بعده مباشرة أربعة عشر ألف ألف دينار كما ذكر ذلك صاحب درر التيجان وكنز الدرر وقد وافق عليه صاحب كتاب المسالك والممـالك[1] فى الفقرات الآتية من كتابه حيث قال :

« وجدت بخط أبى اليمن الورّاق فى أخبار أبى الحسين الخصيبى قال : حدثنى أبو حازم القاضى قال : قال لى أبو الحسن بن المدبر لو عمرت مصر لقامت بأهل الأرض وكفتهم . وقال تحتاج مصر الى ثمـانيـة وعشرين ألف ألف فدان وانمـا يعمر منها ألف ألف فدان وقال لى إنه كان يتقلد الديوانين بالعراق يريد ديوان المشرق وديوان المغرب ولا أبيت فى ليلة من الليالى وعلىّ عمل أو بقية منه . وتقلدت عمل مصر فكنت ربمـا بت وقد بقى علىّ شىء من العمل فأتمه إذا أصبحت .

قال : وقال لى أبو حازم القاضى جبى عمرو بن العاص لعمر بن الخطاب ١٢ مليون دينار فصرفه عثمان بعبد الله بن أبى سرح فجباها أربعة عشر ألف ألف دينار فقـال عثمان لعمرو أبا عبد الله علمت أن اللقحة درّت بعدك فقال نعم ولكنها أجاعت أولادها .

وقال أبو حازم إن هذا الذى جباه عمرو وعبد الله بن أبى سرح إنمـا كان من الجماجم خاصة دون الخراج وغيره قال فاستثبته فى ذلك فقال هذا هو الصحيح عندنا » .

(١) هو أبو القاسم محمد بن حوقل البغدادى من علماء أواسط القرن الرابع .

وقال المقريزى ويقال إن أسامة بن زيد جباها فى سنة ٩٨ هـ (سنة ٧١٧ م) اثنى عشر مليون دينار .

وقال ابن عبد الحكم عن يزيد بن أبى حبيب وكانت فريضة مصر بحفر خلجانها واقامة جسورها وبناء قناطرها وقطع جزائرها مائة ألف وعشرين ألفا معهم المساحى والطوريات والأدوات يعتقبون ذلك لايدعونه شتاء ولا صيفا .

وقال ابن عبد الحكم عن الليث بن سعد رضى الله عنه . لما ولى الوليد بن رفاعة سنة ١٠٩ هـ (سنة ٧٢٧ م) خرج ليحصى عدة أهلها وينظر فى تعديل الخراج عليهم فأقام فى ذلك ستة اشهر بالصعيد حتى بلغ أسوان ومعه جماعة من الكتاب والأعوان يكفونه ذلك بجد وتشمير وثلاثة أشهر بأسفل الأرض وأحصوا من القرى أكثر من ١٠٠٠٠ قرية فلم يحصوا فى أصغر قرية منها أقل من ٥٠٠ جمجمة من الرجال الذين تفرض عليهم الجزية (فيكون جملة ذلك أزيد من ٥٠٠٠٠٠٠ رجل)

وذكر المقريزى وغيره من المؤرخين أن عبد الله بن الحبحاب صاحب خراج مصر من قبل هشام بن عبد الملك مسح العامر من أراضى مصر والغامر مما يركبه ماء النيل فوجد قانون ذلك ثلاثين ألف ألف فدان سوى ارتفاع الجرف ووسخ الأرض فراكها كلها وعدلها غاية التعديل فعقدت معه أربعة آلاف ألف دينار والسعر راخ والبلد بغير مكس ولا ضريبة وكان ذلك سنة ١١٠ هـ (سنة ٧٢٨ م) .

وذكر ابن خرداذبه أن ابن الحبحاب جباها ٢٧٢٣٨٣٧ وهذا وهم فيه فان هذا القدر هو ما حمله الى بيت المال بدمشق بعد أعطية أهل مصر وكلفها .

قال وحمل منها موسى بن عيسى الهاشمى فى سنة ١٧٥ هـ (سنة ٧٩١ م) وهو عامل مصر من قبل الخليفة هرون الرشيد الى بيت مال الخليفة من خراج مصر ٢٨٠٠٠٠٠ يعنى بعد العطاء والمؤن وسائر الكلف .

قال وكان خراج مصر اذا بلغ النيل سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع أربعة آلاف ألف دينار وسبعا وخمسين ألف دينار وأنه لما حضر المأمون لمصر فى ٥ المحرم سنة ٢١٧ هـ (سنة ٨٣٢ م) لتمهيد أمرها عمر مقياس النيل وجسرا آخر بالجزيرة تجاه الفسطاط وضمن له ابراهيم بن تميم وأحمد بن أسباط الخراج والضياع بألفى ألف دينار وسبعين ألف دينار وكان خراج مصر قد بلغ أيامه على حكم الانصاف من الجباية أربعة آلاف ألف دينار ومائتى ألف دينار وسبعا وخمسين ألف دينار والمقبوض عن الفدان الواحد دينارين (أى أن مقدار أراضيها الزراعية كان حينذاك ٢١٢٨٥٠٠ فدان) .

وإنك لو تتبعت ملحوظات الكتاب لعلمت أن العمال الذين تولوا أمر مصر من قبل الخلفاء الراشدين ودولة بنى أمية وفى مبدأ الخلفاء العباسيين كان معظمهم يسير على خطة الخلفاء الذين ولوهم من جهة الزهد والعفاف والسير على مقتضى العدل والإنصاف حتى حفظت بذلك ثروتها ولم يقل عدد سكانها .

فهذا عبد الملك بن رفاعة لما تولى عليها سنة ٩٦ هـ (سنة ٧١٥ م) من قبل الخليفة الوليد بن عبد الملك قال للذين أرادوا أن يتقربوا اليه بالهدايا (إن الهدية اذا دخلت من الباب خرجت الأمانة من الطاق) وفى سنة ٢١١ هـ (سنة ٨٢٦ م) لما تولى أمر مصر عبد الله بن طاهر فمن حسن عدله خلف فى بيت ماله أربعين ألف ألف درهم سوى مافى بيت مال العامة .

وأول تغيير ذى شأن فى سيرها القويم نشأ من شغف الخليفة المعتصم بالله العباسى باقتناء المماليك الأتراك حتى بلغت عدتهم ثمانية آلاف وقيل ثمانية عشر ألفا وهو الأشهر وبنى من أجلهم مدينة سر من رأى (سامرا) وإنعامه بولاية مصر على أبى جعفر آشيناس فى سنة ٢١٩ هـ (سنة ٨٣٤ م) والدعاء له على منابرها وصار يولى هذا على ولاية مصر نيابة عنه من شاء وفى سنة ٢٢٨ هـ (سنة ٨٤٣ م) استخلفه الخليفة على السلطنة مع بقاء أمر مصر مفوضا اليه يولى عليها من يختاره .

واستمر آشيناس مدة اثنتى عشرة سنة له هذا التصرف المطلق الى أن قام الأمير ايتاخ مقامه فى هذا الأمر مدة أربع سنوات الى أن ولى الخليفة المتوكل على الله فى سنة ٢٣٤هـ (سنة ٨٤٨ م) ابنه محمد المنتصر بالله ولاية العهد والولاية على مصر وأعمالها مكان ايتاخ .

وترتب على ذلك نماء النفوذ التركى وحصل بسببه اطراب اتبعه قتل باغر الخليفة المتوكل والفتح بن خاقان وزيره . فرأى الخليفة المستعين بالله أحمد الذى تولى الخلافة بعده أن ينتقم للمتوكل فقتل قاتله . فتآمر الأتراك عليه فخلعوه وولوا المعتز ابن الخليفة المتوكل فى أوائل سنة ٢٥١ هـ (سنة ٨٦٥ م) .

ومن ذلك الحين تولى إمرة مصر مزاحم بن خاقان التركى ثم أحمد بن مزاحم ثم ارخوز بن أولوغ . وقال ابن إياس إن الذى تولى بعد ارخوز هو محفوظ بن سليمان وأن الذى تولى بعد محفوظ هو أحمد بن محمد بن المدبر الذى اعتبر ما يصلح للزرع من أرض مصر وقت ولايته فوجده ٢٤ ألف ألف فدان والباقى قد استبحر وتلف ! (كوكب الروضة) وكانت قد ساءت حالتها ومع ذلك فقد أحدث بها كثيرا من أنواع المظالم فى جهات متعددة مشروحة فى ملحوظات الكتاب حتى كانت تلك المظالم أول شدة لحقت أهل مصر وقد انحط خراجها فى أيامه للغاية حتى بلغ ٨٠٠٠٠٠ دينار بعد أن كانت تجبى سنة ٢٥ ﻫ ١٢ مليون دينار بغير المكوس التى أحدثها وقد آل أمرها الى الخراب حتى تولاها الأمير أحمد بن طولون .

وهذا الأمير أخذ فى أسباب عمارة قرى مصر وعمارة جسورها وقناطرها وحفر خلجانها وسد ترعها واستقامة أحوالها غير أنه استكثر من مشترى المماليك حتى بلغت عدتهم أربعة وعشرين ألفا . وبلغ مشترى عبيده أربعين ألفا من العبيد الزنج . ولما توفر له ذلك استقل بمصر وانفرد بخراجها الذى وصل فى سنة ٢٧٠ ﻫ (سنة ٨٨٤ م) الى ٤٣٠٠٠٠٠ دينار .

ومات وفى خزينته من الذهب عشرة آلاف ألف دينار ! كما روى ذلك ابن إياس . وترك من المماليك سبعة آلاف ومن العبيد السود أربعة وعشرين ألفا ومن الخيل سبعة آلاف رأس ومن البغال والحمير ستة آلاف ومن الجمال عشرة آلاف ومن المراكب الحربية والشوانى ألف مركب . وخلف من اللؤلؤ والجوهر واليواقيت مائة صندوق وخلف من التحف والفرش ما لا يحصى عدده . هذا خارجا عن الضياع والأملاك والبساتين .

نعم يمكن أن تخصب البلاد وتجود بالعناية بأمر نيلها وإصلاح الجسور والترع والقناطر . فانك تجد فى ظرف ست عشرة سنة وصل خراج مصر من ٨٠٠٠٠٠ دينار الى ٤٣٠٠٠٠٠ دينار ولكن قد كان أجره على ذلك على البلاد غاليا كما يعلم من مخلفاته حتى نال هذه الثروة فى تلك المدة .

ولم يفت شعبه ذلك فانه لما بنى جامعه الذى بقلعة الكبش فى سنة ٢٦٥ ﻫ (سنة ٨٧٨ م) وأشعر الناس بالصلاة فيه فلم يجتمع فيه أحد لاعتقادهم أنه بناه من مال لا يعرفون أصله . فعز ذلك على الأمير فجمعهم فى يوم جمعة وصعد المنبر وخطب خطبة وأقسم بالله العظيم الذى لا إله إلا هو ما بنى هذا الجامع (ويده تشير اليه) بشىء من ماله وإنما بناه بكنز ظفر به فى الجبل الثالث وأن العشارى الذى نصبه على مأذنته وجده فى الكنز . وكمل الخطبة .

فلما سمع الناس ذلك اجتمع خلق كثير وصلوا الجمعة فيه (نقل ذلك ابن دقماق[1] عن خطط الحافظ جلال الدين اليغمورى) .

وبعد انقراض الدولة الطولونية عاد انقياد عمال مصر لخلفاء الدولة العباسية الى أن تولى أمر مصر أمراء الدولة الأخشيدية .

وقد ذكر المقريزى نقلا عن ثقة أنه وقف على جريدة عتيقة بخط ابن عيسى بقطر بن شفا الكاتب القبطى المعروف بالبولس متولى خراج مصر للدولة الأخشيدية يشتمل على ذكر كور مصر وقراها الى سنة ٣٤٥ ﻫ (٩٥٦ م) أن قرى مصر بالصعيدين وأسفل الأرض (٢٣٩٥) قرية . منها بالصعيد ٩٥٦ قرية وبأسفل الأرض ١٤٣٩ قرية وبلغ خراج مصر فى أيام الأمير أبى بكر محمد ابن طغج الأخشيدى ألفى ألف دينار سوى ضياعه التى كانت ملكا له . والأخشيد أول من عمل الرواتب بمصر . وأنه فى ختام حكم الدولة الأخشيدية على مصر توالت فيها سنو الغلاء الشديد وازداد الأمر شدة من عدم حسن سياسة الأمير

(١) هو إبراهيم بن محمد بن أيدمر العلائى الشهير بابن دقماق . ألف كتابه هذا بعد سنة ٧٩٣ ﻫ (سنة ١٣٩٠ م) وتوفى سنة ٨٠٩ ﻫ على ما يظن سنة ١٤٠٦ م وهو أستاذ المقريزى .

احمد بن على الأخشيد حيث جعل من مدبرى امور مملكته أبا الفضل جعفر بن الفرات . فأساء السيرة وقبض على جماعة وصادرهم . منهم الوزير يعقوب بن كلس . نفر الى المغرب واتجأ الى المعز الفاطمى الذى كان بينه و بين كافور الأخشيدى من قبل علاقات وثيقة . فسهل هذا الوزير للمعز الاستيلاء على مصر نظرا لاضطراب أحوالها والخراب المستولى عليها من جهة الغلاء المستمرّ خصوصا لما زاد أمر ابن الفرات واختلف الجند عليه فكان ذلك من أقوى البواعث على تجريد المعز للحملة التى كان على رأسها جوهر القائد .

مصر فى عهد الدولة الفاطمية

ومسطر بالشذرات التاريخية ماتمهد من الأعمال المجيدة على يد جوهر هذا بعد استيلائه على مصر . وأهم تلك الأعمال أنه جدّد مافسد من عمارة القناطر والجسور وغير ذلك من الشروع فى بناء القاهرة والجامع الأزهر والعمائر الأخرى .

وقال ابن حوقل فى كتابه المسالك والممالك مايأتى :

ومالاشك فيه أنها جبيت سنة ٣٥٩ هـ (٩٧٠ م) على يد أبى الحسن جوهر عبد أمير المؤمنين المعز لدين الله ثلاثة آلاف ألف دينار ومائتى ألف دينار (وقيل أربعمائة ألف دينار) وذلك أنهم كانوا فيما سلف من الزمان يؤدون عن الفدان ثلاثة دنانير ونصفا وزائدا عن ذلك القليل الى نقص يسير فقبض منهم فى هذه السنة المذكورة عن الفدان سبعة دنانير ولذلك ما انعقد هذا المال بهذا الوفور (أى أن أراضيها الزراعية التى أخذت عنها الضرائب هى ٤٥٧١٤٣ فدانا) . هذا ان كانت الأرض كلها من رتبة واحدة ! .

ولما قدم المعز الفاطمى سنة ٣٦٢ هـ (٩٧٣ م) مصر استقل بأمرها .

وأنه لما مات جوهر القائد سنة ٣٨١ هـ (٩٩١ م) وجد عنده من الأموال مالايحصى . فمن ذلك : من الذهب العين سبمائة ألف ألف دينار ومن الدراهم أربعة آلاف ألف درهم ومن اللؤلؤ الكبار واليواقيت أربعة صناديق ومن القصب الزمرد ألف قصبة ومن الثياب الديباج ورق تنيس خمسة وسبعون ألف قطعة . ووجد عنده دواة من الذهب طولها ذراع وهى مرصعة بالدر والياقوت فقوّم ماعليها من الجواهر باثنى عشر ألف دينار . ووجد عنده لعبة من المسك والعنبر الخام إذا نزع ثيابه ألبسها عليها ووجد فى داره مائة مسمار من الذهب على كل مسمار منها عمامة لون . ووجد عنده من الملاعق الذهب والفضة ثلاثة آلاف ملعقة ووجد عنده ١٠٠٠٠ زبدية صينى وبلور وفضة ووجد عنده أربعة قدور من الذهب وزن كل قدر مائة رطل ذهب قيل كان يطبخ المسلوقة فيها . ووجد عنده ٧٠٠ خاتم بفصوص من الياقوت والزمرد والماس ووجد عنده ثلاثة آلاف نرجسية ذهب وفضة وبلور وصينى هذا كله خارجا عن البغال والجمال والخيل والعبيد والجوارى والفرش والأملاك والضياع وغير ذلك ! ! ! فكان أجره مقابل ماأجراه من الأعمال فى البلاد غاليا جدا سواء أكان فى ولايته على مصر أم فى أيام وزارته عليها .

وياليت الأمر كان قاصرا على نماء ثروة الذين يتولون ولاية مصر بل تعداهم الى وزرائهم . فانه لما مات الوزير أبو الفرج ابن كلس سنة ٣٨٠ هـ (٩٩٠ م) وكان وزيرا قبيل ختام الدولة الأخشيدية ووزيرا فى أوائل الدولة الفاطمية وجد فى تركته من الجوهر ماقيمته ٤٠٠٠٠٠ دينار ومن الملبوس والمركوب ماقيمته ٥٠٠٠٠٠ دينار ووجد له من العبيد والمماليك ٤٠٠٠ غلام .

وكذلك لما قتل الأمير برجوان وزير الحاكم بأمر الله احتاط الحاكم على موجوده فوجد له أكثر مما وجد لجوهر القائد .

وذكر ابن ميسر أن الأفضل بن أمير الجيوش أمر بعمل تقدير ارتفاع ديار مصر فجاء خمسة آلاف ألف دينار وكان متحصل الأمراء ألف ألف إردب . ثم تقاصرت عدتها الى أن جباها القاضي الموفق أبو الكرم بن معصوم العاصمي التنيسي عينا خالصا الى بيت المال بعد المؤن والكلف ألف الف دينار ومائتي ألف دينار الى آخر سنة أربعين وخمسمائة هجرية (١١٤٥ م) حتى انقرضت الدولة الفاطمية .

واعلم أنه من أول الفتح الاسلامي لغاية زوال الدولة الفاطمية كانت تعطى أراضي مصر لمتطلبي زراعتها بأن تقطع النفر وتضمن بقبالات معروفة لمن شاء من الأمراء والوجوه وأهل النواحي من العرب والقبط وغيرهم فى الوقت الذى يتهيأ فيه قبالة الأراضي حيث يجتمع الناس من القرى والمدن فيقوم رجل من مجلس متولى[1] خراج مصر ينادى على البلاد صفقات صفقات وكتاب الخراج بين يدى متولى الخراج يكتبون ما ينتهى اليه مبالغ الكور والصفقات على من يتقبلها من الناس وكانت البلاد يتقبلها متقبلوها بالأربع السنين لأجل الظمأ والاستبحار وغير ذلك فاذا انقضى هذا الأمر خرج كل من كان تقبل أرضا وضمنها الى ناحيته فيتولى زراعتها واصلاح جسورها وسائر وجوه أعمالها بنفسه وأهله ومن ينتدبه لذلك ويحمل ماعليه من الخراج لديوانه فى إبانه على أقساط ويحسب له من مبلغ قبالته وضمانة لتلك الأراضي ماينفقه على عمارة جسورها وسد ترعها وحفر خلجانها بضريبة مقدرة فى ديوان الخراج .

فاذا صار مال الخراج بالديوان أنفق منه فى طوائف العسكر وفى أعطيتهم وسائر الكلف الأخرى ويحمل ماتفضل الى بيت المال .

وكان النظام المتبع فى معرفة مقادير الأرض المقطوعة وتحصيل الخراج أنه إذا انحط ماء النيل عن الأراضي وتعلقت نواحي مصر بأصناف الزراعة ندب من الحضرة من فيه نباهة وخرج معه عدول يوثق بهم وكانت لهم معرفة بعلم الخراج وكثيرا ما كان هذا الكاتب من الأقباط ويخرج الى كل ناحية من ذكرنا فيجرون مساحة ماشمله الرى مما لعله بار أوشرق ويكتب بذلك مكلفات واضحة بالفدان[2] والقطائع على جميع الأصناف المزروعة ويحضر الى دواوين الباب . فاذا مضت من السنة القبطية أربعة أشهر ندب من الأجناد من عرف بالحماسة وقوة البطش وعين معه من الكتاب من قد اشتهر بالأمانة وكاتب من القبط غير من خرج عند المساحة وساروا الى كل ناحية كذلك فاستخرج مباشرو كل بلد ثلث ماوجب من مال الخراج على ماشهدت به المكلفات فاذا أحضر هذا الثلث صرف فى واجبات العساكر وغيره وهكذا العمل فى استخراج كل قسط طول الزمان كل سنة .

وكانت بلاد مصر اذ ذاك تقبل بعين وغلة وأصناف وقد عرف ذلك من نسخة المسموح الذى تضمن ترك البواقي فى أيام الخليفة الحاكم بأمر الله ووزارة المأمون البطائحي .

ومع ذلك فقد كانت حالة جيوش الخلفاء مرضية وكافية وافية . فقد ذكر ابن ميسر أنه رأى بخط الأسعد بن مهذب بن زكريا ابن مماتي الكاتب المصري : قال سألت القاضي الفاضل عبد الرحيم : كم كانت عدة العساكر فى عرض ديوان الجيش لما كان سيدنا متولى ذلك فى أيام رزيك بن الصالح فقال أربعين ألف فارس وستا وثلاثين ألف راجل من السودان وزاد غيره عشر شوان بحرية فيها عشرة آلاف مقاتل وهذا عند انقراض الدولة الفاطمية .

فلما زالت دولتهم على يد السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب أزال جند مصر من العبيد السود والأمراء المصريين والعربان والأرمن وغيرهم واستجد عسكرا من الأكراد والأتراك خاصة .

---

(١) إن متولى خراج مصر كان يجلس فى جامع عمرو بن العاص . ولما عمر أحمد بن طولون جامعه نقل الديوان الى الجامع الطولونى . ثم نقل أيام العزيز بالله نزار الى دار الوزير يعقوب بن كلس . ثم نقل الديوان الى القصر بالقاهرة واستمر به مدة الدولة الفاطمية . وفى ملحوظات الكتاب بقية المحال التى كان بها الديوان .

(٢) الفدان هو عبارة عن ٤٠٠ قصبة حاكية أى عشرون قصبة طولا فى عشرين قصبة عرضا والقصبة تقارب ٥ أذرع بالنجارى كما ذكر ذلك القاضي أبوالحسن فى كتاب المنهاج فى الخراج .

مصـــر فى عهـــد دولة السلاطين

الأكراد والجراكسة والأتراك

ولقد تغير الحال من ابتداء سلطنة السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على مصر حيث صارت تقطع أراضى مصر للسلطان وأمرائه وأجناده . وقد تبعه من أتى بعده من السلاطين ونهج منهجه فى ذلك وصار أهالى مصر زرّاعا فقط تحت تصرف ملتزمى تلك الاقطاعات . ومن ذلك العهد عرفت الابذة المعروفة بالفلاحة حيث يسمى المزارع المقيم بالبلد فلاحا قرارا فيصير عبدا قنا لمن أقطع تلك الناحية إلا أنه لا يرجو أبدا أن يباع ولا أن يعتق بل هو قن مابقى ومن ولد له كذلك .

وهذا هو سبب إذلال سكان البلاد واستمرار نمو نفوذ الأمراء . حتى إنه بعد انقراض دولة السلاطين والمماليك بزوال دولة الغورى استمر نفوذ ذرارى الأمراء قويا جدّا فى عهد ولاة الدولة العثمانية على مصر حتى إنك تجد أن لا نفوذ فى معظم الأحوال للولاة فى جانب جبروت هؤلاء الأمراء بل كان صاحب النفوذ والبطش منهم سيافا والولاة والأهالى ذبائح إلى أن هيأ الله للبلاد المصرية من انتشلها من وهدة الخراب والدمار وأنقذ البلاد من بقية هؤلاء الأمراء وهو ساكن الجنان المغفور له المرحوم محمد على باشا حيث جمعهم بالقلعة فى ٩ صفر سنة ١٢٢٥ (١٦ مارس سنة ١٨١٠) وأبادهم وتخلص من غوائلهم وأمكنه أن يحل تلك الالتزامات التى طال زمنها بمصر وكانت سببا فى إذلال أهلها وولاتها بل وفى نقص الأنفس حتى إنك تجد عدد سكانها الذى كان يقرب من ١٨ مليون نفس فى أول الفتح الاسلامى وصل الى ٢½ مليون نفس فقط سنة ١٨٠٠ وكان ذلك نتيجة سلب الأطيان من الأهالى وقسمتها بين السلاطين والأمراء والأجناد مقابلة مراضاة العلماء والعربان بمرتبات سنوية وترك باقى الأهالى كما علمت فأصدر أمره فى ١٥ ربيع الأوّل سنة ١٢٢٨ (١٨ مارس سنة ١٨١٣) لأكبر أنجاله المرحوم إبراهيم باشا بتعيينه دفتردارا ومأمورًا لمساحة القطر المصرى ومعه المعلم غالى بصفة رئيس المساحين ومسح أطيان القطر بالوجهين البحرى والقبلى وجعل لها تواريع وألغيت القاعدة القديمة التى سنت من أوّل الدولة الأيوبية الى الوقت المذكور والتى كانت تقضى باعتبار الأطيان بالالتزام بلدا بلدا بدون مساحة بل فقط بأسماء البلاد .

واذا أردت معرفة أمثلة من أمثال التصرف فى أموال مصر والمتحصل من أراضيها فى عهد هؤلاء السلاطين أو كيفية استئثارهم هم والأمراء والجنود بأراضى القطر المصرى فهاك بيانها :

(أولا)

قد ذكر القاضى الفاضل فى متجدّدات سنة خمس وثمانين وخمسمائة أنه وجد أوراقا بما استقر عليه عبر البلاد من الاسكندرية الى عيذاب الى آخر الرابع والعشرين من شعبان سنة ٥٨٥ (٧ أكتوبر سنة ١١٨٧) خارجا عن الثغور وأبواب الأموال الديوانية والأحكار والحبس ومنفلوط ومنقباط وعدّة نواح أوردت أسماؤها ولم يعين لها فى الديوان عبرة ٤٦٥٣١٩ دينارا بعد مايجرى فى الديوان العادل السعيد وغيره عن الشرقية والمرتاحية والدقهلية و بوش وغير ذلك وهو ١١٩٠٩٢٣ دينارا .

وهاك تفصـــيل الإيرادات

دينـار	الأقالـــيم
١١٥١٦٥٣	الوجه البحرى وهو اثنتا عشرة عمالة بمـا فيها ضواحى ثغر الاسكندرية ورشيد
١٦١٠٤٤١	الوجه القبـلى وهو إحدى عشرة عمالة من غير ثغر عيذاب
١١٩٠٩٢٣	قيمة مايجرى فى الديوان العادلى السعيد وغيره عن الشرقية والمرتاحية والدقهلية وبوش وغير ذلك
٧٠٠٠٠٢	إيرادات لم يعين منابع تحصيلها غير أنها وردت فى جملة المتحصل
٤٦٥٣٠١٩	جملة الإيرادات

تـــنزيل المصروفات

	دينـار	أوجه الصرف
	٧٢٨٢٤٨	الديوان العادلى
	١٥٨٢٠٣	الأمراء والأجناد المرسوم بابقاء اقطاعاتهم بالأعمال المذكورة
	١٣٨٠٤	ديوان السور المبارك والأشراف
	٢٣٤٢٩٦	العربان
	٢٥٤١٢	الكنانيـــة
	٧٤٠٣	القضـاة والشيوخ
	١٢٥٠٤	القيمارية والصالحية والأجناد المصريون
١١٩٠٥٩٥	١٠٧٢٥	الغزاة والعساقلة المركزة بدمياط وتنيس وغيرهم
٣٤٦٢٤٢٤		البارز وهو يزيد عما أورده فى الأصل ٣٢٩ دينارا

(ثانيـــــــا)

الروك فى عهـــد السلطان المنصور لاجين

لمـا أفضت السلطنة الى المنصور لاجين راك البلاد وذلك أن أرض مصر كانت أربعة وعشرين قيراطا موزعة كما يأتى :

قيراط	بيـــان أوجه الصرف
٤	خاصـــة السلطان
١٠	الأجنـاد
١٠	الأمراء
٢٤	

وكثيرا ما كانت الأمراء تأخذ من إقطاعات الأجناد فلا يصل الى الأجناد منها شىء ويصـير الاقطاع فى دواوين الأمراء . وكم ثارت فتن بسبب احتماء قطاع الطريق بالأمراء . فأبطل السلطان لاجين ذلك ورد تلك الاقطاعات على أربابهـا وأخرجها بأسرها من دواوين الأمراء وترتب على ذلك إغارة الصدور عليه وعلى نائبه حتى كان ما كان ممـا هو معلوم .

(ثالثـــا)

الـــروك النـاصـــرى

فلما آلت السلطنة الى الملك الناصر محمد بن قلاوون أمر فى سنة ٧١٥ هـ (سنة ١٣٥١ م) أن تراك الديار المصرية وأن يبطل منها مكوس كثيرة ويفضل لخاص مملكته شىء كثير من أراضى مصر .

فكانت نتيجة العمل أن أفرز لخاص السلطان من بلاد أرض مصر عدة نواح مما كان فى إقطاعات البرجية وهى الجيزة وأعمالها والكوم الأحمر ومنفلوط والمرج والخصوص وغير ذلك مما بلغ عشرة قراريط من الأقاليم وصار لإقطاعات الأمراء والجنود وغيرهم أربعة عشر قيراطا . ولقد كان الوجه البحرى ١٣ إقليما والوجه القبلى ٧ أقاليم . أما الواحات فمنقطعة وراء الوجه القبلى مقاربة ولم تعد فى الولايات ولا فى الأعمال ولا يحكم عليها والى السلطان وانما يحكم عليها من قبل مقطعها .

(رابعا)

روك السلطان شعبان

وقد حررت قوائم يعلم منها جملة عبر الأقاليم بالديار المصرية على ما استقر عليه الحال الى آخر شوال سنة ٧٧٧ (٢٢ مارس سنة ١٣٧٦) وذلك فى دولة السلطان الملك الأشرف زين الدين أبى المعالى شعبان بن حسين . ومجمل الروك المذكور تجده فى البيان الآتى .

أسماء الجهات	جملة البلاد	عدد البلاد التى لم تمسح ولم تعين ضريبتها	عدد البلاد التى مسحت ولم تعين ضريبتها	عدد البلاد التى عينت ضريبتها ولم تمسح	عدد البلاد المقطوعة	فدان	رزقة (فدن)	دينار جيشى (١)
الضواحى	٢٦	٤	٢	١٢	٨	١٠٤٧٦ ٣/٤	٥٣٢	١٠٩٨٠٠
القليوبية	٦١	٣	٣	٦	٤٩	١٩٦٥٣٠ ٣/٤	٣٠٥٨ ١/٤	٤٠٣١٥٠
الشرقية	٣٨٣	٤	٤٨	٢٨	٣٠٣	٤٧١٩٧٧ ١/٦	١٨٢٩١	١١٩٥٨٨٩
الدقهلية والمرتاحية	٢١٤	٢	٣٥	٠	١٧٧	١٧٠١٨٩	٤٠٠٤	٥٠٨٢٧٦
ثغر دمياط	١٤	١	١	٣	٩	٦٥٦٧	٦٦	٢٤٢٠٠
الغربية	٤٧٥	٦	٣٢	١٠	٤٢٧	٥٤٠٤٧٢	١٧٩٠٤ ٥/٨	١٩٦٥٥٥٣
المنوفية	١٣٣	٠	٢	٢	١٢٩	١٤٣٨٢٨	٧٥٧٧ ٢/٣	٥٧٣٠١٩
أبيار وجزيرة بنى نصر	٤٨	١	١	٠	٤٦	٩٤١٨١	٣٦	١١٤٣٣٥
البحيرة	٢٣١	١	١٣	٥	٢١٢	٣٠٩٢٢٧ ١/٢	٨٥٠٨ ١/٢	٧٤٨٧٥١
فوه والمزاحمتين	١٤	٠	١	١٠	٣	٣٢٣١	٩٨	٥٥٤٠٠
نستراوه	٦	١	٠	٥	٠	٠٠	٠٠	٣٣٩٠٠
ثغر الاسكندرية المحروس	١٤	٦	١	٦	١	٤٥٩٦	٩٣	٣٤٦٢٥
جملة الوجه البحرى	١٦١٩	٢٩	١٣٩	٨٧	١٣٦٤	١٫٨٥١٫٢٧٦ ١/٦	٦٠١٦٩ ١/٢٤	٥٧٦٦٨٩٨
الجيزية	١٥٨	٢٠	٧٦	٣٦	٢٦	١٢٥٥٥١	١٩٢	٢٣٦٤٣٤
الاطفيحية	٥٣	٣	٠	٢٦	٢٤	٧٢	٠٠	١٣٨١٤٥
الفيومية	١٠١	٦	١	١٦	٧٨	١١٧٧٧٢	٥١٨ ١/٢	٤٩٩١٤٠
البهنساوية	١٥٥	٢	٤	٦	١٤٣	٣٤٢٨٦١	٦٦٠٥ ١/٢	١١٨٦٢١٧
الأشمونين	١٠٢	١	٠	٩	٩٢	١٨٥٩٧٦	٥١٠٥	٥٤٦٤٥٠
المنفلوطية	٥	١	٠	١	٣	١٨٢٣٣	١٨٧	٥١٥٠٠
الاسيوطية	٣٢	٠	٢	١	٢٩	١٣٠٤١٧	٢١٦٦ ١/٢	٣٦٠٦٠٠
الاخميمية	٢٤	٠	٠	١	٢٣	١١١٠٧٠	١٢٧٤ ١/٢	١٨٨٣١٤
القوصية	٤١	٣	٠	٢	٣٦	٢٩٤٩٣٥	٢١١١ ١/٢	٣٩٧٤٩٩
جملة الوجه القبلى	٦٧١	٣٦	٨٣	٩٨	٤٥٤	١٣٢٢٦٨٨٧	١٨١٦٠ ١/٢	٣٥٨٤٢٩٩
الجملة العمومية	٢٢٩٠	٦٥	٢٢٢	١٨٥	١٨١٨	٣١٧٨١٦٣ ١/٦	٧٨٣٢٩ ١٣/٢٤	٩٣٥١١٩٧

(١) الدينار الجيشى يعادل ١٣ ١/٣ درهما .

واستمر الحال فى قسمة الأراضى بين السلطان والأمراء والأجناد على ما قرره الملك الناصر الى أن زالت دولة بنى قلاوون بالملك الظاهر برقوق سنة ٧٨٤ هـ (١٣٨٢ م) فأبقى الأمر على ذلك إلا أشياء منه أخذت تتلاشى قليلا قليلا الى أن كانت الحوادث والمحن فى سنة ٨٠٦ هـ (١٤٠٣ م) حيث حدث من أنواع التغييرات وتنوع الظلم مالم يخطر ببال أحد .

وأهم أسباب ذلك عدم وفاء النيل ونقصه وحصول شراق بالصعيد لا يمكن أن يوصف ماحصل منه حيث مات فى مدينة قوص وحدها ١٧٠٠٠ نفس وفى مدينة أسيوط ١١٠٠٠ نفس وفى سنة ٨١٣ هـ (١٤١٠م) كان خراج مصر ٤٢٥٧٠٠٠ دينار.

ثم أعقب ذلك زوال دولة المماليك بزوال دولة السلطان الغورى وصارت مصر إيالة تابعة للدولة العثمانية .

ولقد علمت كيف استأثر هؤلاء السلاطين هم والأمراء والجنود فى زمنهم بأرض مصر وحرموا أهلها منها واستعملوهم زراعا فقط على وجه ما سبق بيانه وحتى إنه بعد زوال ملكهم فعلا ـ وان كان باقيا اسما ـ استمر أمر استئثار الأمراء بالأرض فى مدة تبعية مصر للدولة العثمانية الى أن زال هذا الالتزام فى عصر ساكن الجنان محمد على باشا وملكت الأهالى الأراضى من ذلك الحين كما كان الحال من قبل هؤلاء السلاطين وبذلك تخلصوا ونجوا مما كان يكابده الآباء والأجداد من الاستعباد الذى كان الرق أفضل منه مدّة عدّة من القرون .

ولقد قال ابن خلدون فى مقدّمته فى تعليل تصرفات هؤلاء السلاطين والحامل لهم على ذلك مايأتى :

ولقد وقع لهذه العصور بمصر منذ مائتين من السنين فى دولة الترك من أيام صلاح الدين بن أيوب وهلم جرا . وذلك أن أمراء الترك فى دولتهم يخشون عادية سلطانهم على من يتخلفونه من ذريتهم لما له عليهم من الرق والولاء ولما يخشى من معاطب الملك ونكباته فاستكثروا من بناء المدارس والزوايا والربط ووقفوا عليها الأوقاف المغلة يجعلون فيها شركاء لولدهم بنظر عليها أو نصيب فيها مع مافيهم غالبا من الجنوح الى الخير والتماس الأجور فى المقاصد والأفعال فكثرت الأوقاف (انتهى) .

حتى إنك تجد فى صفحات الجزء الخامس من كتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار أن معظم قرى القطر المصرى موقوفة على ذرارى السلاطين والأمراء والجوامع والحرمين والباقى فى حيازة من كانوا على قيد الحياة من السلاطين والأمراء والجنود دون الأهالى .

ولقد فات هؤلاء السلاطين والأمراء قوله تعالى : ﴿ وٱبتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد فى الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم فاتقوا الله ما ٱستطعتم وٱسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ لا خير فى كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ٱبتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة فى القربى ﴾ وخلاصة القول إنه خير للذين يحكمون الناس أن يزهدوا فيما فى أيديهم .

مصر فى عهد الدولة العثمانية

ومن تلك الملحوظات أنه فى يوم ١٠ جمادى الثانية سنة ٩٣٢ (٢٤ مارس سنة ١٥٢٥) وصل الى القاهرة الصدر الأعظم الدماد إبراهيم باشا (صهر السلطان سليمان) لأجل النظر فى أحوال مصر وإصلاح أمورها وترتيب حكومتها وإزالة أسباب الخلاف الواقع بين حكامها. فأمضى الوزير ثلاثة شهور فى القاهرة وكان له فى كل يوم حسنة جديدة يسطرها التاريخ واصطناع المعروف . وذلك أنه وقف كل أوقاته بدون انقطاع على وضع القوانين الجديدة وتعديل القديمة مراعيا فى ذلك حاجة البلاد . وأعاد جرائد الضرائب الأميرية الى نظامها الذى كانت عليه فى عهد قايتباى والغورى وقرر أن يكون المبلغ الواجب على حكومة مصر دفعه للباب العالى عبارة عن ٨٠٠٠٠٠ بندقى مع خصم مايلزم لمصاريف الادارة .

وفى سنة ٩٩١ هـ (١٥٨٣ م) لما عين إبراهيم باشا الذى هو من ندماء السلطان مراد لكى ينظم مصر زار معظم أمهات القرى وحصل على مقتنيات حسن باشا الخادم الوالى السابق وكان همه جمع المال . وقبل قيامه من مصر رفع جزيتها الى ٦٠٠٠٠٠ بندق بعد أن كانت ٤٠٠٠٠٠ بندق .

وهاك ميزانية لحكومتها فى سنة ١٢١٣ هـ (١٧٩٨ م) أى سنة احتلال الجيش الفرنسى للديار المصرية .

الايرادات	ميده أو أنصاف فضه	المصروفات	ميدة أو أنصاف فضة
مال الميرى على القرى والأوقاف	٨٠٦٤٠٠٦٨	نفقات كبار الموظفين	٢٩٣٩٢٤٧
« « « الايراد	١٠٨٧٠٧٧٣	« الجند	٢٩٨٧٢٦٥٧
« « « الصنائع والمأكولات	٢٢٨١١٨٠٥	« مختلفة	٢٦٥٣٥٨٥
« « « الرءوس	٢٥٠٩٠٨١	« العلماء والتعليم ووقفيات	٨٤٣٨٩٨٤
		« رجال الدين والجوامع ونحوها	١٣٨٩٢١٣٩
		« الحج	٤٢٠٧١٦٥٤
		« ترميم القلاع بالقاهرة	٣٠٠٠٠٠٠
		« ترميم القلاع ببقية بلاد القطر	١٥٠٠٠٠٠
		أثمان سكر وخلافه	٢٠٠٠٠٠٠
		نفقات أخر يأمر بها شيخ البلد	٢٧٨٣٤٥١
مجموع الايرادات وباعتبار أن كل ٢٧ نصفا تعادل فرنك تكون جملة الايرادات ٤١٥٠٠٠٠ فرنك أى ١٦٠٠٨٦ جنيها مصريا	١١٦٦٥١٧٢٧		١٠٩١٥١٧٢٧

(٧٥٠٠٠٠٠ البارز) وهو ما كان يرسل سنويا للأستانة ويعادل ١٥٧٧ جنيها مصريا وكان من قبل حجز النفقات الخاصة بترميم القلاع وأثمان السكر والنفقات التى تحت تصرف شيخ البلد ضعف ذلك .

ولما تبوأ محمد على باشا ولاية الديار المصرية فى ١٠ ربيع الثانى سنة ١٢٢٠ — ٨ يوليه سنة ١٨٠٥ عين نجله إبراهيم باشا دفتدارا لمصر أو متصرفا عليها فى ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٢٨ — ١٨ مارس سنة ١٨١٣ والتمس من السلطنة الاحسان عليه برتبة الميرميران وكلفه بأن جعله مأمورا لمساحة القطر ومعه المعلم غالى بصفة رئيس المساحين وصار مساحة أطيان القطر بوجهيه البحرى والقبلى وجعل لها تواريع وألغيت القاعدة القديمة التى كانت هى اعتبار الأطيان بالالتزام بلدا بلدا بدون مساحة بل فقط بأسماء البلاد كما سبق بيان ذلك .

وبموجب هذا التاريع بلغت أطيان القطر المصرى وضرائبه ما يأتى :

الأطيان بالفدان (١)	الضرائب بالجنيه المصرى	الأقاليم
٩١٧٩٦٦	٢٩٦٥٨٤	الوجه البحرى
١١٣٨٦٧٤	٣٦٣١٢٣	« القبلى
١٩٥٦٦٤٠	٦٥٩٧٠٧	

(١) الفدان يعادل ⅓ ٣٣٣ قصبة مربعة .

ولقد عنى ساكن الجنان محمد على باشا بأمر تعداد القطر المصرى عناية كبرى حتى إنه اصدر امره الى عموم جهات القطر فى ١٣ ذى القعدة سنة ١٢٦١ (١٣ نوفمبر سنة ١٨٤٥) بالشروع فى تعداد أهالى القطر المصرى بناء على قرار الجمعية العمومية المنعقدة بديوان المالية .

وأصدر أمره لعموم الجهات فى ٨ ربيع الأول سنة ١٢٦٢ هـ (٧ مارس سنة ١٨٤٦ م) بسرعة إنهاء التعداد ونوه فى الأمر المشار اليه بأنه يهمه أن يكون فوق ذلك مضبوطا و يمدّ زمن التعداد مدّة سنتين لهذه الغاية .

وصدر أمر منه الى مديرى الأقاليم فى ٢٣ المحرم سنة ١٢٦٣ هـ (١١ يناير سنة ١٨٤٧ م) مسطرا به شدّة اضطراره لتتميم تعداد النفوس كنص القرار المعطى عن ذلك وأنه للوصول الى الغاية المطلوبة عين مأمورين للساعدة حتى ينتهى العمل فى أقرب وقت .

وفى ٤ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ هـ (١٤ أكتوبر سنة ١٨٤٧ م) صدر أمر من المرحوم الموما إليه الى عمد ومشايخ قبائل العربان يستحثهم فيه بانهاء التعداد الصادر بخصوص إجرائه عدة أوامر .

ولقد تضمن الأمر الصادر منه الى المرحوم عباس باشا كتخدا باشا حينذاك فى ٢٢ ربيع الأول سنة ١٢٦٤ هـ الموافق (٢٧ فبراير سنة ١٨٤٨ م) بتوكيله بالنيابة عنه فى نظر أعمال مصر لعزمه على التوجه الى أوروبا نظرا لاعتلال صحته ورغبته فى تبديل الهواء ويحتم عليه القيام بهذا المسند ورؤية الأمور بالاتحاد وبذل النفس فيها . وأن يكون من أهم الأمور إتمام مادة تعداد النفوس التى لم تتم الى الآن (وقتئذ) .

وعلى ذلك فيكون التعداد المعروف بتعداد سنة ١٨٤٦ هو فى الحقيقة تعداد سنة ١٨٤٨ حيث تم فيها وإن كان شرع فيه من ابتداء ١٢ نوفمبر سنة ١٨٤٥ ونتيجته ٤٤٧٦٤٤٠ نفس

أما تعداد النفوس المسطر بالكتب التاريخية قبل هذا التعداد فهما تعدادان فى القرن الثامن عشر وهما التعدادان الآتيان :

تعداد سنة ١٨٠٠ الذى قررته الجمعية العلمية المرافقة للحملة الفرنسية وهو ٢٤٦٠٢٠٠ «

« « ١٨٢١ حسب كشف المتولين وهو عبارة عن ٢٥٣٦٤٠٠ «

ويؤخذ مما سطره الدكتور كلوت بك فى كتابه المطبوع بباريس سنة ١٨٤٠ فى المبحث الأول من الباب التاسع الذى عنوانه «فى الزراعة والصناعة والتجارة وفى أراضى مصر القابلة للزراعة والمنزرعة»

أسماء الأقاليم	أراض منزرعة	أراض غير منزرعة وقابلة	
	فدن	فدن	جملة
الوجه البحرى	٢٢٤٩٠٠٠	١٥٥١٠٠٠	٣٨٠٠٠٠٠
الأقاليم الوسطى	٧٥٠٤٠٠	٨٤٣٦٠٠	١٥٩٤٠٠٠
صعيد مصر	٨٥٦٨٢٦	٧٦٥٢٧٤	١٦٢٠٠٠٠
الجملة العمومية	٣٨٥٦٢٢٦	٣١٥٩٧٧٤	٧٠١٤٠٠٠

وذكر فى فقرات المبحث التاسع عشر إيرادات مصر سنة ١٢٤٩ هجرية وسنة ١٨٣٣ ميلادية بالتفصيل الآتى :

فرنك	
٢٨١٢٥٠٠٠	ميرى أو خراج الأراضى
٨٧٥٠٠٠٠	فردة الرءوس
٨٠٠٠٠	رسوم القيراط
١٥٠٠٠٠	« على التركات (بيت المال)
٢٥٠٠٠٠	عوائد مواشى الذبيح
٤٨٠٠٠	« الوكائل والأسواق بالوجه القبلى
٦٠٠٠٠	رسوم على الغوازى (الراقصات والطبالين والزمارين والحواة)
٥٦٢٥٠	« صب الفضة وشغل المقصب
٥٠٠٠٠٠	أموال النخيل
٢٥٠٠٠٠	عوائد أسماك بحيرة المنزلة
٤٣٨٠٠٠	رسوم وعوائد الملح والمراكب والسمك
٤٥٠٠٠٠	عوائد غلال
٣٠٧٠٥٠٠	متحصلات الجمارك وعوائد الدخولية
٣٤٦٠٠٠	المشروبات
٣٢٠٠٠	عوائد سنا
٧٢٥٠٠	« صيد بحيرة قارون وعوائد دخولية مدينة الفيوم
١٢٠٠٠٠٠٠	أرباح البضائع المدونة { قطن . نيلة . افيون . سكر . نبيذ . أرز . عسل . شمع . حنا . ماء ورد . بذر كتان . سمسم . بذر خص . قرطم . حرير . زعفران خام البارود (أو كوهر جله) . جير . جبس . حجر . نطرون . صودا . ملح النوشادر .
٣٧٥٠٠٠	أرباح دار الضرب
١٥٠٠٠٠٠١	« فابريقة أقمشة القلوع
١٢٠٠٠٠٠	« من فاوريقة أقمشة الحرير
٨٧٥٠٠٠	« من الجلود الفطيس والمذبوحة
١٠٠٠٠٠	« من بيع الحصر
٦٢٧٧٨٧٥٠	المجموع وهو يعادل ½ ٢٨١ مليم و ٢٤٢١٦٩٠ جنيها

فرنك	
٦٢٧٧٨٧٥٠	جمـــلة الايرادات
	تنزيل المصروفات وفقا للبحث ٢٠ من الباب التاسع

فرنك	
٥٠٠٠٠٠	مرسل نقدا للقسطنطينية
١٥٠٠٠٠٠٠	ميزانية مصروف الجيش وكان عدده ١٥٠ ألف عسكرى
٥٠٠٠٠٠٠	مرتبات الضباط العظام ورؤساء الادارة
٨١٢٠٠٠	ماهيات الخيالة الباش بوزوك
٦٥٠٠٠٠	« العرب البدو
١٧٥٠٠٠٠	ثمن المهمات العسكرية
٣١٢٠٠٠	« مئونة البغال والجمـال
٢٠٠٠٠٠	المدارس الحربية
٧٥٠٠٠٠٠	ميزانية مستخدمى البحرية
١٨٧٥٠٠٠	إنشاء سفن حربية
٤١٢٥٠٠	مصاريف على ذمة محطات إنشاء السفن ببولاق
٢٧٥٠٠٠٠	« الفوريقات وماهيات الشغالة
٢٥٠٠٠٠٠	« مستخدمى الادارة
٦٢٥٠٠٠	تعيينات ممنوحة لمأكول المستخدمين
٤٤٠٠٠٠	معاشات الملتزمين القدم
٧٥٠٠٠٠	« ممنوحة لجملة من أبناء العرب
٢٢٥٠٠٠٠	منصرف فى بناء سرايات وقصور وفوريقات وقناطر وجسور وغيره
١٨٧٥٠٠٠	أشياء مجلوبة من أوروبا برسم الفوريقات
١٢٥٠٠٠٠	مصاريف سرايات الخديو
٥٠٠٠٠٠	« مأكول الخديو
١٧٥٠٠٠٠	لادارة مشتروات الشيلان الكشمير والأقمشة الحرير والمجوهرات
٢٥٠٠٠٠	مصاريف قوافل الحجاج

٤٩٩٥١٥٠٠	وجملة المصروفات وقدرها ٤٩٩٥١٥٠٠ فرنكا تعادل ½ ١١٢ مليا و ١٩٢٦٨٧٩ جنيها
١٢٨٢٧٢٥٠	وزيادة الايرادات عن المصروفات وقدرها ١٢٨٢٧٢٥٠ فرنكا تعادل ¾ ١٦٨ مليا و ٤٩٤٨١١ جنيها

اما تعداد سكان القطر طبقا للنظامات الدقيقة فتراه موضحا فى البيان الآتى :

السنوات	السكان	ملاحظات
١٨٨٢	٦٨٣١١٣١	وهو الذى أجرى فى غضون الثورة العرابية وكان مقدار أطيان القطر المصرى المضروب عليها أموال قبل ذلك بثمان سنوات أى سنة ١٨٧٤ هى ٤٦٢١٨٠٦ فدانا وعدد نخيله فيها ٤٤٧٧٠٦١ نخلة .
١٨٩٧	٩٧٣٤٤٠٥	وقد أجرى بدقة وعناية وكانت الأراضى المفروض عليها ضرائب قبل ذلك بست سنوات أى سنة ١٨٩١ هى ٤٩٦٨٢٣٥ فدانا ومبلغ إيرادات القطر سنتها ٩٨٢٠٠٠٠ جنيه .
١٩٠٧	١١٢٨٧٣٥٩	وأجرى بعناية تامة .
١٩١٥	١٣٠٠٠٠٠٠	اذا اعتمدنا على نسبة النمو فى كل سنة التى ظهرت من الاحصاء السابق وهى ١٤,٩ فى الالف أو ١,٥ ./. لكان هذا هو التعداد فى سنة ١٩١٥ على وجه التقريب أما زمام أطيان القطر الصالحة للزراعة الآن فتبلغ ٥٦٣٣٠٥٤ والمنظور إصلاحها ١٨٣٩٣٠٧ أى ٧٤٧٢٣٦١ كما يعلم من مفصلات الكشف الآتى .

زمام القطر المصـــرى ســـنة ١٩١٤

جملة الزمام	أطيان المنافع	أطيان الميرى: جملة	أطيان الميرى: غير مؤجرة	أطيان الميرى: مؤجرة	أطيان الأهالى: جملة	أطيان الأهالى: غير مربوط عليها أموال	أطيان الأهالى: مربوطة بأموال مؤقتة	أطيان الأهالى: مربوطة نهائيا	أسماء الجهات
فـدن	فـدن	فـدن	فـدن	فـدن	فـدن	فـدن	فـدن	فـدن	
٢٣٢٤٨٠	١٩٢٨١	٩٠١٨	٨٣٣٤	٦٨٤	٢٠٤١٨١	٢٧٦٤	٨٨٩٤	١٩٢٥٢٣	مديرية القليوبية
١٢٠٦٥٢٦	٣٣٢٢٢	٥٥٩٦٠٠	٥٤٤٠٠٠	١٥٦٠٠	٦١٣٧٠٤	٤٧٢٣١	٤٩٨٦١	٥١٦٦١٢	« الشرقية
٦٣٠٢٧٩	٢٤١٤٧	٨١١٢٨	٧٥٦٦١	٥٤٦٧	٥٢٥٠٠٤	٤١٨٦	٣٢٧٠٢	٤٨٨١١٦	« الدقهلية
١٤٦١٥١٧	٥٢٤٨٦	٤٥٨٩٩٦	٤٤٩٦٤٣	٩٣٥٣	٩٥٠٠٣٥	٣٠٨٧٠	١٠٥٤٥٨	٨١٣٧٠٧	« الغربية
٣٧٧٤٥٠	٢٣١٣٦	٣٤٢٢	١٤٢٤	١٩٩٨	٣٥٠٨٩٢	٣٨٧٦	٢٥٠٠	٣٤٤٥١٦	« المنوفية
١٠٩٦٠٥٦	٣٧٨١٦	٢٧١٢٤١	٢٦٣٤٢٤	٧٨١٧	٧٨٦٩٩٩	٢٣٦٢٣	٢٣٦٣٨٦	٥٢٦٩٩٠	« البحيرة
٥٠٠٤٣٠٨	١٩٠٠٨٨	١٣٨٣٤٠٥	١٣٤٢٤٨٦	٤٠٩١٩	٣٤٣٠٨١٥	١١٢٥٥٠	٤٣٥٨٠١	٢٨٨٢٤٦٤	جملة الوجه البحرى
٢٤٩٧٨١	٢٧٣٤٠	٣٧٧٣١	٣٣١٦٢	٤٥٦٩	١٨٤٧١٠	٥٠٧٠	١١٧٥٩	١٦٧٨٨١	مديرية الجيزة
٢٥٥٤٩٥	١٦٧٨٩	١٢٠٨١	٩٣٠٤	٢٧٧٧	٢٢٦٦٢٥	٤٣٧١	١٠٨٨	٢٢١١٦٦	« بنى سويف
٣٧٢١٩٨	١٥٣٣٠	٥٥٩٣١	٤٩٢٥٧	٦٦٧٤	٣٠٠٩٣٧	٩٨٢٥	٥٦٩٩٣	٢٣٤١١٩	« الفيوم
٤٦٨٦٥١	٢٤٧٤٩	٥٨٤٩٢	٤٦٧٩٠	١١٧٠٢	٣٨٥٤١٠	١٣٤٦٦	٣٧٣٢	٣٦٨٢١٢	« المنيا
٤٨٧٠٧٤	٢٥٣٢٣	٤٤٨٧٥	٣١٩٢٦	١٢٩٤٩	٤١٦٨٧١	١٢٥٥٠	١٩٣٥	٤٠٢٣٩١	« أسيوط
٣٦٩١٧٤	٢٠٠٧٨	٢٩٨٢٢	٢٢٨٠٠	٧٠٢٢	٣١٩٢٧٤	١٠٥٣٨	٧٩٧	٣٠٧٩٣٩	« جرجا
٤٢٠٥٠٧	٢٤٥٩٥	٥٠٦٤٣	٣٥٩٨١	١٤٦٦٢	٣٤٥٢٦٩	١٣٧٦٦	٣٣٩٦	٣٢٨١٠٧	« قنا
١٥٠٨٥٢	٩١٩٤	٤١٣٥٩	٣٦٨٧١	٤٤٨٨	١٠٠٢٩٩	٢٦٠٧	٣١٣٤٤	٦٦٣٤٨	« أسوان
٢٧٧٣٧٣٢	١٦٣٣٩٨	٣٣٠٩٣٤	٢٦٦٠٩١	٦٤٨٤٣	٢٢٧٩٤٠٠	٧٢١٩٣	١١١٠٤٤	٢٠٩٦١٦٣	جملة الوجه القبلى
٧٧٧٨٠٤٠	٣٥٣٤٨٦	١٧١٤٣٣٩	١٦٠٨٥٧٧	١٠٥٧٦٢	٥٧١٠٢١٥	١٨٤٧٤٣	٥٤٦٨٤٥	٤٩٧٨٦٢٧	« الوجهين : البحرى والقبلى
٤٩٥٢٧	١٧٢٠	٤٥٨٥٩	٤٥٧١٠	١٤٩	١٩٤٨	٢٧٧	٦١٨	١٠٥٣	محافظة السويس
٧٨٢٧٥٦٧	٣٥٥٢٠٦	١٧٦٠١٩٨	١٦٥٤٢٨٧	١٠٥٩١١	٥٧١٢١٦٣	١٨٥٠٢٠	٥٤٧٤٦٣	٤٩٧٩٦٨٠	جملة عمومية

		فـدن	
١٠٧٢٦٨	أطيان الدومين بالغربية منها	٥٠٢٩٢	أطيان تالفة وتحت التصليح
٤٠٩٠٩	« « بالفيوم منهما	١٢٢٦٥	« « « «
٧٩٧٥٧٤٤	جملة الزمام	٦٢٦٥٧	

بيان موجز للتفصيلات المبينة بالجدول السابق

فدان	
٤٩٧٩٦٨٠	أطيان مربوط عليها أموال نهائيا
٥٤٧٤٦٣	« « « « مؤقتة
١٠٥٩١١	« أملاك الميرى المنزرعة والمؤجرة
٥٦٣٣٠٥٤	

أطيان جار إصلاحها ومنظور إتمام ذلك

فدان		
١٨٥٠٢٠	مملوك للأهالى	
١٦٥٤٢٨٧	من أملاك الميرى	
		١٨٣٩٣٠٧
		٧٤٧٢٣٦١

فانظر كيف أنه بتطور أحوال المعاملة فى سكان هذا القطر قد نما عددهم من ٢ ½ مليون تقريبا فى سنة ١٨٠٠ الى ١٣ مليونا فى سنة ١٩١٥ أى فى مدة ١١٥ سنة .

وكذلك ازدادت مساحة الأطيان الصالحة للزراعة التى استقام أمرها فى عصر الفتح الأول الاسلامى وأدركها النقص فى آخر الدولة الأخشيدية حتى بلغت نصف مليون فدان .

وفى مدة السلطان شعبان نحو ٣ ملايين . وبلغت ١٩٥٦٦٤٠ فدانا فى سنة ١٨١٣ ووصلت الى ٧٤٧٢٣٦١ فدانا فى سنة ١٩١٥ أى فى ظرف ١٠٢ سنة .

وأن ايرادها فى سنة ٢٥ هجرية (٦٤٥ ميلادية) الذى أعجب بعظم قيمته المؤرخون وقدره ١٢ مليون دينار . ثم ما جباه عبد الله بن سعد بن أبى سرح فى سنة ٢٦ هجرية (٦٤٧ ميلادية) وهو ١٤ مليون دينار تكيف بنقص وزيادة حسب ضروب المعاملة كما تجد ذلك مفصلا فى الشذرات التاريخية حتى وصل فى سنة ١٩١٤ ميلادية الى ١٨ مليون جنيه .

وأنه فى سنة ١٨١٣ . لما منّ الله على مصر بنعمة تملك أهاليها لأطيانها بعد ازالة الالتزام الممقوت من أيدى الأمراء الجبابرة العتاة بدلا من توجه رغبة الأهالى لامتلاك تلك الأطيان المسلوبة منهم خافوا من هـذا الامتلاك فى أول الأمر وتسحبوا من بلادهم حتى صدرت أوامر صارمة بمنع هذا التسحب .

وبعد مضىّ هذه الفترة القليلة ترى كيف تحققت رغبتهم فى احرازها وتملكها وشدة المحافظة عليها حتى إنه يؤلمهم الآن ويعز عليهم نشر أى حجز يوقع عليها منسوب لاسم أى واحد من هؤلاء الملاك .

وفى سنة ١٩٠٣ تم بفضل الله ازالة العشور والالتزام وما يعرف رزقه بلا مال وأمثال ذلك حيث عدلت الضرائب بطريقة عادلة والحمد لله .

وإنه بحمد الله تعالى مادام العدل مخيما على ربوع هذا الوادى والعناية بأمر نيله مبذولة لنيل أقصى أمانى محبى الخير له فسيستمر بفضل الله عددهم فى ازدياد وعيشتهم فى رغد ولا عجب فى ذلك فالظلم ان دام دمر والعدل ان دام عمر .

أمين سامى

(المطبعة الأميرية ٥٢٢٧/١٩١٣/٢٠٠٠)

فهرس الجزء الأول

القسم الأول — فهرس أمر النيل

القسم الثانى — ثبت أسماء الخلفاء والسلاطين وعمالهم بمصر وأحوال الخلافة العامة وشئون مصر الخاصة

صفحة

المدّة الأخيرة من عهد الدولة الرومانية الشرقية بمصر

مصر فى عهد الخلفاء الراشدين

مصر فى عهد الخلفاء الأمويين

مصر فى عهد دولة الأكراد الأيوبية من قبل الخلفاء العباسيين

السلاطين

السلاطين

السلاطين

الجـزء الاوّل

اللهُ الَّذِى يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِى السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى
الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (قرآن كريم)

تقويم النيل

وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

وملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشئون مصر الخاصة

عن المدّة المنحصرة بين السنة الأولى وسنة ١٣٣٢ الهجرية

(٦٢٢ – ١٩١٤ ميلادية)

لواضعه

أمين سامى باشا

الجزء الأول

طبع

بالمطبعة الأميرية بالقاهرة

سنة ١٣٣٣ هـ
١٩١٥ م

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٦٢٢ الى سنة ٦٤٠ م)

التـــواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		القياصرة أو الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	قيراط	ذراع	قيراط	ذراع	الاســـم	تاريخ التوليــة	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم	الاســـم	تاريخ التوليــة	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم
المدة الأخيرة من عهـــــد الدولة																		
	٦٢٢	... (✱)	...	...	...	...												
١٦ يوليه سنة ٦٢٢		١			٢٠	١٦	هرقل	...	...	...	...	...	المقوقس	...	أوائل سنة ٢٠	...	...	...
	٦٢٣	١	٣	٥														
٥ « « ٦٢٣		٢			٢	١٦												
	٦٢٤	٢	٢٠	٣														
٢٤ يونيو « ٦٢٤		٣			٢١	١٧												
١٣ « « ٦٢٥	٦٢٥	٤	٨	٥	١٢	١٦												
٢ « « ٦٢٦	٦٢٦	٥	٢٢	١	٢٢	١٥												
٢٣ مايو « ٦٢٧	٦٢٧	٦	٤	٨	١٢	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١١ « « ٦٢٨	٦٢٨	٧	١٢	٥	٨	١٦												
١ « « ٦٢٩	٦٢٩	٨	٣	٤	٥	١٤												
٢٠ ابريل « ٦٣٠	٦٣٠	٩	٣	٦	٨	١٧												
٩ « « ٦٣١	٦٣١	١٠	١٥	٧	١٩	١٦												
٢٩ مارس « ٦٣٢	٦٣٢	١١	١٢	٤	٧	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٨ « « ٦٣٣	٦٣٣	١٢	٧	٥	٩	١٣												
٧ « « ٦٣٤	٦٣٤	١٣	١٦	٤	١٧	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٥ فبراير « ٦٣٥	٦٣٥	١٤	١٠	٦	١٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٤ « « ٦٣٦	٦٣٦	١٥	٢٠	٤	١٦	١٧												
٢ « « ٦٣٧	٦٣٧	١٦	٥	٦	١٥	١٧												
٢٣ يناير « ٦٣٨	٦٣٨	١٧	٢٤	٨	٥	١٦												
١٢ « « ٦٣٩	٦٣٩	١٨	١٨	٧	١١	١٨												
٢ « « ٦٤٠	٦٤٠	١٩	١٢	٦	١٥	١٦												

(✱) السنة السابقة للسنة الاولى من الهجرة.

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لرومانية الشرقية بمصر

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١	كان بمصر المقوقس على حربها وخراجها وقَسْمِين البطرك وكان سبيله فى مصر فى أهل الذمة سبيل القاضى (درر التيجان) .
٦	فيها بعث النبىّ صلى الله عليه وسلم رسولا إلى المقوقس بمصر (درر التيجان) .
١١	فيها توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول من هذه السنة وهو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبدمناف إلى آخر نسبه المعروف للعالمين كافة وكان مولده صلى الله عليه وسلم بمكة فى شهر ربيع الأول من السنة الأربعين من ملك كسرىٰ أنوشروان ولما بلغ أربعين سنة كاملة بعثه الله رسولا وأيده بجميع المعجزات التى أيد بها الأنبياء والمرسلين قبله وزاد عليهم بالقرآن الكريم الذى هو أعظم المعجزات وأكرمه بما اختصه به من النبوة والرسالة فأقام بمكة ثلاث عشرة سنة وهو يدعو الناس إلى دين الله ثم أمره الله عز وجل بالهجرة وفرض عليه الجهاد فخرج من مكة إلى المدينة ومعه صاحبه أبو بكر الصدّيق وكانت السنة الأولى من الهجرة وأقام بها عشر سنين كوامل وكانت غزواته بنفسه صلى الله عليه وسلم ستا وعشرين غزوة وقام بالامر من بعده وزيره وصديقه أبو بكر الصدّيق . بويع البيعة العامّة على المنبر وتلقب بخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم (جمهور المؤرخين) .
١٣	فيها توفى سيدنا أبو بكر رضى الله عنه فى السابع من شهر جمادىٰ الآخرة . وكانت مدّة خلافته سنتين وثلاثة أشهر وتسعة أيام . وفى مدّة خلافته أعاد المرتدّين إلى الإسلام ودانت له سكان بلاد العرب وابتدأت الفتوح فى بلاد فارس وبلاد الشام وأرض فلسطين حتى نزعت من أيدى الأكاسرة والقياصرة ونشر أعلام الإسلام على أسوار غزة وما حولها من البلاد وبعد وفاته قام بالأمر عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو أوّل خليفة دعِىَ بأمير المؤمنين (جمهور المؤرخين) .
١٤	المقوقس وقسمين بحالها فى مصر وهى دار حرب (درر التيجان) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٦٤١ الى سنة ٦٤٤م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
مصر فى عهد الخلفـ																		
٢١ دسمبر سنة ٦٤٠	٦٤١	٢٠	٩	٤	٢١	١٧	عمر بن الخطاب	٨ جمادى الآخرة سنة ١٣	٢٢ ذوالحجة سنة ٢٣	١٤	٦	١٠	عمرو بن العاص	أول المحرم سنة ٢٠	ربيع الأول سنة ٢٥	...	٢	٥
١٠ دسمبر « ٦٤١	٦٤٢	٢١	٢	٥	٥	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣٠ نوفبر « ٦٤٢	٦٤٣	٢٢	١٢	٦	١٨	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٩ « « ٦٤٣	٦٤٤	٢٣	١٨	٣	١٢	١٦	عثمان بن عفان	٢٢ ذوالحجة سنة ٢٣	١٨ ذوالحجة سنة ٣٥	٢٧	١١	١١	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ـــــاء الراشــــــدين

٢٠ تم فتح مصر فى مستهل المحرم سـنة ٢٠ من الهجرة على يد عمرو بن العاص بعد أن ظهرت جيوشـه على جيوش الروم فى عدّة مواضع وتضمنت معاهدة الصلح أن ينقاد المصريون للفاتحين كل الانقياد وأن يدفعوا لهم الخراج والجزية وتكفل لهم عمرو بن العاص بحفظ حريتهم الدينية وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وأولادهم وضمن لهم المساواة فى العدل والانصاف وهنالك جعله الخليفة عمر بن الخطاب واليا على الزكاة والحرب وقيس بن أبى العاص السهمى قاضيا وقيل عثمان بن قيس بن أبى العاص فجبى عمرو من مصر عشرة آلاف دينار فى هذه السنة (درر التيجان والنجوم الزاهرة) .

وأسس مدينـة الفسطاط واتخذها قاعدة الأقاليم المصرية وأطلق عليها اسم مصر وضرب عليها سورا وأنشأ بهـا عدّة دواوين وحفر خليجا ساقه من حاشـية الفسطاط الى بحر القلزم لتسهيل مايراد حمـله من الميرة والطعام الى المدينـة ومكة وسماه خليج أمير المؤمنين .

٢١ فى هذه السنة بنى عمرو مسجده بمصر وفيها فتحت الاسكندرية و برقة وفيها كان فتح نهاوند (النجوم) .

٢٢ فى هذه السنة فتح عمرو طرابلس المغرب .

وفيها فتحت جيوش الخليفة مدينة الدينور واذربيجان وماه سيذان وهمذان والرّى (النجوم) .

٢٣ فى هذه السنة فتح كرمان وسجستان ومكران من بلاد الجبل (النجوم) .

قال العلامة ابن عبد الحكم إن فتح مصر كان سنة ثلاث وعشرين من الهجرة وانها لمـا فتحت على يد عمرو بن العاص رضى الله عنه جاء اليه الأقباط وقالوا له ان لنيلنا سـنة لايجرى إلا بها وهى أنه اذا كان اثنتا عشرة ليلة خلت من بؤنة عمدنا الى جارية بكر مليحة نأخذها من أبويها غصـبا ونجعل عليها الحلى والحلل ثم نلقيها فى نهر النيل فى مكان معلوم عندنا فأجابهم عمرو بأن هذا لايكون فى الاسلام أبدا فأقام أهل مصر بؤنة وأبيب ومسرى لم يزد فيهـا النيل فلما رأى أهل مصر ذلك هموا بالجلاء عنها فلما رأى عمرو بن العاص ذلك كتب كتابا الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلما وصل اليه الكتاب وعلم ما فيه كتب بطاقة وأرسلها الى عمرو بن العاص أمره أن يلقيها فى نهر النيل فلمـا وصلت اليه فتحها فاذا فيها مكتوب «بسم الله الرحمن الرحيم من عمر بن الخطاب الى نيل مصر المبارك . أما بعد فان كنت تجرى من قبلك فلا تجر وان كان الله تعالى هو الذى يجريك فنسأل الله تعالى أن يجريك» فألقاها عمرو بن العاص فى النيل قبل عيد الصليب بيوم واحد وهو فى سابع عشر من توت فأجرى الله تعالى النيل فى تلك الليلة ست عشرة ذراعا فى دفعة واحدة فلما عاين أهل مصر ذلك فرحوا بابطال تلك السنة السيئة .

قال زيد بن حبيب : وجدت فى رسالة منسوبة الى الحسن بن محمد بن عبد المنعم قال لمـا فتحت مصر عرف عمـر بن الخطاب ما يلقى أهلها من الغلاء عن وقوف النيـل عن مَدِّه فى مقياس لهم فضـلا عن تقاصره وأن فرط الاستشعار يدعوهم الى الاحتكار ويدعو الاحتكار الى تصاعد الأسعار بغير قَحْط فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال فأجاب فقال عمرو : انى وجدت ماتروى به مصر حتى لايقحط أهلها أربع عشرة ذراعا والحد الذى يروى منه سائرها حتى يفضل عن حاجتهم ويبقى عندهم قوت سنة أخرى ست عشرة ذراعا والنهايتين المخوفتين فى الزيادة والنقصان وهو الظمأ والاستبحار اثنتى عشرة ذراعا فى النقصان وثمـانى عشرة ذراعا فى الزيادة . هـذا والبلد فى ذلك محفور الأنهار معقود الجسور عند ماتسـلموه من القبط وخمير العمارة فيه . فاستشار عمر بن الخطاب على بن أبى طالب فى ذلك فأمره أن يكتب اليه بأن

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٦٤٥ الى سنة ٦٥١ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: أيام	شهور	سنين	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: أيام	شهور	سنين
٧ نوفمبر سنة ٦٤٤	٦٤٥	٢٤	١٤	٢	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٨ اكتوبر « ٦٤٥		٢٥	...	...	٥	١٧	... ...	...	...	...	...	...	عبد الله بن سعد ابن أبي سرح	ربيع الاول سنة ٢٥	شوال سنة ٣٥	...	٧	١٠
١٧ اكتوبر « ٦٤٦	٦٤٦	٢٥ ٢٦	١٢	٦	٤	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٧ اكتوبر « ٦٤٧	٦٤٧	٢٦ ٢٧	٢٠	٥	١٥	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٥ سبتمبر « ٦٤٨	٦٤٨	٢٧ ٢٨	١٣	٤	٠	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٤ « « ٦٤٩	٦٤٩	٢٨ ٢٩	١٨	٣	١٨	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٤ « « ٦٥٠	٦٥٠	٢٩ ٣٠	١٦	٥	٢١	١٤	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ أغسطس « ٦٥١	٦٥١	٣٠ ٣١	١٦	٤	١٢	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	يبنى مقياسا وأن يغض ذراعين على اثنتى عشرة ذراعا وأن يقرّ مابعدها على الأصل وأن ينقص من ذراع بعـد الست عشرة ذراعا أصبعين ففعل ذلك وبناه بحلوان فاجتمع له ماأراد من حال الارجاف و زوال مامنه كان يخاف بأن يجعل الاثنتى عشرة ذراعا أربع عشرة ذراعا لأن كل ذراع أربع وعشرون أصـبعا فجعلها ثمانيا وعشرين من أولهـا الى الاثنتى عشرة ذراعا يكون مبلغ الزيادة على الاثنتى عشرة ثمانيا وأربعين أصبعا وهى الذراعان وجعـل الأربع عشرة ست عشرة والست عشرة ثمانى عشرة والثمانى عشرة عشرين ذراعا وهى المستقرة الى الآن (حسن المحاضرة) .
	وفى هـذه السـنة استشهد الفاروق أمير المؤمنين عمر بن الخطاب القرشى فى يوم ٢٢ ذى الحجة على يد أبى لؤلؤة فيروز عبد المغيرة بن شعبة . وسيدنا عمر هو أول من وضع التاريخ لعام الهجرة ووضع الخراج ومصر الأمصار واستقضى القضاة ودوّن الدواوين وأول من عسّ فى عمله وتم فتح بلاد عراق العرب وبقية الأقطار الشامية وبقية بلاد العجم وكانت غيرته على من ولاه الله عليهم بالغة الحد فى الشفقة والمرحمة مع العدل والانصاف والسهر على مصالحهم مع الزهد المتناهى الذى لايجاريه فيه أى حاكم سواه فلا عدل كعدله ولا زهد كزهده وتولى الخلافة بعده سيدنا عثمان رضى الله عنه (اجماع المؤرخين) .
٢٤	فى هذه السنة فتح معاوية الحصون التى بين انطاكية وطرسوس وولد له ابنه يزيد (النجوم) .
٢٥	فى هذه السـنة صرف عمرو بن العاص عن عمل مصر بعد أن أسس فيها حكومتها ونظم إدارتها وأقام فيها ميزان العـدل وجبى عمرو الجزية من مصر فى هذه السنة اثنى عشر ألف ألف دينار (درر التيجان) .
	وبمـا أن الجزية كانت دينارين عن كل شخص ذكر قادر على العمل بلغ من العمر اثنتى عشرة سنة فأكثر لغاية ستين سنة فيكون المكلفون بالدفع هم ستة ملايين وهو يعادل ثلث السكان بمصر وقتئذ فيكون السكان ثمانية عشر مليونا (المؤلف) .
	وتولاها عبد الله بن أبى سرح عاملا على الخراج والجزية ولم يزل عثمـان بن قيس قاضـيا بعد وفاة أبيه وفيها فتحت الاسكندرية الفتح الثانى وأحسن ابن أبى سرح السير فى الرعية وكان جوادا كريما (النجوم الزاهرة ودرر التيجان) .
٢٦	فيها فتحت سابور .
٢٧	فى هذه السنة غزا المسلمون الأندلس وكان أمير الجيش عبد الله بن الحصين وعبد الله بن عبدالقيس . وفى هذه السـنة غزا معاوية قبرس . وفيها غزا أمير مصر ابن أبى سرح أفريقية وتم فتحها وغنم المسلمون غنائم كثيرة وحسن إسلام أهلها . وكان القاضى عثمان بن قيس (النجوم الزاهرة ودرر التيجان) .
٢٨	فيها تم فتح قبرس على يد معاوية . وفيها غزا ابن مسلمة سرويه من ارض الروم .
٢٩	إفتتح عبد الله بن الزبير إصطخر . وفتحت اصبهان .
٣٠	فيها فتح عبدالله بن عامر مدينة هور من أرض فارس وبلادا كثيرة من أرض خراسان . ثم افتتح نيسابور صلحا . ثم صالح أهل سرخس على مائة وخمسين ألفا وأهل مرو على ألفى ألف ومائتى ألف . وكثرت الأموال حتى اتخذ الخليفة الخزائن وزاد الأرزاق بالنسبة لوفرة الخراج (النجوم) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ٦٥٢ الى سنة ٦٦٠ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
١٢ أغسطس سنة ٦٥٢	٦٥٢	٣١ ٣٢	٢٠	٢	٩	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢ « « ٦٥٣	٦٥٣	٣٢ ٣٣	٣	٥	١٢	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٢ يوليه « ٦٥٤	٦٥٤	٣٣ ٣٤	٢٠	٢	٦	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١١ « « ٦٥٥	٦٥٥	٣٤ ٣٥	٩	٦	٢	١٧	على بن أبى طالب	١٨ ذوالحجة سنة ٣٥	١٩ رمضان سنة ٤٠	١	٩	٤	محمد بن حذيفة	شوال سنة ٣٥	ذوالحجة سنة ٣٦	...	٢	١
٣٠ يونيه « ٦٥٦	٦٥٦	٣٥ ٣٦	٢٤	٣	٢	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
													قيس بن سعد	ذوالحجة سنة ٣٦	٥ رجب سنة ٣٧	٥	٧	...
١٩ « « ٦٥٧	٦٥٧	٣٧	٣	٥	٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	الاشتر النخعى	٥ رجب سنة ٣٧	٥ شعبان سنة ٣٧	...	١	...
													محمد بن أبى بكر	١٥ رمضان سنة ٣٧	ربيع الاول سنة ٣٨	١٥	٦	..
٩ « « ٦٥٨	٦٥٨	٣٨	١٥	٤	٩	١٦	... ...	...	...	...	...	...	عمرو بن العاص المرة الثانية	ربيع الاول سنة ٣٨	أول شوال سنة ٤٣	...	٦	٥
٢٩ مايو « ٦٥٩	٦٥٩	٣٩	٢	٥	٥	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٧ « « ٦٦٠	٦٦٠	٤٠	١٦	٨	١٦	١٨	الحسن بن على	١٩ رمضان سنة ٤٠	٢٥ ربيع الآخر سنة ٤١	٦	٧	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٢	افتتح عبد الله بن عامر الطالقان وجرجان وبلخ وطخارستان. وغزا عبد الرحمن بن ربيعة بَلَنْجَرَ (النجوم) .
٣٣	افتتح معاوية حصن المرآة من أعمال ملطية . وفيها غزا أمير مصر افريقية ثانيا لما نقضوا (النجوم) .
٣٤	غزا عبد الله أمير مصر غزوة ذات الصوارى وانتصر على الروم (النجوم) .
٣٥	خرج أمير مصر عبد الله متوجها إلى الخليفة عثمان رضى الله عنه. وآستخلف على مصر عقبة بن عامر وجعل على خراجها سُلَيم بن عِتْرٍ التُّجيبىّ وهو أول من قص بجامع عمرو سنة ٣٩ وتولى محمد بن حذيفة بدون ولاية من خليفة . حيث تغلب على عقبة بن عامر خليفة عبد الله بن أبى سرح وفيها كانت غزوة ذى خشب تحت إمارة معاوية بن أبى سفيان . وفيها كان مقتل الخليفة سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو ابن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس أمير المؤمنين أبو عمرو وقيل أبو عبد الله القرشىّ الأموىّ وعمره إذ ذاك ٨٢ سنة وقيل ٧٥ سنة. وقام بعده بالأمر علىّ بن أبى طالب ولما آستقل بالأمر عزل العمال الذين كانوا منصبين على الولايات من قبل عثمان بن عفان وولى عمالا غيرهم (النجوم) .
٣٦	كانت وقعة الجمل المشهورة فى التاريخ (النجوم) .
	وصل قيس بن سعد فى ربيع الأوّل سنة ٣٧ الى مصر ومهد أمورها (النجوم) .
٣٧	مات الأشتر قبل دخوله مصر مسموما . وكانت وقعة صفين بين الامام علىّ ومعاوية ، وفيها وقعت الموادعة بين علىّ رضى الله عنه ومعاوية، وآنقسمت الخلافة إلى خلافتين، فكان علىّ بن أبى طالب على العراق والحجاز ومصر، ومعاوية خليفة البلاد الشامية (النجوم) .
	قتل محمد بن أبى بكر (النجوم) .
٣٨	كانت وقعة الخوارج مع الامام علىّ رضى الله عنه فانتصر عليهم (النجوم) .
٣٩	فيها أيضا كانت وقعة الخوارج وتم كسرهم (النجوم) .
٤٠	فيها قتل أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه ، قتله عبد الرحمن بن ملجم أحد الخوارج، وكان عمر علىّ ثلاثا وستين سنة وقيل خمسا وستين . وفيها تولى الحسن ابنه الخلافة بعهد من أبيه إليه، وهو آخر الخلفاء الراشدين الذين خدموا الإسلام ثلاثين سنة وشهرا وثلاثة عشر يوما وعددهم أربعة والحسن ابن رابعهم رضوان الله عليهم لم يأخذهم فى الحق نوم ولا سنة (النجوم) .
	وفى هذه السنة تولّى القضاء سُلَيم بن عِتْرٍ التُّجيبىّ من قبل معاوية .

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٦٦١ الى سنة ٦٧٩ م)

التــواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفـــاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	قيراط	ذراع	قيراط	ذراع	الاســم	تاريخ التوليـة	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاســم	تاريخ التوليـة	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
مصر فى عهـــد الخلف																		
٧ مايو سنة ٦٦١	٦٦١	٤١	١٦	٨	٧	١٨	معاوية بن أبي سفيان	٢٥ ربيع الآخر سنة ٤١	أول رجب سنة ٦٠	٥	٢	١٩	... ...	...	...	...	...	...
٢٦ ابريل « ٦٦٢	٦٦٢	٤٢	٣	٤	٥	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٥ « « ٦٦٣	٦٦٣	٤٣	٣	٩	٥	١٧	... ...	...	...	...	...	...	عتبة بن أبي سفيان	شوال سنة ٤٣	ذو الحجة سنة ٤٤	...	٢	١
٤ « « ٦٦٤	٦٦٤	٤٤	١٨	٣	١	١٨	... ...	...	...	...	...	...	عقبة بن عامر الجهنى	ذو الحجة سنة ٤٤	٢٠ ربيع الاول سنة ٤٧	٢٠	٣	٢
٢٤ مارس « ٦٦٥	٦٦٥	٤٥	٧	٢	٥	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ « « ٦٦٦	٦٦٦	٤٦	٧	٥	٩	١٦												
٣ « « ٦٦٧	٦٦٧	٤٧	٢٣	٤	٧	١٦	... ...	...	...	...	...	...	مسلمة بن مخلد	٢٠ ربيع الاول سنة ٤٧	٢٥ رجب سنة ٦٢	٥	٤	١٥
٢٠ فبراير « ٦٦٨	٦٦٨	٤٨	٢٠	٦	٢	١٨												
٩ « « ٦٦٩	٦٦٩	٤٩	٢	٥	٦	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٩ يناير « ٦٧٠	٦٧٠	٥٠	١٦	٢	٤	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٨ « « ٦٧١	٦٧١	٥١	٥	٣	٢٣	١٩												
٨ « « ٦٧٢	٦٧٢	٥٢	١٣	٢	٢٠	١٦												
٢٧ ديسمبر « ٦٧٢	٦٧٣	٥٣	١٧	٥	٤	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٦ « « ٦٧٣	٦٧٤	٥٤	١٣	٤	٨	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٦ « « ٦٧٤	٦٧٥	٥٥	٢	٦	٦	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٨ نوفبر « ٦٧٥	٦٧٦	٥٦	٧	٧	٢	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٤ « « ٦٧٦	٦٧٧	٥٧	١٢	٥	١٥	١٦												
٣ « « ٦٧٧	٦٧٨	٥٨	١٤	٢			... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٣ اكتوبر « ٦٧٨		٥٩			١١	١٧												
	٦٧٩	٥٩	١٧	٣			... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ « « ٦٧٩		٦٠			٣	١٧												

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	ــاء الأمــويين
٤١	تسمى هذه السنة عام الجماعة لاجتماع الأمر فيه على خليفة واحد، وهو معاوية بن أبى سفيان، واسم أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أبو عبد الرحمن القرشى الأموى بعد أن تنازل الحسن بن على رضى الله عنه عن الخلافة (النجوم)
٤٢	جمع لعمرو بن العاص بين الصلاة والخراج وولى عمرو سليم بن خير القضاء (النجوم ودرر التيجان).
٤٣	فيها فتح عبد الله بن سمرة الزرنج وغيرها من بلاد سجستان . وفيها افتتح عقبة بن نافع الفهرى كورا من بلاد السودان وودان من بلاد برقة . ودخل عتبة مصر فى ذى القعدة سنة ٤٣ (النجوم) .
٤٤	غزا المهلب بن أبى صفرة أرض الهند، وسار الى قندابيل . وفيها توفى أبو موسى الأشعرى (النجوم) .
٤٥	افتتح عبد الله بن سوار القيقان (النجوم) .
٤٧	كان مسلمة على الصلاة والخراج على بلاد مصر والمغرب، ولما تولى هدم مابناه عمرو من المسجد وبناه هو وأمر ببناء منارة عليه، وهو أوّل من أحدث المنار بالمساجد والجوامع (النجوم) .
٤٩	فيها غزا يزيد بن شجرة الرهاوى بالبحر
٥٠	فيها افتتح معاوية بن حديج فتحا كبيرا بالمغرب وساعده مدد من أهل المدينة باشارة عبد الملك بن مروان . وفيها توفى السيد الحسن بن علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه، وكنيته أبو محمد، الهاشمىّ القرشىّ، ولد فى شعبان سنة ثلاث من الهجرة وقيل فى نصف رمضان منها . وغزا يزيد بن معاوية القسطنطينية .
٥٣	فيها فتح جنادة بن أبى أمية الأزدى رودس (النجوم) .
٥٤	غزا الضحاك بن قيس طبرستان فصالحه أهلها على خمسمائة ألف درهم . وفيها توفى حسان بن ثابت شاعر رسول الله بعد أن عاش مائة وعشرين سنة كأبيه وجدّه (النجوم) .
٥٥	فيها توفى سعد بن أبى وقاص فارس الإسلام .
٥٦	ولى قضاء مصر العابس بن سعيد مكان سليم (درر التيجان) .
٥٨	غزا عقبة بن نافع من قبل مسلمة بن مخلد القيروان واختط مدينة القيروان وابتناها وقيل إنها بنيت سنة ٥٠ . وفيها توفيت عائشة أم المؤمنين بنت أبى بكر الصدّيق رضى الله عنهما فقيهة نساء هذه الأمة (النجوم) .
٥٩	غزا أبو المهاجر دينار قرطاجنه وافتتح ميلة (النجوم) .

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٦٨٠ الى سنة ٦٨٧م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: ذراع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: ذراع	الخلفاء: الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: أيام	شهور	سنين	العمال أو الولاة: الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: أيام	شهور	سنين
	٦٨٠	٦٠	٢٠	٦			يزيد بن معاوية	أول رجب سنة ٦٠	١٥ ربيع الاول سنة ٦٤	١٥	٨	٣	... ...	...	...	...	...	...
١ اكتوبر سنة ٦٨٠		٦١			٤	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٠ سبتمبر « ٦٨١	٦٨١	٦١ / ٦٢	٦	٧	٤	١٧	... ...	...	...	...	...	...	سعيد بن يزيد	٢٥ رجب سنة ٦٢	آخر رجب سنة ٦٤	٥	...	٢
١٠ « « ٦٨٢	٦٨٢	٦٢ / ٦٣	٣	٥	٤	١٦												
٣٠ أغسطس « ٦٨٣	٦٨٣	٦٣ / ٦٤	٧	٢	٧	١٧	معاوية الأصغر	١٥ ربيع الاول سنة ٦٤	٢٥ ربيع الثانى سنة ٦٤	١٠	١	...	عبدالرحمن بن جحدم	شعبان سنة ٦٤	غرة جمادى الاولى سنة ٦٥	...	٩	...
							مروان بن الحكم	٢٥ ربيع الثانى سنة ٦٤	غرة رمضان سنة ٦٥	٥	٤	١						
							عبد الله بن الزبير	٢٥ ربيع الثانى سنة ٦٤	١٨ جمادى الاولى سنة ٧٣	٢٢	...	٩						
١٨ « « ٦٨٤	٦٨٤	٦٤ / ٦٥	١٨	٤	١٥	١٦	عبد الملك بن مروان	غرة رمضان سنة ٦٥	شوال سنة ٨٦	...	١	٢١	عبد العزيز بن مروان	غرة جمادى الاولى سنة ٦٥	١٣ جمادى الاولى سنة ٨٦	١٣	...	٢١
٨ « « ٦٨٥	٦٨٥	٦٥ / ٦٦	١٢	٤	٢	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٨ يوليه « ٦٨٦	٦٨٦	٦٦ / ٦٧	٧	٧	١٥	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٨ « « ٦٨٧	٦٨٧	٦٧ / ٦٨	١٢	٥	٤	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٠	غزا مالك بن عبد الله سورية . وفيها توفى الخليفة معاوية (النجوم) . وولى القضاء عابس بن سعيد المرادى .
٦١	فيها كان مقتل السيد الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنه (النجوم) .
٦٢	فيها توفى مسلمة بن مخلد عامل مصر، وتولى سعيد بن يزيد بن علقمة بن يزيد بن عوف الأزدىّ أميرا على مصر وهو من أهل فلسطين ودخل سعيد مصر فى أوّل رمضان سنة ٦٢ وتولى على الصلاة فقط فأقر عابسا على شرطة مصر . وفيها توفى علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك أبو شبل النخعىّ الكوفىّ الفقيه المشهور (النجوم) .
٦٤	أقر ابن جحدم عابسا على شرطة مصر والقضاء . وفيها توفى الخليفة يزيد بن معاوية . وفيها توفى الخليفة معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان الأموىّ ثالث خلفاء بنى أمية، وكنيته أبو عبد الرحمن ويقال أبو يزيد . قال أبو حفص الفلاس ملك أربعين ليلة ثم خلع نفسه فانه كان رجلا صالحا، ولهذا يقال فى حق أبيه يزيد شر بين خيرين . وقيل ان معاوية هذا لما أراد خلع نفسه جمع الناس وقال : أيها الناس ضعفت عن أمركم فاختاروا من أحببتم، فقالوا ولِّ أخاك خالدا فقال والله ماذقت حلاوة خلافتكم ولا أتقلد وزرها ثم صعد المنبر فقال : أيها الناس ان جدّى معاوية نازع الأمر أهله ومن هو أحق به منه لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علىّ بن أبى طالب وركب بكم ماتعلمون حتى أتته منيته فصار فى قبره رهينا بذنوبه وأسيرا بخطاياه ثم قلد أبى الأمر وكان غير أهل لذلك وركب هواه وأخلفه الأمل وقصر عنه الأجل وصار فى قبره رهينا بذنوبه وأسيرا بجرمه ، ثم بكى حتى جرت دموعه على خديه ثم قال : ان من أعظم الأمور علينا علمنا بسوء مصرعه وبؤس منقلبه وقد قتل عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأباح الحرم وخرّب الكعبة وما أنا بالمتقلد ولا بالمتحمل تبعاتكم فشأنكم أمركم، والله لئن كانت الدنيا خيرا فلقد نلنا منها حظا ولئن كانت شرا فكفى ورثة أبى سفيان ماأصابوا منها الآن فليصل بالناس حسان بن مالك وتشاوروا فى خلافتكم رحمكم الله ثم دخل منزله وتغيب حتى مات، فوثب مروان بن الحكم على الأمر وبويع له بالخلافة بالأقطار الشامية وغيرها، وقام عبدالله بن الزبير بن العوّام بأمر الخلافة على أهل مكة وسكان المدينة والحجاز واليمن والكوفة والبصرة والموصل وجميع بلاد العراق وبعض أهالى مصر حيث تجدّدت له البيعة على تلك الأقطار . وكان عبد الرحمن بن جحدم عاملا على مصر من قبل عبد الله بن الزبير لامن قبل بنى أمية وآستمر بها الى أن وصل الخليفة مروان بن الحكم بجيوشه وظهر على ابن جحدم وولى عليها ابنه عبد العزيز (النجوم) .
٦٥	كان عبد العزيز عاملا على الصلاة والخراج وكان جوادا ممدوحا سيوسا حازما . وفيها توفى الخليفة مروان بن الحكم . وفيها توفى قيس بن معاذ المعروف بمجنون ليلى (النجوم) . وفيها توفى قيس بن ذريح أبو زيد الشاعر المشهور وهو من بادية الحجاز، وهو الذى كان يشبب بأم معمر لُبْنَى بنت الحُباب الكعبية (النجوم) .
٦٧	فيها كان الطاعون بمصر ومات فيه خلائق (النجوم) .
٦٨	مات القاضى عابس فولى عبد العزيز مكانه بُشَير بن النضر المزنى القضاء بمصر (درر التيجان) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٦٨٨ الى سنة ٧٠٤ م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنون ميلادية	سنون هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	الخلفاء: الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: عام	شهر	يوم	العمال أو الولاة: الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: عام	شهر	يوم
٦ يوليه سنة ٦٨٨	٦٨٨	٦٨ / ٦٩	١٤	٢	٦	١٣	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٥ يونيه « ٦٨٩	٦٨٩	٦٩ / ٧٠	٣	٢	٢١	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٥ « « ٦٩٠	٦٩٠	٧٠ / ٧١	٨	٥	١٩	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٤ « « ٦٩١	٦٩١	٧٢	١٠	٢	١٩	١٥												
٢٣ مايو « ٦٩٢	٦٩٢	٧٣	١٩	٧	٣	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ « « ٦٩٣	٦٩٣	٧٤	٢	٤	١٥	١٤												
٢ « « ٦٩٤	٦٩٤	٧٥	٧	٢	٩	١٣	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢١ ابريل « ٦٩٥	٦٩٥	٧٦	٤	٢	٧	١٤	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٠ « « ٦٩٦	٦٩٦	٧٧	١٠	٣	١٧	١٣	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣٠ مارس « ٦٩٧	٦٩٧	٧٨	٨	٦	٢٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٠ « « ٦٩٨	٦٩٨	٧٩	١٥	٥	١٧	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٩ « « ٦٩٩	٦٩٩	٨٠	٨	٦	١٧	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٦ فبراير « ٧٠٠	٧٠٠	٨١	١٣	٥	٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٥ « « ٧٠١	٧٠١	٨٢	٢٠	٤	١٧	١٦												
٤ « « ٧٠٢	٧٠٢	٨٣	٨	٧	٢١	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ يناير « ٧٠٣	٧٠٣	٨٤	٠	٦½	٢١	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٤ « « ٧٠٤	٧٠٤	٨٥	١٥	٣	٢١	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

ملاحظـــــات تاريخيــــــة

(من سنة ٦٩ الى سنة ٨٥ هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٩	فيها توفى بالطاعون أبو الأسود الدؤلى البصرىّ وهو اوّل من وضع علم النحو وفيها توفى الأحنف بن قيس وهو من الطبقة الأولى من التابعين من أهل البصرة (النجوم) .
٧٠	انتقل عبد العزيز بن مروان إلى حلوان وجعلها سكنا له ولحرسه وبنى فيها الدور والمساجد، وسبب ذلك وجود الطاعون والوباء بالفسطاط وهو الطاعون الجارف (النجوم) . وولى عبدالعزيز القضاء عبدالرحمن بن حُجَيرة وكان أفقه الناس .
٧١	افتتح الخليفة عبد الملك بن مروان قيسارية الروم فى قول الواقدى (النجوم) .
٧٣	فيها قتل الحجاج عبدالله بن الزبير بن العوّام بن خويلد بن أسيد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب وكنيته أبو بكر وقيل أبو حبيب القرشىّ الأسدىّ أوّل مولود ولد فى الاسلام بالمدينة، وأمه أسماء بنت أبى بكر الصدّيق .
٧٥	ضرب عبد الملك بن مروان على الدينار والدرهم اسم الله تعالى (النجوم) .
٧٦	غزا محمد بن مروان الروم من ناحية ملطية (النجوم) .
٧٧	غزا الصائفة الوليد بن عبد الملك بن مروان (النجوم) .
٧٨	فتح محرز أرقلة من أرض الروم وولى عبد العزيز بن مروان القضاء بمصر عبد الرحمن الخولانى وجمع له بين القضاء وبيت المـال والشرطة، وأجرى له فى كل سنة عن كل عمل من هذه الأعمال مائتى دينار (درر التيجان) .
٧٩	توفى النابغة الجعدى، وآسمه قيس بن عبد الله بن عديس، وكان من شعراء الجاهلية والاسلام (النجوم) .
٨٠	توفى شريح بن هانئ قاضى الكوفة المضروب به المثل (النجوم) .
٨١	فتح عبد الله بن عبيد الله قاليقلا من أرض الروم، وفيها توفى محمد بن على بن أبى طالب المعروف بابن الحنفية (النجوم) .
٨٣	غزا محمد بن مروان أخو الخليفة أرمينية فهزم أهلها فسألوه الصلح فصالحهم وولى عليهم أبا شيخ بن عبد الله فغدروا به وقتلوه (النجوم) . وتوفى القاضى عبد الرحمن الخولانى فولى عبد العزيز مكانه مالك بن شراحيل (درر التيجان)
٨٤	فتحت المصيصة على يد عبد الله بن عبد الملك بن مروان وافتتح موسى بن نصير درنه من بلاد المغرب ، وغزا محمد بن مروان أرمينية . وفيها ولى إمرة الاسكندرية عياض (النجوم) .
٨٥	حصل طاعون بمصر وتوفى به عبد العزيز بن مروان (النجوم) . وتولى القضاء يونس بن عطية الحضرمى بمصر (درر التيجان) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ٧٠٥ الى سنة ٧١٣م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
٢ يناير سنة ٧٠٥	٧٠٥	٨٦	١٥	٣	١٨	١٣	الوليد بن عبد الملك	شوال سنة ٨٦	جمادى الآخرة سنة ٩٦	١٥	٨	٩	عبد الله بن عبد الملك	١٣ جمادى الاولى سنة ٨٦	١٥ صفر سنة ٩٠	٢	٩	٣
٢٣ دسمبر « ٧٠٥	٧٠٦	٨٧	١٦	٥	٢٠	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٢ « « ٧٠٦	٧٠٧	٨٨	٢١	٤	٢٠	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١ « « ٧٠٧	٧٠٨	٨٩	١٢	٥	٢٢	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٠ نوفبر « ٧٠٨	٧٠٩	٩٠	١٩	٢	٢٢	١٦	... ...	...	...	...	...	...	قرة بن شريك	١٥ صفر سنة ٩٠	٢٤ ربيع الاول سنة ٩٦	٩	١	٦
٩ « « ٧٠٩ ٢٩ اكتوبر « ٧١٠	٧١٠	٩١ ٩٢	١٢	٣	١٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٩ « « ٧١١	٧١١	٩٢ ٩٣	١٢	٥	٢٠	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٧ « « ٧١٢	٧١٢	٩٣ ٩٤	٢	٦	١	١٤	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٦ سبتمبر « ٧١٣	٧١٣	٩٤ ٩٥	١٥	٢	١٢	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٦ الى سنة ٩٤ ﻫ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٦	وصل مصر عبد الله فى يوم الاثنين لإحدىٰ عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ٨٦ (النجوم) . وفيها أمر الخليفة بأن تنسخ الدواوين بالعربية ، وكانت تكتب من قبل بالقبطية ، وفيها توفى الخليفة عبد الملك ابن مروان (النجوم) . وولى القضاء أوس بن عبد الله بن عطية ثم تولاه بعده عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيج وتولاه بعده عمران بن عبدالرحمن الحَسَنى .
٨٧	حصل شراقى بمصر وغلت الأسعار إلى الغاية وقاسى أهل مصر شدائد عظيمة، وكان عبد الله بن عبد الملك شديد البأس ميالا الى الجور والارتشاء واستعمل على شرطة مصر عبد الاعلى . وفيها افتتح أمير خراسان قتيبة بن مسلم بيكند وغزا نواحى بخارى . وفيها غزا مسلمة بن عبدالملك قميقم وبحيرة الفرسان وافتتحهما (النجوم) .
٨٨	فتح مسلمة بن عبدالملك طوانة، وقهر الروم وافتتح سوسنة ومعه العباس ابن الخليفة وغزا قتيبة الترك، وفيها ولى القضاء والشرطة عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيج (درر التيجان والنجوم) .
٨٩	افتتح عبد الله بن نصير جزيرتى ميورقه ومنورقه، وغزا مسلمة عمورية، وفيها افتتح حصن سورية، وافتتح العباس مدينة اردوليه (النجوم) . وولى القضاء عبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيج .
٩٠	وصل قرة بن شريك مصر فى ١٣ ربيع الأول سنة ٩٠ لما لم يحسن عبد الله بن عبدالملك السيرة عزله أخوه الخليفة الوليد. وفيها تولى قرة بن شريك على الصلاة والخراج، وكان على خطة غير حميدة سيئ التدبير ظالما غشوما فاسقا منهمكا . وفيها ولى القضاء عبد الله بن عبدالرحمن بن حجيرة الخولانى. وفيها فتحت بخارى على يد قتيبة وافتتح عبدالملك الحصون الخمسة من أرض الروم (النجوم) .
٩١	غزا موسى بن نصير طليطلة مدينة الأندلس بعد مااستولى على الجزيرة وافتتح حصونها وقيل طارق . وقال الهيثم افتتحهما طارق فى سنة ٩٢ . وفيها قتل قتيبة طرخان ملك الترك . وفى هذه السنة ولد الامام مالك بن أنس وقيل ولد فى سنة ٩٢ (النجوم) .
٩٢	توفى طويس المغنى صاحب الألحان وهو أول من غنى بالألحان فى الاسلام ، وفيها فتحت جزيرة الأندلس على يد طارق ابن زياد. وفيها فتحت جزيرة سردانية .
٩٣	فيها فتحت طليطلة وافتتح قتيبة خوارزم وسمرقند، وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك بلاد الروم وفتح حصن الحديد وقلعة غزالة، وغزا العباس بن الوليد الروم وفتح سميساط وطرسوس والمرزبان (النجوم) . وولى القضاء بمصر عياض بن عُبَيْدالله الأزدى (الكندى) .
٩٤	افتتح قتيبة كابل وفرغانه، وافتتح مسلمة بن عبدالملك سندرة من أرض الروم ، والعباس بن الوليد انطاكية ، وافتتح القاسم بن محمد الثقفى أرض الهند، وغزا قتيبة ماوراء النهر وفتح خجند، وفيها توفى على بن الحسين الملقب بزين العابدين .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٧١٤ الى سنة ٧٢٣م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء			مدة الولاية			العمال أو الولاة			مدة الولاية		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنون ميلادية	سنون هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	يوم	شهر	سنة
١٦ سبتمبر سنة ٧١٤	٧١٤	٩٥ ٩٦	٧	٦	٢٣	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٥ « « ٧١٥	٧١٥	٩٦ ٩٧	١٢	٣	٥	١٧	سليمان بن عبد الملك	جمادى الآخرة سنة ٩٦	١٠ صفر سنة ٩٩	٢٥	٧	٢	عبد الملك بن رفاعه	ربيع الثانى سنة ٩٦	ربيع الاول سنة ٩٩	...	١١	٢
٢٥ أغسطس « ٧١٦	٧١٦	٩٧ ٩٨	١٣	٤	٦	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٤ « « ٧١٧	٧١٧	٩٨ ٩٩	٩	٣	٢٠	١٧	... ... عمر بن عبد العزيز	... ١١ صفر سنة ٩٩	... ٢٥ رجب سنة ١٠١	... ١٤	... ٥	... ٢	... ... أيوب بن شرحبيل	... ربيع الاول سنة ٩٩	... ١٧ رمضان سنة ١٠١	... ١٧	... ٦	... ٢
٣ « « ٧١٨	٧١٨	٩٩ ١٠٠	٥	٦	٢٢	١٨												
٢٤ يوليه « ٧١٩	٧١٩	١٠٠ ١٠١	٢٠	٨	٢٢	١٨	... ... يزيد بن عبد الملك	... ٢٥ رجب سنة ١٠١	... ٢٥ شعبان سنة ١٠٥	... ...	... ١	... ٤	... ... بشر بن صفوان	... ١٧ رمضان سنة ١٠١	... شوال سنة ١٠٢	... ١٣	... ...	... ١
١٢ « « ٧٢٠	٧٢٠	١٠١ ١٠٢	١٥	٥	١٩	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
أول « « ٧٢١	٧٢١	١٠٢ ١٠٣	٢٢	٣	٦	١٨	... ...	...	...	...	...	...	حنظلة بن صفوان	شوال سنة ١٠٢	شوال سنة ١٠٥	...	...	٣
٢١ يونيه « ٧٢٢	٧٢٢	١٠٣ ١٠٤	١٨	٣	١١	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٠ « « ٧٢٣	٧٢٣	١٠٥	٢٠	٣	١٧	١٧	هشام بن عبد الملك	٢٥ شعبان سنة ١٠٥	ربيع الاول سنة ١٢٥	٤	٧	١٩	محمد بن عبد الملك	شوال سنة ١٠٥	ذى القعدة سنة ١٠٥	...	١	...

مـــــلاحظـات تاريخيـــــة

(من سنة ٩٥ الى سنة ١٠٥ ﻫ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٥	افتتح مسلمة مدينة الباب بارمينيه ، وفيها ولد أبو جعفر المنصور ثانى خلفاء بنى العباس ، وفيها غزا العباس الروم وفتح هرقلة وغيرها (النجوم) .
٩٦	فيها توفى الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين . وفى هذه السنة افتتح قتيبة مدينة كاشغر . وكان عبدالملك بن رفاعة على الصلاة، وكان حسن السيرة عادلا فى حكمه دينا أمينا، وكان العامل على الخراج فى مدته أسامة بن زيد التنوخى وهو الذى بنى مقياس الروضة الموجود الآن واستصدر أمر الخليفة سليمان بابطال مقياس حلوان الذى أنشأه عبد العزيز بن مروان وباقى المقاييس التى كانت فى جهات مختلفة من أرض مصر، وكانت أنشئت من عهد يوسف الصديق . وكان العامل على شرطة مصر الوليد بن رفاعة؛ قال الكندى كتب الخليفة سليمان بن عبدالملك الى أسامة احلب الضرع حتى ينقطع واحلب الدم حتى ينصرم وهى أوّل شدّة دخلت على أهل مصر . وفيها افتتح العباس بن الوليد طوس .
٩٧	تم بناء بيت المال الذى كان شرع فى بنائه أسامة بن زيد التنوخى . وولى القضاء عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة المرة الثانية وجمع له بين القضاء و بيت المال (النجوم) .
٩٨	غزا يزيد بن المهلب بن أبى صفرة طبرستان وفيها فتحت مدينة الصقالبة ببلاد المغرب . وفيها ولى القضاء عياض بن عبيد الله الأزدى المرة الثانية .
٩٩	كان أيوب بن شرحبيل عاملا على الصلاة فقط وجعل على الشرطة الحسن بن يزيد الرعينى وزيد فى عطايا الناس عامة وحسن أحوال الديار المصرية وأخذ أيوب هذا فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وإصلاح الأمور وجعل الفتيا بمصر الى جعفر بن ربيعة وزيد بن أبى حبيب وعبد الله بن أبى جعفر، وفيها توفى الخليفة سليمان بن عبد الملك . وفيها أيضا أسلم ملك الهند .
١٠٠	عزل الخليفة أسامة بن زيد بسبب شكوى أهل مصر منه وأمر بالقبض عليه فقبض عليه وصفد فى الاغلال وأرسل الى الموضع الذى أعد لتعذيبه جزاء ظلمه وأمر الخليفة أن يوقف خراج مصر لأهلها سنة وولى مكانه حيان بن شريح ثم عزله وولى القضاء عبد الله بن يزيد بن خذامر .
١٠١	جعل على شرطته شعيب بن حميد . وفيها توفى أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز وكان عمر رضى الله عنه على جانب عظيم من الخير والدين فاقتدى به رعيته . وفيها توفى حيان بن شريح بن عبد الله وعمر بن أبى ربيعة المخزومى وذو الرمة الشاعران المشهوران .
١٠٢	كسر حنظلة الأصنام والتماثيل من ديار مصر وغيرها بأمر الخليفة يزيد، وكان هذا العامل حسن السيرة، وولى اسامة بن زيد على الخراج وعبد الله بن ميمون الحضرمى القضاء .
١٠٣	غزا العباس بن الوليد الروم وفتح مدينة تقال وسله . وولى يزيد بن أبى يزيد على خراج مصر .
١٠٥	دخل محمد بن عبد الملك مصر فى ١١ شوّال ودخل الحر بن يوسف فى ٣ ذى الحجة من هذه السنة .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٧٢٤ الى سنة ٧٣٩م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
													الحر بن يوسف	ذى القعدة سنة ١٠٥	ذى القعدة سنة ١٠٨	...	...	٣
٢٩ مايو سنة ٧٢٤	٧٢٤	١٠٦	١٠	٤	٤	١٨												
١٩ » » ٧٢٥	٧٢٥	١٠٧	...	٤	٢	٧												
٨ » » ٧٢٦	٧٢٦	١٠٨	...	٤	٤	١٥	... ...	...	...	...	...	...	حفص بن الوليد	ذى القعدة سنة ١٠٨	١٠ ذو الحجة سنة ١٠٨	١٠	١	...
													عبدالملك بن رفاعه (المرة الثانية)	١٠ ذو الحجة سنة ١٠٨	١٥ المحرم سنة ١٠٩	٥	١	...
٢٧ ابريل » ٧٢٧	٧٢٧	١٠٩	١٥	٤	٥	١٧	... ...	...	...	...	...	...	الوليد بن رفاعه	١٥ المحرم سنة ١٠٩	أول جمادى الآخرة سنة ١١٧	١٤	٤	٨
١٦ » » ٧٢٨	٧٢٨	١١٠	١٥	٤	١٦	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٥ » » ٧٢٩	٧٢٩	١١١	...	٥	١٦	١٧												
٢٦ مارس » ٧٣٠	٧٣٠	١١٢	...	٤	١٤	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٥ » » ٧٣١	٧٣١	١١٣	...	٥	...	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣ » » ٧٣٢	٧٣٢	١١٤	١٥	٥	٢٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢١ فبراير » ٧٣٣	٧٣٣	١١٥	...	٤	٢٠	١٤	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٠ » » ٧٣٤	٧٣٤	١١٦	...	٤	½	١٤												
٣١ يناير » ٧٣٥	٧٣٥	١١٧	١٤	٢	٢٠½	١٤	... ...	...	...	...	...	...	عبدالرحمن بن خالد	أول جمادى الآخرة سنة ١١٧	٥ المحرم سنة ١١٩	٥	٧	١
٢٠ » » ٧٣٦	٧٣٦	١١٨	٦	٢	٢٠	١٦												
٨ » » ٧٣٧	٧٣٧	١١٩	...	٥½	٦	١٥	... ...	...	...	...	...	...	حنظلة بن صفوان (المرة الثانية)	٥ المحرم سنة ١١٩	٧ ربيع الثانى سنة ١٢٤	٢	٣	٥
٢٩ ديسمبر » ٧٣٧	٧٣٨	١٢٠	...	٤	٢½	١٦	... ...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
١٨ » » ٧٣٨	٧٣٩	١٢١	٢٠	٢	١٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٦ الى سنة ١٢١ هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	كان محمد بن عبد الملك عاملا على الصلاة ثم ولى الحر بن يوسف الصلاة، وكان ابن الحبحاب عاملا على الخراج من قبل وأقر على شرطته حفص بن الوليد الحضرمى ، وفيها توفى الخليفة يزيد بن عبد الملك، وفيها افتتح مروان بن محمد قونيه من أرض الروم وكماخ وكان فى هذه السنة وباء بمصر . وولى عبد الله بن الحبحاب على الخراج . وولى القضاء يحيى بن ميمون الحضرمى من قبل أمير المؤمنين هشام .
١٠٨	ولى حفص الصلاة مكرها وكان فاضلا ثقة شريفا مطاعا محبا للناس ذا معرفة وفضيلة وكان ابن الحبحاب على الخراج،وفيها افتتح معاوية بن هشام حنجر من بلاد الروم وافتتح اخو الخليفة مسلمة قيسرية،وفيها توفى نصيب بن رباح الشاعر المشهور.
١٠٩	ولى عبد الملك بن رفاعة ثانيا الصلاة وقدم فى أول المحرم سنة ١٠٩ وكان عبد الله بن الحبحاب على الخراج . وفيها ولى الوليد بن رفاعة الصلاة وكان عبد الله بن الحبحاب على الخراج وجعل على شرطة مصر عبد الله بن سمير الفهمى ثم عزله وولى خالد بن عبد الرحمن الفهمى .
١١٠	فى هذه السنة توفى الحسن بن الحسن بن يسار إمام البصرة بل إمام أهل العصر وفيها توفى محمد بن سيرين صاحب التعبير وكان مولده لسنتين بقيتا من خلافة عمر وفيها توفى الفرزدق مقدّم شعراء عصره وتوفى جرير الشاعر المشهور .
١١٢	فيها توفى رجاء بن حيوة أبو المقدام الكندى سيد أهل زمانه .
١١٣	ولى القضاء يزيد بن عبد الرحمن بن خداش بعد عزل ميمون .
١١٤	فيها ولى إمرة المغرب عبد الله بن الحبحاب صاحب خراج مصر وتولى مكانه بمصر ابنه القاسم ثم ولى القضاء الخيار بن خالد المدلجى و بوفاته ولى توبة بن نمر الحضرمى وفيها أسر عبد الله البطال قسطنطين .
١١٥	ولى القضاء خير بن نعيم .
١١٧	فيها تولى عبد الرحمن على الصلاة وجعل على شرطته عبد الله بن بشار الفهمى وفيها توفيت السيدة سكينة بنت الحسين .
١١٩	ولى حنظلة الصلاة ووصل مصر فى ٥ المحرم سنة ١١٩ وجعل على شرطته عياض بن خترمة وغزا أسد بن عبد الله الجبل وقتل ملكها بدير طرخان .
١٢٠	ولى القضاء خيْر بن نُعَيْم الحضرمى .
١٢١	غزا مروان الحمار بلاد أرمينية و بلغ قلعة بيت السرير وقلعة نائبه والحصن الذى فيه سرير الملك فهرب منه الملك وصالحه مروان على ألف رأس ومائة ألف مدية ودخل مروان أرض أزر و بلاد بطران وصالح أهلها وأهل بلاد تومان ثم أتى حمرين فقاتلهم وحاصرهم شهرين حتى صالحوه ثم افتتح مروان مسدار وغيرها وغزا نصر بن سيار ماوراء النهر وقتل ملك الترك كورصول الملك العظيم الذى أتعب المسلمين بغزوه اثنتين وسبعين غزوة .

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ٧٤٠ الى سنة ٧٥١م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: ذراع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: ذراع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية يوم	شهر	سنة	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية يوم	شهر	سنة
٧ ديسمبر سنة ٧٣٩	٧٤٠	١٢٢	٦	٢	١٣	١٨												
٢٦ نوفمبر « ٧٤٠	٧٤١	١٢٣	...	٢	١٣	١٨												
١٥ « ٧٤١	٧٤٢	١٢٤	١٢	٣	١٣	١٨	... ...	...	...	...	...	...	حفص بن الوليد (المرة الثانية)	٧ ربيع الثانى سنة ١٢٤	أول جمادى الآخرة سنة ١٢٧	٢٣	١	٣
٤ « ٧٤٢ ٢٥ اكتوبر « ٧٤٣	٧٤٣	١٢٥ ١٢٦	٨	٤	١٢	١٧	الوليد بن يزيد ابن عبد الملك	٣٠ ربيع الاول سنة ١٢٥	جمادى الآخرة سنة ١٢٦	...	٣	١	... ...	...	...	...	...	...
	٧٤٤	١٢٦	١٦	٢	...	...	يزيد بن الوليد	جمادى الآخرة سنة ١٢٦	٧ ذو الحجة سنة ١٢٦	٧	٠	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ « ٧٤٤		١٢٧	...	...	١٢	١٧	مروان بن محمد	٧ ذو الحجة سنة ١٢٦	٢٢ ذو الحجة سنة ١٣٢	١٥	٥	٦	حسان بن عتاهيه	أول جمادى الآخرة سنة ١٢٧	٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٧	٢٨	...	...
	٧٤٥	١٢٧	٣	٢			... ...	...	...	...	...	...	حفص بن الوليد (المرة الثالثة)	٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٧	أول المحرم سنة ١٢٨	٢	٦	...
٣ « ٧٤٥		١٢٨			١	١٦	... ...	...	...	...	...	...	الحوثرة بن سهيل	أول المحرم سنة ١٢٨	١٠ رجب سنة ١٣١	١٠	٦	٣
٢٢ سبتمبر « ٧٤٦	٧٤٦	١٢٨ ١٢٩	٢٢	٢	١٣	١٦												
١١ « ٧٤٧	٧٤٧	١٢٩ ١٣٠	١٩	٣	٤ ½	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣١ أغسطس « ٧٤٨	٧٤٨	١٣٠ ١٣١	١٣	٤	٤	١٦	... ...	...	...	...	...	...	المغيرة بن عبيد الله	١٠ رجب سنة ١٣١	١٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٢	٢	١١	...

مصر فى عهد الخلف

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: ذراع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: ذراع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية يوم	شهر	سنة	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية يوم	شهر	سنة
٢٠ أغسطس سنة ٧٤٩	٧٤٩	١٣١ ١٣٢	٩	٣	١	١٦	عبد الله السفاح	١٣ ربيع الاول سنة ١٣٢	أول الحجة سنة ١٣٦	١٧	٨	٤	عبد الملك بن مروان	١٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٢	٢١ ذو الحجة سنة ١٣٢	١٠	٦	...
٩ « ٧٥٠	٧٥٠	١٣٢ ١٣٣	١٤	٣	٩	١٨	... ...	...	...	...	...	...	صالح بن على العباسى	أول المحرم سنة ١٣٣	أول شعبان سنة ١٣٣	...	٧	...
													أبو عون عبد الملك	أول شعبان سنة ١٣٣	٥ ربيع الثانى سنة ١٣٦	٥	٨	٢
٣٠ يوليه « ٧٥١	٧٥١	١٣٣ ١٣٤	٨	٤	١٠	١٨												

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٢٢ الى سنة ١٣٤ ﻫ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٢٤	ولى حفص بن الوليد الصلاة والخراج فجعل على شرطته عقبة بن نعيم الرعينى وجعل على الديوان يحيى بن عمرو العزقلانى وعلى الزمام عيسى بن عمرو .
١٢٥	ولى عيسى بن عطاء الخراج وبقى حفص على الصلاة وفيها توفى الخليفة هشام ووقع فى هذه السنة شراقى وقحط بالديار المصرية فاستسقى الناس .
١٢٦	خلع وقتل الوليد بن يزيد .
١٢٧	وصل حسان الى مصر فى ١٢ جمادى الآخرة وكان على الصلاة وعيسى بن عطاء على الخراج .
١٢٨	كان قتل حفص يوم ٢ شوّال من السنة المذكورة . وفيها تولى القضاء عبدالرحمن بن سالم الجيشانى المعروف بابن النحاس . وفيها ولى حوثرة الصلاة وبقى عيسى على الخراج وفيها توفى اسماعيل بن عبدالرحمن السدّى صاحب التفسير والمغازى والسير
١٢٩	ولى القضاء عبد الرحمن بن سالم الجيشانى وقوى أمر أبى مسلم الخراسانى صاحب الدعوة العباسية .
١٣١	وصل المغيرة الى مصر فى ٢٦ رجب وكان أحسن أمراء بنى أمية عادلا دينا محبا للرعية وكان على الصلاة فقط وعيسى ابن عطاء على الخراج فجعل على شرطته ابنه عبد الله .

...اء العباسيين

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٣٢	بويع عبد الله السفاح فى ١٣ ربيع الأول سنة ١٣٢ فى نيسابور وهو أوّل الخلفاء العباسيين تولى الخلافة بعد زوال دولة بنى أمية وقتل مروان بن محمد المنبوز بالحمار لثلاث بقين من ذى الحجة بقرية بوصير بالجيزة ثم تفرق بنو أمية فى البلاد ولحق بعضهم بالمغرب وقتل أكثرهم وعدّة الخلفاء منهم أربعة عشر ومدّة اقامتهم فى الخلافة (سنة ٩٠ شهر ١٠ يوم ١٩) وابتدأت خلافة الدولة العباسية . وفيها ولى عبد الملك إمرة الصلاة والخراج بمصر وجعل أخاه على شرطتها ثم عكرمة بعده وعبدالملك أوّل من اتخذ المنابر فى الجوامع .
١٣٣	كان على شرطته ابن هانئ الكندى .
	ولى أبو عون الصلاة والخراج معا . وولى القضاء خيرُ بن نُعَيم المرة الثانية من قبل الأمير أبى عون عبد الملك بن يزيد .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٧٥٢ الى سنة ٧٦٣م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
١٨ يوليه سنة٧٥٢	٧٥٢	١٣٤/١٣٥	١٦	٦	٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٧ « « ٧٥٣	٧٥٣	١٣٥/١٣٦	١٢	٤	٨	١٨	أبو جعفر المنصور	ذو الحجة سنة ١٣٦	٦ ذو الحجة سنة ١٥٨	٦	...	٢٢	صالح بن على العباسى (المرة الثانية)	٥ ربيع الثانى سنة ١٣٦	٤ رمضان سنة ١٣٧	...	٥	١
٢٧ يونيه « ٧٥٤	٧٥٤	١٣٦/١٣٧	٨	٤	٦	١٨	... ...	...	...	...	...	...	أبو عون (المرة الثانية)	٤ رمضان سنة ١٣٧	١٥ ربيع الاول سنة ١٤١	١١	٦	٣
١٦ « « ٧٥٥	٧٥٥	١٣٨	١٤	٣	٧	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٥ « « ٧٥٦	٧٥٦	١٣٩	١١	٣	٢٠	١٤												
٢٥ مايو « ٧٥٧	٧٥٧	١٤٠	٣	٥	٢٠½	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٤ « « ٧٥٨	٧٥٨	١٤١	٥	٢	٨	١٦	... ...	...	...	...	...	...	موسى بن كعب	١٦ ربيع الاول سنة ١٤١	٢٤ القعدة سنة ١٤١	١٠	٧	...
													محمد بن الأشعث	٢٤ القعدة سنة ١٤١	٥ المحرم سنة ١٤٣	١٢	١	١
٤ « « ٧٥٩	٧٥٩	١٤٢	١	٢	١٣	١٥												
٢٢ ابريل « ٧٦٠	٧٦٠	١٤٣	٣	٢	١٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	حميد بن قحطبه	٥ المحرم سنة ١٤٣	١٥ القعدة سنة ١٤٤	١٠	١٠	١
١١ « « ٧٦١	٧٦١	١٤٤	١١	٢	١٢	١٥	... ...	...	...	...	...	...	يزيد بن حاتم	١٥ القعدة سنة ١٤٤	ربيع الأول سنة ١٥٢	...	٤	٧
أول « « ٧٦٢	٧٦٢	١٤٥	٨	٢	١٤	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢١ مارس « ٧٦٣	٧٦٣	١٤٦	١٦	١	١٦	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

مـــــلاحظات تاريخيـــــة

(من سنة ١٣٥ الى سنة ١٤٦ﻫ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٣٥	استعفى القاضى خير بن نعيم فتولى غوث بن سليمان الحضرمى كاتبه القضاء (درر التيجان) .
١٣٦	الخليفة أمير المؤمنين عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس أبو جعفر المنصور الهاشمى العباسى ولد فى سنة ٩٥ أو فى حدودها ولى الخلافة بعد موت أخيه عبد الله السفاح أتته البيعة وهو بمكة بعهد من السفاح اليه . ولى صالح بن على الصلاة والخراج معا فولى على شرطته عكرمة وجعل على شرطته بالعسكر يزيد الكندى .
١٣٧	ولى أبو عون الصلاة والخراج معا فوصل الفسطاط فى ٢٦ رمضان وجعل على شرطته عكرمة بن عبد الله وعلى الدواوين عطاء بن شرحبيل .
١٣٨	دخل عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك بن مروان الأموى الى الأندلس واستولى عليها وامتدت أيامه و بقيت الأندلس فى يد أولاده الى مابعد الأربعمائة .
١٤٠	ولى يزيد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن بلال القضاء خليفة لغوث ثم عاد غوث للقضاء بعد موت يزيد .
١٤١	ولى موسى بن كعب الصلاة والخراج معا فوصل مصر فى ١٦ ربيع الثانى وجعل على شرطته عكرمة بن عبد الله و باشر امرته بحرمة وافرة وذكر صاحب درر التيجان أن أبا عون عبد الملك بن يزيد ولى الحرب وموسى بن كعب الخراج ثم عزل أبو عون وولى مكانه محمد بن الأشعث . ولى محمد بن الأشعث على الصلاة وتولى الخراج موسى بن كعب فوصل محمد مصر يوم الاثنين ٥ ذى الحجة سنة ١٤١ وولى على شرطته المهاجر بن عثمان الخزاعى ثم عزله وولاها محمد بن معاوية الكلاعى ولما لم يضمن موسى الخراج ولى عليه نوفل بن الفرات وفيها توفى موسى بن عقبة بن أبى عياش المدنى صاحب المغازى ومغازيه فى مجلد صغير وفى درر التيجان أنه شوهد تناثر الكواكب بما لم ير مثله فى هذه السنة .
١٤٣	ولى حميد الصلاة والخراج معا ووصل مصر يوم الجمعة ٥ رمضان سنة ١٤٣ وولى على شرطته محمد بن معاوية وكان أميرا شجاعا مقداما عارفا بأمور الحروب قال الذهبى وفى هذا العصر شرع علماء الاسلام فى تدوين الحديث والفقه والتفسير وصنف ابن جريج التصانيف بمكة وصنف سعيد بن أبى عروبة وحماد بن سلمة وغيرهما بالبصرة وصنف أبو حنيفة الفقه والرأى بالكوفة وصنف الاوزاعى بالشام وصنف مالك الموطأ بالمدينة وصنف ابن اسحاق المغازى وصنف معمر باليمن وصنف سفيان الثورى كتاب الجامع ثم بعد يسير صنف هشام كتبه وصنف الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعه ثم ابن المبارك والقاضى أبو يوسف يعقوب وابن وهب وكثر تدوين العلم وتبويبه و رتبت ودونت كتب العربية واللغة والتاريخ وأيام الناس وقبل هذا العصر كان سائر العلماء يتكلمون عن حفظهم و يروون العلم عن صحف صحيحة غير مرتبة فسهل ولله الحمد تناول العلم فأخذ الحفظ يتناقص فلله الأمر كله .
١٤٤	ولى يزيد الصلاة والخراج ووصل مصر فى ١٥ القعدة سنة ١٤٤ فأقر على شرطته عبد الله بن عبد الرحمن وعلى الخراج معاوية بن مروان بن موسى بن نصير وكان يزيد جوادا ممدوحا شجاعا وولى القضاء أبوخزيمة ابراهيم بن يزيد الرُّعينى .
١٤٥	قال الذهبى أسست مدينة بغداد هذه السنة وهى التى تدعى مدينة المنصور .
١٤٦	فيها كان فراغ بناء بغداد وتحول اليها الخليفة وأقام بها فى صفر من هذه السنة .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٧٦٤ الى سنة ٧٧٦م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
١٠ مارس سنة ٧٦٤	٧٦٤	١٤٧	٢٢	٢	١٩	١٤	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٧ فبراير « ٧٦٥	٧٦٥	١٤٨	٢٠	١	١٦	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٦ » « ٧٦٦	٧٦٦	١٤٩	٢	٢	٨½	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٦ » « ٧٦٧	٧٦٧	١٥٠	٠	٣	٢٠½	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٦ يناير « ٧٦٨	٧٦٨	١٥١	٦	٤	١٦	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٤ » « ٧٦٩	٧٦٩	١٥٢	٢٠	١	١½	١٥	... ...	...	...	...	...	...	عبد الله بن عبدالرحمن	ربيع الاول سنة ١٥٢	أوّل صفر سنة ١٥٥	١٥	١٠	٢
٤ » « ٧٧٠	٧٧٠	١٥٣	٣	٢	١٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ ديسمبر « ٧٧٠	٧٧١	١٥٤	١٦	١	١٥	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ » « ٧٧١	٧٧٢	١٥٥	١٠	٣	١٨	١٥	... ...	...	...	...	...	...	محمد بن عبدالرحمن	أوّل صفر سنة ١٥٥	١٥ شوّال سنة ١٥٥	١٥	٨	...
													موسى بن على	١٥ شوّال سنة ١٥٥	١٧ ذوالحجة سنة ١٦١	٢	٢	٦
٢ » « ٧٧٢	٧٧٣	١٥٦	١٥	٢	٢٢	١٥												
٢١ نوفبر « ٧٧٣	٧٧٤	١٥٧	١٨	٢	٢٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١١ » « ٧٧٤	٧٧٥	١٥٨	...	٢	٢½	١٧	محمد المهدى	٦ ذى الحجة سنة ١٥٨	أول المحرم سنة ١٦٩	٢٤	...	١٠	... ...	...	...	...	...	...
٣١ اكتوبر « ٧٧٥	٧٧٦	١٥٩	٨	٢			... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٩ » « ٧٧٦		١٦٠			...	١٦												

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٤٧ الى سنة ١٦٠ هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٤٧	قال ابن إياس ان منتهى الزيادة فى تلك السنة ١٢ ذراعا و ١٦ أصبعا فشرقت البلاد فى تلك السنة وحصل للناس الضرر الشامل ووقع الغلاء بمصر وأخذ القاع بجاء الماء القديم ذراعا و ٢٠ أصبعا اهـ. غير أن المعوّل عليه فى منتهى الزيادة والتحاريق مادوّن بالجدول هنا .
١٤٨	توفى جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين أفقه أهل زمانه .
١٤٩	ضم الخليفة برقة ليزيد زيادة على عمل مصر وفيها توفى عيسى بن عمر النحوى الثقفى العالم صاحب الاكمال والجامع .
١٥٠	فى رجب من هذه السنة توفى الامام أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفى صاحب المذهب ودفن ببغداد وكان ميلاده فى سنة ٨٠ من الهجرة .
١٥١	فيها ابتدأ الخليفة أبو جعفر فى بناء الرصافة .
١٥٢	ولى عبد الله بن عبد الرحمن على الصلاة ووصل مصر يوم السبت ١٨ ربيع الآخر سنة ١٥٢ وباشر الشرطة بنفسه وولى الخراج محمد بن سعيد وهو وأبوه من أكابر المصريين وفيها توفى معن بن زائدة أحد الأجواد وكان شجاعا مقداما .
١٥٣	فى هذه السنة توفى شقيق بن ابراهيم الزاهد أبو على البلخى الأزدى من كبار مشايخ خوزستان وله يد فى التوكل وهو أوّل من تكلم فى التصوّف وعلوم الأحوال بكورة خراسان وهو أستاذ حاتم الأصم وكان لشقيق دنيا واسعة خرج عنها وتزهد وصحب ابراهيم بن أدهم وفيها غزا مسعود بن عبد الله الجحدرى الصائفة وفتح حصنا بالروم عنوة .
١٥٤	ولى الخليفة من قبله عبد الله بن لَهيعة الحضرمى قاضيا وهو أوّل قاض ولاه الخليفة من قبله فان الولاة كانوا يولون القضاة . وأجرى عليه ثلاثين دينارا فى الشهر .
١٥٥	ولى محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيج التجيبىّ الصلاة وجعل على الشرطة العباس بن عبد الرحمن بن ميسرة وسار فى الناس سيرة مشكورة ومات فى ١٥ شوّال سنة ١٥٥ وتولى بعده موسى بن على بن رباح وفى أيام ولاية محمد هذا على مصر خرجت عساكر مصر الى افريقية صحبتها يزيد بن حاتم فقام محمد بأمرهم أتم قيام فملكت القيروان وسائر المغرب بعد أن قتل ابا عاد وأبا حاتم ملكى الخوارج وأصلح أموره .
	ولى موسى بن على بن رباح الأمير أبو عبد الرحمن اللخمىّ المصرى على الصلاة وجعل على شرطته أبا الصهباء محمد بن حسان الكلبى ومهد أمور مصر وكان فيه رفق بالرعية وتواضع وقال أبو حاتم كان رجلا صالحا يتقن حديثه لا يزيد ولاينقص صالح الحديث من الثقات .
١٥٧	توفى عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الامام الفقيه أبو عمرو الأوزاعى فقيه الشام المشهور .
١٥٨	فيها توفى أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور . وولى الخلافة أمير المؤمنين محمد المهدى بن أبى جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباسى وهو الثالث من خلفاء بنى العباس بويع بالخلافة بعد وفاة أبيه بعهد منه فى ذى الحجة سنة ١٥٨ ومولده سنة ١٢٧
١٥٩	خرج الخليفة محمد المهدى بجيوشه وفتح مدينة المطمورة ببلاد الروم وتوفى فى هذه السنة محمد بن سعيد العامل على الخراج فتولى مكانه محمد بن سليمان .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٧٧٧ الى سنة ٧٨٥ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنون ميلادية	سنون هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
٩ اكتوبر سنة ٧٧٧	٧٧٧	١٦٠/١٦١	٨	٢	٤	١٨	... ...	...	...	...	...	...	عيسى بن لقمان	١٧ ذوالحجة سنة ١٦١	١٨ جمادى الآخرة سنة ١٦٢	١	٦	...
٢٨ سبتمبر « ٧٧٨	٧٧٨	١٦١/١٦٢	٢٠	٢	١٢	٥	... ...	...	...	...	...	...	واضح المنصورى	١٨ جمادى الآخرة سنة ١٦٢	١١ رمضان سنة ١٦٢	٢٣	٢	...
													منصور بن يزيد	١١ رمضان سنة ١٦٢	١٥ القعدة سنة ١٦٢	٤	٢	...
													يحيى بن داود	١٥ القعدة سنة ١٦٢	أول المحرم سنة ١٦٤	١٥	١	١
١٧ « « ٧٧٩	٧٧٩	١٦٢/١٦٣	٢٠	٣	١٥	١٥												
٦ « « ٧٨٠	٧٨٠	١٦٣/١٦٤	١٤	١	١٥	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٦ أغسطس « ٧٨١	٧٨١	١٦٤/١٦٥	١٦	١	١	١٤	... ...	...	...	...	...	...	سالم بن سوادة	أول المحرم سنة ١٦٤	المحرم سنة ١٦٥	...	...	١
١٥ « « ٧٨٢	٧٨٢	١٦٥/١٦٦	١٠	١	١	١٧	... ...	...	...	...	...	...	ابراهيم بن صالح	أول المحرم سنة ١٦٥	٧ ذى الحجة سنة ١٦٧	٧	١١	٢
٥ « « ٧٨٣	٧٨٣	١٦٦/١٦٧	...	٢	١٨	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ يوليه « ٧٨٤	٧٨٤	١٦٧/١٦٨	٤	١	١٥	١٥	... ...	...	...	...	...	...	موسى بن مصعب	٧ ذى الحجة سنة ١٦٧	٧ شوّال سنة ١٦٨	...	١٠	...
١٤ « « ٧٨٥	٧٨٥	١٦٨/١٦٩	...	٢	١٥	١٧	... ...	...	..	...	...	...	عسامة بن عمرو	٧ شوّال سنة ١٦٨	أول المحرم سنة ١٦٩	٢٣	٢	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٦١ الى سنة ١٦٨ هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٦١	ولى عيسى بن لقمان بن محمد بن حاطب الصلاة والخراج معا بعد عزل موسى بن على اللخمى بجعل على الشرطة الحارث ابن الحارث الجمحى وفيها توفى أبو دلامة الشاعر .
	هو واضح بن عبد الله المنصورى الخصىّ جمع له بين الصلاة والخراج فوصل مصر يوم السبت ٢٤ من جمادى الآخرة سنة ١٦٢ وجعل على شرطته موسى بن زريق ولمعاملته أهل مصر بالشدّة شكوا منه فعزله الخليفة المهدى .
١٦٢	هو منصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شهر بن يزيد الزنجانى الحميرى الرعينى تولى على الصلاة بمصر وجعل على شرطته هاشم بن عبد الله ثم عزله وولى عبد الأعلى بن سعد ثم عزله وولى عسامة بن عمرو .
	وفيها وضع الخليفة دواوين الأزمة وجعل عليها عمرو بن مريع أى أنه جعل لكل ديوان زماما يضبطه وكانت قبل ذلك مختلطة .
	وجعل يحيى بن داود الشهير بابن ممدود أبا صالح الجرشى على الصلاة والخراج معا وجعل على شرطته عسامة بن عمرو وكان يحيى بن داود تركيا وفيه شدّة وبأس وقوة جنان مع معرفة وتدبير ولما قدم مصر فى ذى الحجة سنة ١٦٢ وجد السبل بها مخيفة لكثرة المفسدين وقطاع الطريق فأبادهم فعظمت حرمته وتزايدت هيبته ولولا شدّة كانت فيه لكان من أجل أمراء مصر .
١٦٣	توفى فى هذه السنة الامام الجليل الخليل بن أحمد الأزدى البصرى صاحب العربية والعروض .
١٦٤	هو سالم بن سوادة التميمى ولى سالم الصلاة وكان وصوله يوم الأحد ١٢ المحرم سنة ١٦٤ واسمعيل بن ابراهيم الخراج وجعل على شرطته الأحضر بن مروان وفيها توفى شبيب بن شيبة أحد الخطباء المشهورين وتولى القضاء اسماعيل بن اليسع الكندى
١٦٥	هو ابراهيم بن صالح بن على بن عبد الله العباسى الهاشمى ولى ابراهيم بن صالح الصلاة والخراج فوصل مصر يوم ١١ المحرم سنة ١٦٥ وجعل على شرطته عسامة بن عمرو وفى ولايته خرج دحية بن المعصب بن أبى الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان بالصعيد ودعا لنفسه بالخلافة وفيها توفى خالد بن برمك والد البرامكة ووالد يحيى بن خالد وجدّ جعفر والفضل وكان جليل القدر خصيصا عند المنصور وابنه المهدى وولى الأعمال الجليلة وكان عاقلا مدبرا سيوسا .
١٦٦	فى هذه السنة أمر الخليفة محمد المهدى باقامة البريد من اليمن الى مكة ومن مكة الى بغداد ولم يكن البريد قبل ذلك بقطر من الأقطار وفيها غضب الخليفة المهدى على وزيره يعقوب بن داود .
١٦٧	هو موسى بن مصعب بن الربيع الخثعمى ولى الصلاة والخراج معا وجعل على شرطته عسامة بن عمرو وزاد على كل فدان ضعف ما كان عليه من الخراج ولق الناس منه شدّة وساءت سيرته وارتشى فى الأحكام ورتب دراهم على اهل الأسواق والدواب نكرهه الجند والرعية فقتل .
	وولى غوث بن سليمان الحضرمى القضاء المرّة الثالثة من قبل المهدى .
١٦٨	هو عسامة بن عمرو بن علقمة بن معلوم المعافرى ابن جبريل بن أوس بن دحية ولى مصر باستخلاف موسى بن مصعب له ولما قتل موسى أقره المهدى على إمرة مصر وقد افتتح إمرته بحرب دحية الأموى الخارج ببلاد الصعيد وبعد عزله بقى بمصر الى أن مات فى ربيع الآخر سنة ١٧٦ .
	وولى المُفَضَّل بن فَضَالَةَ القِتْبَانى القضاء .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ٧٨٦ الى سنة ٧٩٠م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة التاريخ الميلادى	التواريخ: سنين ميلادية	التواريخ: سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: أيام	الخلفاء: مدة الولاية: شهور	الخلفاء: مدة الولاية: سنين	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: أيام	العمال أو الولاة: مدة الولاية: شهور	العمال أو الولاة: مدة الولاية: سنين
٤ يوليه سنة ٧٨٦	٧٨٦	١٦٩ / ١٧٠	١٥	٢	٤	١٧	موسى الهادى	أول المحرم سنة ١٦٩	١٥ ربيع الاول سنة ١٧٠	١٥	٢	١	الفضل بن صالح	أول المحرم سنة ١٦٩	شوال سنة ١٦٩	...	٩	...
													على بن سليمان الهاشمى	شوال سنة ١٦٩	٢٦ ربيع الاول سنة ١٧١	٢٦	٤	١
٢٢ يونيه « ٧٨٧	٧٨٧	١٧٠ / ١٧١	٣	٥	٢٠	١٧	هارون الرشيد	١٥ ربيع الاول سنة ١٧٠	٣ جمادى الآخرة سنة ١٩٣	١٧	٢	٢٣	... ...	...	...	...	...	...
		١٧١	١٤	٣	...	...	... ...	...	...	...	...	...	موسى بن عيسى	٢٦ ربيع الاول سنة ١٧١	١٤ رمضان سنة ١٧٢	١٨	٥	١
	٧٨٨																	
١١ « « ٧٨٨		١٧٢			٢½	١٥	... ...	...	...	...	...	...	مسلمة بن يحيى	١٤ رمضان سنة ١٧٢	٥ شعبان سنة ١٧٣	٢١	١٠	...
٣١ مايو « ٧٨٩	٧٨٩	١٧٣	٦	٤	٣	١٥	... ...	...	...	...	...	...	محمد بن زهير الأزدى	٥ شعبان سنة ١٧٣	ذو الحجة سنة ١٧٣	٢٥	٤	...
٣٠ « « ٧٩٠	٧٩٠	١٧٤	٨	٤	٨½	١٧	... ...	...	...	...	...	...	داود بن يزيد ابن حاتم	أول المحرم سنة ١٧٤	٦ المحرم سنة ١٧٥	٦	...	١

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٦٩	فى هذه السنة توفى أمير المؤمنين محمد المهدى فى المحرم وفيها بويع ولده بالخلافة موسى الهادى وهو ابن الخليفة محمد المهدى ابن الخليفة أبى جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس العباسى الهاشمى ولد سنة ١٤٥ وقيل ١٤٦ وقيل ١٤٨ .
	هو الفضل بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمى العباسى ولى على الصلاة والخراج وجعل على شرطته عسامة بن عمرو ومهدت فى أيامه أمور الولاية التى كانت مضطربة فى الوجهين وقتل دحية مدّعى الخلافة .
	هو على بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس الأمير أبو الحسن الهاشمى العباسى ولى على الخراج والصلاة وجعل على شرطته عبد الرحمن بن موسى اللخمى ثم عزله وولى الحسن بن يزيد الكندى وكان على بن سليمان عادلا وفيه رفق بالرعية آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ومنع فى أيامه الملاهى وشرب الخمر فمالت الناس اليه وولى القضاء أبو طاهر عبد الملك بن محمد الحزمى من قبل الهادى .
١٧٠	فى هذه السنة توفى الخليفة موسى الهادى و بويع بالخلافة أخوه أبو جعفر هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدى ابن الخليفة أبى جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس العباسى الهاشمى البغدادى وهو الخامس من خلفاء بنى العباس وفوّض الخليفة الرشيد أمور الخلافة الى يحيى بن خالد بن برمك وكان حاكما على أمره ثم ولده الفضل ثم جعفر بن يحيى .
١٧١	هو موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الأمير أبو عيسى العباسى الهاشمى ولى على الصلاة وجعل على شرطته أخاه اسماعيل ثم عزله وولى عسامة بن عمرو وكان موسى المذكور عاقلا جوادا ممدوحا وكان فيه رفق بالرعية وتواضع وقيل انه جلس يوما بميدان مصر فأطال النظر فى النيل ونواحيه فقيل له ما يرى الأمير . فقال أرى ميدان رهان وجنان نخل وبستان شجر ومنازل سكنى ودور خيل وجبان أموات ونهرا عجاجا وأرض زرع ومرعى ماشية ومرتع خيل وصائد بحر وقانص وحش وملاح سفينة وحادى ابل ومفازة رمل وسهلا وجبلا فى أقل من ميل فى ميل . وفيها توفى عيسى بن يزيد المدنى راوية العرب وافر الأدب العالم بالنسب وتوفى الفضل بن محمد بن يعلى الضبى أحد الأئمة الفضلاء الثقات فى النسب وأيام العرب وولى القضاء أبو الطاهر .
١٧٢	هو مسلمة بن يحيى بن قرة بن عبيد الله بن عتبة البجلى الخراسانى ولى على الصلاة والخراج وجعل على شرطته ابنه عبد الرحمن وعمرو بن غيلان على الخراج .
١٧٣	ولى على الصلاة والخراج واستعمل على خراج مصر عمرو بن غيلان وعلى الشرطة حنك بن العلاء ثم صرفه وولى حبيب ابن أبان البجلى ولما شدّد عامله على الناس فى أمر الخراج نفرت منه القلوب .
١٧٤	هو داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبى صفرة المهلبى تولى على الصلاة فقدم مصر فى ١٤ المحرم .
	وولى ابن الربيع بن سليمان على الخراج والمفضل بن فضالة القضاء المرة الثانية وقدم معه ابراهيم بن صالح بن على العباسى على الخراج وجعل على شرطته عمار بن مسلم الطائى وفيها استقضى الرشيد يوسف ابن القاضى أبى يوسف يعقوب صاحب أبى حنيفة فى حياة والده وفيها توفى عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان الامام الحافظ أبو عبد الرحمن الحضرمى عالم الديار المصرية وقاضيها ومحدّثها مولده كان سنة ٩٦ أو سنة ٩٧ ومات فى يوم الأحد ١٥ ربيع الأول ودفن بالقرافة من جبانة مصر

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ٧٩١ الى سنة ٧٩٥م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	التواريخ: سنين ميلادية	التواريخ: سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: أيام	الخلفاء: مدة الولاية: شهور	الخلفاء: مدة الولاية: سنين	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: أيام	العمال أو الولاة: مدة الولاية: شهور	العمال أو الولاة: مدة الولاية: سنين
١٠ مايو سنة ٧٩١	٧٩١	١٧٥	...	٥	١٨	١٤	... ...	...	...	...	...	...	موسى بن عيسى (المرة الثانية)	٧ المحرم سنة ١٧٥	٢٨ صفر سنة ١٧٦	٢١	١	١
٢٨ ابريل « ٧٩٢	٧٩٢	١٧٦	١٤	٤	١٦	١٥	... ...	...	...	...	...	...	ابراهيم بن صالح (المرة الثانية)	٢٨ صفر سنة ١٧٦	٣ شعبان سنة ١٧٦	٥	٥	...
													عبد الله بن المسيب	٣ شعبان سنة ١٧٦	رجب سنة ١٧٧	٢٧	١٠	...
١٨ « « ٧٩٣	٧٩٣	١٧٧	١٤	٣	١٦	١٦	... ...	...	...	...	...	...	اسحاق بن سليمان	أول رجب سنة ١٧٧	رجب سنة ١٧٨	...	...	١
٧ « « ٧٩٤	٧٩٤	١٧٨	...	٣	١٦	١٥	... ...	...	...	...	...	...	هرثمة بن أعين	رجب سنة ١٧٨	١٢ شوال سنة ١٧٨	١٢	٣	...
													عبد الملك بن صالح	١٢ شوال سنة ١٧٨	٣٠ ذوالحجة سنة ١٧٨	١٨	٢	...
٢٧ مارس « ٧٩٥	٧٩٥	١٧٩	٢٠	٢	١٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	عبيد الله بن المهدى	المحرم سنة ١٧٩	٣ رمضان سنة ١٧٩	٣	٨	...
													موسى بن عيسى (المرة الثالثة)	٣ رمضان سنة ١٧٩	٧ جمادى الآخرة سنة ١٨٠	٤	٩	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٧٥ الى سنة ١٧٩هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وقبره معروف بها يقصد للزيارة قال الذهبي كان ابن لهيعة من الكاتبين للحديث والجامعين للعلم والرحالين فيه وفيها توفى منصور مولى عيسى بن جعفر بن منصور الملقب بزلزل المضروب بغنائه وضربه بالعود المثل وكان الغناء يوم ذاك غير الموسيقى الآن وإنما كانت زخمات عددية وأصوات مركبة فى أنغام معروفة .
١٧٥	ولى على الصلاة والخراج معا وقدم الى مصر فى ٧ صفر سنة ١٧٥ وفيها توفى الليث بن سعد بن عبد الرحمن الأصبهانى الأصل المصرى شيخ اقليم مصر وعالمه ولد فى شعبان سنة ٩٤ .
١٧٦	ولى على الصلاة وأقام بالنيابة عنه عسامة بن عمرو على الصلاة ونصر بن كلثوم على خراج مصر ثم بعدهما روح بن زنباع على الصلاة والخراج الى أن قدمها ابراهيم بن صالح فى النصف من جمادى الأولى وكان على شرطته خالد بن يزيد وكان ابراهيم من وجوه بنى العباس خيّرا ديّنا ولم تطل أيامه بمصر فى هذه المرة وتوفى فى ٣ شعبان من هذه السنة وقام بأمر مصر بعد موته ابنه صالح بن ابراهيم بالاشتراك مع صاحب شرطته خالد بن يزيد الى أن ولى مصر عبد الله بن المسيب وفيها توفى ابن هرمة ابراهيم بن على الشاعر المشهور .
	هو عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمر بن جميل الضبى ولى على الصلاة فقط وقدم الى مصر فى ١٩ رمضان سنة ١٧٦ وجعل على شرطته أبا المكيس .
١٧٧	هو اسحاق بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباسى ولى على الصلاة والخراج معا بعد عزل ابن المسيب الذى ولاه الرشيد على الخراج وجعل على شرطته بعض أصحابه منهم مسلمة بن بكار العقيلى وأخذ اسحاق فى اصلاح أمر مصر وزاد على المزارعين زيادة أجحفت بهم فسئمته الناس وكرهته فعزله الخليفة . وفيها توفى أبو الخطاب الأخفش الكبير واسمه عبد الحميد بن عبد المجيد شيخ العربية أخذ عنه سيبويه وأخذ عنه جماعة من العلماء منهم عيسى بن عمرو النحوى وأبو عبيدة معمر بن المثنى وغيرهم . وفيها تولى القضاء محمد بن مسروق الكندى .
١٧٨	هو أحد أمراء الرشيد وخواص قواده ولى على الصلاة والخراج وقدم الى مصر فى ٢ من شعبان سنة ١٧٨ وجعل على شرطته ابنه حاتما .
	هو عبد الملك بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الأمير أبو عبد الرحمن الهاشمى العباسى ولى على الصلاة والخراج ولم يدخل مصر وأناب عنه عبد الله بن المسيب الضبى فجعل عبد الله على شرطته عمار بن مسلم وفيها فوّض الرشيد أمور المملكة الى يحيى بن خالد البرمكى وفيها هاجت الحوفية بديار مصر .
١٧٩	هو عبيدالله ابن الخليفة محمد المهدى ابن أبى جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس العباسى الهاشمى ولاه الرشيد على صلاة مصر وخراجها وهو أخوه لأبيه واستخلف على مصر داود بن حبيش وأرسله اليها فقدم داود مصر لسبع خلون من جمادى الآخرة ثم قدمها عبد الله المذكور فى ٤ شعبان من هذه السنة قاله صاحب البغية وقال غيره ان عبد الله قدم مصر فى يوم الاثنين ١٢ المحرم سنة ١٧٩ وجعل على شرطته معاوية بن صدر ثم عمار بن مسلم وفيها توفى الامام مالك بن أنس الذى كان مولده فى سنة ٩٢ وقيل سنة ٩٣ .
	ولى الصلاة فقط واستخلف ابنه يحيى على صلاتها فقدم يحيى لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ١٧٩ الى أن قدم والده موسى فى آخر القعدة سنة ١٧٩ .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ٧٩٦ الى سنة ٨٠٥ م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	التواريخ: سنين ميلادية	التواريخ: سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: ذراع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: ذراع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: أيام	الخلفاء: مدة الولاية: شهور	الخلفاء: مدة الولاية: سنين	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: أيام	العمال أو الولاة: مدة الولاية: شهور	العمال أو الولاة: مدة الولاية: سنين
١٦ مارس سنة ٧٩٦	٧٩٦	١٨٠	١٤	٣	٩	١٥	... ...	...	...	...	...	...	عبيدالله بن المهدى (المرة الثانية)	٧ جمادى الآخرة سنة ١٨٠	٣ رمضان سنة ١٨١	٢٦	٢	١
٥ « « ٧٩٧	٧٩٧	١٨١	٨	٤	٨½	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٢ فبراير « ٧٩٨	٧٩٨	١٨٢	١٩	٢	...	١٧	... ...	...	...	...	...	...	اسماعيل بن صالح	٧ رمضان سنة ١٨٢	جمادى الآخرة سنة ١٨٣	٢٠٨	٨	...
١٢ « ٧٩٩	٧٩٩	١٨٣	١٨	٢	٢٣	١٤	... ...	...	...	...	...	...	اسماعيل بن عيسى	جمادى الآخرة سنة ١٨٣	٤ رمضان سنة ١٨٣	٤	٣	...
													الليث بن الفضل	٤ رمضان سنة ١٨٣	جمادى الآخرة سنة ١٨٧	٢٦	٩	٣
١ « « ٨٠٠	٨٠٠	١٨٤	٢٠	٢	٤	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٠ يناير « ٨٠١	٨٠١	١٨٥	١٠	٣	٧	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٠ « ٨٠٢	٨٠٢	١٨٦	...	٣	٢٢	١٤	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣٠ ديسمبر « ٨٠٢	٨٠٣	١٨٧	٢٠	٢	٢	١٤	... ...	...	...	...	...	...	أحمد بن اسماعيل	جمادى الآخرة سنة ١٨٧	١٨ شعبان سنة ١٨٩	١٨	٢	٢
٢٠ « ٨٠٣	٨٠٤	١٨٨	٧	٢	١٠	١٧												
٨ « ٨٠٤	٨٠٥	١٨٩	١٤	٤	٢	١٧	... ...	...	...	...	...	...	عبد الله بن محمد العباسى	١٨ شعبان سنة ١٨٩	١٩ شعبان سنة ١٩٠	...	...	١

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٨٠	ولى على الصلاة فقط واستخلف داود بن حبيش على الصلاة فوصلها فى ٧ جمادى الآخرة سنة ١٨٠ الى أن حضر عبيد الله فى ٤ شعبان سنة ١٨٠ وفى هذه السنة حصلت زلزلة عظيمة سقط بسببها رأس منارة الاسكندرية وفيها توفى سيبويه إمام النحاة . وفيها ولى اسماعيل بن صالح وجوى بن جوى العذرى الخراج .
١٨١	غزا الرشيد بلاد الروم وافتتح حصن الصفصاف وفيها توفى عبدالله بن المبارك فريد الزمان وشيخ الاسلام مولده سنة ١١٨ وقيل سنة ١١٠ واستعفى يحيى بن خالد بن برمك من التحدث فى أمور الممالك .
١٨٢	هو اسماعيل بن صالح بن على بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمى العباسى . ولى الصلاة فاستخلف عون بن وهب الخزاعى وصلى بالناس الى أن حضر اسماعيل بن صالح فى ٢٥ من رمضان سنة ١٨٢ وجعل على الشرطة سليمان بن الصمة ثم صرفه بيزيد بن عبد العزيز الغسانى وأخذ فى إصلاح أمر الديار المصرية وكان شجاعا فصيحا عاقلا أديبا وفيها توفى مروان بن سليمان الشاعر المشهور المعروف بأبى الهندام وفيها توفى شيخ الاسلام قاضى القضاة أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب أحد أصحاب الامام الأعظم أبى حنيفة ومولده بالكوفة سنة ١١٣
١٨٣	هو اسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس العباسى الهاشمى ولى على الصلاة فقط وولى محفوظ بن سليمان على الخراج وضمنه . وهو أول من افتتح الضمان بمصر وقدم الى مصر فى ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٨٣ وفيها مات ابن السماك الواعظ . هو الليث بن الفضل الأبيوَرْدِى . ولى الصلاة والخراج معا وقدم مصر فى ٥ شوال سنة ١٨٣ وجعل أخاه على بن الفضل على الشرطة ومهد أمور مصر واستوفى الخراج وكان فى نهاية كل سنة بعد استيفاء الخراج وتفريق أرزاق الجند وإنجاز حسابه يأخذ مابقى ويتوجه به الى الرشيد ومعه حساب السنة .
١٨٤	فيها خرج من مصر محمد بن مسروق الكندى وولى القضاء بها اسحاق بن الفرات خليفة لابن مسروق . وهو أول مولى ولى القضاء بها .
١٨٥	تولى القضاء عبد الرحمن بن عبد الله العمرى ينتهى نسبه الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه .
١٨٦	فى هذه السنة خرج على أمير مصر أهل الحوف فظهر عليهم والتمس من الخليفة المعونة فى تحصيل الخراج فأرسل الرشيد محفوظا عاملا على الخراج وفيها توفى سلم بن عمرو الملقب بالخاسر الشاعر المشهور .
١٨٧	هو أحمد بن اسماعيل بن على الأمير أبو العباس الهاشمى العباسى . ولى على الصلاة فقط وقدم الى مصر فى ٢٥ من جمادى الآخرة سنة ١٨٧ وجعل على شرطته معاوية بن صرد . وفيها أوقع الرشيد بالبرامكة . وفيها توفى الفضيل بن عياض الإمام الجليل .
١٨٩	هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الأمير أبو محمد الهاشمى العباسى . ولى على الصلاة فقط فاستخلف لهيعة بن موسى الحضرمى فصلى بالناس الى أن قدم هو الى مصر فى يوم السبت ١٥ شوال سنة ١٨٩ وجعل على شرطته أحمد بن موسى العذرى ثم عزله وولى محمد بن عسامة وفيها توفى العباس بن الأحنف الشاعر المشهور حامل لواء الشعراء فى عصره وفيها توفى الفقيه محمد بن الحسن بن فرقد الشيبانى شيخ الإسلام ومفتى العراقين .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ٨٠٦ الى سنة ٨١٣م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية يوم	الخلفاء: مدة الولاية شهر	الخلفاء: مدة الولاية سنة	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية يوم	العمال أو الولاة: مدة الولاية شهر	العمال أو الولاة: مدة الولاية سنة
٢٧ نوفمبر سنة ٨٠٥	٨٠٦	١٩٠	١٢	٥	٧	١٧	... ...	...	...	...	...	...	الحسين بن جميل	١٩ شعبان سنة ١٩٠	١٢ ربيع الاول سنة ١٩٢	٢٣	٦	١
١٧ » » ٨٠٦	٨٠٧	١٩١	١٤	٣	٧	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٦ » » ٨٠٧	٨٠٨	١٩٢	٢٠	٤	١٦	١٧	... ...	...	...	...	...	...	مالك بن دلهم	١٢ ربيع الاول سنة ١٩٢	٤ صفر سنة ١٩٣	٢٢	١٠	...
٢٥ اكتوبر » ٨٠٨ ١٥ » » ٨٠٩	٨٠٩	١٩٣ ١٩٤	٢٠	٥	١٥	١٧	أبو عبد الله محمد الامين	٣ جمادى الآخرة سنة ١٩٣	المحرم سنة ١٩٨	٢٧	٧	٤	الحسن بن البحباح	٤ صفر سنة ١٩٣	٢٢ ربيع الاول سنة ١٩٤	١٨	١	١
٤ » » ٨١٠	٨١٠	١٩٤ ١٩٥	...	٥	٢١½	١٥	... ...	...	...	...	...	...	حاتم بن هرثمة	٢٢ ربيع الاول سنة ١٩٤	جمادى الآخرة سنة ١٩٥	٨	٣	١
	٨١١	١٩٥	١٨	٤			... ...	...	...	...	...	...	جابر بن الاشعث	جمادى الآخرة سنة ١٩٥	٢٢ جمادى الآخرة سنة ١٩٦	٢٢	١١	...
٢٣ سبتمبر » ٨١١		١٩٦			٦	١٧	... ...	...	...	...	...	...	عباد بن محمد	رجب سنة ١٩٦	صفر سنة ١٩٨	...	٧	١
١٢ » » ٨١٢	٨١٢	١٩٦ ١٩٧	...	٤	١٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١ » » ٨١٣	٨١٣	١٩٧ ١٩٨	...	٧	٥	١٧	عبد الله المأمون	المحرم سنة ١٩٨	١٧ رجب سنة ٢١٨	١٧	٦	٢٠	المطلب بن عبدالله	صفر سنة ١٩٨	شوال سنة ١٩٨	...	٨	...

مــــلاحظات تاريخيـــة

(من سنة ١٩٠ الى سنة ١٩٨ هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٩٠	هو الحسين بن جميل مولى أبى جعفر المنصور . ولى على الصلاة وقدم الى مصر فى ١٠ رمضان سنة ١٩٠ وجعل على شرطته الكامل الهنابى ثم معاوية بن صرد والخصيب بن عبد المجيد على الخراج ثم جمع له الرشيد بين الصلاة والخراج فى ٧ رجب سنة ١٩١ ولما شدّد فى الخراج خرج عليه أهل الحوف . وفيها بعث تقفور ملك الروم الجزية الى الرشيد .
١٩١	استقل الحسين بن جميل بأمر الصلاة والخراج .
١٩٢	هو مالك بن دلهم بن عيسى بن مالك الكلبىّ . ولى على الصلاة والخراج معا وقدم الى مصر فى ٢٣ من ربيع الأول سنة ١٩٢ وجعل على شرطتـه محمد بن توبة بن آدم وفيها توفى اسماعيل بن جامع المغنى والفضـل بن يحيى بن خالد البرمكى والقاضى أبو يعقوب يوسف بن القاضى أبى يوسف يعقوب صاحب أبى حنيفة .
١٩٣	جمع له بين الصلاة والخراج فاستخلف على صلاة مصر العلاء بن عاصم الخولانىّ حتى قدم مصر يوم الاثنين ٣ ربيع الأول سنة ١٩٢ وجعل على شرطته محمد بن جلد ثم صالح بن عبد الكريم ثم سليمان بن غالب وقد ثار عليه جنده واغتصب أهل الرملة خراج مصر منه . وفيها قتل تقفور ملك الروم وفيها توفى الخليفة هارون الرشيد فى ٣ جمادى الآخرة سنة ١٩٣ ومولده بالرىّ فى أوّل يوم من المحرم سـنة ١٤٨ وولى القضاء هاشم بن أبى بكر البكرى من ولد أبى بكر الصـدّيق رضى الله عنه وقيل كانت ولايته فى سنة ١٩٤ بعد صرف العُمَرىّ عن القضاء .
١٩٤	هو حاتم بن هرثمة بن أعين أمير مصر . جمع له بين الصـلاة والخراج وجعل على شرطته ابنه ثم على بن المثنىّ ثم عزله بعبيد الله الطرسوسى . وفيها ولد أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى .
١٩٥	هو جابر بن الأشعث بن يحيى . جمع له بين الصلاة والخراج قدم مصر يوم الاثنين ٢٥ من جمادى الآخرة سنة ١٩٥ واستخلف على الصلاة يحيى بن يزيد المرادى .
١٩٦	هو عباد بن محمد بن حيان البلخى مولى كندة كان عباد مع معرفته بالحرب ذا سياســة ورفق بالرعية وجعل على شرطته هبيرة بن هاشم بن حيان وفى هذه السنة رفع المأمون منزلة الفضل بن سهل وولاه رياستى الحرب والقلم وولى أخاه الحسن بن سهل دواوين الخراج والأمين ببغداد على خلافته وفيها توفى أبو الشيص الشاعر . وتولى القضاء ابراهيم بن البكاء البَجَلِىّ .
١٩٧	فيها وقعت وقائع بين عسكر الأمين والمأمون وفيها توفى أبو نواس الحسن بن هانئ . ذكر المقريزى أن نهاية التحاريق كانت ٩ أذرع و ٢١ أصبعا وهو خطأ . وفيها ولى لَهِيعَةُ بن عيسى الحضرمى القضاء .
١٩٨	هو الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله المأمون ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدىّ ابن الخليفة أبى جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباسى البغدادى ولد سنة ١٧٠ قبل أخيه الأمين محمد بن زبيدة بشهر بويع بالخلافة بعد قتل أخيه الأمين واكتنى أبا جعفر بعد أن كان يكنى أبا العباس وكان نبيلا قرّاء للعلم فى صغره وبرع فى الفقـه على مذهب أبى حنيفة رضى الله عنه والعربيـة وأيام الناس ولما كبر عنى بالفلسفة وعلوم الأوائل وكان من أجلّ رجال بنى العباس حزما وعزما وحلما وعلما ورأيا ودهاء وهيبة وشجاعة وسؤددا وسماحة . هو المطلب بن عبد الله بن مالك بن الهيثم الخزاعى ولى الصلاة والخراج معا . قدم الى مصر من مكة فى النصف من شهر ربيع الأول سـنة ١٩٨ وأقر على شرطته هبيرة مدّة ثم محمد بن عسامة ثم عبد العزيز بن الوزير ثم ابراهيم بن عبد السلام ثم هبيرة وفى هذه السنة قتل الأمين واستقل بالخلافة المأمون وفيها توفى سفيان بن عيينة شيخ الاسلام المولود سنة ١٠٧

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٨١٤ الى سنة ٨٢٢م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية أيام	شهور	سنين	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية أيام	شهور	سنين
													العباس بن موسى	شوال سنة ١٩٨	١٤ المحرم سنة ١٩٩	١٤	٣	...
٢٢ اغسطس سنة ٨١٤	٨١٤	١٩٨ / ١٩٩	...	٨	١١	١٧	... ...	...	...	...	...	...	المطلب بن عبدالله (المرة الثانية)	١٤ المحرم سنة ١٩٩	أول رمضان سنة ٢٠٠	١٧	٧	١
١١ « « ٨١٥	٨١٥	١٩٩ / ٢٠٠	١٠	٥	١٧	١٧	... ...	...	...	...	...	...	السرى بن الحكم	أول رمضان سنة ٢٠٠	ربيع الاول سنة ٢٠١	...	٦	...
٣٠ يوليه « ٨١٦	٨١٦	٢٠٠ / ٢٠١	٨	٥	١٨	١٤	... ...	...	...	...	...	...	سليمان بن غالب	٤ ربيع الاول سنة ٢٠١	أول شعبان سنة ٢٠١	٢٦	٤	...
													السرى بن الحكم (المرة الثانية)	١٢ شعبان سنة ٢٠١	٣٠ جمادى الاولى سنة ٢٠٥	١٨	٩	٣
٢٠ « « ٨١٧	٨١٧	٢٠١ / ٢٠٢	١٠	٥	١٩	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٩ « « ٨١٨	٨١٨	٢٠٢ / ٢٠٣	٢٠	٣	١٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٨ يونيه « ٨١٩	٨١٩	٢٠٣ / ٢٠٤	١٨	٥	٥	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٧ « « ٨٢٠	٨٢٠	٢٠٥	٢٢	٤	١٤	١٧	... ...	...	...	...	...	...	محمد بن السرى	أول جمادى الآخرة سنة ٢٠٥	٨ شعبان سنة ٢٠٦	٨	٢	١
٦ « « ٨٢١	٨٢١	٢٠٦	١٤	٥	١٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	عبيد الله بن السرى	٩ شعبان سنة ٢٠٦	آخر صفر سنة ٢١١	٢١	٦	٤
٢٧ مايو « ٨٢٢	٨٢٢	٢٠٧	٢٠	٤	١٧	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

مـــــلاحظـات تاريخيـــــة

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	هو العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس الهاشمى العباسى جمع له بين الصلاة والخراج فآستخلف على عمله ابنه عبد الله فقدم الى مصر فى ٢٨ من شوّال سنة ١٩٨ مع محمد بن إدريس الامام الشافعى رضى الله عنه وسجن المطلب المعزول عن إمرة مصر وشدّد على أهل مصر فأبغضوه وتآمروا مع الجند وأخرجوا المطلب من السجن وأعادوه على إمارة مصر فأقره المأمون على ذلك . وفيها ولى القضاء الفضل بن غانم الخزاعىّ .
١٩٩	حضر الخليفــة المأمون الى مصر وفتح الهرم الأكبر وجدّد المقياس بها وكان المأمون قد عقد الامر لعلى بن موسى الرضىّ ابن جعفر ولقبه الناطق بالحق ولقب أخاه عبد الله القائم بالعدل وضرب السكة باسمهما . ولى على شرطته أحمد بن جرى ثم هبيرة . وفى هذه الســنة توفى على بن بكار الامام الفاضــل أبو الحسن البصرى ـ ذكر المقريزى أن نهاية الفيضان كانت ١٨ ذراعا و ١٩ أصبعا والصواب ما فى الجدول . وفيها ولى القضاء لَهِيعَة بن عيسى المرة الثانية .
٢٠٠	هو السرى بن الحكم بن يوسف بن المقوّم تولى باجماع الجند وأهــل مصر على الصلاة والخراج معا وجعــل على شرطته محمد بن عسامة وأخذ فى إصلاح أمور مصر وقراها ووثب عليه الجند. ثم ولى الخراج محمد بن أسباط وتولى القضاء ابن لهيعة. وفى هذه السنة توفى أبان بن عبد الحميد شاعر البرامكة وناظم كتاب كليله ودمنه .
٢٠١	هو سليمان بن غالب بن جبريل بن يحيى بن قرة البلخى تولى على الصــلاة والخراج وجعل على شرطتــه أبا ذكر بن جنادة ثم العباس بن لهيعة ووثب عليه الجند مرارا .
	كان السرىّ بن الحكم أميرا جليلا معظما فى الدولة ولى الصــلاة والخراج وجعل على شرطته محمد بن أسامة ثم الحارث بن زرعة ثم ابنه ميمونا ثم أبا ذكر بن المخارق ثم أخاه صالحا ثم أخاه اسماعيل ثم أخاه داود وذلك لتغلب أهل مصر عليه .
٢٠٢	فيها توفى الفضل ذو الرياســتين والقائم بالأمر مدّة المأمون وتوفى يحيى بن المبارك امام النحو واللغــة والأدب صاحب كتاب الحيل وكتاب مناقب بنى العباس وكتاب أخبار اليزيديين والمختصر فى النحو .
٢٠٣	فيها توفى على الرضىّ بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق الامام الفاضل وحصلت زلزلة .
٢٠٤	فيها توفى أشهب بن عبد العزيز فقيه مصر وقيل اسمه مسكين وكان مولده ســنة ١٤٠ . وفيها توفى الامام الشافعى محمد بن إدريس وكان مولده سنة ١٥٠ فى غزة . وكان على الخراج عمر بن خلف والقاضى ابراهيم بن اسحاق القارىّ .
٢٠٥	هو محمــد بن السرى بن الحكم بن يوسف الأمير الضبى البلخى تولى على الصــلاة والخراج وكان شابا عاقلا مدبرا حازما محبوبا وجعل على شرطته محمد بن قابس ثم عبيد الله. وفى هذه السنة توفى يعقوب بن اسحاق أحد الأئمة القراء العشرة وتوفى أبو سليمان الدارانى كان اماما حافظا كبير الشأن فى علوم الحقائق . وفيها ولى الخراج إبراهيم بن الجرّاح مع القضاء .
٢٠٦	هو عبيد الله بن السرى بن الحكم بن يوسف ولى الصلاة والخراج معا بمبايعة الجند له وجعل على شرطته محمد بن عقبة .
٢٠٧	فى هذه السنة توفى الواقدىّ العالم بالمغازى والسير وأيام النــاس وتوفى أبو عبيدة معمر النحوى والهيثم بن عدىّ صاحب التواريخ والأشعار وولى على الخراج محمد بن أسباط واستمرّ على القضاء ابراهيم بن الجراح .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٨٢٣ الى سنة ٨٣١ م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: ذراع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: ذراع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: يوم	شهر	سنة	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: يوم	شهر	سنة
١٦ مايو سنة ٨٢٣	٨٢٣	٢٠٨	١٤	٤	١٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٤ « « ٨٢٤	٨٢٤	٢٠٩	٨	٥	١٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ ابريل « ٨٢٥	٨٢٥	٢١٠	٥	٥	١٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ « « ٨٢٦	٨٢٦	٢١١	٨	٥	٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	عبد الله بن طاهر	٢ ربيع الاول سنة ٢١١	٢٥ رجب سنة ٢١٢	٢٣	٤	١
٢ « « ٨٢٧	٨٢٧	٢١٢	٦	٥	٧	١٧												
٢٢ مارس « ٨٢٨	٨٢٨	٢١٣	٢٠	٣	١٥½	١٥	... ...	...	...	...	...	...	عيسى بن يزيد	٢٥ رجب سنة ٢١٢	١٧ صفر سنة ٢١٤	٢٢	٦	١
١١ « « ٨٢٩	٨٢٩	٢١٤	١٦	٣	٢٠½	١٦	... ...	...	...	...	...	...	عُمير بن الوليد	١٧ صفر سنة ٢١٤	١٦ ربيع الاول سنة ٢١٤	...	١	...
													عيسى بن يزيد (المرة الثانية)	١٧ ربيع الاول سنة ٢١٤	أول المحرم سنة ٢١٥	١٣	٩	...
٢٨ فبراير « ٨٣٠	٨٣٠	٢١٥	١٨	٣	٢١	١٣	... ...	...	...	...	...	...	عبدويه بن جبلة	المحرم سنة ٢١٥	المحرم سنة ٢١٦	...	...	١
١٨ « « ٨٣١	٨٣١	٢١٦	...	٣	١٠	١٥	... ...	...	...	...	...	...	عيسى بن منصور	أول المحرم سنة ٢١٦	٥ المحرم سنة ٢١٧	٥	...	١

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٠٨	فيها توفيت السيدة نفيسة ابنة الأمين الحسن بن زيد بن السيد الحسن بن على بن أبى طالب . وتوفى العتابى أحد البلغاء ومسلم بن الوليد الشاعر.
٢٠٩	فيها توفى الامام الحسن بن زياد اللؤلؤى أحد أصحاب الامام أبى حنيفة وسعيد بن وهب الشاعر .
٢١٠	فيها توفى الاصمعى واسمه عبد الملك بن قُرَيب صاحب العربية والغرائب والتصانيف والملح واللغة وأيام الناس وأخبارهم وقيل إن وفاته كانت فى سنة ٢١٦ .
٢١١	هو عبدالله بن طاهر بن الحسين بن مصعب الأمير أبو العباس الخزاعى . ولى الصلاة والخراج وكان جوادا كريما بارع الادب حسن الشعر عادلا فى الرعية محببا لهم عظيم الهيبة حسن المذهب شجاعا مقداما خلف فى بيت ماله أربعين ألف ألف درهم سوى مافى بيت مال العامة وجعل على شرطتـه معـاذ بن عزيز ثم عبدويه وولى عيسى بن المُنْكَدِر القضاء وأجرى عليه أربعة آلاف درهم كل شهر . وفى مدة ولايته على مصر قمع المفسدين بها ومهد البلاد ورتب أحوالها . وهو الذى زرع بمصر البطيخ العبدلى وإليه ينسب وهو مولد عن نوعين ولم يكن ببلد خلاف مصر .
٢١٣	هو عيسى بن يزيد الجلودى . ولى الصلاة والخراج وجعل على شرطته ابنه محمدا وعلى المظالم اسحاق بن متوكل وكانت إمرته باستخلاف عبدالله بن طاهر لغاية ١٧ ذى القعدة سنة ٢١٣ ولمـا ولى المعتصم إمرة مصر استخلف قبله عمالا أرسلهم الى مصر لأنه كان ولى عهد الخلافة فأقر عيسى بن يزيد على الصلاة وجعل على الخراج صالح بن شيرزاد فلما ظلم الناس وزاد الخراج قامت عليه أهل الحوف فتعرض لنصرته عيسى فلما بلغ الخبر المعتصم عزل عيسى وولاها عمير بن الوليد . وفيها توفى أحمد بن يوسف بن القاسم كاتب المأمون أفضل الكتّاب فى عصره .
٢١٤	هو عمير بن الوليد البازاغيسى ولى الصـلاة فقط باستخلاف من المعتصم وجعل على شرطته ابنه محمدا وولى الخراج كل من ابن تميم وابن أسباط وضمن عبدالله بن زيد بن خلف أسفل الأرض وعزل عيسى بن المنكدر عن القضاء ولم يول أحد . ولى الصلاة فقط باستخلاف من المعتصم فقامت عليه الجموع من أهل الحوف وقطاع الطريق فوقعت لعيسى معهم حروب آستلزمت حضور المعتصم من بغداد فى جيش من الترك فهزم به العصاة من القيسية واليمانية ومهد البلاد وأمن الطرق فى شعبان سنة ٢١٤ ثم خرج المعتصم فى غرة المحرم سنة ٢١٥ الى الشام بعد أن ولى عبدويه على مصر . وفى هذه السنة توفى الامام أبو زيد النحوى البصرى واسمه سعيد بن أوس وأبو العتاهية الشاعر .
٢١٥	ولى الصلاة فقط وجعل على شرطته ابنه وعلى المظالم اسحاق بن اسماعيل وكان عبدويه باستخلاف من المعتصم . وفيها كان الغلاء العظيم بمصر وأعمالـها حتى بلغ القمح ويبة واحدة بدينار ذهب عين وحصل للناس مايطول شرحه من سوء الحال . وامور تقشعر من سماعها الأبدان (درر التيجان) .
٢١٦	هو عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الرافعى مولى بنى نصر بن معاوية أمير مصر . ولى الصلاة فقط باستخلاف من المعتصم وجعل على شرطته أبا المغيث فقام أهل مصر وخلعوا الطاعة فحضر المأمون لمصرفى ٥ المحرم سنة ٢١٧ ومهد أمرها بعد أن أقام بمصر ٤٩ يوما وولى على صلاة مصر كيدر وعلى الشرطة أحمد بن بسطام الأزدى وعمر المقياس وجسرا آخر بالجزيرة تجاه الفسطاط . وجاء فى درر التيجان أن الغلاء اشتدّ بمصر وعز القمح جدّا وضمن ابراهيم بن تميم وأحمد بن أسباط الخراج والضياع بألفى ألف دينار وسبعين ألف دينار .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ٨٣٢ الى سنة ٨٣٩ م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: ذراع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: ذراع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية سنة	شهر	يوم	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية سنة	شهر	يوم
٧ فبراير سنة ٨٣٢	٨٣٢	٢١٧	٦	٤	٦	١٤	... ...	...	...	...	...	...	كيدر	غرة صفر سنة ٢١٧	ربيع الثانى سنة ٢١٩	...	٢	٢
٢٧ يناير « ٨٣٣	٨٣٣	٢١٨	٢٢	٣	...	١٥	محمد المعتصم بالله	١٨ رجب سنة ٢١٨	١٨ ربيع الاول سنة ٢٢٧	...	٨	٨	... ...	...	...	...	...	...
١٦ « « ٨٣٤	٨٣٤	٢١٩	١	٤	١٠ ½	١٥	... ...	...	...	...	...	...	المظفر بن كيدر	ربيع الثانى سنة ٢١٩	غاية شعبان سنة ٢١٩	...	٥	...
													موسى بن أبى العباس	أول رمضان سنة ٢١٩	ربيع الثانى سنة ٢٢٤	...	٧	٤
٥ « « ٨٣٥	٨٣٥	٢٢٠	٢	٣	١٧ ½	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٦ ديسمبر « ٨٣٥	٨٣٦	٢٢١	١٠٥	٣	٢١ ½	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٤ « « ٨٣٦	٨٣٧	٢٢٢	٩	٤	٢٢	١٤	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣ « « ٨٣٧	٨٣٨	٢٢٣	٢٢	٢	٢٣ ½	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٣ نوفبر « ٨٣٨	٨٣٩	٢٢٤	٣ ½	٤	٥	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢١٧	هو كيدر واسمه نصر بن عبد الله وكيدر شهرة غلبت عليه . ولى الصلاة من قبل المأمون وجعل على شرطته ابن اسبنديار ثم بعث المأمون على شرطة مصر عجميا يسمى بابن بسطام ثم المظفر بن كيدر و ولى القضاء هارون بن عبد الله القرشى الزهرى واشتد الغلاء بمصر حتى خرج من أهلها خلق كثير لغلاء السعر بها .
٢١٨	هو أمير المؤمنين المعتصم بالله محمد وكنيته أبو اسحاق وهو الابن الثالث للخليفة الرشيد ابن الخليفة المهدى محمد ابن الخليفة أبى جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباسى . الخليفة الثالث من أولاد هارون الرشيد بويع بالخلافة بعد موت أخيه عبد الله المأمون . وكان مولده سنة ١٨٠ وأمه أم ولد اسمها مارده وكان يكتب ويقرأ قراءة ضعيفة وكان مع ذلك فصيحا مهيبا عالى الهمة شجاعا مقداما حتى قيل إنه كان أهيب خلفاء بنى العباس الا أنه سار سيرة أخيه المأمون فى أمر العلماء وكان يدعى الثمانى لأنه ولد سنة ثمانين ومائة فى شهر رمضان و رمضان بعد ثمانية أشهر من السنة وملك لثمانى عشرة من شهر رجب وهو الثامن من خلفاء بنى العباس وفتح ثمانية فتوح وكان عمره ثمانيا وأربعين سنة وخلافته ثمان سنين وثمانية أشهر وثمانية ايام وخلف من الولد ثمانية بنين وثمانى بنات وخلف من العين ثمانية آلاف ألف دينار ومثلها دراهم وقيل ثمانمائة ألف درهم ومن الخيول ثمانين ألف فرس ومن الجمال كذلك وثمانين ألف خيمة وثمانية آلاف عبد أعنى مماليك وقيل ثمانية عشر ألفا وثمانية آلاف جارية وعمر من القصور ثمانية (هكذا يذكر بعض المؤرخين) واستوزر المعتصم فى مدة خلافته محمد بن عبد الملك الزيات وكان عالما جليلا ذا فصاحة و بيان . فيها توفى المأمون فى ١٨ رجب ودفن فى طرسوس ومولده سنة ١٧٠ .
٢١٩	ولى باستخلاف وأقره المعتصم ولما تولى المعتصم الخلافة أنعم بولاية مصر لأبى جعفر أشناس ودعى له على المنابر وفى هذه السنة توفى على بن عبيدة الريحانى صاحب كتب الحكم والأمثال . هو موسى بن أبى العباس ثابت ولى على الصلاة و جمع له الخراج فى بعض الاحيان نيابة عن آشناس وآستعمل على شرطته بعض حواشيه وحسنت أيامه وطالت .
٢٢٠	فيها بنى المعتصم مدينة سرّ من رأى وسكنها وتسمى سامّرا وفيها صادر الخليفة وزيره الفضل بن مروان وجرده من أمواله واستوزر محمد بن عبد الملك الزيات وفيها تولع المعتصم باقتناء المماليك الأتراك حتى بلغت عدّتهم ثمانية آلاف وقيل ثمانية عشر ألفا وهو الأشهر و بنى من أجلهم مدينة سامرا وصرف ابن أسباط عن الخراج بمصر واستقل به اسحاق بن ابراهيم وفيها توفى خلف بن أيوب رئيس مذهب الحنفية فى زمانه . وفيها ظهر ابراهيم النظام وقرر مذهب الفلاسفة . وفيها توفى قالون المقرئ العالم المنتهية اليه الرياسة فى النحو والعربية بالحجاز .
٢٢١	ولى الخراج والضياع بمصر عبد الله بن عبد الرحمن .
٢٢٢	فى هذه السنة عزل عبد الله بن عبد الرحمن عن الخراج وتولى القاسم بن موسى وأبو الجارود الخراج والضياع .
٢٢٣	ولى سعد بن عبد الرحمن بن البختكان مع المنذر بن الجارود الخراج جميعا .
٢٢٤	فيها توفى ابراهيم بن الخليفة المهدى . وفيها توفى أبو عبيد القاسم مصنف غريب الحديث وغيره وأفرد ابن البختكان بالخراج وحده

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٨٤٠ الى سنة ٨٤٥م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية يوم	شهر	سنة	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
													مالك بن كيدر الصفدى	ربيع الثانى سنة ٢٢٤	٣ ربيع الثانى سنة ٢٢٦	٣	...	٢
١٢ نوفمبر سنة ٨٣٩	٨٤٠	٢٢٥	٢٠	٢	٢٠	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣١ اكتوبر « ٨٤٠ ٢١ « « ٨٤١	٨٤١	٢٢٦ ٢٢٧	١٤	٣	٩	١٦	... ...	...	...	...	...	...	على بن يحيى الارمنى	٣ ربيع الثانى سنة ٢٢٦	٧ ذو الحجة سنة ٢٢٨	٤	٨	٢
١٠ « « ٨٤٢	٨٤٢	٢٢٧ ٢٢٨	٢٢	٣	٦	١٦	هارون الواثق بالله	١٩ ربيع الاول سنة ٢٢٧	٢٤ الحجة سنة ٢٣٢	٥	٩	٥	... ...	...	...	...	...	...
٣٠ سبتمبر « ٨٤٣	٨٤٣	٢٢٨ ٢٢٩	١٠	٢	٩	١٦	... ...	...	...	...	...	...	عيسى بن منصور (المرة الثانية)	٧ ذو الحجة سنة ٢٢٨	١٥ ربيع الاول سنة ٢٣٣	٨	٣	٤
١٨ « « ٨٤٤	٨٤٤	٢٢٩ ٢٣٠	٢٢	٣	٩	١٦												
٧ « « ٨٤٥	٨٤٥	٢٣٠ ٢٣١	٢٢	٣	٣½	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	ولى مالك من قبل آشناس على الصلاة وكان الخراج للخليفة يولى عليه من يشاء وولى على شرطته بعض حواشيه وكان مالك من أكابر القواد ذا حزم وسياسة محترما فى الدول . ودخل مصر فى ٢٣ من ربيع الآخر سنة ٢٢٤ .
٢٢٥	فيها آستوزر المعتصم محمد بن عبد الملك الزيات وفيها توفى سعدويه الواعظ وصالح بن اسحاق النحوى .
٢٢٦	هو على بن يحيى الأمير أبو الحسن الأرمنى . ولى على الصلاة من قبل آشناس التركى وجعل على شرطته معاوية بن نعيم وقد أقره على عمل مصر بعد وفاة المعتصم الخليفة الواثق واهتم باصلاح الديار المصرية وكان مرضيا عنه فحضر الى مصر فى ٧ ربيع الآخر سنة ٢٢٦ وكان على الخراج أبو الوليد بن خالد بن البختكان وفيها ولى محمد بن أبى الليث الخُوَارزمىّ القضاء.
٢٢٧	هو أمير المؤمنين أبو جعفر هارون الواثق بالله ابن الخليفة المعتصم محمد ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدى ابن الخليفة أبى جعفر المنصور عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس الهاشمى العباسى بويع بالخلافة فى ١٩ ربيع الأوّل بعد موت أبيه محمد المعتصم وأمه أم ولد رومية تسمى قراطيس . وكان ملكا مهيبا كريما جليلا أديبا مليح الشعر الا أنه كان مولعا بالغناء والقينات . وقيل ان الواثق لما احتضر جعل يردّد هذين البيتين وهما : الموت فيه جميع الخلق مشترك * لا سوقة منهم تبقى ولا ملك ماضر أهل قليل فى تفاقرهم * وليس يغنى عن الأملاك ماملكوا ثم أمر بالبسط فطويت وألصق خده بالأرض وجعل يقول يامن لايزول ملكه ارحم من زال ملكه يكررها الى أن مات رحمه الله تعالى فى يوم الأربعاء لست بقين من ذى الحجة سنة ٢٣٢ . وذكر صاحب درر التيجان أن مبلغ زيادة النيل فى هذه السنة كان ١٣ ذراعا و ٣ أصابع فاستسق الناس وتحركت أثمان الغلال ووجلت القلوب .
٢٢٨	فيها آستخلف الخليفة على السلطنة آشناس الذى كان أمر مصر اليه يولى فيها من آختار وفيها توفى محمد بن عبد الله آبن عمرو العتبى البصرى صاحب النوادر والآداب والأشعار والأخبار والظرائف والملح والتصانيف . ولى عيسى بن منصور ثانية على الصلاة والخراج من قبل آشناس فقدم فى يوم الجمعة ٧ المحرم سنة ٢٢٩ وبعد وفاة آشناس وقيام ايتاخ بالأمر أقر عيسى على إمرة مصر وكان عيسى أميرا جليلا عاقلا ذا معارف وتدبير وجعل على الشرطة ابنه ومهد أمور مصر وكانت ولاية آشناس على مصر ١٢ سنة .
٢٣١	فيها توفى أحمد بن حاتم النحوى صاحب التصانيف الكثيرة التى منها كتاب الشجر والنبات والزرع وفيها توفى على ابن محمد المدائنى صاحب التاريخ وفيها توفى مخارق المغنى وفيها توفى يوسف بن يحيى الفقيه البويطى وأبو تمام الطائى الشاعر .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٨٤٦ الى سنة ٨٥١م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: يوم	شهر	سنة
٢٨ أغسطس سنة ٨٤٦	٨٤٦	٢٣١ / ٢٣٢	٦	٤	١٦	١٥	المتوكل على الله	٢٤ الحجة سنة ٢٣٢	٥ شوال سنة ٢٤٧	١١	٩	١٤	... ...	...	...	...	...	...
١٧ « « ٨٤٧	٨٤٧	٢٣٢ / ٢٣٣	٨	٤	٢٠	١٦	... ...	...	...	...	...	...	هرثمة بن نصر	١٥ ربيع الاول سنة ٢٣٣	٢٣ رجب سنة ٢٣٤	٨	٤	١
٥ « « ٨٤٨	٨٤٨	٢٣٣ / ٢٣٤	١٤	٣	٢٢	١٥	... ...	...	...	...	...	...	حاتم بن هرثمة	٢٣ رجب سنة ٢٣٤	٦ رمضان سنة ٢٣٤	١٣	١	...
													على بن يحيي (المرة الثانية)	٦ رمضان سنة ٢٣٤	ذو الحجة سنة ٢٣٥	٦	٣	١
٢٦ يوليه « ٨٤٩	٨٤٩	٢٣٤ / ٢٣٥	٢٠	٥	٢٠	١٥	... ...	...	...	...	...	...	اسحاق بن يحيي	ذو الحجة سنة ٢٣٥	ذو القعدة سنة ٢٣٦	١٠	١١	...
١٥ « « ٨٥٠	٨٥٠	٢٣٥ / ٢٣٦	٨	٤	١٢	١٧	... ...	...	...	...	...	...	عبدالواحد بن يحيي	ذو القعدة سنة ٢٣٦	آخر صفر سنة ٢٣٨	٩	٣	١
٥ « « ٨٥١	٨٥١	٢٣٦ / ٢٣٧	٥	٥	١٥	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٣٢	هو الخليفة المتوكل على الله أمير المؤمنين أبو الفضل جعفر بن الخليفة المعتصم بالله محمد وباقى النسب معلوم. كان مولده سنة ٢٠٧ وقيل سنة ٢٠٥ وتولى الخلافة سنة ٢٣٢ بعد وفاة أخيه هارون الواثق وأمه أم ولد تسمى شجاع وهو العاشر من خلفاء بنى العباس. وكان فيه كل الخصال الحسنة الا ما كان فيه من الغضب وقد افتتح خلافته باظهار السنة ورفع المحنة وتكلم بالسنة فى مجلسه حتى قال ابراهيم بن محمد التيمى قاضى البصرة الخلفاء ثلاثة أبو بكر الصديق يوم الردة وعمر بن عبد العزيز فى ردّ مظالم بنى أمية والمتوكل فى محو البدع واظهار السنة . وكان المتوكل فاضلا فصيحا وكريما قيل ما أعطى خليفة شاعرا ما أعطى المتوكل . وفيها توفى على بن المغيرة أبو الحسن الأثرم البغدادى الامام البارع صاحب اللغة والنحو .
٢٣٣	هو هرثمة بن نصر الجبلى ولى على الصلاة من قبل الأمير ايتاخ فأرسل الى مصر على بن مهرويه خليفة له عليها وعلى صلاتها فناب عنه حتى قدم هرثمة مصر فى يوم الأربعاء ٦ رجب سنة ٢٣٣ . وكان هرثمة أميرا عاقلا مدبرا سيوسا وجعل على شرطته أبا قتيبة . وفيها توفى الامام الحافظ الحجة يحيى بن معين بن عوف البغدادى إمام عصره فى الجرح والتعديل واليه المرجع فى ذلك وهو المولود سنة ١٥٨ .
٢٣٤	هو حاتم بن هرثمة بن نصر الجبلى ولى حاتم على الصلاة باستخلاف أبيه له بعد موته فأقره الأمير ايتاخ التركى الذى اليه أمر مصر فى ولايته عليها مكان أبيه فجعل على شرطته محمد بن سويد وأخذ فى اصلاح أحوال الديار المصرية . تولى على مصر من قبل ايتاخ الى أن صرف ايتاخ من إمارة مصر حيث ولى الخليفة ابنه محمدا المنتصر بالله ولاية العهد والولاية على مصر وأعمالها مكان ايتاخ الذى حكم أربع سنوات فأقره محمد المنتصر ولى عهد الخلافة على صلاة مصر وجعل على شرطته معاوية بن نعيم .
٢٣٥	هو اسحاق بن يحيى بن معاذ بن مسلم الختلى ولى مصر بعد عزل على بن يحيى الأرمنى على الصلاة والخراج من قبل المنتصر فحضر مصر فى يوم ١١ ذى الحجة سنة ٢٣٥ وجعل على الشرطة الهياجى وعلى المظالم عيسى بن لهيعة الحضرمى وكان اسحاق هذا من أجلّ الأمراء جوادا ممدوحا عاقلا مدبرا سيوسا وكان فيه رفق بالرعية وعدل وانصاف . وفيها توفى اسحاق بن ابراهيم بن ميمون الموصلى المولود سنة ١٥٠ وكان إماما عالما أديبا أخباريا وكان بارعا فى ضرب العود وصنعة الغناء وله كتاب فى الأغانى وهو مصنف كتاب الأغانى (وهو غير كتاب الأغانى المشهور) وفيها توفى عبد الله بن محمد ابن ابراهيم المعروف بابن أبى شيبة مصنف المسند والتفسير والأحكام .
٢٣٦	هو عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طلحة بن زريق ولى على الصلاة والخراج من قبل المنتصر فحضر فى يوم ٢١ من ذى القعدة سنة ٢٣٦ وجعل على شرطته محمد بن سليمان البجلى وعزل عن الخراج فى ٧ صفر سنة ٢٣٧ ودام على الصلاة .
٢٣٧	ولى القضاء الحارث بن مسكين من قبل جعفر المتوكل .

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ٨٥٢ الى سنة ٨٦١ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنون ميلادية	سنون هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: يوم	شهر	سنة
٢٣ يونيه سنة ٨٥٢	٨٥٢	٢٣٧ ٢٣٨	...	٧	٦	١٠	... ...	...	...	...	...	...	عنبسة بن اسحاق	آخر صفر سنة ٢٣٨	أول رجب سنة ٢٤٢	...	٤	٤
١٢ « « ٨٥٣	٨٥٣	٢٣٨ ٢٣٩	٧	٣	٢٣	١٦												
٢ « « ٨٥٤	٨٥٤	٢٤٠	١٣	٤	...	١٧½												
٢٢ مايو « ٨٥٥	٨٥٥	٢٤١	٥	٤	٥	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٠ « « ٨٥٦	٨٥٦	٢٤٢	١٦	٥	٥	١٧	... ...	...	...	...	...	...	يزيد بن عبدالله	أول رجب سنة ٢٤٢	٣ ربيع الأول سنة ٢٥٣	٣	٨	١٠
٣٠ ابريل « ٨٥٧	٨٥٧	٢٤٣	١٨	٥	٢	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٩ « « ٨٥٨	٨٥٨	٢٤٤	١	٥	١٢	١٦												
٨ « « ٨٥٩	٨٥٩	٢٤٥	٢٢	٦	٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٨ مارس « ٨٦٠	٨٦٠	٢٤٦	٢٢	٤	٢٠	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٧ « « ٨٦١	٨٦١	٢٤٧	٢٠	٥	١٤	١٧	المنتصر بالله محمد	٥ شوال سنة ٢٤٧	ربيع الاول سنة ٢٤٨	٢٥	٥	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٣٨	هو عنبسة بن اسحاق بن شمر بن عيسى بن عنبسة الأمير أبو حاتم وقيل أبو جابر ولى إمرة مصر بعد عزل عبد الواحد ابن يحيى عنها ولاه محمد المنتصر بن الخليفة المتوكل على الله على الصلاة فأرسل عنبسة خليفة على صلاة مصر فوصل فى مستهل ربيع الأول سنة ٢٣٨ واستمر حتى دخل عنبسة الى مصر فى ٥ ربيع الثانى سنة ٢٣٨ متوليا على الصلاة وشريكا لأحمد ابن خالد الصريفينى صاحب خراج مصر وجعل على شرطته أبا أحمد محمد بن عبد الله القمى وكان عنبسة خارجيا ويتظاهر بذلك ولما ولى على مصر أمر عماله برد المظالم للناس وأظهر من الرفق والعدل بالرعية والاحسان اليهم مالم يسمع بمثله فى زمانه وفى آخر ولايته انفرد بالصلاة والخراج ثم صرف عن الخراج فى أول جمادى الآخرة سنة ٢٤١ وانفرد بالصلاة وفى أيامه دعى للفتح بن خاقان على منابر مصر مكان المنتصر بن المتوكل وذلك فى شهر ربيع الأول سنة ٢٤٢ . وفى مدته كان خروج أهل الصعيد الأعلى عن الطاعة وامتنعوا من اعطاء ما كان مقررا عليهم وهو فى كل سنة خمسمائة نفر من العبيد والجوارى وغير ذلك من البخت البجاوية وزرافتين وفيلين وأشياء أخر فجاهروا بالعصيان سنة ٢٤٠ وتعرضوا لمن كان يعمل فى معادن الزمرد من العملة والفعلة والحفارين ونهبوا بعض القرى المتطرفة مثل اسنا وادفو وظواهرهما فعين الخليفة المتوكل محمد بن عبدالله القمى بجيش جرار كامل العدد والعدد لقمع الثورة وولاه على الجانب الأعلى من الصعيد فظهر عليهم وأعاد الأمن والأمان الى ربوعهم . وفى هذه السنة فتحت تفليس بعد حصارها وفتحت عدة حصون بجوارها . وفيها أغارت الروم على ثغر دمياط فى ثلثمائة مركب فنهبوا وأحرقوا وسبوا ثم خرجوا مستفرغين فى البحر وعنبسة بن اسحاق هو آخر من ولى مصر من العرب وآخر أمير صلى بالناس فى المسجد وقيل ولى الحرث بن مسكين قضاء مصر وقيل كانت توليته فى السنة التى قبلها .
٢٤١	فيها توفى الامام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن ادريس أبو عبد الله الشيبانى البغدادى صاحب المذهب ومولده فى ربيع الاول سنة ١٦٤ .
٢٤٢	هو يزيد بن عبد الله التركى بن دينار الأمير أبو خالد كان من الموالى ولاه المنتصر إمرة مصر على الصلاة بعد عزله عنبسة عنها فأرسل أخاه العباس بن عبدالله بن دينار الى مصر خليفة له الى أن قدم يزيد الى مصر فى ٢٠ من رجب سنة ٢٤٢ فأقام الحرمة ومهد أمور الديار المصرية ومنع النداء على الجنائز وضرب جماعة بسبب ذلك وأبطل الرهان الذى كان لسباق الخيل ثم تتبع الروافض بمصر وأبادهم وعاقبهم ثم التفت الى العلويين فجرت عليهم منه شدائد من الضيق وأخرجهم من مصر . وفيها زلزلت الأرض ورجمت السويداء قرية بناحية مصر من السماء ووزن حجر من الحجارة الضالة فكان عشرة أرطال .
٢٤٣	فيها توفى أبو اسحاق ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول تكين الكاتب المعروف بالصولى الشاعر المشهور . وفيها توفى يعقوب بن اسحاق السكيت الامام أبو يوسف اللغوى صاحب اصلاح المنطق .
٢٤٥	فيها حصلت زلازل بالقطر المصرى وغيره مات بسببها خلق كثير من أهل بلبيس . وفيها توفى ذو النون المصرى النوبى الأصل وهو أول من تكلم ببلده فى ترتيب الاحوال ومقامات أهل الولاية . وتولى القضاء أبو بكر بكّار بن قُتيبة من ولد أبى بكر الصدّيق
٢٤٦	فيها توفى دعبل الشاعر المشهور ومولده فى سنة ١٤٨ وبرع فى علم الشعر والعربية وصنف فى سنة ٢٤٦ كتابا فى طبقات الشعراء
٢٤٧	هو محمد بن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن المعتصم محمد ابن الرشيد هارون وباقى نسبه معلوم لم تطل أيامه ومات بعد أبيه بستة أشهر .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٨٦٢ الى سنة ٨٦٨ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنون ميلادية	سنون هجرية	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم
٧ مارس سنة ٨٦٢	٨٦٢	٢٤٨	٨	٨	١٩	١٧	المستعين بالله أحمد	ربيع الاول سنة ٢٤٨	سلخ الحجه سنة ٢٥١	...	٩	٣	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ فبراير « ٨٦٣	٨٦٣	٢٤٩	٢٠	٩	١١	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ « « ٨٦٤	٨٦٤	٢٥٠	١٥	٨	١٥	١٧												
٢ « « ٨٦٥	٨٦٥	٢٥١	١٤	٧	٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٢ يناير « ٨٦٦	٨٦٦	٢٥٢	٣	٦	٢٠	١٧	المعتز بالله الزبير	أول المحرم سنة ٢٥٢	٢ شعبان سنة ٢٥٥	٢	٧	٣	... ...	...	...	...	...	...
١١ « « ٨٦٧	٨٦٧	٢٥٣	١٢	٦	١٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	مزاحم بن خاقان التركى	٣ ربيع الاول سنة ٢٥٣	٥ المحرم سنة ٢٥٤	٢	١٠	...
١ « « ٨٦٨	٨٦٨	٢٥٤	٩	٥	١٦	١٦	... ...	...	...	...	...	...	أحمد بن مزاحم	٥ المحرم سنة ٢٥٤	٨ ربيع الثانى سنة ٢٥٤	٢	٣	...
													أرخوز بن أولوغ	٨ ربيع الثانى سنة ٢٥٤	رمضان سنة ٢٥٤	٢٢	٥	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	بنى المتوكل فى هذه السنة مقياسا بالروضة وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد وجعل على المقياس أبا الرداد الفقيه المعلم واسمه عبدالله واستمر القياس من ذلك الوقت فى يدى أبى الرداد وأولاده . وفيها قُتِل الخليفة المتوكل على الله والفتح بن خاقان وزيره فى ليلة الخميس ٥ شوّال سنة ٢٤٧ ثم بويع بالخلافة المنتصر بالله .
٢٤٨	هو الخليفة أمير المؤمنين المستعين بالله أبو العباس أحمد ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الرشيد هارون الهاشمى و باقى نسبه معلوم وأمه أم ولد رومية تسمى مخارق. بويع بالخلافة لما مات ابن أخيه محمد المنتصر فأقام فى الخلافة الى أن خلع فى سنة ٢٥١ ومات وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة . وفيها توفى الامام الاستاذ أبو عثمان المازنى البصرى صاحب التصانيف الحسان فى النحو واللغة والأدب . وفيها عقد الخليفة المستعين بالله لأ وتامش على مصر والمغرب مع الوزارة .
٢٤٩	فى ٢٧ مسرى غلق النيل المبارك ١٦ ذراعا ثم انتهى الى ماتقدّم (درر التيجان) .
٢٥١	اضطربت أمور المستعين بالله بسبب قتله باغر التركى قاتل المتوكل واضطرب أمراء الأتراك فخلعوا المستعين وولوا المعتز ابن الخليفة المتوكل على الله المعلوم نسبه فى ١٢ المحرم سنة ٢٥١ ولم يتم له الأمر الا بعد تنازل المستعين فى مستهل المحرم سنة ٢٥٢ وفيها توفى الحسين بن الضحاك بن ياسر أبو على الشاعر المشهور ولد بالبصرة سنة ١٦٢ .
٢٥٢	هو المعتز بالله أمير المؤمنين أبو عبد الله محمد وقيل ان اسمه الزبير ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون و باقى نسبه معلوم ومولده سنة ٢٣٢ ولم يل الخلافة قبله أحد أصغر منه وأمه أم ولد رومية وفيها قتل الخليفة المستعين بالله .
٢٥٣	هو مزاحم بن خاقان بن عرطوج الأمير أبو الفوارس التركى ثم البغدادى أخو الفتح بن خاقان وزير الخليفة المتوكل على الله ولى على الصلاة بأمر الخليفة المعتز وجعل على الشرطة أرخوز وفى أيام مزاحم اضطر لمحاربة أهالى الفيوم والبحيرة وأهل الحوف.
٢٥٤	هو أحمد بن مزاحم بن خاقان بن عرطوج كان شابا عاقلا جعل على شرطته أرخوز ولم تطل مدته . هو أرخوز بن أولوغ طرخان التركى . كان على الصلاة فقط وجعل على شرطته بوليغا و يقول ابن اياس ان الذى تولى بعد ارخوز هو محفوظ بن سليمان وقال انه هو وثلاثة قبله من العمال كانوا من قبل الخليفة المتوكل مع أنهم كانوا من قبل المعتز بالله. و يعزى لمحفوظ بن سليمان أنه قال إنى تأملت أرض مصر فوجدت أنه اذا بلغ النيل ستة عشر ذراعا فقد وفى خراج مصر تاما وان زاد ماء النيل بعد ذلك ذراعا واحدا نقص من الخراج مائة ألف دينار لما يستبحر من بطون الأراضى التى هى واطئة واذا زاد خمسة عشر ذراعا ثم هبط حصل للناس الضرر الشامل واستسقى أهل مصر لذلك ووقع بها الغلاء ثم قال ان الذى تولى بعد محفوظ بن سليمان ودفنه بمصر سنة ٢٥٤ هو أحمد بن محمد بن المدبر وأنه لما تولى على مصر أحدث بها أنواعا من المظالم فى جهات متعددة منها أنه حجر على الاطرون بعد ما كان مباحا للناس ومنها أنه قرر جعلا على الرعاة نظير ما كانوا يرعونه من المراعى فى الفلاة ومنها أنه قرر على صيادى السمك قدرا معلوما وأشياء كثيرة فكانت هذه أول شدة لحقت أهل مصر من المظالم وقد انحط خراجها فى أيامه للغاية حتى بقى ثمانمائة ألف دينار بعد ما كانت تجبى فى أيام خلفاء بنى أمية اثنى عشر ألف ألف دينار بغير مكوس ثم صارت مصر تتزايد من هذه الأحوال الفاسدة وقد آل أمرها الى الخراب حتى تولاها الأمير أحمد بن طولون واستقل بها وانفرد وادّعى بها الأمر لنفسه .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٨٦٩ الى سنة ٨٧٧ م)

مصر فى عهد

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	التواريخ: سنون ميلادية	التواريخ: سنون هجرية	نهاية التحاريق: قيراط	نهاية التحاريق: ذراع	نهاية الفيضان: قيراط	نهاية الفيضان: ذراع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: يوم	الخلفاء: مدة الولاية: شهر	الخلفاء: مدة الولاية: سنة	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: يوم	العمال أو الولاة: مدة الولاية: شهر	العمال أو الولاة: مدة الولاية: سنة
													أحمد بن طولون	٣٠ رمضان سنة ٢٥٤	١٨ القعدة سنة ٢٧٠	١٨	١	١٦
٢٠ ديسمبر سنة ٨٦٨	٨٦٩	٢٥٥	١٢	٤	٦	١٧	المهتدى بالله محمد	٢ شعبان سنة ٢٥٥	١٥ رجب سنة ٢٥٦	١٣	١١	...	... ...	...	...	...	...	...
٩ » » ٨٦٩	٨٧٠	٢٥٦	٢٢	٤	٢٠	١٦	المعتمد على الله	١٥ رجب سنة ٢٥٦	١٩ رجب سنة ٢٧٩	٤	...	٢٣	... ...	...	...	...	...	...
٢٩ نوفمبر » ٨٧٠	٨٧١	٢٥٧	١٦	٣	١٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٨ » » ٨٧١	٧٧٢	٢٥٨	٥½	٤	٥½	١٦												
٧ » » ٨٧٢ ٢٧ اكتوبر » ٨٧٣	٨٧٣	٢٥٩ ٢٦٠	...	٥	١١	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٦ » » ٨٧٤	٨٧٤	٢٦٠ ٢٦١	٤½	٤	٥½	١٧												
٦ » » ٨٧٥	٨٧٥	٢٦١ ٢٦٢	١٣	٣	١٨	١٧												
٢٤ سبتمبر » ٨٧٦	٨٧٦	٢٦٢ ٢٦٣	١٣	٣	٢٠	١٧												
١٣ » » ٨٧٧	٨٧٧	٢٦٣ ٢٦٤	١٤	٤	٢٢	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الدولة الطولونيـــــة

هو أحمد بن طولون الأمير أبو العباس التركى أمير مصر ولى مصر بعد عزل أرخوز بن أولوغ طرخان عنها وكان طولون مملوكا من مماليك نوح عامل بخارى وهو من المماليك الذين أهداهم للخليفة المأمون ابن الرشيد فتربى فى نعمتهم ورقاه المأمون حتى صار من جملة الأمراء وولد له ابنه أحمد هذا فى سنة ٢٢٠ ببغداد وقيل بمدينة سرّ من رأى ونشأ أحمد بن طولون فى الفقه والصلاح والدين والجود حتى صار له فى الدنيا الذكر الجميل وكان أحمد بن طولون عاملا على الصلاة والخراج معا وأنشأ جامعه الموجود بقلعة الكبش التى أصل اسمها جبل يشكر سنة ٢٥٩ وفى مدة حكمه بنى البيمارستان بمصر. وذكر ابن إياس نقلا عن ابن وصيف شاه أن خراج مصر فى مدته بلغ ٤٣٠٠٠٠٠ دينار بعد أن أخذ فى أسباب عمارة قرى مصر وعمارة جسورها وقناطرها وحفر خلجانها وسد ترعها وآستقامت أحوالها فى أيامه وعم الرخاء حتى بيع القمح كل عشرة أرادب بدينار فلما تم أمر الأمير أحمد فى ولايته استكثر من مشترى المماليك حتى بلغت عدتهم أربعة وعشرين ألفا وبلغ مشترى عبيده أربعين ألفا من العبيد الزنج فعند ذلك استقل بمصر وآنفرد بخراجها ومات وفى خزينته من الذهب عشرة آلاف ألف ألف دينار! وترك من المماليك سبعة آلاف مملوك ومن العبيد السود أربعة وعشرين ألف عبد ومن الخيل سبعة آلاف رأس ومن البغال والحمير ستة آلاف ومن الجمال عشرة آلاف جمل ومن المراكب الحربية والشوانى ألف مركب وخلف من اللؤلؤ والجواهر واليواقيت مائة صندوق وخلف من التحف والفرش مالا يحصى عدده وهذا خارج عن الضياع والأملاك والبساتين وغير ذلك (ابن إياس) ومن الدواب الخاصة ثلثمائة .

٢٥٥	فيها بويع المهتدى بالله محمد وكنيته أبو اسحاق وقيل أبو عبد الله ابن الخليفة الواثق بالله هارون ابن الخليفة محمد المعتصم ابن الخليفة الرشيد هارون بالخلافة بعد خلع المعتز بالله فى ثانى شعبان وقد توفى المعتز بالله فى شعبان .
٢٥٦	فيها توفى الزبير بن بكار الامام العلامة صاحب كتاب الانساب وفيها توفى الامام الحافظ الحجة أبو عبدالله محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخارى الجعفى صاحب صحيح البخارى مولده يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة ١٩٤ .وفيها توفى المهتدى بالله ابن الخليفة هارون الواثق بالله .
٢٥٧	فيها قتل شبل الصقلى ميخائيل بن نوفيل ملك الروم .
٢٥٩	فيها ولد عبد الله الملقب بالمهدى والد الخلفاء الفاطميين . وفيها توفى الحسين بن عبد السلام أبو عبد الله المصرى المعروف بالجمل الشاعر المشهور .
٢٦٣	فيها استوزر الخليفة المعتمد الحسن بن مخلد ثم استوزر مكانه سليمان بن وهب فى ذى الحجة .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٨٧٨ الى سنة ٨٩٥ م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	التواريخ: سنين ميلادية	التواريخ: سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: ذراع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: ذراع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: يوم	الخلفاء: مدة الولاية: شهر	الخلفاء: مدة الولاية: سنة	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: يوم	العمال أو الولاة: مدة الولاية: شهر	العمال أو الولاة: مدة الولاية: سنة
٣ سبتمبر سنة ٨٧٨	٨٧٨	٢٦٤ / ٢٦٥	١٢	٨	٢١	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٣ أغسطس « ٨٧٩	٨٧٩	٢٦٥ / ٢٦٦	٢١	٥	١٤	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٢ « « ٨٨٠	٨٨٠	٢٦٦ / ٢٦٧	٦	٦	١٤	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١ « « ٨٨١	٨٨١	٢٦٧ / ٢٦٨	٩	٦	١٦	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢١ يوليه « ٨٨٢	٨٨٢	٢٦٨ / ٢٦٩	١٥	٥	٢٠	١٧												
١١ « « ٨٨٣	٨٨٣	٢٦٩ / ٢٧٠	١٦	٤	٢٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٩ يونيه « ٨٨٤	٨٨٤	٢٧٠ / ٢٧١	١٨	٤	٢٢	١٥	... ...	...	...	...	...	...	خمارويه	١٠ القعدة سنة ٢٧٠	١٥ الحجة سنة ٢٨٢	٢٧	...	١٢
١٨ « « ٨٨٥	٨٨٥	٢٧٢	٩	٤	١٤	١٦												
٨ « ٨٨٦	٨٨٦	٢٧٣	٢٣	٤	٥½	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٨ مايو « ٨٨٧	٨٨٧	٢٧٤	٢٧	٤	٧	١٥												
١٦ « ٨٨٨	٨٨٨	٢٧٥	١٦	٤	٨½	١٥												
٦ « ٨٨٩	٨٨٩	٢٧٦	٩	٦	١٤	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٥ أبريل « ٨٩٠	٨٩٠	٢٧٧	٢	٥	١٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٥ « ٨٩١	٨٩١	٢٧٨	١٧	٥	١٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣ « ٨٩٢	٨٩٢	٢٧٩	١½	٥	١٦	١٧	المعتضد بن الموفق	١٩ رجب سنة ٢٧٩	٢٢ ربيع الثانى سنة ٢٨٩	٣	٩	٩	... ...	...	...	...	...	...
٢٣ مارس « ٨٩٣	٨٩٣	٢٨٠	٨	٥	١٠	١٧												
١٣ « ٨٩٤	٨٩٤	٢٨١	٠	٥	١٠	١٥												
٢ « ٨٩٥	٨٩٥	٢٨٢	٠	٥	٢٢	١٤	... ...	...	...	...	...	...	أبو العساكر جيش	١٥ الحجة سنة ٢٨٢	١٠ جمادى الآخرة سنة ٢٨٣	٢٥	٥	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٦٤	فيها توفى اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن مسلم الفقيه أبو ابراهيم المزنى المصرى صاحب الجامع الكبير والجامع الصغير ومختصر المختصر .
٢٦٥	فيها خرج أحمد بن طولون من مصر الى الشام فى المحرم وحاصر انطاكية وقتل سيما الطويل صاحبها ثم عاد الى مصر وفيها استوزر الخليفة المعتمد اسماعيل بن بلبل .
٢٦٦	فيها توفى محمد بن شجاع الحافظ أبو عبدالله الثلجى البغدادى إمام عصره .
٢٦٧	فيها وثب أحمد بن طولون على أحمد بن المدبر متولى خراج دمشق والأردن وفلسطين وحبسه وأخذ أمواله ثم صالحه على ستمائة ألف دينار .
٢٦٩	كسفت الشمس فى المحرم وخسف القمر .
٢٧٠	فى هذه السنة مات أحمد بن طولون وتولى ابنه خمارويه على مصر بمبايعة الجند له بدون انتظار أمر من الخليفة وكانت الشام وجميع الثغور داخلة تحت حكمه وفى سنة ٢٧١ أرسل الخليفة أخاه أحمد بن الموفق بجيش جرار لمحاربة خمارويه فى دمشق فانهزم خمارويه وامتلك ابن الأيسر بلاد الشام ودمشق فلم يزل خمارويه يتردد على ابن الأيسر حتى ظفر به وقتله ثم حارب ابن كنداج وتغلب عليه وتبعه ومن معه الى سرّ من رأى فعظمت هيبته وعاد لمصر وبمجرد التماسه الصلح من ابن الموفق بادر المعتمد على الله باتفاق مع أخيه بارسال أمر الولاية له على مصر والشام مدة ٣٠ عاما وبلغ رزق الجيش المصرى فى أيام خمارويه ٩٠٠٠٠٠ دينار فى السنة . وفيها توفى القاضى بكار .
٢٧٣	فيها توفى محمد بن يزيد بن ماجه الامام الحافظ الحجة الناقد أبو عبدالله القزوينى صاحب السنن والتفسير والتاريخ مولده سنة ٢٠٧ .
٢٧٦	فيها توفى عبدالله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد المروزى الكاتب مصنف كتاب غريب الحديث وغريب القرآن ومشكل القرآن .
٢٧٧	دعى لخمارويه على المنابر بطرسوس وفيها توفى يعقوب بن سفيان الحافظ أبو يوسف الفارسى صاحب التاريخ والمصنفات الحسان . ولى أبو الحسن أبا عبدالله محمد بن عَبْدَةَ بن حرب القضاء .
٢٧٨	قال أبو المظفر وغيره من المؤلفين غار نيل مصر حتى لم يبق منه شىء وغلت الأسعار بمصر وقراها فى هذه السنة وفيها توفى ديك الجن الشاعر المشهور واسمه عبدالسلام بن رغبان بن عبدالسلام وقال ابن الجوزى انه لليلتين بقيتا من المحرم طلع نجم ذو ذنب .
٢٧٩	فيها توفى الخليفة المعتمد على الله .
٢٨٢	هو أبو العساكر جيش بن أبى الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون قتل خمارويه وتولى بعده ولما لم يحسن السيرة قام عليه الجند وقتلوه .

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ٨٩٦ الى سنة ٩٠٥ م)

التــواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	الخلفــاء: الاســم	الخلفاء: تاريخ التوليـة	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: يوم	شهر	سنة	العمال أو الولاة: الاســم	العمال: تاريخ التوليـة	العمال: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال: مدة الولاية: يوم	شهر	سنة
١٩ فبراير سنة ٨٩٦	٨٩٦	٢٨٣	٢	٦	١٩	١٦	... ...	...	...	...	...	...	هارون بن خمارويه	١٠ جمادى الآخرة سنة ٢٨٣	١٩ صفر سنة ٢٩٢	٩	٨	٨
٨ « « ٨٩٧	٨٩٧	٢٨٤	١٣	٥	١٩	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٨ يناير « ٨٩٨	٨٩٨	٢٨٥	١٦	٧	١٩	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٧ « « ٨٩٩	٨٩٩	٢٨٦	١٥	٧	٨	١٧												
٧ « « ٩٠٠	٩٠٠	٢٨٧	٢٥	٧	١٠	١٧												
٢٦ ديسمبر « ٩٠٠	٩٠١	٢٨٨	...	٦	٤	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٦ « « ٩٠١	٩٠٢	٢٨٩	...	٧	١٦	١٧	المكتفى بالله أبو محمد	٢٢ ربيع الثانى سنة ٢٨٩	ذو القعدة سنة ٢٩٥	٨	٧	٦	... ...	...	...	...	...	...
٥ « « ٩٠٢	٩٠٣	٢٩٠	٢٣	٦	٤	١٣	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ نوفبر « ٩٠٣	٩٠٤	٢٩١	٢١	٤	١½	١٦												
١٣ « « ٩٠٤	٩٠٥	٢٩٢	١٦	٣			...	...	...	...	...	...	شيبان بن أحمد بن طولون	١٩ صفر سنة ٢٩٢	أول ربيع الاول سنة ٢٩٢	١٢	...	...
٢ « « ٩٠٥		٢٩٣			٧	١٦												
عمال مصر الخاضعون																		
													محمد بن سليمان الكاتب	أول ربيع الاول سنة ٢٩٢	١٤ جمادى الاولى سنة ٢٩٢	١٤	٢	...
													عيسى النوشرى	١٤ جمادى الاولى سنة ٢٩٢	٢٦ القعدة سنة ٢٩٢	١٢	٦	...
													محمد بن على الخلنجى	٢٦ القعدة سنة ٢٩٢	٥ رجب سنة ٢٩٣	٩	٧	...

مــــــلاحظات تاريخيــــــة

(من سنة ٢٨٣ الى سنة ٢٩٢ هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٨٣	هو الامير أبو موسى هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون ولى بمبايعة الجند له طوعا من غير إكراه وكان له وزير يدعى أبا جعفر يدبر له أمر الملك وكان هـذا الوزير صاحب دهاء ومكر ثم أتى رسول من قبل الخليفة يأمر هارون بالتوجه اليه فلم يقبل فعصى عليه الجند ودسوا عليه خادما فقتله على فراشه . وفى هذه السنة توفى على بن العباس بن جريج أبو الحسن الشاعر المشهور المعروف بابن الرومى وفيها توفى الوليد بن عبيد بن يحيى بن شملال أبو عبادة الطائى البحترى الشاعر المشهور . وفيها عزل القاضى محمد بن عَبْدَةَ بن حَرْب . ظهر بمصر حمرة عظيمة فى الجو .
٢٨٤	تولى القضاء أبو زُرعة محمد بن عثمان الدمشقى .
٢٨٥	فيهـا توفى امام النحاة المبرد واسمه محمد بن يزيد بن عبد الأكبر واليه انتهت رياسة النحو واللغة بالبصرة ولد سـنة ٢٠٦ وقيل سنة ٢١٠ .
٢٨٨	فيها توفى ثابت بن قرة العلامة أبو الحسن المهندس صاحب التصانيف فى الفلسفة والهندسة والطب وغيره ولد سنة ٢٠١
٢٨٩	فيها توفى الخليفة المعتضد .
٢٩٠	فيها توفى عبـد الله ابن الامام أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيبانى مولده سـنة ٢١٣ ولم يكن فى الدنيا أحد أروى عن أبيه منه وفى هذه السنة استسقى الناس (درر التيجان) .
٢٩٢	ولى على شرطته موسى . وفيها توفى ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الحافظ أبو مسلم الكنجى البصرى ولد سـنة ٢٠٠ وكان شيبان آخر أمراء الدولة الطولونية بمصر . وفيها ولى محمد بن عَبْدَةَ القضاء بمصر وهى الولاية الثانية .

للـــــدولة العباســـــية

أرسله الخليفة المكتفى بالله على العباسى لقتال شيبان بن أحمد بن طولون ملك الديار المصرية بعـد قتل شيبان ودعى على منابر مصر للخليفة المكتفى بالله وحده وولى محمد بن سليمان أبا على الحسين بن أحمد المادرانى على الخراج عوضا عن أحمد بن على المـادرانى فلم تطل مدّة محمد بن سليمان بمصر حتى ورد عليه كتاب الخليفة المكتفى بالله بولاية عيسى بن محمد النوشرى .

هو عيسى بن محمد الأمير أبو موسى النوشرى ولاه الخليفة المكتفى بالله من بغداد على مصر فارسل عيسى خليفة على مصر فاستولى عليها الى أن قدمها لسبع خلون من جمادى الآخرة من سنة ٢٩٢ .

هو محمد بن على الخلنجى الأمير أبو عبد الله المصرى الطولونى تغلب على مصر وأخذها عنوة من عيسى بن محمد النوشرى ومهد البلاد وجهز الخليفة المكتفى بالله جيشا لقتاله فقاتلوه وهزموه ثم قبض عليه وحبس ودخل عيسى النوشرى مصر وعاد الى ما كان عليه من ولاية مصر وجعل على شرطته ابراهيم بن فيروز وعلى شرطة العساكر عبد الجبار بن أحمد .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ٩٠٦ الى سنة ٩١٨ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	قيراط	ذراع	قيراط	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
٢٢ اكتوبر سنة ٩٠٦	٩٠٦	٢٩٣ ٢٩٤	٧½	٤	١١	١٥	... ...	...	...	...	...	...	عيسى النوشرى (المرة الثانية)	٥ رجب سنة ٢٩٣	٢٦ شعبان سنة ٢٩٧	٢١	١	٤
١٢ « ٩٠٧	٩٠٧	٢٩٤ ٢٩٥	١	٤	١٦	١٥												
٣٠ سبتمبر « ٩٠٨	٩٠٨	٢٩٥ ٢٩٦	٣	٤	١٩	١٧	جعفر المقتدر	ذو القعدة سنة ٢٩٥	شوال سنة ٣٢٠	٢٠	١١	٢٤	... ...	...	...	...	...	...
٢٠ « ٩٠٩	٩٠٩	٢٩٦ ٢٩٧	١٣	٤	١١	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٩ « ٩١٠	٩١٠	٢٩٧ ٢٩٨	١١	٩	٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	تكين بن عبد الله	١١ شوال سنة ٢٩٧	١٤ القعدة سنة ٣٠٢	٣	١	٥
٢٩ أغسطس « ٩١١	٩١١	٢٩٨ ٢٩٩	٤	٨	٨	١٧												
١٨ « ٩١٢	٩١٢	٢٩٩ ٣٠٠	١١	٦	١	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٧ « ٩١٣	٩١٣	٣٠٠ ٣٠١	١	٧	١	١٨												
٢٧ يوليه « ٩١٤	٩١٤	٣٠١ ٣٠٢	١٢	٤	١١	١٦												
١٧ « ٩١٥	٩١٥	٣٠٢ ٣٠٣	٢٠	٥	١٨	١٥	... ...	...	...	...	...	...	ذكا الرومى	١٤ القعدة سنة ٣٠٢	١١ ربيع الاول سنة ٣٠٧	٢٨	٣	٤
٥ « ٩١٦	٩١٦	٣٠٣ ٣٠٤	...	٦	١٨	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ يونيه « ٩١٧	٩١٧	٣٠٤ ٣٠٥	...	٦	٢	١٦												
		٣٠٥	١٠	٤			... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٤ « ٩١٨	٩١٨	٣٠٦			١٩	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٩٣ الى سنة ٣٠٦ هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٩٣	أعيد عيسى ثانى مرة بأمر الخليفة وكان أميرا جليلا شجاعا مقداما عارفا بالأمور طالت أيامه فى السعادة وتولى جليل الأعمال وولى الحسن المادرانى على الخراج وبعد وفاة عيسى النوشرى قام بأمر مصر ابنه أبو الفتح محمد بن عيسى مدّة شهرين ونصف الى أن ولى تكين الحربى إمرة مصر. وفيها توفى عبد الله بن محمد أبو العباس الانبارى الناشئ الشاعر وكان فاضلا بارعا وله تصانيف رد فيها على الشعراء وأهل المنطق . وفيها ولى القضاء أبو عبيد علىّ بن الحسين بن حرب .
٢٩٥	فيها توفى الخليفة المكتفى بالله وخلف المكتفى فى بيت المال خمسة عشر ألف ألف دينار .
٢٩٦	فى هذه السنة بويع بالخلافة عبدالله بن المعتز فمكث يوما وقتل. واستوزر المقتدر أبا الحسن على بن محمد الشهير بابن الفرات وفيها توفى أحمد بن محمد بن هانئ أبو بكر الطائى الاثرم الحافظ صنف علل الحديث والناسخ والمنسوخ .
٢٩٧	ولى تكين بن عبدالله الحربى الأمير أبو منصور المعتضدى الخزرى بأمر الخليفة المقتدر على الصلاة وهو من مماليك الخليفة المعتضد بالله نشأ فى دولته حتى صار من جملة القوّاد وأرسل خليفة له الى مصر وصلها يوم الاربعاء ١٣ شوّال سنة ٢٩٧ وحكمها الى أن قدم تكين فى ٢ الحجة سنة ٢٩٧. وفى أيامه أغار على مصر جند عبيدالله الفاطمى الذى استولى على بلاد المغرب فأخرج هذا الجند عساكر مصر وعساكر الخليفة العراقيين . وكان تكين جبارا مهيبا .
٢٩٩	فى هذه السنة أرسل تكين للخليفة هدايا وتحفا من جملتها ٥٠٠٠٠٠ دينار كانت من ضمن خبايا وكنوز مصر. وفيها توفى الحسين بن عبد الله بن أحمد الفقيه أبو على الخرقى والد الامام عمر مصنف كتاب الخرقى فى مذهب الامام أحمد بن حنبل وفيها توفى الامام أبو الحسن محمد بن أحمد المعروف بابن كيسان أحد الأئمة النحاة كان يحفظ مذهب البصريين والكوفيين فى النحو لأنه أخذ عن المبرد وثعلب .
٣٠٢	هو الأمير أبو الحسن ذكا الرومى ولى على صلاة مصر وقد قام بادارة أمور مصر من ١٤ ذى القعدة سنة ٣٠٢ مؤنس الخادم أحد قوّاد الخليفة الذين حضروا لاخراج عساكر الفاطميين يدعى له بها ويخاطب بالاستاذ الى أن وصل مصر ذكا الرومى فى ١٢ صفر سنة ٣٠٣ وقدم بعده الحسين بن أحمد المادرانى على الخراج وكان ذكا أميرا شجاعا مقداما غير أنه كان يميل الى الظلم والجور وجعل على شرطته محمد بن طاهر ثم عزله بيوسف الكاتب ثم رد محمد بن طاهر على الشرطة .
٣٠٣	فيها توفى الحسين بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان الشيبانى النسائىّ الحافظ أبو العباس مصنف المسند .
٣٠٥	فيها توفى سليمان بن أحمد بن محمد أبو موسى النحوى كان يعرف بالحامض وكان إماما فى النحو وغيره وله تصانيف كثيرة منها خلق الانسان وكتاب الوحوش والنبات وغريب الحديث . وفيها توفى الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب أبو خليفة الجمحى البصرى كان رحلة الآفاق فى زمانه ولد سنة ٢٠٦ وكان محدثا ثقة راوية للأخبار فصيحا مفوّها أديبا .
٣٠٦	فيها توفى عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الأهوازى الجواليقى الحافظ وكان اسمه عبدالله فخفف بعبدان وهو أحد من طاف البلاد فى طلب الحديث وسمع الكثير وصنف التصانيف ورحل الناس اليه وكان أحد الحفاظ الأثبات .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٩١٩ الى سنة ٩٢٩م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية			الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية		
										يوم	شهر	سنة				يوم	شهر	سنة
٣ يونيه سنة ٩١٩	٩١٩	٣٠٧	٢٠	٣	١٩	١٧	... ...	...	...	...	...	...	تكين (المرة الثانية)	١١ ربيع الاول سنة ٣٠٧	١٣ ربيع الاول سنة ٣٠٩	١٣	...	٢
٢٣ مايو « ٩٢٠	٩٢٠	٣٠٨	٢٠	٦	١٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٢ « ٩٢١	٩٢١	٣٠٩	١٣	٣	٣	١٧	... ...	...	...	...	...	...	أبو قابوس محمود	١٣ ربيع الاول سنة ٣٠٩	١٦ ربيع الاول سنة ٣٠٩	٣	...	...
													تكين (المرة الثالثة)	١٦ ربيع الاول سنة ٣٠٩	٢٩ ربيع الاول سنة ٣٠٩	١٣	...	...
													هلال بن بدر	٦ ربيع الثانى سنة ٣٠٩	ربيع الثانى سنة ٣١١	٢٤	١١	١
١ « ٩٢٢	٩٢٢	٣١٠	٢١	٥	٩	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢١ أبريل « ٩٢٣	٩٢٣	٣١١	٢١	٤	١٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	أحمد بن كيغلغ	ربيع الثانى سنة ٣١١	٣ القعدة سنة ٣١١	٣	٧	...
٩ « « ٩٢٤	٩٢٤	٣١٢	٧	٥	٠	١٨	... ...	...	...	...	...	...	تكين (المرة الرابعة)	٣ القعدة سنة ٣١١	١٦ ربيع الاول سنة ٣٢١	١٣	٤	٩
٢٩ مارس « ٩٢٥	٩٢٥	٣١٣	٣	٦	٥	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٩ « ٩٢٦	٩٢٦	٣١٤	١	٥	٥	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٨ « ٩٢٧	٩٢٧	٣١٥	٢٢	٤	١٧	١٤	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٥ فبراير « ٩٢٨	٩٢٨	٣١٦	١٣	٤	٠٠	١٨												
١٤ « ٩٢٩	٩٢٩	٣١٧	١٣	٦	٢٣	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

مـــــلاحظـات تاريخيـــــة

(من سنة ٣٠٧ الى سنة ٣١٧ هـ)

سـنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٠٧	كان القائم بأمر ولاية مصر بعدوفاة ذكا الرومى قائدى قواد الخليفة وهما الأمير ابراهيم بن كيغلغ والأمير محمود الى يوم وصول تكين مصر فى الحادى والعشرين من شعبان سنة ٣٠٧ ولما دخل مصر أقر على شرطته ابن طاهر وقبل قدوم تكين احتلت عساكر المهدى عبيدالله الفاطمى بقيادة أبى القاسم الاسكندرية فى ثامن صفر سنة ٣٠٧ وفر الناس من مصر الى الشام فى البر والبحر.
٣٠٨	وفى مدة تكين أغارت عساكر عبيدالله الملقب بالمهدى الداعى على بلادالمغرب والاسكندرية ووصلت الى الجيزة واستولت على الفيوم وجزيرة الاشمونين وعدة بلاد وضعف أمر تكين فقدمت نجدة الخليفة من العراق فأخرجت عساكرالمهدى الى برقة.
٣٠٩	هو محمود بن جميل أبو قابوس ولاه مؤنس الخادم إمرة مصر بعـد عزل تكين عنها لأمر اقتضى ذلك لأن مؤنسا الخادم حضر الى مصر فى عسكر من قبل الخليفة المقتدر فى سنة ٣٠٨ فصار يدير أمرها ويراجع الخليفة . ولى على الصلاة وأقر ابن طاهر على الشرطة ثم صرفه بعد مدّة بعلى بن فارس وكانت أيامه كلها فتنا وحروبا وهو هلال ابن بدر ويكنى أبا الحسن .
٣١٠	فيها توفى محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبرى العالم المشهور صاحب التاريخ والتفسير وغيره مولده فى آخر سـنة ٢٢٤ وهو أحد أئمة العلم يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه وكان مفتنا فى علوم كثيرة وكان واحد عصره له الكتاب المشهور فى تاريخ الأمم وكتاب التفسـير وكتاب تهذيب الآثار وله فى الأصول والفروع كتب كثيرة وكان حافظا لكتاب الله بصيرا بالمعانى فقيها فى أحكام القرآن عالما بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها عارفا بأقوال الصحابة والتابعين بصيرا بأيام الناس وأخبارهم .
٣١١	هو أحمد بن كيغلغ الأمير أبو العباس ولى على الصلاة وأرسـل ابنه العباس خليفة له على مصر فوصلها فى مستهل جمادى الأولى سنة ٣١١ ثم قدم أحمد بن كيغلغ الى مصر ومعه محمد بن الحسين بن عبد الوهاب الماردينى على الخراج وأقر أحمد بن كيغلغ كنجون على الشرطة ولم تطل مدته لثورة الجند عليه بالنسـبة لنظامات أدخلها فى ترتيبهم وكانت تقضى بتقليل عددهم وفيها توفى ابراهيم بن السرى بن سهل أبو اسحاق الزجاج الامام الفاضل مصنف كتاب معانى القرآن والاشتقاق والقوافى والعروض ومختصر فى النحو وغير ذلك . وفيها صرف علىّ بن الحسين بن حرب عن قضاء مصر وتأسف الناس عليه وفرح هو بالعزل وانشرح له وولى قضاء مصر بعده أبو يحيى بن ابراهيم بن مكرم فولى أبا الذكر محمد بن يحيى . كان على الصلاة وأقر ابن منجور على الشرطة ثم عزله وولى قراتكين ثم عزله وولى وصيفا الكاتب ثم عزله أيضا وولى بُجْكُم الأعور وقد مهد تكين أمور الديار المصرية وحسن حالها ورسخت قدمه فيها .
٣١٢	تولى عبد الله بن مُكْرَم قضاء مصر . وفى هذه السنة ولى قضاء مصر ابراهيم بن محمد الكُرَيزىّ من قبله .
٣١٣	ولى هرون بن ابراهيم بن حماد القضاء بمصر.
٣١٤	ولى أحمد بن ابراهيم بن حمـاد القضاء بمصر .
٣١٧	فى ١٥ المحرم من هذه السنة خلع الخليفة المقتدر وبويع القاهر وتولى الوزارة أبو على بن مقلة صاحب الخط وبعد ثلاثة أيام أعيد المقتـدر ثانيا الى الخلافة بعـد حروب وقعت بين القوّاد والجند . عزل القاضى عبد الله بن أحمد بن زَبْر وتولى القضاء أحمد بن ابراهيم بن حماد ثانية .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٩٣٠ الى سنة ٩٣٤م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	التواريخ: سنين ميلادية	التواريخ: سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: يوم	الخلفاء: مدة الولاية: شهر	الخلفاء: مدة الولاية: سنة	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: يوم	العمال أو الولاة: مدة الولاية: شهر	العمال أو الولاة: مدة الولاية: سنة
٣ فبراير سنة ٩٣٠	٩٣٠	٣١٨	١١	٥	٢	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ يناير « ٩٣١	٩٣١	٣١٩	٩	٥	٤	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ « « ٩٣٢	٩٣٢	٣٢٠	١٧	٣	١٣	١٧	محمد القاهر أبو منصور	شوال سنة ٣٢٠	٣ جمادى الاولى سنة ٣٢٢	٣	٧	١	... ...	...	...	...	...	...
١ « « ٩٣٣	٩٣٣	٣٢١	١٦	٤	½	١٦	... ...	...	...	...	...	...	محمد بن طغج (المرة الأولى)	أواخر شعبان سنة ٣٢١	أواخر رمضان سنة ٣٢١	٢	١	...
													أحمد بن كيغلغ (المرة الثانية)	آخر رمضان سنة ٣٢١	آخر شعبان سنة ٣٢٣	...	١١	١
٢٢ ديسمبر « ٩٣٣	٩٣٤	٣٢٢	٦	٥	١٤	١٧	الراضى بالله محمد	٣ جمادى الاولى سنة ٣٢٢	١٥ ربيع الثانى سنة ٣٢٩	١٢	١١	٦	... ...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣١٨	فيها قبض المقتدر على الوزير ابن مقلة وأحرقت داره وكانت عظيمة وقد ظلم الناس فى عمارتها .
٣١٩	فيها توفى الحسن بن على بن أحمد بن بشار أبو بكر الشاعر المشهور بابن العلاف وكان من الشعراء المجيدين وفيها ولد المعز أبو تميم معدّ العبيدى رابع خلفاء بنى عبيد وأوّل من ملك منهم ديار مصر .
٣٢٠	فيها تأكدت الوحشة بين مؤنس الخادم والخليفة المقتدر فسار مؤنس الى الموصل ثم قصد بغداد لقتال الخليفة فهزمه وأدركه قوم من المغاربة فقتلوه وكان مهملا جدّا حتى حكم النساء فى الخلافة . هو الخليفة القاهر أبو منصور محمد ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد ابن ولى العهد أبى أحمد طلحة الموفق ابن الخليفة المتوكل جعفر العباسى الهاشمى البغدادى . بويع بالخلافة بعد قتل جعفر المقتدر . ولى القضاء عبد الله بن أحمد بن زَبْر ثانية .
٣٢١	بعد وفاة تكين قام بأمر مصر ابنه يشاركه فى ذلك المادرانى صاحب خراج مصر وذلك من غير ولاية من الخليفة بل باستخلاف أبيه ثم ولى محمد بن طغج مدة ٣٢ يوما ولم يدخل مصر ثم ولى أحمد بن كيغلغ مرة ثانية . ولما تولى أحمد بن كيغلغ قدم رسوله الى الديار المصرية فى ٩ شوّال سنة ٣٢١ واستخلف أبا الفتح بن عيسى النوشرى على مصر حتى وصل مصر فى ٣ رجب سنة ٣٢٢ . وكان واليا على الصلاة أما الخراج فكان عليه الماردانى . وفى هذه السنة والتى قبلها حصلت بمصر زلازل عظيمة خربت عدّة دور وتساقطت عدّة كواكب وقام ابن كيغلغ باصلاح أمر مصر وعند خلع الخليفة القاهر وتولية الراضى وتأخير وصول ابن كيغلغ لمصر تعرّض لولاية مصر محمد بن تكين فقاومه العسكر وأسر ونفى الى الصعيد وكانت مدّة تغلبه على الولاية واستقامة الأمور له ١١٢ يوما و بعد مدّة يسيرة ورد كتاب من الخليفة بولاية محمد ابن طغج وعزل ابن كيغلغ فلم يسلم الا بعد قتال كانت الدائرة فيه عليه وتم الأمر لابن طغج . كان وزير القاهر هو ابن مقلة واستوزر خلافه أبا جعفر بن القاسم غير أنه بدهاء ابن مقلة أغرى القوّاد ورئيس الناجية بالاتفاق بالقبض على القاهر فقبضوا عليه فى ليلة كان مخمورا فيها فسملوا عينيه وخلعوه من الخلافة . فى هذه السنة توفى تكين وحمل فى تابوت الى بيت المقدس فدفن به وكان أميرا عاقلا شجاعا مدبرا ولى الأعمال الجليلة وطالت أيامه فى السعادة وكان عنده سياسة ودربة بالأمور ومعرفة بالحروب . وفيها توفى محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية العلامة أبو بكر الأزدى البصرى نزيل بغداد . طلب الأدب واللغة حتى صار رأسا فيهما وفى أشعار العرب وله شعر كثير وتصانيف منها كتاب الجمهرة وكتاب الأمالى وكتاب اشتقاق أسماء القبائل وكتاب المجتنى وكتاب غريب القرءان وكتاب الخيل والسلاح وأدب الكاتب وغير ذلك وكان مولده سنة ٢٢٣ هجرية . ولى القضاء أحمد بن عبد الله بن قُتَيْبَة ثم تولاه بعده أحمد بن ابراهيم بن حمّاد المرة الثالثة وكان ذلك بعد أن تولى القضاء اسماعيل بن عبد الواحد المقدسى بعد ابن زَبْر لخروجه من مصر مريضا .
٣٢٢	هو الخليفة الراضى بالله أبو اسحق محمد ابن الخليفة جعفر المقتدر ابن الخليفة المعتضد أحمد ابن ولى العهد الموفق . بويع بالخلافة بعد خلع عمه القاهر بالله وسمل عينيه قال الصولى كان القاهر هرجا سافكا للدماء محبا للمال قبيح السيرة كثير التلون والاستحالة مدمنا على شرب الخمر فاذا شربه تغيرت أحواله وذهب عقله . وولى الراضى مكانه فقلد ابنيه المشرق والمغرب واستكتب لها ابن مقلة وعظمه حتى استقل بتدبير الدولة وكان الراضى فاضلا سمحا جوادا شاعرا محبا للعلماء وهو آخر خليفة له شعر مدوّن وآخر خليفة انفرد بتدبير الجند وآخر خليفة خطب يوم الجمعة وآخر خليفة جالس الندماء وكتبت أشعاره وحفظت . عزل حماد عن القضاء وولى أبو عبد الله محمد بن موسى السَّرَخْسِى .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٩٣٥ الى سنة ٩٤٠ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنون ميلادية	سنون هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
مصر فى عهد																		
١١ ديسمبر سنة ٩٣٤	٩٣٥	٣٢٣	١٦	٤	١٧	١٦	... ...	...	...	...	...	...	محمد بن طغج الاخشيد	١ رمضان سنة ٣٢٣	٢٢ الحجة سنة ٣٣٤	٢٢	٣	١١
٣٠ نوفمبر « ٩٣٥	٩٣٦	٣٢٤	١٦	٤	٢٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٩ « « ٩٣٦ ٨ « « ٩٣٧	٩٣٧	٣٢٥ ٣٢٦	١٦	٤	١٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٩ كتوبر « ٩٣٨	٩٣٨	٣٢٦ ٣٢٧	٤	٥	٢١	١٤	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٨ « « ٩٣٩	٩٣٩	٣٢٧ ٣٢٨	٢٣	٣	٦	١٦	... ...	... ...	... ...	... ...	... ...	... ...	... ...	... ...	... ...	... ...	... ...	... ...
٦ « « ٩٤٠	٩٤٠	٣٢٨ ٣٢٩	٥	٣	١٣	١٥												

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الدولة الاخشـــــيدية

٣٢٣	هو الاخشيد محمد بن طُغْج بن جُفّ الفرغانى (الاخشيد = ملك الملوك) . كان دعى لابن الاخشـيد على منابر مصر وهو مقيم بدمشق الى أن قدم رسول ابن كيغلغ بولايته على مصر ثانيـة من قبل الخليفة القـاهر وفى هذه السنة تولى الاخشـيد على صلاة مصر وخراجها من قبل الخليفة الراضى ودخل مصر فى ٢٤ من رمضان من هـذه السنة وولى على شرطته سعـيد بن عثمان وزيد على ألقابه الاخشيد وورد عليه رسم الخليفة بذلك وكان الاخشيد ملكا شجاعا مقداما حازما متيقظا حسن التدبير عارفا بالحروب مكرما للجند شديد البطش ذا قوة مفرطة وله هيبة عظيمة فى قلوب الرعية وكان متجملا فى مركبه وملبسه وكان موكبه يضاهى موكب الخلافة و بلغت عدّة مماليكه ثمـانية آلاف وكانت عدّة جيوشه ٤٠٠ ألف وكان قوى التحرز على نفســه وكانت مماليكه تحرسه بالنوبة عند ماينام كل يوم ألف مملوك وخلف أولادا ملوكا وهو أستاذ كافور الاخشيدى . وتوفى بدمشق ونقل فدفن ببيت المقدس الشريف ومولده ببغداد. وفى هذه السنة توفى ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان ابن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة النحوى و يعرف بنفطويه ولد سـنة ٢٤٠ بواسط وكان إمام عصره فى النحو والأدب وغيرهما .
٣٢٤	فى هذه السنة ولى القضاء محمد بن بدر الصَّيْرَفِىّ من قِبَل محمد بن الحسن بن أبى الشوارب ثم وَلَّى ابن أبى الشوارب القضاء لعبد الله بن أحمد بن زَبْر المرة الثالثة ثم محمد بن أحمد بن الحدّاد .
٣٢٥	أسس أمير الأندلس النـاصر لدين الله الأموى مدينة الزهراء واستمروا فى بنائها ست عشرة سـنة وكان ينفق عليها ثلث دخل الأندلس وكان يومئذ خمسة آلاف ألف وأربعمائة ألف وثمانين ألف درهم و بين هذه المدينة أعنى الزهراء و بين قرطبة أربعة أميال وطولها ألف وستمائة ذراع وعرضها ألف وسبعون ذراعا ولم يبن فى الاسلام أحسن منها لكنها صغيرة بالنسبة الى المدائن وكان بسورها ثلثمائة برج وعمل ثلثها قصورا للخلافة وثلثها للخدم وثلثها بساتين . وفى هذه السنة وَلَّى ابن أبى الشوارب قضاء مصر الحسين بن أبى زُرْعَة .
٣٢٦	فيها قطعت يد الوزير ابن مقلة الكاتب المشهور ثم قطع لسانه وهو فى محبسه وسببه أن ابن رائق لمـا وصـل اليه التدبير كتب ابن مقلة الى بجكم يطمعه فى الخلافة وبلغ ابن رائق وأظهر الخليفة أمره واستفتى القضاة فيقال انهم أفتوا بقطع يده ولم يصح ذلك فأخرجه الراضى الى الدهليز وقطع يده بحضرة الامراء وحبس ابن مقلة وتعلل فلما قرب بجكم من بغداد قطع ابن رائق لسانه أيضا وبقى فى الحبس إلى أن مات .
٣٢٧	ولى القضاء أبو بكر محمد بن بدر الصيرفِىّ ثانية .
٣٢٨	فيها توفى محمد بن على بن الحسن بن مقلة أبو على الوزير صاحب الخط المنسوب ولى بعض أعمال فارس ثم وزر للمقتـدر سنة ٣١٦ ثم قبض عليه وصادره وحبسه عامين ثم وزر بعد ذلك ثانيا وثالثا لعدة خلفاء ووقع له حوادث ومحن حتى قطعت يده ولسانه وحبس حتى مات كما سبق .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٩٤١ الى سنة ٩٤٧م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	قيراط	ذراع	قيراط	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
٢٦ سبتمبر سنة ٩٤١	٩٤١	٣٢٩ / ٣٣٠	١١	٣	٨	١٥	المتقى بالله	١٥ ربيع الثانى سنة ٣٢٩	٢٠ صفر سنة ٣٣٣	٥	١٠	٣	... ...	...	...	...	...	...
١٥ « « ٩٤٢	٩٤٢	٣٣٠ / ٣٣١	½	٣	...	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٤ « « ٩٤٣	٩٤٣	٣٣١ / ٣٣٢	٦	٢	٩	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ أغسطس « ٩٤٤	٩٤٤	٣٣٢ / ٣٣٣	١	٤	١٢	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ « « ٩٤٥	٩٤٥	٣٣٣ / ٣٣٤	١٢	٢	٦	١٥	المستكفى بالله عبد الله	٢٠ صفر سنة ٣٣٣	أول جمادى الثانية سنة ٣٣٤	١٠	٣	١	... ...	...	...	...	...	...
٢ « « ٩٤٦	٩٤٦	٣٣٤ / ٣٣٥	١٠	٣	٨	١٥	المطيع لله	أول جمادى الثانية سنة ٣٣٤	١٣ القعدة سنة ٣٦٣	١٣	٥	٢٩	أنوجور (محمود) ابن الاخشيد على	٢٢ الحجة سنة ٣٣٤	٧ القعدة سنة ٣٤٩	١٥	١٠	١٤
٢٣ يوليه « ٩٤٧	٩٤٧	٣٣٥ / ٣٣٦	١١	٣	١٧	١٤	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٢٩ الى سنة ٣٣٥ هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٢٩	فيها توفى أمير المؤمنين الراضى بالله . ولى القضاء ابن زيد ثم عزل وتولى مكانه ابن هرون . وجاء فى درر التيجان أنه وقع فى مصر فتنة سببها غلاء السعر . وولى القضاء عبد الله بن أحمد بن زَبْر المرة الرابعة . وفى هذه السنة ولى القضاء عبد الله بن أحمد بن شعيب من قِبَل الحسين بن عيسى بن هرون ثم خَلَفَه محمد بن بدر الصيرفىّ المرة الثالثة ثم خلفه أبو الذكر محمد ابن يحيى المرة الثانية .
٣٣٠	استوزر الخليفة المتقى أبا عبد الله البريدى ثم عزل واستبدل بالقراريطى . وولى القضاء الحسن بن عبد الرحمن الجوهرى .
٣٣١	استوزر الخليفة غير وزير من الخاملين إلى أن استوزر أبا العباس الكاتب الاصبهانى الساقط الهمة فضعف فى عهد وزارته دست الخلافة ووهنت دولة بنى العباس . وتولى قضاء مصر أحمد بن عبد الله الكِشّىّ من قبل الحسين بن هرون ثم خَلَفَه عبد الله بن أحمد بن شعيب ثانية .
٣٣٢	تقلد محمد بن أحمد الحدّاد الفقيه قضاء مصر .
٣٣٣	هو أمير المؤمنين المستكفى بالله عبدالله ابن الخليفة المكتفى بالله على ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد ابن ولى العهد طلحة الموفق ابن الخليفة جعفر المتوكل الهاشمى العباسى البغدادى . بويع بالخلافة وعمره احدى وأربعون سنة . فيها خلع المتقى وسمل فعل به ذلك توزون التركى ولقب المستكفى نفسه بامام الحق وتوفى توزون التركى وبعد أمور صدرت قدم ابن بويه الديلمى بغداد وخلع عليه المستكفى ولقبه بمعز الدولة ولقب أخاه عليا عماد الدولة وأخاه الحسن ركن الدولة وضربت ألقابهم على السكة ثم خلع معز الدولة أحمد بن بويه الديلمى الخليفة وسمل عينيه وهو ثالث خليفة خلع وسمل وتولى بعده المطيع . ولى القضاء الحسن بن عبد الرحمن الجوهرى المرة الثانية من قبل ابن هرون ثم محمد بن أحمد بن الحدّاد المرة الثانية من قبله أيضا .
٣٣٤	هو أبو القاسم الفضل ابن المقتدر جعفر ابن الخليفة المعتضد أبى العباس . فى هذه السنة توفى الاخشيد . هو أنوجور بن الاخشيد محمد بن طغج بن جف الامير أبو القاسم الفرغانى التركى وأنوجور اسم أعجمى غير كنية معناه باللغة العربية محمود وكان أنوجور ولى عهد أبيه فولاه الخليفة على الصلاة والخراج وعلى الشام وعلى كل ما كان لأبيه من الولايات وكان المدبر لأمره كافور الاخشيد خادم أبيه فكان كافور يطلق فى كل سنة لابن أستاذه أنوجور هذا أربعمائة ألف دينار ويتصرف كافور فيما يبقى ثم قبض كافور على أبى بكر محمد بن على بن مقاتل صاحب خراج مصر فى ثالث المحرم سنة ٣٣٥ وولى مكانه على الخراج محمد بن على الماردانى . وقد أجاب الخليفة أنوجور أن يكون أخوه مشاركا له فى إمرة مصر وأن يكون من بعده . وولى القضاء عبد الله بن أحمد بن شعيب المرة الثالثة من قبل المستكفى .
٣٣٥	فيها توفى أحمد بن أبى أحمد أبو العباس الطبرى القاضى الفقيه صاحب أبى العباس بن سريج كان اماما فقيها صنف فى مذهبه كتاب المفتاح وأدب القاضى والمواقيت والتخليص . وولى ابن عبد الوهاب على الخراج .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٩٤٨ الى سنة ٩٥٩م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنون ميلادية	سنون هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم
١١ يوليه سنة ٩٤٨	٩٤٨	٣٣٦ / ٣٣٧	١٣	٣	١٢	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١ « « ٩٤٩	٩٤٩	٣٣٧ / ٣٣٨	١٥	٣	١٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	..	...	...	...
	٩٥٠	٣٣٨	١٧	٣			... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٠ يونيه « ٩٥٠		٣٣٩			٢	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٩ « « ٩٥١	٩٥١	٣٤٠	١٤	٣	٧	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٩ مايو « ٩٥٢	٩٥٢	٣٤١	٢٠	٥	١٠	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٨ « « ٩٥٣	٩٥٣	٣٤٢	١٤	٤	...	١٨												
٧ « « ٩٥٤	٩٥٤	٣٤٣	٢٠	٣	٧	١٦												
٢٧ ابريل « ٩٥٥	٩٥٥	٣٤٤	٢٧	٥	٦	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٥ « « ٩٥٦	٩٥٦	٣٤٥	...	٥	٧	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٤ « « ٩٥٧	٩٥٧	٣٤٦	٤	٦	١٩	١٦												
٢٥ مارس « ٩٥٨	٩٥٨	٣٤٧	٥	٦	٢٠	١٧												
١٤ « « ٩٥٩	٩٥٩	٣٤٨	١٣	٧	٢٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٣٦	فيها توفى العلامة أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول تكين الصولى الامام المتفنن المعروف بالصولى الشطرنجى الكاتب كان أحد علماء الفنون كالأدب وحسن المعرفة بأيام الناس وطبقات الشعراء واسع الرواية كثير الحفظ صنف كتاب الأوراق وكتاب الوزراء وغيرهما وانتهى اليه علم الهندسة والشطرنج . ولى القضاء محمد بن الحسن الهاشمى بمصر وفلسطين والأردن ووقع غلاء ومظالم بمصر . وذكر فى (الجزء الثامن من المذكرات المأخوذة من كتب خط اليد الموجودة بالمكتبة الملوكية بباريز وغيرها من المكتبات) أنه لم يوجد بفسقية المقياس ماء أصلا وما أخذ قاع النيل الا من بر الجيزة و بلغت الزيادة فى تلك السنة ١٤ ذراعا و ١٦ اصبعا وهبط . وقال صاحب درر التيجان انه لم يكن يبقى من الماء القديم بالمقياس شيء البتة حتى ملس القاع والله أعلم وكثر الفساد فى تدبير أحوال مصر وعدلوا عن العدل . ولى القضاء عمر بن الحسن الهاشمى من قبل المطيع .
٣٣٧	فيها كان الغرق ببغداد وزادت دجلة احدى وعشرين ذراعا وهرب الناس ووقعت الدور ومات تحت الردم خلق كثير وفيها توفى قدامة بن جعفر أبو جعفر الكاتب صاحب المصنفات مثل كتاب البلدان والخراج وصناعة الكتابة وغيرها وكان عالما جالس المبرد وثعلبا وغيرهما .
٣٣٨	فيها توفى الخليفة المستكفى بالله المخلوع .
٣٣٩	فيها توفى الخليفة القاهر بالله المخلوع . ولى القضاء عبدالله بن محمد بن الخَصيب خليفة لمحمد بن صالح بن أمّ شيبان الهاشمى
٣٤٠	فيها ثبت الماء الى نصف بابه (درر التيجان) .
٣٤١	قال ابن إياس إنه فى مدة حكم أنوجور على مصر وقع الغلاء بها من أول هذه السنة واستمر تسع سنين متوالية وسبب ذلك أن النيل كان ينتهى فى زيادته الى خمسة عشر ذراعا وأربعة عشر إصبعا واستمر فى كل سنة يزيد هذه الزيادة الخسيسة الى سنة تسع وأربعين وثلثمائة فوقع الغلاء بسبب ذلك فى هذه السنين .
٣٤٤	فيها زلزلت مصر زلزلة عظيمة هدمت البيوت و يقال إنها دامت مقدار ثلاث ساعات زمانية ! !
٣٤٥	فى هذه السنة توفى على بن ابراهيم بن مسلمة بن بحر أبو الحسن القزوينى الحافظ القطان ولد سنة ٢٥٤ كان عالما بكثير من العلوم كالتفسير والفقه والنحو واللغة وانتهت اليه رياسة العلم وعلو السند . وفيها توفى على بن الحسين بن على الشيخ الامام المؤرخ العلامة أبو الحسن المسعودى صاحب التاريخ المسمى بمروج الذهب وله عدة مصنفات أخر منها تحف الأشراف والملوك وكتاب ذخائر العلوم وكتاب رسائل وكتاب الاستذكار لما مر فى سالف الأعصار وكتاب المقالات فى أصول الديانات وكتاب أخبار الخوارج .
٣٤٨	تولى قضاء مصر محمد بن عبد الله بن محمد بن الخصيب بعد موت أبيه بأمر كافور خليفة لابن أم شيبان ثم تولى بعده أبو الطاهر الذهلي .

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ٩٦٠ الى سنة ٩٦٤م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: يوم	شهر	سنة
٣ مارس سنة ٩٦٠	٩٦٠	٣٤٩	١٩	٧	...	١٧	... ...	...	...	...	...	...	على بن الاخشيد	٨ القعدة سنة ٣٤٩	١١ المحرم سنة ٣٥٥	٣	٢	٥
٢٠ فبراير « ٩٦١	٩٦١	٣٥٠	١٤	٥	...	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٩ « « ٩٦٢	٩٦٢	٣٥١	١١	٦	٧	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣٠ يناير « ٩٦٣	٩٦٣	٣٥٢	...	٣	١٦	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٩ « « ٩٦٤	٩٦٤	٣٥٣	١٥	٣	٤	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٤٩	هو على بن الاخشيد محمد بن طغج بن جف الأمير أبو الحسن الفرغانى التركى ولى سلطنة مصر بعد موت أخيه أنوجور ابن الاخشيد محمد أقامه كافور الاخشيدى الخصى فى مملكة مصر باتفاق حواشى والده والجند وأقره الخليفة المطيع لله على ذلك وكانت ولادة علىّ هذا لأربع بقين من صفر سنة ٣٠٦ ودام فى الملك الى سنة ٣٥١ . تولى على صلاة مصر وخراجها وكان المدبر لامره كافور الاخشيدى وقويت شوكة كافور فى ولاية علىّ هذا أكثر مما كانت عليه فى ولاية أخيه ولما أقرّه الخليفة على مصر جمع له ما كان لأبيه وأخيه من أعمال مصر والشام والحرمين وانطلقت يد كافور فى ادارة هذا الملك الواسع فى مقابلة مرتب يدفعه لعلى بن الاخشيد قدره ٤٠٠٠٠٠ دينار فى السنة فكانت الولاية لعلىّ اسما فقط والتصرف المطلق لكافور .
٣٥٠	فيها توفى الحسن بن القاسم الامام أبو على الطبرى الشافعى الفقيه مصنف المحرر وهو أول كتاب فى الخلاف . كان إماما عالما بارعا فى عدّة فنون . وفى شعبان من سنة ٣٥٠ توفى بمصر متولى خراجها أبو بكر محمد بن على بن مقاتل فوجدوا فى داره ثلثمائة ألف دينار مدفونة .
٣٥١	(وفى الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل بلغ فى هذه السنة خمسة عشر ذراعا وهبط سريعا . (وفى النجوم الزاهرة) أنه سار ملك النوبة الى أسوان ووصل الى اخميم وقتل ونهب وسبى وأحرق وعظم اضطراب أعمال الديار المصرية قبليها وبحريها . وفيها نقلت سنة ٣٥٠ الى سنة ٣٥١ الخراجية وكتب بذلك عن المطيع كتاب فى هذا المعنى فمنه أن السنة الشمسية ٣٦٥ يوما و ¼ بالتقريب وان السنة الهلالية ٣٥٤ وكسر وما زالت الأمم السالفة تكبس بهذا الحساب السنين على اختلاف مذاهبها وفى كتاب الله تعالى شاهد بذلك قال الله تعالى (ولبثوا فى كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا) فكانت هذه الزيادة هى المشار اليها وأما الفرس فانهم أجروا معاملاتهم على السنة المعتدلة التى شهورها اثنا عشر شهرا وأيامها ٣٦٠ يوما ولقبوا الشهور اثنى عشر لقبا وسموا الأيام بأسام وأفردوا الايام الخمسة الزائدة وسموها المشرقة وكبسوا الربع فى كل مائة وعشرين سنة شهرا فلما انقضى ملكهم بطل ذلك .
٣٥٢	فيها فى يوم عاشوراء ألزم معز الدولة الناس باغلاق الأسواق وعمل المآتم على الحسين بن علىّ رضى الله عنهما وهذا أول يوم وقعت فيه هذه العادة القبيحة الشيعية ببغداد وفى شوّال وقع هيج من غلاء السعر بمصر (درر التيجان) . وذكر (فى الجزء الثامن من المذكرات) أن زيادة النيل انتهت إلى خمسة عشر ذراعا وأربعة أصابع ثم أهبط سريعا فوقع الغلاء بمصر وأعمالها وآستمر الغلاء متتابعا تسع سنين متوالية .
٣٥٣	ورد (فى الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل لم يبلغ سوى خمسة عشر ذراعا وأصبعين وأهبط سريعا .

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٩٦٥ الى سنة ٩٦٨م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنون ميلادية	سنون هجرية	نهاية التحاريق: قيراط	ذراع	نهاية الفيضان: قيراط	ذراع	الخلفاء: الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أوالعزل	مدة الولاية: يوم	شهر	سنة	العمال أو الولاة: الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أوالعزل	مدة الولاية: يوم	شهر	سنة
٧ يناير سنة ٩٦٥	٩٦٥	٣٥٤	٥	٣	١٥	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٨ ديسمبر « ٩٦٥	٩٦٦	٣٥٥	٨	٥	١٩	١٤	... ...	...	...	...	...	...	كافور الاخشيدى	١١ المحرم سنة ٣٥٥	٢ جمادى الاولى سنة ٣٥٧	٢١	٣	٢
١٧ « « ٩٦٦	٩٦٧	٣٥٦	١٤	٢	١٧	١٢	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٧ « « ٩٦٧	٩٦٨	٣٥٧	٢١	١	١٤	١٧	... ...	...	...	...	...	...	أحمد بن على ابن الاخشيد	٢٠ جمادى الاولى سنة ٣٥٧	١٣ شعبان سنة ٣٥٨	٢٣	٢	١

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٥٤	فيها توفى أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبدالصمد أبو الطيب المتنبى الجعفى الكوفى الشاعر المشهور حامل لواء الشعر فى عصره ولد سنة ٣٠٣ وأكثر المقام بالبادية لاقتباس اللغة ونظر فى فنون الأدب وتعاطى قول الشعر من صغره حتى بلغ فيه الغاية وفاق أهل زمانه ومدح الملوك وسار شعره فى الدنيا ومدح سيف الدولة فقط وكافورا الاخشيدى وغيرهما . ورد (فى الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل بلغ ستة عشر ذراعا ولم يغلقها وأهبط سريعا .
٣٥٥	هو الأستاذ أبو المسك كافور بن عبد الله الاخشيدى الخادم الأسود الخصى صاحب مصر والشام والثغور اشتراه سيده أبو بكر محمد الاخشيد بثمانية عشر دينارا ورباه وأعتقه ثم رقاه حتى جعله من كبار القواد لما رأى فيه من الحزم والعقل وحسن التدبير. وكان شجاعا مقداما جوادا خبيرا بالسياسة فطنا ذكيا جيد العقل استقل كافور بالأمر بعد وفاة سيده على الأخشيدى فى سنة ٣٥٥ وخطب له على منابر مصر والشام والحجاز كان يهادى المعز صاحب المغرب ويظهر ميله اليه وكذا يذعن بالطاعة لبنى العباس ويدارى ويخدع هؤلاء وهؤلاء وكان وزيره أبو الفضل جعفر بن الفرات راغبا فى الخير وأهله ولم يبلغ أحد من الخدام مابلغ كافور وكان له نظر فى العربية والأدب والعلم وممن كان فى خدمته أبو اسحاق ابراهيم بن عبدالله البحترى النحوى صاحب الزجاج . قال (صاحب درر التيجان) قوى سعر الغلة وحصل للناس الغلاء وكانت سنة شديدة نعوذ بالله من مثلها وقال ان مبلغ الزيادة هو اثنا عشر ذراعا وتسعة عشر اصبعا . ورد (فى الجزء الثامن من المذكرات) أن زيادة النيل بلغت أربعة عشر ذراعا وأهبط سريعا .
٣٥٦	فيها توفى الإمام العلامة على بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم الامام العلامة أبو الفرج الأصبهانى الكاتب مصنف كتاب الأغانى وغيره كان أخباريا نسابة شاعرا قال أبو على التنوخى كان أبو الفرج يحفظ من الشعر والأغانى والمسندات والأنساب مالم أر قط مثله ويحفظ سوى ذلك من علوم أخر منها اللغة والنحو والمغازى والسير ولد سنة ٢٨٤ . قال ابن اياس انه فى هذه السنة وقع الغلاء بمصر بسبب أن النيل بلغ فى الزيادة ١٢ ذراعا و١٩ أصبعا ثم هبط فشرقت الأراضى وقاست الناس شدائد من الغلاء . وفى (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل لم يبلغ سوى اثنى عشر ذراعا واصبع واحد ثم أهبط سريعا ولم يقع مثل ذلك فى مبدإ الاسلام قط فوقع الغلاء واستمر الى سنة ستين وثلثمائة . وقال صاحب الدرر بلغ القمح ويبة بدينار وعادت الناس فى أشد الأمر من الغلاء .
٣٥٧	هو أحمد بن على بن الاخشيد محمد بن طغج بن جف الامير أبو الحسن التركى الفرغانى المصرى ولى سلطنة مصر بعد موت مولى جده كافور الاخشيدى وسنه يوم ولى ١١ سنة وصار الحسين بن عبيدالله بن طغج أعنى ابن عم أبيه وأبو الفضل جعفر ابن الفرات مدبرى ملكه ومعهما أيضا سموءل الاخشيدى فأساء أبو الفضل جعفر بن الفرات السيرة وقبض على جماعة وصادرهم منهم يعقوب بن كلس فهرب يعقوب المذكور الى المغرب وهو أحد الاسباب الكبرى لحركة المعز وارسال جوهر القائد الى الديار المصرية ولما زاد أمر ابن الفرات اختلف عليه الجند واضطرب أمر الديار المصرية واشتد الغلاء (درر التيجان) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ٩٦٩ الى سنة ٩٧٤م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة أو الخلفاء					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
عهد الدولة الفاطمية بمصر																		
٢٥ نوفبر سنة ٩٦٨	٩٦٩	٣٥٨	١٣	٣	٩	١٧	... ...	...	...	...	...	...	جوهر القائد الرومى	١٨ شعبان سنة ٣٥٨	٨ رمضان سنة ٣٦٢	٢٠	...	٤
١٤ « « ٩٦٩ ٤ « « ٩٧٠	٩٧٠	٣٥٩ ٣٦٠	١٧	٥	٢١	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ أكتوبر « ٩٧١	٩٧١	٣٦٠ ٣٦١	...	٥	١٤	١٧												
١٢ « « ٩٧٢	٩٧٢	٣٦١ ٣٦٢	٢٠	٤	٢	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢ « « ٩٧٣	٩٧٣	٣٦٢ ٣٦٣	١٧	٥	١٤	١٦	... ...	...	...	...	...	...	المعز العبيدى	٨ رمضان سنة ٣٦٢	١٧ ربيع الاول سنة ٣٦٥	٩	٦	٢
٢١ سبتمبر « ٩٧٤	٩٧٤	٣٦٣ ٣٦٤	...	٥	٢٠	١٦	الطائع لله	١٣ القعدة سنة ٣٦٣	١٩ شعبان سنة ٣٨١	٦	٩	١٧	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وعهد الخلفا العباسيين بباقى البلاد الاسلامية

٣٥٨	فى ١٣ شعبان من هذه السنة دخلت طلائع جيش المغرب مصر صحبة القائد جوهر مولى المعز وانقرضت الدولة الاخشيدية من مصر والشام والحجاز واليمن وكانت مدتها ٣٤ سنة و ١٠ أشهر و ٢٤ يوما . وجوهر هذا هو أبو الحسن جوهر بن عبد الله القائد الرومى المعزى المعروف بالكاتب أصله مولى المعز لدين الله أبى تميم معدّ العبيدى الفاطمى كان خصيصا عند أستاذه المعز وكان من كبار قوّاده ثم جهزه أستاذه المعز الى أخذ مصر بعد موت الأستاذ كافور الاخشيدى فملك بعد حروب وتسلم مصر فى يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان من سنة ٣٥٨ ولما دخل صعد المنبر يوم الجمعة خطيبا وخطب ودعا لمولاه المعز بأخذ البلاد وكان ذلك فى نصف شهر رمضان من السنة المذكورة واستمر فى تتبع الاخشيديين بمصر والشام الى أن أباد نفوذهم من تلك الديار فى جمادى الأولى سنة ٣٥٩ وفى هذه السنة انقطعت دعوة بنى العباس من مصر بعد أن خطب لهم فيها مدة ٢٢٥ سنة هجرية وأصبحت مصر خاضعة للدولة الفاطمية. والقاضى بمصر أبو طاهر و بالقاهرة النعمان .
٣٥٩	فى جمادى الأولى من هذه السنة شرع جوهر القائد فى بناء القاهرة والجامع الأزهر فتم بناء الجامع الأزهر فى شهر رمضان سنة ٣٦١ وكان جوهر عاقلا مدبرا عادلا شجاعا مقداما.
٣٦١	استمر أبو طاهر فى قضاء مصر وابن تومان يقضى بين المغاربة وسلمت الدواوين الى عسلوك وأبو الفرج بن كلس . وفى (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل أوفى الوفاء التام وأخصبت الأراضى بالزرع .
٣٦٢	والمعز هو أبو تميم معدّ بن المنصور اسماعيل بن القائم بأمر الله محمد بن المهدى عبيدالله العبيدى الفاطمى المغربى الملقب بالمعز لدين الله والذى تنسب اليه القاهرة المعزية مولده بالمهدية فى يوم الاثنين حادى عشر شهر رمضان سنة ٣١٩ وبويع بالخلافة فى الغرب . و بعد أن مهد جوهر الأعمال بمصر وجدد مافسد من عمارة القناطر والجسور وغير ذلك و بلغ خراج مصر فى أيامه ألف ألف دينار ومائتى ألف دينار قدم المعز لدين الله من المغرب وأستلمها منه فى شهر رمضان من هذه السنة وهو أوّل خليفة من بنى عبيد (الخلفاء العلويين) وكان مغرما بالنجوم يعمل بأقوال المنجمين وفى هذه السنة فى شهر رمضان سنة ٣٦٢ توفى محمد بن هانئ أبو القاسم وقيل أبو الحسن الأزدىّ الأندلسىّ الشاعر المشهور كان شاعرا أديبا وكان ماهرا فى الأدب حافظا لأشعار العرب وأخبارهم .
٣٦٣	بويع الطائع بعد خلع أبيه المطيع نظرا لاصابته بالفالج . وهذه صورة ما كتب فى تنازله عن الخلافة لولده الطائع لله عبد الكريم : هذا ما أشهد على متضمنه أمير المؤمنين الفضل المطيع لله بن المقتدر بالله حين نظر لدينه ورعيته وشغل بالعلة الدائمة عما كان يراعيه من الأمور الدينية اللازمة وانقطع افصاحه عما يجب عليه لله فى ذلك فرأى اعتزال ما كان عليه من هذا الأمر وتسليمه الى ناهض به قائم بحقه عقد له وأشهد بذلك طوعا . وفى آخره بخط القاضى أبى الحسن محمد بن صالح شهد عندى بذلك احمد بن حامد بن احمد وعمر بن محمد بن احمد وطلحة بن محمد بن جعفر . وانقطع المطيع بداره وكان يسمى بعد ذلك الشيخ الصالح . وفى هذه السنة سار القرامطة الى مصر وجرى بينهم و بين المعز حروب ظهر فيها المعز عليهم وقتل منهم خلقا كثيرا وانهزم الباقون الى الاحساء والقطيف . وفيها توفى عبدالعزيز بن أحمد بن جعفر الفقيه الحنبلى العالم المشهور مولده سنة ٢٨٢ وصنف المصنفات الكبيرة منها كتاب المقنع مائة جزء وكتاب الكافى مائتا جزء والشافى ثمانون جزءا . ؟

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٩٧٥ الى سنة ٩٨٠م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: سنة	شهر	يوم	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: سنة	شهر	يوم
١٠ سبتمبر سنة ٩٧٥	٩٧٥	٣٦٤ ٣٦٥	٠	٤	٢٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣٠ أغسطس « ٩٧٦	٩٧٦	٣٦٥ ٣٦٦	٢١	٤	٤	١٦	... ...	...	...	...	...	...	العزيز بالله	١٨ ربيع الاول سنة ٣٦٥	٢٨ رمضان سنة ٣٨٦	١٠	٦	٢١
١٩ « « ٩٧٧	٩٧٧	٣٦٦ ٣٦٧	...	٤	٤	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٩ « « ٩٧٨	٩٧٨	٣٦٧ ٣٦٨	٢٣	٣	١	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٩ يوليه « ٩٧٩	٩٧٩	٣٦٨ ٣٦٩	١٥	٤	...	١٧												
١٧ « « ٩٨٠	٩٨٠	٣٦٩ ٣٧٠	٥	٤	٤	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٦٤	فيها توفى الخليفة المطيع لله الفضل فى يوم الاثنين لثمان بقين من المحرم أثناء خروجه مع ولده الطائع لله المتوجه لقتال بختيار بواسط فردّه ولده فى تابوت ودفن ببغداد .
٣٦٥	هوالعزيز بالله أبى منصور نزار بن المعزلدين الله معدّ الفاطمى العبيدى وهوالثانى من خلفاء بنى عبيد بمصر وكان مولده بمدينة القيروان فى سنة ٣٤٢ وقيل سنة ٣٤٤ .
	ولى العزيز على مصر بعد وفاة أبيه وقد أطاعه العسكر وقام بتدبير الأمور وأرسل الى المغرب دنانير عليها اسمه ووكل أمر الديار المصرية الى نسطروس المسيحى وأمر الشام الى منشه الاسرائيلى فتصرف كل منهما بطرق الظلم والشدّة ولما علت الشكوى منهما صادرهما وأمر بشنقهما .
	وفى هذه السنة توفى المعز لدين الله الفاطمى وهو أوّل من سنّ ركوب الخلفاء فى مواكب تظهر فيها أبهة الخلافة فى أجلىٰ مظاهرها لدرجة تفوق ما كان يعمله الملوك أنفسهم فكان يسير وحوله الجند المدججون بالسلاح والأمراء والوزراء وعظماء الدولة كل علىٰ حسب منزلته وأمامه وخلفه كوكبتان من الجند كان يعمل ذلك فى كافة المواسم كأول السنة الهجرية والعيدين ووفاء النيل وفى يومى الاثنين والخميس من كل أسبوع ثم عظم أمر تلك المواكب فى عهد خلفائه بما لم يكن له نظير من قبل فى عصور الاسلام الأولىٰ .
	وفى هذه السنة توفى الحسن بن محمد بن أحمد بن ماسرجس الحافظ أبو على الماسرجسى قال هشام بن عمار ماصنف فى الاسلام أكبر من مسنده وصنف المسند الكبير مهذبا معللا فى ألف وثلثمائة جزء وجمع حديث الزهرى جمعا لم يسبقه اليه أحد (النجوم الزاهرة) .
٣٦٦	تولى أبو الحسن على بن النعمان بن محمد بن حَيُّون قضاء مصر . وتولى أبوالفرج يعقوب بن كلس الوزارة .
٣٦٧	فيها زاد الدجلة فى نيسان حتى بلغت إحدى وعشرين ذراعا فهدمت الدور والشوارع وهرب الناس فى السفن وهيأ عضد الدولة الزبازب تحت داره والزبازب هى المراكب الخفيفة . وفيها توفى أبو القاسم ابراهيم بن محمد بن أحمد النصرباذى حافظ خرسان وشيخه واليه يرجع فى علوم القوم والسير والتواريخ .
٣٦٨	ولى الخراج على بن عمر وعبد الله بن خلف . وفيها توفى أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك الحافظ أبو بكر القطيعى البغدادى ومولده فى أوائل سنة ٢٧٤ وكان مسند العراق فى زمانه وسمع الكثير وروىٰ عنه الدارقطنى وابن شاهين والحاكم وخلق سواهم . وفيها توفى الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو سعيد السيرافى النحوى كان متقنا فى علوم القراءات والنحو واللغة والفقه والفرائض والكلام والشعر والعروض والقوافى والحساب وسائر العلوم وشرح كتاب سيبويه .
٣٧٠	فيها غرقت بغداد من الجانبين وأشرف أهلها على الهلاك ووقعت القنطرتان وغرم على بنائهما أموال كثيرة [فانظر كيف اشتدّت تحاريق النيل بمصر فى وقت شدّة الفيضان فى دجلة والفرات] . المؤلف

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٩٨١ الى سنة ٩٩٠م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	التواريخ: سنون ميلادية	التواريخ: سنون هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: سنة	الخلفاء: مدة الولاية: شهر	الخلفاء: مدة الولاية: يوم	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: سنة	العمال أو الولاة: مدة الولاية: شهر	العمال أو الولاة: مدة الولاية: يوم
٧ يوليه سنة ٩٨١	٩٨١	٣٧٠ ٣٧١	٠	١	٢	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٦ يونيه « ٩٨٢	٩٨٢	٣٧١ ٣٧٢	١٧	٣	٤	١٧												
١٥ « « ٩٨٣	٩٨٣	٣٧٢ ٣٧٣	١٧	٣	٢	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٤ « « ٩٨٤	٩٨٤	٣٧٤	٠	٤	٤	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ مايو « ٩٨٥	٩٨٥	٣٧٥	٢٢	٤	١٠	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ مايو سنة ٩٨٦	٩٨٦	٣٧٦	...	٦	٢١	١٧												
٣ « « ٩٨٧	٩٨٧	٣٧٧	...	٥	١٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢١ ابريل « ٩٨٨	٩٨٨	٣٧٨	...	٣	١٢	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١١ « « ٩٨٩	٩٨٩	٣٧٩	...	٣	١٩	١٥												
٣١ مارس « ٩٩٠	٩٩٠	٣٨٠	...	٣	٢٠	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٧١	قال صاحب درر التيجان كان النيل فى هذه السنة قد بلغ الى خمسة عشر ذراعا وأصبعين ثم نزل حتى بلغ أربعة عشر ذراعا لعشر خلون من توت وخافت الناس ووقع الهيج ثم ردّ زيادته ثانيا وبلغ خمسة عشر ذراعا وخمسة أصابع وانصرف الى النقصان لأربع بقين من بابه . وفيها توفى أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل الحافظ أبو بكر الجرجانى كان إماما طاف البلاد ولقى الشيوخ وسمع الكثير وصنف الكتب الحسان منها الصحيح صنفه على صحيح البخارى والفرائد والعوالى وغير ذلك .
٣٧٣	ولى محمد بن عمشار تدبير الأمر بدل ابن كلس .
٣٧٤	ولى القضاء أبو عبد الله محمد بن النعمان بن حيون . ورد الوزير ابن كلس ووهبه العزيز خمسمائة غلام من الباسيه وألف غلام من المغاربة .
٣٧٥	فيها توفى أحمد بن الحسين بن على الحافظ أبو زرعة الرازىّ الصغير كان إماما طاف البلاد فى طلب الحديث وصنف التراجم والأبواب وكان متقنا صدوقا . وفيها توفى محمد بن عبدالله بن محمد أبو بكر التميمى الأبهرىّ الفقيه المالكى ولد سنة ٢٨٩ وصنف التصانيف الحسان فى مذهبه وانتهت إليه رياسة المالكية فى زمانه .
٣٧٧	فى السادس عشر من شهر ذى القعدة كانت زلزلة عظيمة بمصر والقاهرة (درر التيجان) . فيها توفى الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو على الفارسى النحوى الامام المشهور ولد ببلدة فارس وقدم بغداد وسمع الحديث وبرع فى علم النحو وانفرد به وقصده الناس من الأقطار وعلت منزلته فى العربية وصنف فيها كتبا كثيرة لم يُسبق الى مثلها حتى اشتهر ذكره فى الآفاق ومن تصانيفه الايضاح والتكملة وكتاب الحجة فى القراءات وفيها توفيت سُتَيْتَه وقيل آمنة بنت القاضى أبى عبد الله الحسين المحاملىّ وأم القاضى أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملىّ كنيتها أمة الواحد كانت فاضلة من أعلم الناس وأحفظهم لفقه الشافعىّ وتقرأ القراءات والفرائض والنحو وغير ذلك من العلوم وكانت تفتى مع أبى علىّ بن أبى هريرة .
٣٧٨	وفيها توفى محمد بن محمد بن أحمد بن اسحق أبو أحمد الحافظ النيسابورىّ الكرابيسىّ الحاكم الكبير إمام عصره صاحب التصانيف صنف على كتابى البخارى ومسلم وعلى جامع أبى عيسى الترمذىّ وصنف كتابى الأسماء والكنى والعلل والمخرج على كتاب المزنى وغير ذلك .
٣٨٠	توفى الوزير أبو الفرج بن كلس ووجد فى تركته من الجوهر ماقيمته ٤٠٠,٠٠٠ دينار ومن الملبوس والمركوب ماقيمته ٥٠٠,٠٠٠ دينار ووجد له من العبيد والمماليك أربعة آلاف غلام وسكنه بالمكان المعروف بالوزيرية كانت لحاشيته وعبيده ومماليكه وحشمه فقط فعرفت به .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٩٩١ الى سنة ٩٩٦م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
٢٠ مارس سنة ٩٩١	٩٩١	٣٨١	١٢	٣	٢٣	١٦	القادر بالله	١٩ شعبان سنة ٣٨١	١١ الحجة سنة ٤٢٢	٢٢	٣	٤١	... ...	...	...	...	...	...
٩ « « ٩٩٢	٩٩٢	٣٨٢	١٢	٤	١٨	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٦ فبراير « ٩٩٣	٩٩٣	٣٨٣	١٨	٤	٢١	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٥ « « ٩٩٤	٩٩٤	٣٨٤	٢٢	٤	٧	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٥ « « ٩٩٥	٩٩٥	٣٨٥	١٥	٣	٧	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٥ يناير « ٩٩٦	٩٩٦	٣٨٦	٥	٣	٢٣	١٥	... ...	...	...	...	...	...	الحاكم بأمر الله	٢٨ رمضان سنة ٣٨٦	٢٧ شوال سنة ٤١١	...	١	٢٥

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٨١	فيها توفى القائد جوهر بعد عزله قال ابن اياس ووجد له من الأموال ما لايحصى فمن جملة ذلك من الذهب العين ستمائة ألف ألف دينار ومن الدراهم أربعة آلاف ألف درهم ومن اللؤلؤ الكبار واليواقيت أربعة صناديق مجلدة ومن القصب الزمرد ألف قصبة ومن الثياب الديباج ورق تنيس خمسة وسبعون ألف قطعة ووجد عنده دواة من الذهب طولها ذراع وهى مرصعة بالدر والياقوت فقوم ماعليها من الجواهر باثنى عشر ألف دينار ووجد عنده لعبة من المسك والعنبر الخام اذا نزع ثيابه ألبسها عليها ووجدوا فى داره مائة مسمار من الذهب على كل مسمار منها عمامة لون ووجد عنده من الملاعق الذهب والفضة ثلاثة آلاف ملعقة ووجد عنده عشرة آلاف زبدية صينى وبللور وفضة ووجد عنده أربعة قدور من الذهب وزن كل قدر مائة رطل ذهب قيل كان يطبخ المسلوقة فيها ووجد عنده ٧٠٠ خاتم بفصوص من الياقوت والزمرد والماس ووجد عنده ثلاثة آلاف نرجسية ذهب وفضه وبللور وصينى هذا كله خارج عن البغال والجمال والخيل والعبيد والجوارى والفرش والأملاك والضياع وغير ذلك . ! ! وفيها ضمن أبو الحسن على بن عمر المعروف بابن العداس مال الدولة والنفقات فنظر فى الأمور جميعها وجلس فى القصر فى حجرة أفردت له وفرش له مرتبة ديباج . وفيها قبض بهاء الدولة سلطان العراق على الخليفة الطائع وحمله الى داره وأشهد عليه بالخلع وتمت البيعة للقادر بالله وسلم اليه الطائع فبقى مكرما عنده الى أن توفى وكان القادر حليما كريما خيرا يحب الخير وأهله وكان حسن الاعتقاد أعاد للدولة سطوتها وجدد ناموسها . وفيها أنشئت دار الكتب ببغداد وجعل فيها أكثر من عشرة آلاف مجلد .
٣٨٢	فوض الأمر فى تدبير الأمور الى أبى الفضل جعفر بن الفرات ثم رفعت يده فى شعبان وتفرق تدبير الأموال والحال بين جماعة من الكتاب منهم ابن سلمون وعيسى بن نطرس ويحيى بن تمام واسحق بن المنشى .
٣٨٣	فى ربيع الأول عاد أبو الفضل جعفر بن الفرات الى النظر فى تدبير الأموال على ما كان عليه أولا .
٣٨٤	فيها توفى على بن عيسى بن على بن عبد الله أبو الحسن النحوى المعروف بالرمانى مولده سنة ٢٩٦ روى عن ابن دريد وغيره وله تفسير كبير ومحمد بن العباس بن أحمد بن القزاز أبو الحسن سمع الكثير وكتب الكثير وخطه حجة فى صحة النقل وجودة الضبط . فيها توفى ابراهيم بن هلال أبو اسحق الصابى صاحب الرسائل .
٣٨٥	فى هذه السنة توفى الصاحب اسماعيل بن عباد وزير فخر الدولة بالرى وكان واحد عصره علما وفضلا وتدبيرا وجودة رأى وكرما عالما بأنواع العلوم عارفا بالكتابة وموادها ورسائله مشهورة وجمع من الكتب مالم يجمعه غيره . وفيها فى ذى القعدة توفى الامام أبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى المعروف بالدارقطنى الامام المشهور .
٣٨٦	هو الحاكم بأمر الله أبو على منصور بن العزيز نزار بن المعز معد الفاطمى العبيدى وهو الثالث من خلفاء بنى عبيد الله بمصر بويع بالخلافة بعد موت أبيه العزيز فى يوم الثلاثاء ٢٨ رمضان سنة ٣٨٦ هجرية وكان مولده بالقاهرة فى يوم الخميس سادس عشر جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثلثمائة . ولى الحاكم على إمرة مصر بعهد من أبيه وكان المدبر له برجوان و برجوان هذا هو صاحب الحارة المنسوبة اليه وكان من أمراء الحاكم وكان الحاكم يخشى سطوته ولا يتصرف فى شىء من أمور المملكة الا برأيه وصار معه كالمحجور عليه فاضطرت الأحوال الحاكم بأمر الله الى انتداب من قتل برجوان وكانت موجوداته أكثر مما وجد لجوهر القائد . فمن جملة

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ٩٩٧ الى سنة ١٠٠٠م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم
١٢ يناير سنة ٩٩٧	٩٩٧	٣٨٧	١	٣	٧	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣ « « ٩٩٨	٩٩٨	٣٨٨	١٢	٣	٧	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٣ ديسمبر « ٩٩٨	٩٩٩	٣٨٩	٢٠	٤	٢٠	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ « « ٩٩٩	١٠٠٠	٣٩٠	١٤	٣	٢	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	ذلك وجد من الذهب العين مائة ألف ألف دينار ومن الدراهم الفضة خمسون إردبا ووجد له من المنسوجات والسراويل البعلبكى والحرير الاسكندرى وغير ذلك قطع تعدّ بالألوف ووجد عنده من الجواهر اثنا عشر صندوقا هذا خارج عن الأملاك والضياع والخدم. ووجد عنده من البقر والأنعام والجاموس مايباع لبنه فى كل سنة بثلاثين ألف دينار على يد أبى الحسن بن يزيد العامل. ووجد له من الحواصل والمناخات مالا يحصى وآل أمر كل ذلك الى الحاكم. وبقتل برجوان انطلقت يدالحاكم فعند ذلك طغى وتجبر وصار يفعل أشياء متضادّة فمن ذلك أنه مر يوما بحمام الذهب بمصر فسمع به ضجيج النساء وهن فى الحمام فأمر بأن يسدّ عليهن باب الحمام ومات الجميع فيه ولم يجدوا لهن من حميم ولاشفيع. ومنها أنه منع الناس من بيع بعض أصناف المأكولات وقتل بعض من خالف. ويخجل المؤرخ أن يذكر تفاصيل أعماله التى كانت متضادّة بين شجاعة وإقدام وجبن وإحجام ومحبة للعلم وانتقام من العلماء وميل الى الصلاح وقتل الصلحاء . وكان الغالب عليه السخاء وربما بخل بما لم يبخل به أحد قط وان كانت حالة أهل القاهرة من المسلمين فى أيامه رديئة جدّا فكانت حالة النصارى واليهود من أردإ الأحوال وأذلها وترقى الحسن بن عمار شيخ كتامة وتلقب بأمين الدولة وهو أوّل من تلقب فى دولة العلويين المصريين فأشار عليه ثقاته بقتل الحاكم فلم يفعل احتقارا له واستصغارا لسنه . وكان الحاكم جوادا بالمال سفاكا للدماء . وفى هذه السنة توفى العزيز أبو منصور نزار بن المعز أبى تميم معد العلوىّ صاحب مصر لليلتين بقيتا من رمضان وعمره ٤٢ سنة وثمانية أشهر ونصف بمدينة بلبيس وكان ذهب اليها لغزو الروم فلحقته عدة أمراض فمات بسببها .
٣٨٧	وجاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل قصر عن الوفاء فوقع الغلاء بمصر وبلغ التليس القمح أربعة دنانير عين مصرية (درر التيجان) . وفيها توفى الحسن بن عبد الله بن سعيد أبو أحمد العسكرى العلامة الراوية صاحب التصانيف الحسان فى اللغة والأدب والأمثال . وقيل إن أوّل أمر الحاكم كان راجعا فى تدبيره لابن عمار وأنه فى هذه السنة استعفى واستقر الأمر للأستاذ برجوان وأضيف اليه التوقيع باطلاق ماللدولة من جامكية ورواتب وأرزاق أجناد .
٣٨٨	فيها توفى أحمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب الامام أبو سليمان الخطّابىُّ البستىّ الفقيه الأديب مصنِّف كتاب معالم السنن وكتاب غريب الحديث وكتاب شرح أسماء الله الحسنى وكتاب الغيبة عن الكلام وأهله وكتاب العزلة وغير ذلك .
٣٨٩	فيها ابتدأ الحاكم ببناء جامعه الذى هو داخل باب الفتوح وأفرد لليهود حارة زويلة وأمرهم بأن يسكنوا بها ولا يخالطوا المسلمين فى حاراتهم . وولى الحسين بن على بن النعمان القضاء وقيل ان توليته كانت فى سنة ٣٩٠ . فى هذه السنة قتل الحاكم برجوان وأقام وزيره فهدا النصرانىّ بدله ثم استعمل الحسين بن جوهر موضع برجوان ولقبه قائد القواد ثم قتل الحسن بن عمار وبعده قتل الحسين بن جوهر ولم يزل يقيم الوزير بعد الوزير ويقتله .
٣٩٠	قلد أبو على الحسين بن جوهر القائد مكان ابن برجوان ولقب بالقائد الأجل وقلد عبد العزيز بن النعمان المظالم ووجد من جملة ماتركه ابن برجوان ألف سراويل ومن الملابس والمتاع والجواهر والمصاغ والفرش والآلات ماقيمته ٥٠٠٠٠٠ دينار ومن الخيل والبغال ألف دابة (درر التيجان) .

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٠٠١ الى سنة ١٠١١م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية			الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية		
										سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم
١ ديسمبر سنة ١٠٠٠	١٠٠١	٣٩١	٢	٤	٢٠	١٦												
٢٠ نوفبر « ١٠٠١	١٠٠٢	٣٩٢	٧	٦	١٠	١٧												
١٠ « « ١٠٠٢ ٣٠ أكتوبر « ١٠٠٣	١٠٠٣	٣٩٣ ٣٩٤	٢٠	٥	١٥	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٨ « « ١٠٠٤	١٠٠٤	٣٩٤ ٣٩٥	...	٤	٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٨ « « ١٠٠٥	١٠٠٥	٣٩٥ ٣٩٦	١٥	٧	١٦	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٧ سبتمبر « ١٠٠٦	١٠٠٦	٣٩٦ ٣٩٧	١٠	٤	١٦	١٤												
١٧ « « ١٠٠٧	١٠٠٧	٣٩٧ ٣٩٨	٤	٥	٩	١٤	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٥ سبتمبر « ١٠٠٨	١٠٠٨	٣٩٨ ٣٩٩	...	٥	٢٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٥ أغسطس « ١٠٠٩	١٠٠٩	٣٩٩ ٤٠٠	١٦	٢	٢٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٥ « « ١٠١٠	١٠١٠	٤٠٠ ٤٠١	...	٤	١٨	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٤ « « ١٠١١	١٠١١	٤٠١ ٤٠٢	١٨	٤	١٠	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٩٣	أمر الحاكم ببناء جامع رشده وتكميل بناء الجامع الكبير بباب الفتوح وقدرت نفقات ذلك بأربعين ألف دينار (درر التيجان) وفيها توفى اسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهرى مصنف كتاب الصحاح فى اللغة وكان يضرب به المثل فى حفظ اللغة وحسن الكتابة . وفيها توفى أمير المؤمنين الطائع بالله أبو بكر عبد الكريم ابن الخليفة المطيع لله الفضل .
٣٩٤	ولى القضاء عبد العزيز بن محمد بن النعمان حَيُّون .
٣٩٥	وجاء فى الجزء الثامن من المذكرات أنه بلغت زيادة النيل ستة عشر ذراعا وأصابع فروى بعض أراضى مصر .
٣٩٧	فيها ارتفع سعر الدراهم وصرف كل دينار ثمانية عشر درهما ولحق الناس شدة عظيمة من قلة القمح حتى بيع التليس بثلاثة دنانير (درر التيجان) . وجاء فى الجزء الثامن من المذكرات أنه فى هذه السنة بلغ النيل فى الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وأصابع فاستسق الناس مرتين .
٣٩٨	فيها وقع الغلاء بمصر واشتد وعظم الأمر وعدمت الأقوات ثم تعقبه وباء كثير أفنى كثيرا من أهلها. وفيها توفى عبدالملك ابن نصر بن محمد أبو الفرج المخزومى النصيبى المعروف بالببغاء الشاعر المشهور وديوانه مشهور وأحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد أبو الفضل الهمذانى الملقب ببديع الزمان الهمذانى صاحب المقامات المشهورة والرسائل الرائقة . وذكر فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل بلغ فى الزيادة أربعة عشر ذراعا وأهبط سريعا فوقع الغلاء بمصر . وفيها ولى القضاء مالك بن سعيد الفارقى .
٣٩٩	توفى هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الأموى صاحب الأندلس بعد أن حكم ٣٩ سنة . كسر السد فى خامس عشر توت وبلغ النيل فى الزيادة ستة عشر ذراعا ثم نقص فوقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . قلد فيها صالح بن على السيف والقلم ولقب بثقة الثقات وفى هذه السنة حصل وباء كثير بالقاهرة ومصر وارتفع جميع سعر العتر وبيعت أوقية دهن البنفسج بدينار مصرى .
٤٠٠	فى هذه السنة توفى على بن محمد أبو الفتح البستى الكاتب الشاعر صاحب الطريقة المشهورة فى التجنيس وقيل كانت وفاته فى السنة التى بعدها . وفيها صرف صالح بن على . وبنى الحاكم دارا للعلم ونقل اليها الكتب العظيمة وأجلس فيها الفقهاء والمحدثين .
٤٠١	فى هذه السنة خطب لصاحب مصر بالموصل والأنبار والمدائن والكوفة ثم قطعت وأعيدت خطبة القادر بالله. وفيها ولى أحمد بن محمود المعروف بابن الفضولى النظر فى امر الدولة وأضيف الى القاضى مالك بن سعيد النظر فى المظالم . وفيها زادت دجلة إحدى وعشرين ذراعا وغرق كثير من بغداد والعراق .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٠١٢ الى سنة ١٠٢١ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	يوم	شهر	سنة
٢٣ يوليه سنة ١٠١٢	١٠١٢	٤٠٢ – ٤٠٣	٨	٢	١٢	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ « « ١٠١٣	١٠١٣	٤٠٣ – ٤٠٤	٢٣	٢	...	١٧												
	١٠١٤	٤٠٤	...	٣			... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢ « « ١٠١٤		٤٠٥			٢	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢١ يونيه « ١٠١٥	١٠١٥	٤٠٦	٢٠	١	٢	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٠ « « ١٠١٦	١٠١٦	٤٠٧	...	٤	٤	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣٠ مايو « ١٠١٧	١٠١٧	٤٠٨	٢٠	٥	١٦	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٠ « « ١٠١٨	١٠١٨	٤٠٩	٨	٥	٢٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٩ « « ١٠١٩	١٠١٩	٤١٠	٢٠	٦	٨	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٧ أبريل « ١٠٢٠	١٠٢٠	٤١١	٥	٨	٣	١٧		...	...	...	...	...	الظاهر لاعزاز دين الله	٢٧ شوال سنة ٤١١	١٥ شعبان سنة ٤٢٧	١٧	٩	١٥
١٧ « « ١٠٢١	١٠٢١	٤١٢	١٦	٥	٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

مـــــلاحظـات تاريخيـــــة

(من سنة ٤٠٣ الى سنة ٤١٢ هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٠٣	فى هذه السنة كملت عمارة الجامع الكبير وحمل اليه أربع تنانير فضة وقناديل فضة مذهبة عدة كثيرة وسلاسل فضة وغير ذلك وأقيمت الجمعة فيه ثالث عشر رمضان . وفيها ولى النظر فى أمور الدولة الحسن بن طاهر الوزان (درر التيجان) . وفيها توفى محمد بن موسى أبو بكر الخوارزمى شيخ الحنفية وعالمهم ومفتيهم وما شهد الناس مثله فى حسن الفتوى وحسن التدريس .
٤٠٤	أعتق الحاكم جميع ما كان يملكه من الرقيق بالقاهرة ومصر وسائر دولته من عبيد وإماء وملكهم ما كانوا يملكونه فى حالة الرق من الأموال .
٤٠٥	ولى الحكم والقضاء بمصر والقاهرة وأعمالها أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن (أبى العوّام) . وفى هذه السنة قتل الحاكم كثيرا من عماله (درر التيجان) . فيها توفى عبد العزيز بن عمرو بن محمد بن يحيى بن حميد بن نباته أبو نصر البغدادى كان من الشعراء المجيدين .
٤٠٦	فيها توفى الشريف الرضى محمد بن الحسين بن موسى بن ابراهيم بن جعفر أبو الحسن صاحب الديوان المشهور وأبو طالب ابن بكر العبدى النحوى مصنف شرح الايضاح .
٤٠٧	فى هذه السنة ابتدأت الدولة العلوية بالأندلس بعد قتل سليمان بن الحاكم الأموى وفيها تفرقت ممالك الأندلس بين أصحاب الأطراف والرؤساء وتغلب كل انسان بشىء منه . وفيها أضيف الى القاضى أحمد بن العوام حكم الشام وسائر الأعمال التى بيد الحاكم .
٤٠٨	الوزير على بن فلاح .
٤٠٩	فى هذه السنة توفى عبد الغنى بن سعيد بن بشر بن مروان الحافظ المصرى صاحب المؤتلف والمختلف ومولده سنة ٣٣٢ وفيها ولى الأمير ظُهير صاعد بن عيسى بن ناسترس الأمر بعد قتل على بن فلاح ولقب قيم الخلافة وقتل وولى الأمير شمس الملك مسعود بن طاهر الوزان (درر التيجان) .
٤١٠	فى هذه السنة نهبت مصر وأحرقت مواضع كثيرة فى ذى الحجة .
٤١١	هو علىّ بن منصور بن نزار بن المعز معدّ وهو الرابع من خلفاء بنى عبيد الله الفاطميين بمصر تولى بعد قتل أبيه الحاكم بمبايعة الجند له فى ٢٧ شوّال من هذه السنة وقيل ان توليته كانت يوم عيد النحر وكان تحت حكمه مصر والشام والخطبة له بافريقية وكان جميل السيرة حسن السياسة منصفا للرعية إلا أنه كان مشتغلا بلذاته محبا للراحة معتمدا على وزيره أبى القاسم علىّ بن أحمد الجرجانى لثقته بكفاءته وأمانته وساعدته عمته ست الملك أربع سنوات فى مبدإ توليته وابن الجراح الطائى فقتل وكان أمير جيوشه سيف الدين بن رقواش واضطربت فى أيامه أحوال الديار المصرية والبلاد الشامية حتى استولى على البلاد الشامية الأمير حسان شيخ عربان جبل نابلس وأخذ خراج الشام وطرد العمال عنها .
٤١٢	عين الظاهر خطير الملك للوزارة وخلع عليه ثم قتل ونظر بعده أبو الفتوح موسى ورسم لابن عمار عن أمير المؤمنين أن يوقع علامة الحمد لله رب العالمين (درر التيجان) .

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٠٢٢ الى سنة ١٠٣٥ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنون ميلادية	سنون هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	مدة الولاية شهر	مدة الولاية سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	مدة الولاية شهر	مدة الولاية سنة
٦ ابريل سنة ١٠٢٢	١٠٢٢	٤١٣	٢٠	٤	١٨	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٦ مارس « ١٠٢٣	١٠٢٣	٤١٤	٨	٣	١٤	١٤	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٥ « « ١٠٢٤	١٠٢٤	٤١٥	٥	٢	...	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٤ « « ١٠٢٥	١٠٢٥	٤١٦	٢٠	٣	٤	١٦												
٢٢ فبراير « ١٠٢٦	١٠٢٦	٤١٧	١٤	٤	٧	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١١ « « ١٠٢٧	١٠٢٧	٤١٨	٢٠	٤	١٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣٠ يناير « ١٠٢٨	١٠٢٨	٤١٩	...	٧	٤	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٠ « « ١٠٢٩	١٠٢٩	٤٢٠	٢٠	٤	...	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٩ « « ١٠٣٠	١٠٣٠	٤٢١	٢٣	٤	٦	١٦												
٢٩ ديسمبر « ١٠٣٠	١٠٣١	٤٢٢	٢٠	٣	٦	١٧	القائم بأمر الله	١١ ذوالحجة سنة ٤٢٢	١٣ شعبان سنة ٤٦٧	...	٩	٤٤	... ...	...	...	...	...	...
١٩ « « ١٠٣١	١٠٣٢	٤٢٣	٢٠	٤	٤	١٦												
٧ « « ١٠٣٢	١٠٣٣	٤٢٤	١٠	٤	٢	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٦ نوفبر « ١٠٣٣	١٠٣٤	٤٢٥	١٥	٤	٢١	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٦ « « ١٠٣٤	١٠٣٥	٤٢٦	٢٠	٣														
٥ « « ١٠٣٥		٤٢٧			١٥	١٦												

مـــــلاحظـات تاريخيـــــة

(من سنة ٤١٣ إلى سنة ٤٢٦ هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤١٣	فى هذه السنة توفى على بن هلال الامام الأستاذ المعروف بابن البوّاب الكاتب المشهور وإليه انتهى الخط .
٤١٤	فيها نظر شمس الملك مسعود بن طاهر فى الوساطة ثانيـة وتقلد أبو القاسم بن عبد العزيز بن النعمان الدعوة ونظر عبد الله ابن المدبر فى ديوان الخراج . توفى محمد بن أحمد أبو جعفر النسـفى صاحب التصانيف ومصنف كتاب التعليقة المشهورة . وفيها ولى وزارة مصر نجيب الدولة على بن أحمد الجرجانى (وفى بعض النسخ الجرجرائى) بعد موت ست الملك عمة الظاهر (النجوم) وقيل كان ذلك فى السنة التالية .
٤١٥	فى هـذه السـنة توفى أحمد بن محمد بن أحـمد بن القاسم أبو الحسن المحاملى الفقيه الشافعى مصنف المصنفات المشهورة وفيها سارت عساكر مصر إلى الشام فأوقعوا بصالح بن مرزا بن صالح وابنـه الأصغر وملكت جميع الشام وقيـل كان ذلك سنة ٤٢٠ .
٤١٧	منع الظاهر صاحب مصر من ذبح البقر السليمة من العيوب التى تصلح للحرث وكتب عن لسانه كتاب قرئ على الناس فيه ان الله بسابغ نعمته و بالغ حكمته خلق ضروب الأنعام وعلق بها منافع الأنام فوجب أن يحمى البقر المخصوصة بعمارة الأرض المذللة لمصالح الخلق فان ذبحها غاية الفساد واضرار بالعباد والبلاد (حسن المحاضرة) .
٤١٨	وفيها نظر الوزير صفى الدين أمير المؤمنين ونظر داود بن اسحق فى ديوان الخراج وتقـلد القاسم بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن النعمان القضاء مع الدعوة .
٤١٩	فيها ولى أبو الفتح عبد الحاكم بن سعيد الفارقىّ القضاء وهو أخو مالك بن سعيد .
٤٢٠	وفيها توفى الأستاذ الأمير المختار عز الملك محمد بن أبى القاسم عبدالله بن أحمد بن اسماعيل بن عبد العزيز المعروف بالمسبحى الكاتب الحورانى الأصل المصرى المولد والمنشأ صاحب التاريخ المشهور وغيره من المصنفات .
٤٢٢	بويع أحمد بن الخليفة القادر بالله أمير المؤمنين أبو العباس أحمد وباقى نسبه معلوم ولقب ابنه أحمد بالقائم بأمر الله بعد موت أبيـه بعهد منه إليه وأرسل القائم القاضى أبا الحسن المـاوردى إلى الملك أبى كاليجار ملك البطيحة يأخذ منه البيعة فأجاب وكان القائم جميلا حسن الجسم ورعا دينا زاهدا عالمـا قوىّ اليقين بالله كثير الصبر وله عناية بالأدب ومعرفة حسنة بالكتابة ذا عدل وانصاف (النجوم) . نقص ماء النيل ثم زاد بعد أوانه بأربعة أشهر (الجزء الثامن من المذكرات) .
٤٢٤	وفيها فى المحرم خرجوا ببغداد للاستسقاء بسبب القحط .
٤٢٥	كثرت الزلازل بمصر .

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٠٣٦ الى سنة ١٠٤٩م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
٢٥ اكتوبر سنة ١٠٣٦	١٠٣٦	٤٢٧ ٤٢٨	٢٠	٦	٩	١٥	... ...	...	...	...	...	...	أبو تميم معد المستنصر بالله	١٥ شعبان سنة ٤٢٧	١٢ الحجة سنة ٤٨٧	٢٧	٣	٦٠
١٤ « « ١٠٣٧	١٠٣٧	٤٢٨ ٤٢٩	١٨	٤	٢٠	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣ « « ١٠٣٨	١٠٣٨	٤٢٩ ٤٣٠	٥	٤	٢٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٣ سبتمبر « ١٠٣٩	١٠٣٩	٤٣٠ ٤٣١	٦	٤	١٠	١٧												
١١ « « ١٠٤٠	١٠٤٠	٤٣١ ٤٣٢	١٠	٥	٢٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣١ أغسطس « ١٠٤١	١٠٤١	٤٣٢ ٤٣٣	١٠	٥	١٧	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢١ « « ١٠٤٢	١٠٤٢	٤٣٣ ٤٣٤	٢٠	٥	١٦	١٧												
١٠ « « ١٠٤٣	١٠٤٣	٤٣٤ ٤٣٥	١٧	٥	٦	١٨												
٢٩ يوليو « ١٠٤٤	١٠٤٤	٤٣٥ ٤٣٦	٢٢	٥	٢٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٩ « « ١٠٤٥	١٠٤٥	٤٣٦ ٤٣٧	١٧	٨	٢٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٧ « « ١٠٤٦	١٠٤٦	٤٣٧ ٤٣٨	٧	٧	١٩	١٧												
٢٨ يونيه « ١٠٤٧	١٠٤٧	٤٣٨ ٤٣٩	١٠	٦	٧	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٦ « « ١٠٤٨	١٠٤٨	٤٤٠	٢٣	٤	١٧	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٥ « « ١٠٤٩	١٠٤٩	٤٤١	...	٥	٩	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٢٧	هو أبو تميم معدّ بن الظاهر لاعزاز دين الله علىّ بن الحاكم بأمر الله منصور وباقى نسبه معلوم وهو الخامس من خلفاء مصر من بنى عبيد لقب بالمستنصر بالله وولى المستنصر بعد وفاة أبيه الظاهر وله من العمر سبع سنين وسبعة وعشرون يوما وكان القائم بتدبير خلافته الوزير حسن بن علىّ اليازورى وبقضاء القضاة الشافعية ثم بعده أبو نصر الفلاحى ولق فى أيامه شدائد وأهوالا وحصل فى أيامه غلاء ماعهد مثله دام سبع سنين . وفى هذه السنة تولى القضاء قاسم بن النعمان وكان الوزير يومئذ أبا القاسم على بن أحمد الجَرْجَرَائى .
٤٢٨	فى شعبان من هذه السنة توفى أبو على بن سينا الحكيم الفيلسوف الشهير صاحب التصانيف المشهورة على مذاهب الفلاسفة وكان موته بأصبهان .
٤٢٩	فيها قتلت عساكر مصر بقيادة الأزيرى شبل الدولة نصر بن صالح بن مرداس صاحب حلب وملكوها . وفيها هادن المستنصر صاحب مصر ملك الروم وشرط عليه اطلاق خمسة آلاف أسير وشرط عليه الروم أن يعمروا بيعة قمامة .
٤٣١	فى هذه السنة توفى أبو نصر بن مشكان كاتب الانشاء لمحمود بن سبكتكين ولولده مسعود وكان من الكتّاب المفلقين .
٤٣٢	فى هذه السنة ظفر المسلمون فى حرب وقعت بينهم وبين الروم .
٤٣٦	فيها تولى الوزارة تاج الرياسة أبو نصر صدقة بن يوسف الفلاحى وكان يهوديا فهداه الله تعالى للاسلام .
٤٣٩	فى هذه السنة تجدّدت الهدنة بين صاحب مصر والروم .
٤٤٠	فى هذه السنة كان بمصر كما كان بغيرها غلاء ووباء وفيها قبض بمصر على الوزير فخر الملك صدقة بن يوسف وقتل وكان يهوديا وأسلم وآتصل بالأزيرى وخدمه بالشام وعاد إلى مصر وخدم الجرجرائى الوزير وأنفق عليه فلما مات الجرجرائى استوزره المستنصر ثم قتله وآستوزر القاضى أبا محمد الحسن بن عبد الرحمن اليازورى فى ذى القعدة .
٤٤١	فيها كثر الظلم والمصادرات من الوزير فقبض عليه فى شوّال منها وفى الثانى من المحرم صرف القاضى أبو محمد القاسم ابن النعمان وولى القضاء أبو محمد الحسن بن على اليازورى ثم تولى النظر فى التدبير والقيام بمصالح الدولة أبو الفضل صاعد ابن مسعود .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٠٥٠ الى سنة ١٠٥٩م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم
٢٦ مايو سنة ١٠٥٠	١٠٥٠	٤٤٢	...	٥	١٦	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٥ « « ١٠٥١	١٠٥١	٤٤٣	...	٥	١٢	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣ « « ١٠٥٢	١٠٥٢	٤٤٤	١٤	٥	٥	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٣ أبريل « ١٠٥٣	١٠٥٣	٤٤٥	١٤	٥	...	١٧												
١٢ « « ١٠٥٤	١٠٥٤	٤٤٦	...	٥	٤	١٧												
٢ « « ١٠٥٥	١٠٥٥	٤٤٧	١٦	٤	٤	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢١ مارس « ١٠٥٦	١٠٥٦	٤٤٨	١٥	٤	١٣	١٧												
١٠ « « ١٠٥٧	١٠٥٧	٤٤٩	...	٥	٣	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٨ فبراير « ١٠٥٨	١٠٥٨	٤٥٠	٧	٣	١٢	١٦	......	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٧ « « ١٠٥٩	١٠٥٩	٤٥١	١٢	٥	٢٣	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٤٢	صرف صاعد بن مسعود فى المحرم وولى اليازورى الوزارة وجمع له بين الوزارة والقضاء وهذا القاضى كان أبوه من أهل يازور وهى بليدة من عمل الرملة بفلسطين وكان لايستبد برأيه ولا يأنف من مشاورة ثقاته وأصفيائه وكان ذا حياء عظيم .
٤٤٣	وفيها أقام ابن المعز بن باديس الصنهاجى ملك المغرب الدعوة بالمغرب للقائم بأمر الله العباسى وأبطل دعوة بنى عبيد .
٤٤٤	فيها توفى عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الامام أبوعمرو الأموى مولى بنى أمية القرطبى المقرئ الحافظ المعروف بابن الصدفى أولا ثم بأبى عمرو الدانى صاحب التصانيف . قال الحافظ أبو عبدالله الذهبى وبلغنى أن مصنفاته مائة وعشرون مصنفا (النجوم) . وفيها قصر النيل عن الزيادة فوقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . ولعل المراد بالتقصير سرعة انحطاط النيل وعدم ثباته على هذه الزيادة الا يسيرا (المؤلف) .
٤٤٧	قصر النيل عن الزيادة ووقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . وذكر فى النجوم الزاهرة أنه عم القحط والوباء مصر وبغداد والشام والدنيا وكان الناس يأكلون الميتة وبلغت الرمانة والسفرجلة دينارا وكذا الخيارة وانقطع ماء النيل بمصر وكان يموت فيها كل يوم عشرة آلاف نفس .
٤٤٩	فى يوم الجمعة ١٣ ربيع الأول توفى أبو العلاء المعرى التنوخى اللغوى الأعمى الشاعر المشهور ومولده فى ٢٧ ربيع الأول سنة ٣٦٣ .
٤٥٠	فيها قبض على الوزير والحاكم اليازورى وقتل بمدينة تنيس وبلغ القمح فى أيامه ثمانية من الدنانير عينا مصرية ثم تولى الوزارة عميد الخلافة عبد الله بن محمد البابلى ثم صرف وتولاها بعده أبو الفرج محمد بن جعفر المغربى ثم تولى القضاء أبو على أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقى ثم خلفه عبد الحاكم بن وهيب بن عبد الرحمن المليجى . وفيها توفى على بن محمد بن حبيب أبو الحسن الماوردى البصرى الامام الفاضل الفقيه الشافعى صاحب التصانيف الحسان منها التفسير وكتاب الحاوى والأحكام السلطانية وقوانين الوزارة والأمثال . وفى هذه السنة أحرق طغرل بك مكتبة بغداد التى أسسها الوزير سابور بن أردشير الكاتب السديد . وفيها خطب للمستنصر بالله ببغداد . وفيها توفى القاضى أبو الطيب الطبرى الفقيه الشافعى .
٤٥١	وقع بمصر الغلاء العظيم الذى لم يسمع بمثله واستمر الغلاء سبع سنين متوالية يزيد النيل فى الأول إلى ١٢ ذراعا ثم ينقص وتارة يزيد دون ١٢ ذراعا ثم ينقص فبلغ ثمن كل إردب قمح مائة دينار وقد لايوجد أصلا حتى أكلت الناس الميتة والجيفة والقطاط والكلاب وأكل الناس بعضهم بعضا وتبع ذلك الغلاء الشديد فناء عظيم حتى فنى ثلثا أهل مصر ثم أشيع أن الحبشة سدت مجرى النيل فتوجه البطرق بأمر الخليفة المستنصر بالله إلى الحبشة وطلب منهم إطلاق النيل فأطلقوه ونقل ذلك أيضا ابن وصيف شاه وكانت القاعدة (القاعة) ثلاث أذرع وإحدى عشرة أصبعا وانتهت الزيادة الى اثنتى عشرة ذراعا وأهبط وشرقت البلاد ووقع الغلاء العظيم (المذكرات وابن إياس) . (ولعل المقصود بالزيادة هنا هو مقدار مازاد فوق الماء القديم الذى كان مقداره ٣ أذرع و ١١ قيراطا) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٠٦٠ الى سنة ١٠٦٦م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة ميلادية	سنة هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم
٦ فبراير سنة ١٠٦٠	١٠٦٠	٤٥٢	٢٢	٥	٩	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٥ يناير « ١٠٦١	١٠٦١	٤٥٣	١٤	٣	١٨	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٦ « « ١٠٦٢	١٠٦٢	٤٥٤	٦	٤	١٦	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٤ « « ١٠٦٣	١٠٦٣	٤٥٥	١٥	٧	١٢	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٥ ديسمبر « ١٠٦٣	١٠٦٤	٤٥٦	١٢	٥	٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ « « ١٠٦٤	١٠٦٥	٤٥٧	١٤	٤	١٠	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣ « « ١٠٦٥ ٢٢ نوفبر « ١٠٦٦	١٠٦٦	٤٥٨ ٤٥٩	٢٤	٣	١٧	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٥٢ الى سنة ٤٥٨ هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٥٢	صرف الوزير المغربى فى شهر رمضان وتولى ديوان الانشاء ثم تولى الوزارة بعده أبو الفرج البابلى . وفى الحادى عشر من شهر رجب صرف القاضى وولى أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى .
٤٥٣	فيها صرف الوزير البابلى وولى الوزارة عزالدين عبدالله بن يحيى بن مدبر فى شهر صفر وصرف عنها فى شهر رمضان وتولاها فخر الوزراء قاضى القضاة عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقى ولما توفى القاضى ولى القضاء عبد الحاكم بن وهيب المليجى ثانيا فى خامس رجب وفى الحادى عشر من رمضان ولى القضاء أبو محمد عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقى . وفيها توفى على بن رضوان بن على بن جعفر أبو الحسن المصرى صاحب المصنفات . كان من كبار الفلاسفة فى الاسلام وكان إماما فى الطب والحكمة وله مصنفات كثيرة .
٤٥٤	صرف القاضى أبو محمد وولى أبو على أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقى ثالث مرة وصرف بعد عشرة أيام وفى العشرين من صفر تولى القضاء عبد الحاكم بن وهيب وهى ولايته الثالثة ثم ولى الوزارة أبو على أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقى وبعد سبعة عشر يوما ولى الوزارة معز الدين أبو عبد الله الحسين بن سديد الدولة الملقب بذى الكفايتين وذلك فى الثانى من ربيع الأول وكانت فى وزارته الواقعة بين الأتراك والعبيد وفى شعبان ولى الوزارة جلال الملك عبد الله البابلى وزارته الثالثة ثم ولى الوزير أبو محمد عبد الكريم بن عبد الحاكم الوزارة (درر التيجان) . وفيها قبض المستنصر بمصر على الوزير أبى الفرج بن المغربى وتولى الوزارة أبو الفرج البابلى ثم ردّ ابن المغربى الى كتابة الجيش وهى كانت رتبته قبل الوزارة ووقع بمصر وباء شديد فكان يخرج منها فى كل يوم ألف جنازة (حسن المحاضرة والنجوم الزاهرة) .
٤٥٥	صرف القاضى ابن وهيب وولى القضاء أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد ولايته الرابعة وفى السابع عشر من ربيع الأول أعيد إلى القضاء ابن وهيب ولايته الرابعة أيضا وبعده ولى القضاء الحسن بن أبى كريبة ثم جلال الملك أحمد بن عبدالكريم ابن عبد الحاكم وولى الوزارة تاج الرياسة أبو غالب عبدالظاهر بن فضل المعروف بابن العجمى وبعد ثلاثة أشهر ولى الوزارة قاضى القضاة الحسن ابن القاضى ثقة الدولة المعروف بابن أبى دكين ولى الوزارة خمس مرات . وفيها كان الطاعون العظيم بمصر وقراها فمات فيها فى عشرة أشهر كل يوم ألف نفس (درر التيجان) .
٤٥٦	ولى الوزارة ذخيرة الملك أبو المكارم أسعد ثم تولاها أبو غالب بن العجمى وزارته الثانية وبعده تولى الوزارة العميد علم الكفاءة أبو على الحسين بن إبراهيم بن سهل التسترى وكان يهوديا فأسلم فأقام فى الوزارة ١٠ أيام ثم استعفى وتولاها محمد بن هبة الله الرعيان . وولى القضاء الحسن بن أبى كريبة ثانيا ثم ابن وهيب خامسا ثم ابن أبى كريبة ثالثا ثم ابن وهيب سادس مرة ثم ابن أبى كريبة رابع مرة واستمر الى أوائل سنة ٤٥٨ .
٤٥٧	فيها عزل الرعيان وولى الوزارة أبو الحسن على بن الأنبارى .
٤٥٨	فى جمادى الآخرة من هذه السنة توفى الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علىّ البيهقى وكان إماما فى الحديث والفقه على مذهب الشافعىّ وله فيه مصنفات أحدها السنن الكبير عشرة مجلدات وغيره من التصانيف الحسنة . وفيها صرف ابن الأنبارى وتولى الوزارة مكانه علم الدين أبو على الحسن الماشلى عندما استحكم فساد الدولة فأقام أياما قلائل وولى الوزارة أبو الشجاع محمد بن فخر الملك أبى غالب محمد بن الأشرف البغدادى وكان قد وصل مصر فتقررت له الوزارة . وولى القضاء ابن أبى كريبة خامس مرة ثم جلال الملك أحمد بن عبد الكريم ثانية .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٠٦٧ الى سنة ١٠٧٣م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء			مدة الولاية			العمال أو الولاة			مدة الولاية		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	سنة	شهر	يوم
١١ نوفبر سنة ١٠٦٧	١٠٦٧	٤٥٩ / ٤٦٠	٢٠	٦	٦	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣١ اكتوبر « ١٠٦٨	١٠٦٨	٤٦٠ / ٤٦١	٣	٤	١٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٠ « « ١٠٦٩	١٠٦٩	٤٦١ / ٤٦٢	٢٤	٦	...	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٩ « « ١٠٧٠	١٠٧٠	٤٦٢ / ٤٦٣	١٠	٤	٣	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٩ سبتمبر « ١٠٧١	١٠٧١	٤٦٣ / ٤٦٤	١٠	٤	١٠	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٧ « « ١٠٧٢	١٠٧٢	٤٦٤ / ٤٦٥	١٠	٤	٧	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٦ « « ١٠٧٣	١٠٧٣	٤٦٥ / ٤٦٦	١٧	٣	٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٥٩ الى سنة ٤٦٥ ﻫ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٥٩	كان بمصر الغلاء والقحط المتواتر الذى خرج عن الحد ولا يزال فى زيادة فى هذه السنة والتى قبلها إلى أن أخذ أمره فى النقص سنة ٤٦١ وبيع إردب القمح فى هذه السنة بثمانين دينارا. وفيها صرف الوزير البغدادى وتولاها أبوالحسن طاهر ابن زيد الكاتب فى ديوان الانشاء فأقام أياما وتولاها بعده العادل شمس الأمم أبوعبدالله محمد التنيسى فتولاها يوما واحدا ثم قتل وتولى الوزارة عميد الخلافة أبو سعيد منصور فأقام أياما قلائل وطالبه الجند بأرزاقهم فوعدهم وهرب ثم تولى الوزارة بعده أبو العلاء عبد الغنى نصر بن سعيد الى أن وصل أمير الجيوش بدر الجمالى . وفيها ولى القضاء ابن وهيب المليجى سابع مرة ثم ولى ابن أبى كربية سادس مرة ثم ابن وهيب ثامنة ثم ابن أبى كربية سابعة ثم جلال الملك ثالثة .
٤٦٠	ولى القضاء فيها ابن أبى كربية ثامن مرة ثم جلال الملك رابعة ثم ابن وهيب تاسعة ثم ابن أبى كربية تاسعة .
٤٦١	فيها بلغ الغلاء العظيم بمصر منتهى شدّته الذى لم يسمع بمثله فى الدهور من عهد يوسف الصدّيق عليه الصلاة والسلام واشتدّ القحط والوباء سبع سنين متوالية حتى أكل أهلها الجيف والميتات وأفنيت الدواب وبيع الكلب بخمسة دنانير والهرّ بثلاثة دنانير ولم يبق لخليفة مصر سوى ثلاثة أفراس بعد العدد الكثير ونزل الوزير يوما عن بغلته فغفل الغلام عنها لضعفه من الجوع فأخذها ثلاثة نفر فذبحوها وأكلوها فأخذوا فصلبوا فأصبحوا وقد أكلهم الناس ولم يبق الا عظامهم وظهر على رجل أنه كان يقتل الصبيان والنساء ويبيع لحومهم ويدفن رءوسهم وأطرافهم فقتل . وبيعت البيضة بدينار وبلغ إردب القمح مائة دينار ثم عدم أصلا حتى حكى صاحب المرآة أن امرأة خرجت من القاهرة ومعها مدّ جوهر فقالت من يأخذه بمد قمح فلم يلتفت اليها أحد . وفيها ولى القضاء ابن وهيب عاشرة .
٤٦٢	أقيمت الخطبة للقائم بأمر الله العباسى وأسقطت خطبة المستنصر العلوى صاحب مصر بمكة وضرب صاحب مصر اسم ابنه ولى العهد على الدينار وسمى الآمرى ومنع التعامل بغيره وزلزلت مصر . وفيها كان معظم الغلاء بالديار المصرية حتى خربت وخرب غالب أعمالها .
٤٦٣	فيها توفى أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون أبو الوليد المخزومىّ الأندلسىّ القرطبىّ الشاعر المشهور المعروف بابن زيدون حامل لواء الشعراء فى عصره كانت وفاته فى شهر رجب بمدينة اشبيلية . وفيها ولى القضاء خطير الملك محمد بن الوزير اليازورى ثم ابن وهيب المرة الحادية عشرة .
٤٦٤	فيها ولى القضاء ابن أبى كربية عاشر مرة .
٤٦٥	فى هذه السنة أنحل أمر الخلافة فى مصر مع فساد أحوال المستنصر بالله العلوى صاحبها لتغلب والدته على أمره واستعمالها أبا سعيد ابراهيم التسترى اليهودى وزيرا لها واتباعها لمشورته بوزارة أبى نصر الفلاحى ولته الوزارة وآتفقا مدّة ثم صار الفلاحى ينفرد بالتدبير فوقع بينهما وحشة فخاف الفلاحى أن يفسد أمره مع أم المستنصر بالله فاصطنع الغلمان الأتراك وآستمالهم وزاد فى أرزاقهم فلما وثق بهم واضعهم على قتل اليهودى فقتلوه فعظم الأمر على أمّ المستنصر وأغرت به ولدها فقبض عليه وأرسلت من قتله تلك الليلة ووزر بعده أبو البركات حسن بن محمد فشرع يشترى العبيد للمستنصر وأكثر منهم وأمرته أمّ المستنصر أن يغرى العبيد على الأتراك فلم يوافقها فعزلته عن الوزارة وتولاها بعده أبو محمد اليازورى ولم يوافقها وأصلح الأمور إلى أن قتل ووزر بعده أبوعبدالله الحسين بن البابلى وفعل ماتريده أم المستنصر ووقعت بين الأتراك والعبيد عدّة وقائع وطمع الأتراك فى المستنصر وأخذوا أمواله وقل ناموسه وتتبع العبيد بالصعيد ناصر الدولة وهو أكبر قائد فى مصر فظهر عليهم وعظم أمر ناصر الدولة وآستوطن بر الجيزة وقطع الميرة عن مصر برا وبحرا فغلت الأسعار بها وكثر الموت بالجوع وآمتدّت

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٠٧٤ الى سنة ١٠٧٧م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنون ميلادية	سنون هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية عام	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية عام	شهر	يوم
٢٧ أغسطس سنة ١٠٧٤	١٠٧٤	٤٦٦ ٤٦٧	٢٠	٥	٧	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٦ « « ١٠٧٥	١٠٧٥	٤٦٧ ٤٦٨	١٩	٣	١٤	١٦	المقتدى بأمر الله	١٣ شعبان سنة ٤٦٧	١٥ المحرم سنة ٤٨٧	٢	٥	١٩	... ...	...	...	...	...	...
٥ « « ١٠٧٦	١٠٧٦	٤٦٨ ٤٦٩	٢	٤	١٣	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٥ يوليه « ١٠٧٧	١٠٧٧	٤٦٩ ٤٧٠	٧	٣	١٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة	سنة هجرية
أيدى الجند بالقاهرة الى النهب والقتل وعظم الوباء حتى إنّ أهل البيت كانوا يموتون فى ليلة واحدة وآشتدّ الغلاء حتى حكى أن امرأة أكلت رغيفا كلفها ألف دينار فهلك خلق كثير ومات أكثر أصحاب المستنصر فاضمحل أمره وبطل ذكره وتفرّق الناس من القاهرة ودخل ناصر الدولة القاهرة وحكم فيها وأذل الخليفة وأصحابه وقبض على أمّ المستنصر وصادرها بخمسين ألف دينار وتفرّق عن المستنصر أولاده وكثير من أهله إلى الغرب وغيره من البلاد فمات كثير منهم جوعا فاتفق قوّاد من الأتراك على قتل ناصر الدولة فقتلوه وأخاه فخر العرب وأخاهما تاج المعالى وآنقطع ذكر الحمدانية بمصر بالكلية . وفيها توفى عبدالكريم ابن هوازن بن عبدالملك بن طلحة بن محمد أبو القاسم القشيرىّ النيسابورىّ ولد سنة ٣٧٦ فى شهر ربيع الأول وهو مصنف التفسير الكبير والرسالة . وفيها توفى على بن الحسن بن على بن الفضل الرئيس أبو منصور الكاتب المعروف بصردر الشاعر المشهور جمع بين جودة السبك وحسن المعنى .	
ولى الأمر بمصر بدر الجمالىّ أمير الجيوش وتمكن من الدولة بعد قتل وزيرها وفيها كان معظم الغلاء بمصر . وجاء (فى النجوم الزاهرة) أنه لما كان ليلة النيروز نقص النيل أصابع ثم زاد حتى أوفى ونودى عليه فى السابع والعشرين من توت أصبع من سبعة عشر ذراعا وانتهت زيادته فى هذه السنة الى ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع أعنى أنه زاد بعد الوفاء أصبعين لاغير . وولى القضاء طاهر بن القضاعى .	٤٦٦
فيها توفى الخليفة أمير المؤمنين القائم بأمر الله عبدالله ابن الخليفة القادر بالله أحمد ابن الأمير اسحق ابن الخليفة جعفر المقتدر وباقى نسبه معلوم ومولده فى سنة ٣٩١ وبعد وفاته تولى الخلافة المقتدى بأمرالله وكانت أيام المقتدى كثيرة الخيرات واسعة البركات وعظمت الخلافة فى أيامه أكثر مما كانت عليه من قبله وآستجدّت ببغداد عدّة محال فى خلافته منها البصلية والقطيعة والحلبة والمقتدية وعدّة محال أخرى وأمر بنفى المغنيات والمفسدات من بغداد وبيع دور هنّ فنفين وكان المقتدى قوىّ النفس عالى الهمة من رجال بنى العباس . وفى هذه السنة أرسل المستنصر بالله العلوى صاحب مصر إلى صاحب مكة آبن أبى هاشم رسالة وهدية جليلة وطلب منه أن يعيد له الخطبة بمكة فخطب له بمكة وقطع خطبة المقتدى وكانت مدّة الخطبة العباسية بمكة أربع سنين وخمسة أشهر ثم أعيدت فى ذى الحجة سنة ٤٦٨ . وفيها توفى أبو الحسن على بن الحسن بن على بن أبى الطيب الباخرزىّ كان اماما فاضلا شاعرا صنف دمية القصر فى شعراء أهل العصر والعماد الكاتب حذا حذوه وديوان شعره مشهور .	٤٦٧
فيها لبس بدر الجمالىّ أمير جيوش مصر من المستنصر خلعة الوزارة وكانت منزلته قبل ذلك أجل من الوزارة ولكن لبسها حتى لايترتب أحد فى الوزارة فينازعه فى الأمر . وفيها توفى أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن متويه الواحدى المفسر مصنف الوسيط والبسيط والوجيز فى التفسير وهو نيسابورىّ امام مشهور . وفيها قبض بدر الجمالىّ على قاضى الاسكندرية ابن المحيرق وعلى جماعة من فقهائها وأعيانها وأخذ منهم أموالا عظيمة . وجاء فى (النجوم الزاهرة) أن النيل أوفى يوم نصف توت .	٤٦٨
فى هذه السنة أغار آتسز من الشام على مصر فقاومه جند مصر والعرب وغيرهم من أهل البلاد فولى منهزما وعاد الى الشام وفيها توفى طاهر بن أحمد بن باب شاد وقيل بابشاذ أبوالحسن النحوىّ المصرىّ صاحب المقدمة المشهورة كان عالما فاضلا وله تصانيف فى النحو سمع الحديث ورواه وقرئ عليه الأدب بجامع مصر سنين . وجاء فى (النجوم الزاهرة) أن النيل أوفى فى أواخر توت .	٤٦٩

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٠٧٨ الى سنة ١٠٨٣م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصبع	نهاية التحاريق: ذراع	نهاية الفيضان: أصبع	نهاية الفيضان: ذراع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: سنة	شهر	يوم	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: سنة	شهر	يوم
١٤ يوليه سنة ١٠٧٨	١٠٧٨	٤٧٠ / ٤٧١	٢٢	٤	٢٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
		٤٧١	٢٧	٥			... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
	١٠٧٩																	
٤ « « ١٠٧٩		٤٧٢			١٨	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٢ يونيه « ١٠٨٠	١٠٨٠	٤٧٣	٢١	٤	١٥	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١١ « « ١٠٨١	١٠٨١	٤٧٤	١٨	٥	١٣	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١ « « ١٠٨٢	١٠٨٢	٤٧٥	١٤	٨	١٠	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢١ مايو « ١٠٨٣	١٠٨٣	٤٧٦	١٧	٥	٩	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية .

(من سنة ٤٧٠ الى سنة ٤٧٦ هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٧٠	جاء فى (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح فى سابع عشر مسرى والماء على اثنى عشر أصبعا من ستة عشر ذراعا وأوفى فى رابع أيام النسىء ونقص فى ثالث عشر بابه أى بعد بلوغه منتهى الزيادة وهى سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .
٤٧١	فيها توفى الحسن بن احمد بن عبد الله أبو علىّ بن البناء الحنبلىّ ولد سنة سبع وتسعين وثلثمائة وبرع فى الفقه وغيره وصنف فى كل فن وكان يقول صنفت خمسين ومائة مصنف . وجاء فى (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح فى السابع والعشرين من مسرى والماء على ثمانية عشر أصبعا من ستة عشر ذراعا وكان الوفاء فى ثالث توت بعد ماتوقف ولم يزد الى عاشر مسرى ولما بلغت زيادته سبعة عشر ذراعا وعشرين أصبعا نقص فى خامس بابه .
٤٧٢	فيها ولد للخليفة المقتدى أمير المؤمنين ولد سماه موسى وكناه أبا جعفر . قال صاحب (النجوم الزاهرة) مايأتى : (فى هذه السنة الماء القديم لم يتحرر فانه زاد فى بؤنة ٥ أذرع ثم نقص ٣ أذرع ولم يزد إلى ٢٢ أبيب) وبؤنة يوافق ذى الحجة سنة ٤٧١ و ٢٢ أبيب يوافق ١٣ المحرم سنة ٤٧٢ فيؤخذ من ذلك خلوّ سنة ٤٧١ من التحاريق (المؤلف) . وفتح الخليج فى العشرين من مسرى والماء على تسعة عشر أصبعا من ستة عشر ذراعا وكثرت زيادته فى توت وانتهى الى خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر أصبعا ثم نقص فى ثانى بابه .
٤٧٣	فيها عزل المقتدى بالله العباسى وزيره عميد الدولة واستوزر أبا شجاع محمد بن الحسين وكان صالحا عفيفا دينا . وجاء فى (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح فى خامس توت والماء على ١٥ أصبعا من ١٦ ذراعا وكان الوفاء فى الخامس والعشرين من توت وانتهت زيادة النيل فى ثانى بابه .
٤٧٤	فيها توفى سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث الامام أبو الوليد التجيبىّ القرطبىّ الباجىّ صاحب التصانيف ولد فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعمائة . ولى القضاء أحمد بن على بن عمار بن جلال الدولة . وجاء فى (النجوم الزاهرة) أن فتح الخليج كان فى الخامس والعشرين من مسرى والماء على ثمانية عشر أصبعا من ستة عشر ذراعا وكان الوفاء فى أول أيام النسىء وانتهت زيادة النيل فى الثانى من بابه .
٤٧٥	كان الطاعون بمصر وبغداد وفيها توفى ابن ماكولا علىّ بن هبة الله بن على بن جعفر وباقى نسبه معلوم . قال شيرويه فى طبقاته وكان يعرف بالوزير سعد الملك بن ماكولا ولد فى سنة ٤٢١ فى شعبان وكنيته أبو نصر. قال صاحب (مرآة الزمان) إنى ماراجعت أبا نصر بن ماكولا فى شىء إلا وأجابنى حفظا كأنه يقرأ من كتاب قلت وهو الذى صنف على أوهام الخطيب كتابا سماه مستمر الأوهام وقيل كانت وفاته سنة ٤٧٩ وقيل غير ذلك . ولى القضاء عبدالله بن الحسن بن عبد الرحمن نيابة. وجاء فى (النجوم الزاهرة) أن نهاية زيادة النيل كانت فى الرابع من بابه .
٤٧٦	جاء فى (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح فى ثانى النسىء وكان الوفاء فى ثامن توت وانتهت زيادة النيل فى ثامن بابه .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٠٨٤ الى سنة ١٠٩٠م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنون ميلادية	سنون هجرية	أذرع	أصابع	أذرع	أصابع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم
١٠ مايه سنة ١٠٨٤	١٠٨٤	٤٧٧	١٤	٥	١٣	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٩ ابريل « ١٠٨٥	١٠٨٥	٤٧٨	١٧	٥	٥	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٨ « « ١٠٨٦	١٠٨٦	٤٧٩	١٩	٦	١٥	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٨ « « ١٠٨٧	١٠٨٧	٤٨٠	٥	٦	٧	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٧ مارس « ١٠٨٨	١٠٨٨	٤٨١	١٧	٥	٤	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٦ « « ١٠٨٩	١٠٨٩	٤٨٢	١٨	٥	٧	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٦ « « ١٠٩٠	١٠٩٠	٤٨٣	٢٦	٥	...	١٧												

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٧٧	فيها بنى بدر الجمالى أمير الجيوش جامع العطارين بالاسكندرية . وفى جمادى الاولى توفى عبدالسيد بن محمد بن عبدالواحد أبو نصر ابن الصباغ الفقيه الشافعى ولد سنة ٤٠٠ وتفقه وبرع حتى صار فقيه العراق وصنف الكتب فى الفقه منها الشامل والكامل وتذكرة العالم والطريق السالم . وولى القضاء أبو الفضل بن عتيق ثم ولى على بن يوسف بن رافع النابلسى الكحال ثم ولى فخر الحكام محمد بن عبد الحاكم المليجى . وجاء فى (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح فى الرابع والعشرين من مسرى والماء على اثنى عشر أصبعا من ستة عشر ذراعا وكان الوفاء آخر أيام النسىء ووقف مدة ثم نقص فى العشرين من توت بعد مابلغ ١٧ ذراعا و ١٣ أصبعا .
٤٧٨	فى هذه السنة اتفق جماعة بمصر مع ولد أمير الجيوش بدر الجمالى على قتل والده وينفرد الولد بالملك ففطن به أبوه فقتل الجماعة وعفّى أثر ولده وكان بدر الجمالى أرمنى الجنس فاتكا جبارا قتل خلقا كثيرا من العلماء وغيرهم قال صاحب (النجوم الزاهرة) مايأتى : (مبلغ الزيادة يأتى ذكره) لأن النيل لم يزد فى هذه السنة الى أول مسرى إلا ثلثى ذراع فقط ثم زاد فى الثانى والعشرين من مسرى أذرعا حتى صار فى يوم النيروز على ثلاثة عشر ذراعا وستة عشر أصبعا ثم نقص أصبعين ثم ثمانية ثم زاد فى خامس توت أصابع ستة وخرج الناس الى الجبل واستسقوا فزاد حتى بلغ ثلاثة عشر ذراعا وتسعة عشر أصبعا ثم نقص سبعة أصابع وقيل ثمانية ثم زاد فى عيد الصليب حتى صار على أربعة عشر ذراعا وخمسة عشر أصبعا ونقص تسعة أصابع ثم زاد فى أول بابه حتى بلغ خمسة عشر ذراعا وخمسة أصابع وكان ذلك منتهى زيادته فى هذه السنة .
٤٧٩	فيها أسقط اسم الخليفة العلوى المصرى من الحرمين الشريفين وذكر اسم الخليفة المقتدى بأمر الله العباسى . قال صاحب (النجوم الزاهرة) إن النيل زاد فى نصف بشنس ثم نقص نصف ذراع ثم زاد فى أوانه حتى أوفى فى ثالث أيام النسىء .
٤٨٠	فيها كسفت الشمس كسوفا كليا . وفيها توفيت فاطمة بنت على المؤدب المعروفة ببنت الأقرع الكاتبة كانت من أحسن الناس خطا على طريقة ابن البواب وسمعت الحديث وأسمعته . وفيها توفى محمد بن هلال بن المحسن بن ابراهيم الصابئ أبو الحسن الملقب بغرس النعمة صاحب التاريخ المسمى بعيون التواريخ ذيله على تاريخ أبيه وأبوه ذيله على تاريخ ثابت بن سنان وثابت ذيله على تاريخ محمد بن جرير الطبرى وكان تاريخ الطبرى انتهى الى سنة اثنتين أو ثلاث وثلثمائة وتاريخ ثابت انتهى الى سنة ٣٦٠ وتاريخ هلال انتهى الى سنة ٤٤٨ وتاريخ غرس النعمة هذا انتهى الى سنة ٤٧٩ . وجاء فى (النجوم الزاهرة) أن الوفاء كان فى آخر أيام النسىء ومنتهى الزيادة كان فى الثالث من بابه .
٤٨١	هلكت الزروع والغلات والمخازن من كثرة الماء (النجوم الزاهرة) .
٤٨٢	فى هذه السنة جهز بدر الجمالى عساكر مصر وأرسلها إلى الشام فى جماعة من المقدمين فحصروا مدينة صور وكان قد تغلب عليها القاضى عين الدولة بن أبى عقيل فسلمها إليهم ثم سار العسكر المصرى إلى مدينة صيداء ففعلوا بها كذلك ثم ساروا إلى عكا فحصروها وضيقوا على أهلها ففتحوها وقصدوا مدينة بعلبك فملكوها وأصلحوا أحوال هذه البلاد واستعمل أمير الجيوش على هذه البلاد الأمراء والعمال وساروا إلى مصر بعد أن قرروا القواعد .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٠٩١ الى سنة ١٠٩٥م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	التواريخ: سنين ميلادية	التواريخ: سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: ذراع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: ذراع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: يوم	الخلفاء: مدة الولاية: شهر	الخلفاء: مدة الولاية: سنة	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: يوم	العمال أو الولاة: مدة الولاية: شهر	العمال أو الولاة: مدة الولاية: سنة
٢٣ فبراير سنة ١٠٩١	١٠٩١	٤٨٤	٢٠	٤	٢٢	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٢ « « ١٠٩٢	١٠٩٢	٤٨٥	٦	٦	١١	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١ « « ١٠٩٣	١٠٩٣	٤٨٦	٣	٦	٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢١ يناير « ١٠٩٤	١٠٩٤	٤٨٧	٢	٦	٢١	١٦	المستظهر بالله	١٦ المحرم سنة ٤٨٧	١٦ ربيع الآخر سنة ٥١٢	...	٣	٢٥	المستعلى بالله	١٨ الحجه سنة ٤٨٧	١٩ صفر سنة ٤٩٥	١	٢	٧
١١ « « ١٠٩٥	١٠٩٥	٤٨٨	٦	٥	١٢	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٨٤	صدر توقيع من الخليفة المقتدى بالله العباسى بعزل الوزير أبى شجاع من الوزارة . وفيها ملك يوسف بن تاشفين الأندلس ونفى ابن عباد عنها . وفيها توفى محمد بن أحمد بن على بن حامد أبو نصر المـاروزى كان إماما فى القراءات وصنف فيها التصانيف وانتهت اليه الرياسة فيها وكانت وفاته فى ذى القعدة . وجاء فى (الجزء الثامن من المذكرات) أن زيادة النيل انتهت الى أحد عشر ذراعا وأصبع ثم أهبط سريعا (والمعول عليه هو ما فى الجدول) (المؤلف) .
٤٨٥	. فى هذه السـنة توجه السلطان ملكشاه ومعه وزيره نظام الملك من أصبهان الى بغداد قاصـدا إخراج الخليفة المقتدى بالله العباسى منها فقتل الوزير فى الطريق ثم مات السلطان . وجاء فى (النجوم الزاهرة) أن النيل أوفى فى سابع توت ونقص فيه أيضا . فى هذه السنة رَكَّبَ باب زويله الأمير بدر الجمالى
٤٨٦	فيها ولد للمستظهر بالله ولد سمى الفضل وكنى أبا منصور ولقب عمدة الدين وهو المسـترشد بالله وفتح عسكر مصر صور وحمل صاحبها إلى مصر ومعه أصحابه فضرب بدر الجمالى رقاب الجميع وقطع على أهل صور ستين ألفا عقوبة لهم .
٤٨٧	فيها توفى الخليفة أمير المؤمنين أبو القاسم المقتدى بالله عبـد الله بن الأمير ذخيرة الدين أبى العباس محمد بن الخليفة القائم بأمر الله عبد الله وباقى نسـبه معلوم . وبويع لولده المستظهر بالله وكان عمره ست عشرة سنة وشهرين وكان لين الجانب كريم الأخلاق يفعل الخير ويسارع إلى أعمـال البر مشكور المساعى وكان كثير الوثوق بمن يوليه غير مصغ إلى سعاية ساع ولم يعرف منه تلون وانحلال عزم . وكانت أيامه كلها أيام سرور للرعية فكأنها من حسنها أعياد . وفى ذى القعدة من هذه السنة توفى أمير الجيوش بدر الجمالى صاحب الجيش بمصر وقد جاوز الثمانين سنة وكان هو الحاكم فى دولة المستنصر والرجوع إليه ثم قدم مصر وقت اختلال أمرها من الغـلاء والفتن وفوض إليـه أمور مصر والشام وجميع ممـالك المستنصر فتقدم فيها وصار صاحب الأمر ومات قبـل المستنصر ولمـا مات أقام المستنصر ابنه أبا القاسم شاهنشاه ولقبه الأفضـل فأحسن الأفضل السيرة فى الرعية حتى نال فى الدولة منزلة أرفع من منزلة أبيه وخلف بدر الجمالى أموالا كثيرة يضرب بها المثل . ولى القضاء الحسين بن على بن أحمد الكومى . وفيها توفى المستنصر العبيدى خليفة مصر وتولى ابنه أحمد بن المستنصر بالله بن الظاهر بن الحاكم وهو السادس من خلفاء بنى عبيد الله الفاطمى بويع بالخلافة بعد موت أبيه المستنصر بالله وكان سـنه عشرين سنة وكان القائم بتدبير أمر خلافته وزيره قائد الجيوش الأفضل شاهنشاه ابن أمير الجيوش بدر الجمالى ولم يكن المستعلى أكبر أولاد المستنصر بل كان أكبرهم نزار ولكن تغلب الأفضل وسعى فى تولية المستعلى . وفى هـذه السنة خطب ببغداد للسلطان بركيارق وكان قدمها أواخر سنة ٤٨٦ وأرسل إلى الخليفة المقتدى يطلب الخطبة فأجيب إلى ذلك ولقب ركن الدين .
٤٨٨	فى هذه السـنة توجه الإمام أبو حامد الغزالى إلى الشام وزار القدس وترك التدريس فى النظامية واستناب أخاه وتزهد ولبس الخشن وأكل الدون وفى هـذه السفرة صنف إحياء علوم الدين وسمعه منه الخلق الكثير بدمشق وعاد إلى بغداد بعد ما حج فى السنة التالية وصار الى خراسان .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٠٩٦ الى سنة ١١٠٢م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة التاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاســم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاســم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
٣١ ديسمبر سنة ١٠٩٥	١٠٩٦	٤٨٩	١٧	٤	١٧	١٣	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٩ « « ١٠٩٦	١٠٩٧	٤٩٠	١١	٤	١	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٩ « « ١٠٩٧	١٠٩٨	٤٩١	١٨	٤	١٦	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٨ نوفبر « ١٠٩٨	١٠٩٩	٤٩٢	٢٢	٦	١٤	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٧ « « ١٠٩٩	١١٠٠	٤٩٣	١٦	١٠	١٥	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٦ « « ١١٠٠	١١٠١	٤٩٤	١٨	٦	٧	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٦ اكتوبر « ١١٠١	١١٠٢	٤٩٥	٨	٧	١٣	١٧	... ...	...	...	...	...	...	منصور أبو على الآمر باحكام الله	١٩ صفر سنة ٤٩٥	٢ القعدة سنة ٥٢٤	١٣	٨	٢٩

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وفى الحجة من هذه السنة توفى أبو عبد الله محمد بن أبى نصر فتوح بن عبد الله بن حميد الحميدى الأندلسى ولد قبل العشرين والأربعمائة وسمع الحديث ببلده ومصر والحجاز والعراق وهو مصنف الجمع بين الصحيحين وكان ثقة فاضلا . وقال صاحب النجوم إنه هو صاحب تاريخ الأندلس . وفيها توفى عبدالسلام بن محمد بن يوسف بن بندار أبو يوسف القزوينى كان إماما فى فنون فسر القرآن فى سبعمائة مجلد وقيل فى أربعمائة وقيل ثلثمائة وكان رحل إلى مصر وأقام فيها أربعين سنة .
٤٨٩	خرج العسكر المصرى إلى صور واستولوا عليها وفتحوها عنوة وفيها سار الأفضل أمير الجيوش من مصر بعساكره الى القدس وفتحها . وفيها توفى منصور بن محمد بن عبد الجبار الشيخ أبو المظفر السمعانى جد أبى سعد عبد الكريم بن محمد ابن منصور صاحب الذيل ومنصور هذا هو مصنف التفسير والبرهان والاصطلام والقواطع فى أصول الفقه وغير ذلك وكانت وفاته فى شهر ربيع الأول بمرو (النجوم الزاهرة) .
٤٩٠	فيها اخذت الفرنج قونية وهى أول بلدة أخذوها وحاصروا أنطاكية .
٤٩١	أخذت الفرنج أنطاكية ومعرة النعمان .
٤٩٢	استولى الفرنج على بيت المقدس يوم الجمعة ١٣ شعبان وفى ذى الحجة توفى على بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضى أبو الحسن الموصلى الأصل المصرى الفقيه المعروف بالخلعى ولد بمصر فى أول سنة خمس وأربعمائة وسمع الحديث الكثير وكان مسند الديار المصرية فى وقته .
٤٩٣	أخذت الفرنج جبلة من بلاد الساحل وغيرها . ولى القضاء محمد بن جوهر بن زكا . وفيها توفى يحيى بن عيسى بن جزلة أبو على المتطبب صاحب المنهاج فى الطب .
٤٩٤	حاصر الفرنج مدينة عكا وملكوا مدينة سروج من بلاد الجزيرة وحيفا وأرسوف وقيسارية .
٤٩٥	فيها توفى الخليفة المستعلى بالله أحمد وتولى ولده الآمر . وهو منصور وكنيته أبو على ولقبه الآمر بأحكام الله ابن المستعلى بالله أحمد أبى القاسم بن المستنصر بالله وباقى نسبه معلوم وهو السابع من خلفاء مصر من بنى عبيد الله الفاطمى . ولما تولى الخلافة بمصر بعد موت أبيه فى يوم الثلاثاء ١٩ صفر طاش وسار فى الناس أقبح سيرة وصار يتجاهر بالمنكرات واشتغل باللهو والطرب فاضطربت أحوال الديار المصرية فى أيامه واستولى الفرنج على مدينة عكا وطرابلس ونابلس من أعمال البلاد الشامية وأشرفوا على أخذ الديار المصرية وكان مدبر سلطانه الأفضل شاهنشاه ولما كبر قتل الأفضل وأقام فى الوزارة المأمون أبا عبد الله البطائحى فظلم وأساء السيرة . وفى أيامه وقع الغلاء بمصر وبلغ ثمن الاردب الواحد من القمح ثلاثين دينارا فأقام الأمر على ذلك نحو ستة أشهر وتراجع الأمر قليلا قليلا وانحط السعر فساس الناس فى هذه الغلوة الوزير البطائحى أحسن سياسة وسبب هذا الغلاء أن النيل بلغ فى الزيادة ١٥ ذراعا وأصبعا ثم هبط فشرقت البلاد . والآمر بأحكام الله هو الذى بنى الجامع الأقمر عند سوق مرجوش بالقاهرة . وفى يوم ١٣ ذى القعدة سنة ٥٢٤ خرج فوثب عليه بالسكاكين ومات من ليلته وعمره ٣٤ سنة و ٩ أشهر و ٢٠ يوما ومات من غير عقب وكان ذلك بعد قتله لوزيره البطائحى بمدة يسيرة . وفيها ولى القضاء بدر بن بدر بن على وقيل عبد الله بن عالى أبو النجم الموافى ثم ولى نعمت بن اليسير بن الجليس وكان تولى القضاء قبل هؤلاء الحسن بن يوسف بن أحمد الرصافى .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١١٠٣ الى سنة ١١١٢م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم
١٥ اكتوبر سنة ١١٠٢ ٥ « « ١١٠٣	١١٠٣	٤٩٦ ٤٩٧	٨	٧	١٣	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٣ سبتمبر « ١١٠٤	١١٠٤	٤٩٧ ٤٩٨	١٢	٥	١٢	١٦												
١٣ « « ١١٠٥	١١٠٥	٤٩٨ ٤٩٩	٥	٧	١٢	١٦												
٢ « « ١١٠٦	١١٠٦	٤٩٩ ٥٠٠	...	٨	١	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٢ أغسطس « ١١٠٧	١١٠٧	٥٠٠ ٥٠١	٩	٨	١٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١١ « « ١١٠٨	١١٠٨	٥٠١ ٥٠٢	٥	٧	١٦	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣١ يوليه « ١١٠٩	١١٠٩	٥٠٢ ٥٠٣	١٨	٦	٥	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٠ « « ١١١٠	١١١٠	٥٠٣ ٥٠٤	١٨	٦	٤	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٠ « « ١١١١	١١١١	٥٠٤ ٥٠٥	٣	٦	٤	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
	١١١٢	٥٠٥	٣	٧			... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٨ يونيه « ١١١٢		٥٠٦			٢	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٩٧	توفى العلاء بن الحسن بن وهب بن موصلايا أبو سعد الكاتب الفاضل كتب فى الانشاء للخلفاء خمسا وستين سنة وكان طاهر اللسان كريم الأخلاق شاعرا مجيدا مترسلا . وفيها أخذت الفرنج عكا .
٥٠٠	فيها توفى جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد الشيخ أبو محمد السراج القارئ البغدادى ولد سنة ست عشرة وأربعمائة وقرأ بالروايات وسافر الى مصر والشام وسمع الحديث وصنف المصنفات الحسان منها كتاب مصارع العشاق وغيره وكان فاضلا شاعرا لطيفا نظم كتاب التنبيه وغيره .
٥٠١	فى هذه السنة سكن الأفضل شاهنشاه مصر واستكمل بناء دار الملك وجعلها دار اقامته ونقل اليها من التحف والأموال والأمتعة ما يعجز عن بعض وصفه اللسان . حاصر الفرنج صيدا . وفيها توفى عبدالواحد بن اسماعيل بن أحمد بن محمد الشيخ الامام أبو المحاسن الرويانى الطبرىّ فخر الاسلام ولد فى ذى الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة وتفقه ببخارى وبرع فى مذهب الشافعى رضى الله عنه وله مصنفات فى مذهبه منها كتاب بحر المذهب وهو أطول كتب الشافعية وكتاب مناصيص الشافعى وكتاب الكافى وصنف فى الأصول والخلاف . وفيها توفى يحيى بن على بن محمد بن الحسن بن بسطام أبو زكريا الشيبانىّ التبريزىّ الخطيب اللغوىّ كان إماما فى علم اللسان وسمع الحديث وحدث وأقرأ اللغة .
٥٠٢	أخذت الفرنج طرابلس وعرقة و بنياس .
٥٠٣	أخذت الافرنج بيروت
٥٠٤	كانت عسقلان للعلويين المصريين واستعمل عليها الخليفة الآمر بأحكام الله شمس الخلافة فراسل شمس الخلافة بردويل ملك الفرنج ليستقل بحمايته عن أحكام المصريين فأرسل الخليفة العلوى من حاصر عسقلان فقبض على شمس الخلافة وقتل وولى عليها من يعامل أهلها باحسان . وفيها أخذت الافرنج صيدا . ولى القضاء محمد بن أحمد بن القاسم وقيل قاسم وقيل أحمد بن قاسم الصقلى .
٥٠٥	توفى الشيخ الامام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالىّ الطوسىّ الفقيه الشافعى كان إمام عصره برع فى عدة علوم كثيرة ودرّس وأفتى وصنف التصانيف المفيدة فى الأصول والفروع وهو صاحب كتاب الإحياء المشهور والبسيط والوسيط والوجيز والمستصفى وله غير ذلك .
٥٠٦	فيها توفى محمد بن موسى بن عبدالله اللامشى التركى الامام الفقيه الحنفى مصنف أصول الفقه على مذهب أبى حنيفة وسماه الذهبىّ البلاساغونىّ وقيل البلاشاغونى .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١١١٣ الى سنة ١١٢١م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	التواريخ: سنين ميلادية	التواريخ: سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: يوم	الخلفاء: مدة الولاية: شهر	الخلفاء: مدة الولاية: سنة	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: يوم	العمال أو الولاة: مدة الولاية: شهر	العمال أو الولاة: مدة الولاية: سنة
١٨ يونيه سنة ١١١٣	١١١٣	٥٠٧	١٥	٨	٢	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٧ « «	١١١٤	٥٠٨	١٤	٧	١٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٧ مايو «	١١١٥	٥٠٩	١٧	٧	...	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٦ « «	١١١٦	٥١٠	١٩	٧	٦	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٥ « «	١١١٧	٥١١	١٢	٧	١٩	١٧												
٢٤ ابريل «	١١١٨	٥١٢	...	٧	٤	١٨	المسترشد بالله	١٧ ربيع الآخر سنة ٥١٢	١٧ القعده سنة ٥٢٩	...	٧	١٧	... ...	...	...	...	...	...
١٤ « «	١١١٩	٥١٣	٢٢	٦	٧	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢ « «	١١٢٠	٥١٤	١٢	٩	١	١٨												
٢٢ مارس «	١١٢١	٥١٥	٤	٧	١٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٠٧	توفى محمد بن أحمد بن محمد الامام العلامة أبو المظفر الأبيوردى وهو من ولد معاوية بن محمد بن عثمان بن عتبة بن عنبسة ابن أبى سفيان صخر بن حرب كان عالما بالأنساب وفنون اللغة والآداب وسمع الحديث ورواه وصنف لأبيورد تاريخا وصنف المختلف والمؤتلف فى أنساب العرب وكان له الشعر الرائق .
٥٠٨	فيها توفى علىّ بن محمد بن محمد بن محمد بن جهير الصاحب أبوالقاسم الوزير بن الوزير بن الوزير وزر لجماعة من الخلفاء غير مرة وكان وزيرا عاقلا حليما سديد الرأى حسن التدبير والثبات من بين رياسة ووزارة .
٥٠٩	فيها صالح الأفضل أمير الجيوش المصرية مدبر مملكة الآمر منصور بردويل الفرنجى صاحب القدس بعد أخذ الفرنج قلعة السبخة . وفيها توفى عبد الله بن المبارك بن موسى السفطى أبو البركات له رحلة وله تصانيف وكان أديبا .
٥١٠	فيها توفى محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب الكلوذانى الفقيه سمع الحديث وحدث وأفتى ودرّس وصنف الهداية وغيرها وكان فاضلا شاعرا .
٥١٢	فى السادس عشر من شهر ربيع الآخر توفى الخليفة أمير المؤمنين المستظهر بالله أبوالعباس أحمد ابن الخليفة المقتدى بالله أبى القاسم عبدالله ابن الأمير محمد الذخيرة ابن الخليفة القائم بأمر الله أبى جعفر عبد الله وباقى نسبه معلوم وكان حسن الخط جيد التوقيعات بدرجة تدل على فضل غزير وعلم واسع وتولى بعده ابنه المسترشد . بويع المسترشد بعد وفاة أبيه وبايعه أخواه وغيرهما من الأمراء والفقهاء والأئمة وحصلت بينه وبين السلطان مسعود صاحب الموصل واقعة أسر فيها المسترشد ووثبت عليه جماعة من الباطنية وهو فى خيمة منفردة حال أسره فقتلوه وكان شهما شجاعا كثير الإقدام بعيد الهمة وكان فصيحا بليغا حسن الخط وأجوبته على الرقاع من أحسن مايكتب وأفصحه . وفى ذى الحجة توفى أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده الأصفهانى له تصانيف حسنة فى الحديث .
٥١٣	فيها وقعت المباينة بين الآمر خليفة مصر وبين مدبر مملكته الأفضل بن أمير الجيوش . وفيها توفى أبوالوفاء علىّ بن عقيل بن محمد بن عقيل شيخ الحنابلة فى وقته ببغداد وكان حسن المناظرة وله مصنفات من جملتها كتاب الفنون . ولى القضاء مظفر بن ظاهر أبوالعز ثم ولى محمد بن الحسين الرصافى ثم ولى نعمت بن البسير بن الجليس ثانيا .
٥١٥	فى الثالث والعشرين من شهر رمضان من هذا العام قتل أمير الجيوش الأفضل بن بدر الجمالى وهو صاحب الأمر والحكم بمصر بينما كان راكبا إلى خزانة السلاح ليفرقه على الأجناد على جرى العادة فى الأعياد صادفه رجلان بسوق الصاقلة فضرباه بالسكاكين فجرحاه وجاءه ثالث من ورائه وضربه فى خاصرته فسقط عن دابته ورجع أصحابه فقتلوا الثلاثة . وسبب قتله أنه حجر على الخليفة الآمر وكان الخليفة المستنصر جد الآمر هذا وولده المستعلى والد الآمر كلاهما أيضا تحت حجر بدر الجمالى والد الأفضل فلما ملك الأفضل سار على سيرة أبيه مع الخلفاء من الحجر والتضييق عليهم وزاد الأفضل هذا فى حق الآمر حتى منعه من شهواته وأراد قتله بالسم فحمله ذلك على قتله بالتدبير السابق . وكانت مدة وزارته وأبيه ٢٨ سنة و ٦ شهور و ١١ يوما .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١١٢٢ الى سنة ١١٢٥م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء			مدة الولاية			العمال أو الولاة			مدة الولاية		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	سنين	شهور	أيام	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	سنين	شهور	أيام
١٢ مارس سنة ١١٢٢	١١٢٢	٥١٦	٢٦	٦	٣	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١ « « ١١٢٣	١١٢٣	٥١٧	١٠	٨	١٠	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٩ فبراير « ١١٢٤	١١٢٤	٥١٨	٢٤	٧	١٤	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٧ « « ١١٢٥	١١٢٥	٥١٩	٣	٩	١٤	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	ولما قتل وجد فى تركته ٦٠٠,٠٠٠ دينار و ٢٥٠ إردب دراهم نقد مصر و ٥٠٠ صندوق قماش من رق تنيس (منسوج) وشيء لايحصيه الا الله تعالى ومن جملة ماوجد صندوقان ملئا إبرذهب برسم الجوارى وكان ضمان ألبان مواشيه من أغنام وأبقار وجواميس فى السنة ثلاثين ألف دينار وأشياء لايحملها العقل كثرة وسعة وعمر فى مدة حياته عدة عمائر منها التاج والسبع وجوه وعدة مناظر بالروضة و بظاهر مصر والسوق الذى داخل باب القنطرة المعروف بسويقة أمير الجيوش وعدة بساتين . (ابن خلكان ودرر التيجان)
	وفيها استوزر الأمير محمد بن فاتك البطائحى ونعت بالمأمون وهو أبو عبد الله محمد بن نور الدولة أبى شجاع فاتك وطوق بطوق ذهب مرصع بجواهر و يواقيت وتوج بتاج كذلك وكتب له سجل بنعوته وأوصافه فمن ذلك السيد الأجل المأمون تاج الخلافة وجيه الملك فخر الصنائع أمير الجيوش . ناصر الامام وسيف الاسلام كافل قضاة الدين هادى دعاة المؤمنين نظام الوجود خالصة أمير المؤمنين أعانه الله على مصالح المسلمين ووفقه لخدمة أمير المؤمنين وعضد بسموه ثقة الدنيا والدين أدام قدرته وأعلى كلمته .
	ولم يزل مستقلا بالأمور وتدبير الوزارة وترتيب المملكة فأساء التدبير وآستولى على الأمور وتجبر وآستقل برأيه فقبض عليه فى الرابع من شهر رمضان سنة ٥١٩ فى القصر الغربى بعد صلاة المغرب . ثم إن الآمر بالله رتب الأمور وأحسن عيار الذهب ولم يسبق إلى ذلك قبله أحد . وقيل إن منتهى زيادة النيل هو ١٧ ذراعا و ٥ أصابع .
٥١٦	فيها توفى الحسين بن مسعود بن محمد الشيخ الامام العلامة أبو محمد البغوى الشافعى المعروف بابن الفراء الفقيه المحدث المفسر وهو مصنف شرح السنة ومعالم التنزيل والمصابيح وكتاب التهذيب فى الفقه والجمع بين الصحيحين وكانت وفاته فى شوال بمرو.
	وفيها توفى أبو القاسم بن على بن محمد بن عثمان الشيخ الامام العلامة الأديب اللغوى النحوى أبو محمد البصرى الحرامى الحريرى مصنف المقامات . كان يسكن بنى حرام أحد محال البصرة مما يلى الشط . مولده ومرباه بقرية المشان من أعمال البصرة فى سنة ٤٤٦ وقد أرخ الذهبى وفاته فى السنة الماضية .
٥١٧	فى هذه السنة وصل جمع كثير من لواتة من المغرب إلى ديار مصر فأفسدوا فيها ونهبوها وعملوا أعمالا شنيعة فجمع المأمون بن البطائحى وزير مصر بعد الأفضل عسكر مصر وسار إليهم فقاتلهم وهزمهم وأسر منهم وقتل خلقا كثيرا وقرر عليهم خراجا معلوما يقومون به كل سنة وعادوا إلى بلادهم وعاد المأمون إلى مصر مظفرا منصورا .
	وجاء فى (الجزء الثامن من المذكرات) أنه فى هذه السنة بلغ النيل فى الزيادة إلى ستة عشر ذراعا ثم أهبط سريعا ووقع الغلاء بمصر والمعوّل عليه هو ما فى الجدول .
٥١٨	أخذت الافرنج صور . أوفى النيل بعد النيروز بتسعة أيام وزاد عن ستة عشر ذراعا وأحد عشر أصبعا ثم نقص ولم يثبت فوقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن عشر من المذكرات) .
٥١٩	فى هذه السنة قتل الآمر بأحكام الله صاحب مصر وزيره أبا عبد الله بن البطائحى الملقب بالمأمون وصلبه وإخوته وكان ابتداء أمره أن أباه كان من جواسيس الأفضل بالعراق ومات ولم يخلف شيئا فتزوجت أمه وتركته فقيرا فاتصل بانسان يتعلم البناء بمصر ثم صار يحمل الأمتعة بالسوق الكبير فدخل مع الحمالين إلى دار الأفضل أمير الجيوش مرة بعد أخرى فرآه الأفضل خفيفا رشيقا حسن الحركة حلو الكلام فأعجبه فسأل عنه فقيل هو ابن فلان فاستخدمه مع الخدم ثم تقدم عنده وعلت منزلته حتى صار وزيرا وكان كريما واسع الصدر قتالا سفاكا للدماء وقد صدرت منه المؤامرة مع الأمير جعفر أخى الآمر ليقتل الآمر فعلم بالأمر فقبض عليه وصلبه وهذا جزاء من قابل الاحسان بالاساءة .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١١٢٦ الى سنة ١١٣٢م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء			مدة الولاية			العمال أو الولاة			مدة الولاية		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنون ميلادية	سنون هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	سنة	شهر	يوم
٢٧ يناير سنة ١١٢٦	١١٢٦	٥٢٠	٣	٨	١	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٧ « « ١١٢٧	١١٢٧	٥٢١	١٧	٨	غير معلوم	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٦ « « ١١٢٨	١١٢٨	٥٢٢	٨	٧	١٣	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٥ ديسمبر « ١١٢٨	١١٢٩	٥٢٣	٢٦	٧	٥	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٥ « « ١١٢٩	١١٣٠	٥٢٤	٤	٧	٤	١٧	... ...	...	...	...	...	...	الحافظ لدين الله أبو الميمون	١٣ القعدة سنة ٥٢٤	جمادى الآخرة سنة ٥٤٤	...	٧	١٩
٤ « « ١١٣٠	١١٣١	٥٢٥	٢	٧	١٨	١٦												
٢٣ نوفبر « ١١٣١	١١٣٢	٥٢٦	٧	٤	١٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٢٠	توفى محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب الشيخ الفقيه الصوفى المالكى الطرطوشى أو (الطرطوسى) الأندلسى العالم المشهور نزيل الاسكندرية وكان يعرف بابن أبى رندقة (أو ابن أبى زيد) وهو مصنف كتاب سراج الملوك للأمون البطائحى الذى ولى وزارة مصر بعد الأفضل وله تصانيف أخرى .
٥٢١	أصبع الزيادة لم تحرر (النجوم الزاهرة)
٥٢٢	فيها توفى الحسن بن على بن صدقة الوزير أبو على جلال الدين وزير الخليفة المسترشد بالله العباسى كان فاضلا دينا رئيسا عاقلا حسن السيرة محمود الطريقة محبوبا للخاصة والعامة جوادا ممدحا وكانت وفاته ببغداد وحزن عليه الخليفة واستناب الخليفة نقيب النقباء على بن طراد الزينبى الحنفى فى الوزارة . وفيها توفى الحسين بن على بن أبى القاسم الفقيه العلامة أبو على اللامشى السمرقندى الحنفى كان إماما متفننا يضرب به المثل فى النظر وسمع الحديث ورواه .
٥٢٣	فيها توفى الفقيه المحدّث أبو الحجاج يوسف بن عبد العزيز الميورقى الأصل ثم الإسكندرى وبها توفى . كان إماما فقيها عالما بارعا متفننا فى كثير من العلوم .
٥٢٤	فيها قتل الخليفة الآمر ونسبه معلوم . هو عبد المجيد بن عيسى بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم و باقى نسبه معلوم وهو الثامن من خلفاء بنى عبيدالله الفاطمى وكان الحافظ فى مدة خلافته كلها محكوما عليه من وزرائه حتى انه جعل ابنه حسنا وزيرا له وولى عهده فحكم على أبيه واستبد وقتل كثيرا من الأمراء فسقاه الحافظ سما فمات فى سنة ٥٢٩ . وفى هذه السنة استوزر أبا على أحمد بن الأفضل شاهنشاه أمير الجيوش ابن بدر الجمالى ثم استوزر أخاه أبا الفتح فأقام مدة سنتين وثمانية أشهر . ثم استوزر بهرام الأرمنى فأقام سنة واحدة وعشرة أيام . ثم وزر له رضوان بن الوحش سنتين وخمسة أشهر .
٥٢٦	فى هذه السنة قتل أبو على أحمد بن الأفضل أمير الجيوش بظاهر القاهرة فى غرة المحرم وكان سبب قتله أنه كان قد حجر على الحافظ ومنعه أن يحكم فى شىء من الأمور قليل أو جليل وأخذ ما فى قصر الخلافة إلى داره ولم يخطب للحافظ وأمر الخطباء أن يخطبوا له بألقاب كتبها لهم وهى السيد الأفضل الأجل سيد ممالك أرباب الدول والمحامى عن حوزة الدين وناشر جناح العدل على المسلمين الأقربين والأبعدين . ناصر إمام الحق فى حالتى غيبته وحضوره والقائم بنصرته بماضى سيفه وصائب رأيه وتدبيره . أمين الله على عباده وهادى القضاة إلى اتباع شرع الحق واعتماده ومرشد دعاة المؤمنين بواضح بيانه و إرشاده مولى النعم ورافع الجور عن الأمم ومالك فضيلتى السيف والقلم أبو على أحمد بن السيد الأجل الأفضل شاهنشاه أمير الجيوش . وكان يكثر من ذم العلويين فنفرت منه شيعتهم ومماليكهم فعزموا على قتله ووكلوا بذلك لمملوك افرنجى فطعنه حال اشتغاله بلعب الكرة فى الميدان مع أصحابه ونهب الناس دار أبى على وحمل ما بقى إلى قصر الخلافة . وولى الوزير يانس ومات فى ذى الحجة . وفيها صرح الحافظ بتوليته الخلافة ولقب نفسه بالحافظ لدين الله أمير المؤمنين وولى العهد الأمير حيدرة ولده . والقضاة الحافظ بن ميسرة . أبو الفرج صالح بن عبد الله بن رجاء . سراج الدين أبو الثريا نجم بن جعفر . ثناء الملك بن ميسر . ابو المكارم أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى عقيل . أبو الفضائل هبة الله بن حسين الأنصارى . أبو الطاهر اسماعيل بن ابى سلامة الأنصارى . أبو الفضائل يونس بن محمد بن المقدسى القرشى .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١١٣٣ الى سنة ١١٣٩م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنون ميلادية	سنون هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: يوم	الخلفاء: مدة الولاية: شهر	الخلفاء: مدة الولاية: سنة	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: يوم	العمال أو الولاة: مدة الولاية: شهر	العمال أو الولاة: مدة الولاية: سنة
١٢ نوفبر سنة ١١٣٣	١١٣٣	٥٢٧	٢٥	٥	١٥	١٧												
	١١٣٤	٥٢٨	١٥	٧			... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٢ اكتوبر « ١١٣٤		٥٢٩			٣	١٨	أبو جعفر منصور الراشد	١٧ القعدة سنة ٥٢٩	١٨ القعدة سنة ٥٣٠	١	...	١	... ...	...	...	...	...	...
١١ « « ١١٣٥	١١٣٥	٥٢٩ / ٥٣٠	٢٤	٥	٧	١٧	المقتفى لأمر الله	١٨ الحجة سنة ٥٣٠	٢ ربيع الأول سنة ٥٥٥	١٤	٢	٢٤	... ...	...	...	...	...	...
٢٩ سبتمبر « ١١٣٦	١١٣٦	٥٣٠ / ٥٣١	٨	٦	١٦	١٧												
١٩ « « ١١٣٧	١١٣٧	٥٣١ / ٥٣٢	...	٦	١٢	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٨ « « ١١٣٨	١١٣٨	٥٣٢ / ٥٣٣	١	٥	٥	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٨ أغسطس « ١١٣٩	١١٣٩	٥٣٣ / ٥٣٤	١٤	٥	١٧	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٢٨	قتل القاضي سراج الدين أبو الثريا وولى مكانه ثناء الملك بن ميسر .
٥٢٩	لما قتل المسترشد أربعة وعشرون رجلا من الفاطمية على باب مراغة بويع لولده الراشد . ثم خلع في يوم الاثنين ١٨ ذى القعدة سنة ٥٣٠ وحبس وقتل في شهر رمضان من هذه السنة .
	في هذه السنة قتل وزير مصر حسن ابن الخليفة الحافظ مسموما وسبب ذلك أنه كان جريئا على سفك الدماء إذ قتل من الأمراء المصريين ومن أعيان البلاد جمعا حتى قيل انه قتل في ليلة واحدة ٤٠ أميرا فلما رأى أبوه تغلبه عليه واستبداده بالرأى حتى لم يبق لأبيه معه حكم دبرت له التدابير التى أودت بحياته مسموما . وبعد وفاته استوزر الحافظ الأمير تاج الدولة بهرام .
	لما قطعت خطبة الراشد بالله استشار السلطان مسعود جماعة من أعيان بغداد منهم الوزير على بن طراب وصاحب المخزن وغيرهما فيمن يصلح أن يلى الخلافة فاستقر الرأى على الأمير أبى عبد الله بن المستظهر فعمل محضر بخلع الراشد ذكروا فيه ما ارتكبه من أخذ الأموال وأشياء تقدح في الامامة وحكم القاضي أبوطاهر الكرخى بناء على فتوى العلماء والمحضر وعلى شهادة من شهدوا عندهم بذلك بفسق الراشد وخلعه وبعد ذلك بويع الأمير أبو عبد الله بن المستظهر بالخلافة ولقب بالمقتفى لأمر الله واستوزر شرف الدين على بن طراب الزينبى وأعيد لمنصب قاضى القضاة أبوالقاسم علىّ بن الحسين الزينبى ابن عم الوزير وقرر كمال الدين بن حمزة بن طلحة على منصبه صاحب المخزن وجرت الأمور على أحسن نظام والمقتفى هو عم الراشد .
٥٣٠	في هذه السنة توفى أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوى الصاعدى راوى صحيح مسلم عن عبدالله الغافر الفارسىّ وكان فقيها مناظرا ظريفا .
٥٣١	فيها نفى القاضي ثناء الملك وولى القضاء ابن أبى عقيل . وفى جمادى الأولى من هذه السنة هرب تاج الدولة بهرام وزير الحافظ لدين الله العلوى صاحب مصر وكان قد استوزره بعد قتل ابنه حسن سنة ٥٢٩ وكان نصرانيا أرمنيا فتمكن في البلاد واستعمل الأرمن وعزل المسلمين وأساء السيرة فيهم وأهانهم هو والأرمن الذين ولاهم وطمعوا فيهم فلم يكن فى أهل مصر من أنف من ذلك الا رضوان بن الريحينى فانه لما ساءه ذلك وأقلقه جمع جمعا كثيرا وقصد القاهرة فسمع به بهرام فهرب الى الصعيد من غير حرب ولا قتال وقصد مدينة أسوان فمنعه واليها من الدخول اليها وقاتله فقتل السودان من الأرمن كثيرا فلما لم يقدر على الدخول الى أسوان أرسل الى الحافظ يطلب الامان فأمنه فعاد الى القاهرة فسجن بالقصر فبقى مدّة ثم ترهب وخرج من الحبس وأما رضوان فإنه وزر للحافظ ولقب بالملك الأفضل وهو أوّل وزير للمصريين لقب بالملك ثم فسد ما بينه وبين الحافظ فعمل الحافظ فى اخراجه كما يأتى ذكر ذلك .
٥٣٢	فى الخامس والعشرين من شهر رمضان من هذه السنة وثب على الراشد الخليفة المخلوع نفر من عساكر الخراسانية الذين كانوا فى خدمته فقتلوه ودفن بظاهر اصفهان .
٥٣٣	فى هذه السنة توفى القاضي ابن أبى عقيل وأقام الناس بلا قاض ثمانية أشهر ثم ولى الحكم هبة الله بن حسين الأنصارى وفيها فى منتصف شوال هرب الوزير رضوان من داره وتركها بما فيها فنهب الناس منها ما لا يحدّ ولا يحصى وركب الحافظ فسكن الناس ونقل مابقى فى دار رضوان الى قصره وبعد أمور جرت من الحافظ بعد ذلك قتل ولم يستوزر الحافظ أحدا وباشر الأمور بنفسه الى أن مات .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١١٤٠ الى سنة ١١٥٢م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
١٧ أغسطس سنة ١١٤٠	١١٤٠	٥٣٤ / ٥٣٥	١٨	٦	١٢	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٦ « « ١١٤١	١١٤١	٥٣٥ / ٥٣٦	...	٦	١١	١٦												
٢٧ يوليه « ١١٤٢	١١٤٢	٥٣٦ / ٥٣٧	٥	٤	...	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٦ « « ١١٤٣	١١٤٣	٥٣٧ / ٥٣٨	١٦	٣	٩	١٦												
٤ « « ١١٤٤	١١٤٤	٥٣٨ / ٥٣٩	...	٥	٤	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ يونيه « ١١٤٥	١١٤٥	٥٤٠	١٤	٤	...	١٨												
١٣ « « ١١٤٦	١١٤٦	٥٤١	٢	٦	٢٠	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢ « « ١١٤٧	١١٤٧	٥٤٢	٣	٥	١٣	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٢ مايو « ١١٤٨	١١٤٨	٥٤٣	٨	٧	١٣	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١١ « « ١١٤٩	١١٤٩	٥٤٤	٢٤	٦	١٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	الظافر بأمر الله	٥ جمادى الآخرة سنة ٥٤٤	١٥ المحرم سنة ٥٤٩	١٠	٧	٤
٣٠ ابريل « ١١٥٠	١١٥٠	٥٤٥	٢٤	٦	١٣	١٧												
٢٠ « « ١١٥١	١١٥١	٥٤٦	٢	٦	٤	١٨												
٨ « « ١١٥٢	١١٥٢	٥٤٧	٧	٦	٤	١٨												

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٣٤	فيها عزل القاضى هبة الله وولى الحكم أبو الطاهر وفيها شرقت البلاد .
٥٣٧	فيها كان بمصر وباء عظيم هلك منه أكثر البلاد .
٥٣٨	فيها توفى أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرىّ النحوىّ المفسر صاحب الكشاف .
٥٤١	قال القاضى الفاضل إن مبلغ الزيادة كان ١٨ ذراعا و ١١ اصبعا . وفى ليلة الثلاثاء ١٧ ربيع الاخر قتل زنكى فملك بعده ابنه نور الدين محمود الشهيد .
٥٤٢	فى هذه السنة خطب للستنجد بالله يوسف بن المقتفى لأمر الله بولاية العهد وفتح نورالدين صاحب الشام حصن ارتاح من يد الفرنج وهذه هى أول الفتوح .
٥٤٣	فيها فى التاسع من شهر صفر عزل القاضى أبو الطاهر وتولى الحكم مكانه يونس بن محمد المقدسى .
٥٤٤	فى جمادى الآخرة من هذه السنة توفى الحافظ لدين الله عبد المجيد بن الأمير أبى القاسم بن المنتصر بالله العلوى صاحب مصر وكان فى خلافته كلها يحكم عليه وزراؤه وولى بعده ابنه الظافر . والظافر هو أبو منصور اسماعيل بن عبد المجيد الحافظ وهو التاسع من خلفاء بنى عبيد الله الفاطمى ولى بعد وفاة أبيه الحافظ وله من العمر سبع عشرة سنة وفى أيامه اضطربت أحوال مصر لميله الى الطرب . والظافر بأمر الله هو الذى بنى الجامع المعروف بجامع الفاكهانى بالقاهرة بالقرب من الشوايين واستوزر ابن مصال فبقى أربعين يوما يدير الأمور فقصده العادل ابن السلار من ثغر الاسكندرية ونازعه فى الوزارة وكان ابن مصال قد خرج من القاهرة فى طلب بعض المفسدين من السودان نخلفه العادل بالقاهرة وصار وزيرا وسير عباس بن أبى الفتوح بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس الصنهاجى فى عسكره وهو ربيب العادل الى ابن مصال فظفر به وقتله وعاد الى القاهرة واستقر العادل وتمكن ولم يكن للخليفة معه حكم . وفيها انتصر نور الدين الشهيد على الفرنج .

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١١٥٣ الى سنة ١١٥٩م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: ذراع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: ذراع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: يوم	شهر	سنة	العمال أو الولاة: الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: يوم	شهر	سنة
٢٩ مارس سنة ١١٥٣	١١٥٣	٥٤٨	١٥	٥	٦	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٨ « « ١١٥٤	١١٥٤	٥٤٩	٧	٦	٢٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	الفائز بنصر الله	١٥ المحرم سنة ٥٤٩	٧ رجب سنة ٥٥٥	٢٤	٥	٦
٧ « « ١١٥٥	١١٥٥	٥٥٠	١٩	٥	١٧	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٥ فبراير « ١١٥٦	١١٥٦	٥٥١	١٩	٦	٨	١٧												
١٣ « ١١٥٧	١١٥٧	٥٥٢	٢١	٦	١١	١٨												
٢ « ١١٥٨	١١٥٨	٥٥٣	...	٧	١٠	١٨												
٢٣ يناير « ١١٥٩	١١٥٩	٥٥٤	١٨	٧	١	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٤٨ الى سنة ٥٥٤ ﻫ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٤٨	فيها فى السادس من المحرم قتل ابن سلار الوزير بعد منافسات وأحوال جرت فى تدبير الأمور بينه و بين المظفر عباس والى الشرقية وفى يوم الجمعة ثانى يوم بعد قتل ابن السلار وصل المظفر عباس واستلم الوزارة وخلع عليه ولقب بالأفضل أمير الجيوش والوزير عباس هذا هو ربيب ابن السلار الوزير المقتول وكان عباس قد قدم من الغرب الى مصر وتعلم الخياطة وكان خياطا حسنا فلما تزوج ابن السلار بأمه أحبه وأحسن تربيته فجازاه بأن قتله وولى بعده وكانت الوزارة فى مصر لمن غلب والخلفاء وراء الحجاب والوزراء كالمتملكين وقل أن وليها أحد بعد الأفضل الا بحرب وقتل وما شاكل ذلك فلذلك ذكرناهم فى تراجم مفردة . وفى هذه السنة وصلت مراكب من صقلية معها جمع من الفرنج فنهبوا مدينة تنيس بالديار المصرية .
٥٤٩	فى المحرم من هذه السنة قتل الظافر بالله أبومنصور اسماعيل بن الحافظ لدين الله عبدالمجيد العلوى صاحب مصر وكان قتله فى دار نصر ابن الوزير وأراد الوزير أن يخفى التهمة عن ولده ولكن نجاة خويدم صغير نجا من القتل أخبر فى قصر الخلافة بقتل الخليفة ومن معه ودفنهم فى دار نصر ومع ذلك تحرش الوزير بأخوى الظافر وقتلهما وهما يوسف وجبريل وأجلس الفائز بنصر الله أبا القاسم عيسى بن الظافر بأمر الله اسماعيل ثانى يوم قتل أبيه وكان عمره إذ ذاك خمس سنين وأخذ عباس من القصر من الأموال والجواهر والأعلاق النفيسة ما أراد ولم يترك فيه الا مالا خير فيه وبعد ذلك أرسل من بالقصر من النساء والخدم الى الصالح طلائع بن رزيك يستغيثون به وأرسلوا شعورهم على الكتب وكان فى منية ابن خصيب واليا عليها وعلى أعمالها وليست من الأعمال الجليلة وانما كانت أقرب الأعمال اليهم . وكان فيه شهامة فجمع ليقصد عباسا وسار اليه فلما سمع عباس ذلك خرج من مصر نحو الشام بما معه من الأموال التى لاتحصى كثرة والأشياء التى أخذها من القصر . فلما سار وقع به الفرنج فقتلوه وأخذوا جميع مامعه فتقووا به وسار الصالح طلائع فدخل القاهرة بأعلام سود وثياب سود حزنا على الظافر والشعور التى أرسلت اليه من القصر على رءوس الرماح وكان هذا من الفأل العجيب فان الاعلام السود العباسية دخلتها وأزالت الأعلام العلوية بعد خمس عشرة سنة . ولما دخل الصالح القاهرة خلع عليه خلع الوزارة واستقر فى الأمر وأحضر الخويدم الصغير الذى شاهد قتل الظافر فأراه موضع دفنه فأخرجه ونقله الى مقابرهم بالقصر واستقصى الصالح البيوت الكبار والأعيان بالديار المصرية فأمسك أهلها وأبعدهم عن ديارهم وأخذ أموالهم فمنهم من هلك ومنهم من تفرق فى البلاد والحجاز وغيرها . فعل ذلك خوفا منهم أن يثوروا عليه وينازعوه فى الوزارة . وكان طلائع بن رزيك من الوزراء الذين لهم حرمة وافرة فى القاهرة وهو الذى بنى الجامع المنسوب اليه المشهور بجامع الصالح الذى هو خارج باب زويلة وفى أيام الفائز هذا نقل رأس الحسين رضى الله تعالى عنه من عسقلان الى القاهرة وفى أيامه أيضا استعرضت عساكر القاهرة فكانت نحو ٥٠٠٠٠ مقاتل على أجناس مختلفة .
٥٥٠	فيها قتل نصر بن عباس الوزير فى القصر وصلب بباب زويلة .
٥٥٤	فيها مات القاضى ضياء الدين بن كامل رحمه الله تعالى . وفى الثامن من ربيع الآخر من هذه السنة كثرت الزيادة فى دجلة وغرقت بغداد وكان أمرا عظيما (فانظر كيف الحال من جهة قلة الفيضان عندنا وشدّته في دجلة.) المؤلف .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١١٦٠ الى سنة ١١٦٣ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم
١٢ يناير سنة ١١٦٠	١١٦٠	٥٥٥	١٠	٥	١٠	١٨	المستنجد بالله	٣ ربيع الأول سنة ٥٥٥	٩ ربيع الثانى سنة ٥٦٦	٦	١	١١	العاضد لدين الله	٨ رجب سنة ٥٥٥	١٠ محرم سنة ٥٦٧	٢٢	٥	١١
٣١ ديسمبر « ١١٦٠	١١٦١	٥٥٦	١٤	٥	١٧	١٨	... ...	...	...	٦	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢١ « « ١١٦١	١١٦٢	٥٥٧	١٠	٤	٤	١٧												
١٠ « « ١١٦٢	١١٦٣	٥٥٨	١٣	٥	٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٥٥	لما تولى المستنجد أزال المكوس والضرائب . وكان عادلا فى الرعية كثير الرفق بهم شديدا على أهل الفساد . وفى هذه السنة توفى الفائزبنصرالله أبو القاسم عيسى بن اسماعيل الظافر صاحب مصر وآختار الوزير الصالح بن رزيك العاضد لدين الله أبا محمد عبد الله بن يوسف بن الحافظ للخلافة ولم يكن أبوه خليفة وكان العاضد فى ذلك الوقت مراهقا قارب البلوغ فبايعه بالخلافة وزوّجه الصالح آبنته ونقل معها من الجهاز ما لم يسمع بمثله وهو الحادى عشر من خلفاء بنى عبيد الله الفاطمىّ بمصر بويع بالخلافة بعد موت آبن عمه الفائز . قيل ان الخليفة المعزلما قدم إلى الديار المصرية قال لبعض علماء مصر اكتب لنا ألقابا تصلح للخلافة حتى اذا تولى منا أحد تلقب بها فكتب له ألقابا كثيرة آخرها العاضد بالله فاتفق أن آخر من تولى منهم لقب بالعاضد بالله وبه انقرضت دولتهم ولم يكن لهم مساوٍ سوى أنهم كانوا رافضة . ولما أن تولى العاضد استمرّ الصالح وزيرا وبعد موته تولى الوزارة شاور بن مجير السعدى . وفى مستهل صفر دخل الفرنج بلبيس وامتلكوها قهرا وتعذر عليهم دخول القاهرة مع طول حصارها فاستغاث العاضد بنور الدين سلطان الشام فأرسل اليه جيشا تحت قيادة شيركوه ومعه ابن أخيه صلاح الدين وكثير من الأمراء . فيها حاول طرخان المنعوت بعز الدين الخروج من الاسكندرية للتغلب على الوزارة فصلب بباب زويلة . فى ثانى ربيع الأول من هذه السنة توفى أمير المؤمنين المقتفى لأمر الله أبو عبد الله محمد بن المستظهر بالله أبى العباس أحمد بن المقتدى بأمر الله . وكان حليما كريما عادلا حسن السيرة من الرجال ذوى الرأى والعقل الكبير وهو أول من آستبدّ بالعراق منفردا عن سلطان يكون معه من أوّل أيام الديلم إلى الآن وأوّل خليفة تمكن من الخلافة وحكم على عسكره وأصحابه من حين تحكم المماليك على الخلفاء من عهد المستنصر إلى الآن إلا أن يكون المعتضد وكان شجاعا مقداما مباشرا للحروب بنفسه وكان يبذل الأموال العظيمة لأصحاب الأخبار فى جميع البلاد حتى كان لايفوته شىء منها . وفى هذه السنة بويع المستنجد بأمر الله أمير المؤمنين وآسمه يوسف بعد موت والده ولما ولى الخلافة أقرّ آبنه نبرة على وزارته وأصحاب الولايات على ولايتهم وأزال المكوس والضرائب وقبض على القاضى ابن المرخم وكان بئس الحاكم وأخذ منه مالا كثيرا وقدّم عضد الدين ابن رئيس الرؤساء وكان أستاذ الدار ومكنه وتقدّم إلى الوزير أن يقوم له وعزل قاضى القضاة أبا الحسن على بن أحمد الدامغانى ورتب مكانه أبا جعفر عبد الواحد الثقفى وخلع عليه .
٥٥٦	كان وزير العاضد هو الصالح بن رزيك وكان فى مقام الآمر الناهى . وفيها خرج الفرنج إلى فاقوس وحشد الصالح لهم سائر الأجناد وخرج إلى ظاهر بلبيس فعادوا إلى بلادهم . وفى هذه السنة قتل الملك الصالح أبو الغارات طلائع بن رزيك الأرمنى وزير العاضد العلوى صاحب مصر قتله العاضد بتدبير العاضد نفسه لمضايقته من إطالة الحجر عليه فى يوم الاثنين ١٩ رمضان بعد أن أقام وزيرا سبع سنين وخرجت الخلع لولده العادل رزيك وكان الصالح كريما فيه أدب وله شعر جيد وكان لأهل العلم عنده مقام ويرسل اليهم العطاء الكثير .
٥٥٨	فيها توفى سديد الدولة أبو عبد الله بن عبد الكريم بن ابراهيم بن عبد الكريم المعروف بابن الأنبارى كاتب الانشاء بديوان الخلافة . وكان أديبا فاضلا ذا تقدم كبير عند الخلفاء والسلاطين خدم من سنة ٥٣٠ الى الآن فى ديوان الخلافة وعاش حتى قارب تسعين سنة .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١١٦٤ الى سنة ١١٦٧م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة او العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم
٣٠ نوفمبر سنة ١١٦٣	١١٦٤	٥٥٩	٨	٨	١٠	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٨ « « ١١٦٤	١١٦٥	٥٦٠	٢٥	٥	١٨	١٧												
٧ « « ١١٦٥	١١٦٦	٥٦١	١١	٦	٢٣	١٧												
٢٨ اكتوبر « ١١٦٦	١١٦٧	٥٦٢	٢٤	٤			... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٧ « « ١١٦٧		٥٦٣			٢٣	١٧												

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وفى هذه السنة تغلب شاور وقتــل العادل رزيك بن الصالح وأخذ موضعه من الوزارة. وكان آبتداء أمر شاور أنه كان يخدم الصالح بن رزيك ولزمه فأقبل عليه الصالح وولاه الصعيد وهى أكبر الأعمال بعد الوزارة فلما ولى الصعيد ظهرت منه كفاءة عظيمة وتقدّم زائد وآستمال الرعية والمقدّمين من العرب وغيرهم فعسر أمره على الصالح ولم يمكنه عزله فاستدام استعماله لئلا يخرج عن طاعته وكانت وصية الصالح لولده العادل أن لا يغير على شاور. فلما توفى الصالح وتولى ابنه العادل الوزارة حسّن له أهله عزل شاور وآستعمال بعضهم مكانه وخوّفوه منه إن أقرّه على عمــله فأرسل اليه بالعزل فجمع جموعا كثيرة وسار إلى القاهرة بهم فهرب منه العادل فأخذ وقتل فكانت مدّة وزارته وأبيه قبله تسع سنين وشهرا وأياما . ونعت شاور نفسه بأمير الجيوش وأخذ أموال بنى رزيك وودائعهم وذخائرهم . ثم تغلب أبو الأشبال ضرغام بن عامر بن المغوار الملقب بفارس المسلمين اللخمىّ المنذرىّ على شاور وأخرجه إلى الشرق فتوجه إليــه مستجيرا بنور الدين الشهيد محمود بن زنكى . ثم تولى أبو الأشبال الوزارة فلما تمكن منها قتل كثيرا من الأمراء المصريين لتخلو له البلاد من منازع فضعفت الدولة بهذا السبب حتى خرجت البلاد من أيديهم .
٥٥٩	فى جمادى الأولى من هــذه السنة وصل شاور وصحبته أســد الدين شيركوه بن شاذى وصلاح الدين يوسف من قبــل الملك العادل نور الدين محمود بن زنكى على اتفاق بين شاور ونور الدين أنه متى أعادوه لوزارة مصر يكون لنور الدين ثلث دخل البلاد بعد اقطاعات العساكر ويحتل شيركوه بعساكره مصر ويتصرف هو فيها بأمر نور الدين وآختياره فحضروا بموجبات الاتفاق وقتلوا ضرغام وأعادوا شاور للوزارة. وخلع على شاور فى مستهل رجب يوم إعادته للوزارة وتمكن منها وأقام أسد الدين بظاهر القاهرة . ثم إن شاور غدر بأسد الدين وصلاح الدين وكاتب عليهم الفرنج وأرسل نور الدين يطالبه بمــا تعهد به فامتنع عن تنفيذ ما كان قرره لنور الدين من البلاد ولأسد الدين أيضا من الاقامة فامتنع أسد الدين وطلب ما كان قد استقر بينهم فلم يجبه شاور اليه فلما رأى ذلك أرسل الى نوابه فتسلموا مدينة بلبيس وحكموا على البلاد الشرقية فحاصرت عساكر شاور وعساكر الفرنج مدينة بلبيس ثلاثة أشهر وأسد الدين ممتنع بها ومع طول مدّة الحصار لم ينالوا منه شيئا ولمــا علم الفرنج تغلب نور الدين على حارم ومسيره الى بنياس التى كانت بأيديهم رأوا ضرورة العودة الى بلادهم ليحفظوها فراسلوا أسد الدين فى الصلح وتسليم ما بيده منها الى المصريين فأجابهم الى ذلك لعــدم علمه بمــا فعله نور الدين بالشام بالفرنج ولقلة ذخائرهم . وخرج من بلبيس فى ذى الحجة راجعا الى الشام .
٥٦٢	فى ربيع الآخر من هــذه السنة سير نور الدين جيشا قويا ومعه جمــاعة من الأمراء بقيادة كل من أســد الدين شيركوه وصلاح الدين وكثير من المقربين بلغت عدّتهم ألفى فارس إلى مصر فوصل إليها وقصد أطفيح وعبر النيل عندها إلى الجانب الغربى ونزل بالجيزة مقابل مصر وتصرف فى البلاد الغربية وحكم عليها وأقام نيفا وخمسين يوما . وكان شاور لمــا بلغه مجىء أســد الدين إليهم قد أرسل إلى الفرنج يستنجدهم فأتوه على الصعب والذلول طمعا فى ملكها وخوفا أن يملكها أســد الدين فلا يبقى لهم مقام معه ومع نور الدين فالرجاء يقودهم والخوف يسوقهم فلمــا وصلوا إلى مصر عبروا إلى الجانب الغربى وكان أسد الدين وعساكره قد ساروا إلى الصعيد فبلغ مكانا يعرف بالبابين وسارت العساكر المصرية والفرنج وراءها فأدركوه بهــا فى الخامس والعشرين من جمادى الآخرة والتحم الجيشان فكان النصر حليف أسد الدين وعسكره مع قلته ووفرة عدد الجيوش المصرية والافرنج وكان هذا من أعجب ما يؤرّخ أن ألفى فارس تهزم هذه الجنود الكثيرة .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١١٦٨ الى سنة ١١٦٩م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	ذراع	قيراط	ذراع	قيراط	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم
٥ اكتوبر سنة ١١٦٧	١١٦٨	٥٦٣ ٥٦٤	١٤	٥	١٢	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٥ سبتمبر « ١١٦٩	١١٦٩	٥٦٤ ٥٦٥	٨	٦	١٤	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولما انهزم المصريون والفرنج من أسد الدين هنالك سار إلى ثغر الاسكندرية وجبى ما في القرى التى على طريقه من الأموال ووصل إلى الاسكندرية فتسلمها بمساعدة من أهلها : سلموها إليه فاستناب بها صلاح الدين ابن أخيه وعاد إلى الصعيد وملكه وجبى أمواله . أما المصريون والفرنج فانهم عادوا واجتمعوا فى القاهرة وأصلحوا حال عساكرهم وساروا إلى الاسكندرية وشددوا الحصار على صلاح الدين وقل الطعام على من بها فسار أسد الدين من الصعيد إليها فما وسع عساكر مصر والفرنج إلا أن يطلبوا الصلح ويبذلوا ٥٠٫٠٠٠ دينار له سوى ماجباه من البلاد فأجاب إلى ذلك وشرط على الفرنج أن لا يقيموا بالبلاد ولا يمتلكوا منها قرية واحدة فأجابوا إلى ذلك واصطلحوا وعادوا إلى الشام . وتسلم المصريون الاسكندرية فى نصف شوال ووصل شيركوه إلى دمشق فى ١٨ ذى القعدة . أما الفرنج فانهم استقر بينهم وبين المصريين أن يكون لهم بالقاهرة شحنة وتكون أبوابها بيد فرسانهم ليمنعوا نور الدين من انفاذ عسكر إليهم ويكون لهم من دخل مصر كل سنة ١٠٠٫٠٠٠ دينار كل هذا استقر مع شاور فان العاضد لم يكن له معه حكم وحجبه عن الأمور كلها . وأرسل شاور إلى نور الدين مع بعض الامراء ينهى محبته ويسأله الدخول فى طاعته وفرض على نفسه مالا يرسله كل سنة فأجابه إلى ذلك وحمل إليه مالا جزيلا فبقى الأمر على ذلك إلى سنة ٥٦٤ وهى السنة التى قصد فيها الفرنج مصر .

٥٦٣ — فى هذه السنة أمر شاور بن مجير وزير العاضد باحراق مدينة الفسطاط خوفا من الفرنج أن يملكوها ووافقه الخليفة على احراقها . وقال عبدالله بن الحكم إنها صارت من يومئذ كيمانا بعد خرابها بالحرق . وفى هذه السنة توفى عبدالكريم بن محمد بن منصور أبوسعيد بن أبى المظفر السمعانى المروزى صاحب التصانيف . منها ذيل تاريخ بغداد وتاريخ مدينة مرو وكتاب النسب وغير ذلك أحسن فيها ما شاء .

٥٦٤ — وصلت الفرنج إلى القاهرة المحروسة لمحاصرتها بناء على طلب بعض أهلها وتحقق شاور العجز عن مقاومتهم وكذا الخليفة العاضد وأرسل العاضد لنور الدين صاحب دمشق شعور نسائه على مكتوبه وقال هذه شعور نسائى من قصرى يستغثن بك لتنقذهن من الفرنج وأرسل أمراء المصريين يستنجدون به أيضا فسير اليهم الجند بقيادة كل من أسد الدين شيركوه وصلاح الدين يوسف وغيرهما من المقربين من نور الدين فلما تحققت الفرنج مجيئهم رحلوا عن القاهرة منهزمين ووصل عسكر الجيش الشامى إلى ظاهر القاهرة فى السابع من ربيع الآخر ولما خرج الوزير شاور لمقابلة أسد الدين وصلاح الدين قبضا عليه وطلبا من العاضد صاحب القصر توقيعا منه بقتل الوزير شاور فوافق على ذلك وأرسل خلع الوزارة لأسد الدين شيركوه ونعته بالملك المنصور وبعد أسبوعين مات أسد الدين شيركوه فتولى صلاح الدين يوسف الوزارة وهو ابن أخيه أيوب بن شاذى ونعته العاضد بالملك الناصر وثبت قدم صلاح الدين ومع هذا فهو نائب عن نور الدين وكان نور الدين يكاتبه بالأمير الاسفهسلار ويكتب علامته على رأس الكتاب تعاظما عن أن يكتب اسمه . وكان لايفرده بكتاب بل يكتب الأمير الاسفهسلار صلاح الدين وكافة الأمراء بالديار المصرية يفعلون كذا . واستمال صلاح الدين قلوب الناس وبذل الأموال فمالوا اليه وأحبوه وضعف أمر العاضد ثم أرسل صلاح الدين يطلب من نور الدين أن يرسل اليه إخوته وأهله فأرسلهم اليه وشرط عليهم طاعته والقيام بأمره ومساعدته وكلهم فعل ذلك وأخذ إقطاعات الأمراء المصريين فأعطاها لأهله والأمراء الذين معه وزادهم فازدادوا له حبا وطاعة .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١١٧٠ الى سنة ١١٧١م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	التواريخ: سنين ميلادية	التواريخ: سنين هجرية	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: يوم	الخلفاء: مدة الولاية: شهر	الخلفاء: مدة الولاية: سنة	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: يوم	العمال أو الولاة: مدة الولاية: شهر	العمال أو الولاة: مدة الولاية: سنة
١٤ سبتمبر سنة ١١٧٠	١١٧٠	٥٦٥ / ٥٦٦	١٨	٥	٢١	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٤ « « ١١٧١	١١٧١	٥٦٦ / ٥٦٧	...	٧	٢٠	١٧	أبو محمد حسن المستضىء بالله	٩ ربيع الثانى سنة ٥٦٦	٢ القعدة سنة ٥٧٥	٢٣	٦	٩	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وفى أوائل ذى القعدة من هذه السنة اتفق مؤتمن الخلافة الخصىّ مع العاضد وجماعة من المصريين على مكاتبة الفرنج وٱستدعائهم إلى البلاد والتقوّى بهم على صلاح الدين ومن معه وسيروا الكتب مع إنسان يثقون به فصادفه إنسان ترجمانىّ وأتى به لصلاح الدين فوجد الكتّاب فى أحد نعلين جديدين وعلم مافيه فأمهل صلاح الدين مؤتمن الخلافة مدّة إلى أن خرج من القصر إلى قرية له تعرف بالخرقانية للتنزه فأرسل اليه من قتله وعزل جميع الخدم الذين يتولون أمر قصر الخلافة وٱستعمل على الجميع بهاء الدين قرقوش وهو خصىّ أبيض وكان لايجرى فى القصر صغير ولا كبير إلا بأمره فغضب السودان لقتل مؤتمن الخلافة للجنسية ولأنه كان يتعصب لهم فتألف منهم جمع بلغت عدته ٥٠٠٠٠ وحاربوا الأجناد الصلاحية فاجتمع العسكر وٱقتتلوا بين القصرين وكثر القتل فى الفريقين فأرسل صلاح الدين إلى محلتهم المعروفة بالمنصورة وأحرقها على أموالهم وأولادهم فلما علموا بذلك ولوا منهزمين فركبهم السيف وأخذت عليهم أفواه السكك فطلبوا الامان بعد أن كثر فيهم القتل فأجيبوا إلى ذلك فأخرجوا من مصر إلى الجيزة فعبر اليهم شمس الدولة أخو صلاح الدين فى طائفة من العسكر فأبادهم بالسيف ولم يبق منهم إلا القليل الشريد .
	أما أسد الدين شيركوه فهو من بلد دوين من أذربيجان وأصله من الأكراد الزاودية وهذا القبيل هم أشرف الأكراد. وقيل ان احراق مصر والجامع كان فى هذه السنة .
٥٦٥	نزل الفرنج على ثغر دمياط وحاصروه يوم الجمعة ٣ صفر وأقاموا عليه ٥٣ يوما حتى أشرفوا على أخذه فخذلوا وٱنتصر المسلمون عليهم ورحلوا عن ثغر دمياط .
٥٦٦	فى هذه السنة قتل الخليفة المستنجد بالله العباسىّ وبويع بالخلافة لولده المستضىء بأمر الله بعد وفاة أبيه المستنجد فبايعه أهل بيته البيعة الخاصة وكان عادلا حسن السيرة فى الرعية كريما وعاش الناس معه فى أمن عام وإحسان شامل وطمأنينة وسكون لم يروا مثله . وكان حليما قليل المعاقبة على الذنوب فعاش حميدا ومات سعيدا قبل موت العاضد الذى هو آخر الخلفاء العلويين .
	لما تولى صلاح الدين بن أيوب على وزارة مصر ضعفت شوكة الخليفة العاضد ومالت الجند الى صلاح الدين يوسف .
	وفى هذه السنة غزا صلاح الدين يوسف بن أيوب أعمال عسقلان التى فى قبضة الفرنج وهزمهم وأفلت ملك الفرنج بعد أن كاد يقع أسيرا ثم عاد إلى مصر وقصد أيلة بعد أن جمع قطع المراكب وألقاها فى البحر وحصر أيلة برا وبحرا وفتحها فى العشر الأول من ربيع الآخر وعاد لمصر .
	وكان بمصر دار للشحنة تسمى دار المعونة يحبس فيها من يراد حبسه فهدمها صلاح الدين وبناها مدرسة للشافعية وأزال ماكان فيها من الظلم وبنى دار العدل مدرسة للشافعية أيضا وعزل قضاة مصر الشيعيين وأقام قاضيا شافعيا سنيا فى مصر فاستناب القضاة الشافعية فى جميع البلاد فى العشرين الأول من جمادى الآخرة .
	وٱشترى تقىّ الدين عمر ابن أخى صلاح الدين منازل العز بمصر وبناها مدرسة للشافعية . وفى هذه السنة ولى صلاح الدين القاضى صدر الدين أبا العشم عبد الملك بن عيسى بن درباس الحكم بالديار المصرية وأعمالها .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١١٧٢ الى سنة ١١٧٤م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	التواريخ: سنين ميلادية	التواريخ: سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: سنة	الخلفاء: مدة الولاية: شهر	الخلفاء: مدة الولاية: يوم	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: سنة	العمال أو الولاة: مدة الولاية: شهر	العمال أو الولاة: مدة الولاية: يوم
مصر فى عهد دولة الأكراد الأيوبية																		
٢٣ أغسطس سنة ١١٧٢	١١٧٢	٥٦٧ / ٥٦٨	٧	٥	١٨	١٨	... ...	...	...	...	...	...	صلاح الدين يوسف الأيوبى	١٠ المحرم سنة ٥٦٧	٢٧ صفر سنة ٥٨٩	١٨	١	٢٢
١٢ » » ١١٧٣	١١٧٣	٥٦٨ / ٥٦٩	٢٠	٥	١٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢ » » ١١٧٤	١١٧٤	٥٦٩ / ٥٧٠	١٦	٦	١٩	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

من قبل الخلفاء العباسيين

٥٦٧ أرسل نور الدين الشهيد إلى الوزير صلاح الدين يوسف بن أيوب بقطع الخطبة العاضدية وإقامة الخطبة المستضيئية العباسية . فقطعها أوّل جمعة من المحرّم سنة ٥٦٧ وفى الجمعة الثانية خطب للخليفة العباسىّ بالقاهرة وسائر الأعمال المصرية فحصل للعاضد قهر عظيم وصار مع صلاح الدين كالمحجور عليه إلى أن توفى بمصر يوم عاشوراء وآختلف الناس فى موته وبوفاته آنقطعت دولة بنى عبيد الله الفاطمى عن الخلافة بمصر . وقد قامت بأمرها ٢٢ يوما و ٤ شهور و ٢٠٨ سنين .

وبموت العاضد آستولى الملك الناصر يوسف صلاح الدين على ما فى قصره من الذخائر والأموال . وبموته أيضا تولى أمر الديار المصرية صلاح الدين يوسف الأيوبى .

وهو يوسف بن أيوب بن شاذى بن مروان الكردى الملك الناصر أبو المظفر وكان مولده بقلعة تكريت فى سنة ٥٣٢ .

وخلع الخليفة المستضىء العباسى على نور الدين وصلاح الدين الذى هو فى الحقيقة نائب عن نور الدين خلع الوزارة وأرسلت تلك الخلع من بغداد الا أنه بعد موت نور الدين فى هذه السنة ملك صلاح الدين البلاد ملكا حقيقيا ولو أنه أظهر الطاعة للملك الصالح بن نور الدين وكان يخاطبه بالملك وكانت الخطبة والسكة باسمه . وكان صلاح الدين كريما على جانب عظيم من مكارم الأخلاق والمعرفة وسمع الحديث وأسمعه عظيم الجهاد ترك سبعة عشر ولدا ذكورا .

وفى هذه السنة آتخذ نور الدين الحمام الهوادى وهى التى يقال لها المناسيب لسهولة المخاطبات وسرعتها بالنسبة لاتساع أرجاء ممالكه .

٥٦٨ فيها غزت جيوش مصر الكرك وفيها أرسل الملك المنصور يوسف صلاح الدين أخاه فخر الدين توران شاه إلى بلاد النوبة وفتح قلعة يقال لها أبريم وعاد ومعه جماعة من أهلها . وفى هذه السنة زادت دجلة زيادة كثيرة أشرفت بها بغداد على الغرق.

٥٦٩ فى هذه السنة ملك شمس الدولة أخو صلاح الدين الأكبر زبيد وغيرها من بلاد اليمن ودان له أهلها وأقيمت فيها الخطبة العباسية وأحسن شمس الدولة إلى أهل اليمن وآستصفى طاعتهم بالعدل والاحسان وعادت زبيد إلى أحسن أحوالها من العمارة والأمن بعد خرابها . وكان الباعث لفتح صلاح الدين لهذه البلاد أن يرحل اليها إذا أخرجهم نورالدين من مصر لوحشة طرأت بينهم .

وفى هذه السنة قتل يوسف صلاح الدين جماعة من المصريين تآمروا عليه وهم من أصحاب الخلفاء العلويين وأرادوا الاستعانة فى بلوغ مرادهم باستدعاء الافرنج من صقلية ومن سواحل الشام إلى ديار مصر على شىء بذلوه لهم من المال والبلاد ليخلصوا مصر من صلاح الدين فعلم بحقيقة الأمر فصلبهم .

وفى هذه السنة توفى نور الدين محمود بن زنكى بن آقسنقر صاحب الشام وديار الجزيرة ومصر وغيرها يوم الأربعاء حادى عشر شوّال وكان قد آتسع ملكه جدا وخطب له بالحرمين الشريفين وباليمن لما دخلها شمس الدولة بن أيوب وملكها وكان مولده سنة ٥١١ وطبق ذكره الأرض بحسن سيرته وعدله . ومن المزايا التى يمتاز بها عن كل ماعداه من الذين منّ الله عليهم بولاية عباده أنه كان لا يأكل ولا يلبس ولا يتصرف إلا فى الذى كان له من ملك كان قد آشتراه من سهمه من الغنيمة ومن

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١١٧٥ الى سنة ١١٨٢م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	ذراع	نهاية الفيضان: أصابع	ذراع	الخلفاء: الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: يوم	شهر	سنة	العمال أو الولاة: الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: يوم	شهر	سنة
٢٢ يوليه سنة ١١٧٥	١١٧٥	٥٧٠ ٥٧١	٢١	٧	١٠	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٠ « « ١١٧٦	١١٧٦	٥٧١ ٥٧٢	١٦	٤	٢١	١٦	... ...	.	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣٠ يونيه « ١١٧٧	١١٧٧	٥٧٢ ٥٧٣	٢١	٦	٢١	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٩ « « ١١٧٨	١١٧٨	٥٧٤	١٣	٤	١٩	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٨ « « ١١٧٩	١١٧٩	٥٧٥	٦	٥	٧	١٨	الناصر لدين الله	٣ القعدة سنة ٥٧٥	آخر رمضان سنة ٦٢٢	٢٨	١٠	٤٦	... ...	...	...	...	...	...
٢٨ مايه « ١١٨٠	١١٨٠	٥٧٦	١٠	٣	١٦	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٧ « « ١١٨١	١١٨١	٥٧٧	١٠	٥	٥	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٧ « « ١١٨٢	١١٨٢	٥٧٨	٢١	٦	٢	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	الأموال المرصدة لمصالح المسلمين وقد شكت إليه زوجته من الضائقة فأعطاها ثلاث دكاكين فى حمص كانت له وكان محصولها فى السنة نحو العشرين دينارا فلما آستقلتها قال ليس لى إلا هذا وجميع مافى يدى أنا فيه خازن للمسلمين لا أخونهم فيه ولا أخوض نار جهنم لأجلكِ . وكان عارفا بالفقه على مذهب أبى حنيفة ليس عنده فيه تعصب وسمع الحديث وأسمعه طلبا للأجر وأما عدله فانه لم يترك فى بلاده على سعتها مكسا ولا عشرا بل أطلقها جميعها فى مصر والشام والجزيرة والموصل وكان يعظم الشريعة ويقف عند أحكامها وأحضره إنسان إلى مجلس الحكم فمضى معه إليه وأرسل إلى القاضى كمال الدين بن الشهرزورى يقول قد جئت محاكما فاسلك معى ماتسلك مع الخصوم وظهر الحق له فوهبه لخصمه الذى أحضره . وبالجملة فحسناته كثيرة ومناقبه غزيرة .
٥٧٠	فيها وصل أسطول صقلية إلى مدينة الاسكندرية فظفر أهل الاسكندرية وعسكر مصر بأسطول الفرنج .
	وفى هذه السنة سلخ ربيع الأوّل ملك صلاح الدين يوسف بن أيوب مدينة دمشق ثم لما آستقر ملك صلاح الدين بدمشق وقرر أمرها آستخلف بها أخاه سيف الاسلام طغدكين بن أيوب وسار إلى مدينتى حمص وحماة فى مستهل جمادى الأولى فملكهما ثم حاصر حلب فملك قلعة حمص وبعلبك ثم ملك صلاح الدين قلعة بَعْرين (هكذا فى الكامل وجاء فى معجم البلدان أن هذا ماتنطق به العامة وأن الصواب إنما هو بارين) بعد العشرين من شوّال .
٥٧٢	فى هذه السنة أمر صلاح الدين ببناء المدرسة التى على قبر الامام الشافعى رضى الله عنه وأنشأ بالقاهرة بيمارستان ووقف عليهما الوقوف العظيمة الكبيرة .
٥٧٣	فيها توفى صدقة بن الحسين الذى ذيل تاريخ الزعفرانى ببغداد .
٥٧٤	فيها توفى الحيص بيص واسمه سعد بن محمد بن سعد أبو الفوارس وكان قد سمع الحديث ومدح الخلفاء والسلاطين . وفى المحرم من هذه السنة ماتت شهدة بنت أحمد بن عمر الأبرى وسمعت الحديث من السراج وطراد وغيرهما وعمرت حتى قاربت مائة سنة وسمع عليها خلق كثير الحديث لعلو اسنادها .
٥٧٥	تخرب العراق فى أيام الخليفة الناصر لعدم عدله وتفرق أهله فى البلاد وبالاختصار فهو سبب إغارة التتر على البلاد وطمعهم فيها حتى يقال انه راسلهم وهذه هى الطامة الكبرى التى يصغر عندها كل ذنب عظيم .
٥٧٦	بلغت زيادة النيل ستة عشر ذراعا وأصابع ثم نقص سريعا (الجزء الثامن من المذكرات) .
٥٧٧	انخفض النيل حتى صار الناس يخوضون من بر مصر الى تحت المقياس (الجزء الثامن من المذكرات) .
٥٧٨	بلغ النيل فى الزيادة ثلاثة عشر أصبعا من تسعة عشر ذراعا وهذا الحد يسمى عند أهل مصر اللجة الكبرى فسقطت الجدران وغرقت البساتين وفاضت الآبار وقطعت الطرقات (الجزء الثامن من المذكرات) . (ولكن هذه الزيادة تطابق سنة ٥٨٠ لا هذه السنة) (المؤلف) . ثم زاد على ذلك وقال إنه حصل مثل ذلك سنة ٥٤٤ . فى الخامس من المحرم سار صلاح الدين من مصر الى الشام للاغارة على بلاد السواحل التى فى أيدى الفرنج .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١١٨٣ الى سنة ١١٩٣ م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	التواريخ: سنين ميلادية	التواريخ: سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: سنة	الخلفاء: مدة الولاية: شهر	الخلفاء: مدة الولاية: يوم	العمال او الولاة: الاسم	العمال او الولاة: تاريخ التولية	العمال او الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال او الولاة: مدة الولاية: سنة	العمال او الولاة: مدة الولاية: شهر	العمال او الولاة: مدة الولاية: يوم
٢٦ ابريل سنة ١١٨٣	١١٨٣	٥٧٩	٢١	٦	٢٣	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٤ « « ١١٨٤	١١٨٤	٥٨٠	١٣	٦	١٣	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٤ « « ١١٨٥	١١٨٥	٥٨١	١٩	٧	١	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ مارس « ١١٨٦	١١٨٦	٥٨٢	١٢	٦	١	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ « « ١١٨٧	١١٨٧	٥٨٣	٨	٦	١٢	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢ « « ١١٨٨	١١٨٨	٥٨٤	١٢	٦	١٣	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٩ فبراير « ١١٨٩	١١٨٩	٥٨٥	١٥	٥	٢٢	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٨ « « ١١٩٠	١١٩٠	٥٨٦	٢٥	٥	٤	١٨												
٢٩ يناير « ١١٩١	١١٩١	٥٨٧	٢٠	٦	١٤	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٨ « « ١١٩٢	١١٩٢	٥٨٨	٢٣	٦	١١	١٧												
٧ « « ١١٩٣	١١٩٣	٥٨٩	٣	٦	٨	١٨	... ...	...	...	...	...	...	الملك العزيز عثمان ابن صلاح الدين	١٧ صفر سنة ٥٨٩	٢١ محرم سنة ٥٩٥	٤	١١	٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٧٩ الى سنة ٥٨٩ م)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٧٩	عظمت زيادة النيل حتى غرقت الضياع والنواحى وقطعت الطرقات وقد أوفى النيل فى هـذه السنة فى تاسع عشر بابه بعد النيروز بتسعة وأربعين يوما ذكره المقريزى فى الخطط وهذا من النوادر الغريبة التى لم يسمع بمثلها قط . ملك صلاح الدين آمد وتل خالد وعينتاب من أعمال الشام وحلب وحارم بعد وقائع مع الفرنج وغزا بيسان والكرك .
٥٨٠	فيها أن النيل لم يبلغ فى الزيادة إلا ستة عشر ذراعا إلا ثلاث أصابع ووقف فكسر السد ووقع الغلاء بمصر فى تلك السنة (الجزء الثامن من المذكرات) . والمعوّل عليه هو مافى الجدول (المؤلف) .
٥٨١	ملك صلاح الدين ميافارقين .
٥٨٢	فى هذه السنة أرسل يوسف صلاح الدين ولده الأفضل عليا إلى دمشق وأقطعها له وأعاد إلى مصر ولده العزيز عثمان مع أخيه العادل وجعل العادل نائبا عنه وأرسل تقىّ الدين إلى الشام وجعله مع أخيه الأكبر الأفضل علىّ .
٥٨٣	فيها فتح صلاح الدين طبرية وانهزم الفرنج بحطين وفتح مدينة عكا ومجدل يابا (هكذا فى الكامل) وفتح عدّة حصون ويافا وتبنين وصيدا وجبيل وبيروت وعسقلان وما يجاورها والبلاد والحصون المجاورة لعسقلان والبيت المقدس فى عدّة وقائع يطول شرحها ثم فتح هونين . وفى هـذه السنة قتل مجد الدين أبو الفضل بن الصاحب فى ربيع الأوّل وهو أستاذ دار الخليفة أمر الخليفة بقتله وكان متحكما فى الدولة ليس للخليفة معه حكم وكان حسن السيرة عفيفا عن الأموال وفى شوّال استوزر الخليفة الناصر لدين الله أبا المظفر عبيد الله بن يونس ولقبه جلال الدين .
٥٨٤	فتح صلاح الدين جبلة ولاذقية وصهيون وعدّة من الحصون وحصن بكاس والشور وسرمينية وبرزية ودربساك وبغراس وفتح الكرك ومايجاوره وقلعة صفد وكوكب .
٥٨٥	فتح صلاح الدين شقيف أرنوم فى ربيع الأوّل . وفيها خطب لولىّ العهد عدّة الدنيا والدين أبى نصر محمد بن الخليفة الناصر لدين الله ببغداد بأمر والده .
٥٨٧	وقع الغلاء وعدمت الأقوات بمصر ولم يزد النيل إلا زيادة يسيرة وهبط من غير وفاء واستمر الحال على ذلك ثلاث سنين متوالية فمات من شدّة الغلاء الثلث من أهل مصر فكانت تلك السنة كالسبع المفترس للناس (الجزء الثامن من المذكرات) . والعمدة على مافى الجدول (المؤلف) .
٥٨٩	هو عثمان المعروف بالعزيز بالله عماد الدين أبى الفتح ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وهو الثانى من ملوك بنى أيوب بمصر .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١١٩٤ الى سنة ١٢٠٠م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
١٧ ديسمبر سنة ١١٩٣	١١٩٤	٥٩٠	٥	٦	٢٢	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٦ « « ١١٩٤	١١٩٥	٥٩١	٢	٦	١٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٦ « « ١١٩٥	١١٩٦	٥٩٢	٢٦	٥	١٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ نوفبر « ١١٩٦	١١٩٧	٥٩٣	٢٥	٥	٢١	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ « « ١١٩٧	١١٩٨	٥٩٤	٢٤	٤	٢	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣ « « ١١٩٨	١١٩٩	٥٩٥	٢٤	٣	١٦	١٧	... ...	...	...	...	...	...	الملك المنصور محمد ابن العزيز عثمان	٢١ محرم سنة ٥٩٥	٢١ شوال سنة ٥٩٦	...	٩	١
٢٣ اكتوبر « ١١٩٩	١٢٠٠	٥٩٦	لم يذكر نقله		٢١	١٢	... ...	...	...	...	...	...	الملك العادل	٢١ شوّال سنة ٥٩٦	٧ جمادى الآخرة سنة ٦١٥	١٦	٧	١٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٩٠ الى سنة ٥٩٦ هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	ولى سلطنة مصر فى حياة والده صورة ثم تسلطن بعد وفاة أبيه فى شهر صفر من هذه السنة بدمشق استقلالا باتفاق الأمراء والأعيان . فأعاد المكوس التى كان أبطلها أبوه وزاد فى شناعتها وجاهر بالمعاصى وأقام الضرائب الثقيلة على الحشيش والمسكرات ووقع فى أيامه غلاء بسبب توقف النيل واضطربت أحوال الديار المصرية من قلة العدل وكثرة المعاصى والفسوق .
	ولما مات يوسف صلاح الدين صاحب مصر والشام والجزيرة ملك ولده الأفضل نورالدين على دمشق والساحل و بيت المقدس و بعلبك وصرخد و بصرى و بانياس وهونين وتبنين وجميع الأعمال الى الداروم (هى قلعة بعد غزة للقاصد الى مصر) وملك ولده العزيز عثمان مصر كما سبق وملك ولده الظاهر غازى حلب و جميع أعمالها مثل حارم وتل باشر وأعزاز و برزية ودر بساك ومنبج وغير ذلك .
	وفيها أمر الخليفة الناصر لدين الله بعمارة خزانة الكتب بالمدرسة النظامية ببغداد ونقل اليها من الكتب النفيسة ألوفا لا يوجد مثلها وفرغ من عمارة الرباط الظاهرى غربى بغداد على دجلة وهو من أحسن الربط ونقل اليه كتبا كثيرة من أحسن الكتب .
٥٩٠	فيها عزل القاضى صدر الدين أبو القاسم عبد الملك وولى القاضى زين الدين أبو الحسن على بن الشيخ شرف الدين يوسف الدمشقى الذى كان نائبا للقاضى المعزول سنين كثيرة .
٥٩١	عزل القاضى زين الدين وولى القضاء محيي الدين بن أبى عصرون .
٥٩٢	فى أول هذه السنة عزل القاضى ابن عصرون وأعيد القاضى زين الدين .
٥٩٣	ضربت السكة فى البلاد الشامية باسم الملك العزيز عثمان ملك مصر وخطب له على منابرها .
٥٩٤	فى أول هذه السنة عزل القاضى زين الدين وأعيد الحكم إلى القاضى صدر الدين .
٥٩٥	هو الملك المنصور محمد ابن الملك العزيز عثمان ابن الملك صلاح الدين يوسف بن أيوب وهو الثالث من ملوك بنى أيوب .
	تولى السلطنة وله من العمر ٢٠ سنة ولصغر سنه رأت أمراء مصر تعيين عمه الأفضل فأحضروه بمصر وقام وصيا عليه . وكان ذلك بعد وفاة والده الملك العزيز عثمان فى العشرين من المحرم .
٥٩٦	هو أبو بكر المعروف بالملك العادل سيف الدين ابن الأمير نجم الدين أيوب بن شاذى وسبب ولايته على مصر أنه فى ٧ ربيع الثانى من هذه السنة تغلب الملك العادل أبو بكر محمد بن أيوب على الأفضل بمكان يقال له الساع فالتجأ الأفضل الى القاهرة فحصرها العادل ليديرها باسم الملك المنصور ولد العزيز عثمان وأن يتنازل الملك العادل فى مقابلة ذلك للأفضل عن ميافارقين وجانى وجبل جور وخرج الأفضل ليلة السبت ١٨ ربيع الثانى سنة ٥٩٦ ولما ثبتت قدم العادل بمصر قطع فى شوال سنة ٥٩٦ خطبة الملك المنصور بن العزيز عثمان وخطب لنفسه (وهو الرابع من ملوك بنى أيوب بعد خلع الملك المنصور) فى مصر وحلب وملك مع ذلك البلاد الشامية والشرقية وصفت له الدنيا ولما تمهدت له البلاد قسمها بين أولاده فأعطى الملك الكامل محمدا البلاد المصرية وأعطى الملك المعظم عيسى البلاد الشامية . وأعطى الملك الأشرف موسى البلاد الشرقية . وكان ملكا عظيما ذا رأى ومعرفة تامة وقد حنكته التجارب حسن السيرة جميل الطوية وافر العقل حازما فى الأمر صالحا محافظا على الصلوات فى أوقاتها متمسكا بالسنة مائلا الى العلماء ومن سعادته أنه خلف أولادا لم يخلف أحد من الملوك أمثالهم فى نجابتهم ومعرفتهم وعلو همتهم .
	وفى هذه السنة شرقت الأراضى وعم البلاء والغلاء الديار المصرية وأعمالها (النجوم الزاهرة) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٢٠١ الى سنة ١٢٠٧م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	التواريخ: سنين ميلادية	التواريخ: سنين هجرية	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: سنة	الخلفاء: مدة الولاية: شهر	الخلفاء: مدة الولاية: يوم	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: سنة	العمال أو الولاة: مدة الولاية: شهر	العمال أو الولاة: مدة الولاية: يوم
١٢ اكتوبر سنة ١٢٠٠	١٢٠١	٥٩٧	...	٢	١٦	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٦ « « ١٢٠١	١٢٠٢	٥٩٨	١٤	١	٢٣	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٠ سبتمبر « ١٢٠٢ ١٠ « « ١٢٠٣	١٢٠٣	٥٩٩ ٦٠٠	٢٦	٢	٢١	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٩ أغسطس « ١٢٠٤	١٢٠٤	٦٠٠ ٦٠١	٦	٣	٨	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٨ « « ١٢٠٥	١٢٠٥	٦٠١ ٦٠٢	٦	٤	١٦	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٨ « « ١٢٠٦	١٢٠٦	٦٠٢ ٦٠٣	١٤	٧	٤	١٧												
٢٨ يوليه « ١٢٠٧	١٢٠٧	٦٠٣ ٦٠٤	...	٥	...	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وقال الذهبي فى العبر كسر النيل من ثلاثة عشر ذراعا إلا ثلاثة أصابع فاشتدّ الغلاء وعدمت الأقوات ووقع البلاء وعظم الخطب الى أن آل بهم الأمر الى أكل الآدميين الموتى. قال ابن كثير فى هذه السنة والتى بعدها كان بديار مصر غلاء شديد فهلك الغنى والفقير وهرب الناس منها نحو الشام ولم يصل منهم إلا القليل وتخطفتهم الفرنج من الطرقات (حسن المحاضرة) . أخذ القاع فى ١٦ رمضان (٢٠ يونيه سنة ١٢٠١) — وكان وفاء النيل فى ٢٦ القعدة (٩ أغسطس سنة ١٢٠٠) (عبد اللطيف البغدادى)
٥٩٧	قال صاحب المرآة ان النيل فى هذه السنة هبط سريعا ولم يعهد مثل ذلك فى الاسلام الا مرة واحدة فى دولة الفاطميين ولم يبق منه الا شيء يسير فاشتدّ الغلاء وبلغ سعر القمح فى الإسكندرية ثلثمائة دينار وخمسة وثلاثين كل مائة إردب واشتد الوباء بمصر فهرب الناس الى المغرب والحجاز واليمن والشام . وقال أبو المظفر كان الرجل يذبح ولده الصغير وكانت أمه تساعده فى شيه وطبخه وكان الرجل يدعو صاحبه وأعز الناس إلى منزله ليضيفه فيذبحه ويأكله وفعلوا بالأطباء كذلك ونفدت الميتات والجيف وكانوا يخطفون الصبيان من الشوارع فيأكلونهم، وكفن السلطان فى مدة يسيرة مائتى ألف وعشرين ألفا . وحصلت زلزلة هائلة فى الصعيد هدمت بنيان مصر فمات تحت الهدم خلق كثير . وامتدّت الى الشام والساحل فهدمت مدينة نابلس فلم يبق فيها جدار قائما وهدمت عكا وصور وجميع قلاع الساحل . وفيها توفى الشيخ جمال الدين أبو الفرج المعروف بابن الجوزى صاحب التآليف المشهورة. لم يزد فيها النيل الا القليل وهبط فوقع الغلاء واشتدّ البلاء (الجزء الثامن من المذكرات) . قال الذهبي فى العبر كان الجوع والموت المفرط بالديار المصرية . وجرت أمور تتجاوز الوصف ودام ذلك الى نصف العام التالى فلو قال القائل مات ثلاثة أرباع أهل الاقليم لما أبعد والذى دخل تحت قلم الحصر به فى مدة ٢٢ شهرا مائة ألف وأحد وعشرون ألفا بالقاهرة وهذا نزر فى جنب ماهلك بمصر والحواضر وفى البيوت والطرقات ولم يدفن وكله نزر فى جنب ماهلك بالاقليم . وقيل ان مصر كان فيها تسعمائة منسج للحصر فلم يبق الا خمسة عشر منسجا فقس على هذا وبلغ الفروج ١٠٠ درهم ثم عدم الدجاج بالكلية . أما أكل لحوم الآدميين فشاع وتواتر (حسن المحاضرة) . كان وفاء النيل فى ٣ الحجة (٤ سبتمبر سنة ١٢٠٢) (عبد اللطيف البغدادى) .
٥٩٨	أخذ القاع فى ٢٦ رمضان من هذه السنة (٢١ مايو سنة ١٢٠٢) وكانت نهاية الفيضان فى ١٢ و ١٣ و ١٤ الحجة (١ و ٢ و ٣ سبتمبر سنة ١٢٠٢) (عبد اللطيف البغدادى) .
٥٩٩	زاد النيل فى هذه السنة زيادة مفرطة ووقع الرخاء الشامل لسائر البلاد (الجزء الثامن من المذكرات) .
٦٠٠	خرج أسطول الفرنج إلى الديار المصرية فنهبوا مدينة فوة وأقاموا خمسة أيام يسبون وينهبون وعساكر مصر مقابلهم بينهم النيل ليس لهم وصول اليهم لأنهم لم تكن لهم سفن .
٦٠١	فى رابع عشر جمادى الآخرة من هذه السنة قطعت خطبة ولى العهد بناء على التماس قدّم منه لوالده الخليفة يتضمن عجزه عن القيام بولاية العهد ويطلب الاقالة وشهد عدلان أن الالتماس هو بخطه فأقاله الخليفة .
٦٠٤	فيها أطلق الخليفة الناصر لدين الله جميع حق البيع وما يؤخذ من أرباب الأمتعة من المكوس من سائر المبيعات وكان مبلغا كثيرا . وفيها أنشأ الخليفة ببغداد دور الضيافة . وفيها زادت دجلة زيادة كثيرة (الكامل) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٢٠٨ الى سنة ١٢١٧م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	نهاية التحاريق: ذراع	قيراط	نهاية الفيضان: ذراع	قيراط	الخلفاء: الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: سنة	شهر	يوم	العمال أو الولاة: الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: سنة	شهر	يوم
١٦ يوليه سنة ١٢٠٨	١٢٠٨	٦٠٤ ٦٠٥	٧	٥	١٢	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٦ « « ١٢٠٩	١٢٠٩	٦٠٥ ٦٠٦	٢٠	٥	١٦	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٥ يونيه « ١٢١٠	١٢١٠	٦٠٦ ٦٠٧	٢٠	٥	٧	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٥ « « ١٢١١	١٢١١	٦٠٨	٦	٤	١٠	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣ « « ١٢١٢	١٢١٢	٦٠٩	١٠	٤	١١	١٦												
٢٣ مايه « ١٢١٣	١٢١٣	٦١٠	١٠	٤	١	١٧												
١٣ « « ١٢١٤	١٢١٤	٦١١	١٤	٣	١٨	١٦												
٢ « « ١٢١٥	١٢١٥	٦١٢	...	٤	١٨	١٦												
٢٠ ابريل « ١٢١٦	١٢١٦	٦١٣	٤	٤	٢٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	.. ...	...	...	...	...	...
١٠ « « ١٢١٧	١٢١٧	٦١٤	١٤	٤	١٧	١٧	... ...	...	...	...	...	...	.. ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٠٥	فى شهر رجب مات القاضى صدر الدين عبدالملك بن عيسى وكان صالحا. وولى الحكم بعده القاضى عماد الدين عبدالرحمن ابن عبد العلى وجمع له مالم يجمع لغيره من تدريس وخطابة وغيرهما .
٦٠٦	ملك الملك العادل صاحب مصر الخابور ونصيبين وحاصر سنجار . وفيها فى ربيع الأول عزل الخليفة عن نيابة الوزارة فخرالدين بن أمسينا وتولى نيابة الوزارة مكين الدين محمد بن محمد بن برز القمى كاتب الانشاء ولقب مؤيد الدين . وفيهاتوفى فخر الدين أبو الفضل محمد بن عمر بن خطيب الرى الفقيه الشافعى صاحب التصانيف المشهورة فى الفقه وأصوله وأصول الدين وغيرها وكان إمام الدنيا فى عصره . وهو الشهير بالفخر الرازى صاحب التفسير الكبير الذى طبع جملة مرات . وفى سلخ ذى الحجة توفى مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الكاتب وكان عالما فى عدة علوم منها الفقه والأصولان والنحو والحديث واللغة . وله تصانيف مشهورة فى التفسير والحديث والنحو والحساب وغريب الحديث وله رسائل مدونة . وكان كاتبا يضرب به المثل ذا دين متين ولزوم طريق مستقيم . وفيها توفى المجد المطرزى النحوى الخوارزمى وكان إماما فى النحو له فيه تصانيف حسنة .
٦٠٧	بلغ النيل هذا المقدار بعد ماتوقف عن الزيادة أياما ولم يؤخذ قاع النيل (النجوم الزاهرة) . فى هذه السنة نقصت دجلة بالعراق نقصا كثيرا حتى كان يجرى الماء ببغداد فى نحو خمسة أذرع . وكان الناس يخوضون دجلة فوق بغداد وهذا لم يعهد مثله .
٦٠٨	اجتمع الملك الكامل وأولاده بدمياط لقتال الفرنج . وكانت زلزلة شديدة هدمت بمصر والقاهرة دورا كثيرة ومات خلق تحت الهدم (حسن المحاضرة)
٦١٣	فيها عزل القاضى عماد الدين بن عبد العلى عن الحكم والخطابة وتولى الحكم بالقاهرة مع الجانب الغربى والبحرى القاضى شرف الدين محمد بن عز الدولة . وتولى مصر والوجه القبلى القاضى تاج الدين عبد السلام الدمياطى المعروف بابن الخراط . وتولى الخطابة بالقاهرة الفقيه بهاء الدين الجميدى وبمصر الفقيه ظاهر المحلى .
٦١٤	فيها نزل الفرنج على دمياط فى شهر ربيع الأول . وكان الملك العادل ببرج الصُّفَّر فبعث العساكر التى معه إلى مصر لمساعدة ولده الكامل وأقام المعظم بالساحل بعساكر الشام فى مقابلة الفرنج ليشغلهم عن دمياط ولكن أحكموا الحصار وعدّوا إلى معسكر الكامل وملكوه وحصلت وقائع متعددة ولو أنه أسر من الفرنج أحد وعشرون نفرا إلا أن الشدة كانت على المسلمين وعدم من الفريقين خلق كثير ولكن أكثرهم كان من الفرنج . وفى هذه السنة بعد وقائع واحتياطات محكمة أمكن انهزام الافرنج وخروجهم من دمياط بدون شرط . وتقرر تسليم دمياط للمسلمين فى السابع من شهر رجب وانتقل من معسكر الافرنج إلى الملك الكامل ملوكهم وجنودهم وقمامصتهم رهنا على تسليم دمياط وهم ملك عكا ونائب البابا صاحب رومة وغيرهم وعدتهم عشرون ملكا وغيره وراسلوا قسيسيهم ورهبانهم إلى دمياط فى تسليمها فلم يمتنع من بها وسلموها فى التاسع من شهر رجب سنة ٦١٦ كما سيأتى ذكر ذلك وكان يوما مشهودا . وفيها زادت دجلة زيادة عظيمة لم يشاهد فى قديم الزمان مثلها وأشرفت بغداد على الغرق .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٢١٨ الى سنة ١٢٢٥ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية أيام	أشهر	سنين	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية أيام	أشهر	سنين
٣٠ مارس سنة ١٢١٨	١٢١٨	٦١٥	٦	٦	٦	١٦	... ...	...	...	...	...	...	الملك الكامل ابن الملك العادل	٧ جمادى الآخرة سنة ٦١٥	٢٢ رجب سنة ٦٣٥	١٥	١	٢٠
١٩ « « ١٢١٩	١٢١٩	٦١٦	½	٤	...	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٨ « « ١٢٢٠	١٢٢٠	٦١٧	½	٣	٨	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٥ فبراير « ١٢٢١	١٢٢١	٦١٨	٦	٣	٢	١٧												
١٥ « « ١٢٢٢	١٢٢٢	٦١٩	٧	٣	٣	١٧												
٤ « « ١٢٢٣	١٢٢٣	٦٢٠	½	٤	...	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ يناير « ١٢٢٤	١٢٢٤	٦٢١	...	٣	٢٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ « « ١٢٢٥	١٢٢٥	٦٢٢	½	٤	١٩	١٦	الظاهر بأمر الله	أوّل شوّال سنة ٦٢٢	١٤ رجب سنة ٦٢٣	١٤	٩	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦١٥	هو محمد المعروف بالملك الكامل ناصر الدين ابن الملك العادل أبى بكر بن أيوب وهو الخامس من ملوك بنى أيوب بمصر. تولى إمارة مصر وكان قبل ذلك نائبا عن والده فى إدارتها فكانت مدة نيابته عشرين عاما تقريبا ومدة ملكه بها عشرين عاما فهو من جهة ماذكر كمعاوية وأنشأ المدرسة الكاملية بين القصرين وعمر القبة على ضريح الشافعى وكانت توليته بعد وفاة والده فى ٧ جمادى الآخرة بدمشق . وقد كان الملك العادل قسم البلاد فى حياته بين أولاده فجعل بمصر الملك الكامل محمدا وبدمشق والقدس وطبرية والأردن والكرك وغيرها من الحصون المجاورة لها ابنه المعظم عيسى. وجعل بعض ديار الجزيرة وميافارقين وخلاط وأعمالها لابنه الملك الأشرف موسى . وأعطى الرها لولده شهاب الدين غازى . وأعطى قلعة جعبر لولده الحافظ أرسلان شاه فلما توفى ثبت كل منهم فى المملكة التى أعطاه إياها أبوه وآتفقوا اتفاقا حسنا لم يحصل بينهم أى اختلاف بل كانوا كالنفس الواحدة فلا جرم أن زاد ملكهم ورأوا من نفاذ الأمر والحكم مالم يره أبوهم ولعمرى إنهم نعم الملوك فيهم الحلم والجهاد والذب عن الاسلام وفى خلاص دمياط الكفاية .
٦١٦	فيها تم الصلح بين الملك الكامل والفرنج وتركوا دمياط فى ١٩ رجب. وفيها ولى الصاحب الصفى بن شكر الوزارة فى مستهل شهر شوال
٦١٧	فيها كانت واقعة البرلس التى انتصر فيها الملك الكامل على الفرنج فى شهر رجب. وفيها كان أوّل ظهور التتر وعبورهم جيحون. وفيها صرف القاضى تاج الدين بن الخراط وأضيف حكم مصر والوجه القبلى للقاضى ابن عين الدولة مضافا الى مابيده من أعمال القاهرة . وفيها كان الغلاء . فقد بلغ ثمن الاردب القمح دينارين ونصف مصرية.
٦٢٠	فيها بنى الكامل دار الحديث الكاملية بين الصورين . وفى هذه السنة سار الملك المسعود اتسز بن الملك الكامل محمد صاحب مصر إلى مكة وصاحبها حينئذ حسن بن قتادة بن ادريس العلوى الحسنى فملكها منه وحصلت وقائع متعدّدة نهايتها استقلال اتسز بملكها وهو أوّل من ملكها من الأتراك .
٦٢١	فيها قبض السلطان على جماعة من أمرائه البحرية من مماليك أبيه الملك العادل وأودعهم الجب الكبير بالقلعة .
٦٢٢	فى هذه السنة آخر ليلة من شهر رمضان توفى الخليفة الناصر لدين الله أبو العباس أحمد بن المستضىء بأمر الله وباقى نسبه معلوم وقد أحدث كثيرا من الرسوم الجائرة وكان قبيح السيرة فى رعيته ظالما فخرب فى أيامه العراق وتفرّق أهله فى البلاد وأخذ أملاكهم وأموالهم وكان يفعل الشىء وضدّه. فمن ذلك أنه عمل دور الضيافة ببغداد ليفطر الناس عليها فى رمضان فبقيت مدّة ثم قطع ذلك ثم عمل دورا لضيافة الحجاج فبقيت مدّة ثم أبطلها وأطلق بعض المكوس التى جدّدها ببغداد خاصة ثم أعادها وجعل جل همه فى رمى البندق والطيور المناسيب وسراويلات الفتوة وهو الذى أطمع التتر فى البلاد ويقال انه راسلهم فى ذلك فهو الطامة الكبرى التى يصغر عندها كل ذنب عظيم . وفيها فى ربيع الأوّل زادت دجلة زيادة عظيمة . كان الخليفة الظاهر ذا عدل وإحسان حتى إنه أظهر من العدل والإحسان ما أعلى به سنة العُمَرَيْنِ فلو قيل إنه لم يل الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز مثله لكان القائل صادقا فانه أعاد من الأموال المغصوبة فى أيام أبيه وقبله شيئا كثيرا ومنع المكوس من البلاد جميعها وأمر باعادة الخراج القديم وأن يسقط جميع ماجدّده أبوه. وبالجملة فكان نعم الخليفة فقد جدّد من العدل ما كان دارسا وذكّر من الإحسان ما كان منسيا . وفيها فى صفر توفى الملك الأفضل على بن صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان رحمه الله من محاسن الزمان لم يكن فى الملوك مثله . كان خيرا عادلا فاضلا حليما كريما قل أن عاقب على ذنب وكان يكتب خطا حسنا وكتابة جيدة .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٢٢٦ الى سنة ١٢٢٧ م)

التواريخ: مضاهاة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة ميلادية	سنة هجرية	نهاية التحاريق: أصبع	نهاية التحاريق: ذراع	نهاية الفيضان: أصبع	نهاية الفيضان: ذراع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: يوم	شهر	سنة	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: يوم	شهر	سنة
٢ يناير سنة ١٢٢٦	١٢٢٦	٦٢٣	٢٠	٤	١	١٨	المستنصر بالله أبو جعفر المنصور	١٥ رجب سنة ٦٢٣	٢٠ جمادى الآخرة سنة ٦٤٠	٥	١١	١٦	... ...	...	...	...	...	...
٢٢ ديسمبر « ١٢٢٦	١٢٢٧	٦٢٤	٢٠	٤	١٢	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	فى ذى القعدة من هذه السنة ضربت الفلوس بالقلعة وعادت من جملة النقود المتعامل بها وتحررت القيمة عنها عن ستة عشر فلسا درهما من نقد مصر . وفيها ضربت دراهم مصرية مستديرة وأمر السلطان أن لايتعامل بالدراهم القديمة المصرية وصار كلما حصل منها شيء يسبك ويعمل من الضرب الجديد .
٦٢٣	فى الرابع والعشرين من شهر رجب توفى الخليفة الامام الظاهر بأمر الله أمير المؤمنين أبو نصر محمد بن الناصر لدين الله أبى العباس أحمد وباقى نسبه معلوم. وقبل وفاته أخرج توقيعا إلى الوزير بخطه على أرباب الدولة وقال الرسول: أمير المؤمنين يقول ليس غرضنا أن يقال برز مرسوم أو نفذ مثال ثم لايبين له أثر بل أنتم إلى إمام فعال أحوج منكم إلى إمام قوال . فقرؤوه فاذا فى أوله بعد البسملة : اعلموا أنه ليس إهمالنا إهمالا ولا إغضاؤنا إغفالا ولكن (لِنَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) وقد عفونا لكم عما سلف من إخراب البلاد وتشريد الرعايا وتقبيح الشريعة وإظهار الباطل الجلىّ فى صورة الحق الخفىّ حيلة ومكيدة وتسمية الاستئصال والاجتياح استيفاء واستدراكا لأغراض انتهزتم فرصها مختلسة من براثن ليث باسل وأنياب أسد مهيب تتفقون بألفاظ مختلفة على معنى وأنتم أمناؤه وثقاته فتميلون رأيه إلى هواكم وتمزجون باطلكم بحقه فيطيعكم وأنتم له عاصون ويوافقكم وأنتم له مخالفون والآن قد بدّل الله سبحانه وتعالى بخوفكم أمنا وبفقركم غنى وبباطلكم حقا ورزقكم سلطانا يقيل العثرة ولا يؤاخذ إلا من أصر ولا ينتقم إلا ممن استمر يأمركم بالعدل وهو يريده منكم وينهاكم عن الجور وهو يكرهه لكم يخاف الله تعالى فيخوّفكم مكره ويرجو الله تعالى فيرغبكم فى طاعته إن سلكتم مسالك نوّاب خلفاء الله فى أرضه وأمنائه على خلقه وإلا هلكتم والسلام . فلما توفى وجد فى بيت فى داره ألوف رقاع كلها مختومة لم يفتحها فقيل له ليفتحها فقال لاحاجة لنا فيها كلها سعايات . وبعد وفاة الخليفة الظاهر بأمر الله العباسى بويع بالخلافة ابنه الأكبر أبو جعفر المنصور ولقب المستنصر بالله فسلك فى الخير والاحسان إلى الناس سيرة أبيه فنشر العدل وقرّب أهل العلم وبنى المساجد والمدارس ونودى فى بغداد باقامة العدل وأن من كانت له حاجة ومظلمة يطالب بها تقضى حاجته وتكشف مظلمته وأمر برخص الأسعار بعد غلائها فاستقامت الأمور . أوّل من استقر من قضاة الحنابلة بمصر من حين استقرت القضاة أربعة فى هذه السنة شمس الدين محمد بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسى ابن أخى الحافظ عبد الغنى صاحب العهدة إلى أن عزل فى سنة ٦٧٠ .
٦٢٤	فيها توفى الملك جنكيز خان طاغية التتار وملكهم الأوّل الذى خرب البلاد وأباد العباد وليس للتتار ذكر قبله . وهو صاحب التوراء واليسق والتوراء بالتركية هو المذهب واليسق هو الترتيب وأصل كلمة اليسق سى يسا وهو لفظ مركب من أعجمى وتركى ومعناه التراتيب الثلاثة لأن سى بالعجمى فى العدد ثلاثة ويسا بالتركى الترتيب وعلى هذا مشت التتار وانتشر ذلك فى سائر الممالك حتى مصر والشام وصاروا يقولون سى يسا فثقلت عليهم فقالوا سياسة على تحاريف أولاد العرب فى اللغات الأعجمية . ولما تسلطن زكى الدين بيبرس أحب أن يسلك فى ملكه بالديار المصرية طريقة جنكيز خان مثل ضرب البوقات وتجديد الوظائف . وفيها وسع السلطان على جميع المدارس والرباطات والخوانق وجعل فى كل ذلك سماطات تمدّ وأطلق لكل فقيه الخبز واللحم والحلوى والسكر .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٢٢٨ الى سنة ١٢٣٧ م)

التـــواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفـــاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة ميلادية	سنة هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاســـم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاســـم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
١٢ ديسمبر سنة ١٢٢٧	١٢٢٨	٦٢٥	١٩	٥	٥	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣٠ نوفمبر « ١٢٢٨	١٢٢٩	٦٢٦	٣	٤	١١	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٠ « « ١٢٢٩	١٢٣٠	٦٢٧	...	٢	٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٩ « « ١٢٣٠	١٢٣١	٦٢٨	½	١	...	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٩ أكتوبر « ١٢٣١	١٢٣٢	٦٢٩	٨	٣		١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٨ « « ١٢٣٢	١٢٣٣	٦٣٠	١٠	٤	٦	١٨												
٧ « « ١٢٣٣	١٢٣٤	٦٣١	...	٥	٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٦ سبتمبر « ١٢٣٤	١٢٣٥	٦٣٢	...	٥	١٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٦ « « ١٢٣٥ ٤ « « ١٢٣٦	١٢٣٦	٦٣٣ ٦٣٤	١٧	٥	٩	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ أغسطس « ١٢٣٧	١٢٣٧	٦٣٤ ٦٣٥	...	٧	...	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٢٥	فى شوال من هذه السنة خرج الملك الكامل محمد بن الملك العادل صاحب مصر فوصل إلى بيت المقدس ثم سار عنه وولى بمدينة نابلس وشحن على تلك البلاد جميعها وكانت من أعمال دمشق التى تحت حيازة الملك المعظم فلما آستنجد هذا الأخير بعمه الملك الأشرف حضر وآجتمع به ثم تم الاتفاق على بقاء تلك البلاد تحت يد الملك الكامل خوفا من عودة الفرنج إلى تملكها .
٦٢٦	فيها سلم الملك الكامل بيت المقدس للأمبراطور فردريك وآشترط أن تقام بالمسجد الأقصى الخطبة وأن تؤدّى العبادات فى أوقاتها بمباشرة خطيب وإمام ومؤذن فأثرذلك فى عموم الاسلام . وآستولى الكامل على دمشق وحوران والرها والشوبك الا أنه سلم دمشق للملك الأشرف وآمتلك مدينة حماة .
٦٢٧	بلغ النيل فى الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع ولم يثبت فوقع الغلاء وكان قاع المقياس فى تلك السنة ذراعين لا غير وما أخذ القاع إلا خارج الفسقية التى بالمقياس (الجزء الثامن من المذكرات) .
٦٢٨	كان غلاء شديد بديار مصر . قال آبن كثير وبلغ النيل ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع فقط بعد توقف عظيم ووصل القمح خمسة دنانير الإردب فرسم السلطان بفتح الأهراء وشون الأمراء وأن يباع بثمانين درهما الإردب من غير زيادة فانحط السعر (ذكره ابن المتوج) .
٦٢٩	فى هذه السنة طال مكث ماء النيل على الأرض . ووصل النيل المبارك فى الزيادة إلى ثمانية عشر ذراعا وستة أصابع وآستمر فى ثبات إلى آخر هاتور حتى خاف الناس من عدم نزوله (الجزء الثامن من المذكرات) وقال السيوطى فى حسن المحاضرة إن السعر غلا ثم نزل النيل فانحط السعر .
٦٣١	فيها قدم رسول الأمبراطور الفرنجى بهدايا للملك الكامل منها دُبّ أبيض وطاوس أبيض . وفيها طال مكث ماء النيل على الأراضى .
٦٣٢	كان الوباء العظيم بمصر (حسن المحاضرة) .
	فى ٢ جمادى الآخرة من هذه السنة توفى الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض رحمة الله عليه ودفن بالقرافة الصغرى تحت العارض بالجبل المقطم وكان مولده بالقاهرة فى ٤ ذى القعدة سنة ٥٧٧ .
٦٣٣	قال صاحب درر التيجان وكنز الدرر : إن مبلغ الزيادة يذكر فى سنة ٣٤ بحكم دخولها والزيادة مستمرّة .
	فى هذه السنة كان الطاعون العظيم بمصر وقراها ومات به خلق عظيم وآستمر ذلك ثلاثة أشهر وقيل إن عدّة من مات بالقاهرة ومصر يزيد عن اثنى عشر ألف نفس خارجا عن القرى والضياع .
٦٣٤	قال صاحب درر التيجان وكنز الدرر : إن مبلغ الزيادة عما تقدم فى السنة السابقة وما آستقر عليه فى هذه السنة هو ١٨ ذراعا و ٩ أصابع .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٢٣٨ الى سنة ١٢٤٩م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	التواريخ: سنين ميلادية	التواريخ: سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: يوم	شهر	سنة	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: يوم	شهر	سنة
١٤ أغسطس سنة ١٢٣٨	١٢٣٨	٦٣٥ ٦٣٦	½	٤	١١	١٦	... ...	...	...	...	...	...	الملك العادل أبو بكر ابن الملك الكامل	٢٢ رجب سنة ٦٣٥	٢٤ الحجة سنة ٦٣٧	٢	٥	٢
٣ « « ١٢٣٩	١٢٣٩	٦٣٦ ٦٣٧	٢٠	٤	١٩	١٦												
٢٣ يوليه « ١٢٤٠	١٢٤٠	٦٣٧ ٦٣٨	٨	٥	٩	١٦	... ...	...	...	...	...	...	الملك الصالح نجم الدين أبو الفتح أيوب	٢٥ الحجة سنة ٦٣٧	١٤ شعبان سنة ٦٤٧	١٩	٧	٩
١٢ « « ١٢٤١	١٢٤١	٦٣٨ ٦٣٩	٢٠	٥	٢١	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١ « « ١٢٤٢	١٢٤٢	٦٣٩ ٦٤٠	٢٠	٤	٣	١٦	المستعصم بالله أبو أحمد بن المستنصر بالله	٢٠ جمادى الآخرة سنة ٦٤٠	١٠ المحرم سنة ٦٥٦	٢٠	٦	١٥	... ...	...	...	...	...	...
٢١ يونيه « ١٢٤٣	١٢٤٣	٦٤١	...	٣	٨	١٨												
٩ « « ١٢٤٤	١٢٤٤	٦٤٢	...	٤	...	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٩ مايه « ١٢٤٥	١٢٤٥	٦٤٣	٢٠	٤	١٤	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٩ « « ١٢٤٦	١٢٤٦	٦٤٤	...	٦	٩	١٧												
٨ « « ١٢٤٧	١٢٤٧	٦٤٥	...	٦	١٩	١٧												
٢٦ ابريل « ١٢٤٨	١٢٤٨	٦٤٦	٢٤	٥	٢٣	١٧												
١٦ « « ١٢٤٩	١٢٤٩	٦٤٧	٦	٥	٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٣٥	هو أبو بكر المعروف بالملك العادل سيف الدين ابن الملك الكامل محمد ابن الملك العادل أبى بكر بن نجم الدين أيوب وهو السادس من ملوك بنى أيوب بمصر. بويع بالسلطنة بعد موت أبيه الملك الكامل محمد وكان سبب سلطنته أنه لما توفى أبوه الملك الكامل بدمشق كان العادل أبو بكر هذا نائبا عن أبيه بمصر لما أن توجه الى دمشق فلما جاءت الأخبار بموته الى القاهرة اتفق رأى الأمراء الذين بمصر على سلطنته عوضا عن أبيه فسلطنوه ولقبوه بالملك العادل فلما بلغ أخاه نجم الدين وكان نائبا بحلب أن أخاه الأصغر تسلطن على مصر شق عليه ذلك وحضر الى الديار المصرية وحارب أخاه وانتصر عليه وخلعه وحبسه بقلعة الجبل الى أن مات بها .
٦٣٧	تولى الملك بعد أن خلع اخاه الملك العادل أبا بكر أيوب بعد حروب كثيرة وقعت بينهما وهو الذى أنشأ بالديار المصرية المماليك الأتراك وأقرّهم بديار مصر حتى صار معظم عسكره منهم ورجحهم على الأكراد وجعلهم بطانته وسماهم المماليك البحرية و بنى قصرا بمصر وسماه الكبش وأقام فيه من مماليكه أميرا وحارب عربان الصعيد و بنى قلعة الروضة وتحوّل من قلعة الجبل اليها وملك مكة وهو الذى أنشأ المدرستين تجاه باب الصاغة وهى النجمية والصالحية قلعة العلماء . وكان الملك الصالح مهيبا عزيز النفس عفيفا طاهر اللسان والذيل لا يرى الهزل ولا العبث شديد الوقار كثير الصمت .
٦٣٨	فيها شرع الملك الصالح فى عمارة المدارس بين القصرين ثم قرر بها دروسا للمذاهب الأربعة .
٦٤٠	تولى بعد وفاة أبيه المستنصر وكان المستعصم هو السابع والثلاثين من خلفاء بنى العباس وآخرهم ببغداد و بلغت مدّة خلافتهم ٥٢٤ سنة .
٦٤٢	فى هذه السنة أنشأ الملك الصالح نجم الدين مدينة على أطراف الرمل وسماها الصالحية وأنشأ بها الأسواق والفنادق والمساجد فتزايدت فى العمارة وصارت مدينة على انفرادها .
٦٤٣	كان الغلاء بمصر وقاسى أهلها شدائد (حسن المحاضرة) .
٦٤٧	نزلت الفرنج دمياط برا وبحرا وملكوها ثم استنقذت منهم (حسن المحاضرة) . فيها توفى الملك الصالح فى النصف من شهر شعبان وبقى أمره مكتوما وصارت زوجته أم ولده الملك المعظم توران شاه تدبر الأمور وعساكر الفرنج محيطة بعساكر الاسلام .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٢٥٠ الى سنة ١٢٥٦م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال او الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	مدة الولاية شهر	مدة الولاية سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	مدة الولاية شهر	مدة الولاية سنة
٥ ابريل سنة ١٢٥٠	١٢٥٠	٦٤٨	٤	٥	٢	١٧	… …	…	…	…	…	…	الملك المعظم توران شاه آبن الملك الصالح	أول المحرم سنة ٦٤٨	٢٧ المحرم سنة ٦٤٨	٢٧	…	…
													شجرة الدر	٢٨ المحرم سنة ٦٤٨	٢٩ ربيع الثانى سنة ٦٤٨	…	٣	…

مصر فى عهد دولة

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال او الولاة					
													المعز أيبك التركمانى الصالحى النجمى	٢٩ ربيع الثانى سنة ٦٤٨	٢٣ ربيع الأول سنة ٦٥٥	٢٤	١٠	٦
٢٦ مارس سنة ١٢٥١	١٢٥١	٦٤٩	٢٠	٥	١٨	١٨												
١٤ « « ١٢٥٢	١٢٥٢	٦٥٠	٧	٤	١٧	١٨												
٣ « « ١٢٥٣	١٢٥٣	٦٥١	٨	٥	١٧	١٧												
٢١ فبراير « ١٢٥٤	١٢٥٤	٦٥٢	٦	٤	١٢	١٧	… …	…	…	…	…	…	… …	…	…	…	…	…
١٠ « « ١٢٥٥	١٢٥٥	٦٥٣	١٢	٥	…	١٨												
٣٠ يناير « ١٢٥٦	١٢٥٦	٦٥٤	١٦	٤	٣	١٨												

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٤٨	هو توران شاه المعروف بالملك المعظم ابن الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد. وهو الثامن من ملوك بنى أيوب بمصر .
	بويع له بالسلطنة بعد موت أبيه لما حضر من حصن كيفا الذى كان نائبا عن أبيه عليه وغيرها من ديار بكر الى المنصورة فى أوّل المحرم سنة ٦٤٨ وعند وصوله اليها فتح الله على يديه وهُزِمَ الافرنج فى يوم دخوله وهُزِمَ الفرنساويون فى ٣ المحرم سنة ٦٤٨ وقُتِلَ منهم ثلاثون ألفا وأسر ملكهم وحبس فى دار ابن لقمان بالمنصورة ووكل به الطواشى صبيح ثم أخلى سبيله واستلم المسلمون دمياط فى ٤ صفر سنة ٦٤٨ .
	هى شجرة الدرّ زوجة الملك الصالح نجم الدين أيوب وهى أم ولده خليل فكانت تاسع من تولى السلطنة بمصر من جماعة بنى أيوب .
	تولت بعد قتل الملك المعظم توران شاه باتفاق الأمراء وكانت بديعة الجمال ذات رأى وتدبير ودهاء وعقل وكانت تركية ذات شهامة ونفس قوية وسيرة حسنة . وخطب باسمها على منابر مصر وأعمالها ونفذت مراسيمها فى الآفاق بعلامتها وكانت علامتها على المراسيم والدة خليل ثم خلعت نفسها وتزوجت بالأمير عز الدين أيبك التركمانى أتابك عساكرها وشاركها فى أحوال المملكة فى مدّة سلطنتها وتولى الملك بعدها برأى القضاة والأمراء .

المماليك التركية

٦٤٩	كان المعز أيبك من مماليك السلطان الصالح نجم الدين أيوب الكردى فأعتقه ثم صار أميرا فى حياة أستاذه ثم بقى أتابك العساكر بعد قتل الملك المعظم توران شاه ثم تولى ملك مصر بعد خلع شجرة الدرّ نفسها من الملك . وهو الأول من ملوك دولة الأتراك بمصر . ثم اتفق جماعة المماليك البحرية مع المعز أيبك بأن يشركوا معه فى الملك شخصا من بنى أيوب يقال له مظفر الدين يوسف من أولاد الملك مسعود صاحب بلاد الشرق فأحضروه من عند عماته ببلاد الشرق وسلطنوه ولقبوه بالملك الأشرف وكان له من العمر عشرون سنة فصار يخطب باسمهما على منابر مصر وأعمالها وضربت السكة على الدنانير والدراهم باسمهما . ولما قويت شوكة المعز أيبك شتت شمل المماليك البحرية وقبض على الملك الأشرف يوسف شريكه فى السلطنة وسجنه فى القلعة وانفرد بالسلطنة. وفى الثالث والعشرين من شهر ربيع الثانى سنة ٦٥٥ قتل الملك المعز أيبك التركمانى فى الحمام قتله ثلاثة من خدام شجرة الدرّ بايعاز منها . وكان هذا الملك يحب الجهاد فى سبيل الله وكانت مدّة سلطنته بالديار المصرية والبلاد الشامية ٦ سنوات و ١٠ شهور و ٢٤ يوما يشاركه فيها شجرة الدرّ ثم الأشرف فى أوّل الأمر صورة مايقرب من ثلاث سنوات. وقال بعض المؤرخين أقل من ذلك وهذا بعد أن تصرف ملوك الدولة الأيوبية فى مصر مدّة ٨١ سنة و٣ شهور و ١٩ يوما .
٦٥٢	فى السادس والعشرين من شهر شعبان من هذه السنة بعد حبس الملك الأشرف استبدّ بملك الديار المصرية وما معها السلطان الملك المعز عز الدين والدنيا أيبك التركمانى وتزوج شجرة الدرّ زوجة أستاذه الملك الصالح وابتدأ من هذه اللحظة حكم دولة الترك بمصر وان كان فى الحقيقة هو الحاكم المتصرف من يوم نيابته بالحكم من يوم ٢٩ ربيع الأول سنة ٦٤٨ .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٢٥٧ الى سنة ١٢٦٠م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	قراريط	أذرع	قراريط	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: أيام	شهور	سنين	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: أيام	شهور	سنين
١٩ يناير سنة ١٢٥٧	١٢٥٧	٦٥٥	٢٥	٤	١٧	١٧	... ...	...	...	...	...	...	الملك المنصور نور الدين على ابن المعز أيبك	٢٤ ربيع الأول سنة ٦٥٥	١٧ القعدة سنة ٦٥٧	٢٣	٧	٢
٨ « « ١٢٥٨	١٢٥٨	٦٥٦	١٩	٤	٥	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٩ ديسمبر « ١٢٥٨	١٢٥٩	٦٥٧	٢٦	٤	١	١٨	... ...	...	...	...	...	...	الملك المظفر سيف الدين قطز المعزى	١٧ القعدة سنة ٦٥٧	١٦ القعدة سنة ٦٥٨	٢٩	١١	...
١٨ « « ١٢٥٩	١٢٦٠	٦٥٨	١٦	٥	١١	١٨	... ...	...	...	...	...	...	الملك الظاهر ركن الدين بيبرس	١٦ القعدة سنة ٦٥٨	٢٩ المحرم سنة ٦٧٦	١٣	٢	١٧

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٥٥	هو علىّ الملقب بالملك المنصور نور الدين بن المعز أيبك التركمانى الصالحى . وهو الثانى من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . تولى السلطنة بعد قتل أبيه الملك المعز أيبك التركمانى . وله من العمر إحدى عشرة سنة وكان القائم بتدبير أمور المملكة الأمير علم الدين سنجر الحلبى وكان الوزير يومئذ شرف الدين بن صاعد الفائزى وكان قد وزر لأبيه أيضا وكان اسمه هبة الله وكان أصله من أبناء القبط وأسلم ولا زال يرقى الى أن صار وزيرا بالديار المصرية فى دولة الملك المعز أيبك ثم وزر لابنه الملك المنصور علىّ فلما تم أمر الملك المنصور علىّ فى السلطنة استقر بالأمير سيف الدين قطز المعزى نائب السلطنة بمصر وأتابك العساكر . وكان قطز شديد البأس فقبض على الوزير شرف الدين هبة الله وصادره وأخذ جميع أمواله ثم صلبه على باب القلعة وخلع على القاضى زين الدين يعقوب بن الزبير وآستقر به وزيرا . وفى ١١ ربيع الثانى من هذه السنة وجدت شجرة الدرّ مقتولة وفى بعض الروايات أنها قتلت فى يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٦٥٦ و يقال ان قاتلها جوارى أم الملك المنصور نور الدين علىّ انتقاما منها لقتلها أباه . وكانت ذات عقل وحزم كاتبة قارئة لها معرفة تامة بأحوال المملكة وقد نالت من العز والرفعة مالم تنله امرأة قبلها .
٦٥٦	فيها أخذ هولاكو بغداد وقتل الخليفة المستعصم بالله فى ١٠ المحرم وخربت بغداد الخراب العظيم وأحرقت كتب العلم التى كانت بها من سائر العلوم والفنون وما كان يوجد مثلها فى الدنيا ومحى اثر الخلافة من بغداد . وفى الرابع من شهر رمضان من هذه السنة وقعت إحدى المسلّتين اللتين بأراضى المطرية .
٦٥٧	هو قطز المعزى الملك المظفر سيف الدين كان أصله من مماليك المعز أيبك التركمانى . تولى بعد خلع ابن أستاذه الملك المنصور وهو الثالث من ملوك الترك . وذلك لخوف الناس من إغارة التتار وصغر سن الملك المنصور . ثم خرج الملك المظفر بعساكر مصر ووصل غزة ثم رحل منها ونزل الغور وفيه جموع التتار فى ٢٥ رمضان وتقاتلا قتالا شديدا كان عاقبته نصر المسلمين على التتار وولوا الأدبار ثم ملك الملك المظفر البلاد الشامية واستناب بها أميرا من ملوك الترك ثم رتب أمورها . وعقب عودته الى مصر قتله بيبرس وتولى مكانه وحزن الناس على قتله لأنه كان من خيار ملوك الترك وله اليد البيضاء فى دفع التتار عن البلاد الشامية وقد أشرفوا على الدخول الى الديار المصرية . ودفن فى مدرسته التى بالقرب من زاوية الشيخ خلف . وفيها حصلت بديار مصر زلزلة عظيمة جدّا (حسن المحاضرة) .
٦٥٨	هو بيبرس العلائى البندقدارى الصالحى النجمى الملك الظاهر ركن الدين وهو الرابع من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . تسلطن على الديار المصرية والبلاد الشامية والأقطار الحجازية بعد قتل الملك المظفر قطز وكان أصله تركى الجنس من مماليك الأمير علاء الدين ثم أخذه الملك الصالح نجم الدين أيوب ثم أعتقه وجعله من جملة المماليك البحرية . وكان بيبرس هذا شجاعا بطلا أظهر فى يوم واقعة الافرنج التى كانت فى المنصورة أيام الملك المعظم توران شاه من الشجاعة مالم يسمع بمثله وترقى حتى بقى أتابك العساكر فى أول دولة الملك قطز . وإنه بعد أن تولى ملك مصر قرر إرسال تحفة سنوية الى مكة وهى جمل محمل أشياء ثمينة وكسوة مخصوصة لتغطية الكعبة وهى التى أطلق عليها اسم المحمل .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٢٦١ الى سنة ١٢٦٥م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
٦ ديسمبر سنة ١٢٦٠	١٢٦١	٦٥٩	٢٠	٥	٢٣	١٧	المستنصر بالله أحمد	٩ رجب سنة ٦٥٩	الحجة سنة ٦٥٦	٢١	٥	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٦ نوفبر « ١٢٦١	١٢٦٢	٦٦٠	٧	٦	...	١٨	الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد	آخر الحجة سنة ٦٦٠	جمادى الأولى سنة ٧٠١	...	٤	٤٠	... ...	...	...	...	...	...
١٥ « « ١٢٦٢	١٢٦٣	٦٦١	٧	٥	١٣	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٤ « « ١٢٦٣	١٢٦٤	٦٦٢	١٤	٤	١٢	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ أكتوبر « ١٢٦٤ ١٣ « « ١٢٦٥	١٢٦٥	٦٦٣ ٦٦٤	٢	٧	١٢	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سـنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٥٩	وصل الخليفة المستنصر بالله أحمد فى ٨ رجب الى مصر وقيل فى التاسع عشر منه بعد أن خلت الدنيا من الخلافة من سنة ٦٥٦ الى هذا اليوم أى مايقرب من الأربع سنوات فخرج الملك الظاهر بيبرس للقائه . وبايعه بالخلافة وهو الثامن والثلاثون من خلفاء بنى العباس . وهو أبو القاسم أحمد وكان محبوسا ببغداد مع جماعة من بنى العباس فى حبس الخليفة المستعصم فلما ملك التتار بغداد أطلقوهم فحضر الى القاهرة . ثم ان الامام أحمد بايع الملك الظاهر بيبرس بالسلطنة وفوض اليه أمر البلاد الاسلامية . ثم ان السلطان الظاهر جهز الامام أحمد ليعود الى بغداد وعين معه عسكرا فلما وصل الى الفرات خرج عليه أمير التتار الذى استخلفه هولاكو ببغداد بعسكر ثقيل من التتار وبعد مقاتلة شديدة انكسر فيها عساكر التتار وهربوا ثم عادوا ليلا وهجموا على عساكر السلطان فقيل ان الامام أحمد قتل فى هذه المعركة فى أواخر سنة ٦٥٩ وقيل انه جرح وهرب عند العرب ومات فى أيام خلت من محرم سنة ٦٦٠ .
٦٦٠	لم يترك للخليفة من حقوق الخلافة سوى الدعاء له فى الخطبة . قال المقريزى ان الحاكم بأمر الله أحمد قدم فى ١٧ ربيع الأول سنة ٦٦٠ ثم بايعه السلطان فى يوم الخميس ٨ المحرم سنة ٦٦١ بعد ما أثبت نسبه على يد قاضى القضاة تاج الدين عبد الله بأنه الامام أحمد بن على بن أبى بكر ابن الخليفة المسترشد ابن الخليفة المستظهر ابن الخليفة المقتدى بن محمد الذخيرة العباسى الهاشمى و بايعه الناس كافة ثم خطب له من الغد وخطب بالناس فى يوم الجمعة فى جامع القلعة ودعى له من يومئذ على منابر مصر كلها ثم خطب له على منابر الشام . واستمر الدعاء له ولمن جاء بعده من الخلفاء ومنعه السلطان من الاجتماع بالناس فى المحرم سنة ٦٦٣ فحجب وصار كالمسجون زيادة عن سبع وعشرين سنة بقية أيام الظاهر بيبرس وأيام ولديه محمد بركة وسلامش وأيام قلاوون فلما صارت السلطنة الى الأشرف خليل بن قلاوون أخرجه من سجنه مكرما فى يوم الجمعة ٢٠ رمضان سنة ٦٩٠ وأمره فصعد على منبر الجامع بالقلعة وخطب عليه وقد تقلد سيفا محلى ثم نزل فصلى بالناس صلاة الجمعة ثم خطب خطبة ثانية يوم الجمعة ٢٩ ربيع الأول سنة ٦٩١ ثم منع عن الاجتماع بالناس حتى أفرج عنه الملك المنصور حسام الدين لاجين وأسكنه بمناظر الكبش وتوفى ليلة الجمعة ١٨ جمادى الأولى سنة ٧٠١ فكانت خلافته أربعين سنة ليس له فيها أمر ولا نهى إنما حظه أن يقال أمير المؤمنين . وفيها آستولى الملك الظاهر بيبرس على الشام وحلب .
٦٦١	فيها قتل الظاهر بيبرس الملك المغيث صاحب الكرك بعد أن أحضره الى الديار المصرية وأرسل الظاهر عمالا من طرفه الى الشام واستولوا على الكرك بعد قتل المغيث وأغار على عكا بعد أن عسكر بالطور وملكها واستولى على حمص بعد موت الأشرف صاحبها . وفى هذه السنة وقع الغلاء بمصر وشح النيل حتى عدمت الأقوات . شح النيل ولم يثبت فوقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) .
٦٦٢	وقع غلاء شديد بمصر وكان ثمن إردب القمح ١٠٥ دراهم وثمن رطل اللحم الذى زنته ١٤٤ درهما بدرهم نقدا وفرق الظاهر الفقراء على الأمراء والأغنياء وألزمهم باطعامهم وفرق هو قمحا كثيرا ورتب كل يوم للفقراء مائة إردب تخبز وتفرق عليهم (حسن المحاضرة) .
٦٦٣	فيها سار الملك الظاهر بيبرس من مصر بعساكره الى جهاد الافرنج بالساحل ثم سار الى دمشق وبعد أن استقر فيها جرد عسكرا ضخما الى أرمينية واستولى على عاصمتها وسائر مدنها . .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٢٦٦ الى سنة ١٢٧٥ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنون ميلادية	سنون هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
٢ اكتوبر سنة ١٢٦٦	١٢٦٦	٦٦٤ / ٦٦٥	٢٧	٤	١٤	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٢ سبتمبر « ١٢٦٧	١٢٦٧	٦٦٥ / ٦٦٦	١٤	٥	...	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٠ « « ١٢٦٨	١٢٦٨	٦٦٦ / ٦٦٧	٢٠	٤	٧	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣١ أغسطس « ١٢٦٩	١٢٦٩	٦٦٧ / ٦٦٨	١٦	٥	٢٢	١٧												
٢٠ « « ١٢٧٠	١٢٧٠	٦٦٨ / ٦٦٩	٢٢	٦	١٢	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٩ « « ١٢٧١	١٢٧١	٦٦٩ / ٦٧٠	٢١	٦	١١	١٨												
٢٩ يوليه « ١٢٧٢	١٢٧٢	٦٧٠ / ٦٧١	٢	٧	١٣	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٨ « « ١٢٧٣	١٢٧٣	٦٧١ / ٦٧٢	١١	٧	٦	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٧ « « ١٢٧٤	١٢٧٤	٦٧٢ / ٦٧٣	٢١	٦	٣	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٧ يونيه « ١٢٧٥	١٢٧٥	٦٧٣ / ٦٧٤	٤	٥	١٥	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وفى ١٢ الحجة من هذه السنة عين الملك الظاهر لكل مذهب قاضيا لتوقف قاضى القضاة تاج الدين عبد الوهاب الشافعى فى تنفيذ الأحكام من كثرة الشكاوى منه وقد كان بطل حكم القضاة الحنفية من نحو ٣٠٠ سنة عند ما أبطل الفاطميون القضاة من سائر المذاهب وأقاموا القضاة شيعة . أول من آستقر فى قضاء المالكية من حين آستقرت القضاة أربعة شرف الدين عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى بن عبد الملك السبكى .
٦٦٤	قال ابن المتوج حفر الظاهر بحر مصر بنفسه وعسكره مابين الروضة والمنشاة (حسن المحاضرة) .
٦٦٥	فى هذه السنة أسس الظاهر جامعه بشارع الحسينية وأبطل ضمان الحشيشة وأمر باحراقها وأخرب بيوت المسكرات وكسر مافيها من الخمور وأراقها ومنع الخانات من الخواطى واستتاب العلوق واللواطى وعم هذا الأمر سائر الجهات المصرية والشامية . أول من آستقر فى قضاء الشافعية بمصر من حين آستقرت القضاة أربعة عبد الله محمد بن عين الدولة . ولى قضاء مصر والوجه القبلى ثم ولى تقى الدين محمد بن الحسن بن رزين قضاء القاهرة والوجه البحرى .
٦٦٦	فيها فتح الظاهر يافا وانطاكية بالسيف وكانت يافا تحت يد الافرنج واستولى على بغراس . أول من آستقر فى قضاء الحنفية بمصر من حين آستقرت القضاة أربعة : صدر الدين سليمان بن أبى العز بن وهيب بن عطاء بن حسين بن جابر ابن وهيب .
٦٦٩	فى هذه السنة رتب الملك الظاهر بيبرس خيل البريد لسرعة إخبار البلاد الشامية وجعله عبارة عن مراكز بين القاهرة ودمشق .
	وفيها شدّد السلطان فى أمر الخمور وهدّد من يعصرها بالقتل وأسقط الضمان فى ذلك وكان ألف دينار كل يوم بالقاهرة وحدها وكتب بذلك توقيع قرئ على منبر مصر والقاهرة وسار البريد بذلك إلى الآفاق (حسن المحاضرة) .
٦٧٠	فى خلال هذه السنة تقاتل الملك الظاهر مع التتر على نهر الفرات فهزمهم واستولى على ذخائرهم .
	آستمر منصب القضاة خاليا بعد موت قاضى الحنابلة فى هـذه السنة . ولكن أذن لمعز الدين بن عوض أن يحكم من غير ولاية إلى أن مات العماد فى المحرم سنة ٦٧٦ .
٦٧١	فى هذه السنة هجم الوباء على الديار المصرية ومات فيها مالا يحصى من الخلائق وأقام نحو ستة أشهر (ابن إياس) .
٦٧٢	كان النيل شحيحا ووقع الغلاء وقلت الغلال فى سائر أعمال الديار المصرية (ابن إياس) .
٦٧٤	فى هذه السنة جهز الملك الظاهر جيشا تحت قيادة جماعة من الأمراء لدخول ملك النوبة أسوان ونهب ما فيها وأحرقها فقاتلوه فانكسر وهرب وقتل من جنده جماعة كثيرة وأسر أخوه وأولاده وغنمت عساكر مصر غنائم كثيرة .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٢٧٦ الى سنة ١٢٧٧م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء			مدة الولاية			العمال أو الولاة			مدة الولاية		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	يوم	شهر	أصبع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	يوم	شهر	سنة
١٥ يونيه سنة ١٢٧٦	١٢٧٦	٦٧٤ ٦٧٥	لم يحرر		١١	١٨	... ...	...	...	...	...	..	... ...	...	...	...	...	...
٤ « « ١٢٧٧	١٢٧٧	٦٧٦	١٣	٦	٨	١٨	... ...	...	...	...	...	...	الملك السعيد أبو المعالى محمد بركة خان بن الظاهر بيبرس	٢٩ محرم سنة ٦٧٦	١٨ ربيع الثانى سنة ٦٧٨	١٩	٢	٢

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٧٥	فى هذه السـنة توجه الملك الظاهر الى حلب وتقاتل مع التتر وكسرهم ثم الى أَبُلُسْتَيْن وهزمهم ثم استولى على قيسارية وخطب له على منابرها . وفى هذه السنة مات الملك الظاهر وكان ملكا جليلا شجاعا مهيبا . افتتح عدة بلاد وقلاع من أيدى المسلمين والتتر وسائر مابقى فى أيدى الافرنج من البلاد والحصون وكان عدد العساكر فى أيام الملك الكامل وولده الملك الصالح عشرة آلاف فارس فضاعفها أربعة أضعاف . (أما ماأنشأه من العمائر بالديار المصرية وأعمالها) فمن ذلك قناطر شبرامنت بالجيزة . وعمر سور مدينة الاسكندرية وجدّد المنار الذى بها وعمر منارا بثغر رشـيد وردم فم بحر دمياط بالقرابيس حتى لاتدخل اليـه مراكب الافرنج . وعمر الشوانى وأعادها إلى ما كانت عليه وجدّد حفر خليج الاسكندرية . (وأما ماأنشأه فى القاهرة من العمائر) فهى المدرسة التى بين القصرين بجانب المدرسة الصالحية . وعمر الجامع الكبير الذى فى زقاق الكحل خارج الحسينية وأنشأ دار الذهب بقلعة الجبل وأنشأ دورا وقصورا بظاهر القلعة وأنشأ قنطرة السـباع والبرج الكبير الذى بقلعة الجبل وجدّد الجامع الأنور والجامع الأزهر وأعاد فيه الخطبة بعد ماأقام مدّة وهو خراب من أيام الحاكم بأمر الله وبنى جامع العافية بالحسينية وأنفق عليه فوق ألف ألف درهم وأنشأ قريبا منه زاوية للشيخ فضل . وعمر بالمقياس قبة رفيعة وأنشأ عدّة جوامع وعدّة قلاع . وعمر جسر القليوبية والقناطر على بحر أبى منجا شعيا وقنطرة بمنية السيرج وقنطرتين عند القصير على بحر ابراس بسبعة أبواب مثل قنطرة منجا وأنشأ فى الجسر الذى يسلك فيه إلى دمياط ست عشرة قنطرة وبنى على خليج الاسكندرية قريبا من قنطرتها قنطرة عظيمة بعقد واحد وحفر خليج الاسكندرية وحفر بحر أشموم وترعة الصلاح وخور منجا والمحارى والكافورى وأبى الفضل وبحر الصمصام بالقليوبية وبحر سردوس وأنشأ ضيعة على فم وادى العباسية وسماها الظاهرية وبنى بالحجاز والبلاد الشامية مالايمكن حصره من القلاع وعمـارة المساجد وبنى فى أيامه بالديار المصرية مالم يبن فى أيام الخلفاء المصريين ولا ملوك بنى أيوب من الأبنيـة والرباع والخـانات والدور والمساجد والحمامات كل ذلك من عدله وإنصافه للرعية . وهو أوّل من ابتدأ فى ترتيب أرباب الوظائف من الأمراء والأجناد كالدويدار وأمير مجلس (وكان موضوعها فى الدولة أن يتحدّث على الأطباء والكحالين والمجبرين) والحاجب وأميراخور وسلاخور ورءوس النوّاب وأمير سلاح وأمير آلة الحرب وغير ذلك . وعليه فهو أوّل مؤسس لقوانين حكومة الممـاليك بالديار المصرية وبالجملة فكان كفأ للسلطنة منقادا للشريعة ومن خيار ملوك الترك بمصر ومن حسناته ردّه الخلافة لبنى العباس . وكان موته رحمه الله تعالى فى يوم الخميس ٢٨ المحرم سنة ٦٧٦ وله من العمر نحو ٦٠ سنة (النجوم الزاهرة وابن إياس) . وفيها توفى القطب الربانى والهيكل الصمدانى سـيدى أحمد البدوى أبوالفتيان كان رضى الله عنه يحفظ القرءان ويشتغل بالعلم حتى صار بحرا لايدرك له قرار وكانت وفاته يوم الثلاثاء ١٢ ربيع الأوّل سنة ٦٧٥ . قال ابن كثير فى سادس عشر شوّال سـنة ٦٧٥ طيف بالمحمل وبكسوة الكعبة المشرفة بالقاهرة وكان يوما مشهودا . قلت كان هذا مبدأ ذلك وآستمرّ ذلك كل عام إلى الآن (حسن المحاضرة) .
٦٧٦	هو محمد بركة خان ابن الملك الظاهر ركن الدين بيبرس العلائى البنـدقدارى الصالحى النجمى وتلقب بالملك السعيد . وهو الخامس من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية بويع بالسلطنة بعد موت أبيه الملك الظاهر وكان مولده فى صفر سـنة ٦٥٨ وكان القائم بتدبير دولته الأمير بدر الدين بيليك الخازندار نائب السلطنة وبعد موت هذا الأمير الجامع لصفات الكمال طاش الملك السعيد وآستبدّ برأيه فقبض على جناحى والده وهما الأمير سنقر والأمير بيسرى ثم آستقرّ الأمير آق سنقر

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٢٧٨ الى سنة ١٢٨٠ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
٢٥ مايه سنة ١٢٧٨	١٢٧٨	٦٧٧	٢١	٧	٥	١٨												
١٤ « « ١٢٧٩	١٢٧٩	٦٧٨	...	٦	١	١٨	... ...	...	...	...	...	...	العادل سيف الدين سلامش	١٨ ربيع الثانى سنة ٦٧٨	١٢ رجب سنة ٦٧٨	٢٥	٢	...
													الملك المنصور سيف الدين قلاوون	١٢ رجب سنة ٦٧٨	٦ القعدة سنة ٦٨٩	٢٣	٣	١١
٣ « « ١٢٨٠	١٢٨٠	٦٧٩	٥	٣	٢٣	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	الفارقانى نائب السلطنة فأقام فيها مدّة يسيرة ثم قبض عليه وقتل وأقام الأمير كوندك نائب السلطنة ثم خلع الملك السعيد نفسه ونفى إلى الكرك فمات بها . وكان شابا جميل الصورة حسن الشكل كريما على الرعية شديدا على عماله . وفيها تولى قضاء الحنفية معز الدين نعمان بن الحسن بن على بن يوسف . وتولى قضاء الشافعية على مصر والوجه القبلى تقىّ الدين محمد بن الحسن ابن رزين .
٦٧٨	تسلطن سيف الدين سلامش وتلقب بالملك العادل وهو ابن الملك الظاهر بيبرس البندقدارى وهو السادس من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية بويع بالسلطنة بعد خلع أخيه الملك السعيد وكان له من العمر لما تسلطن سبع سنين ونصف وكان يعرف بابن البدوية وكان القائم بتدبير مملكته قلاوون الألفى وكان يخطب له وللعادل سلامش على منابر مصر وأعمالها وضربت السكة : فى أحد الوجهين باسم الملك العادل وفى الوجه الآخر باسم قلاوون وٱستمر الأمر على ذلك يتصرف قلاوون فى المملكة والخزائن وعاملته الأمراء بما يعاملون به السلطان ثم عزل الملك العادل ولم يمكث إلا ثلاثة شهور وأياما . هو أبو المعالى الألفى الصالحى النجمى قلاوون الملقب بالمنصور سيف الدين . وهو السابع من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . تسلطن بعد خلع الملك العادل سلامش . وكان أصله من مماليك آق سنقر الكاملى ثم قدّمه إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب صاحب المدرسة الصالحية فأعتقه فى أثناء سنة ٦٤٧ . أقام قلاوون الأمير أيبك الأفرم نائبا للسلطنة بعد الافراج عنه من السجن . وبعد استعفائه بمدّة يسيرة استقرّ طرنطاى مملوك السلطان نائبا على السلطنة عوضا عن أيبك الأفرم . وكان شجاعا بطلا مقداما فى الحرب وكان مغرما بمشترى المماليك حتى قيل إنه تكامل عنده اثنا عشر ألف مملوك وهو أوّل من أسكن المماليك فى أبراج القلعة وسماهم المماليك البرجية . وفتح الفتوح الجليلة التى لم يجسر أحد من الملوك على التعرض لها وهو كثير الفضائل وهو الرابع ممن مسه الرق . وتوفى فى مدّته الامام العالم العلامة محيى الدين النواوى الشافعى رضى الله عنه وهو صاحب كتاب المنهاج وله من العمر أربعون سنة والشيخ شمس الدين بن خلكان المؤرخ والشيخ جمال الدين الشريشى شارح مقامات الحريرى وابن النحاس النحوى وعلاء الدين بن النفيس شيخ الأطباء . وفيها ولى قضاء الشافعية على مصر والقاهرة صدر الدين عمر بن عبدالوهاب ٱبن بنت الأعز . وولى قضاء المالكية بمصر تقىّ الدين حسين بن عبد الرحيم بن عبد الله بن نجم بن شاس . وولى قضاء الحنابلة بمصر فى صفر من هذه السنة شرف الدين عبدالغنى بن يحيى الحرانى ثانيا .
٦٧٩	ولى السلطان قلاوون ولده نور الدين عليا على السلطنة فى أيام حياته لكثرة سفر قلاوون إلى البلاد الشامية ولقبه بالملك الصالح . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر والوجه القبلى الخضر السنجارى أخذه من ٱبن بنت الأعز . وولى قضاء المالكية بمصر فى هذه السنة نفيس الدين بن شكر . وولى قضاء الحنفية بمصر فى هذه السنة معز الدين نعمان بن الحسن بن علىّ بن يوسف الخطبى الأزريكانى مرة ثانية . وولى قضاء الحنابلة بمصر عز الدين بن عوض ثانيا . وفيها زحف التتار على البلاد الشامية فخرج الملك المنصور قلاوون الألفى بنفسه والأمراء لمقاتلتهم فلما بلغهم وصول الملك المنصور إلى غزة نهبوا البلاد وقتلوا الرعية ورجعوا إلى بلادهم . فلما بلغ قلاوون ذلك رجع من غزة إلى القاهرة فجاءت الأخبار بأن التتار رجعوا إلى حلب وأفحشوا فى حق الرعية فخرج إليهم السلطان ثانيا وظهر عليهم فى أوائل سنة ٦٨٠ وقد غنم عساكر السلطان منهم مالايحصى .

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٢٨١ الى سنة ١٢٨٩م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
٢٢ ابريل سنة ١٢٨١	١٢٨١	٦٨٠	٣	٥	٤	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١١ « « ١٢٨٢	١٢٨٢	٦٨١	...	٥	١٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١ « « ١٢٨٣	١٢٨٣	٦٨٢	٥	٤	٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٠ مارس « ١٢٨٤	١٢٨٤	٦٨٣	قن	٤	٣	١٧												
٩ « « ١٢٨٥	١٢٨٥	٦٨٤	لم يحرر		٢٠	١٦												
٢٧ فبراير « ١٢٨٦	١٢٨٦	٦٨٥	٦	٥	٤	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٦ « « ١٢٨٧	١٢٨٧	٦٨٦	قن	٤	١٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٦ « « ١٢٨٨	١٢٨٨	٦٨٧	٤	٥	٤	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٥ يناير « ١٢٨٩	١٢٨٩	٦٨٨	قن	٤	١٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٨٠ الى سنة ٦٨٨ هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٨٠	فى آخر شعبان أو أول رمضان تولى قضاء الشافعية بالقاهرة والوجه البحرى مضافا لقضاء مصر والوجه القبلى الوجيه عبد الوهاب بن الحسن البهنسى .
٦٨١	فيها توفى مجير الدين محمد بن تميم الدمشقى وكان من فحول الشعراء . وفيها توفى الشيخ بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبى وكان من أعيان الشعراء . وولى قضاء المالكية بمصر فى هذه السنة تقىّ الدين بن شاس ثانيا . وفى رجب من هذه السنة تولى قضاء الشافعية بالقاهرة والوجه البحرى شهاب الدين أحمد بن محمد المستغنى البهنسى .
٦٨٢	فى هذه السنة ابتدأ السلطان الملك المنصور قلاوون بعمارة القبة التى بين القصرين والمدرسة وأضاف إلى ذلك ما أضاف من المبانى وسماها البيمارستان المنصورى وجعل لها فى كل يوم من الرواتب ألف دينار ووقف عليها أوقافا كثيرة من ضياع وأملاك وبساتين وغير ذلك وشرط فى وقفه أشياء كثيرة من أنواع البر والخير مما لم يسبق فعله لأحد من الملوك . قيل إن سبب بناء البيمارستان هو أن الملك أمر مماليكه بأن يضعوا السيف فى العوام لأمر أوجب تغيير خاطر السلطان عليهم لأنهم خالفوا أمره فى شىء فأمر بقتلهم فلعب فيهم السيف ثلاثة أيام فقتل فى هذه المدّة مالا يحصى عدده وراح الصالح بالطالح وزاد الأمر عن الحدّ فطلع القضاة ومشايخ العلم إلى السلطان وشفعوا فيهم فعفا عنهم ولما راق خاطر السلطان ندم على مافعله وبنى هذا البيمارستان .
٦٨٥	فيها قبض السلطان على وزيره الأمير علم الدين سنجر الشجاعى وصادره واحتاط على موجوده واستصفى أمواله بعد أن عصره بالمعاصير حتى كسر رجليه وخلعه من الوزارة ثم خلع على مملوكه الأمير بدرالدين بيدر المنصورى واستقرّبه وزيرا عوضا عن سنجر الشجاعى . وولى تقى الدين بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن بنت الأعز قضاء الشافعية بالوجه القبلى بعد موت الوجيه البهنسى فى ربيع الآخر سنة ٦٨٥ ثم أضيف اليه القاهرة والوجه البحرى فى ذى الحجة من هذه السنة أيضا . ولى قضاء المالكية بمصر نورالدين على بن مخلوف النويرى وهو أول من استقر فى القضاء من حين صارت القضاة أربعة . وفى (النجوم الزاهرة) أن أذرع التحاريق أربعة .
٦٨٦	ولى فى أواخر المحرم مع أوائل صفر الخضر السنجارى القضاء ومات بعد ٢٠ يوما فأعيد عبد الرحمن بن بنت الأعز لقضاء مصر .
٦٨٧	فيها مات الملك الصالح نورالدين علىّ شريك والده قلاوون فى الملك وعهد من بعده إلى ولده خليل بالاشتراك معه فى الملك ولقبه بالأشرف .
٦٨٨	فى سادس شهر صفر من هذه السنة كانت ولادة أبى بكر بن عبد الله بن أيبك صاحب صرخد . كان قديما عرف والده بالدوادارى انتسابا لخدمة الأمير سيف الدين بلباب الرومى الدوادار الظاهرى البندقدارى . وأبو بكر هذا هو مؤلف كتابى كنز الدرر ودرر التيجان فى التاريخ . وفيها خرج السلطان نحو البلاد الشامية وحاصر طرابلس وفتحها عنوة وفتح جبيل وعاد الى الديار المصرية . وفيها هجم ملك النوبة على مدينة أسوان ونهب أسواقها وأحرقها فجرد اليه حملة فهرب منها ملك النوبة فتبعه العسكر الى آخر بلاده وغنموا مغانم كثيرة .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٢٩٠ الى سنة ١٢٩٤م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أذرع	أصابع	أذرع	أصابع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
١٤ يناير سنة ١٢٩٠	١٢٩٠	٦٨٩	٢	٣	١٧	١٥	... ...	...	...	...	...	...	الاشرف صلاح الدين خليل ابن قلاوون	٧ القعدة سنة ٦٨٩	١٥ محرم سنة ٦٩٣	٨	٢	٣
٤ « « ١٢٩١	١٢٩١	٦٩٠	٣	٤	٧	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ ديسمبر « ١٢٩١	١٢٩٢	٦٩١	١٦	٧	...	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٢ « « ١٢٩٢	١٢٩٣	٦٩٢	١٠	٦	١٢	١٧												
٢ « « ١٢٩٣	١٢٩٤	٦٩٣	...	٤	٧	١٥	... ...	...	...	...	...	...	الناصر محمد ابن الملك المنصور بن قلاوون	١٥ محرم سنة ٦٩٣	١٢ محرم سنة ٦٩٤	٢٦	١١	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٨٩	مات الملك المنصور قلاوون فى هذه السنة بعد أن فتح المرقب وجبلة من بلاد الافرنج وطرابلس الغرب واللاذقية وجبيل والكرك والشوبك وأخذها من يد أولاد الملك بنبارى البندقدارى. وألغى وظيفة ناظر الزكاة وألغى أيضا ما كان يؤخذ للبشرين بوفاء النيل أو بفتح حصن أو بغير ذلك . وتولى بعده ولده خليل . وهو خليل ابن الملك المنصور قلاوون الألفى الصالحى الملقب بالأشرف صلاح الدين وهو الثامن من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . لما تولى خليل بعد أبيه جهز عسكرا وتوجه إلى السام ففتح عكة وعند ذلك ألقى الله الرعب فى قلوب الافرنج الذين بساحل الشام و بيروت وغيرها فأخلوها وتسلمها الملك الأشرف .
٦٩٠	فى المحرّم من هذه السنة فصل الوزير الشجاعى وتولى الوزارة القاضى شمس الدين بن السعلوس . وابن السعلوس هذا دمشقى وكان تاجرا وكان له خط جيد فحضر فى مدّة إمارة الأشرف خليل فى أيام والده قلاوون فجعله ناظر ديوانه وصار يستأجر له مواضع كثيرة فى البلاد الشامية فيتحصل منها كل سنة جملة من المال فحظى ابن السعلوس عند الأشرف حتى صار نديمه واحتوى على عقله وملك لبه فلما بلغ الملك المنصور قلاوون ذلك أمر بنفى ابن السعلوس الى مكة فأقام بها الى أن مات قلاوون وتسلطن ابنه الأشرف خليل فاستحضره واستقر به وزيرا وفوض اليه جميع أحوال المملكة .
٦٩١	فى الرابع والعشرين من المحرّم وقع حريق عظيم فى قلعة الجبل أتلف شيئا كثيرا من الذخائر والنفائس والكتب . (حسن المحاضرة) ولى قضاء الحنفية شمس الدين أحمد بن إبراهيم السروجى .
٦٩٣	فى هذه السنة قتل الملك الأشرف صلاح الدين خليل وكان شديد البأس مهيبا فى أعين الناس كفأ للسلطنة عارفا بالمملكة وكان بطلا شجاعا مقداما على القتال لا يكل من الحروب ليلا ولا نهارا وكان مسعودا فى حركاته ولا يعرف فى أبناء الملوك من يناظره فى العزم والشجاعة والاقدام. قال القاضى محيى الدين بن عبد الظاهر كاتب السر الشريف: مارأيت ولا سمعت بأحسن من فهم الملك الأشرف خليل حيث قال إنه ماوقع على مرسوم قط الا وقرأه جميعه وفهم ما فيه وكان يخرج علينا أشياء كثيرة فى صنعة التوقيع ونرى فيها الصواب منه. وكان من طبعه العدل فى حق الرعية ولا يراعى فى ذلك أحدا وكان منقادا للشريعة ويحب العلماء ولكن كان من سوء حظه اتصال ابن السعلوس بوزارته فأكثر من الوشاية اليه فى حق الناس بالباطل حتى جبره على الاكثار من سفك الدماء وعجل بزوال ملكه . وتولى الملك الناصر محمد بن الملك المنصور بن قلاوون بعد قتل الأشرف خليل . وهو التاسع من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والشامية . وكان مدبر أمور مملكته الأمير كتبغا وأصله من التتار وتغلب الأمير كتبغا على الملك الناصر ووضعه بقاعة فى قلعة الجبل وحجب الناس عنه وأستولى هو على إمرة مصر والشام وخطب له فيهما ونقشت السكة باسمه . وقال ابن المتوج كثرت الفلوس وردّها أرباب المعايش وجعلت بالميزان بربع نقرة كل أوقية ثم سدس الأوقية وتحرّك السعر بسبب ذلك وكان ثمن الاردب من القمح فى أوّل السنة ثلاثة عشر درهما فانتقل إلى ستين درهما . وفيها قال ابن المتوج كانت زلزلة بديار مصر (حسن المحاضرة) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٢٩٥ الى سنة ١٢٩٧م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
٢١ نوفبر سنة ١٢٩٤	١٢٩٥	٦٩٤	٩ ق	١	١٧	١٦	... ...	...	...	...	...	...	العادل كتبغا بن عبدالله المنصورى	١.١ محرم سنة ٦٩٤	١٥ صفر سنة ٦٩٦	٤	١	٢
١٠ « « ١٢٩٥	١٢٩٦	٦٩٥	٤	٥	١	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣٠ أكتوبر « ١٢٩٦	١٢٩٧	٦٩٦	قليل جدا		١٨	١٥	... ...	...	...	...	...	...	المنصور حسام الدين لاجين	١٥ صفر سنة ٦٩٦	١٠ ربيع الثانى سنة ٦٩٨	...	٢	٢

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	ولى قضاء الشافعية بمصر بدر الدين محمد بن جماعة بن ابراهيم أول المحرم سنة ٦٩٣ . انتهت زيادة النيل إلى خمسة عشر ذراعا وثلاثة أصابع ولم يثبت فوقع الغلاء (الجزء الثامن من المذكرات) . كانت نهاية الفيضان فى ١٠ توت (النجوم الزاهرة) .
٦٩٤	هو كتبغا بن عبد الله المنصورى تلقب بالملك العادل وهو العاشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . وأصله من التتار أخذه الملك المنصور قلاوون فى واقعة حمص الأولى سنة ٦٥٩ فصار من جملة مماليك السلطان . أوفى النيل فى السادس من أيام النسىء و بلغت الزيادة فى تلك السنة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا ثم هبط فوقع الغلاء بمصر وندر وجود القمح و بلغ سعر كل إردب ثمانية مثاقيل ذهب ونصف (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال صاحب درر التيجان ان النيل لم يصل فى زيادته إلا إلى ١٦ ذراعا وأصبعين ثم إنه هبط من ليلته . وجاء فى حسن المحاضرة أن مجموع زيادة النيل هى ١٦ ذراعا و١٧ أصبعا وحصل فى هذه السنة بديار مصر غلاء شديد . وكان وفاء النيل فى هذه السنة فى السادس من أيام النسىء (حسن المحاضرة) . وفيها آنتشر الفناء ووقع الغلاء بالديار المصرية فى شوّال منها وبلغ سعر الاردب القمح ١٢٠ درهما بعد أن كان ٢٥ درهما .
٦٩٥	استهلت هذه السنة وأهل الديار المصرية فى قحط شديد ووباء مفرط حتى أكلوا الجيف ونفدت حواصل السلطان من العليق فأقامت خيول السلطان ثلاثة أيام من غير عليق حتى أحضرت التقاوى المخلدة فى البلاد و بلغ ثمن الاردب القمح ١٧٠ درهما وكذلك الفول وذلك عبارة عن ثمانية مثاقيل ذهب ونصف مثقال . والخبز كل رطل وثلث بالمصرى بدرهم نقرة و بلغ سعر اللحم كل رطل سبعة دراهم وأكلت الضعفاء الكلاب وطرحت الأموات فى الطرقات وكانوا يحفرون الحفائر الكبار فيلقون فيها الجماعة الكثيرة وبيع الفروج بالاسكندرية بستة وثلاثين درهما نقرة و بالقاهرة بتسعة عشر . والبيض كل ثلاثة بدرهم وفنيت الحمر والخيل والبغال والكلاب ولم يبق شىء من هذه الحيوانات يلوح . وفى جمادى الآخرة خف الأمر وأخذ فى الرخص وآنحط سعر القمح إلى ٣٥ درهما الاردب (حسن المحاضرة) . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر أبو الفتح محمد بن على بن دقيق العيد فى ١٨ من شهر جمادى الأولى من هذه السنة . وفى هذه السنة كانت وفاة الشيخ سراج الدين الورّاق الشاعر الماهر . كان من فحول الشعراء مولده سنة ٦١٥ . وكان وفاء النيل فى ١٤ مسرى (النجوم الزاهرة) .
٦٩٦	هو حسام الدين لاجين بن عبد الله المنصورى تلقب بالملك المنصور وهو الحادى عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . تغلب الملك المنصور حسام الدين لاجين على الملك العادل زين الدين كتبغا وأبعده عن مصر وآستولى عليها وأصله مملوك للملك المنصور قلاوون . وفيها ولى قضاء الحنفية حسام الدين الحسن بن أحمد بن أنوشروان الرازي . وولى قضاء الحنابلة بمصر شرف الدين عبد الغني بن يحيى الحراني ثالثة ,

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٢٩٨ الى سنة ١٣٠٣م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: أيام	مدة الولاية: شهور	مدة الولاية: سنين	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: أيام	مدة الولاية: شهور	مدة الولاية: سنين
١٩ أكتوبر سنة ١٢٩٧ ٩ » » ١٢٩٨	١٢٩٨	٦٩٧ ٦٩٨	ق ذ	٤	١٦	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٨ سبتمبر » ١٢٩٩	١٢٩٩	٦٩٨ ٦٩٩	ق ذ	٥	٦	١٦	... ...	...	...	...	...	...	الناصر محمد بن قلاوون (المرة الثانية)	١١ ربيع الثانى سنة ٦٩٨	٢٣ شوال سنة ٧٠٨	١١	٦	١٠
١٦ » » ١٣٠٠	١٣٠٠	٦٩٩ ٧٠٠	ق ذ	٣	١٨	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
	١٣٠١	٧٠٠	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٦ » » ١٣٠١		٧٠١	...	...	١٣	١٦	المستكفى بالله سليمان	١٦ جمادى الأولى سنة ٧٠١	٥ شعبان سنة ٧٤٠	١٩	٢	٣٩	... ...	...	...	...	...	...
٢٦ أغسطس » ١٣٠٢	١٣٠٢	٧٠١ ٧٠٢	ق ذ	٣	...	١٨												
١٥ » » ١٣٠٣	١٣٠٣	٧٠٢ ٧٠٣	لم يحرر		١٦	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

مـــــلاحظـات تاريخيـــــة

(من سنة ٦٩٧ الى سنة ٧٠٢ ﻫ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	لم يوف النيل فى هذه السنة حيث بلغت زيادة النيل إلى أول توت خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر أصبعا ثم هبط سريعا فشرقت البلاد ووقع الغلاء بمصر وأعمالها وآنتهى سعر القمح إلى مائة وسبعين درهما كل إردب وآنتهى سعر الشعير إلى مائة وعشرين درهما كل إردب وأكل الناس الخيل والجمال والبغال والقطاط والكلاب وعم هذا الغلاء سائر البلاد المصرية والشامية وذلك فى آخر دولة العادل كتبغا وأول دولة الملك حسام الدين لاچين (الجزء الثامن من المذكرات) .
٦٩٧	فى هذه السنة راك السلطان البلاد المصرية وهو الروك الحسامى وكان آبتداء ذلك فى ٦ جمادى الأولى من السنة المذكورة وكان المتكلم فى ذلك شخصا من المباشرين يقال له التاج الطويل فشرع فى كتب قوائم بمساحة البلاد وأسمائها وكانت البلاد المصرية مقسومة يومئـذ الى ٢٤ قيراطا منها ٤ قراريط للسلطان ومنها ١٠ قراريط للأمراء والاطلاقات ومنها ١٠ قراريط للجنـد كلهم فرسم السلطان للمباشرين بأن يكفوا الأمراء بعشرة قراريط مع الأجناد و زاد الذين قد شكوا من الجنـد قيراطا و بقى للسلطان ثلاثة عشر قيراطا فشكا الجند من ذلك وضجوا وكان المتكلم فى ذلك الأمير منكوتمر النائب فصار يقابح الأمراء والجنـد أنحس مقابحة وعادى سائر العسكر بسبب ذلك فنفرت قلوبهم عن السلطان لاچين وتمنى كل أحد زواله وكثر الدعاء عليه من الناس . كان الوفاء آخر أيام النسىء (النجوم الزاهرة) (الجزء الثامن من المذكرات) .
٦٩٨	فى ١١ ربيع آخر من هذه السنة قتل الملك المنصور حسام الدين لاچين قتله أحد مماليكه وتولى بعده طغجى المملوك فلم يحكم إلا يوما واحدا وقتـله الأمراء وآتفقوا على إعادة الملك الناصر فأرسلوا اليه نجابا الى الكرك بالحضور فحضر يوم الخميس ثامن جمادى الأولى وأقامت مصر بلا سلطان ٢٨ يوما وأبطل الملك حسام الدين لاچين شيئا كثيرا من المكوس التى بالديار المصرية وقال المقريزى إن الملك الناصر محمد بن قلاوون أعيد للسلطنة مرة ثانية يوم الاثنين ٦ جمادى الأولى سنة ٦٩٨ فأقام فيها الى أن خلع نفسه من السلطنة سنة ٧٠٨ وفى سنة ٦٩٩ عاد قازان خان ملك التتار الى افتتاح سورية فسار اليه الملك الناصر بالعساكر وتحارب معهم فتمت الواقعة بتغلب التتر على المسلمين وآستولوا على دمشق والقدس والكرك من بلاد الشام وفى رجب من هذه السنة استولت العساكر المصرية على الشام ثانيا . وفيها ولى شمس الدين أحمد بن ابراهيم السروجى قضاء الحنفية ثانيا .
٦٩٩	كان وفاء النيل فى ثالث عشر توت .
٧٠٠	قال فى نسخة النجوم الزاهرة المحفوظة بمكتبة باريس لقسم الكتب المخطوطة فى الجزء نمرة ١٧٨٤ إن مجموع المـاء القديم والحديث هو ١٦ ذراعا و ١٨ أصبعا .
٧٠١	هو سليمان أبو الربيع المستكفى بالله آبن الامام أحمد الحاكم بأمر الله الخليفة العباسى .
٧٠٢	فى يوم الخميس الثـانى والعشرين من ذى الحجة قبل طلوع الشمس كانت الزلزلة العظيمة التى لم يعهد الناس مثلها بالديار المصرية وهدمت أبراجا وأسوارا ودورا وعمائر وهدمت منار الاسكندرية والرصيف الغربى وخربت دمنهور الوحش وعمت الزلزلة أرض برقة و بلاد تونس وصقلية وقابس ومراكش وعمت السواحل وأخربت قبرس ووصلت إلى القسطنطينية . وجاء فى النجوم الزاهرة أن وفاء النيل كان فى ٢٧ من مسرى . وفى هذه السنة بطل أمر عيد الشهيد وحرق الأصبع التى كان النصارى يزعمون أن النيل لايزيد حتى تكون تلك الأصبع فيـه فلما حرقت زاد النيل تلك السـنة زيادة مفرطة وبطل ما كانوا يزعمون من أمرها (الجزء الثامن من المذكرات) . وقيل إن إبطال هذه العادة كان فى يوم الاثنين ١٥ ربيع الأول من سنة ٧٥٩ فى عهد الملك الناصر أبى المحاسن حسن .

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٣٠٤ الى سنة ١٣٠٩م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية أيام	شهور	سنين	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية أيام	شهور	سنين
٤ أغسطس سنة ١٣٠٤	١٣٠٤	٧٠٣ ٧٠٤	ق خ	٣	١٢	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ يوليه « ١٣٠٥	١٣٠٥	٧٠٤ ٧٠٥	ق نخ	٤	١٥	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ « « ١٣٠٦	١٣٠٦	٧٠٥ ٧٠٦	لم يحرر		٧	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣ « « ١٣٠٧	١٣٠٧	٧٠٦ ٧٠٧	ق نخ	٤	١	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢١ يونيه « ١٣٠٨	١٣٠٨	٧٠٨	...	٤	١	١٨	... ...	...	...	...	...	...	المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصورى	٢٣ شوال سنة ٧٠٨	١٦ رمضان سنة ٧٠٩	٢٣	١٠	...
١١ يونيه « ١٣٠٩	١٣٠٩	٧٠٩	...	...	٢	١٦	... ...	...	...	...	...	...	الناصر محمد بن قلاوون (المرة الثالثة)	٢ شوال سنة ٧٠٩	٢١ الحجة سنة ٧٤١	١٩	٢	٣٢

مـــــلاحظـات تاريخيـــــة

(من سنة ٧٠٣ الى سنة ٧٠٩ هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٠٣	فيها كملت عمـارة المدرسة الناصرية بين القصرين . وكان وفاء النيل فى أول أيام النسىء (النجوم الزاهرة) .
٧٠٤	كان وفاء النيل فى الرابع من توت (النجوم الزاهرة) . توقف النيل عن الزيادة وأنتهت الزيادة فيه الى خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا فشرقت البلاد ووقع الغلاء بمصر . (الجزء الثامن من المذكرات)
٧٠٥	وجاء فى النجوم الزاهرة أن ماء النيل زاد حتى بلغ ثمانية أذرع ونصفا وتوقف إلى ٨ مسرى ثم زاد حتى أوفى فى ٤ من توت وبلغ ١٦ ذراعا و ١٥ أصبعا .
٧٠٦	ولى قضاء الشافعية بمصر فى هذه السنة البدر بن جماعة فى شعبان من السنة المذكورة . كان وفاء النيل فى ٢٤ من مسرى (النجوم الزاهرة) .
٧٠٨	هو الثانى عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . فى هذه السنة توجه الملك الناصر محمد بن قلاوون الى الكرك وأقام بها وأعلن بعدم العودة الى مصر فلمـا علمت الأمراء بذلك تشـاوروا واتفقوا على أن تكون السـلطنة بمصر لبيبرس الجاشنكير فحلفوا وبايعوا الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير ولقبوه بالملك المظفر وهو السابع ممن مسه الرق والأول من الجراكسة . وكان مدبر أمور مصر فى الحقيقة هو الأمير سلار ثم حصل خلاف بين الملك المظفر والملك الناصر الذى سبق أنه خلع نفسه بسبب طمع المظفر وأنتهى الأمر أنه فى يوم الجمعة ٢٢ من شعبان خطب للملك الناصر فى دمشق ثانيا وانقطع أسم الملك المظفر ثم هرب الملك المظفر وممـاليكه وخلع نفسه فى الساعة الثانية من يوم الثلاثاء ١٦ من رمضان سـنة ٧٠٩ وصيح فى القلعـة باسم الملك الناصر فى يوم الأربعاء ١٧ من رمضان وأسقط أسم المظفر باشارة الأمير سلار ثم خنق المظفر بايعاز من الناصر فى ليلة الجمعة ١٥ من شوال سنة ٧٠٩ .
٧٠٩	ترك الملك المظفر ركن الدين بيبرس سلطنة مصر وتوجه الى اطفيح فى ١٦ رمضان من هذه السـنة وكاتب الأمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون بالشام فعاد وتولى السلطنة . ذكر ابن إياس أن الملك الناصر محمد بن قلاوون أعيد للسلطنة مرة ثالثة وطلع الى القلعة يوم الخميس ٢ شوال سنة ٧٠٩ وأستمر حتى مات ليلة الخميس ٢١ من ذى الحجة سنة ٧٤١ . وفيها ولى قضاء الحنابلة بمصر سعد الدين مسعود بن أحمد الحارثى . فيها فشا فى النـاس أمراض حادة ووقفت زيادة النيل الى أن دخل شهر مسرى وعمّ الغلاء وخرج الناس للاستسقاء فاستسقى الخطيب نور الدين . وبلغت زيادة النيل خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر أصـبعا فى ٢٧ توت وقيل إنه لم يوف الى ١٩ بابه (النجوم الزاهرة) . قال آبن إياس ان النيل توقف عن الزيادة وأستمر الى آخر مسرى ودخلت أيام النسىء وهو على ذلك ثم نقص فضج الناس وماجوا فى بعضهم وتشحطت الغلال وأرتفع الخبز من الأسواق وضج العوام ثم إن السلطان رسم بكسر السـدّ من غير وفاء لأن النيل كان نقص عن الوفاء ثلاثة أصابع فكسر السدّ سابع توت ولم يخلق المقياس لذلك لأن التخليق لا يكون الا بالوفاء فلمـا كان السابع والعشرون من توت نقص النيل جملة واحدة فكان منتهى الزيادة فى تلك السـنة خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا فشرقت البلاد بسبب ذلك . وقال السيوطى فى كتاب كوكب الروضة إن مبلغ الزيادة كان ١٦ ذراعا وكان ذلك فى ٩ بابه .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٣١٠ الى سنة ١٣١٧م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	الخلفاء: الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: سنة	شهر	يوم	العمال أو الولاة: الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: سنة	شهر	يوم
٣١ مايو سنة ١٣١٠	١٣١٠	٧١٠	لم يحرر		٣	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٠ « « ١٣١١	١٣١١	٧١١	٣	٢	٢١	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٩ « « ١٣١٢	١٣١٢	٧١٢	[illegible]	٣	٢٢	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٨ ابريل « ١٣١٣	١٣١٣	٧١٣	٦	٢	٧	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٧ « ١٣١٤	١٣١٤	٧١٤	٢١	٤	١٧	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٧ « « ١٣١٥	١٣١٥	٧١٥	...	٤	١٧	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٦ مارس « ١٣١٦	١٣١٦	٧١٦	٦	٣	٢٢	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٦ « « ١٣١٧	١٣١٧	٧١٧	٢	٥	...	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧١٠ الى سنة ٧١٧ هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧١٠	فيها ولى قضاء الشافعية بمصر سليمان بن عمر بن سالم الزرعى جمال الدين فى مستهل شهر ربيع الأول وقيل فى ٩ صفر من هذه السنة . وولى شمس الدين محمد بن عثمان الحريرى قضاء الحنفية . كان وفاء النيل يوم النيروز (النجوم الزاهرة) .
٧١١	ولى قضاء الشافعية بمصر فى ٢٠ من ربيع الآخر البدر بن جماعة .
٧١٢	وفيها ولى قضاء الحنابلة بمصر تقىّ الدين أحمد بن عز الدين عمر بن عبدالله بن عوض . وكان وفاء النيل فى ٣ النسىء . (النجوم الزاهرة)
٧١٣	فى ٢ صفر عمل الروك بدمشق وكان الوفاء قبل النيروز بيوم (النجوم الزاهرة) . وواقق ذلك ما جاء فى الجزء الثامن من المذكرات .
٧١٤	فى هذه السنة أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون جامع السيدة نفيسة رضى الله عنها . وكان الوفاء قبل النيروز بأربعة أيام (النجوم الزاهرة) .
٧١٥	شرع فى العشرة الأخيرة من شعبان من هذه السنة فى عمل الروك بالديار المصرية وهو الروك الناصرى بعد الروك الحسامى وعمل فى مدّة ٧٥ يوما وتسلم الأوراق فخر الدين ناظر الجيش وطلب التقى الكاتب وسائر مستوثق الدولة ليفردوا لخاص السلطان بلادا و يضيفوا الجوالى الى البلاد وكانت الجوالى الى وقت الروك لها ديوان مفرد يختص بالسلطان فأضيف جوالى كل بلد الى متحصل خراجها وكان إقطاع الجندى من عشرة آلاف الى ثلاثة آلاف درهم والأمير من أربعين ألفا الى عشرة آلاف . وأبطلت جهات المكوس التى كانت أرزاق الجند عليها وكانت الناس منها فى أنواع من الشدائد وكان المقرر على كل إردب درهمين و يلحقه نصف درهم آخر وكان له عمال وديوان خاص فى بولاق ولا تباع الغلال الا فيه فأزال الملك الناصر هذا الظلم جميعه عن الرعية ورخص سعر القمح بعد أن راجعته أقباط مصر فى ذلك فلم يقبل لعلو همته . وأبطل أيضا نصف السمسرة التى أحدثها الصاحب شمس الدين محمد بن الشيخى فى وزارته وهى أخذ درهمين على كل مائة درهم من ثمن الأشياء التى تباع . وأبطل أيضا رسوم الولايات وهى مايتحصل من عرفاء الأسواق و بيوت الفواحش . وأبطل ما كان مقررا للحوائص والبغال وهى ثلثمائة درهم عن ثمن الحياصة وخمسمائة درهم عن ثمن البغل . وأبطل ما كان مقررا من طرح الفراريج . وأبطل ما كان مقررا على السجون وهو مائة درهم على من يسجن ولو لحظة . وأبطل ما كان مقررا على المعاصر والأقصاب وغيرها . وكان وفاء النيل فى ٢٩ مسرى (النجوم الزاهرة) .
٧١٦	كان الوفاء بعد النيروز بأيام (النجوم الزاهرة) . وقال ابن إياس ان الوفاء كان فى ٢٩ أبيب (٢٣ يوليه سنة ١٣١٦) .
٧١٧	فيها ولى عمر بن محمود الرازى قضاء مصر دون القاهرة فى قضاء الحنفية ثم بعد موته أعيد الحريرى . وفى هذه السنة كان وفاء النيل فى التاسع والعشرين من أبيب وزاد عن الوفاء نصف ذراع، وكسر بعد العصر خوفا من قوة عزم الماء (ابن إياس) . وجاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن وفاء النيل كان فى ٢٩ أبيب وزاد عن الوفاء نصف ذراع ثم نقص فى تلك الليلة ثلاثة أصابع فرسم السلطان بفتح السدّ بعد العصر مع النقص ففى يومه ردّ مانقص من الثلاثة الأصابع وزاد ففتح السلطان السدّ بعد العصر خوفا أن ينقلب السدّ من قوة عزم الماء . وكان النيل عظيما غرقت منه عدّة بلاد (النجوم الزاهرة) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٣١٨ الى سنة ١٣٣٤م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم
٥ مارس سنة ١٣١٨	١٣١٨	٧١٨	١/٢	٢	١٧	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٢ فبراير « ١٣١٩	١٣١٩	٧١٩	لم يحرر		١١	١٧												
١٢ « « ١٣٢٠	١٣٢٠	٧٢٠	٩ ق	٣	٢٢	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣١ يناير « ١٣٢١	١٣٢١	٧٢١	٦	٣	٥	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٠ « « ١٣٢٢	١٣٢٢	٧٢٢	٢	٤	٢١	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٠ « « ١٣٢٣	١٣٢٣	٧٢٣	١٦	٤	٦	١٨												
٣٠ ديسمبر « ١٣٢٣	١٣٢٤	٧٢٤	...	٥	١٩	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٨ « « ١٣٢٤	١٣٢٥	٧٢٥	٦	٢	٢١	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٨ « « ١٣٢٥	١٣٢٦	٧٢٦	١٠	٨	١٩	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٧ نوفبر « ١٣٢٦	١٣٢٧	٧٢٧	٢٠	٦	٥	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٧ « « ١٣٢٧	١٣٢٨	٧٢٨	١٠	٥	٩	١٨												
٥ « « ١٣٢٨	١٣٢٩	٧٢٩	٩ ق	٤	٥	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٥ أكتوبر « ١٣٢٩	١٣٣٠	٧٣٠	٢	٥	١٠	١٧												
١٥ « « ١٣٣٠	١٣٣١	٧٣١	٩ ق	٣	٢٢	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٤ « « ١٣٣١	١٣٣٢	٧٣٢	٦	٥	١١	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٢ سبتمبر « ١٣٣٢	١٣٣٣	٧٣٣	٨	٣	١٦	١٧												
١٢ « « ١٣٣٣	١٣٣٤	٧٣٤	٨	٢	٢٢	١٦												

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧١٨ الى سنة ٧٣٤ هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧١٨	كان الوفاء بعد النيروز بأربعة أيام (النجوم الزاهرة) .
٧٢٠	جاء فى حسن المحاضرة أنه حصل بالديار المصرية مرض كثير قل أن سلمت منه دار وغلت الأدوية والأشربة وبيعت الرمانة الحامضة بثلاثة أرباع نقرة والعناب الرطل المصرى بستة دراهم نقرة وكذلك الإجاص والقرصيا والقلب اللوز. ولكن كان المرض سليما والموت قليلا (ذكره فى العبر) .
	هبط النيل بسرعة فشرقت الأراضى (النجوم الزاهرة) .
٧٢١	كان الوفاء ثانى أيام النسىء (النجوم الزاهرة) .
٧٢٢	كان الوفاء أوّل أيام النسىء (النجوم الزاهرة) .
٧٢٤	وفى شعبان من هذه السنة رسم السلطان بحفر الخليج الناصرى إلى سرياقوس وبابطال الملاهى بالديار المصرية وحصل موت كثير بالديار المصرية. وفى هذه السنة نودى على الفلوس أن يتعامل بها بالرطل كل رطل بدرهمين ورسم بضرب فلوس زنة الفلس منها درهم (حسن المحاضرة) .
٧٢٥	كان الوفاء أوّل أيام النسىء (النجوم الزاهرة) .
٧٢٦	فيها رخصت الأسعار بالديار المصرية وبلغ ثمن الاردب القمح الطيب الصعيدى ثمانية دراهم. والشعير والفول أربعة دراهم الاردب. وبلغ الخبز العلامة العال ٢٠ رطلا بدرهم وربما عمل معدل الخبز الذى عمل للشحاذين ويبيعونه قمحا رطل بدرهم وعاد الصعلوك لايقبل الكنس .
٧٢٧	رسم السلطان بقتل الكلاب بالديار المصرية (حسن المحاضرة) .
٧٢٩	رسم السلطان بأن لايباع مملوك تركى لكاتب ولا لعامى (حسن المحاضرة) .
٧٣١	فيها زاد النيل المبارك فى يوم واحد ٣٦ أصبعا وفى ١٤ من ذى القعدة الموافق ٢٠ من شهر مسرى أوفى النيل وكسر السدّ فى ذلك النهار .
٧٣٢	توفى القاضى فخر الدين يوم الأحد ١٥ رجب وكانت مدّة ولايته على القضاء بمصر ٣٧ سنة منها استقلالا بالأمر ٢٢ سنة و ٣ شهور و ٥ أيام وتولى مكانه القاضى شمس الدين موسى بن القاضى تاج الدين إسحاق وبعد شهر تولى مكانه القاضى مكين الدين .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٣٣٥ الى سنة ١٣٤٠ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية ي	ش	س	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية ي	ش	س
١ سبتمبر سنة ١٣٣٤ ٢١ أغسطس « ١٣٣٥	١٣٣٥	٧٣٥ ٧٣٦	لم يحرر		٢١	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٠ « « ١٣٣٦	١٣٣٦	٧٣٦ ٧٣٧	١٧	٥	١٦	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣٠ يوليه « ١٣٣٧	١٣٣٧	٧٣٧ ٧٣٨	١٨	٤	٢٠	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٠ « « ١٣٣٨	١٣٣٨	٧٣٨ ٧٣٩	١٥	٥	١٠	١٦												
٩ « « ١٣٣٩	١٣٣٩	٧٣٩ ٧٤٠	١٥	٤	٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٧ يونيه « ١٣٤٠	١٣٤٠	٧٤٠ ٧٤١	٥	٤	١٩	١٦	الواثق بالله ابراهيم	٧ ذو القعدة سنة ٧٤٠	أول الحجة سنة ٧٤١	٢٤	...	١	... ...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٣٥ الى سنة ٧٤٠ م)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٣٥	قال صاحب درر التيجان : إن النيل بلغ فى هذه السنة ١٨ ذراعا و ١١ قيراطا ولكن لم تكن هذه نهاية الفيضان بل إن نهاية الفيضان تمت فى سنة ٧٣٦ . وأما صاحب النجوم الزاهرة فأثبت ماوصلت إليه الزيادة فى غضون أوائل سنة ٧٣٦ فى نهاية سنة ٧٣٥ وهو ١٨ ذراعا و ٢١ أصبعا ثم نسب لسنة ٧٣٦ ما كان فى نهاية الحجة منها وهو ١٨ ذراعا فقط وحيث إن صاحب درر التيجان كان على قيد الحياة وقتئذ فالمعوّل على مادوّنه . (المؤلف) .
٧٣٦	كان الوفاء يوم النيروز (النجوم الزاهرة) .
٧٣٧	ولى قضاء الشافعية بمصر فى هذه السنة جلال الدين بن عبد الرحمن القزوينى .
٧٣٨	فى هذه السنة رسم السلطان للخليفة المستكفى بالله أن يتوجه هو وأولاده وعياله إلى مدينة قوص من أعمال بلاد الصعيد وأن يقيم بها فخرج من يومه هو وعياله وأولاده عنفا فشق ذلك على الناس وتأسفوا غاية الأسف على ذلك فأقام الخليفة المستكفى بقوص منفيا الى أن مات بها فى ٥ شعبان سنة ٧٤٠ هذا على حسب رأى صاحب النجوم الزاهرة وأما رواية ابن إياس فهى فى سنة ٧٤١ ولمانفاه السلطان أقامت مصر بلا خليفة نحو أربعة أشهر والسلطان يتروى فيمن يوليه الخلافة . وفيها ولى ابراهيم بن على بن أحمد بن عبد الحق قضاء الحنفية . وولى قضاء الحنابلة بمصر موفق الدين عبد الله بن عبد الملك المقدسى . وكان الوفاء يوم النيروز (النجوم الزاهرة) .
٧٣٩	انتهت الزيادة إلى ستة عشر ذراعا وعشرة أصابع ثم هبط سريعا فشرقت الأراضى ووقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السيوطى ان أصبع الزيادة ١٩ .
٧٤٠	قال ابن إياس : إن الواثق بالله إبراهيم تولى آخر سنة ٧٤١ وعزل آخر سنة ٧٤٢ فبويع للخليفة الواثق بالله ابن أخيه ببيعة خفية لم تظهر إلا فى يوم الاثنين ١٥ شعبان وأقام الخطباء أربعة أشهر لايذكرون فى خطبتهم الخليفة ثم خطب له فى يوم الجمعة ٧ القعدة منها ولقب بالواثق بالله فلما مات الناصر محمد وأقيم بعده المنصور أبو بكر استدعى أبو القاسم أحمد بن أبى الربيع سليمان وأقيم فى الخلافة ولقب بالحاكم بأمر الله بعد ما كان يلقب بالمستنصر وكنى بأبى العباس فى يوم السبت سلخ ذى الحجة سنة ٧٤١ فاستمر حتى مات فى يوم الجمعة ٤ شعبان سنة ٧٤٨ فأقيم بعده أخوه المعتضد بالله أبو بكر وكنيته أبو الفتح بن أبى الربيع سليمان فى يوم الخميس ١٧ شعبان سنة ٧٤٨ . وفيها توقف النيل فاجتمع الناس فى جامع عمرو بن العاص رضى الله عنه ودعوا الله تعالى فى يوم الخميس عاشر المحرم (٢٤ أبيب) (١٨ يوليه) فلما كان يوم الاثنين ثانى صفر (١٦ مسرى) (٩ أغسطس) زاد النيل ستة أصابع واستمر يزيد إلى أن أوفى . ومن الوقائع أن السلطان فى ذلك اليوم قبض على ناظر الخاص المعروف بالنشو وكان قد أشيع عنه بين الناس أنه حجر على بيع القمح حتى وقع الغلاء ثم إن السلطان فى يومه خلع على الصاحب شرف الدين موسى بن التاج وقرره فى الوزارة . وفيها نودى على الذهب كل دينار بخمسة وعشرين درهما وكان بعشرين درهما وأن يتعاملوا به ولا يتعاملوا بالفضة فشق ذلك على الناس ثم بطل ذلك (حسن المحاضرة) . وبلغت زيادة النيل فى تلك السنة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر أصبعا فلما بلغ ذلك تفاءل الناس بكعب الصاحب شرف الدين موسى بن التاج (الجزء الثامن من المذكرات) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(سنة ١٣٤١ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة ميلادية	سنة هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
١٧ يونيه سنة ١٣٤١	١٣٤١	٧٤١ ٧٤٢	١١	٤	٩	١٨	الحاكم بأمر الله أحمد أبو العباس	آخر الحجة سنة ٧٤١	٤ شعبان سنة ٧٤٨	٤	٧	٦	الملك المنصور سيف الدين أبو بكر	٢١ الحجة سنة ٧٤١	٢٠ صفر سنة ٧٤٢	...	٢	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٤١	هو الثالث عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون . تولى سلطنة مصر بعد موت أبيه فى ٢١ ذى الحجة من هذه السنة . وكان والده أطول ملوك الترك مدة فى السلطنة وأعظمهم مهابة وأحسنهم سياسة وأكثرهم دهاء وأجدرهم شدّة وأقواهم بطشا وشجاعة . فهو سلطان وابن سلطان وأخو سلطان وولد ثمانية سلاطين من صلبه واستجدّت فى أيامه عمائر كثيرة منها حفر خليج الاسكندرية وأنشأ دورا للأمراء بالقلعة وعمر الخانقاه بسرياقوس وحفر الخليج الناصرى خارج القاهرة حتى أوصله سرياقوس وأنشأ فيه عدّة قناطر وأنشأ بجانبى هذا الخليج عدّة بساتين . وكان للملك الناصر عناية كبيرة ببلاد الجيزة حتى إنه عمل على كل بلد جسرا وقنطرة وكانت قبل ذلك تشرق لعلوها فعمل جسر أم دينار بارتفاع ١٢ قصبة !! فعمرت بلاد الجيزة بسبب ذلك واستجدّ فى أيام الملك الناصر عدّة أراض بالشرقية ونواحى فوّة وكانت قبل ذلك خرابا وعمل سدّ شبين فزاد بسببه خراج الشرقية وعمل جسرا خارج القاهرة ردّ به النيل عن منية السيرج فعمر بذلك عدّة بساتين وأحكم عامة أراضى مصر قبليها وبحريها بالترع والجسور حتى أتقن أمرها فزاد فى أيامه خراج مصر زيادة هائلة . وفى أيامه بنى زيادة عن ٣٣ جامعا بالديار المصرية . هذا ما ذكره المقريزى . وزاد على ذلك ابن إياس ما يأتى : إنه أنشأ القصر الكبير الأبلق والقصرين اللذين يليانه وعمر الايوان الكبير وعقد فوقه القبة العظيمة ووشحها من الداخل بالقيشانى ومن الخارج بالرصاص وعمر قناطر أم دينار وقناطر شبين وقناطر أبو صير وقناطر اللبينى وعمر الجسر الذى بشبرامنت وجدّد عمارة الرصد . وله غير ذلك آثار كثيرة بمصر والشام . وأما ما أبطله فى أيامه من وجوه المظالم فهو ضمان الغوانى وكان عبارة عن أخذ مال من النساء البغايا حتى لو خرجت أجل امرأة فى القاهرة تقصد البغاء وكتبت اسمها عند امرأة تسمى الضامنة وقامت بدفع القدر المعين عليها لما قدر أكبر من فى مصر أن يمنعها عن البغاء وعمل الفاحشة وكان يحصل من ذلك لنساء الأكابر وبناتهم غاية الافساد . فأبطل الناصر ذلك وسطر فى صحائفه الى يوم القيامة . وكان يتحصل من هذه الجهة جملة مال كثيرة . وأبطل أيضا ما كان يؤخذ من ثمن كل ملك يباع باعتبار ٢٠ درهما عن كل ١٠٠٠ درهم وبالجملة إن الملك الناصر محمد بن قلاوون كان من أجل الملوك قدرا . وأعظمهم نهيا وأمرا . وأكثرهم معروفا وبرّا . وقد جبلت القلوب على محبته سرّا وجهرا . وأما وزراؤه بالديار المصرية فالأمير سنجر الشجاعى . والصاحب تاج الدين بن حنا بن الصاحب بهاء الدين بن حنا . والصاحب فخر الدين الخليلى تولى الوزارة فى أيامه مرتين . والأمير سنقر الأعسر والأمير أيبك البغدادى . والصاحب شمس الدين محمد بن الشيخى . والأمير أيبك الأشقر وهو أول من تسمى مدبر المملكة . وتولى شخص يسمى ابن عطاء . وتولى شخص يسمى بدر الدين محمد بن التركانى . وتولى الصاحب أمين الدين بن الغنام تولى الوزارة فى أيامه ثلاث مرات . والأمير بكتمر الحاجب والأمير مغلطاى الجمالى فهؤلاء وزراؤه . وأما قضاته الشافعية فالشيخ تقى الدين بن دقيق العيد . والشيخ بدر الدين بن جماعة المقدسى . والشيخ جمال الدين الزرعى . والشيخ جمال الدين القزوينى . والشيخ عز الدين بن جماعة . وأما كتاب سره فالقاضى شرف الدين بن فضل الله . والقاضى علاء الدين بن الأثير . والقاضى شهاب الدين محمود أبو الثناء . والقاضى محيى الدين بن فضل الله وولده القاضى شهاب الدين صاحب كتاب الانشاء فى صنعة التوقيع . وأما نظار جيوشه فالقاضى بهاء الدين بن الحلبى . وتولى شخص يسمى الفخر وهو صاحب القنطرة المنسوبة اليه . تولى فى أيامه مرتين . وتولى القاضى قطب الدين ابن شيخ السلامية . والقاضى شمس الدين بن التاج . والقاضى مكين الدين بن قزوينة وهو صاحب الغيط المنسوب اليه . وتولى شخص يسمى جمال الكفاة فهؤلاء نظار جيوشه . وأما نظار خواصه فالقاضى كريم الدين بن السديد . وتولى شخص يسمى النشو ثم تولى صهر النشو . وأما دواداراته فالأمير عز الدين أيدمر الناصرى والأمير أرغون الناصرى والأمير رسلان والأمير الجاى الناصرى والأمير صلاح الدين يوسف بن الأسعد والأمير بغا والأمير طاجار الناصرى .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٣٤٢ الى سنة ١٣٤٦م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال او الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة ميلادية	سنة هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
													الاشرف علاء الدين كجك	٢١ صفر سنة ٧٤٢	أول شعبان سنة ٧٤٢	١٠	٥	...
													الناصر شهاب الدين أحمد	١٠ شوال سنة ٧٤٢	٢١ محرم سنة ٧٤٣	١١	٣	...
٦ يونيه سنة ١٣٤٢	١٣٤٢	٧٤٣	٢	٤	...	١٧	... ...	...	...	...	...	...	الصالح علاء الدين إسماعيل	٢٢ محرم سنة ٧٤٣	٤ ربيع الثانى سنة ٧٤٦	١٢	٢	٣
٢٦ مايه « ١٣٤٣	١٣٤٣	٧٤٤	٢٠	٥	١٧	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٥ « « ١٣٤٤	١٣٤٤	٧٤٥	٨	٧	١٧	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٤ « « ١٣٤٥	١٣٤٥	٧٤٦	١٦	٤	١٥	١٨	... ...	...	...	...	...	...	الكامل سيف الدين شعبان	٤ ربيع الثانى سنة ٧٤٦	أول جمادى الآخرة سنة ٧٤٧	٢٧	١	١
٢٤ ابريل « ١٣٤٦	١٣٤٦	٧٤٧	...	٥	٥	١٧	... ...	...	...	...	...	...	المظفر حاجى ابن الناصر	١ جمادى الآخرة سنة ٧٤٧	١٢ رمضان سنة ٧٤٨	١١	٣	١

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وكان الملك الناصر يجيد لعب الكرة بحيث لايدانيه فيها أحد فى زمانه وأنشأ ميدانا تحت قلعة الجبل وأجرى فيه المياه وغرس فيه النخل والأشجار ولعب فيه بالكرة فى كل يوم ثلاثاء مع الأمراء وأولاد الملوك .
٧٤٢	هو ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون تولى بعد أخيه المنصور . وهو الرابع عشر من ملوك الترك وأولادهم بمصر وهو الثانى من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون وأقيم الأمير قوصون وصيا على الملك الأشرف حيث كان عمره خمس سنوات ثم عزل الأشرف وخطب فى ٢ شعبان للملك الناصر أحمد . وفى شوّال من هذه السنة خنق قوصون وزير الأشرف .
	هو احمد الملقب بالملك الناصر شهاب الدين. وهو الخامس عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثالث من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وفيها ولى قضاء الحنفية بمصر زين الدين عمر بن عبد الرحمن البسطامى .
	قال المقريزى إن الملك الناصر شهاب الدين كان مقيما بقلعة الكرك من أيام أبيه وقدم على البريد فى عشرة من أهل الكرك ليلة الخميس ٢٨ من رمضان سنة ٧٤٢ وبايعه الخليفة الحاكم بأمر الله والقضاة يوم الاثنين ١٠ شوّال سنة ٧٤٢ وقلوب الأمراء نافرة منه وعزل يوم الأربعاء ٢١ من المحرم سنة ٧٤٣ .
٧٤٣	هو إسماعيل وكنيته أبو العلاء والملقب بالملك الصالح علاء الدين ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون . وهو السادس عشر من ملوك الترك وأولادهم بمصر والرابع من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان خير أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون وله برّ ومعروف على جهات . فمن ذلك أنه وقف ضيعة تسمى بيسوس وجعلها مرصدة على كسوة الكعبة الشريفة . وكان عادلا منصفا فى رعيته وساس الملك فى مدّته أحسن سياسة .
٧٤٤	جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن زيادة النيل بلغت ٢٠ ذراعا و ١٥ أصبعا فغرقت البساتين وانقطعت الطرق والجسور .
٧٤٥	أرسل على الملك الناصر أحمد أخوه جيوشا وقبض عليه ظهر يوم الاثنين ٢٢ صفر سنة ٧٤٥ وخنقه ليلة رابع شهر ربيع الأوّل. وفى شعبان وقف الملك الصالح ثلثى ناحية سنديس قليوبية على ستة عشر خادما من خدمة الضريح الشريف النبوى .
٧٤٦	هو السابع عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو الخامس من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون. وكان من أشدّ الملوك ظلما وفى أيامه مع قصر مدّتها خربت بلاد كثيرة لشغفه باللهو وكان سفاكا للدماء سيئ التدبير وأخذ فى مدّته خراج الرزق وزيادة القانون وأعيد فى مدّته ضمان أرباب الملاعيب وعدّة مكوس وكان يحب لعب الحمام فقامت الأمراء ضدّه ففرّ الى القلعة وأمسك وسجن الى يوم الأربعاء ٣٠ من جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ وقتل وقت الظهر .
٧٤٧	هو الثامن عشر من ملوك الترك وأولادهم بمصر وهو السادس من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون .
	لما تولى شكا اليه الناس من بُعد المـاء عن بر مصر فقدّر المهندسون أن مايلزم صرفه هو مبلغ ١٢٠ ألف درهم فجبى هذا المبلغ من أرباب الأملاك المطلة على النيل حسابا على كل ذراع ١٥ درهما فبلغ قياسها سبعة آلاف ذراع وستمائة. وكان هذا السلطان يحب لعب الحمام مغرما به ويراهن الرعاع على الحمام ويلاعب الأوباش بالعصا والرمح والكرة فاجتمعت الأمراء على خلعه وقتله أحدهم قبيل عصر يوم الأحد ١٢ رمضان سنة ٧٤٨ ، وكان سيئ التدبير ظالمـا محبا لسفك الدماء .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٣٤٧ الى سنة ١٣٥٥ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة ميلادية	سنة هجرية	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
١٣ ابريل سنة ١٣٤٧	١٣٤٧	٧٤٨	٦	٤	٨	١٧	المعتضد بالله أبو بكر	١٧ شعبان سنة ٧٤٨	١٠ جمادى الاولى سنة ٧٦٣	٢٣	٨	١٤	الناصر أبو المحاسن حسن	١٤ رمضان سنة ٧٤٨	٢٨ جمادى الآخرة سنة ٧٥٢	١٤	٩	٣
١ « « ١٣٤٨	١٣٤٨	٧٤٩	٢٠	٤	٢٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٢ مارس « ١٣٤٩	١٣٤٩	٧٥٠	٤	٤	٢٣	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١١ « « ١٣٥٠	١٣٥٠	٧٥١	...	٤½	...	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٨ فبراير « ١٣٥١	١٣٥١	٧٥٢	٥	٦	١	١٧	... ...	...	...	...	...	...	الملك الصالح صلاح الدين صالح	٢٨ جمادى الآخرة سنة ٧٥٢	٢ شوال سنة ٧٥٥	١٤	٣	٣
١٨ « « ١٣٥٢	١٣٥٢	٧٥٣	١٢	٥	١٦	١٨												
٦ « « ١٣٥٣	١٣٥٣	٧٥٤	...	٥	١٦	١٨												
٢٦ يناير « ١٣٥٤	١٣٥٤	٧٥٥	١٣	٤	...	١٩	... ...	...	...	...	...	...	الملك الناصر أبو المحاسن حسن (المرة الثانية)	٢ شوال سنة ٧٥٥	٩ جمادى الاولى سنة ٧٦٢	١٠	٧	٦
١٦ « « ١٣٥٥	١٣٥٥	٧٥٦	١٤	٥	٢١	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	فى هذه السنة قل ماء النيل حتى صار الناس يخوضون من بر مصر إلى المقياس وصار من بولاق إلى شبرا إلى منية السيرج أرضا رملية تتصل إلى منشية المهران فعز المـاء على السقائين حتى بلغت الراوية من المـاء درهمين فضة وكانت بنصف درهم وانتهت بعد ذلك كل راوية إلى أربعة دراهم فضة وذلك فى دولة الملك الكامل شعبان بن محمد بن قلاوون (الجزء الثامن من المذكرات).
٧٤٨	هو التاسع عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو السابع من أولاد الملك النـاصر محمد بن قلاوون . وكان قائما بالأمر مدّة ٩ شهور فقط وباق مدّة سلطنته ٣ سنين كان محجورا عليه وكان مفرط الذكاء رفيقا بالرعيـة وخلع وسجن فى يوم الاثنين ٢٨ من جمادى الثانية سنة ٧٥٢ . وفيها ولى قضاء الحنفية بمصر جمال الدين على بن عثمان المـاردينى .
٧٤٩	قال ابن إياس : ان الفناء وقع بالديار المصرية وعمّ سائر البلاد فكان يخرج من القاهرة فى كل يوم ماينوف عن عشرين ألف جنازة وقد أحصى من مات فى شهرى شعبان ورمضان فبلغ نحو تسعمائة ألف إنسان ولقد عمّ هذا الوباء البلاد قاطبة وأقام نحو سبع سنين حتى عزت جميع البضائع وبلغ ثمن الراوية من المـاء اثنى عشر درهما بالقاهرة وسبب ذلك موت الجمال وبلغ أجر طحن الاردب القمح خمسة عشر درهما ولم يزرع من أراضى مصر فى تلك السنة الا القليل فوقع الغلاء حتى بيعت كل ويبة قمح بمائتى درهم وكادت مصر أن تخرب ووقع الطعن فى الحيوانات والطيور .
٧٥٠	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر جمال الدين عبد الله بن علاء الدين المـاردينى . وولى قضاء المـالكية بمصر تقى الدين محمد ابن أبى بكر بن عيسى بن بدر المسعدى .
٧٥١	بلغ النيل فى الزيادة سبعة عشر ذراعا ثم هبط فى خامس توت فشرقت البلاد ووقع الغلاء ودام الشراقى ثلاث سنين متوالية (الجزء الثامن من المذكرات) . وقيل إن التحاريق هى ٥ أذرع و ١٧ أصبعا .
٧٥٢	وهو تمـام العشرين من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثامن من أولاد الملك النـاصر محمد بن قلاوون . بويع بالسلطنة بعد أخيه الملك الناصر حسن . وقبض على الملك الصالح وخلع وسجن بالقلعة يوم الاثنين ٢ من شوّال سنة ٧٥٥ وبقى محبوسا حتى توفى فى ذى الحجة سنة ٧٦١ .
٧٥٥	قال المقريزى : إن الملك الناصر حسن ابتدأ فى بناء مدرسـته وهو المحل المشهور بجامع السلطان حسن تجاه القلعة فى سنة ٧٥٧ قيل إن إيوانها بنى على قدر إيوان كسرى أنوشروان وهى مشتملة على أربع مدارس لكل شيخ مذهب مدرسة تختص به . وبالجملة فان بناء مدرسة السلطان حسن دال على أفعاله وعلوّ همته بين الملوك المصرية . وقد كان السلطان حسن ملكا شجاعا مقـداما نافذ الكلمة وافر الحرمة عالى الهمة غير أنه كثيرا ماكان يصادر أرباب الوظائف لأجل المـال .
٧٥٦	أنشأ المقر السيفى شيخو جامعا وخانقاه بالصليبة الطولونية وقرر بالخانقاه شيخا يحضر فى كل يوم بعد العصر وهو شـيخ الاسلام أكمل الدين الحنفى وصوفية يحضرون عليه وقرر للصوفية الخبز والطعام كل يوم والحلوى العجمية فى كل شهر وغير ذلك من الجوامك والمرتبات وجعل فى الخانقاه تدريسا . فيها ولى قضاء المـالكية بمصر نور الدين على بن عبد النصير السخاوى ثم ولى تاج الدين محمد الأخنائى ثانيا .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٣٥٦ الى سنة ١٣٦٠م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم
٥ يناير سنة ١٣٥٦	١٣٥٦	٧٥٧	٤	٥	٢٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٥ ديسمبر « ١٣٥٦	١٣٥٧	٧٥٨	٢	٧	٦	١٨												
١٤ « « ١٣٥٧	١٣٥٨	٧٥٩	٨	٤	...	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣ « « ١٣٥٨	١٣٥٩	٧٦٠	١٣	٥	٣	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٣ نوفمبر « ١٣٥٩	١٣٦٠	٧٦١	...	١٢	...	٢٤	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٥٧	فى هذه السنة ٱبتدئ فى عمارة جامع السلطان الملك الناصر حسن .
٧٥٩	فى هذه السنة تم بناء جامع الملك الناصر حسن بعد أن ٱستمرت العمارة فيه مدة ثلاث سنين لاتبطل يوما واحدا وكان يصرف عليه فى كل يوم عشرون ألف درهم أو نحو ألف مثقال ذهب وفى هـذا الجامع عجائب من البنيان منها أن ذرع إيوانه الكبير ٦٥ ذراعا فى مثلها ويقال إنه أكبر من إيوان كسرى الذى بالمدائن من العراق بخمسة أذرع ومنها القبة العظيمة التى لم يبن بديار مصر والشام والعراق والمغرب واليمن مثلها ومنها المنبر الرخام الذى لانظير له ومنها البوابة العظيمة ومنها المدارس الأربع التى بدور قاعة الجامع . وبالجملة فهذا الجامع أنشئ فى أكبر قالب وأحسن هندام وأضخم شكل فلا يعرف فى بلاد الاسلام معبد من معابد المسلمين يحكى هذا الجامع . وفى هذه السنة كان ضرب الفلوس الجديدة فعمل كل فلس زنته مثقال (المقريزى) . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر بهاء الدين عبدالله بن عبدالرحمن بن عقيل فى جمادى الآخرة من هذه السنة ثم ولى عزالدين عبد العزيز بن جماعة فى شهر رمضان من هذه السنة .
٧٦٠	بلغ النيل فى الزيادة ٤ أصابع من عشرين ذراعا وثبت الى أوّل هاتور (٢٩ أكتوبر) (١٦ ذى الحجة سنة ٧٦٠) وخرج الناس الى الصحراء يدعون الله سبحانه وتعالى بهبوطه (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٦١	أخذ قاع النيل لجاء اثنى عشر ذراعا وكان الوفاء فى سادس مسرى وبلغت الزيادة فى تلك السنة ٢٤ ذراعا على ما نقله المقريزى فى الخطط وقد أنكر بعض الناس ذلك فأيد قول المقريزى الشيخ جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى بما أورده فى كتابه المسمى بكوكب الروضة أن النيـل زاد فى تلك السـنة نحو ٢٤ ذراعا كما أورده المقريزى وذلك فى دولة الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون فرسم السلطان بابطال المناداة عليه وخاف الناس من الغرق وثبت الى خامس عشر بابه لم يهبط فحصل للناس غاية الضرر فقطع جسر الفيوم وغرقت بساتين جزيرة الفيـل وغرق طريق شبرا والمنية ووصل المـاء الى أوائل دور الحسينية فغرقت وطفت الآبار بالمـاء ونبع المـاء من ميضأة جامع الحاكم وخربت عدّة أماكن بالروضة وعلاها المـاء حتى غطى أرضها وٱنقطع طريق بولاق من عدّة أماكن وخربت منها عدّة دور وٱستمر فى ثبات الى آخر بابه (١٥ ذى الحجة سنة ٧٦١) (٢٧ أكتوبر سنة ١٣٥٩) وهذا لم يعهد مثله فى الجاهلية ولا فى الاسلام ولم تقع هذه الزيادة قط بمصر ولم يسمع بمثلها فخرج الناس الى الصحراء ودعوا الله تعالى بهبوطه فلما خرجوا الى الصحراء ودعوا هبط الماء فى ذلك اليوم ٤ أصابع ثم وقع عقب ذلك بمصر الوباء الذى طم وعم (الجزء الثامن من المذكرات) . بعد منازعات بين الملك الناصر حسن ويلبغا التجأ الملك الى الشام فبعث يلبغا من قبض عليـه هو والأمير أيدمر الدوادار ومن ذلك الحين لم يوقف له على خبر البتة وكان ملكا حازما مهيبا شجاعا صاحب حرمة وافرة وكلمة نافذة ودين متين طاهر الذيل وكره المماليك وشرع فى إقامة أولاد الناس أمراء ولم يكن قبله ولا بعده فى الدولة التركية مثله . وبعد اختفاء السلطان حسن تولى السلطنة الملك المنصور محمد .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٣٦١ الى سنة ١٣٦٨م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنون ميلادية	سنون هجرية	إصبع	ذراع	إصبع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
١١ نوفبر سنة ١٣٦٠	١٣٦١	٧٦٢	١٢	٥	١٠	١٨	... ...	...	...	...	...	...	الملك المنصور محمد	٩ جمادى الأولى سنة ٧٦٢	١٥ شعبان سنة ٧٦٤	٦	٣	٢
٣١ أكتوبر « ١٣٦١ ٢١ « « ١٣٦٢	١٣٦٢	٧٦٣ ٧٦٤	...	٦	٤	١٧	محمد المتوكل على الله	٢٢ جمادى الأولى سنة ٧٦٣	٢٣ صفر سنة ٧٧٩	١.	٩	١٥	الملك الأشرف أبو المعالى زين الدين	١٥ شعبان سنة ٧٦٤	٥ ذوالقعدة سنة ٧٧٨	٢٠	٢	١٤
١٠ « « ١٣٦٣	١٣٦٣	٧٦٤ ٧٦٥	لم يحرر		١٢	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٨ سبتمبر « ١٣٦٤	١٣٦٤	٧٦٥ ٧٦٦	٦	٥	١٦	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٨ « « ١٣٦٥	١٣٦٥	٧٦٦ ٧٦٧	٤	٥	١٦	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٧ « « ١٣٦٦	١٣٦٦	٧٦٧ ٧٦٨	٤	٥	٦	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٨ أغسطس « ١٣٦٧	١٣٦٧	٧٦٨ ٧٦٩	٣	٦	...	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٦ « « ١٣٦٨	١٣٦٨	٧٦٩ ٧٧٠	١٤	٤	...	١٧												

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٦٢	وهو ابن الملك المظفر حاجى ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون وهو الحادى والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . ولما تولى الملك كان عمره ١٤ سنة فسافر للشام ليمهد أمر الأمراء العاصين ثم عزل يوم الثلاثاء ١٥ من شعبان سنة ٧٦٤ وكان المتصرف فى أيامه الأتابك يلبغا ومات ليلة السبت ٩ من المحرم سنة ٨٠١ .
٧٦٤	هو شعبان ابن الأمجد مجد الدين حسين ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون. وهو الثانى والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر . ولما تولى كان عمره نحو اثنتى عشرة سنة فأقر الأتابكى يلبغا أميرا كبيرا على عادته واستقر بالأمير قشتمر المنصورى فى نيابة السلطنة على عادته كما كان . فأبطل الوكلاء المتصرفين فى أبواب القضاء وأبطل المكوس من مكة والمدينة ورتب عوض ذلك من بيت المال ١,٢٦٠,٠٠٠ درهم . وكان الملك الأشرف شعبان من محاسن الزمان فى العدل والحكم وكان ملكا هينا لينا محبا للناس منقادا للشريعة يحب أهل العلم ويحسن اليهم وكان كثير البر والصدقات على الفقراء والمساكين وكان محسنا لأقاربه وأبناء عمه ومات مخنوقا . توقف النيل لليالى الوفاء واستمر توقفه الى ثالث توت ثم أوفى وبلغت الزيادة فى تلك السنة أربعة أصابع من ثمانية عشر ذراعا ثم هبط سريعا فوقع الغلاء (الجزء الثامن من المذكرات) . وجاء فى (حسن المحاضرة) أنه كان الطاعون بديار مصر .
٧٦٥	وقع الفناء فى البقر فهلك منه شيء كثير (حسن المحاضرة) . وجاء فى النجوم الزاهرة أن وفاء النيل كان فى ٢٠ توت .
٧٦٦	أخذ القاع فكان خمسة أذرع وأربعة عشر إصبعا (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٦٧	فيها أخذت الفرنج مدينة الاسكندرية يوم الجمعة ٢٣ من المحرم ومعهم صاحب قبرس ثم قام السلطان لمحاربتهم فهربوا بعد قليل جدا من الأيام (حسن المحاضرة) . وفيها أخذ القاع فكان خمسة أذرع وأربعة عشر أصبعا (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٦٨	فى هذه السنة اعترض الأتابكى يلبغا على المناداة بسلطنة أنوك أخى السلطان الأشرف شعبان وكان السلطان الملك الأشرف شعبان فى برانبابه فأخذ الأتابكى يلبغا وسيدى أنوك الذى سلطنه يتراميان بالنشاب والمكاحل النفط وفى الليل عدى السلطان وعسكره من الوراق وطلع الى القلعة فانسحبت عساكر الأتابكى يلبغا من حوله وانضمت الى عساكر السلطان وانتهى الأمر بأن قتل مماليك يلبغا سيدهم فى ليلة الأحد ٩ ربيع الآخر .
٧٦٩	وقع الوباء بالديار المصرية (حسن المحاضرة) . فيها ولى قضاء الحنفية سراج الدين عمر بن اسحق الهندى . وولى قضاء الحنابلة بمصر ناصر الدين بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح فى ٢٧ المحرم من هذه السنة .

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٣٦٩ الى سنة ١٣٧٣م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم
٥ أغسطس سنة ١٣٦٩	١٣٦٩	٧٧٠ / ٧٧١	٢٠	٥	١٨	١٦												
٢٦ يوليه « ١٣٧٠	١٣٧٠	٧٧١ / ٧٧٢	٢٥	٤	٤	١٧												
١٥ « « ١٣٧١	١٣٧١	٧٧٢ / ٧٧٣	٢٥	٥	٤	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣ « « ١٣٧٢	١٣٧٢	٧٧٣ / ٧٧٤	٢٥	٧	لم يحرر (*)		... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٣ يونيه « ١٣٧٣	١٣٧٣	٧٧٥	١٠	٥	١٩	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

(*) أما التحاريق لحولت الى سنة ٧٧٥ كما جاء فى النجوم الزاهرة .

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٧٣	فيها ولى قضاء الشافعية بمصر أبو البقاء محمد بن عبد البر فى جمادى الآخرة من هذه السنة . وولى قضاء الحنفية بمصر صدر الدين محمد بن عبد الله التركمانى الهندى . زاد النيل زيادة مفرطة نحو ٢٢ ذراعا وزيادة. وآستمر ثابتا الى آخر هاتور (٢٧ نوفمبر سنة ١٣٧١) وفات أوان الزرع فخرج الناس الى جامع عمرو والجامع الأزهر يدعون الله بهبوطه فهبط وذلك فى دولة الأشرف شعبان (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٧٤	قال المقريزى : وفوض الى الخليفة نظر المشهد النفيسى ونزل الى داره فلم يزل حتى تنكر له الأمير أيبك فى أول ذى القعدة سنة ٧٧٨ بعد قتل الملك الأشرف شعبان وأخرجه ليسير الى قوص وأقام عوضه فى الخلافة ابن عمه زكريا بن إبراهيم فى ٢٣ من صفر سنة ٧٧٩ وكان قد أمر بردّ المتوكل من منفاه فردّ إلى منزله فأقام به حتى رضى عنه الأمير أيبك وأعاده فى ٢٠ من ربيع الأول إلى خلافته ثم سخط عليه الظاهر برقوق وسجنه مقيدا حيث وشى به فى رجب سنة ٧٨٥ بأنه يريد الثورة وأخذ الملك وأقيم بعده فى الخلافة الواثق بالله أبو جعفر بن المعتصم أبى اسحاق بن إبراهيم بن محمد بن الحكم فى يوم الاثنين المذكور فما زال خليفة حتى مات فى يوم السبت ٩ من شوّال سنة ٧٨٨ .
٧٧٥	توقف النيل عن الزيادة حتى دخل النيروز وكان بقى على الوفاء أصبعان ثم نقص فقلق الناس لذلك فرسم السلطان للناس بالخروج الى الاستسقاء فخرج جماعة من العلماء والصلحاء ودعوا الله تعالى فهبط فى ذلك اليوم ٥ أصابع فتكرر خروج الناس الى الاستسقاء فجاء عقيب ذلك مطر غزير حتى غرقت الأراضى فزرع الناس فلما كان سابع هاتور (توت .lis) زاد النيل اثنى عشر أصبعا فى يوم واحد ثم بعد يومين زاد ثمانية أصابع ففرح الناس بذلك ثم هبط جملة واحدة وشرقت البلاد ووقع الغلاء وكسر الخليج تاسع توت (٦ سبتمبر سنة ١٣٧٣) من غير وفاء وقد بقى للوفاء ٥ أصابع ثم هبط من يومه فاضطربت الأحوال (الجزء الثامن من المذكرات) . وجاء فى ابن إياس أن النيل توقف عن الوفاء ثم هبط ونقص أصبعين فضج الناس لذلك وماجت مصر وتشحطت الغلال وامتنع الخبز من الأسواق فرسم السلطان للناس بأن يخرجوا ليستسقوا فلما كان يوم الخميس ثانى ربيع الآخر خرج الناس جميعا الى الصحراء واجتمع هناك الجم الغفير من العلماء والصلحاء والفقراء والرجال والنساء والأطفال وطائفة اليهود وطائفة النصارى وحضر الخليفة محمد المتوكل على الله والقضاة الأربعة ثم توجهوا من وراء قبة القصر ونصبوا هناك منبرا وصعد اليه قاضى القضاة الشافعى وهو الشيخ شمس الدين بن القسطلانى وخطب خطبة بليغة فى الاستسقاء ولما حوّل رداءه كشف عن رأسه ودعا الله تعالى وكان ذلك اليوم يوما مشهودا تسكب فيه العبرات . ولما رجع الناس وباتوا تلك الليلة هبط الماء جملة واحدة وتزايد سعر الغلال وبلغ ثمن كل إردب من القمح مائة وعشرين درهما ومن الشعير كل إردب بثمانين درهما وبلغ ثمن الرغيف الخبز الكشكار أربعة دراهم وبلغ رطل اللحم الضانى درهمين ونصفا واللحم البقرى كل رطل بدرهم ونصف وبلغ ثمن البيضة عشرة دراهم وبلغ ثمن الراوية الماء خمسة دراهم ومات تلك السنة أكثر الدواب من قلة العلف وغلا سعر كل شىء من أصناف البضائع وجاء عقيب ذلك فناء عظيم حتى بلغ ثمن البطيخة الصيفية مائة درهم والرمانة ستة عشر درهما

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٣٧٤ الى سنة ١٣٧٨م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	التواريخ: سنين ميلادية	التواريخ: سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: أيام	الخلفاء: مدة الولاية: شهور	الخلفاء: مدة الولاية: سنين	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: أيام	العمال أو الولاة: مدة الولاية: شهور	العمال أو الولاة: مدة الولاية: سنين
١٢ يونيه سنة ١٣٧٤	١٣٧٤	٧٧٦	١٢	٤	٥	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢ « « ١٣٧٥	١٣٧٥	٧٧٧	٤	٥	١٣	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢١ مايو « ١٣٧٦	١٣٧٦	٧٧٨	١٢	٦	٢	١٩	... ...	...	...	...	...	...	الملك المنصور على ابن الملك الأشرف	٣ القعدة سنة ٧٧٨	٢٣ صفر سنة ٧٨٣	٢٠	٣	٤
١٠ « « ١٣٧٧	١٣٧٧	٧٧٩	٢٤	٥	...	١٨½	زكريا بن محمد	٤ ربيع الأول سنة ٧٧٩	٢٠ ربيع الأول سنة ٧٧٩	١٦	...	...	... ...	...	...	...	...	...
							محمد المتوكل على الله	٢٠ ربيع الأول سنة ٧٧٩	٧ رجب سنة ٧٨٥	١٠	٣	٦	... ...	...	...	...	...	...
٣٠ إبريل « ١٣٧٨	١٣٧٨	٧٨٠	٢٢	٦	٥	١٩												

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وصار القمح كل يوم يتزايد سعره فلما اشتدّ الأمر وشرقت البلاد رسم السلطان للأتابكى منجك بأن يجمع الحرافيش الذين فى القاهرة ويفرقهم على الأمراء وأعيان التجار ففعل ذلك ورسم السلطان بأن يعطوا لكل فقير رغيفين واستمرّ الأمر على ذلك نحو سنة ولم يتراجع السعر ولم ينحط عن ذلك حتى صار الناس يأكلون خبز الفول وخبز النخال والذرة . وفيها أبطل ضمان المغانى ومكس القراريط التى كانت فى بيع الدور (حسن المحاضرة) .
٧٧٦	فيها وقع الفناء بالديار المصرية فى نصف جمادى الآخرة وزاد فى شعبان ثم فى رمضان حتى صار يموت فى كل يوم ١٥٠٠ نفس . وفيها وقع الغلاء فبيعت السفرجلة بخمسين درهما وكل رمانة بستة عشر درهما وهى قريب من دينار وبيعت البطيخة بسبعين درهما وكل فروج بخمسة وأربعين درهما .
٧٧٧	فى العشرة الثانية من صفر ابتدئ فى بناء مدرسة الملك الأشرف . وكان الغلاء مفرطا بالبلاد الشامية حتى أكل الناس الميتة والكلاب والقطاط . وفيها ولى قضاء الحنفية بمصر النجم بن أحمد بن إسماعيل الكشك ثم ولى ابن منصور أحمد بن على شرف الدين .
٧٧٨	تسلطن الملك المنصور علىّ ابن الملك الأشرف شعبان ابن الملك الأمجد حسين ابن الملك الناصر محمد ابن الملك المنصور قلاوون فى حياة أبيه . وهو الثالث والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . ولما أشيع أن الملك الأشرف قتل اتفق الأمراء على سلطنته من غير حضور الخليفة لصحبة الخليفة للملك الأشرف ولما حضر الخليفة المتوكل على الله بعد قتل الأشرف بثلاثة أيام جدّد البيعة للملك المنصور فى يوم الخميس ٨ من ذى القعدة سنة ٧٧٨ وكان عمره وقتئذ سبع سنين وحصل فى مدّته فتن لاتحصى وكان مدبر الأمر قرطاى فقتل ثم تعين برقوق مدبرا للأمر . أما والده الملك الأشرف فكان من محاسن الزمان فى العدل والحلم وكان ملكا هينا لينا محبا للناس منقادا للشريعة ويحب أهل العلم وكان كثير البر والصدقات على الفقراء والمساكين . وكان محسنا لأقاربه وكانت الدنيا فى أيامه هادئة من الفتن وساس الناس فى أيام دولته أحسن سياسة . وأما ماأنشأه فى القاهرة من العمائر فالمدرسة التى كانت فى رأس الصوة وأبطل ضمان المغانى وكان عبارة عن مال كثير مقرر على سائر المغنين من رجال ونساء يؤدونه فى كل سنة وأبطل ضمان القراريط وهو عبارة عن عشرين درهما عن كل ألف درهم مما يباع من الأملاك . وفيها ولى قضاء المالكية بمصر بدر الدين عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن نعيم البساطى . بلغت الزيادة تسعة عشر ذراعا وستة أصابع (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٧٩	وفى النجوم الزاهرة نفى محمد المتوكل على الله الخليفة فى ٤ من ربيع الأول . وبويع لزكريا فاستمرّ زكريا حتى خلع وأعيد الخليفة المتوكل فى ٢٠ من ربيع الأول سنة ٧٧٩ . ولى قضاء الشافعية بمصر فى ١٨ شعبان من هذه السنة بدر الدين محمد بن أبى البقاء محمد بن عبد البر . وولى قضاء المالكية بمصر بدر الدين اخناى ثالثا .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٣٧٩ الى سنة ١٣٨٢م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنون ميلادية	سنون هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	الخلفاء: الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: يوم	شهر	سنة	العمال أو الولاة: الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: يوم	شهر	سنة
١٩ ابريل سنة ١٣٧٩	١٣٧٩	٧٨١	٢٠	٦	٢	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٧ « « ١٣٨٠	١٣٨٠	٧٨٢	٦	٦	٤	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٨ مارس « ١٣٨١	١٣٨١	٧٨٣	٨	٥	١٢	١٩	... ...	...	...	...	...	...	الملك الصالح أمير حاج بن الأشرف	٢٤ صفر سنة ٧٨٣	١٩ رمضان سنة ٧٨٤	٢٥	٦	١
مصر فى عهد																		
١٧ مارس سنة ١٣٨٢	١٣٨٢	٧٨٤	...	٦½	٣	٢٠	... ...	...	...	...	...	...	الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد برقوق (المرة الأولى)	١٩ رمضان سنة ٧٨٤	٥ جمادى الآخرة سنة ٧٩١	١٧	٨	٦

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٨١	جاءت الأخبار من البحيرة بهجوم ٥٠٠٠ من العربان بزعامة بدر بن سلام على دمنهور ونهبوا أسواقها والبيوت وأخربوا عدّة بلاد فأرسلت عساكر من مصر فأبادوهم . ولى قضاء الشافعية بمصر للمرة الثانية برهان الدين بن جماعة فى ٢٣ ربيع الأول من هذه السنة .
٧٨٢	تحالف سائر قبائل عربان البحيرة على العصيان ونهبوا البلاد فتغلب نائب الاسكندرية بقوة كبيرة من عربان الغربية عليهم فهربوا نحو برقة .
٧٨٣	هو ابن الملك الأشرف شعبان بن الأمجد حسين بن محمد بن قلاوون وهو الرابع والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . قال ابن إياس : إن الملك الصالح زين الدين حاجى تولى يوم الاثنين ٢٤ من صفر سنة ٧٨٣ وخلع يوم الأربعاء ١٩ من رمضان سنة ٧٨٤ و به انقرضت دولة المماليك البحرية وأولادهم ومدّتهم ١٣٦ سنة و ٣ أشهر وعدّتهم ٢٤ ملكا بين رجل وصبيّ وآخرهم صبيّ . وكان يوم الأربعاء ١٩ رمضان سنة ٧٨٤ ابتداء دولة الجراكسة . وجاء فى حسن المحاضرة أن الطاعون ابتدأ فى القاهرة . وقال ابن إياس هجم الوباء بالديار المصرية ووقع الغلاء . وولى قضاء المالكية بمصر جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن خير الإسكندرانى .

ـــــد الجراكســــة

٧٨٤	هو برقوق بن أنص وقيل أنس العثمانى الجركسى وهو أول ملوك الجراكسة والخامس والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . قال ابن إياس : إن الملك الظاهر أباسعيد برقوق بن أنص تولى يوم الأربعاء ١٩ من رمضان سنة ٧٨٤ وقت الظهر وفر من قلعة الجبل ليلة الثلاثاء ٥ جمادى الأولى سنة ٧٩١ وملك الناصرى القلعة وأعاد الصالح حاجى ولقبه بالملك المنصور وقبض على برقوق وبعثه الى الكرك فسجنه بها فثار الأمير منطاش على الناصرى وقبض عليه وسجنه بالاسكندرية وخرج يريد محاربة برقوق وقد خرج من سجن الكرك وسار الى دمشق فى عسكر فحاربه برقوق على شقحب ظاهر دمشق وملك ما معه من الخزائن وأخذ الخليفة والسلطان حاجى وسار الى مصر وقدمها يوم الثلاثاء ١٤ من صفر سنة ٧٩٢ واستبدّ بالسلطنة حتى مات ليلة الجمعة للنصف من شوّال سنة ٨٠١ فكانت مدّته ٢١ سنة و ١٠ أشهر و ١٦ يوما . خلع فيها ثمانية أشهر وتسعة أيام . وهذه السنة كانت سنة الغرق العظيم (النجوم الزاهرة) . انتهت الزيادة الى ثلاثة أصابع من احدى وعشرين ذراعا حتى عدّ ذلك من جملة الطوفان فدعا الناس الله تعالى فى هبوطه حتى هبط (الجزء الثامن من المذكرات) . وجاء فى حسن المحاضرة أنه وقع غلاء بمصر . وفيها شرع جركس الخليلى فى عمل جسر بين الروضة ومصر طوله مائتا قصبة فى عرض عشرة عند موردة الحبش وعمل على النيل طاحونا تدور بالماء وأبطل الملك الظاهر كثيرا من رسوم السلطنة . وفى هذه السنة بنى السلطان قناطر بنى منجا فأحكم عمارتها .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٣٨٣ الى سنة ١٣٨٩م)

التـــواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	الخلفـــاء: الاســـم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: يوم	الخلفاء: مدة الولاية: شهر	الخلفاء: مدة الولاية: سنة	العمال أو الولاة: الاســـم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: يوم	العمال أو الولاة: مدة الولاية: شهر	العمال أو الولاة: مدة الولاية: سنة
٦ مارس سنة ١٣٨٣	١٣٨٣	٧٨٥	...	٨	١٤	١٩	الموفق بالله عمر	أول رجب سنة ٧٨٥	٩ شوال سنة ٧٨٨	٩	٣	٢	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ فبراير « ١٣٨٤	١٣٨٤	٧٨٦	٨	٨	٨	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٢ « « ١٣٨٥	١٣٨٥	٧٨٧	٤	٦	١٥	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢ « « ١٣٨٦	١٣٨٦	٧٨٨	...	٦	١٧	١٩	المستعصم زكريا ابن إبراهيم	٢٨ شوال سنة ٧٨٨	ربيع الثانى سنة ٧٩١	٢	٦	٢	... ...	...	...	...	...	...
٢٢ يناير « ١٣٨٧	١٣٨٧	٧٨٩	٤	٦	١٥	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١١ « « ١٣٨٨	١٣٨٨	٧٩٠	٨	٦	٤	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣١ ديسمبر « ١٣٨٨	١٣٨٩	٧٩١	٢٠	٥	٤	١٩	المتوكل على الله	أول جمادى الأولى سنة ٧٩١	٢٨ رجب سنة ٨٠٨	٢٨	٢	١٧	الملك الصالح أمير حاج بن الأشرف شعبان (المرة الثانية)	٦ جمادى الآخرة سنة ٧٩١	١٤ صفر سنة ٧٩٢	٨	٨	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٨٥	خلع السلطان الخليفة المتوكل على الله وولى الخلافة عمر أخو زكريا ولقب بالواثق بالله . أخذ قاع النيل فكان ثمانية أذرع ودخلت مسرى وهو فى اثنى عشر ذراعا وأربعة أصابع فزاد فى رابع مسرى أربعين أصبعا ثم زاد بعدها ٣٤ أصبعا ثم أوفى فى سادس مسرى وانتهت الزيادة نحو ٥ أصابع من احدى وعشرين ذراعا فغرقت عدّة مواضع وتهدّمت دور وذلك فى دولة الملك الصالح أمير حاج بن الأشرف شعبان (الجزء الثامن من المذكرات) وجاء فى حسن المحاضرة أن السلطان نزل إلى النيل نخلق المقياس وكسر الخليج بحضرته ولم يباشر ذلك سلطان قبله من زمن الظاهر بيبرس .
٧٨٦	ولى قضاء الحنفية بمصر صدر الدين محمد بن منصور . أخذ قاع النيل فكان ثمانية أذرع وأربعة أصابع واستمرت الزيادة حتى حصل الوفاء (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٨٧	وقع الغلاء بمصر (حسن المحاضرة) .
٧٨٨	بعد عزل الواثق بالله عمر قام بالخلافة بعده زكريا بن إبراهيم فى يوم الخميس ٢٨ من شوّال ولقب بالمستعصم واستمر الى آخر ربيع الثانى سنة ٧٩١ وأعيد المتوكل فى أوّل جمادى الأولى سنة ٧٩١ واستمر حتى توفى ليلة الثلاثاء ٢٨ رجب سنة ٨٠٨ وهو أوّل من اتسعت أحواله بمصر من الخلفاء وصار له اقطاعات ومال فأقيم بعده فى الخلافة ابنه المستعين بالله أبو الفضل العباس . وفى هذه السنة كملت عمارة مدرسة السلطان برقوق فافتتحها وخلع على الشيخ علاء الدين السيرامى واستقر به شيخا للمدرسة فأضاف اليه تدريس الحنفية وبالغ فى الخلع على من باشر أمر عمارتها من معلم المعلمين والمهندسين والمرخمين والنجارين والدهانين والبنائين وفرق على الفعلة لكل واحد أشرفيين . وقيل إن نهاية الفيضان هى ٢٠ ذراعا (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٨٩	ضربت الدراهم الظاهرية وجعل اسم السلطان فى دائرة (حسن المحاضرة) . ولى قضاء الشافعية بمصر فى هذه السنة ناصر الدين محمد بن عبدالدائم بن الميلق فى ٤ شعبان من هذه السنة . وولى قضاء الحنفية بمصر جاد الله محمد بن عبدالله . وفيها توقف النيل عن الزيادة والوفاء ونقص عما زاده واضطربت الأحوال وقلق الناس لذلك ثم ردّ النقص وأوفى كالعادة (ابن إياس) .
٧٩٠	كان وفاء النيل فى ١٧ مسرى (النجوم الزاهرة) . وجاء فى حسن المحاضرة أنه وقع الطاعون بالقاهرة .
٧٩١	هو ابن الملك الأشرف شعبان بن حسين . لما تولى الملك الصالح أمير حاج المعروف بالملك المنصور المرّة الثانية على مصر لم يكن له فى السلطنة الا مجرّد الاسم . والحكم لوزيره الأتابك يلبغا الناصرى ثم تمربغا الأشرفى المدعوّ منطاش ثم عزل الملك الصالح ومات فى ٩ من شوّال سنة ٨١٤ . ولى قضاء مصر فى هذه السنة ناصر الدين محمد بن إبراهيم المناوى فى سلخ شوّال من هذه السنة ثم ولى البدر بن البقاء لثالث مرة فى ١٩ ذى الحجة من هذه السنة . وولى قضاء المالكية بمصر تاج الدين بهرام بن عبد الله الدّميرى .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٣٩٠ الى سنة ١٣٩٦م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
٢٠ ديسمبر سنة ١٣٨٩	١٣٩٠	٧٩٢	...	٥½	٢	١٨	... ...	...	...	...	...	...	الملك الظاهر برقوق (المرة الثانية)	١٤ صفر سنة ٧٩٢	١٥ شوال سنة ٨٠١	١	٧	٩
٩ « « ١٣٩٠	١٣٩١	٧٩٣	٢٠	٤	١	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٩ نوفبر « ١٣٩١	١٣٩٢	٧٩٤	٢٠	٧	١٢	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٧ « « ١٣٩٢	١٣٩٣	٧٩٥	١٤	٦	٢٠	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٦ « « ١٣٩٣	١٣٩٤	٧٩٦	...	٦	١١	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٧ أكتوبر « ١٣٩٤	١٣٩٥	٧٩٧	٤	٤	١٨	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٦ « « ١٣٩٥ ٥ « « ١٣٩٦	١٣٩٦	٧٩٨ ٧٩٩	١٢	٦	١٢	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٩٢ الى سنة ٧٩٨ ﻫ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة	سنة هجرية
وفيها وقع الطاعون بمصر ومات من الناس من كبار وصغار ما لايحصى عددهم وأقام مدة وكثرت الأمراض حتى بيعت البطيخة الصيفية بأشرفيين وقد لاتوجد. وفى هذه السنة انتهت زيادة النيل الى تسعة عشر ذراعا وثمانية عشر أصبعا وثبت الى تاسع بابه (٦ أكتوبر سنة ١٣٨٩) فعدّ ذلك من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات) .	
كان الملك الظاهر برقوق كثير الصدقات ومن ذلك أنه وقف بلدا فى الجيزة على سحابة تطلع كل سنة الحجاز لمساعدة الحجاج المنقطعين والمحافظة عليهم . وعند ماتولى الظاهر برقوق على سرير الملك أمطرت السماء مطرا خفيفا فاستبشر الناس بذلك . ولى قضاء الحنفية بمصر مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البلبيسى . وولى قضاء المالكية بمصر شمس الدين محمد بن يوسف الركراكى . وكان وفاء النيل فى ١١ مسرى (النجوم الزاهرة) .	٧٩٢
فيها ولى قضاء الحنفية بمصر محمود بن محمد العجمى . أخذ القاع بخاء سبعة أذرع وعشرين أصبعا وكان الوفاء فى سابع مسرى وثبت الى آخر بابه (٢٨ أكتوبر سنة ١٣٩١) . وجاء فى كوكب الروضة أن أصبع الفيضان هى ثمانية وأنه ثبت الى رابع بابه . (الجزء الثامن من المذكرات)	٧٩٣
وقع الوباء فى البقر حتى كاد إقليم مصر أن يخلو منها . وفيها ضربت بالاسكندرية فلوس ناقصة الوزن عن العادة طمعا فى الربح وكان ذلك سببا فى نقص الأموال (حسن المحاضرة) . ولى قضاء المالكية بمصر شهاب الدين أحمد بن عبدالله النحريرى ثم ولى ناصرالدين أحمد بن محمد التنيسى فى ذى القعدة منها .	٧٩٤
فيها ولى قضاء الحنابلة بمصر برهان الدين بن ابراهيم بن ناصر الدين نصر الله . بلغت زيادة النيل ثمانية أصابع من عشرين ذراعا وثبت الى رابع بابه .	٧٩٥
فيها ولى قضاء الشافعية بمصر عماد الدين أحمد بن عيسى الكركى تولى فى رجب من هذه السنة . ثبت النيل الى هاتور وهو على ثمانية عشر أصبعا من تسعة عشر ذراعا فعدّ ذلك من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات) .	٧٩٦
فيها تولى قضاء الشافعية بمصر لثالث مرة الصدر المناوى فى ١١ شعبان من نفس السنة . زاد النيل المبارك فى آخر يوم من أبيب أربعين أصبعا فى يوم واحد ثم فى اليوم الثانى وهو أوّل مسرى زاد الله سبحانه وتعالى فى النيل المبارك اثنين وستين أصبعا ثم زاد الله سبحانه وتعالى فى اليوم الثالث وهو الثانى من مسرى ٥٠ أصبعا ثم فى اليوم الرابع زاد الله تعالى فى النيل المبارك ٣٠ أصبعا فأوفى و زاد أصبعين فكان جملة مازاده فى أربعة أيام سبعة أذرع ونصف ذراع وأصبعين وكان الوفاء فى ثالث مسرى . وهذه الزيادة لم يعهد مثلها فيما تقدّم من السنين الماضية ولا سمع بمثل ذلك وكان ذلك فى دولة الملك الظاهر برقوق . . . . وأستمرّ هذا النيل فى ثبات إلى أوّل هاتور وهو فى تسعة عشر ذراعا لم ينقص فحصل للناس منه الضرر الشامل (الجزء الثامن من المذكرات) .	٧٩٧
وجاء فى كوكب الروضة للسيوطى أن مبلغ الزيادة كان ١٨ ذراعا و ١٨ أصبعا وكان انتهاء الزيادة لغاية هاتور (١٣ صفر سنة ٧٩٨) (٢٧ نوفمبر سنة ١٣٩٥) .	٧٩٨

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٣٩٧ الى سنة ١٤٠٠م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	التواريخ: سنين ميلادية	التواريخ: سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: ذراع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: ذراع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: يوم	الخلفاء: مدة الولاية: شهر	الخلفاء: مدة الولاية: سنة	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: يوم	العمال أو الولاة: مدة الولاية: شهر	العمال أو الولاة: مدة الولاية: سنة
٢٤ سبتمبر سنة ١٣٩٧	١٣٩٧	٧٩٩ ٨٠٠	٢٠	٥	٧	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ « « ١٣٩٨	١٣٩٨	٨٠٠ ٨٠١	١٢	٥	٥	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ... الناصر زين الدين أبو السعادات فرج (المرة الأولى)	... ١٥ شوّال سنة ٨٠١	... ٢٥ ربيع الأوّل سنة ٨٠٨	... ١٠	... ٥	... ٦
٣ « « ١٣٩٩	١٣٩٩	٨٠١ ٨٠٢	١٤	٦	١٤	١٨												
٢٢ أغسطس « ١٤٠٠	١٤٠٠	٨٠٢ ٨٠٣	...	٣	١٢	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٩٩	تولى قضاء الشافعية بمصر فى هذه السنة تقىّ الدين بن عبد الرحمن الزبيرى فى جمادى الأولى . وولى قضاء الحنفية بمصر شمس الدين الطرابلسى ثانيا . جاء فى النجوم الزاهرة أنها سنة تحويل . وفيها أوفى النيل عاشر مسرى ونزل السلطان برقوق وفتح السدّ بنفسه .
٨٠٠	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر جمال الدين يوسف بن موسى الملطى . (الجزء الثامن من المذكرات) وكان وفاء النيل المبارك فى يوم الأحد تاسع عشر ذى القعدة من هذه السنة .
٨٠١	لما مات الملك الظاهر برقوق وجدوا فى خزائنه ألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار وخلف من الخيول اثنى عشر ألف فرس ومن الجمال خمسة آلاف جمل ومثلها من البغال وبلغت عدة مماليكه المشتراة سبعة آلاف مملوك جراكسة . وكان كثير البر والصدقات وأبطل فى أيامه مكوسا كثيرة بمصر والشام وخطب باسمه فى تبريز العجم وفى الموصل وفى ماردين وفى سنجار وفى دوركى وفى أرض الروم وضربت السكة باسمه فى هذه الأماكن . ومن عمائره المدرسة العظيمة التى بين القصرين وكانت دولته ثابتة القواعد . وتولى بعده الملك زين أبو السعادات فرج . هو فرج ابن الملك الظاهر برقوق بن أنص العثمانى . وهو السادس والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثانى من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر . ولما تولى الملك الناصر زين الدين أبو السعادات فرج فى يوم الجمعة نصف شوّال سنة ٨٠١ كانت مدّته قحطا وخرابا وغلاء وكثر فيها النهب والقتل والسلب والفتن وقصر النيل عن الزيادة بالكلية فخربت بلاد مصر والشام وباع أهل الصعيد أولادهم وصاروا أرقاء مملوكين وبلى مع ذلك بكثرة فتن الأميرين : نوروز الحافظى والشيخ المحمودى وخروجهما ببلاد الشام عن طاعته فتردّد لمحاربتهما مرارا واقتتلا معه حتى هزماه بدمشق ليلة السبت ١٦ من صفر سنة ٨١٥ فكانت مدّته منذ مات أبوه إلى أن فرّ فى يوم الأحد ٢٥ من ربيع سنة ٨٠٨ واختفى وأقيم أخوه عبد العزيز مقامه ولقب بالمنصور ٦ سنوات و ٥ أشهر و ١١ يوما وأقام الناصر فى الاختفاء ٧٠ يوما ثم ظهر يوم السبت ١٥ من جمادى الثانية سنة ٨٠٨ واستولى على قلعة الجبل واستبدّ أقبح استبداد إلى أن توجه لحرب نوروز والمحمودى فهزماه فى دمشق وألزما الخليفة بخلعه من السلطنة فخلعه يوم السبت ٢٥ من المحرم سنة ٨١٩ فكانت مدّته الثانية ست سنين و ١٠ أشهر . وكان الملك الناصر فرج شجاعا مقداما كريما غير أنه كان سفاكا للدّماء مسرفا على نفسه منهمكا فى شرب الخمر وسماع الزمور وعنده كثرة الجهل مع قلة الدين . وكانت الدنيا فى أيامه جائلة وحقوق الناس ضائعة وقد خرب غالب البلاد الشامية فى أيامه . تولى قضاء الشافعية بمصر لرابع مرة الصدر المناوى فى نصف رجب من هذه السنة . وولى قضاء المالكية بمصر ولىّ الدين بن خلدون المغربى للمرة الأولى فى رمضان من هذه السنة .
٨٠٣	تولى قضاء الشافعية بمصر فى ٢٩ شعبان من هذه السنة ناصر الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن الصالحى . وولى قضاء الحنفية بمصر أمين الدين عبد الوهاب بن القاضى شمس الدين الطرابلسى . وولى قضاء المالكية بمصر نور الدين على بن يونس بن مكى بن الجلال . ثم ولى جمال الدين عبد الله بن مقداد بن اسماعيل الأفقهسى ثم ولى ولىّ الدين بن خلدون ثانيا فى رمضان من السنة المذكورة . وولى قضاء الحنابلة بمصر مجد الدين بن سالم بن أحمد المقدسى . توقف النيل عن الزيادة قرب الوفاء ثم زاد ٤٨ أصبعا فى ليلة واحدة ثم أوفى واستمر فى الزيادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٤٠١ الى سنة ١٤٠٥م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
١١ أغسطس سنة ١٤٠١	١٤٠١	٨٠٣ ٨٠٤	...	٣	٢١	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
أول « « ١٤٠٢	١٤٠٢	٨٠٤ ٨٠٥	١٤	٤	...	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ..	...	...	...	...	...
٢١ يوليه « ١٤٠٣	١٤٠٣	٨٠٥ ٨٠٦	٢٠	٢	١٣	١٦	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٠ « « ١٤٠٤	١٤٠٤	٨٠٧	١٠	١	٣	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٩ يونيه « ١٤٠٥	١٤٠٥	٨٠٨	...	٢	٢٣	١٨	... ...	...	...	...	...	...	الملك المنصور عز الدين أبو العز عبد العزيز	٢٦ ربيع الأول سنة ٨٠٨	١٥ جمادى الآخرة سنة ٨٠٨	٢٠	٢	...
													الناصر زين الدين أبو السعادات فرج (المرة الثانية)	١٥ جمادى الآخرة سنة ٨٠٨	٢٥ المحرم سنة ٨١٥	١٠	٧	٦

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وقال ابن إياس : إن النيل توقف عن الزيادة ووقع الغلاء بالديار المصرية وتشحطت الغلال حتى بلغ سعرها الى أربعة أشرفيات كل إردب فأقام على ذلك أياما ثم ان النيل زاد فى يوم واحد ٤٨ أصبعا وبقى على الوفاء ١٦ أصبعا ثم أوفى وزاد عن الوفاء ٥ أصابع .
٨٠٤	ولى قضاء الشافعية بمصر فى ٤ جمادي الأولى من هذه السنة جلال الدين عبدالرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني . وولى قضاء المالكية بمصر جمال الدين يوسف بن خالد بن نعيم بن مقدّم الباسطى فى رجب منها ثم ولى ولىّ الدين بن خلدون ثالثة فى ذى الحجة منها
٨٠٥	فيها ولى قضاء مصر ثانيا فى ٢٣ شوّال من هذه السنة ناصر الدين الصالحى . وولى قضاء الحنفية بمصر كمال الدين عمر بن إبراهيم بن العديم .
	كان وفاء النيل فى الخامس من توت (النجوم الزاهرة) .
٨٠٦	فيها ولى قضاء المالكية بمصر البساطى ثانيا . وولى قضاء الحنابلة بمصر موفق الدين أحمد ثم ولى نور الدين على بن خليل ابن على الحكرى ثم ولى الموفق أحمد ثانيا فى ١٧ ذى الحجة منها .
	وولى قضاء الشافعية بمصر فى ١٣ محرم من هذه السنة شمس الدين محمد بن محمد بن عثمان الأخنائى ثم ولى ثانيا فى ٥ ربيع الأول من هذه السنة جلال الدين البلقيني . ثم ولى شمس الدين الأخنائى ثانيا فى شعبان من هذه السنة . وعزل فى ذى القعدة منها . ثم ولى جلال الدين البلقيني ثالثا فى ٣ ذى الحجة منها .
	نودى على الفلوس بأن يتعامل بها بالميزان وسعرت كل رطل بستة دراهم وكانت فسدت إلى الغاية فحينئذ صار وزن الفلوس ربع درهم بعد أن كان مثقالا (حسن المحاضرة) .
	توقف النيل عن الزيادة إلى ثالث أيام النسىء وقد بقى عليه من الذراع السادس عشر آثنان وعشرون أصبعا ثم نقص ولم يوف فلما كان أوّل يوم فى توت فتح السدّ من غير وفاء وقد بقى من الوفاء أربعة أصابع فشرقت البلاد ووقع الغلاء . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٠٧	تولى قضاء الشافعية فى جمادى الآخرة من هذه السنة لثالث مرة شمس الدين الأخنائى . ثم ولى لرابع مرة فى ٢٥ ذى القعدة منها جلال الدين البلقيني . وولى قضاء المالكية بمصر ولىّ الدين بن خلدون رابعا . ثم ولى البساطى ثالثا فى ذى القعدة .
	وقع الوباء بالديار المصرية وكثر موت الفجاة وكان سبب ذلك شدّة البرد .
	احترق النيل آحتراقا زائدا لم يعهد حتى صار الناس يخوضون من بر مصر إلى بر الجيزة وجاء القاع بتلك السنة ذراعا واحدا وعشرة أصابع وأخذ القاع من بر الجيزة وتزايد بعد ذلك حتى أوفى وكان نيلا شحيحا (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٠٨	هو آبن الظاهر برقوق بن أنص العثمانى الجركسى . وهو الثالث من ملوك الجراكسة والسابع والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر .
	قال آبن إياس : إن الملك الناصر فرجا تولى فى ٤ جمادى الثانية سنة ٨٠٨ وعزل فى ٢٧ المحرم سنة ٨١٥ وقال : إن الملك المنصور عبد العزيز تولى فى ٢٦ من ربيع الأول سنة ٨٠٨ وعزل فى ٤ جمادى الثانية سنة ٨٠٨ .

تابع (سنة ١٤٠٥ م)

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: سنة	شهر	يوم

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولى القضاء فى ١٥ صفر لرابع مرة شمس الدين الأخنائى . ثم ولى فى ٤ ربيع منها لخامس مرة جلال الدين البلقينى . وولى قضاء المالكية بمصر جمال الدين بن عبد الله بن أحمد التنيسى. ثم ولى البساطى رابعة بعد يومين. ثم ولى ولىّ الدين بن خلدون خامسة. ثم ولى جمال الدين بن عبدالله بن أحمد التنيسى ثانيا. ثم ولى الجمال البساطى خامسة .

فى هذه السنة توفى ولىّ الدين عبد الرحمن بن خلدون المغربى الذى تولى قضاء المالكية بمصر عدّة مرات وهو صاحب كتاب العبر وديوان المبتدا والخبر فى التاريخ وهو ومقدّمته مشهوران . وجاء فى مقدّمته عن مصر وقتئذ من حال العلم والصناعة وغير ذلك فى عدّة مباحث من مباحثها ما يأتى :

أولا — ونحن لهذا العهد نرى أن العلم والتعليم إنما هو بالقاهرة من بلاد مصر لما أن عمرانها مستبحر وحضارتها مستحكمة منذ آلاف من السنين فاستحكمت فيها الصنائع وتفننت ومن جملتها تعليم العلم . وأكد ذلك فيها وحفظه ماوقع لهذه العصور بها منذ مائتين من السنين فى دولة الترك من أيام صلاح الدين بن أيوب وهلم جرا . وذلك أن أمراء الترك فى دولتهم يخشون عادية سلطانهم على من يتخلفونه من ذريتهم لما له عليهم من الرق أو الولاء ولما يخشى من معاطب الملك ونكباته فاستكثروا من بناء المدارس والزوايا والربط ووقفوا عليها الأوقاف المغلة يجعلون فيها شِرْكًا لولدهم بنظر عليها أو نصيب منها مع ما فيهم غالبا من الجنوح الى الخير والتماس الأجور فى المقاصد والأفعال فكثرت الأوقاف لذلك وعظمت الغلات والفوائد وكثر طالب العلم ومعلمه بكثرة جرايتهم منها وارتحل اليها الناس فى طلب العلم من العراق والمغرب ونفقت بها أسواق العلوم و زخرت بحارها والله يخلق مايشاء .

ثانيا — ارتحل الى المشرق من أفريقية القاضى أبو القاسم بن زيتون لعهد أواسط المائة السابعة فأدرك تلميذ الامام ابن الخطيب فأخذ عنهم ولقن تعليمهم وحذق فى العقليات والنقليات و رجع الى تونس بعلم كثير وتعليم حسن. وجاء على أثره من المشرق أبوعبد الله بن شعيب الدكالى كان ارتحل اليه من المغرب فأخذ عن مشيخة مصر و رجع الى تونس واستقر بها وكان تعليمه مفيدا فأخذ عنهما أهل تونس واتصل سند تعليمهما فى تلاميذهما جيلا بعد جيل حتى انتهى الى القاضى محمد ابن عبد السلام شارح ابن الحاجب وتلميذه وانتقل من تونس الى تلمسان فى ابن الامام وتلميذه .

ثالثا — لما درست معالم بغداد بدروس الخلافة فانتقل شأنها من الخط والكتابة بل والعلم الى مصر والقاهرة فلم تزل أسواقه بها نافقة لهذا العهد وله بها معلمون يرسمون لتعليم الحروف بقوانين فى وضعها وأشكالها متعارفة بينهم فلا يلبث المتعلم أن يحكم أشكال تلك الحروف على تلك الأوضاع وقد لقنها حسنا وحذق فيها دربة وكتابا وأخذها قوانين علمية فتجىء أحسن مايكون .

رابعا — إن الصنائع لاتخرج عن الحد اذا كان العمران خارجا عن الحد كما بلغنا عن أهل مصر أن فيهم من يعلم الطيور العجم والحمر الانسية وتخيل أشياء من العجائب بايهام قلب الأعيان وتعليم الحداء والرقص والمشى على الخيوط فى الهواء و رفع الأثقال من الحيوان والحجارة وغير ذلك من الصنائع التى لا توجد عندنا بالمغرب لأن عمران أمصاره لم يبلغ عمران مصر والقاهرة أدام الله عمرانها بالمسلمين .

خامسا — إن الحضارة قد بلغت مبلغا عظيما فى العراق والشام ومصر لطول آماد الدول فيها فاستحكمت فيها الصنائع وكملت جميع أصنافها على الاستجادة والتنميق و بقيت صبغتها ثابتة فى ذلك العمران لاتفارقه الى أن ينتقض بالكلية حال الصبغ إذا رسخ فى الثوب .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٤٠٦ الى سنة ١٤١٢م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
١٨ يونيه سنة ١٤٠٦	١٤٠٦	٨٠٩	...	٢½	...	١٩½												
٨ « « ١٤٠٧	١٤٠٧	٨١٠	...	٣½	١٠	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٧ مايو « ١٤٠٨	١٤٠٨	٨١١	...	٤	١	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٦ « « ١٤٠٩	١٤٠٩	٨١٢	...	٥	...	٢٠	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٦ « « ١٤١٠	١٤١٠	٨١٣	...	٧	٢١	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٥ ابريل « ١٤١١	١٤١١	٨١٤	٨	٦	٢٠	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ « « ١٤١٢	١٤١٢	٨١٥	...	٣	١٨	١٨	... ...	...	...	...	...	...	سلطنة الخليفة المستعين بالله أبو الفضل	٢٧ محرم سنة ٨١٥	آخر رجب سنة ٨١٥	٥	٦	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	أوفى النيل المبارك فى ١٧ من مسرى فلما أوفى توجه الأمير فارس حاجب الحجاب إلى المقياس وخلق العمود ونزل فى الحراقة وفتح السدّ (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨١٠	وقع الطاعون بالديار المصرية (حسن المحاضرة) . وفيها ولى قضاء المالكية بمصر شمس الدين محمد بن علىّ بن معبد المقدسىّ المدنىّ .
٨١١	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر ناصر الدين محمد بن عمر العديم . أوفى النيل المبارك ونزل الملك الناصر فرج وفتح السد بنفسه (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨١٢	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر أمين الدين الطرابلسى ثانيا فى رجب منها ثم ولى ناصر الدين بن العديم ثانيا فى المحرم . وولى قضاء المالكية بمصر الجمال البساطىّ سادسة . أوفى النيل المبارك ونزل الملك الناصر فرج وفتح السد واستمر النيل يزيد حتى بلغت الزيادة إلى ٢٢ ذراعا وأصبع من ٢٣ ذراعا وثبت إلى نصف هاتور فحصل للناس بسبب ذلك الضرر الزائد وغرق من البلاد أكثر من مائتى ضيعة وعدّة بساتين من جزيرة النيل وانقطعت منه الطرقات على المسافرين ووصل الماء إلى دور الحسينية من تزز الأرض ... ... (الجزء الثامن من المذكرات) وجاء فى كوكب الروضة أنه ثبت الى نصف هاتور .
٨١٣	فيها وقع الطاعون بالقاهرة واشتدّ فى شهر رمضان . وفيها انتهت زيادة النيل الى ٢١ ذراعا وكان الوفاء أوّل مسرى (ابن إياس والعمدة على مافى الجدول) .
٨١٤	أوفى النيل المبارك فى هذه السنة فى أوّل يوم من مسرى و بلغت الزيادة ٢٢ ذراعا وأصبعا فحصل للناس فى تلك السنة غاية الضرر الشامل وغرق أكثر البساتين وانقطعت الطرقات (هذا ماذكره ابن إياس والعمدة على مافى الجدول) .
٨١٥	هو الخليفة المستعين بالله أبو الفضل العباس بن الامام محمد المتوكل على الله بن المعتضد بالله بن المستكفى بالله بن الامام أحمد الحاكم بأمر الله . تسلطن بعد خلع الملك الناصر فرج بن برقوق وأولاده بمصر . وكان الملك الناصر فرج بن برقوق مع شجاعته ميالا إلى سفك الدماء مسرفا على نفسه وكانت الدنيا على أيامه جائلة وحقوق الناس ضائعة . وكم قتل من أبطال ويتم من أطفال وكانت الناس معه فى غاية الضنك . وهو الذى أنشأ بالديار المصرية المدرسة التى تجاه باب زويلة التى تسمى الدهيشة . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر فى صفر الشهاب أحمد بن ناصر الباعونى باللفظ فقط من قبل الناصر ولم يباشر ثم ولى بعده جلال الدين البلقينى لسادس مرة بعد ١٥ يوما . وولى قضاء الحنفية بمصر صدر الدين بن العديم ثم ولى ناصر الدين بن محمد الأدمى وجمع للقاضى صدر الدين أعمال الحسبة لثالث مرة فى ٢٦ صفر . وولى قضاء المالكية بمصر شمس الدين اليمنى ثانيا ثم شهاب الدين أحمد بن محمد الأموىّ المغربى . وفى هذه السنة ضربت الدراهم الخالصة زنة الواحد نصف درهم والدينار ثلاثون منه وفرح الناس بها وبطلت الدراهم النقرة وكان ضربها قديما فى كل درهم عشره فضة وتسعة أعشاره نحاس (حسن المحاضرة) . أوفى النيل المبارك فى ١٧ من مسرى فتوجه إلى فتح السد ثلاثة من الأمراء وهم أمير سلاح وأمير مجلس ودوادار كبير وذلك فى دولة الخليفة العباسىّ (الجزء الثامن من المذكرات) .

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٤١٣ الى سنة ١٤١٨م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	التواريخ: سنين ميلادية	التواريخ: سنين هجرية	نهاية التحاريق: قيراط	نهاية التحاريق: ذراع	نهاية الفيضان: قيراط	نهاية الفيضان: ذراع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: سنين	الخلفاء: مدة الولاية: شهور	الخلفاء: مدة الولاية: أيام	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: سنين	العمال أو الولاة: مدة الولاية: شهور	العمال أو الولاة: مدة الولاية: أيام
٣ ابريل سنة ١٤١٣	١٤١٣	٨١٦	...	٥	٢٠	١٩	داود المعتضد بالله	المحرم سنة ٨١٦	٤ ربيع الأول سنة ٨٤٥	..	٢	٢٨	الملك المؤيد أبو النصر شيخ	أول شعبان سنة ٨١٥	٩ المحرم سنة ٨٢٤	٨	٥	٨
٢٣ مارس « ١٤١٤	١٤١٤	٨١٧	...	٧	٥	١٩	... ...	...	..	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ « « ١٤١٥	١٤١٥	٨١٨	...	٦½	...	٢٠	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١ « « ١٤١٦	١٤١٦	٨١٩	...	٧½	...	٢٠	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٨ فبراير « ١٤١٧	١٤١٧	٨٢٠	...	٦	٨	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٨ « « ١٤١٨	١٤١٨	٨٢١	٨	٤	١٠	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨١٦	هو ابن عبد الله المحمودىّ الظاهرىّ وكان يعرف بالخاصكى . وهو الرابع من الجراكسة والثامن والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر وأصله من مماليك الظاهر برقوق . وفيها ولى قضاء الحنفية بمصر شمس الدين محمد بن عبد الله بن سعد الديرى . فى هذه السنة فشا الطاعون بمصر (حسن المحاضرة) . أوفى النيل المبارك فى ٩ مسرى فنزل الملك المؤيد شيخ وفتح السدّ بنفسه وهو أوّل فتحه للسدّ (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨١٧	أمر المؤيد بضرب الدراهم المؤيدية (حسن المحاضرة) . ولى قضاء المالكية بمصر جلال الدين الأقفهسى ثالثة فى رمضان من هذه السنة .
٨١٨	فيها ولى قضاء الحنابلة بمصر علاء الدين على بن محمود بن أبى بكر بن المغلى الحموى . ثم ولى محب الدين أحمد بن نصر الله آبن أحمد البغدادىّ فى ١٤ صفر من هذه السنة . كان الطاعون بالقاهرة (حسن المحاضرة) . فيها كان الغلاء عظيما بمصر . أوفى النيل المبارك فى ١١ مسرى وزاد عن الوفاء ١٥ أصبعا فتوجه إلى فتح السدّ الملك المؤيد شيخ (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨١٩	كان الطاعون بالقاهرة وكثر الوباء بالصعيد والوجه البحرى (حسن المحاضرة) . وفى هذه السنة أمر الملك المؤيد الخطباء إذا وصلوا إلى الدعاء إليه فى الخطبة أن يهبطوا من المنبر درجة ليكون اسم الله ورسوله فى مكان أعلى من المكان الذى يذكر فيه السلطان . توقف النيل عن الزيادة ليالى الوفاء فرسم السلطان لحاجب الحجاب بأن يتوجه إلى الروضة ويحرق الخيام التى بها ففعل ذلك ثم حصل الوفاء فى ١٠ مسرى ونزل السلطان وفتح السدّ بنفسه (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٠	توقف النيل المبارك عن الزيادة وقلق الناس لذلك وارتفع سعر القمح واستمرّ الحال على ذلك أياما ثم بعث الله تعالى بالزيادة إلى أن أوفى (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢١	فيها ولى قضاء الشافعية بمصر فى ٢٩ جمادى الأولى من هذه السنة شمس الدين محمد بن عطاء الله الهروى بعد شغور المنصب يومين . أوفى النيل المبارك فى هذه السنة ونزل السلطان وفتح السد بنفسه وأمر الأمراء المتقدّمين بأن يزين كل واحد منهم حراقة زينوها بالسناجق والطبول والزمور والكؤوسات (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال ابن إياس وقع الغلاء بالديار المصرية ونزل الملك واستسقى فزاد النيل وأوفى فى أواخر توت ثم هبط بسرعة وشرقت أكثر البلاد وآستمرّ الغلاء بمصر سنة كاملة وعزت الأقوات . وفيها وقع الطاعون بالديار المصرية وآستمرّ حتى دخلت سنة ٨٢٢

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٤١٩ الى سنة ١٤٢١ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
٢٨ يناير سنة ١٤١٩	١٤١٩	٨٢٢	٢٦	٣	١٤	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٧ « « ١٤٢٠	١٤٢٠	٨٢٣	...	٣	٣	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٦ « « ١٤٢١	١٤٢١	٨٢٤	٢٠	٤	١	١٩	... ...	...	...	...	...	...	الملك المظفر أبو السعادات أحمد	٩ المحرم سنة ٨٢٤	٢٩ شعبان سنة ٨٢٤	٢٠	٧	...
													الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد ططر	٢٩ شعبان سنة ٨٢٤	٤ ذى الحجة سنة ٨٢٤	٤	٣	...
													الملك الصالح ناصر الدين محمد	٤ ذى الحجة سنة ٨٢٤	٨ ربيع الثانى سنة ٨٢٥	٤	٤	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٢٢	كان الطاعون بالديار المصرية (حسن المحاضرة) . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر فى نصف ربيع الأول منها لسابع مرة جلال الدين البلقينى ومات فى ١٠ شوّال سنة ٨٢٤ وشغر المنصب بعد موته ٤ أيام . وولى قضاء الحنفية بمصر بدر الدين عبد الرحمن بن علىّ بن عبد الرحمن التفهنى . مات خلق كثير من الغلاء والطاعون وفيها كملت عمارة جامع الملك المؤيد . أوفى النيل المبارك وكان الملك المؤيد فى بولاق ببيت ابن البرزى فأحضروا له الذهبية إلى هناك ونزل بها وسار إلى المقياس وحوله المراكب حتى طلع إلى المقياس ثم نزل وتوجه إلى السد ففتحه (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٣	فيها ولى قضاء المالكية بمصر شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم البساطى . توقف النيل عن الزيادة وارتفع سعر القمح واستمر توقفه أياما فنادى السلطان فى القاهرة للناس بصوم ثلاثة أيام فلم يزد شيئا فخرج السلطان والخليفة والقضاة والعلماء والصلحاء والناس قاطبة للاستسقاء ولبس السلطان جبة صوف أبيض وعلى رأسه مئزر أبيض ملفوف عمامة مدوّرة وأرخى لها عذبة فلما توجه إلى الصحراء خطب هناك قاضى القضاة جلال الدين البلقينى خطبة الاستسقاء على العادة وصلى السلطان على الرمل من غير سجادة وبكى وتضرع إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء فلما عاد السلطان زاد النيل ثانى يوم ١٢ أصبعا واستمر يزيد إلى أن أوفى وكان نيلا شحيحا ولم يثبت . روى نصف البلاد ووقع الغلاء والشراقى (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٤	هو ابن الملك المؤيد شيخ المحمودى الظاهرىّ . ولما تولى الملك كان عمره سنة واحدة وثمانية أشهر وسبعة أيام وهو الخامس من الجراكسة والتاسع والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر وصار أمر المملكة فى يد كل من الأمير يشبك بق والأمير ططر ثم خلع الملك المظفر السلطان ططر . الملك ططر كان أصله من مماليك الظاهر برقوق من مشترياته ثم أعتقه وأخرج له خيلا وقماشا وصار من جملة المماليك السلطانية ولذا كان يقال له الظاهرىّ الجركسىّ . وهو السادس من الجراكسة والثلاثون من ملوك الترك وكان ملكا جليلا كريما عفيفا عن سائر المنكرات وهو ثامن سلطان ملك الديار المصرية ممن له ذوق فى العلوم والفنون والآداب . هو ابن الملك الظاهر ططر . لما تولى الملك كان عمره نحو عشر سنين وهو السابع من ملوك الجراكسة والحادى والثلاثون من ملوك الترك وكان المتوكل عنه فى الملك الأمير جانبك الصوفى والأمير برسباى الدقماق واستقل بتدبير الملك بتفويض الخليفة المعتضد بالله ثم خلع الملك الصالح . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر فى ١٥ شوّال ولىّ الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقى . وجاء فى (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل المبارك زاد فى أوّل يوم من البشارة ثلاثين أصبعا دفعة واحدة فاستبشر الناس بذلك . وقبل البشارة بيوم نزل الملك المؤيد البحر وتسبح فيه فزاد ثانى يوم ماذكرناه فسر السلطان وكانت القاعدة عشرة أذرع وأوفى فى أوائل مسرى وبلغت الزيادة عشرين أصبعا من تسعة عشر ذراعا . وقال ابن إياس : إن النيل المبارك زاد زيادة مفرطة واستمر ثابتا الى آخر هاتور وحصل للناس فى تلك السنة الضرر الشامل واستبحرت الأراضى وغرق أكثر البساتين وفات الزرع عن أوانه وانقطعت الطرق من الماء .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٤٢٢ الى سنة ١٤٢٩ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء			مدة الولاية			العمال أو الولاة			مدة الولاية		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	يوم	شهر	سنة
٢٦ ديسمبر سنة ١٤٢١	١٤٢٢	٨٢٥	٧	٥	...	٢٠½	... ...	...	...	...	...	...	الملك الأشرف أبو النصر برسباى الدقاقى الظاهرى	٨ ربيع الثانى سنة ٨٢٥	١٣ ذى الحجة سنة ٨٤١	٥	٨	١٦
١٥ « « ١٤٢٢	١٤٢٣	٨٢٦	١٠	٨	٢٣	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٥ « « ١٤٢٣	١٤٢٤	٨٢٧	٢٠	٦	١٤	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٣ نوفبر « ١٤٢٤	١٤٢٥	٨٢٨	١٠	٥	...	٢٠	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ « ١٤٢٥	١٤٢٦	٨٢٩	٥	٤	...	٢٠	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢ « « ١٤٢٦ ٢٢ اكتوبر « ١٤٢٧	١٤٢٧	٨٣٠ ٨٣١	٥	٤	...	٢٠	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١١ « « ١٤٢٨	١٤٢٨	٨٣١ ٨٣٢	...	٣	١٦	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	..	...	...	...	...
٣٠ سبتمبر « ١٤٢٩	١٤٢٩	٨٣٢ ٨٣٣	٧	٥	...	٢٠½	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٢٥	الملك الأشرف برسباى هو الثامن من ملوك الجراكسة والثانى والثلاثون من ملوك الترك وهو مملوك الأمير دقماق قدمه إلى الملك الظاهر برقوق فأخذه وجعله من جملة المماليك السلطانية ثم أعتقه . وفى مدّته أبطل المعاملة بالنقود الذهبية الأجنبية واستعمل بدلها العملة الأشرفية فانها من خالص الذهب وأجود الفضة . ولى يوم الأربعاء ٨ ربيع الثانى وتوفى يوم الأحد ١٣ ذى الحجة سنة ٨٤١ وكان كثير البر والصدقات ولكن كان عنده طمع زائد ومحبة لجمع الأموال . وولى قضاء الشافعية بمصر فى ٣ ذى الحجة منها علم الدين صالح بن عمر بن رسلان البلقينى . أوفى النيل المبارك فى تاسع عشر أبيب وزاد فى يوم واحد خمسين أصبعا وآستمرت الزيادة الى عشرين ذراعا وإصبع من إحدى وعشرين ذراعا وثبت الى نصف هاتور ولم يهبط فحصل منه غاية الضرر للفلاحين وتعذر الزرع فى أوانه وذلك فى أوائل دولة الأشرف برسباى (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٦	أوفى النيل المبارك سادس مسرى فى شهر رمضان فنزل سيدى محمد بن الأشرف برسباى وفتح السد . وقال ابن إياس : أوفى النيل المبارك فى ١٨ أبيب ولم يسمع بمثل ذلك فيما تقدم (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٧	فيها ولى قضاء مصر فى ٢٧ من المحرم شهاب الدين أحمد بن علىّ بن حجر العسقلانى ثم ولى فى ٧ ذى القعدة منها ثانيا شمس الدين الهروى . توقف النيل عن الزيادة فقلق الناس بسبب ذلك ثم أوفى ثالث عشر مسرى وسكن الاضطراب (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٨	فيها ولى قضاء مصر فى ٢ رجب من هذه السنة ثانيا شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلانى. أوفى النيل المبارك ١٤ مسرى فى شهر رمضان (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٩	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر بدر الدين محمود بن احمد بن موسى . وولى قضاء الحنابلة بمصر عز الدين عبدالعزيز بن علىّ ابن عبد العزيز بن علىّ المقدسى . أوفى النيل المبارك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٣٠	توقف النيل عن الزيادة ليالى الوفاء ونزل الوالى الى الروضة وحرق الخيام التى كانت بها ثم أوفى وكسر السد ثم نقص بعد ذلك ولم يثبت وكان منتهى الزيادة سبعة عشر ذراعا وأصبعين فشرقت البلاد ووقع الغلاء (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٣١	فيها ابتدأ السلطان الملك الأشرف بعمارة مدرسته التى فى خانقاه سرياقوس وقد تناهى فى رخامها و زخرفها والمدرسة التى عند سوق الوراقين والمدرسة التى فى الصحراء التى دفن فيها . وفيها ولى قضاء الحنابلة بمصر محب الدين البغدادى ثانيا . زاد النيل المبارك فى أول يوم من مسرى أربعة وعشرين أصبعا دفعة واحدة وكان الوفاء فى رابع عشر مسرى . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٣٢	أوفى النيل المبارك ثانى عشر مسرى ثم توقف بعد الوفاء وهبط سريعا فشرق غالب البلاد ووقع الغلاء . ولما آشتد الأمر توجه الأشرف برسباى الى الآثار النبوية فزار ودعا الله تعالى بالزيادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٤٣٠ الى سنة ١٤٣٧م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	التواريخ: سنون ميلادية	التواريخ: سنون هجرية	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية يوم	شهر	سنة	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية يوم	شهر	سنة
١٩ سبتمبر سنة ١٤٣٠	١٤٣٠	٨٣٣ ٨٣٤	٣	٦	...	٢٠	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٩ « « ١٤٣١	١٤٣١	٨٣٤ ٨٣٥	٣	٦	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٨ أغسطس « ١٤٣٢	١٤٣٢	٨٣٥ ٨٣٦	غير معلوم		٥	٢٠	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٨ « « ١٤٣٣	١٤٣٣	٨٣٦ ٨٣٧	٣	٦	١٧	١٧	... ...	... ...	... ...	... ...	... ...	... ...	... ...	... ...	... ...	... ...	... ...	... ...
٧ « « ١٤٣٤	١٤٣٤	٨٣٧ ٨٣٨	٣	٦	١٨	٢٠	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٧ يوليه « ١٤٣٥	١٤٣٥	٨٣٨ ٨٣٩	٢٢	٥	...	٢٠½	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٦ « « ١٤٣٦	١٤٣٦	٨٣٩ ٨٤٠	١٠	١١	٦	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٥ « « ١٤٣٧	١٤٣٧	٨٤٠ ٨٤١	١٨	٦	١٥	٢٠	... ...	...	...	...	...	...	الملك العزيز أبو المحاسن جمال الدين يوسف	١٣ ذى الحجة سنة ٨٤١	١٩ ربيع الأول سنة ٨٤٢	٥	٣	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٣٣	جاء فى النجوم الزاهرة أنه فى أواخر ربيع ظهر الطاعون بالديار المصرية وكان عظيما جدا حتى أفنى أهلها . وفيها ولى قضاء الحنفية بمصر زين الدين التفهني مرة ثانية . وجاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل المبارك أوفى ثامن عشر مسرى فنزل الأشرف برسباى وفتح السدّ بنفسه وفى مدّة ولايته لم يفتحه الا مرة واحدة وكان عقيب وفاء النيل فناء عظيم مات فيه ولده المقر الناصرى فاستخف الناس عقل السلطان كيف فقد ولده ونزل لفتح السدّ عقب موته . ومن الحوادث أنه وجد فى النيل قبل الزيادة أسماك قد طفت على وجه الماء وهى ميتة وقد صبغت بالدم الأحمر وكان الطاعون مستمرا بمصر .
٨٣٤	فيها ولى قضاء مصر فى ٢٠ جمادى الأولى من هذه السنة لثالث مرة شهاب الدين أحمد بن حجر . وجاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى ١٩ أبيب فنزل الأمير قرقماس الشعبانى حاجب الحجاب وفتح السدّ على العادة . وجاء فى النجوم الزاهرة أن الوفاء كان فى ٢٨ أبيب .
٨٣٥	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر بدر الدين القيسى . لم يظهر الفيضان فيها لأن السنة حوّلت إلى سنة ٨٣٦ (النجوم الزاهرة) . وجاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل المبارك أوفى فى ٥ مسرى فنزل الأمير جقمق العلائى أميراخور كبير وفتح السدّ على العادة
٨٣٦	أوفى النيل المبارك فى ١٦ مسرى ثم نقص قبل الوفاء ٦ أصابع ثم ردّ النقص وأوفى ففرح الناس (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٣٧	أوفى النيل المبارك فى ٧ مسرى فأوفى وزاد ١٠ أصابع وقد وقع فى هذه السنة اتفاق غريب لم يقع قط وهو أن النيل أوفى فى هذا العام العربى مرتين وذلك أنه أوفى فى ثانى المحرم الموافق لسابع مسرى ثم أوفى رابع عشر ذى الحجة من أواخر السنة العربية . ولما أوفى النيل مرتين عد ذلك من النوادر الغريبة ثم ان النيل زاد بعد الوفاء بيوم ثمانية أصابع ثم فى ثالث يوم من الوفاء زاد ١٥ أصبعا فعدّت هذه الزيادة من النوادر أيضا (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٣٨	أخذ قاع النيل فجاءت القاعدة ١١ ذراعا و ١٠ أصابع فعدّ ذلك من النوادر وكان الوفاء ثانى مسرى ونودى على النيل فى أول مسرى بزيادة ٥٠ أصبعا دفعة واحدة فلما أوفى نزل المقر الجمالى يوسف ابن السلطان وفتح السدّ على العادة . وجاء فى كوكب الروضة أن أصبع الفيضان هى ٢٠ . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٣٩	أوفى النيل على العادة ونزل ابن السلطان وفتح السدّ (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٤٠	فيها ولى قضاء مصر فى ٥ شوّال لثالث مرة علم الدين البلقيني . ثم ولى شهاب الدين أحمد بن حجر رابعة فى ٦ شوّال من هذه السنة وجاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل المبارك أوفى على العادة .
٨٤١	هو ابن الملك الأشرف برسباى الدقماق الظاهرى وهو التاسع من الجراكسة والثالث والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . وقد أوصى والده بأن يكون الأتابكى جقمق وصيا عليه ونظام المملكة فلم ترض الأمراء بذلك فخلع الملك العزيز وتسلطن الأتابك جقمق يوم الأربعاء ١٩ من ربيع الأول سنة ٨٤٢ . كان الطاعون بالديار المصرية (حسن المحاضرة) . أوفى النيل المبارك فى ١٤ مسرى (الجزء الثامن من المذكرات) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٤٣٨ الى سنة ١٤٤٥م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
٢٤ يونيه سنة ١٤٣٨	١٤٣٨	٨٤١ ٨٤٢	٢٣	٥	٢٠	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٤ « ١٤٣٩ «	١٤٣٩	٨٤٣	١٠	٤	١١	٢٠	... ...	...	...	...	...	...	الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد چقمق	١٩ ربيع الأول سنة ٨٤٢	٢١ محرم سنة ٨٥٧	٢	١٠	١٤
٢ « ١٤٤٠ «	١٤٤٠	٨٤٤	٤	٦	٢١	٢٠	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٢ مايو « ١٤٤١	١٤٤١	٨٤٥	١٥	١٠	١٥	٢٠	المستكفى بالله ابن الربيع سليمان	٤ ربيع الأول سنة ٨٤٥	٢ محرم سنة ٨٥٥	٢٨	٩	٩	... ...	...	...	...	...	...
١٢ « ١٤٤٢ «	١٤٤٢	٨٤٦	٥	٨	٢١	٢٠	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١ « ١٤٤٣ «	١٤٤٣	٨٤٧	٢٠	٦	٢٣	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٠ أبريل « ١٤٤٤	١٤٤٤	٨٤٨	١٥	٦	١٤	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٩ « ١٤٤٥ «	١٤٤٥	٨٤٩	١٥	٥	٩	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٤٢	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر سعدالدين بن محمد بن عبدالله بن سعد الديرى . وولى قضاء المالكية بمصر بدر الدين محمد ابن ناصر الدين أحمد التنيسى . فى ١٦ مسرى فتح السدّ على العادة . ومن الحوادث أنه فى أوائل مسرى أمطرت السماء مطرا غزيرا وتوقف النيل عن الزيادة أياما فقلق الناس لذلك ثم زاد حتى أوفى ولم يحصل من المطر سوء قط (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٤٣	هو العاشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر والرابع والثلاثون من ملوك الترك بها . كان جركسى الجنس جلبه الخواجه كزل فاشتراه منه العلائى علىّ بن الأتابكى أينال اليوسفى وقدمه إلى الملك الظاهر برقوق فصار من جملة المماليك السلطانية ولذا كان يقال له العلائى الظاهرى وترقى فى خدمات السلطنة من خاصكى فساقى فأمير طبلخانة خازندار فمقدم ألف فحاجب حجاب فى دولة الأشرف برسباى ثم بقى أميراخور كبير ثم أمير سلاح ثم أتابك العساكر ثم تعصب له جماعة من الأمراء المؤيدية والناصرية وولوه السلطنة وخلعوا الملك العزيز وخلع نفسه فى مرض موته وعهد بالأمر لولده الملك المنصور عثمان . وكان الملك جقمق ملكا جليلا خيرا متواضعا يحب فعل الخير لين الجانب ينقاد للشريعة . جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى على العادة .
٨٤٤	فيها ولى قضاء الحنابلة بمصر بدر الدين محمد بن محمد بن عبد المنعم البغدادى .
٨٤٥	هو سليمان بن المتوكل على الله محمد . مات ولم يعهد لأحد من إخوته . كان الوفاء فى ١٦ أبيب (النجوم الزاهرة) . وجاء فى (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل زاد فى رابع بؤنه زيادة مفرطة غرقت الأمكنة وحصل الضرر وانتهت الزيادة الى ٢٠ أصبعا من ٢٠ ذراعا فى غير أوان الزيادة واستمرت الزيادة مطردة حتى أوفى فى ١٧ أبيب فعدّ ذلك من النوادر وذلك فى دولة الظاهر جقمق وانتهت الزيادة الى احدى وعشرين أصبعا من احدى وعشرين ذراعا وكان الوفاء سادس مسرى وقال ابن إياس كان وفاء النيل فى ١٤ أبيب .
٨٤٦	فيها توفى الشيخ تقىّ الدين أحمد أبو العباس على بن أحمد بن على بن عبد القادر بن عبد الصمد المقريزى صاحب كتاب المختصر المسمى بقطف الأزهار فى الخطط والآثار . أوفى النيل على العادة وفتح السد المقرّ الناصرى محمد بن الظاهر جقمق (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوى : إن الوفاء كان فى ١٤ ربيع الأوّل الموافق (٢٣ يوليه) .
٨٤٧	أوفى النيل على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوى : إن الوفاء كان فى ٦ ربيع الثانى الموافق (٣ أغسطس) .
٨٤٨	قال السخاوى : إن الوفاء كان فى ١٩ ربيع الثانى (٥ أغسطس) وكانت نهاية التحاريق فى ٢٥ بؤنه سنة ١١٦٠ (١٩ يونيه سنة ١٤٤٤)
٨٤٩	قال ابن إياس إنه وقع الطاعون بالديار المصرية ومات فيه من الناس ما لا يحصى عددهم لكنه كان خفيفا بالنسبة الى الطاعون الذى جاء فى أيام الأشرف برسباى . وقال السخاوى : إن الوفاء كان فى ٢ جمادى الأولى (٦ أغسطس) . وفيها ولى قضاء مصر فى ١١ المحرم من هذه السنة شمس الدين محمد بن علىّ بن العايانى قاضى القضاة الشافعية عوضا عن ابن حجر أوفى النيل على العادة فنزل سيدى عثمان بن الملك الظاهر جقمق وفتح السدّ وهذا أوّل فتحه للسدّ بعد أخيه المقر الناصرى محمد (الجزء الثامن من المذكرات) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٤٤٦ الى سنة ١٤٥٠ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة التاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
٢٩ مارس سنة ١٤٤٦	١٤٤٦	٨٥٠	٢٦	٦	٢٠	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٩ « « ١٤٤٧	١٤٤٧	٨٥١	١٢	١١	١٤	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٧ « « ١٤٤٨	١٤٤٨	٨٥٢	١٨	٦	٢٣	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ فبراير « ١٤٤٩	١٤٤٩	٨٥٣	١٥	٧	٣	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٤ « « ١٤٥٠	١٤٥٠	٨٥٤	١٥	٦	٧	١٥	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٥٠	فيها ولى قضاء مصر فى المحرم من هذه السنة خامسة شهاب الدين بن حجر . أوفى النيل على العادة فنزل سيدى عثمان وفتح السدّ أيضا (الجزء الثامن من المذكرات) . قال السخاوى : إن وفاء النيل كان فى ٤ جمادى الأولى — ٤ مسرى سنة ١١٦٢ (٢٨ يوليه سنة ١٤٤٦) .
٨٥١	فيها ولى قضاء مصر فى أوّل هذه السنة لرابع مرة علم الدين البلقينى ثم ولى فى ١٠ ربيع الآخر من هذه السنة ولىّ الدين محمد بن أحمد بن يوسف السفطى . وكانت نهاية التحاريق فى ٦ ربيع الآخر (٢٧ بؤنه سنة ١١٦٣) . أوفى النيل وفتحه على العادة سيدى عثمان (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوى : إن وفاء النيل كان فى ١٨ جمادى الأولى — ٨ مسرى سنة ١١٦٣ (أول أغسطس سنة ١٤٤٧) .
٨٥٢	فى يوم السبت ٦ ربيع الآخر من هذه السنة ولد محمد بن أحمد بن إياس المؤرخ . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر فى ٣ ربيع الآخر من هذه السنة لسادس مرة شهاب الدين بن حجر . ثم ولى بعده فى ٢٥ جمادى الآخرة منها لخامس مرة علم الدين البلقينى . لما أوفى النيل نزل وفتحه سيدى عثمان أيضا (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوى : إن وفاء النيل كان فى ٢٨ جمادى الأولى — ٦ مسرى سنة ١١٦٤ (٣٠ يوليه سنة ١٤٤٨) .
٨٥٣	فيها كان الطاعون بديار مصر . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر فى ٢٢ رجب من هذه السنة شرف الدين يحيى بن محمد ابن أحمد بن مخلوف المناوى . وولى قضاء المالكية بمصر ولىّ الدين محمد بن عبد اللطيف السنباطى . توقف النيل أياما وقلق الناس لذلك وتوجه الوالى الى الروضة وأحرق الخيام التى بها وآرتفع سعر القمح ثم أوفى ونزل سيدى عثمان ابن السلطان وفتح السدّ على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوى : إن وفاء النيل كان فى ١٧ مسرى وكانت نهاية الفيضان فى ٢٧ توت (٢٤ سبتمبر سنة ١٤٤٩) .
٨٥٤	كان الغلاء شديدا بسبب الشراقى و بيع الاردب بألفى درهم وحمل التبن بسبعين درهما واستمر لغاية سنة ٨٥٧ (النجوم الزاهرة) . وجاء فى الجزء الثامن من المذكرات أنه أخذ قاع النيل لجاء ستة أذرع و بعض أصابع فلما قرب النيل من الوفاء توقف عن الزيادة و بقى أربعة أصابع فضج الناس لذلك ومضت مسرى ولم يف ودخل توت ولم يف فشحنت الغلال من السواحل وأدخلوا المغل الحواصل فتكالبت الناس على شراء القمح . ثم ان النيل نقص ثلاث أصابع فاشتدّ قلق الناس من ذلك فنادى السلطان بالخروج الى الاستسقاء فخرج الخليفة والقضاة ومشايخ العلم والصلحاء والناس قاطبة ولم ينزل الملك الظاهر جقمق للاستسقاء كما فعل المؤيد شيخ ثم نصب هناك منبر فى الصحراء وخطب عليه قاضى القضاة المناوى الشافعى فلما خطب خطبة الاستسقاء وقصد أن يحوّل رداءه وهو بالخطبة سقط الرداء الى الأرض فلم يتفاءل الناس بذلك ولما رجع الناس من الاستسقاء طلع ابن أبى الرّدّاد ونادى بزيادة أصبع ففرح الناس بذلك ثم توقف النيل عن زيادة النقص فمضى توت والباقى للوفاء سبعة أصابع ونقص النيل وهبط جملة واحدة فرسم السلطان فتح السد من غير وفاء فلما فتح السد لم يجر فيه الماء الا قليلا ثم هبط فعمّ البلاء ووقع الغلاء وشرقت البلاد وهلك العباد وآرتفع سعر القمح الى سبعة دنانير كل إردب . وقال السخاوى : إن نهاية التحاريق كانت فى ٢٧ بؤنه سنة ١١٦٦ (٢١ يونيه سنة ١٤٥٠) . وقال السخاوى : إنه فتح السدّ فى ٢١ توت وقد بقى ثمانية أصابع على الوفاء فحصل غلاء شديد .

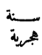
تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٤٥١ إلى سنة ١٤٥٥م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	مدة الولاية شهر	مدة الولاية سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	مدة الولاية شهر	مدة الولاية سنة
٣ فبراير سنة ١٤٥١	١٤٥١	٨٥٥	١٥	٤	٨	١٨	القائم بأمر الله حمزة	٢ محرم سنة ٨٥٥	٣ رجب سنة ٨٥٩	١	٦	٤	... ...	...	...	...	...	...
٢٣ يناير « ١٤٥٢	١٤٥٢	٨٥٦	٢٤	٥	١٢	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٢ « « ١٤٥٣	١٤٥٣	٨٥٧	٥	٨	٢٢	١٨	... ...	...	...	...	...	...	الملك المنصور أبو السعادات فخر الدين عثمان	٢١ المحرم سنة ٨٥٧	٨ ربيع الأوّل سنة ٨٥٧	١٦	١	...
													الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين اينال العلائى	٨ ربيع الأوّل سنة ٨٥٧	١٥ جمادى الأولى سنة ٨٦٥	٥	٢	٨
١ « « ١٤٥٤	١٤٥٤	٨٥٨	١٥	٧	١١	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٢ديسمبر « ١٤٥٤	١٤٥٥	٨٥٩	٥	٧	١٤	١٩	المستنجد بالله أبو المحاسن يوسف	١٣ رجب سنة ٨٥٩	٢٤ محرم سنة ٨٨٤	١١	٦	٢٤	... ...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٥٥ الى سنة ٨٥٩ هـ)

 سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٥٥	لما مات المستكفى بالله ولم يعهد لأحد من إخوته بالخلافة عقد السلطان جقمق مجلسا بالقصر الكبير وجمع فيه القضاة الأربعة ووقع الاختيار على تولية حمزة بن المتوكل على الله محمد وكان أسن إخوته ولقبوه بالقائم بأمر الله . قال السخاوى : إن نهاية التحاريق كانت فى ٢٦ بؤنه سنة ١١٦٧ (٢٠ يونيه سنة ١٤٥١) . أوفى النيل المبارك ونزل سيدى عثمان ابن السلطان وفتح السد على العادة ففرح الناس بذلك لأنه فى العام الماضى لم يحصل الوفاء وهذا النيل احترق قبل الزيادة وصار الناس يخوضون البحر من بولاق الى امبابه فخشى الناس أن يكون هذا النيل شحيحا مثل العام الماضى فبعث الله تعالى بالوفاء (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوى : إن وفاء النيل كان فى ١٩ مسرى سنة ١١٦٧ وكان انتهاء الفيضان فى ١٩ توت سنة ١١٦٨ (١٧ سبتمبر سنة ١٤٥١)
٨٥٦	كانت نهاية التحاريق فى ٢٦ بؤنه سنة ١١٦٨ (٢٠ يونيه ١٤٥٢) . أوفى النيل على العادة ونزل ابن السلطان وفتح السدّ (الجزء الثامن من المذكرات) . وكانت نهاية الفيضان فى ٢٨ توت سنة ١١٦٩ (٢٥ سبتمبر سنة ١٤٥٢) واستمر الى آخر بابه (٢٧ أكتوبر سنة ١٤٥٢) .
٨٥٧	هو ابن الملك الظاهر جقمق العلائى وهو الحادى عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم والخامس والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية ولما خلع حصل اضطراب بسبب خلعه . ولى قضاء الحنابلة بمصر عز الدين أحمد بن ابراهيم ابن نصر الله الكنانى . الملك الأشرف هو الثانى عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم والسادس والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وأصله من مماليك الظاهر برقوق . بويع بالسلطنة بعد خلع الملك المنصور عثمان وكان أصل الملك الأشرف اينال جركسى الجنس جلبه الخواجه علاء الدين علىّ فاشتراه منه الملك الظاهر برقوق ولذا كان يقال له العلائى الظاهرى وترقى فى دولة الملك المظفر وفى دولة الظاهر جقمق وولاه العسكر السلطنة وعزلوا الملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جقمق وخلع الملك الأشرف فى ١٥ جمادى الأولى سنة ٨٦٥ . ولى قضاء مصر فى هذه السنة لسادس مرة علم الدين البلقينى . أوفى النيل المبارك على العادة ونزل المقر الشهابى أحمد ولد الأشرف اينال وفتح السد وهو أول فتحه للسد . (الجزء الثامن من المذكرات) وقال ابن إياس : قد أوفى النيل فى ٢٣ مسرى فنزل لكسره المقر الشهابى أحمد ابن السلطان .
٨٥٨	أوفى النيل المبارك فى ١٣ مسرى ونزل ابن السلطان وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٥٩	هو يوسف بن محمد المتوكل على الله وهو الثالث عشر من خلفاء بنى العباس بمصر . بويع بالخلافة بعد خلع أخيه حمزة فى ١٣ رجب سنة ٨٥٩ الذى توفى يوم الخميس ٢٧ ذى القعدة . خلع السلطان على شمس الدين نصر الله بن النجار الكاتب القبطى وقرره فى الوزارة عوضا عن سعد الدين فرج فلم يقم بها ابن النجار إلا قليلا واختفى . وفى ربيع الآخر خلع السلطان على سعد الدين فرج وأعاده إلى الوزارة كما كان وقرر حمزة بن الشيرى فى نظر الدولة وصرف ابن كاتب الشعيرى عنها . وفيها توفى شاعر العصر شمس الدين محمد بن حسن بن علىّ بن عثمان النواجى ومولده سنة ٧٨٨ . ومن مصنفاته البديعة حلبة الكميت فى وصف الخمرة . وتأهيل الغريب فى الأدبيات المطوّلة . ومراتع الغزلان فى وصف الحسان، والشفا . وله غير ذلك من المصنفات الغريبة . أوفى النيل فى ١٥ مسرى ونزل المقر الشهابى أحمد ولد السلطان وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٤٥٦ الى سنة ١٤٦١ م)

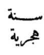
التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة التاريخ الميلادى	التواريخ: سنين ميلادية	التواريخ: سنين هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: أذرع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: أذرع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: يوم	الخلفاء: مدة الولاية: شهر	الخلفاء: مدة الولاية: سنة	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: يوم	العمال أو الولاة: مدة الولاية: شهر	العمال أو الولاة: مدة الولاية: سنة
١١ ديسمبر سنة ١٤٥٥	١٤٥٦	٨٦٠	١٦	٧	١٢	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٩ نوفمبر « ١٤٥٦	١٤٥٧	٨٦١	٨	٧	١	٢٠	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٩ « « ١٤٥٧	١٤٥٨	٨٦٢	٨	٧	١٥	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٨ « « ١٤٥٨	١٤٥٩	٨٦٣	لم يحرر		٣ ق ن	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٨ اكتوبر « ١٤٥٩	١٤٦٠	٨٦٤	...	٦	١٥	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٧ « « ١٤٦٠	١٤٦١	٨٦٥	...	٦½	٢١	١٧	... ...	...	...	...	...	...	الملك المؤيد أحمد	١٤ جمادى الأولى سنة ٨٦٥	١٨ رمضان سنة ٨٦٥	٣	٤	...
													الملك الظاهر خشقدم	١٨ رمضان سنة ٨٦٥	١٠ ربيع الأول سنة ٨٧٢	٢٣	٥	٦

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وفيها زاد النيل زيادة مفرطة حتى قطع الجسور وغرق غالب البلدان فبعد ماجرى ذلك هبط النيل بسرعة وشرق جانب من البلاد وارتفع سعر الغلال بسبب ذلك (ابن إياس) .
٨٦٠	خلع السلطان على سعد الدين فرج بن النحال ونقله من الوزارة الى الاستادارية وخلع على العلاء علىّ بن محمد الأهناسىّ وقرّره فى الوزارة . وفيها كانت نهاية عمارة مدرسة السلطان التى أنشأها فى الصحراء . أوفى النيل فى سادس مسرى وفتح السدّ على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٦١	فيها نودى على الدينار ٣٠٠ درهم وكان قد زاد سعره حتى بلغ ٣٧٠ درهما وكان قد كثر الغش فيه وفى الفضة . ولى قضاء المالكية بمصر السيد حسام الدين محمد بن أبى بكر بن جرير . أوفى النيل المبارك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٦٢	فى ربيع الأول نودى فى القاهرة بتسعير الذهب والفضة وضرب السلطان فضة جديدة فسعر الدينار الذهب بثلثمائة والفضة الجديدة كل أشرفىّ بخمسة وعشرين نصفا وأبطل سائر المعاملات من تلك الفضة المغشوشة التى كان وصل الدينار منها الى ٤٦٠ درهما فخسر الناس فى هذه الحركة ثلث أموالهم ولكن انصلح أمر المعاملة بعد ما كانت فسدت . أوفى النيل المبارك فى ١٢ مسرى وفتح السدّ على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٦٣	أوفى النيل ونزل ابن السلطان وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٦٤	فيها وقع الطاعون بالديار المصرية وكان عظيما مات فيه ثلث المماليك والأطفال والجوارى والعبيد والغرباء . أوفى النيل فى ١١ مسرى ونزل ابن السلطان وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٦٥	توفى الملك الأشرف فى ١٥ جمادى الأولى وكان ملكا هينا لينا قليل الأذى ولولا جور مماليكه فى حق الناس لكان خيار ملوك الجراكسة وكانت أيامه كلها لهوا وانشراحا وكان أميا لايقرأ ولايكتب فكانوا يخطون له على المراسيم حتى يمشى عليها بالقلم وقيل إنه فى مدّة سلطنته لم يسفك دما قط بغير وجه شرعىّ . وكانت دولته ثابتة القواعد . وكان قليل العزل للقضاة وأرباب الوظائف . هو الملك المؤيد أبو الفتح شهاب الدين أحمد ابن الملك الأشرف إينال العلائى الناصرىّ وهو السابع والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثالث عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم . بويع بالسلطنة فى حياة والده لاشرافه على الموت واضطراب الأحوال فطلب والده الخليفة محمد بن يوسف والقضاة الأربعة وهم علم الدين صالح البلقينى الشافعىّ وسعد الدين البدرى الحنفىّ وحسام الدين بن جرير المالكىّ وعز الدين الحنبلىّ وحضر أرباب الدولة والشهود فخلع نفسه وولى ولده . وكان ذا هيبة وكفؤا للسلطنة لولا تعصب المماليك الأشرفية والظاهرية واستمالتهم غالب المماليك الاينالية ولعبوا بهم وأفسدوا عقولهم ولبس الكل آلة الحرب وطلوع الكل للرميلة لمحاربة الملك فى القلعة فلما رأى مماليك أبيه قد وثبوا عليه أغلق أبواب القلعة فلما بلغ العسكر ذلك توجهوا الى بيت الأتابكىّ خشقدم وولوه غصبا . هو الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين خشقدم الناصرىّ المؤيدى وهو الثامن والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو أوّل ملوك الروم بمصر إن لم يكن أيبك التركمانىّ من الروم ولا لاجين من الروم فخشقدم أوّل ملوك

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٤٦٢ الى سنة ١٤٦٤م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	مدة الولاية شهر	مدة الولاية سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	مدة الولاية شهر	مدة الولاية سنة
٦ أكتوبر سنة ١٤٦١	١٤٦٢	٨٦٦	١٠	٦	٦	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٦ سبتمبر « ١٤٦٢	١٤٦٣	٨٦٧	٢٠	٧	٧	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٥ « « ١٤٦٣	١٤٦٤	٨٦٨	١٥	٦	١٣	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...



سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	الروم بمصر، جلبه الخواجه ناصر الدين و به يعرف بالناصرى فاشتراه منه الملك المؤيد شيخ ثم أعتقه وترقى الى أن صار خاصكيا فى دولة الملك المظفر احمد بن الملك المؤيد شيخ وبعد أحوال تعين أمير السلاح فى سلطنة الملك الأشرف اينال وفى مدة سلطنة الملك المؤيد أحمد استقر به أتابك عوضا عن نفسه .
	أوفى النيل المبارك ونزل الأتابكى جرباش كرت وفتح السد على العادة وذلك فى أوائل ولاية الظاهر خشقدم .
	جاء فى النجوم الزاهرة أن الماء ثبت إلى أيام من توت ومع هذا الثبات شرقت بلاد كثيرة لعدم إتقان الجسور . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٦٦	فى هذه السنة فى أثناء عمل الموكب فى القصر الكبير قبض السلطان على جماعة من الأمراء الأشرفية وحصل بسبب ذلك فتنة انتهت بكسر المماليك الأشرفية كسرة قوية وانتهت الفتنة .
	وفى هذه السنة عزل السلطان القاضى يحيى المناوى وأعاد القاضى علم الدين صالحا البلقينى .
	توقف النيل عن الزيادة فى أوائل أبيب واستمر متوقفا ١٤ يوما وتغير لونه وطعمه وصار أخضر حتى عاف الناس شربه وقلق الناس وارتفع السعر وعز وجود الخبز فى الأسواق ووقع الغلاء حتى بلغ سعر القمح ألف درهم كل إردب واستمر النيل فى التوقف وكثر القال والقيل بين الناس وزعموا أن النيل لم يطلع تلك السنة وهمّ الظاهر خشقدم بهدم المقياس حتى لايعلم الناس الزيادة من النقصان فأشار الشيخ أمين الدين الأقصرائى على السلطان بالتثبت فى ذلك ثم إن السلطان رسم لقضاة القضاة ومشايخ العلم بأن يتوجهوا إلى المقياس ويقيموا به ويسألوا الله تعالى فى الزيادة فتوجه القضاة إلى المقياس وأقاموا به أياما وهم يدعون الله تعالى بالزيادة ثم بعد مضى ١٤ يوما زاد أصبعين فطلع ابن أبى ارداد و بشر السلطان بزيادة الأصبعين فألبسه سلارى صوف بسنجاب واستمرت الزيادة متتابعة حتى أوفى أواخر مسرى (الجزء الثامن من المذكرات) .
	ووافق على ذلك ابن إياس وقال انه ثبت ثباتا عظيما الى أواخر توت .
	جاء فى النجوم الزاهرة أن النيل ثبت الى أواخر توت على نحو ١٨ ذراعا.
٨٦٧	فيها أرسل السلطان تجريدة الى بلاد الافرنج برودس بقيادة الأمير بردبك . وفيها عين القاضى برهان الدين ابراهيم بن الديرى فى كتابة السر الشريف عوضا عن القاضى محب الدين بن الشحنة واستقر القاضى محب الدين بن الشحنة قاضى قضاة الحنفية عوضا عن ابن الصواف وبعد شهرين تعين القاضى زين الدين أبو بكر بن مزهر فى كتابة السر الشريف .
	أوفى النيل المبارك فى ٩ مسرى فتوجه الأمير جانبك نائب جدة الدوادار الكبير وصحبته سيدى أحمد بن العينى سبط الظاهر خشقدم ففتحا السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٦٨	فى هذه السنة عظم أمر جانبك نائب جدة والتف عليه جماعة الظاهرية فكان ينزل من القلعة وعسكر مصر قدامه أولهم عند قناطر السباع وآخرهم فى الرميلة وسائر المباشرين فدبر الملك له وللأمير رستم التدابير التى أودت بحياتهما فى القلعة وكان وزيره فى هذه السنة عبد الرحمن بن الكويز ثم مجد الدين بن البقرى .
	أوفى النيل المبارك فى ١٠ مسرى فنزل الظاهر خشقدم وتوجه إلى المقياس وخلق العمود ونزل فى الحراقة إلى السد وفتحه فكان يوما مشهودا (الجزء الثامن من المذكرات) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٤٦٥ الى سنة ١٤٦٧م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية أيام	شهور	سنين	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية أيام	شهور	سنين
٣ سبتمبر سنة ١٤٦٤ ٢٤ أغسطس « ١٤٦٥	١٤٦٥	٨٦٩ ٨٧٠	...	٧	٦	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ « « ١٤٦٦	١٤٦٦	٨٧٠ ٨٧١	...	٧½	...	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
	١٤٦٧	٨٧١	٢٠	٦	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢ « « ١٤٦٧		٨٧٢	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...	الملك الظاهر أبو النصر سيف الدين بلباى المؤيدى	١٠ ربيع الأوّل سنة ٨٧٢	٧ جمادى الأولى سنة ٨٧٢	٢٧	١	...
													الملك الظاهر أبو سعيد تمربغا الظاهرى	٧ جمادى الأولى سنة ٨٧٢	٦ رجب سنة ٨٧٢	٢٨	١	...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة	سنة هجرية
صرف السلطان مجد الدين بن البقرى من الوزارة وقرر فيها الشمس محمد البباوى وكان أصله طباخا وأميا لا يقرأ ولا يكتب فانحط قدر الوزارة وتبهدل هذا المنصب الى الغاية . أوفى النيل المبارك فى ١٢ مسرى فنزل السلطان وفتح السد بنفسه (الجزء الثامن من المذكرات) . قال صاحب النجوم الزاهرة فى محل مبلغ الزيادة (الفيضان) العبارة الآتية (لم يحرر . يذكر فى فيضان السنة الآتية ويذكر فيها عند انتهاء النيل) .	٨٦٩
أعاد السلطان القاضى محب الدين بن الشحنة الى قضاء الحنفية . توقف النيل ستة أيام واستمر توقفه إلى ١١ مسرى فلما كان يوم الجمعة توجه الأمير تمران والى الشرطة وعدى إلى الروضة وحرق الخيام وضرب جماعة من المتفرجين بالمقارع وكان يوما مهولا فلما كان يوم السبت ١٧ ذى الحجة بعث الله تعالى بالزيادة حتى أوفى فى ٢٠ مسرى فتوجه الأتابكى قانم التاجر وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .	٨٧٠
خلع السلطان على المقر الشهابى أحمد بن العينى واستقر به أميراخور كبير عوضا عن بلباى المؤيدى فتزايدت عظمة المقر الشهابى أحمد بن العينى فى تلك الأيام وصار صاحب الحل والعقد بالديار المصرية وصار له حرمة وافرة وكلمة نافذة وهو الذى أنشأ القصر العظيم المطل على البحر بمنشية المهرانى ولما كملت عمارة هذا القصر نزل السلطان اليه وأقام هناك الى ما بعد العصر . توقف النيل فى مبدإ الزيادة واستمر فى هذا التوقف ٨ أيام متوالية حتى قلق الناس وشحطت الغلال وتكالب الناس على شراء القمح ورسم السلطان للقضاة الأربعة ومشايخ العلماء بالتوجه الى المقياس يدعون الله تعالى بالزيادة . فلما توجهوا إلى المقياس بعث الله تعالى بالزيادة إلى أن أوفى فى ١٦ مسرى أوائل المحرم سنة ٨٧٢ (الجزء الثامن من المذكرات) .	٨٧١
جاء فى النجوم الزاهرة أنه كان مستهل سنة ٨٧٢ هو يوم الأحد الموافق ٩ مسرى ففى يوم السبت سابعه الموافق ١٥ مسرى أوفى النيل ونزل السلطان الظاهر خشقدم فتقدم وخلق المقياس وفتح سد الخليج وخلت سنة ٨٧١ من الوفاء . فى هذه السنة مات السلطان خشقدم وكان ملكا جليلا مهيبا عارفا بأحوال المملكة ترفا فى ملبسه إلا أنه كان ينقصه الكمال الشخصى ومن مساويه سرعة عزل القضاة والمباشرين وسلب أموالهم والميل الى سفك دماء الأمراء من غير ذنب مع أنه كان يحب العلماء وينقاد الى الشريعة وكانت البلاد على أيامه هادئة من الفتن وبموته تولى الملك الظاهر أبو النصر سيف الدين بلباى المؤيدى . وهو الرابع عشر من الجراكسة وأولادهم والتاسع والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية تسلطن فى آخر نهار السبت ١٠ ربيع الأول وكانت أيامه قليلة الخير كثيرة الشر وعظم الغلاء وقطعت الطرقات على المسافرين ثم حبس بالاسكندرية وتولى الملك بعده الملك الظاهر أبوسعيد تمربغا وأصله رومى الجنس جلبه الأمير اينال ضضع فاشتراه منه الملك المؤيد شيخ . تزايد سعر القمح وانتهى الى ٧٠٠ درهم كل إردب . وهو الثانى من الروم بمصر والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية واستمر حتى خلع وأصله رومى الجنس من مشتريات الملك الظاهر جقمق ورباه صغيرا .	٨٧٢

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٤٦٨ الى سنة ١٤٧٢م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: أيام	شهور	سنين	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية: أيام	شهور	سنين
													الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين قايتباى المحمودى	٦ رجب سنة ٨٧٢	٢٦ القعدة سنة ٩٠١	٢١	٤	٢٩
٢٢ يوليه سنة ١٤٦٨	١٤٦٨	٨٧٢ / ٨٧٣	غير معلوم		...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١١ « « ١٤٦٩	١٤٦٩	٨٧٣ / ٨٧٤	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣٠ يونيه « ١٤٧٠	١٤٧٠	٨٧٤ / ٨٧٥	...	...	...	...	... ..	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٠ « « ١٤٧١	١٤٧١	٨٧٥ / ٨٧٦	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٨ « « ١٤٧٢	١٤٧٢	٨٧٦ / ٨٧٧	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشئون مصر الخاصة
	وهو الحادى والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والخامس عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر وكان أصله جركسى الجنس جلبه الخواجه محمود وآشتراه منه الملك الأشرف برسباى بخمسين دينارا ثم آشتراه الملك الظاهر جقمق . ولما جلس على سرير السلطنة خلع على الصاحب شمس الدين محمد والد الصاحب علاء الدين الأهناسى وقرره فى الوزارة عوضا عن قاسم شغيته وقرر ولده محمدا فى نظر الدولة عوضا عن عبد القادر .
	وجاء فى ابن إياس أنه فى الحجة توقف النيل عن الزيادة ثلاثة أيام فقلق الناس وزاد سعر القمح ثم بعث الله تعالى بالزيادة حتى حصل الوفاء .
٨٧٣	فى المحرم من هذه السنة كان وفاء النيل المبارك وفتح السد كالعادة ثم هبط النيل سريعا فى أثناء توت فتزايد أمر الغلال وشحط سعر القمح وابتدأ وقوع الطاعون بالقاهرة . وفى يوم عيد النحر كانت بشارة النيل بما جاءت به القاعدة .
٨٧٤	فيها كانت وفاة الجمالى يوسف ابن الأتابكى تغرى بردى اليشبغاوى الرومى نائب الشام صاحب تاريخ النجوم الزاهرة والمنهل الصافى ومورد اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة وله تاريخ فى وقائع الأحوال على حروف الهجاء وله غير ذلك عدة مؤلفات نادرة . وكان نادرة فى أولاد الناس ومولده سنة ٨١٣ .
	وفيها ارتفع سعر الغلال حتى بلغ سعر كل إردب قمح أربعة أشرفيات وبلغ سعر كل إردب فول أو شعير سبعمائة درهم وبلغ ثمن الحمل التبن نحو أشرفى ذهب وعمت هذه الغلوة سائر البلاد حتى البلاد الشامية .
	كانت نهاية التحاريق فى ٢٤ بؤنه الموافق ٢١ يونيه .
	أوفى النيل المبارك فى ٢٤ مسرى فتوجه لاجين الظاهرى أحد الأمراء المقدمين وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٧٥	استهلت هذه السنة والأسعار غالية فى جميع أصناف المأكولات من الحبوب وغيرها وعز وجود الاوز والدجاج فى مصر جدا وتشحط الخبز من الأسواق وصار الناس يستعملون خبز الذرة والدخن .
	وفيها توفى الشهاب الحجازى أحمد بن محمد بن على بن حسن بن إبراهيم الأنصارى الخزرجى الشافعى وله عدة مصنفات فى الآداب منها كتاب روض الآداب والقواعد فى المقامات وشرح المعلقات وقلائد النحور فى جواهر البحور والتذكرة وغير ذلك من الكتب النفيسة .
	كان وفاء النيل فى ٢٢ مسرى وفيها تنازل السلطان عن عدة مكوس وتوفرت وسائل العدل والانصاف فنزلت أسعار جميع الأشياء حتى بيعت بطة الدقيق بستة أنصاف والرطل الخبز بدرهم وبيع الفدان البرسيم بدينار وكثرت اللحوم والأجبان وانحط سعر البضائع (ابن إياس) .
	ولما أوفى النيل المبارك فى ٢٢ مسرى توجه الأتابكى جانبك قلقزيز وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٧٦	أوفى النيل المبارك فى ٢٢ مسرى فتوجه الأتابكى أزبك وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٧٧	أوفى النيل فى ٢١ مسرى وفتحه الأتابكى أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٤٧٣ الى سنة ١٤٧٩ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنون ميلادية	سنون هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
٢٩ مايو سنة ١٤٧٣	١٤٧٣	٨٧٨	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	..	...	...	...
١٨ « « ١٤٧٤	١٤٧٤	٨٧٩	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٧ « « ١٤٧٥	١٤٧٥	٨٨٠	...	...	...	...	... ...	...	...	...	..	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٦ أبريل « ١٤٧٦	١٤٧٦	٨٨١	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٥ « « ١٤٧٧	١٤٧٧	٨٨٢	...	...	٢١	٢٠	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٤ « « ١٤٧٨	١٤٧٨	٨٨٣	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ..	...	...	...	...	...
٢٥ مارس « ١٤٧٩	١٤٧٩	٨٨٤	...	...	٦	١٧	المتوكل على الله عبد العزيز بن يعقوب بن محمد المتوكل على الله.	٢٦ محرم سنة ٨٨٤	آخر محرم سنة ٩٠٣	٧	...	١٩	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٧٨	وقع الرخاء بالديار المصرية حتى ابتيع الرطل اللحم بثمانية نقرة والبطة الدقيق بأربعة أنصاف ووقع الرخاء فى سائر الحبوب وابتيع القنطار البطيخ العبدلاوى بثلاثة أنصاف . أوفى النيل فى ٥ مسرى وفى ذلك اليوم نودى عليه اثنا عشر أصبعا من سبعة عشر ذراعا فتوجه الأمير لاجين أمير مجلس وفتحه على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٧٩	فى ذى الحجة من هذه السنة ضرب السلطان فلوسا جددا ثم نودى عليها كل رطل بستة وثلاثين ونودى على الفلوس العتق كل رطل بأربعة وعشرين فخسر الناس فى هذه الحركة ثلث أموالهم وكانت الفلوس تخرج بالعدد كل أربعة بدرهم . أوفى النيل فى ٢٠ مسرى وتوجه الأتابكى أزبك وفتحه على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨٠	فيها كان ابتداء إنشاء الأزبكية على يد المعز الأتابكى أزبك الظاهرى الذى نسبت إليه وكانت هذه البقعة ذات كيمان فى أرض سماد وبها سنط وأشجار أثل وكان فى هذه الأرض جامع الحاكى وهو باق للآن وكانت هذه الأرض قديما عامرة بها المناظر والبساتين وتسمى مناظر اللوق وكانت قريبة من نهر النيل ثم إن بعض الملوك حفر بها خليجا وأجرى اليه الماء من فم الخور وصار هذا الخليج يعرف بخليج الذكر وبقى من جملة متنزهات القاهرة وبنى على هذا الخليج قنطرة وفوقها دكة للتفرجين يجلسون عليها للفرجة ولذا تعرف الآن بقنطرة الدكة . أوفى النيل فى ١٢ مسرى وفتحه الأتابكى أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨١	فشا أمر الطاعون بالقاهرة . وكان وفاء النيل فى ثالث مسرى .
٨٨٢	فيها شرع الأمير يشبك الدوادار فى امر توسيع الطرقات والشوارع والأزقة فأمر القاضى فتح الدين السهاجى أحد نواب الشافعية بأن يحكم بهدم ماوضع فى الشوارع والأسواق بغير طريق شرعى من أبنية وربوع وحوانيت وسقائف ورواشن ومصاطب ونحو ذلك واستمر الحال فى أمر الهدم حتى دخلت سنة ٨٨٣ فحصل بذلك بعض نفع فى توسعة الطرقات ولكن حصل غاية الضرر لجماعة من الناس بسبب هدم ربوعهم وحوانيتهم . أوفى النيل فى آخر أبيب وكسر السد أول يوم من مسرى وفتحه لاجين أمير مجلس وانتهت الزيادة إلى ٢١ أصبعا من ٢١ ذراعا فى أواخر بابه وكان للناس مدة طويلة لم يروا نيلا مثل هذا لأنه قطع الطرقات والجسور وغرقت أراضى المنية وشبرا والروضة وطريق مصر وبولاق وجزيرة الفيل وكوم الريش وطفت الآبار (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨٣	أوفى النيل رابع مسرى وفتحه أزبك على العادة . ومن الحوادث الغريبة أن ليلة الوفاء انقطع سد أبى المنجا وانقلب عن آخره فحصل للبلاد التى تحته غاية الضرر وغرق مغل المقطعين . ومن العجائب أن النيل لم يتأثر بجسر أبى المنجا لما انقلب وأوفى تلك الليلة وزاد ١٢ أصبعا فعد ذلك من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨٤	فيها توفى فى يوم السبت ٢٤ محرم أمير المؤمنين الخليفة الجمالى يوسف المستنجد بالله العباسى وتولى الخلافة بعده المتوكل على الله أبو العز عبد العزيز . وهو عبدالعزيز وكنيته أبوالعز المتوكل على الله بن يعقوب بن محمد المتوكل على الله بن المعتضد بالله أبى بكر بن المستكفى بالله سليمان ابن الامام الحاكم بأمر الله أحمد العباسى الهاشمى .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٤٨٠ الى سنة ١٤٨٣ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم
١٣ مارس سنة ١٤٨٠	١٤٨٠	٨٨٥	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢ « « ١٤٨١	١٤٨١	٨٨٦	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٠ فبراير « ١٤٨٢	١٤٨٢	٨٨٧	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	..	... ...	...	...	...	...	...
٩ « « ١٤٨٣	١٤٨٣	٨٨٨	٤	٦	...	...	... ...	...	...	...	...	...	.. ..	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	كان رئيسا محتشما جميل الهيئة كفئا للخلافة وافر العقل سديد الرأى . وهو الرابع عشر من خلفاء بنى العباس بمصر وله آشتغال وحفظ جيد مع حسن عبارة وكان عنده لين جانب وآتضاع كثير العشرة للناس . وفيها أنشأ السلطان برجا بثغر الاسكندرية مكان المنار القديم وعقد دهليزه على قناطر فى البحر الملح من الساحل حتى ينتهى الى البرج وصرف على بنائه زيادة عن ١٠٠,٠٠٠ دينار ووقف عليه الأوقاف الجليلة وجاء من أحسن الآثار وجعل به جامعا بخطبة وطاحونا وفرنا وحواصل وشحنها بالسلاح وجعل حول هذا البرج مكاحل معمرة بالمدافع وجعل بها جماعة من المجاهدين وأنشأ برشيد برجا آخر . أوفى النيل فى ٢٩ أبيب وفتح السدّ فى آخر يوم من أبيب ثم زاد بعد الوفاء بيومين عشرين أصبعا فغلق الذراع السابع عشر وستة أصابع من الثامن عشر (الجزء الثامن من المذكرات) . وأخيرا ثبت النيل على عشرين أصبعا وعشرين ذراعا فوافق ذلك مثل العام الماضى .
٨٨٥	فى شعبان من هذه السنة كان انتهاء بناء القناطر التى بالجيزة وصرف عليها نحو من ١٠٠,٠٠٠ دينار . أوفى النيل على العادة وفتح السدّ الأتابكى أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨٦	جدّد السلطان قايتباى المسجد الشريف بالمدينة المنورة وغير معالمه وزخرف مبانيه فجاء فى غاية الاتقان وتم ذلك فى سنة ٨٨٧ . وفى ١٧ محرم كانت زلزلة عظيمة بمصر والقاهرة وكان ذلك فى يوم الجمعة بعد العصر ومات بسببها كثير . أوفى النيل فى ١٥ مسرى على العادة فرسم السلطان للأمير أزبك اليوسفى المعروف بالخازندار أن يفتح السدّ لأن الأتابكى أزبك كان فى تجريدة بحلب (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨٧	فيها توفى شاعر العصر ورأس الأدباء على الاطلاق الشيخ شهاب الدين أحمد المنصورى وهو أحمد بن محمد بن خضر ابن علىّ المسلمىّ المنصورىّ المعروف بالهائم . وفى شوال من هذه السنة خلع السلطان على قاسم شغيته وقرره فى نظر الدولة عوضا عن موفق الدين بن الحمصىّ الأسلمىّ . أوفى النيل وفتحه الأتابكى أزبك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨٨	كان الغلاء بمصر قليلا والأسعار مرتفعة فى سائر البضائع والغلال وتعدى المماليك الجلبان على الناس وكثر الأذى من العبيد والزعر وكثر قتل القتلة . وفى شهر ربيع الآخر الموافق شهر بشنس والموافق شهر مايو أخذت القاعدة فكانت ستة أذرع و ٤ أصابع . أوفى النيل فى ١٢ مسرى وفتحه الأتابكى أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٤٨٤ الى سنة ١٤٨٧م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم
٣٠ يناير سنة ١٤٨٤	١٤٨٤	٨٨٩	...	...	٢٢	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٨ « « ١٤٨٥	١٤٨٥	٨٩٠	٢٠	٨	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٧ « « ١٤٨٦	١٤٨٦	٨٩١	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٨ ديسمبر « ١٤٨٦	١٤٨٧	٨٩٢	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٨٩	فى ربيع الآخر خلع السلطان على الجمالى يوسف بن الزرازيرى كاشف البهنسة وقرره فى الوزارة وقرر قاسم شغيته فى نظر الدولة . وفيه وقع الرخاء بالديار المصرية حتى آبتيعت البطة الدقيق بأربعة أنصاف وكل إردب قمح بنصف دينار وآنحطت الأسعار فى سائر البضائع . وفى رمضان من هذه السنة حصلت محاربة بين نائب حلب مع على دولت أخى سوار ومع مساعدة عساكر آبن عثمان لعلى دولت آنكسر عساكر نائب حلب وقتل النائب وكانت هذه أوّل المنازعات بين ابن عثمان وسلطان مصر . وفيه عز وجود القطن جدا حتى بلغ سعر كل قنطار ٢٫٤٠٠ درهم ولا يوجد . وفى ذى الحجة آرتفع سعر البرسيم حتى بلغ سعر كل فدان عشرة أشرفيات . وفيه عز وجود الضحايا من البقر والغنم بواسطة أذى المماليك الجلبان . أوفى النيل فى ٢٢ مسرى وفتحه الأتابكى أزبك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) . وفى شعبان من هذه السنة الموافق لشهر توت وشهر سبتمبر هبط النيل سريعا وقد ثبت على ١٧ ذراعا و٢٢ أصبعا فشرق أكثر البلاد و زاد سعر الغلال ولا سيما القمح وكان هذا سببا للغلوة التى وقعت فى السنة الآتية (ابن إياس) .
٨٩٠	أخذ قاع النيل فى جمادى الأولى الموافق لشهر بؤنة وشهر مايو فجاءت القاعدة ٨ أذرع وعشرين أصبعا . أوفى النيل فى ٢٠ مسرى وفتحه الأتابكى أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٩١	فيها تناهى سعر البرسيم كل فدان مخضر باثنى عشر دينارا و بيع الدريس الحوفى كل ١٠٠ قتة بأربعمائة درهم حتى عد ذلك من النوادر . وسبب ذلك أن حب البرسيم التقاوى كان غاليا وكان النيل شحيحا والذى طلع من البرسيم أكلت غالبه الدودة وكان سعر الغلال مرتفعا فى هذه السنة حتى غلا سعر الماء والروايا من عدم العلف لجمال السقائين . وفى رمضان كان أوّل ماخطب بمدرسة الصاحب الزمام الذى أنشأها بخط باب الرميلة وقد جاءت من أحسن البناء . أوفى النيل فى ١٨ مسرى فتوجه الأمير أزدمر تمساح وفتح السدّ وكان الأتابكى أزبك غائبا فى تجريدة . ومن النوادر أن النيل زاد يوم فتح السدّ عشرين أصبعا من الذراع السابع عشر واستمرت الزيادة متوالية بعد الوفاء ثلاثة أيام متتابعة وكانت الزيادة فى ثلاثة أيام ٤٩ أصبعا فعدّ ذلك من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال ابن إياس كان الوفاء وفتح الخليج يوم الأربعاء ٢٠ مسرى .
٨٩٢	فى المحرم كانت الأسعار متشحطة واشتدّ أمر الغلاء جدا فى سائر البضائع وتشحط الخبز من الدكاكين حتى بيع كل رطل من الخبز بنصف فضة و بيع القمح كل إردب بستة أشرفيات وبيعت البطة الدقيق بأربعمائة وخمسين درهما و بيع خبز الذرة ولم يظهر خبز الذرة فيما تقدّم من الغلوات المشهورة . وكانت أحوال الناس واقفة بسبب الفلوس الجدد حتى غلا سعر راوية الماء وعز وجود جمال السقائين وصار الغلاء فى المأكول والمشروب . هذا والمماليك قد طغوا فى حق الناس وتزايد منهم الضرر الشامل والعربان قد تزايدت شرورهم فى البلاد الشرقية والغربية وابن عثمان فى غاية التحرك على البلاد الحلبية والسلطان فى غاية الظلم والمصادرات للناس بسبب خروج التجريدة إلى ابن عثمان ثانيا والناس فى أمر مريب بسبب ذلك . وفيها أمر السلطان بتجديد عمارة قناطر بنى منجا . وفى شوال توفى قجماس الاسحاقى الظاهرى نائب الشام وهو الذى أنشأ المدرسة التى عند الدرب الأحمر بقرب سوق الغنم (ابن إياس) . أوفى النيل فى ١٨ مسرى وتوجه الاتابكى أزبك وفتح السدّ على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٤٨٨ الى سنة ١٤٩١م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أوالعزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أوالعزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم
١٧ ديسمبر سنة ١٤٨٧	١٤٨٨	٨٩٣	٢٠	٨	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٥ « « ١٤٨٨	١٤٨٩	٨٩٤	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٥ نوفمبر « ١٤٨٩	١٤٩٠	٨٩٥	١٦	٦	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٤ « « ١٤٩٠	١٤٩١	٨٩٦	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٩٣	إنه بسبب الاستعدادات لمحاربة ابن عثمان حصلت مصادرات وتقرر على الأهالى على اختلاف دياناتهم أموال يدفعونها. ونيها صرف شرف الدين بن البدرى حسن عن نظر الدولة وضرب بين يدى السلطان وخلع على قاسم شغيته وأعيد الى نظر الدولة وحصلت فى جهة أذنة وقائع بين عسكر مصر وعساكر ابن عثمان ظهرت فيها عساكر مصر على عساكر ابن عثمان .
	أوفى النيل فى ١١ مسرى الموافق ٤ أغسطس فتوجه آقبردى الدوادار وفتح السد ولم يتفق لآقبردى أنه فتحه غير هذه السنة بموجب غيبة الأتابكى أزبك فى التجريدة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٩٤	فى ربيع الأول اتفق المماليك الذين حضروا من التجريدة على أن يطلبوا من السلطان نفقة وكان نفد ما بالخزائن ففى يوم السبت رابع ربيع الآخر جمع السلطان القضاة الأربعة وسائر الأمراء وأقسم بالله أنه نفد منه على التجاريد من حين ولى السلطنة الى الآن سبعة آلاف ألف دينار ومائة وخمسة وستون ألف دينار ثم قال للأمراء والقضاة اختاروا غيرى للسلطنة واشهدوا أنى خلعت نفسى ثم استقر الحال بعد جهد كبير على أن ينفق السلطان أقل مما يطلبونه وطلب الخليفة المتوكل على الله عبد العزيز لتجديد المبايعة بسلطنة السلطان ثانية فكانت مدة سلطنته فى هذه المرة الأولى الى يوم خلعه هذا احدى وعشرين سنة وسبعة أشهر ثم أخذ السلطان فى تحصيل المال وفرض شهرين على أرباب الأملاك وفرض أموالا على المماليك القرانسة وأولاد الناس الذين لم يسافروا فى التجريدة على كل من له جمكية ألفان وأربعون دينارا ومن له ألف جمكية بحكم ذلك ومن لم يورد شيئا من ذلك تقطع جمكيته فى الشهر حتى يغلق ما فرض عليه وحصل من ذلك ثورة ودفع البعض وتأخر الباقون ثم استلزم الحال إرسال تجريدة أخرى بلغت نفقاتها ٥٠٠,٠٠٠ دينار وكانت آخر تجاريد الأشرف قايتباى الى ابن عثمان .
	أوفى النيل فى ٦ مسرى أول يوم من شهر رمضان الموافق ٣٠ يوليو فلم تحصل بهجة مثل العادة فتوجه الأتابكى أزبك وفتحه (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٩٥	كان وفاء النيل فى رابع مسرى فى عاشر شهر رمضان الموافق ٢٨ يوليو فتوجه الأمير أزدمر تمساح وفتحه على العادة . (الجزء الثامن من المذكرات)
	ومن النوادر أن النيل زاد ثانى يوم الوفاء ٣٣ أصبعا .
٨٩٦	فى مستهل المحرم عادت التجريدة بعد محاربة ابن عثمان بعد أخذ قلعة كوارة وبالغ المماليك الذين كانوا فى التجريدة فى طلب نفقات استلزمت أخذ خمسة أشهر على الأملاك والأوقاف خلاف الشهرين السابق فرضهما فانقطع معلوم الأيتام والضعفاء فى زواياهم مدة خمسة أشهر وكذا سائر أوقاف الجوامع والمدارس وأوقاف البيمارستان وغير ذلك بمصر ودمشق . وفى جمادى الآخرة حضر للسلطان قاصد من عند ابن عثمان صحبة جقماق الخاصكى الذى توجه قبل تاريخه الى ابن عثمان وهذا القاصد كان من أجل قضاة ابن عثمان ومن أهل العلم وهو الشيخ على جلبى وأحضر معه مفاتيح القلاع التى كان ابن عثمان استولى عليها فردها الى السلطان وفى مقابلة ذلك أطلق السلطان سراح السجناء وهم اسكندر بن ميخال وغيره وأحسن اليهم وتوجهوا الى بلادهم صحبة القاصد. وفى رجب من هذه السنة كملت بناية جامع السلطان الذى أنشأه بالروضة.
	أوفى النيل ليلة عيد الفطر الموافق ٧ أغسطس فلما بلغ السلطان أنه أوفى أخره وفتح فى اليوم الثانى من شوال ٥ مسرى فصار العيد عيدين وهو من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات) .

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٤٩٢ الى سنة ١٤٩٦ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
٤ نوفبر سنة ١٤٩١		٨٩٧	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
	١٤٩٢																	
٢٣ أكتوبر « ١٤٩٢		٨٩٨	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٢ « « ١٤٩٣	١٤٩٣	٨٩٨ ٨٩٩	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢ « « ١٤٩٤	١٤٩٤	٨٩٩ ٩٠٠	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢١ سبتمبر « ١٤٩٥	١٤٩٥	٩٠٠ ٩٠١	...	...	...	...												
٩ « « ١٤٩٦	١٤٩٦	٩٠١ ٩٠٢	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...	الملك الناصر ابن الأشرف قايتباى المحمودى الظاهرى	٢٦ القعدة سنة ٩٠١	١٥ ربيع الأوّل سنة ٩٠٤	١٩	٣	٢

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٩٧	كان وفاء النيل فى ١٥ مسرى — ١١ شوّال الموافق ٨ أغسطس فتوجه الأتابكى أزبك وفتح السدّ فلما بلغ النيل ١٧ أصبعا من ١٨ ذراعا توقف وأخذ فى النقص فقلق الناس لذلك ثم بعث الله تعالى بالزيادة ففرح الناس بذلك . (الجزء الثامن من المذكرات) وفى هذه السنة وقع الطاعون بالديار المصرية وهو الطاعون الثالث الذى وقع فى دولة الأشرف .
٨٩٨	أوفى النيل فى ١٢ مسرى الموافق ٥ أغسطس وفتحه الأتابكى أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٩٩	توقف النيل عن الزيادة أياما حتى قلق الناس وارتفع سعر الغلال وتكالب الناس على شراء القمح والشعير وغير ذلك واستمر إلى أن أوفى فى آخر ذى القعدة الموافق أوّل سبتمبر . أوفى النيل وكان توقف أياما فقلق الناس ونقص ثم بعث الله تعالى بالزيادة حتى أوفى كما ذكر فتوجه الأتابكى أزبك وفتح السدّ على العادة وحصل للناس غاية السرور (الجزء الثامن من المذكرات) .
٩٠٠	أوفى النيل فى شهر مسرى الموافق أغسطس وتوجه الأتابكى أزبك وفتح السدّ وكان ذلك آخر فتحه للسد وجرى له ما جرى . (الجزء الثامن من المذكرات)
٩٠١	فى يوم الأحد ٢٧ ذى القعدة توفى السلطان الملك الأشرف قايتباى المحمودى الظاهرى . وكان ذا حشمة ووقار كفئا للسلطنة وافر العقل سديد الرأى عارفا بأحوال المملكة يضع الأشياء فى محلها ولم يكن عجولا فى الأمور . وقد أنشأ فى حكمه من المبانى الفاخرة أشياء كثيرة منها مدرسة بثغر دمياط ومدرسة بثغر الاسكندرية والبرج العظيم الذى أنشأه مكان الفنار القديم والبرج الذى بثغر رشيد . وأما ما أنشأه بمصر فهو الجامع الذى بالصحراء مكان تربته وجامع بالروضة وجامع برأس الكبش وجامع بباب الحرق عند الشيخ سلطان شاه والسبيل والمكتب الذى بدرب تحت الربع وجامع لطيف خارج باب القرافة وجدّد عمارة قبة الامام الشافعى رضى الله عنه وأنشأ مدرسة بالخانقاه وأنشأ غير ذلك عدّة زوايا وأسبلة ومدارس وجوامع وصهاريج وربوع فى مواضع متفرّقة وجعل لها وقفا وجدّد عمارة قناطر أبى المنجا والقناطر التى بشبرامنت وأنشأ هناك رصيفا وحصل به غاية النفع فى أيام النيل للمسافرين وجدّد عمارة قنطرة باب البحر والميدان الكبير الذى بجوار البركة بالناصرية . وجدّد مقام سيدى أحمد البدوى وأنشأ عدّة ربوع بالخشابين وبالجامع الأزهر وأنشأ أماكن كثيرة حصل منها النفع العام للسلمين . وبالجملة كانت محاسن هذا الملك أكثر من مساويه وكان من خيار ملوك الترك ولو لم يكن عنده بعض الطمع لكان أجل ملوك الجراكسة وفى آخر أيامه أحدث مكسا على بيع الغلال وجعل على كل إردب نصف فضة ولم يعهد هذا قبل الآن . وتولى بعده ابنه وهو محمد الملقب بالملك الناصر أبى السعادات ناصر الدين ابن الملك الأشرف أبى النصر قايتباى المحمودى الظاهرى . وهو الثانى والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بمصر والسادس عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر . وتسلطن وله من العمر نحو أربع عشرة سنة وأشهر وقد قارب البلوغ . أوفى النيل وكان الأشرف قايتباى فى النزع فتوجه الأتابكى تمراز وفتح السدّ وكان هذا أوّل فتحه وآخر فتحه وكان الناس فى غاية الأضطراب (الجزء الثامن من المذكرات) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٤٩٧ الى سنة ١٤٩٨م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم
٣٠ أغسطس سنة ١٤٩٧	١٤٩٧	٩٠٢/٩٠٢	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٩ « « ١٤٩٨	١٤٩٨	٩٠٣/٩٠٤	...	...	...	...	المستمسك بالله يعقوب	آخر محرم سنة ٩٠٣	آخر رجب سنة ٩٠٤	٦	...	١	... ...	...	...	...	...	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٠٢	فى جمادى الأولى من هذه السنة تعرض قانصوه الألفى أميراخور لأمر السلطنة فطلع لباب السلسلة بالقلعة وطلب الخليفة المتوكل على الله عبد العزيز والقضاة الأربعة وأربعة عشر مقدم ألف والعسكر قاطبة من الأمراء والجند اتفقوا مع الخليفة على خلع الملك الناصر ومبايعة قانصوه خمسمائة بالسلطنة ونعتوه بالأشرف أبى النصر على نعت أستاذه الأشرف قايتباى فلما تمت بيعته حصلت وقائع بين هذا الجمع ومماليك السلطان الناصر وانتهت بنصرة الناصر على قانصوه خمسمائة وأعيدت مبايعة الملك الناصر ثانية فى مستهل جمادى الآخرة ومع ذلك مازالت حالة الفتن والاضطراب حاصلة حتى قتل قانصوه خمسمائة وكثير من الأمراء ولكن مع ذلك لم تسكن الفتن وابتدأ الملك الناصر فى الطيش ومخالطة الأوباش والاتراف وكان كل ذلك لصغر سنه وتداخل فى إعدام بعض المحابيس بيده وعلمه المشاعلى كيف يوسط وكيف يقطع أياديهم وآذانهم وألسنتهم بيده وهى أفعال لا تليق بالملوك ولكن قصد أن يحاكى الملك الناصر فرج بن برقوق . وقرر السلطان آقبردى الذى أهلك قانصوه خمسمائة ومن معه فى الوزارة والاستادارية الكبرى وكاشف الكشاف والدوادارية الكبرى فصار كما كان يشبك بن مهدى . وأخذ السلطان يخرج إقطاعات الناس والرزق بل والأملاك ويفرقها على مماليكه الجلبان وحصل للناس الضرر الشامل . وفى السابع من رمضان حصلت واقعة بين الوزير آقبردى وأعوانه مع البقية الباقية من أنصار قانصوه خمسمائة فانكسر وهرب الى الصعيد . وفى يوم عيد الفطر طلع الخليفة ليهنئ السلطان بالعيد وكان فى قاعة البحر مع الأوباش الذين يعاشرهم فلم يخرج اليه السلطان وأرسل يتشكر منه وأمره بالانصراف . توفى الحافظ شمس الدين السخاوى وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان وكان عالما بارعا فى الحديث وألف تاريخه المشهور وكان مولده سنة ٨٣١ وتوفى بالمدينة المنورة فى شعبان . وفى شهر ذى الحجة حصر آقبردى القلعة بعد عودته من الصعيد وحصلت وقائع بينه وبين خال السلطان قتل فيها كثير من العربان والمماليك وعساكر السلطان وانتهى الأمر بانهزام آقبردى ومهاجرته الى الشام . توقف النيل عن الزيادة ليالى الوفاء واستمر يتسلسل فى الزيادة إلى ٢٧ مسرى الموافق ٢٠ أغسطس فأوفى وكسر السد فى الثامن والعشرين من مسرى (ثانى عشر ذى الحجة) فرسم الأمير آقبردى للوالى أن يفتحه فلما وصل إلى السد وجد الشيخ عبد القادر الدشطوطى قد فتح جانبا من السد وسال منه الماء ولم يتوجه أحد من الناس إلى الفرجة على فتح السد وكان الحرب أشد مايكون وقد أبطأ النيل عن ميعاد الوفاء نحو ٢٠ يوما والناس لم يلتفتوا إلى أمر الوفاء فلما أوفى لم يقم سوى أيام وهبط سريعا فشرقت البلاد وارتفعت أسعار الغلال (الجزء الثامن من المذكرات) .
٩٠٣	توفى الخليفة أبو العز عبد العزيز بن يعقوب فى يوم الخميس سلخ المحرم . هو يعقوب الملقب بالمستمسك بالله أبى النصر بن عبد العزيز بن يعقوب بن محمد المتوكل على الله . وهو الرابع والخمسون من خلفاء بنى العباس والخامس عشر منهم بمصر وهو من خلاصة بنى العباس لكونه هاشمىّ الأبوين ولم يل الخلافة من هو هاشمىّ الأبوين غير أربعة وهم الامام علىّ كرم الله وجهه ثم ابنه الحسن رضى الله عنه ثم محمد الأمين ثم يعقوب بن عبدالعزيز من بنى هاشم وأما غيرهم من الخلفاء فكانوا من سرارى مستولدات وحبش . وكان الخليفة المستمسك بالله يعقوب رئيسا محتشما دينا خيرا صالحا لين الجانب متواضعا .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٤٩٩ الى سنة ١٥٠٠م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنين	شهور	أيام	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنين	شهور	أيام
٨ أغسطس سنة ١٤٩٩	١٤٩٩	٩٠٤/ ٩٠٥	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...	الملك الظاهر أبو سعيد قانصوه	١٧ ربيع الأوّل سنة ٩٠٤	٧ ذى الحجة سنة ٩٠٥	١٣	٨	١
٢٨ يوليه « ١٥٠٠	١٥٠٠	٩٠٥/ ٩٠٦	...	...	١٧	١٩	... ...	...	...	...	...	...	الملك الأشرف جبلاط بن يشبك الأشرفى	٢ ذى الحجة سنة ٩٠٥	جمادى الآخرة سنة ٩٠٦	٢٨	٥	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	قرر السلطان خاله قانصوه فى الاستادارية والوزارة عوضا عن كرتباى الأحمر الذى كان تولى بعد آقبردى بحكم استعفاء كرتباى .
	فى هذه السنة اشتد الغلاء وانتهى سعر القمح الى ثلاثة أشرفيات كل إردب . وفى شعبان من هذه السنة تزايد أمر الطاعون بالديار المصرية . وفى هذه السنة صار معاملة الفلوس الجدد بالعدد و بطل أمر وزنها بالميزان .
	وفيها ولى قضاء الحنفية برهان الدين بن الكركى عوضا عن ناصر الدين بن الاخميمى بحكم وفاته .
	تم الوفاء فى رابع المحرم من السنة التالية .
٩٠٤	هو قانصوه بن قانصوه الأشرف وهو الثالث والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بمصر والسابع عشر من ملوك الجراكسة بها . وكان أصله چركسىّ الجنس اشتراه الأمير قانصوه الألفى مع جملة مماليك وقدمهم للسلطان الأشرف قايتباى فى سنة ٨٩٨ ثم ظهر أنه أخو سرية السلطان أم ولده محمد الذى تسلطن والذى وقع له لم يقع لأحد من مبتدإ دولة الأتراك الى الآن فانه كان من دخوله الى مصر و إقامته فى الطبقة وحضوره من بلاد چركس و إمرته وسلطنته دون الست سنين وهذا لم يتفق لأحد من الأتراك قبله . ولما جلس على سرير السلطنة قرر الأمير طومان باى فى الوزارة والاستادارية مضافا لما بيده من الدوادارية الكبرى .
	وفى هذه السنة عاد الطاعون ومات به كثير من الناس من الغرباء وكان خفيفا . (وجاء فى الجزء الثامن من المذكرات) وافق مستهل المحرم يوم نيروز القبط بموجب تحويل السنة القبطية الى السنة العربية وأوفى النيل فى ٢٩ مسرى الموافق رابع المحرم سنة ٩٠٤
	وذكر ابن إياس أن النيل المبارك أوفى فى ٢٤ مسرى الموافق ٤ المحرم فقوى عزم الملك الناصر أن يفتح السدّ بنفسه وتوجه إلى المقياس فلم يمكنه الأمراء من ذلك خوفا عليه من القتل فشق عليه ذلك فنزل الناصر من القلعة بعد العشاء ومعه الفوانيس والمشاعل وأولاد عمه و بعض الخاصكية فتوجه لفتح السد تحت الليل وتوجه إلى سد قنطرة قديدار ففتحه أيضا ثم عاد إلى القلعة وكل هذا تحت الليل فلما طلع النهار وجد الناس الخلجان معمرة بالمياه وماوقع هذا فى الجاهلية ولا فى الاسلام أن السد فتح بالليل فان فتح السد من جملة أفراح مصر فقطع على الناس سرورهم بيوم الوفاء . ومن العجائب أن الملك الناصر قتل عقيب انصراف النيل من هذه السنة . وكان جاهلا سيئ التدبير قتله مماليكه بالاتفاق مع طومان باى فى وقت زادت شروره فيه وتكاثرت الفتن والمحن بسبب طيشه المتزايد الحد وعدم لياقته للملك فقتل أثناء تلاهيه بجهة الطالبية بالجيزة .
	وحصل وفاء آخر فى نهاية سنة ٩٠٤ أما نهاية هذا الفيضان فكانت فى آخر أكتوبر سنة ١٤٩٩ الموافق ربيع سنة ٩٠٥ .
	وفيها زاد النيل فى ٣ مسرى الموافق ٣٠ يوليه سنة ١٤٩٩ ٣٠ أصبعا ثم فى رابعها ٤٠ أصبعا دفعة واحدة ثم فى خامسها ٢٠ أصبعا ثم أوفى فى ٥ مسرى الموافق ٢١ الحجة سنة ٩٠٤ فيكون أوفى النيل فى هذه السنة دفعتين وكسر فى سادس مسرى .
	فلما أوفى رسم الظاهر قانصوه خال الملك الناصر للأمير طومان باى الدوادار الكبير بأن يتوجه و يفتح السدّ وكانت الأتابكية شاغرة يومئذ من حين توفى أزبك . ثم إن النيل استمر فى الزيادة والثبوت إلى أواخر بابه (الجزء الثامن من المذكرات وابن إياس) .
٩٠٥	فى يوم الخميس ٢٧ ذى القعدة حصر القلعة كل من طومان باى والأتابكى جبلاط وكثير من العساكر واستمر الحرب بينهم و بين السلطان الظاهر قانصوه فانكسر وهرب واستقر الأمر على سلطنة الأتابكى جبلاط . أما الملك الظاهر فكان لين الجانب قليل الأذى كثير البر والمعروف وكان مسلوب الاختيار مع الأمراء وفى مدة سلطنته انصلحت أحوال البلاد الشرقية و بلاد الغربية وقلّ الأذى من العربان ووقع الرخاء فى سائر البضائع وانكفت المماليك عما كانوا يعملون من الأذى فى أيام

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدّة حكمهم عليها

(سنة ١٥٠١م)

التواريخ: مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنون ميلادية	سنون هجرية	نهاية التحاريق: أصابع	نهاية التحاريق: ذراع	نهاية الفيضان: أصابع	نهاية الفيضان: ذراع	الخلفاء: الاسم	الخلفاء: تاريخ التولية	الخلفاء: تاريخ الوفاة أو العزل	الخلفاء: مدة الولاية: يوم	شهر	سنة	العمال أو الولاة: الاسم	العمال أو الولاة: تاريخ التولية	العمال أو الولاة: تاريخ الوفاة أو العزل	العمال أو الولاة: مدة الولاية: يوم	شهر	سنة
١٧ يوليه سنة ١٥٠١	١٥٠١	٩٠٦ / ٩٠٧	...	...	١٥	١٩	... ...	...	...	...	...	...	الملك العادل طومان باى بن قانصوه	٥ جمادى الآخرة سنة ٩٠٦	آخر رمضان سنة ٩٠٦	١٠	٣	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	الملك الناصر وساس الناس أحسن سياسة وخلع والناس عنه راضون وكان ثابت الجنان ولولا قتله الأمير ثانى بك قرا من غير ذنب ومصادرته وظلمه لجماعة من أعيان المباشرين من رجال ونساء لكان مع مافيه من الصفات الحسنة ملكا خيره أكثر من شره وتولى بعده على غير رضا من الجند جنبلاط بمساعدة الأمير طومان باى . وجنبلاط هذا هو الملك الأشرف أبو النصر جنبلاط ابن يشبك الأشرفى . وهو الرابع والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثامن عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم وكان أصله چركسى الجنس اشتراه الأمير يشبك بن مهدى ثم قدّمه الى الأشرف قايتباى فتقلب فى جملة وظائف فى دولته وفى دولة الملك الناصر .
	كان الملك الأشرف جنبلاط غليظ القلب طالما حصل فى مدّته للناس غاية الضرر من المصادرات وأخذ الأموال والأذى فعجل الله به وكان فى غاية الضنك مع الأمير طومان باى .
	وفى هذه السنة كمل بناء مدرسة السلطان بجهة باب النصر . وانقطع البلسان من مصر وهو البلسن وكان أحضر حب البلسن البرى من الحجاز وجرب زرعه بأرض المطرية فلم ينبت وكان بمصر من قبل ظهور الاسلام بمدّة وكان دهنه مرغوبا فيه عند الفرنج وأهل البلاد لما فيه من المنافع لكثير من الأمراض وكان يزرع فى بؤونة الى هاتور ويستخرج دهنه فى رابع عشرى بشنس وانقطع فى رأس القرن العاشر . وفى أول هذا القرن دخل مصر مرض الزهرى ففشا فى الناس جدا وقد أعيا الأطباء أمره (ابن اياس) .
٩٠٦	فى هذه السنة أرسل السلطان جنبلاط تجريدة بقيادة الأمير طومان باى لمحاربة قصروه المتغلب على ولاية الشام فلما وصل الأمير طومان باى ومن معه من الجند والأمراء حصل الاتفاق على عزل السلطان جنبلاط وسلطنة الأمير طومان باى فحصلت المبايعة بدون خليفة وتلقب بالملك العادل أبى النصر فلما تم أمره فى السلطنة عين الأتابكية بمصر لقصروه نائب الشام وقرّر قانصوه الغورىّ فى الدوادارية الكبرى والاستادارية والوزارة وكاشف الكشاف عوضا عن نفسه ورتب الولاة لولاية الشام وغيرها وخطب له على منابر دمشق وأخذ فى أسباب الحضور الى مصر ولما حضرها هو وجنده وكثير من أمرائه حصر القلعة وانتهى الأمر بالقبض على السلطان جنبلاط وتصفيده فى الغلال وفى يوم الاثنين خامس رجب أرسل الى سجن الاسكندرية وكانت مدة سلطنته قليلة كلها أكدار وتعب مما كان يقاسيه من طومان باى الذى أمكنه خلعه من السلطنة فى آخر الأمر بعد أن حاصره بالقلعة سبعة أيام حيث دخل القاهرة يوم السبت ١١ جمادى الآخرة وملك القلعة يوم السبت ثامن عشره . وكان الأشرف جنبلاط قليل الحظ واضطربت الأحوال فى مدّة سلطنته ومس الناس منه الضرر العظيم من المصادرات وأخذ الأموال ثم ان الملك العادل طلب القضاة الأربعة وهم ابن الكركىّ قاضى الحنفية وعبد الغنى بن تقىّ قاضى قضاة المالكية والشهابىّ الششينىّ قاضى قضاة الحنابلة وزين الدين زكريا قاضى قضاة الشافعية والخليفة أبو النصر المستمسك بالله يعقوب وعملوا صورة شرعية فى خلع الأشرف جنبلاط وسلطنة العادل طومان باى ثم قرر قصروه فى الاتابكية عوضا عن قانى بك الجمالى بحكم اختفائه . وأول أعمال السلطان طومان باى مصادرة زوجة الأشرف جنبلاط ثم انه عزل برهان الدين بن الكركىّ عن قضاء الحنفية وقرر بها الشيخ سرىّ الدين عبد البرّ بن الشحنة ثم خنق قصروه الأتابكىّ وكان قصروه أكبر مساعد له بالشام و بمصر ثم عزل السلطان القاضى عبد البر الحنفىّ وأعاد برهان الدين ابن الكركىّ وفى ليلة عيد الفطر اتفق الأمراء والجند ووثبوا على العادل فهرب وكان سفاكا للدماء عسوفا وكانت مدّة سلطنته مع قصرها كلها شرور وفتن وتسلطن بعده قانصوه الغورىّ .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٥٠٢ الى سنة ١٥٠٨م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية يوم	شهر	سنة
													الملك الاشرف أبو النصر قانصوه الغورى	أول شوّال سنة ٩٠٦	٢٥ رجب سنة ٩٢٢	٢٥	٩	١٥
٧ يوليه سنة ١٥٠٢	١٥٠٢	٩٠٧ – ٩٠٨	...	...	١١	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٦ يونيه « ١٥٠٣	١٥٠٣	٩٠٨ – ٩٠٩	...	...	١٣	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٤ « « ١٥٠٤	١٥٠٤	٩٠٩ – ٩١٠	...	...	١٣	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٤ « « ١٥٠٥	١٥٠٥	٩١١	...	...	٢	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٤ مايو « ١٥٠٦	١٥٠٦	٩١٢	...	...	١٨	١٨	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٣ « « ١٥٠٧	١٥٠٧	٩١٣	...	...	٥	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢ « « ١٥٠٨	١٥٠٨	٩١٤	...	...	٢٢	١٨	المتوكل على الله ابن المستمسك بالله	أول شعبان سنة ٩١٤	آخر الحجة سنة ٩٢٢	...	٥	٨	... ...	...	...	...	...	...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة	سنة هجرية
وهو الخامس والأربعون من ملوك الترك وأولادهم والتاسع عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر وكان أصله چركسيّ الجنس أشتراه قانصوه اليحياوى نائب الشام وقدّمه مع جملة المماليك الى الملك الأشرف قايتباى ثم أعتقه وتقلد جملة وظائف إلى أن صار مدبر المملكة فى دولة الأشرف جنبلاط . وفيها توفى الشيخ خالد الوقاد النحوىّ الأزهرىّ وكان فاضلا فى النحو وله فى ذلك عدّة تصانيف . وتوفى الرئيس نورالدين بن رحاب المغنى الناشد المادح فريد عصره ووحيد دهره وكان من نوادر الزمان ينظم الشعر و يلحن القصائد بألحان غريبة . ولى قضاء الشافعية محيى الدين عبد القادر بن النقيب عوضا عن القاضى بدر الدين زكريا بحكم انفصاله . وفى يوم السبت خامس المحرم الموافق لثامن مسرى أوفى النيل المبارك فتوجه الأمير طومان باى الدوادار وفتح السد على العادة .	
جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى ٨ مسرى الموافق ٥ المحرم من هذه السنة فتوجه الاتابكى قيت الرجبي وفتح السدّ فى التاسع منه .	٩٠٧
فى هذه السنة زاد النيل فى رابع مسرى الموافق ٢٢ محرم سنة ٩٠٨ — ٤٠ أصبعا دفعة واحدة وفى ٥ مسرى ٢٠ أصبعا ثم أوفى يوم ٨ مسرى الموافق ٢٦ محرم سنة ٩٠٨ و زاد أحد عشر أصبعا وفتح فى تاسع مسرى فتوجه الأتابكى قيت الرجبي وفتح السدّ وأنتهت الزيادة ٥ أصابع من ٢٠ ذراعا وكان فى العام الماضى أرجح من ذلك وكان نيلا شحيحا (الجزء الثامن من المذكرات). وكانت نهاية الفيضان فى ١٥ بابه الموافق ١٢ أكتوبر .	٩٠٨
أوفى النيل فى ٢٥ مسرى فتأخر عن وفاء النيل الماضى ١٧ يوما فتوجه الأتابكى قيت وفتح السدّ على العادة وكان هذا آخر فتحه للسدّ وثبت الى ٢٠ توت (الجزء الثامن من المذكرات) .	٩٠٩
أوفى النيل فى ٩ مسرى فتوجه الأتابكى قرقماس بن ولى الدين وفتح السدّ (الجزء الثامن من المذكرات) .	٩١٠
فى جمادى الأولى من هذه السنة توفى الحافظ العلامة جلال الدين عبد الرحمن الأسيوطى وكان من أعيان علماء الشافعية بلغت مصنفاته ستمائة مؤلف وكان بارعا فى علم الحديث . أوفى النيل المبارك فى ٢٠ مسرى فتوجه الأتابكى قرقماس وفتح السدّ على العادة وهبط سريعا (الجزء الثامن من المذكرات) .	٩١١
أوفى النيل فى ١٠ مسرى بعد أن سلسل فى مبتداه ثم زاد سادس مسرى ٣٠ أصبعا ثم فى اليوم السابع منها زاد ٢٠ أصبعا ثم فى ثامنها ٢٠ أصبعا ففى ثلاثة أيام زاد ٧٠ أصبعا فلما أوفى توجه الأتابكى قرقماس وفتحه على العادة (الجزء الثامن من المذكرات).	٩١٢
زاد النيل ٥٠ أصبعا دفعة واحدة فى ١١ مسرى ثم فى ١٢ زاد ٢٠ أصبعا وفى ١٣ زاد ٢٠ أصبعا ففى ثلاثة أيام زاد ٩٠ أصبعا ثم أوفى فى ١٤ مسرى وذلك فى دولة الأشرف الغورى فتوجه الأتابكى قرقماس وفتح السد على العادة وثبت الى ٢٠ من بابه (الجزء الثامن من المذكرات) .	٩١٣
فى هذه السنة أوفى النيل فى ١٤ مسرى فتوجه الأتابكى قرقماس وفتحه على العادة. ومن الحوادث أن جسر أم دينار انقطع ليالى الوفاء فاضطربت أحوال الناس فرسم السلطان لجماعة من الأمراء المقدّمين أن يتوجهوا الى سدّه وما تم لهم نيل مرغوبهم إلا بصعوبة وانتهت الزيادة الى ماهو مدوّن بالجدول وثبت الى أواخر بابه (الجزء الثامن من المذكرات) .	٩١٤

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

(من سنة ١٥٠٩ الى سنة ١٥١٥م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة	شهر	يوم
٢١ ابريل « ١٥٠٩	١٥٠٩	٩١٥	...	...	٢١	١٧	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٠ « « ١٥١٠	١٥١٠	٩١٦	...	...	٩	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٣٠ مارس « ١٥١١	١٥١١	٩١٧	...	...	١١	٢٠	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
١٩ « « ١٥١٢	١٥١٢	٩١٨	...	...	٤	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٩ « « ١٥١٣	١٥١٣	٩١٩	...	...	١٥	١٩	... ...	...	...	...	...	...	... ...	...	...	...	...	...
٢٦ فبراير « ١٥١٤	١٥١٤	٩٢٠	...	...	١٦	٢٠	... ...	...	...	...	...	...	... ..	...	...	...	...	...
١٥ « « ١٥١٥	١٥١٥	٩٢١	...	...	...	١٩½	... ...	...	...	...	...	...	... ..	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩١٥ الى سنة ٩٢١ هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩١٥	خرج السلطان الملك الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى الى البلاد الشامية والحلبية وللناس مدّة طويلة لم يروا سلطانا خرج الى تلك البلاد على هذا الوجه . وجاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى ٢٠ مسرى فتوجه الأتابكى قرقماس وفتح السد وهذا آخر فتحه له حيث مات عقب ذلك وثبت الى آخر توت (الجزء الثامن من المذكرات) .
٩١٦	جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى ١٥ مسرى وكان ليالى الوفاء توقف على ٥ أصابع فنزل السلطان الى المقياس وبات به وقرأ ختمة شريفة فأوفى ثانى ليلة فاستبشرت الناس بنزول السلطان وكان كما تقدّم على ٥ أصابع فزاد أربعة أصابع وتوقف على أصبع واحد. ولما أوفى نزل الأتابكى سودون العجمى وفتحه على العادة واستمرت الزيادة الى ١٧ توت.
٩١٧	فى يوم ٢٩ رجب من هذه السنة ابتدأ حرب السلطان الغورى مع ابن عثمان بمرج دابق بجهة حلب وانكسرت عسكر السلطان الغورى وانقلب عن فرسه الى الأرض فمكث نحو درجة وخرجت روحه ومات من شدّة حزنه فداس العثمانية وطاق الغورى بما فيه من الأمتعة والأرزاق بأرجل الخيول وكان ذلك سنة ٩٢٢ . وكان للسلطان الغورى محاسن ومساوى . وفى مدّته أنشأ بالقاهرة الجامع والمدرسة مكانهما الحالى والوكالة والربوع والحواصل التى خلف المدرسة وأنشأ المأذنة التى بالجامع الأزهر وأنشأ عدة ربوع بخان الخليلى وجدّد عمارتها وأنشأ بها الحواصل والدكاكين وجدّد عمارة سبيل المؤمن وجعل سقفه معقودا بالحجر وجدّد عمارة قناطر السباع وجدّد جملة عمارات بالقلعة والقاهرة وأنشأ برشيد سورا وأبراجا لحفظ الثغر وجدّد عمارة الأبراج بالاسكندرية وأصلح طريق العقبة وأنشأ هناك خانا وأبراجا وجعل فيه حواصل لأجل ودائع الحجاج وحفر الآبار فى عدّة مواضع بطريق الحجاج وأنشأ بجدّة سورا على ساحل البحر الملح وفيه عدّة أبراج لحفظ بندر جدّة من الفرنج فجاء هذا السور من أحسن المبانى . ومن أعماله أنه كان ظالما فى حكمه ورتب المكوس والعوائد على الباعة . وجاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى أوّل يوم من مسرى وفتح السد فى اليوم الثانى ولما أوفى رسم الأشرف الغورى للأتابكى سودون العجمى بأن يتوجه لفتح السد ففتحه على العادة .
٩١٨	جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى ١٤ مسرى وزاد ٥ أصابع من ١٧ وتوجه الأتابكى سودون ففتحه على العادة .
٩١٩	جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى ٢٨ مسرى وعلق الستر على شباك القصر الجديد الذى أنشأه السلطان على بسطة المقياس . ولما أوفى توجه الأتابكى سودون العجمى وفتحه على العادة .
٩٢٠	جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى ٥ مسرى وفتح فى السادس وتوجه الأتابكى سودون العجمى ففتحه على العادة واستمر فى زيادة مطردة حتى ثبت على ١٦ أصبعا من ٢١ ذراعا فى أوائل هاتور وحصل به غاية النفع وروى سائر البلاد وكل ذلك فى دولة الأشرف الغورى .
٩٢١	جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى خامس مسرى وثبت على تسعة عشر ذراعا ونصف .

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	أذرع	أصابع	أذرع	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية			الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية		
										أيام	شهور	سنين				أيام	شهور	سنين
٥ فبراير سنة ١٥١٦	١٥١٦	٩٢٢	...	١٢	...	٢٠	... ...	...	...	...	...	...	طومان باى	١٤ رمضان سنة ٩٢٢	٢٩ الحجة سنة ٩٢٢	١٤	٣	...

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٢٢	هو السابع والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بمصر والحادى والعشرون من ملوك الجراكسة وأولادهم وكان أصله من كتابية الأشرف قايتباى اشتراه الملك الأشرف قنصوه وكان يلوذ له بقرابة فلما اشتراه قدمه الى الأشرف قايتباى ولهذا يدعى طومان باى بن قنصوه وتقلد جملة وظائف حتى كان نائبا عن السلطان الغورى فى مدة تغيبه فى الشام فساس الناس فى غيبته أحسن سياسة وكانت الناس عنه راضية وكانت القاهرة فى تلك الأيام فى غاية الأمن .

ولما وردت الأخبار بوفاة السلطان الغورى فى محاربته مع السلطان سليم ببلاد الشام اتفق الأمراء على سلطنة طومان باى النائب فبعد شدة امتناعه تسلطن يوم ١٤ رمضان سنة ٩٢٢ وكانت وفاة السلطان الغورى فى ٢٥ رجب من هذه السنة .

وقد امتاز السلطان الغورى بما أنشأه فى القاهرة وغيرها من المبانى التى منها الجامع والمدرسة اللذان أنشأهما عند الشرابشيين والوكالة والحواصل والربع التى خلف المدرسة ومأذنة بالجامع الأزهر برأسين وربوع وحوانيت خلف الجامع وجدد عمارة خان الخليلى وأنشأ به ربوعا وحواصل ودكاكين وربوعا ودكاكين فى باب القنطرة وبين الصورين وأنشأ بيتا تناهى فى زخرفته لولده بالبندقانيين وأنشأ بجواره ربعا ووكالة وأنشأ الميدان تحت القلعة ونقل اليه الأشجار من البلاد الشامية وأجرى اليه ماء النيل من سواقى نقالة وأنشأ به المناظر والبحر والمقعد والبيت برسم المحاكمات وأنشأ جامعا خلف الميدان وجدد عمارة بالقلعة منها الدهيشة وقاعة البيسارية وقاعة العواميد وقاعة البحرة وجدد عمارة سبيل المؤمنين وأنشأ الربع والدكاكين بسويقة عبد المنعم والربع والوكالة فى الجسر الأعظم وجدد عمارة ميدان المهارة بالقرب من قناطر السباع وجدد عمارة المقياس وأنشأ به القصر وجدد عمارة قنطرة بنى وائل والقنطرة الجديدة وقنطرة الحاجب وقنطرة الخرنوبى وعلاها حتى صارت المراكب تمر من تحتها وجدد عمارة قناطر السباع وأنشأ قلعة على ساحل البحر المالح بها أبراج وجوامع وأنشأ بثغر رشيد سورا وأبراجا وجدد عمارة الأبراج بالاسكندرية وأصلح طريق الحج وأنشأ بمكة مدرسة ورباطا للمجاورين والمنقطعين . وله غير ذلك من الآثار الحسنة . وبالجملة فان السلطان الغورى كان من خيار ملوك الجراكسة على عوج فيه مع علو همته وعزمه فى الأمور وكان كفئا تاما للسلطنة لولا أن معاملته فى الذهب والفضة والفلوس كانت أنحس المعاملات لما أدخل فيها من الغش حتى صار لايحل بها البيع ولا الشراء وقرر على دار الضرب مالا له صورة واضطروا لأن يضيفوا فى الذهب والفضة النحاس والرصاص جهارا حتى إن الأشرفى الذهبى اذا صفى يظهر فيه ذهب يساوى اثنى عشر نصفا وتلفت بذلك المعاملة وسبك ذهب السلاطين المتقدمة حتى صار لايلوح لأحد من الناس منها لا دينار ولا درهم وساءت حالة العملة حتى إن النصف الفضة بعد ضربه بليلة ينكشف ويصير كالفلوس الحمر . ومنها ما قرره على الحسبة شهريا وهو مبلغ ٢٧٠٠ دينار وكانت السوقة تبيع البضائع بما تختاره من الأثمان ادعاء منهم أن عليهم مالا للسلطان فغلت الأسعار بسبب ذلك . ومنها قطع مرتبات الضعفاء والأيتام . ومنها أخذه الرخام الفاخر الذى بقاعة ناظر الخاص يوسف التى تسمى نصف الدنيا ووضعه فى قاعة البيسارية التى فى القلعة وأخذ الحمايات من المقطعين من قبل أن يزيد النيل وتزرع الأراضى وكان كثير المصادرات ومسرفا فى زخرفة المبانى غير ملتفت الالتفات اللازم للتوقيع على المراسيم . ومع ذلك فان السلطان الغورى كان رضى الخلق عالما بمقادير الناس محتشما فى شدة غضبه ورضاه وكان مغرما بمطالعة التواريخ والسير ودواوين الأشعار قريبا من الناس متزها عن الكبرياء .

وفى سلخ هذه السنة دخلت القاهرة عساكر السلطان سليم بعد أن ظهروا على عساكر مصر واستمروا ينهبون البيوت مدة ثلاثة أيام متوالية لايتركون خيلا ولا بغالا ولا منسوجا ولا قليلا ولا كثيرا وبالغوا فى ذلك ما استطاعوا سبيلا .

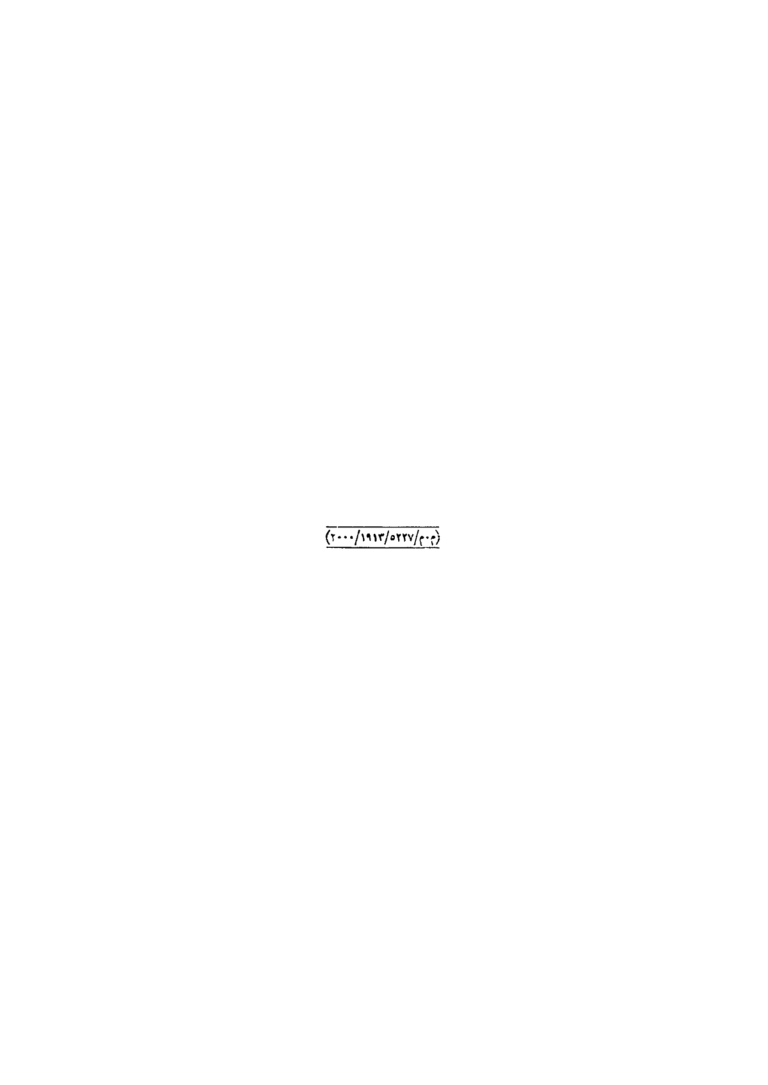
وكانت نهاية التحاريق فى هذه السنة فى ١٩ جمادى الأولى الموافق ٢٦ بؤنة (ابن اياس) .

أوفى النيل فى ٢٧ أبيب الموافق ٢١ جمادى الآخرة وفتح السد فى اليوم الذى يليه وانتهت الزيادة الى ٢٠ ذراعا (ابن اياس) .

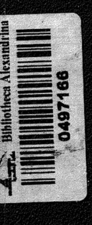
تابع (ســـنة ١٥١٦ م)

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها

التـــواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفـــاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل ســـنة للتـاريخ الميلادى	سنين ميلادية	سنين هجرية	أصابع	ذراع	أصابع	ذراع	الاســـم	تاريخ التوليـــة	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية			الاســـم	تاريخ التوليـــة	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية		
										سه	شه	يم				سه	شه	يم



(م ٠ م/٥٢٢٧/١٩١٣/٢٠٠٠)


Bibliotheca Alexandrina
0497166